المجمع المؤسس للمعجم المفهرس

مشيخة

الإمام العلامة فريد دهره ووحيد عصره شيخ الإسلام
شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد
الشهير بـ ابن حجر العسقلاني
"٧٧٣-٨٥٢هـ"

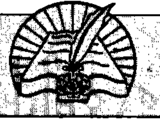
تحقيق
الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي
أستاذ التفسير بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية في بيروت "سابقاً"
والباحث في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية في المدينة المنورة

المجلد الثالث

دار المعرفة
بيروت - لبنان

الطبعَة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م

دار المعرفة
للطباعة والنشر والتوزيع



DAR EL-MAREFAH
Publishing & Distributing

مستديرة المطار، شارع البرجاوي، ص.ب. ٧٨٧٦، تلفون: ٨٣٤٣٠١-٨٣٤٣٣٢، فاكس: ٦٠٣٣٨٤، برقيا: معرفكار بيروت-لبنان
Airport Square, Bourjawi Street, P.O.Box 7876, Tel. 834332-834301, Fax: 603384 Beirut-Lebanon

المجمع المؤسس

للمعجم المفهرس

٣

[١٢٦/ب]

/ذكر المعجم الثاني

من شيوخ كاتبه، وهي الطبقة الصُغْرَى، ومَن أُلْحِق بهم من الأَقْران وغيرهم

[٣٧٩] إبراهيم بن أحمد*

ابن ناصر الباعُونيّ(١).

ولد بعد السبعين. واشتغل كثيراً، ومهر في الأَدَب والخَطّ الحَسَن. (٢سمع على بعض شيوخنا كالعراقي والهيثمي، والبُلْقِيني، وأقام بمدرسته(٣) مدّة. وسمع بقراءتي على والده(٤)، وعلى شمس الدين محمد بن محمد بن أبي اليسر المقدسي(٥)، وصالح بن خليل بن سالم المقدسي(٦) تقي الدين وغيرهم٢).

(*) هو الإمام الأديب قاضي القضاة برهان الدين أبو إسحاق المقدسي النّاصري الدمشقي الصالحي الشافعي، المتوفى سنة ٨٧٠ هـ، ترجم له ابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ١/٢٦، ونجم الدين ابن فهد المكي في **معجم الشيوخ** ص ٣٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٦، والسيوطي في **نظم العقيان في أعيان الأعيان** ص ١٣، والنعيمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ١/١٧٥، وابن طولون الصالحي في **القلائد الجوهرية** ١/٢٧٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٣٠٩، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/٨، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/٢٠، والزركلي في **الأعلام** ١/٣٠ (ط، ٦).

(١) البَاعُونيّ ـ نسبةً إلى «باعون» قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون (من **الضوء**).

(٢ ـ ٢) < سمع على. . . تقي الدين وغيرهم > ليس في (ح) و (ق).

(٣) مدرسته هي «الخانقاه الباسطية» عند الجسر الأبيض من صالحية دمشق، ذكرها النعيمي في **الدارس** ٢/٤١. وذكرها ابن طولون في **القلائد** ١/٢٧٦ وقال: وهو ـ أي صاحب الترجمة ـ أول من ولي مشيختها. وذكرها السخاوي في **الضوء** ١/٢٦ وقال: إنه اجتمع به في الباسطية وقرأ عليه.

(٤) هو أحمد بن ناصر بن خليفة، صاحب الترجمة (٤٤٤).

(٥) صاحب الترجمة (١٩٣).

(٦) صاحب الترجمة (١٠٤).

١٢٧١ ـ سمعت من لفظه: «**رسالة عاطلة من النقط**» في غاية الحسن لانسجامها وعدم التكلّف فيها.

وولي خطابة «الجامع الأموي» مرّة، ثم مشيخة «الباسطية» بدمشق. ثم أضيف إليه نظر «الحرمين» بدمشق.

(١ولقيته في سنة ست وثلاثين بدمشق متوجهاً إلى حلب، ولم أسمع منه إذ ذاك شيئاً ثم لقيته١)...

● [إبراهيم بن إسماعيل(*)

الجحافي، برهان الدين الأديب التعزي. يأتي فيمن اسمه إسماعيل بن إبراهيم]

[٣٨٠]إبراهيم (طص)بن إسماعيل**

ابن إبراهيم بن غشم البعلي

أجاز له صلاح الدين ابن أبي عمر[٢]، وأحمد بن عبد الكريم[٣] وغيرهما.

ومن مسموعاته:

٦٠٥/م ـ «**المائة المُنْتَقاة من الصَحِيح، لابن تَيْمِيَة**» سمعها على كلثم بنت معبد[٤] سنة ثلاث وستين، قالت [أخبر] نا الحجّار.

أجاز لأولادي.

١٢٧١ ـ قال السخاوي: وأنشأ «**رسالة عاطلة من النقط**» من عجائب الوضع.

(١ ـ ١) < ولقيته... ثم لقيته > ليس في (ح). وما بعده بياض في الأصل. قال السخاوي: (ذكره ـ الحافظ ـ في معجمه، وهو خاتمة مَنْ فيه مَوْتاً) وأرَّخَهُ سنة ٨٧٠ هـ.

(*) انظر الترجمة (٤٤٧).

(**) برهان الدين ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١/٣١ وقال: (أورده النجم عمر في «**معجمه**» و «**معجم أبيه**») ولم أجده في مطبوعته.

(٢) صاحب الترجمة (٣٣٩). (٣) صاحب الترجمة (٢٨٨).

(٤) هي كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البعلية، روت عن الحجّار. ت ٧٧٧ هـ (**الدرر الكامنة** ٣/٢٦٨).

[٣٨١] إبراهيم بن حِجّي الخليلي*

شيخ معمر، لعله جاوز التسعين ادّعى السماع من الميدومي (١ فلم يظهر لذلك صحة، ثم ادّعى أن الحجّار أجاز له، وأنه ولد سنة خمس وعشرين، وكتب في الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يمعن في أمره. ثم تبين خطؤه. وذكر لي الحافظ تقي الدين الفاسي وغيره من أهل هذا الشأن مجازفة هذا الشيخ وبطلان دعواه إجازة الحجار، وأما سماعه من الميدومي فممكن لكن لم يظهر له أصل بذلك، ومات في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين، ولو كان صادقاً لضاهى الحجّار في مجاوزة المائة . . . (٢) كماله وآدابه، فإن الحجار سمعه ثم بقي عندما سمعه سنة ثلاثين، ومات سنة ثلاثين، وهذا إن كان الحجار أجاز له فيكون سنة ثلاثين أو قبلها، وقد تأخّر بعد الثلاثين ١). والحقّ أن آخر مَن حدّث عن الحجّار بالإجازة الخاصة المحقّق شيخنا زين الدين العراقي.

[٣٨٢]إبراهيم بن عبد الرحمٰن**

ابن سُلَيمان السرائي الفقيه، شيخ الرباط «بالخانقاه البيبرسية» (٣)، يعرف «بإبراهيم شيخ»

كان شديدَ العناية بالحديث مع معرفة تامّة بالفقه، وبكثير من الفنون. وكان

(*) تقدمت هذه الترجمة في القسم الأول برقم (٣)، وهي ساقطة من (ق).

(١ ـ ١) < **فلم يظهر لذلك صحة. . . بعد الثلاثين**> **ليس في** (ح) و(ل) **وجاء فيهما مكانه** (والحجار إجازة. وذكر لي الحافظ تقي الدين الفاسي بطلان دعواه وإجازة الحجار. وأما سماعه من الميدومي فممكن).

(٢) كلمة غير مفهومة في الأصل، لعلها: (وحاز كل).

(**) ذكره السخاوي في **الضوء اللامع** ١/ ٥٢ وقال إن اسمه الصحيح: (إبراهيم بن سليمان بن عبد الرحمن، البرهان أبو سعيد السرائي؛ هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقي، بل هو بخط نفسه، وأما شيخنا فانقلب عليه ذلك وذلك أنه قال: إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن سليمان، البرهان السرائي الشافعي، نزيل القاهرة، ويُعرف بإبراهيم شيخ، والصواب ما قدّمته). وترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/ ١٤٣ (ط. الهند)، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١٣.

(٣) الخانقاه البيْبَرْسِيَّة: مِن جملة دار الوزارة الكبرى، وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنياناً وأوسعها مقداراً، بناها المظفر ركن الدين بَيْبَرْس الجاشُنكير المنصوري (**المواعظ والاعتبار** ١/ ٤١٦).

يحفظ «**الحاوي**»(١) وينظم الشعر، واعتنى بتصحيح كتب الحديث التي ملكها، فبالغ في إتقانها وتحشيتها، ثم ضيّعها ابنه بعده.

مات في ليلة الجمعة حادي عشري ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة.

أنشد لنفسه:

ولد الإمام الشافعي الرافعي   خمساً وخمسينا وخمسميْ فَعي

شالت نعامته ثلاثاً بعد عشـ   رين وستميء أَسَائِلَ فَاسْمَعِ

ومن لطائفه أنه سئل عن أول سنة ظهر فيها تمرلنك، فقال: سنة (عذاب)، يعني سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة(٢).

[٣٨٣] إبراهيم بن عمر*

ابن علي المَحَلّي، بُرهان الدين التاجِر المشهور

ولد سنة خمس وأربعين. وهو سبط الشيخ شمس الدين ابن اللَّبَّان(٣). وكان محظوظاً في التجارة حتى إنه كان يقول: (إنه ما كان في مركب فغرقت، ولا في قافلة فنهبت). وتقدم في الدولة في القاهرة وباليمن (٤وبنى داره على شاطىء النيل داخل صَاغَةِ الفَاضِل، فجاءت في غاية الحسن، تشتمل على ثلاث قاعات مصطفّة، وعنده قواطين وأروقة الجميع مفروشة بالرخام الملوّن، والزخرفة الهائلة والإتقان. ثم ابتنى بعد مدّة بناحيتها مدرسة حسنة، وقد احترقت داره المذكورة سنة ست وثلاثين، وسلمت المدرسة فقط٤).

---

(١) «**الحاوي للفتاوي**» ويسمّى «**الحاوي الصغير**» في الفقه الشافعي، لعبد الغفار بن عبد الكريم القزويني، تقدم في ترجمة العراقي (١٣٨) في ٢/ ١٧٩.

(٢) قال السخاوي. (لأن العين بسبعين، والذال المعجمة بسبعمائة، والألف والباء بثلاثة) وهذا بحساب الجُمَّل لحروف أبجد.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/ ١٥٥ (ط. الهند) والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/ ١١٢، والمقريزي في «**عقوده**».

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإِسْعِردِي الدمشقي الشافعي، ت ٧٤٩ هـ تقدم في أول الترجمة (٦٥) في ١/ ٥٣٩.

(٤ ـ ٤) < وبنى داره... فقط > ليس في (ح). وهو من زيادات المصنّف بخطّه في هامش الأصل.

وقد حدّثت عنده بمدرسته التي أنشأها بمصر سنة خمس وثمان مائة «**بترجمة البخاري**» من جمعي. وسمعت من لفظه فوائد، منها: أنه لما ولد أحضر عند جدّه لأمّه فبشّر أباه بأنه سيصير ناخوذة، قال لي: وسمعت ذلك من جَدّي وأنا ابن أربع سنين. ولم يكن محموداً في دينه. وقد ختم له بخير، فإنه بنى مقدم جامع عمرو بن العاص رضي اللّٰه عنهم فصرف عليه مالاً كثيراً. وجهّز العسكر إلى الإسكندرية بسبب الإفرنج [١] قبل وفاته بقليل.

ومات في يوم الأربعاء ثاني عشري ربيع الأول سنة ست وثمانمائة.

[٣٨٤]/إبراهيم(طص) بن محمَّد** [١٢٧/أ]

ابن خليل الطَّرَابُلُسِيّ، ثم الحَلَبِيّ سِبُط ابن العَجَمِيّ، يُعرف بالقوف[٢]، برهان الدين، المحدّث الفاضل الرحّال.

ولد في رجب[٣] سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. وطلب الحديث[٤]، فسمع

---

(١) ذكر الحافظ قتال المسلمين مع الإفرنج على السواحل في حوادث سنة ٨٠٦ من **إنباء الغمر** ١٣٣/٥ وقال: (وفيها وصل الذين جُرِّدُوا إلى الإسكندرية بسبب الفرنج سالمين).

(**) الشافعي، لم يترجم له المصنّف في **إنباء الغمر**! وترجم له التقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٤٤٠/١ (ط. بيروت) الترجمة (٨٦٣)، والغزّي في **بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين**، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ص ٣٠٨، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ١٣١/١، **والدليل الشافي** ٢٦/١، والبقاعي في **عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران** ص ٩١، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٤٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٣٨/١، والسيوطي في **طبقات الحفاظ** ص ٥٤٥، وفي **ذيل تذكرة الحفاظ** ص ٣٧٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٢٣٧/٧، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢٨/١، والبغدادي في **هدية العارفين** ١٩/١، وراغب الطباخ في **إعلام النبلاء** ٢٠٥/٥، وعبد الحي الكتاني في **فهرس الفهارس** ٢٢١/١، ومحمود رزق في **عصر سلطان المماليك** ١٨٨/٤ والزركلي في **الأعلام** ٦٥/١.

(٢) قال السخاوي في الضوء: (لقّبه به بعض أعدائه، وكان يغضب منه). وتصحّف في بعض المصادر إلى «قوق» و«غوق» و«قوفي».

(٣) < في رجب > ليس في (ح). وجاء في الضوء: ولد في ثاني عشر رجب.

(٤) في (ح) زيادة: «بعد أن كبر» وكانت مكتوبة في الأصل ثم ضُرِب عليها.

بحلب، ودمشق، والقاهرة، والإسكندرية، ودمياط، والبلاد الشامية فأكثر. فمنْ مسموعاته :

١٢٧٢ ـ «**رُباعِيّات ابن مَاجَه**» على الظَّهير ابن العَجَمِيّ[١]. ومن (باب ذكر الموت) إلى آخر الكتاب بسماع الظَهِير من سُنْقُر، قال [أخبر] نا المُوَفَّق عبد اللطيف.

١١٢/م ـ وسمع على صلاح الدين ابن أبي عمر: «**الشَمَائِل، للتِرْمِذِيّ**». بسنده المشهور[٢].

٢٣٧/م ـ وجزءاً فيه «**مسند بلالِ، وخبّاب، وعمّار، للزَّعْفرَانِيّ**» بإجازته من الفَخْر وزَيْنَب، قالا [أخبر] نا ابن طَبَرْزَذ.

١٥٣/م ـ [٣] وسمع منه «**مَشْيخَة الفَخْر**» كلَّها.

١١٩/م ـ وعدّة أجزاء من «**مُسْنَد أحمد**».

٩٥٠/م ـ «**ورواية أحمد عن الشافعي**».

ومن شيوخه: الكَمَال أبو الفَضْل عمر ابن العَجَمِيّ[٤]، والشَّرَف حُسَيْن بن عمر ابن حبيب[٥]، والكَمَال المَعَرِّيّ[٦]، والجَمَال إبراهيم ابن العَدِيم[٧]، والنور محمود بن بشر الحرّاني، والشهاب أحمد بن عبد العزيز ابن المُرَحِّل[٨]، والشَّرَف موسَى بن فَيّاض[٩] وغيرهم.

---

(١) هو محمد بن عبد الكريم بن محمد، صاحب الترجمة (٣٥٨).

(٢) تقدم في ترجمة العراقي ذات الرقم (١٣٨) في ٢/١٩٣.

(٣ ـ ٣) < وسمع منه. . . وابن الملقّن وغيرهم > ليس في (ح).

(٤) صاحب الترجمة (٣٢٨).

(٥) صاحب الترجمة (٣٠٨).

(٦) هو قاضي القضاة كمال الدين عمر بن عثمان بن هبة اللّه بن معمر، المعرّي الحلبي الشافعي، تفقّه على الشرف البارزي، ولي قضاء حلب ودمشق. ت ٧٨٣ هـ (**الذيل على العبر للعراقي** ٢/٥٣٠، **وإنباء الغمر** ٢/٧٥).

(٧) هو جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عمر، صاحب الترجمة (٢٩٩).

(٨) صاحب الترجمة (٢٨٧).

(٩) صاحب الترجمة (٣٧٤).

وأخذ علم العربية عن الأعمَيَيْن[١]. ونظر في الفقه والمعاني والتصريف.

وسمع بحماه من شرف بنت خطيب المنصورية [٢]، وبدمشق من ابن المُحِب [٣] وبالقاهرة من الحَرَّاوِيّ [٤]، وجُوَيْرِية [٥]. ولازم الحفّاظ: العِرَاقيّ والهَيْثَمِيّ وابن المُلَقّن وغيرهم[٣].

٣١٠/م ـ وعلى سُليمان بن محمد بن حميد بن [٦] محاسن النَّيْرَبيّ: «**السِيرَة، للدِمْيَاطِيّ**» بسماعه منه.

١٢٧٣ ـ وعلى محمد بن عبد اللَّه بن عبد الباقي [٧]: «**السُّنن، للدُولابِيّ**» [أخبر] نا سُنْقُر.

١٩٠/م ـ وعلى أحمد بن عبد العزيز ابن المُرَحّل: «**جزء هِلال الحَفّار**».

١٢٢/م ـ وعلى ابن حبيب [٨]: «**جزء البَانْيَاسِيّ**» [أخبر] نا بيْبَرْس العَدِيميّ.

وحدّث بالإجازة عن ابن أُمَيْلَة، والحَسَن بن هَبَل [٩] وغيرهما.

---

(١) هما: الإمام أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي صاحب الترجمة (٣٣٨)، والإمام أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسي صاحب الترجمة (٢٩٣).

(٢) صاحبة الترجمة (٣١٢).

(٣) ذكره السخاوي في **الضوء** ١/١٤٠ في جملة شيوخه بدمشق، وهو شمس الدين محمد ابن المحب عبد اللَّه بن أحمد، المعروف بالصامت صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٤) هو ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف الدِمْياطِي الحَرّاوِي، تقدّم في ١/٤٥٩.

(٥) هي جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك، الهَكّارِيَّة المصرية، سمعت ابن الصوّاف، وعَمَّرَتْ، وأكثرَ الناسُ عنها، ت ٧٨٣ هـ (**الدرر** ١/٥٤٤).

(٦) هو عَلَم الدين سليمان بن محمد بن حميد بن محاسن، النَّيْرَبي الصابوني أُحضِر على الشرف الدمياطي، وسمع «**الصحيح**» من ست الوزراء، ت ٧٧٤ هـ (**ذيل العبر لابن العراقي** ٢/٣٦٠، **والدرر** ٢/١٦٢) وجاء فيهما «حَمْد» بدل «حميد». وليس في (ح).

(٧) صاحب الترجمة (٣٥٧).

١٢٧٣ ـ ذكره الذهبي في **السير** ١٠/٦٧١، ولسنا نعلم عنه شيئاً.

(٨) هو شرف الدين الحسين بن عمر بن الحسن بن حبيب، صاحب الترجمة (٣٠٨).

(٩) هو حسن بن أحمد بن هلال بن سَعْد الصَّرْخَدِيّ، تقدم في ١/٤٢٤.

وكتب (١ في رحلته إلى القاهرة سنة ثمانين عن شيوخها وأخذ ١) عن شيوخنا: البُلْقِينِيّ، والعِرَاقِي، وابن المُلَقِّن، وغيرهم. وجمع وصنّف (٢ مع حسن السيرة والتخلق بجميل الأخلاق والفقه والانجماع، والإقبال على القراءة بنفسه، وداوم الإسماع ٢) وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافَع. أجاز لأولادي. وبيننا مكاتبات ومودّة، حفظه اللّه تعالى. وقرأت بخطه أن من مصنفاته:

١٢٧٤ - «التعليق على صحيح البخاري».

١٢٧٥ - و «التعليق على السيرة، لابن سَيّد النّاس».

١٢٧٦ - و «التعليق على الشفا».

(١ - ١) < في رحلته. . . وأخذ > ليس في (ح).

(٢ - ٢) <مع حسن السيرة. . . الإسماع > ليس في (ح).

١٢٧٤ - سمّاه: «**التلقيح لفهم قارىء الصحيح**» ذكره النجم ابن فهد في **معجم شيوخه** ص ٤٩ وقال: (في مجلدين ضخمين بخطّه، وفي أربع بغير خطّه، وفيه فوائد). وذكره السخاوي في **الضوء** ١/١٤١ وقال: (إن الحافظ ابن حجر التقط منه ما ظنّ أنه ليس عنده في القطعة التي بقيت عليه من شرحه، مع كون مقدمة الحافظ ابن حجر من جملة أصول البرهان، وقد جاء التصريح بذلك في شرحه، في كلام طويل. فانظره هناك). وهو مخطوط في متحف طوبقابو سراي ٢/٥٤، ٢٣٥٩/أ و٢٣٦٠ في ٤٨٨ ق، و٤٩٣ ق. وفي آيا صوفيا ٤٤ [٦٨٩]. وفي فيض اللّه أفندي ٢١ [٤٣٥] و[٤٣٦] في مجلدين، ٤٨٠ ق و ٤٥١ ق (انظر: **سزكين** ١/١٢١، **والفهرس الشامل** ١/٤١١).

١٢٧٥ - سمّاه: **نور النبراس على - في شرح - سيرة ابن سيّد الناس**» في مجلّدين، ذكره النجم ابن فهد، والسخاوي، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية ٢٠٧٨ تاريخ - طلعت. وفي جامع الشيخ بالاسكندرية ت ١٥٧، وفي برلين ٩٥٧٩. (انظر: **معجم ما أُلِف عن رسول اللّه ﷺ** ص ١٣١). وذكر الكتاني في **فهرس الفهارس** ١/٢٢٢ أنه عنده في مجلدين.

١٢٧٦ - سمّاه: «**المقْتَفَى في ضَبْط - حَلّ - ألفاظ الشفا**» في مجلد، ذكره النجم ابن فهد والسخاوي وحاجي خليفة في **كشف الظنون** ١٠٥٤، والمنجد في **معجم ما ألّف عن رسول اللّه ﷺ** ص ٢٠٥.

(تنبيه) ولصاحب الترجمة أيضاً مختصر لشرح الكرماني على البخاري المسمى: «**الكواكب الدراري**» سمّاه «**مصابيح الجامع الصحيح**» وهو مخطوط بدار الكتب المصرية ١/١٤٨، ١٢٩١ (انظر **الفهرس الشامل** ٣/١٤٩٠ - قسم الحديث). وذكرت مصادر صاحب الترجمة أنّ له «**حواشي على صحيح مسلم**» افتقدت في دخول تيمورلنك إلى حلب، وقد عُثِر عليها بعنوان «**شرح الجامع الصحيح لمسلم**» في بودليانا ١/١٥٠ (انظر: **بروكلمان** - بالألمانية - ١/١٦٧، **والفهرس الشامل** ٢/٩٦٩ - قسم الحديث).

١٢٧٧ ـ و «**نهاية السول في رُواة الستّة الأصول**».
١٢٧٨ ـ و «**التعليق على سنن ابن ماجه**».
١٢٧٩ ـ و «**الذيل على الميزان**».
١٢٨٠ ـ و «**تلخيص مبهمات ابن بشكوال**».
١٢٨١ ـ قال: وقد أفردت «**المُدَلّسِينَ**».

١٢٧٧ ـ ذكره السخاوي في **الضوء** ١/١٤١ ـ ١٤٢، وقال: (في مجلد ضخم). وقد وصلنا، وهو مخطوط في رامبور[١/١٣٩/٥٤] (انظر: **بروكلمان**، الذيل ٢/٧٢، **والفهرس الشامل** ٣/١٧٠٥ ـ مخطوطات الحديث).

١٢٧٨ ـ مخطوط في الظاهرية بدمشق ١٠٣، ضمن المجموع ٦٣، ق (١٦٩ ـ ١٧٥). (انظر: **الفهرس الشامل** ١/٦٤٨ ـ قسم الحديث).

١٢٧٩ ـ سمّاه: «**نَثْل ـ بلّ ـ الهميان في معيار الميزان**» ذكره السخاوي في **الضوء** ١/١٤١ وقال: (يشتمل على تحرير بعض تراجمه. وزيادات عليه، وهو في مجلدة لطيفة، لكنه كما قال شيخنا: لم يمعن النظر فيه). وهو مخطوط في دار الكتب المصرية، قسم حماية التراث ١/٣١٣ [٢٣٣٤٦ ب] في ١١٦ ق، بتاريخ ٨٣٥ هـ، بخط المؤلف (انظر: **الفهرس الشامل** ٣/١٦٦٢ ـ قسم الحديث) ويوجد منه مصورة بمكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري ـ حفظه اللّٰه ـ الخاصة بالمدينة المنورة برقم (٤٦٦).

١٢٨٠ ـ ذكره النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٤٩، والسخاوي في **الضوء** ١/١٤٢، وقد سماه «**مختصر الغوامض والمبهمات في الأسماء الواقعة في الأحاديث لابن بشكوال**» وهو مخطوط في فيض اللّٰه أفندي في ٢٩ ق ويوجد منه مصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم ٢٧٢٧.

١٢٨١ ـ سمّاه: «**التّبيين في أسماء ـ لأسماء ـ المدلّسين**» ذكره النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٤٩ وقال: (كرّاسين). وهو مخطوط في مكتبة الدولة في برلين ٩/٣٩٦، ٩٩٤٦، ضمن المجموع ٢/٤٦٩، ق (٦٠ ـ ٦٩) بتاريخ ١٠٠٠ هـ. وفي خدابخش ١٢/٥٥، ٧١٤، في ١٤ ق، من خطوط القرن ١٢ هـ. وفي السعيدية ١/٢٥٢، ٤٩١ رجال ٦٠، في ١١ ق، من القرن ١٣ هـ. وفي بودليانا بعنوان: «**التبيان**». وفي الظاهرية ٢٩٤، ضمن المجموع ١٢/٥، في ٨ ق (١٣٩ ـ ١٤٦). وفي فيض اللّٰه أفندي ١٢١، ١/٦٠٢١ (انظر: **بروكلمان** ـ بالألمانية ـ ٢/٨٠، والذيل ٢/٧٢، **وفهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية بدمشق** ص ٥٩، **والفهرس الشامل** ١/٣٢٥ ـ قسم الحديث). طبع قديماً بحلب عام ١٣٥٠ هـ بالمطبعة العلمية، وطبع بتحقيق يحيى شفيق، بدار الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م. هٰذا وللخطيب البغدادي كتاب بهٰذا العنوان (انظر: **معجم الأدباء لياقوت** ٤/١٩).

١٢٨٢ ـ و «**والمُخلِّطِينَ**».

١٢٨٣ ـ و «**الوَضّاعِينَ**».

١٢٨٤ ـ قال: وَلي في «**المخضرمين**».

١٢٨٢ ـ سمّاه: «**الاغتباط بمن رمي بالاختلاط**» ذكره النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٤٩. وهو مخطوط في مكتبة الدولة في برلين ٩/٣٩٧، ٩٩٤٧، ضمن المجموع ٣/٤٦٩، في ٩ ق (٧٠ ـ ٧٩) بتاريخ ٨٦٥ هـ. وفي كوبريلي ١/٢١٩، ضمن المجموع ٤/٤٢٧، في ٢١ ق (٢١/ أ ـ ٤٢/ب) بتاريخ ٨٨٤ هـ. وفي خدابخش ١٢/٥٧، ٧١٦، في ١٥ ق، من القرن ١٢ هـ. وفي السعيدية ٢٤٠، ٤٦٨، ٦٠ رجال، في ١٢ ق، من القرن ١٣ هـ وفي فيض اللّه أفندي ١٢١، ٥/٢١٦٠. وفي الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ٦/١٢، في ٩ ق (١٤٧ ـ ١٥٥). (انظر: **فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية** ص ٥٩، **وبروكلمان** ـ بالألمانية ـ ٢/٨٠، والذيل ٢/٧٢، **والفهرس الشامل** ١/٢١١ ـ قسم الحديث). طبع بتحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي، في الشارقة عام ١٤١٠ هـ (انظر: **أخبار التراث العربي** ١٨/٣٨).

١٢٨٣ ـ سمّاه: «**الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**» ذكره النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٤٩ وقال: (مجلد لطيف). وهو مخطوط في السعيدية ١/٢٤٢، ٤٧٠، رجال ٢٢، في ١١٩ ق، من القرن ١٣ هـ. وفي الآصفية ١/٧٨٦/٣٣، وفي آيا صوفيا ٥٤ [٨٧٣]. (انظر: **بروكلمان** ـ بالألمانية ـ الذيل ٢/٧٢، **والفهرس الشامل** ٣/١٢٩٠، قسم الحديث) يوجد منه مصورات بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم ٥٧٣ ف و٧٤٣ ف. وبمكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري ـ حفظه اللّه ـ بالمدينة المنورة برقم ٣٤٦. حقّقه إبراهيم عبد اللّه اللاحم، كرسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد عام ١٤٠١ هـ. وطُبع بتحقيق صبحي السامرائي بوزارة الأوقاف العراقية، سلسلة إحياء التراث الاسلامي، في بغداد عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

١٢٨٤ ـ سمّاه: «**تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مُخَضْرَم**» ذكره النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٤٩. وهو مخطوط في خدابخش ١٢/٥٦، ٧١٥، في ٥٣ ق، بتاريخ ٨٣٨ هـ. وفي السعيدية ١/٢٥٢، ٤٩٢ رجال ٢٧، في ١٦ ق، بتاريخ ١٢٩٤ هـ. وفي الظاهرية ٢٩٤، ضمن المجموع ٤/١٢، في ١٠ ق (١٢٩ ـ ١٣٨). (انظر: **بروكلمان** ـ بالألمانية ـ الذيل ٢/٧٢، **وفهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية** ص ٥٨، **والفهرس الشامل** ١/٣٥٦ ـ قسم الحديث). طبع بتحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي، من الشارقة عام ١٤١٠ هـ (انظر: **أخبار التراث العربي** ١٨/٣٨).

١/م ـ (١) ثم اجتمعتُ به في قدومي إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الأشرَف (٢)، وسمعت: «**المسلسل بالأولية**» بسماعه من جماعة من شيوخنا، ومن شيخين له لم ألقهما وهما [. . . . .] (٣).

١٢٨٥ ـ ثم سمعت من لفظه: «**المسلسل بالأولية**» تخريج ابن الصلاح، سوى كلام ابن الصلاح على ما وقع من الألفاظ وغيرها في أواخره.

ومات (٤) في حلب في شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وله ثمان وثمانون سنة وثلاثة أشهر.

[٣٨٥] إبراهيم بن محمَّد*

ابن عبد المحسن بن خولان الدمشقي.

رافقنا في سماع الحديث بالقاهرة. ثم ولي وكالة بيت المال. وكانت لديه فضائل. وحدّث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرقي(٥) بكثير من شعره.

ومن النوادر التي كان يخبر بها: أن رجلاً من أصدقائه ماتت امرأته، فطالت عُزْبَتُه، فسئل عن ذلك فقال: لم أهمّ بالتزويج إلاّ رأيتها في المنام فأواقعها، فأُصْبحُ وهِمَّتي باردة عن ذلك، قال: فاتّفقَ أنه تزوّج أختها بعد ثلاث سنين، فلم يرها بعد ذلك في المنام.

مات في الكائنة العظمى فيما أظن.

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في (ح).
(٢) ذكر المؤلف تفاصيل هذه الرحلة إلى حلب في **إنباء الغمر** ٨/٢٧٤ في حوادث سنة ٨٣٦. والأَشْرَف هو سلطان مصر الملك برسباي تولى السلطنة سنة ٨٢٥ بعد الملك الصالح محمد، ت ٨٤١ هـ، انظر ترجمته في **إنباء الغمر** ٩/١٦.
(٣) بيّض له المصنّف.
(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في (ق).
(*) لم يذكره المصنّف في الإنباء! وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ١/١٥٣. والمقريزي في «**عقوده**».
(٥) صاحب الترجمة (٢٩٣).

[٣٨٦] إبراهيم(طص) بن محمَّد*

ابن مُفْلِح بن (١محمد بن مُفَرّج١) بن عبد الله، الحَنْبَلِيّ، تقي الدين ابن العلاّمة شمس الدين.

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة(٢) وتفقّه على أبيه(٣). ومهر وتكلّم على الناس فأجاد، ودرّس فأفاد، وسمع من أبي محمد ابن القَيِّم(٤) ونحوه. وولي القضاء بدمشق. لقيته بالجامع المُظَفَّري(٥)، وذاكَرْتُه.

١٢٨٦ ـ وقرأت عليه «المسلسلات للإبراهيمي» بسماعه على ابن القيّم(٤)،

(*) ويلقب أيضاً ببرهان الدين، أبو إسحاق الرَّامينِيّ الأصل، ثم الدِمَشْقي، شيخ الحنابلة، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٢٤٧، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٤٥٣ (ط. بيروت) الترجمة (٨٧٩)، وابن تغري بردي في: **المنهل الصافي** ١/١٥١، وفي **الدليل الشافي** ١/٢٧، وفي النجوم الزاهرة ١٣/٢٥، وابن مفلح الحنبلي في **المقصد الأرشد** ١/٢٣٦، والصيرفي في **نزهة النفوس والأبدان** ٢/١٢٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/١٦٧، والعليمي في **المنهج الأحمد** ص ٤٧٥، وفي **الدارس في تاريخ المدارس** ٢/٤٧ و ٨٥، وابن طولون الصالحي في **القلائد الجوهرية** ١/٢٤٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٢، والعامري في **السحب الوابلة** ص ١٦، والزركلي في **الأعلام** ١/٦٤ (ط، ٦).

(١ ـ ١) < بن محمد بن مفرّج > ليس في (ح) و(ق): وهو من زيادات المصنّف بخطّه في ثبته.

(٢) وقال ابن مفلح في **المقصد الأرشد** ١/٢٣٦ أن ولادته كانت سنة سبع وأربعين وقيدها بالحروف، وقال ابن طولون في **القلائد**: أنها كانت سنة تسع وأربعين! ولعلها تصحّفت من الطابع، وهو تابع لابن مفلح في الترجمة.

(٣) أبوه هو قاضي القضاة الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مُفْلِح بن محمد بن مُفَرّج، المقدسي ثم الصالحي الراميني الأصل، الحنبلي، سمع من عيسى المُطعّم، وكان بارعاً في مذهب الإمام أحمد، ورعاً. ت ٧٦٣ هـ. (**المقصد الأرشد** ٢/٥١٨، **والجوهر المنضد** ص ١١٢).

(٤) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر، ابن قيّم الضِيائية، تقدم في إسناد **جامع الترمذيّ** في ١/٩٧.

(٥) الجامع المُظَفَّرِيّ، ويُعرف أيضاً بجامع الجبل، وبجامع الحنابلة، وهو بسفح قاسيون بصالحية دمشق (**الأعلاق الخطيرة** ص ٨٦، **والدارس** ٢/٤٣٥).

١٢٨٦ ـ ذكره المصنّف في **المعجم المفهرس** [٦٧/أ] والكتاني في **فهرس الفهارس** ٢/٦٥٦، وصاحبه هو الحافظ أبو محمد عبد الله بن عطاء الله الهروي الإبراهيمي، ت ٤٧٦ هـ (**العبر** ٣/٢٨٤) ولسنا نعلم عنه شيئاً.

[أخبر] نا الفخر علي[١] [أخبر] نا الكِنديّ[٢]، قال [أخبر] نـا الحسين بن علي سبط الخياط، قال [أخبر] نا الإبراهيمي.

مات في شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة، ويقال في آخـر شعبـان. وكان قد قامَ في أمر البلد لما حاصَرها اللَّنْك، ومشى في المصالحة، لكن غدروا به رحمه اللّه.

١٥٣/م ـ وكان عنده عن العُرْضِيّ، وابن الجوخي، وأحمـد ابن أبي الزهـر **«مشيخة الفَخْر»**.

ورحل بعد الستين إلى مصر، فسمع من القَلَانِسِيّ، والخِلَاطِيّ، وناصر الدين الفارقي ونحوهم، وانتهت إليه رئاسة المعرفة بمذهبه، ولم يخلف بعده في الشام فيه مثله، يرحمه اللّه تعالى.

[٣٨٧] إبراهيم بن محمَّد*

ابن أَيْدَمُر [٣] بن دُقْمَاق، صَارِمُ الدين، مُؤرِّخ العصر.

ولد في حدود الخمسين، واعتنى بالتاريخ، وكتب منه بخطّه الكثير، وعمل:

---

(١) < علي > ليست في (ح)، وهو الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٢) هو أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، تقدم في ١/١٨٧.

(*) القاهري الحنفي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمـر** ٦/١٦ (ط. الهند)، وابن تغـري بردي في **المنهل الصافي** ١/١٢٠، وابن قطلوبغا في **تاج التـراجم** ص ٩٢ (ط. محمد خيـر رمضان)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/١٤٥، وفي **الإعلان بالتوبيخ** ص ١٥٢، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٣٢١، وتقي الـدين الغَزّي في **الـطبقات السنيـة** ١/٢٢٥، الترجمـة ٧٣، وحاجي خليفة في **كشف الظنون** ١/١٧٤، وابن العمـاد في **شذرات الـذهب** ٧/٨٠، والبغدادي في **إيضاح المكنون** ١/٤٥، والزركلي في **الأعـلام** ١/٦٤ (ط، ٦) والتونكي في **معجم المصنفين** ٤/٣٤٨. وانظر: **الفهرس التمهيدي** ص ٣٨٠، **ودائرة المعارف الإسلامية** ١/١٦٠، **وفهرس المخطوطات المصورة** ٢/٢/٣٩.

(٣) < أيـدمر > ليس في **إنبـاء الغمر**، ولا في **الضـوء اللامـع**، وهو مـزيـد في الأصـل بخط المؤلف.

١٢٨٧ ـ «**تاريخ الإسلام**».

١٢٨٨ ـ و «**تاريخ الأعيان**».

١٢٨٩ ـ و «**طبقات الحنفية**»، وغير ذلك.

وامتُحِن في سنة أربع وثمان مائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي رضي اللَّه عنه. وكان يحب الأدبيات مع عدم معرفة بالعربية. وكان جميل العشرة، كثير الفكاهة، حسن الودّ، قليل الوقيعة في الناس.

مات في آخر سنة تسع وثماني مائة.

[١٢٧/ب]

[٣٨٨]/إبراهيم بن محمَّد*

ابن بهادر بن عبد اللَّه الغَزّيّ، برهان الدين ابن زُقّاعة ـ بضمّ الزاي وتشديد القاف وعين مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة.

ذكر لي أنه ولد سنة خمس وأربعين، وتعاني الخياطة في مبدإ أمره وأخذ

١٢٨٧ ـ سمّاه «**نزهة الأنام في تاريخ الإسلام**»، وقد وصفه المصنّف في **إنباء الغمر** فقال: (وجمع تاريخاً على الحوادث) وقال السخاوي في ترجمته في **الضوء**: (وكتب تاريخاً كبيراً على السنين). وقال الزركلي في **الأعلام**: (إن بعضه مخطوط). ويسميه البعض: «**تاريخ ابن دقماق**». وهو مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ١٧٤٠ تاريخ.

١٢٨٨ ـ سمّاه «**ترجمان الزمان في تراجم الأعيان**» ذكره الزركلي في ترجمته في **الأعلام**، وقال: (مخطوط، الجزء الثالث عشر منه بخطه). قال السخاوي في ترجمته في **الضوء**: (وهو أحد من اعتمده شيخنا في **إنبائه**» المذكور، قال: وغالب ما أنقله من خَطّه، ومِن خطّ ابن الفُرات عنه، وقد اجتمعتُ به كثيراً. ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العيني، حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية، وربّما قلّده فيما يَهِمُ فيه حتى في اللَّحْنِ الظَاهِر).

١٢٨٩ ـ سمّاه: «**نظم الجُمان في طبقات أصحاب إمامنا النعمان**» قال الحافظ في ترجمته في **الإنباء**: (وحصلت له بسببه محنة في سنة أربع وثمانمائة ـ كذا وصوابه خمس وثمانمائة ـ ذكرتها في الحوادث) انظر **الإنباء** ٧٩/٦، ومفادُها أنه ذكر فيه حَطّاً على الإمام الشافعي، فعُزّر وحُبِس. وكتابه هذا مختصر من «**الجواهر المضية**» للقرشي، ولم يزد عليه إلا قليلاً جداً. راجع **كشف الظنون** ١٠٩٨/٢، ١٩٦١. وأشار الزركلي في ترجمته في **الأعلام** إلى أنه مخطوط في ثلاث مجلدات.

(*) القرشي النوفلي الشافعي نزل القاهرة، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ١١٩/٧ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٤٣٩/١ (ط. بيروت) الترجمة (٨٦١)، وابن فهد في =

القراءات عن شمس الدين الحُكْرِيّ[١]، والفقه عن بَدْر الدين القُونَوِيّ[٢]، والتصوّف عن الشيخ عمر حفيد عبد القادر[٣]. وسمع الحديث من نور الدين الفُوّيّ[٤] وغيره.

٥/م ـ (٥ثم بلغني أنه كان يذكر أنه سمع «**البخاري**» من قاضي بلدهم علاء الدين ابن خلف.

وكان يدّعي أنه قرشي من بني نوفل٥).

واشتغل بالآداب، وقال الشعر، ونظر في النجوم، وعلم الحرف، ومعرفة منافع النبات، وفاق في ذلك، وساح في الأرض لتطلّب ذلك والوقوف على حقائقه وتجرّد وتزهّد وعظم قدره خصوصاً في دولة الظاهر برقوق، وشاع ذكره. وجمع أشياء منها:

١٢٩٠ ـ «**دَوْحَة الوَرْد في معرفة الفَرْد**».

١٢٩١ ـ و «**وتعريب التعجيم في حرف الجيم**». وغير ذلك.

قرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد المحدث[٦]: سمعتُ صاحِبَنا خليل بن

= **لحظ الألحاظ** ص ٢٥١، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٢٥/١٤، وفي **الدليل الشافي** ٢٨/١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٣٠/١، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٥٢٨/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١١٥/٧، والزركلي في **الأعلام** ٦٤/١ (ط، ٦) وانظر: **فهرس المخطوطات المصورة** ٤٥٢/١ و٥١٣، **ومخطوطات الرياض** ٧٥/١.

(١) هو المقرىء شمس الدين محمد بن سليمان الحُكْرِيّ، ولي قضاء المدينة، ثم قضاء القدس، ثم ولي في مصر، شرح «**الحاوي**» و «**الألفية**» ت ٧٨٢ هـ (**الدرر** ٤٥١/٣، **وإنباء الغمر** ٢٣٠/١).

(٢) هو بدر الدين أبو محمد حسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف، القُونَوِيّ الأصل، المصري الشافعي، ناب في الحكم عن البرهان ابن جماعة. شرح «**التنبيه**» وبرع. ت ٧٧٦ هـ (**الذيل على العبر** لابن العراقي ٣٧٩/٢، **والدرر** ٢٠/٢).

(٣) قال السخاوي في **الضوء** ١٣٠/١: وأخذ التصوّف عن شخص من بني الشيخ عبد القادر الجيلي اسمه عمر.

(٤) صاحب الترجمة (٣٢٣).

(٥ ـ ٥) < ثم بلغني... من بني نوفل > من هامش الأصل فقط، وهو بخط المصنّف، ليس في سائر النسخ.

(٦) الأقفهسي، صاحب الترجمة (٤٨٠).

هارون الجزائري يقول: سمعت الشيخ محمداً القرمي ببيت المقدس يقول: كنت يوماً في خلوة، فسألت الله تعالى أن يبعث لي قميصاً على يد وليّ من أوليائه، فإذا بالشيخ إبراهيم ومعه قميص فقال: أعطوا هذا القميص للشيخ، وانصرف من ساعته.

ثم إن الشيخ تحوّل من غزّة إلى القاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فسكنها، وسكن بمصر على شاطىء النيل، وتقدّم عند الناصر حتى كان لا يخرج إلى الأسفار إلّا بعد أن يأخذ له الطالع، فنقم عليه الملك المؤيّد ذلك، فنالته محنة في أوائل دولته، ثم أعرض عنه إلى أن مات في ثاني عشري ذي الحجّة سنة ست عشرة وثمانمائة.

وأول ما اجتمعتُ به سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفوائده. ثم اجتمعت به بغزّة قبل تحوّله إلى القاهرة، وسمعت من نظمه أيضاً وفوائده. ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة. وقد حجّ وجاور، وأجاز لي رواية نظمه وتصانيفه منها:

١٢٩٢ - «القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت» كانت أولاً خمس مائة بيت ثم زاد فيها إلى أن جاوزت خمسة آلاف[١].

وكان ماهراً في استحضار الحكايات والماجريات في الحال، ماهراً في النظم والنثر، عالماً بالأوفاق، وكا يخضب بالسواد، ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، أنشدني لنفسه من قصيدة نبوية:

غُصْن بانٍ بِطيبةَ ... في حَشا الصَّبِّ رَاسِخ
مِنْ صِبَايَ هَوَيْتُه ... وأنا الآنَ شائِخ
قَمَرٌ لاحَ نُورُه ... فاسْتَضاءَتْ فَراسِخ
عَجَباً كيفَ لم يَكُنْ ... كاتِباً وهُوَ ناسِخ
ذُلّلَتْ حين بَعْثِهِ ... من قُرَيشٍ شَوامِخ
أَسَدٌ سَيْفُ دِينِهِ ... ذَابِحُ الشِرْكِ سَالخ
فَاتِحٌ مَطْلَبَ الهُدَى ... وعَلَى الشِرْكِ صَارِخ
ومُسبِّحٌ بِحَقِّهِ طا ... ئِرُ القَلْبِ نافِخ

(١) نقل السخاوي في الضوء ١/١٣٢ عن التقي المقريزي في عدد قصيدته المشار إليها أنها سبعة آلاف وسبعمائة وسبعة وسبعون بيتاً.

أَحَمَـدُ سَيِّدُ الـوَرَى وبِـهِ سـادَ شَـالـخ
مِثْلَ ما سـادَ فـالِـغٌ مِـنْ قَـدِيم وفـالِـخ
عـقْـدُ إكْسِيـرِ وُدِّهِ ليسَ لِي عَنْهُ فَاسِخ
يَـا نَخِيـلاتُ وَجْـدِهِ إنَّ دَمْعِـي شَـمـارِخ
حَـرِّقِي دُسْتَ مُهْجَتِي فَـالهَـوَى فيـهِ طَابِـخ

وهذا عنوان نظمه، وربما ندر له ما هو أفحل منه، يرحمه اللّه تعالى(١).

[٣٨٩] / أحمَد بن إبراهيم*

[١٢٨/ب]

ابن أحمد القُوصِيّ(٢) ثم اليَمَنِيّ شهاب الدين ابن العماد

كان أبوه مشهوراً من أهل قُوص، ونشأ هو بها، وولي بها بعض المناصب، ثم دخل اليمن فقطنها وناب في بعض بلادها عن شيخنا مَجْدِ الدين الشِيرازِيّ(٣). وكان كثير الفكاهة. وذكر لي أنه سمع من محيي الدين ابن الرَّحَبيّ(٤) بدمشق.

١٢٩٣ ـ سمعت منه حديثاً واحداً عَلَقْتُه في «**البُلْدَانِيَّة**».

وحج معنا سنة ست وثمانمائة ثم رجع إلى اليَمَن. وبلغنا أنه حج أيضاً.

[٣٩٠] أحمَد بن إبراهيم**

ابن أحمد، المُرْشدِيّ، ضِيَاءُ الدين، أخو صاحبنا محمد(٥)، وصاحبنا جلال الدين عبد الواحد

---

(١) جاء في الأصل عقب هٰذه الترجمة ترجمة إسماعيل بن عبد اللّه الجبرتي، وكتب المؤلف في الهامش: (يؤخّر بعد ست أوراق) فأخّرناه.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١/١٩٣.

(٢) القُوصِيّ نسبةً لِقُوص ـ بالضم ثم السكون وصاد مهملة ـ مدينة كبيرة واسعة، قصبة صعيد مصر بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً (**معجم البلدان** ٤/٤١٣).

(٣) يعني به الفيروز آبادي صاحب «**القاموس**» وصاحب الترجمة (٢٦٣).

(٤) صاحب الترجمة (٣٧٧).

(**) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/١٨٠ (ط. الهند) وزاد في اسمه: (ابن أبي بكر بن عبد الوهاب المكي)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/١٩١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٩٨.

(٥) صاحب الترجمة (٦٥٣).

أجاز لأولادي بإفادة المَرَّاكُشِيّ[١]، وله حضور على عزّ الدين ابن جَمَاعة وغيره.

مات في أواخر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة بعد أن أضرّ.

[٣٩١] أحمَد بن إبراهيم*

ابن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة، العُقَيْليّ الحَلَبِيّ، الحَنَفِيّ، المعروف بابن العَدِيم، أخو كمال الدين قاضي الحنفية بالقاهرة

ولي هذا[٢] قضاء حلب، وله إجازة من عُمَر بن أُمَيْلة[٣]، ومُوسَى بن فَيَّاض[٤] وابن حَبِيب[٥].

٧٨١/م ـ ومن مسموعاته على بعض شيوخه[٦] عن إبراهيم بن صالح: «**جزء الجَابِرِي**».

٤٧٦/م ـ وعلى محمد بن علي بن أبي سالم[٧] «**مُسَلْسَلات التَّيْمِيّ**»

أجاز لبنتي رابعة ومَن معها. وكان في سنة خمس وعشرين موجوداً. [٨] ثم لقيته سنة ست وثلاثين بحلب.

١٢٣٨/م ـ وسمعتُ عليه من «**عشرة الحداد**» وغير ذلك [٨].

---

(١) هو جمال الدين محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد المراكشي، صاحب الترجمة (٧٠٦).

(*) شهاب الدين قاضي قضاة حلب، المتوفى سنة ٨٤٧ هـ. لم يؤرخه الحافظ في **إنباء الغمر**! وترجم له النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٥٣، والبقاعي في **عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران** ص ٢. والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٠١ والبرهان الحلبي في «**تاريخه**»، والمقريزي في «**عقوده**».

(٢) < هذا > ليس في (ح).

(٣) صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٤) صاحب الترجمة (٣٧٤).

(٥) هو حسين بن عمر بن الحسن بن حبيب، صاحب الترجمة (٣٠٨).

(٦) بل هو عن والده؛ كما ذكر النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٥٣، ووالده هو صاحب الترجمة (٢٩٩)، وسمع منه أشياء أخر ذكرها.

(٧) هو بدر الدين محمد بن علي بن أبي سالم بن إسماعيل السعدي الحلبي، سمع من العِزّ إبراهيم ابن العجمي «**مسلسلات التَّيْمِيّ**»، وحدّث. ت ٧٧٧ هـ (**الذيل على العبر للولي العراقي** ٢/٤١٦، **والدرر** ٤/٦٥).

(٨ ـ ٨) < ثم لقيته... وغير ذلك > ليس في (ح).

[٣٩٢] أحمد بن أحمَد*

ابن علي بن أبي بكـر بن أيـوب بن عبـد الـرحيم بـن محمـد بن عبد الملك بن درباس الماراني الكردي، أبو إسحاق فخر الدين

شابٌّ نبيه، سمع من بعض شيوخنا، وأكثر عنّي وتيقّظ. وجمع[١] أشياء حسنة. ومن فوائده أنه سأل عن قوله ﷺ: «سبعة يظلّهم اللّه» هل له مفهوم؟ وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى، كما ذكرت ذلك في الزكاة من «**شرح البخاري**».

وسألني مرّة أخرى عن الأحاديث التي يخرّجها أصحاب المسانيد في صفة النبيّ ﷺ مِن أيّ الأقسام الثلاثة هي؟ أي أن أصحاب الحديث وغيرهم يصرّحون أن السنن تنقسم إلى قَوْلِهِ وفِعْلِهِ وتَقْرِيرِه، وإذا لم يكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر في ثلاثة.

وجمع كتاباً في آل بيته. وآخر في آل ابن العجمي، ولم يزل مكبّاً على الاشتغال والطلب، وكتابه الحديث، مع الدين والخير والعبادة، إلى أن مات في المحرّم سنة سبع عشرة. ولم يتكهل ولم يتأهل رحمه اللّه تعالى وعوّضه الجنّة.

[٣٩٣] أحمد بن إسماعيل**

الإبْشِيطِيّ[٢]، شِهَاب الدين الواعِظ

ولد سنة ستين تقريباً.

(*) القاهري الحنبلي المحدّث، لم يؤرّخه في الإنباء! وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٢١٦/١ نقلاً عن هنا، وعن المقريزي في «**عقوده**».

(١) في (ح): وكتب. وما أثبتناه من الأصل، وكذلك هي في «**الضوء**».

(**) القاهري الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٦١/٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٤٤/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٢١١/٧ (**تنبيه**): يوجد شخص آخر يحمل الاسم نفسه هو أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن بُرَيْدَة الإبشيطيّ، ويُلقَّب شهاب الدين أيضاً، وهو فقيه شافعي فرضي ت ٨٨٣ هـ، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٢٣٥/١، ذكرته تمييزاً.

(٢) الإبشِيطيّ ـ نسبةً لإبْشِيط من قرى المَحَلَّة بمصر.

١٢٩٤ ـ وعني «بالسيرة النبوية» فجمع فيها كتاباً كبيراً في نحو ثلاثين سفْراً بخطّه جمع فيه من «السيرة الهشامية» وغيرها.

وكان يتكلم على الناس في «الجامع الأزهري» وغيره.

ومات في شوال(١) سنة خمس وثلاثين وثماني مائة

[١٢٩/أ]

[٣٩٤]/أحمَد بن إسماعيل*

ابن خَلِيفَة(٢) الحُسْبَانِي ثم الدِمَشْقِيّ، شهَاب الدين ابن العَلاَّمة عِماد الدين

ولد سنة تسع(٣) وأربعين وسبعمائة. وتفقّه بأبيه وغيره. وحضر في العربية عند

١٢٩٤ ـ ذكره الحافظ في الإنباء فقال: ولهج بالسيرة النبوية فكتب منها كثيراً، إلى أن شرع في جمع كتاب حافل في ذلك، وكتب منه نحواً من ثلاثين سِفْراً يحتوي على «**سيرة ابن إسحاق**» وما وُضع عليها من كلام السُّهَيْلِيّ وغيره، وعلى ما احتوت عليه «**المغازي للواقدي**» وضَمّ إلى ذلك ما في «**السيرة للعماد ابن كثير**» وغير ذلك، وعني بضبط الألفاظ الواقعة فيها.

(١) < في شوال > ليس في (ح).

(*) أبو العباس النابلسي الفقيه الشافعي المؤرّخ، قاضي دمشق، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٧٨ (ط. الهند) والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٢٩٦ (ط. بيروت) (٥٩٠) وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/١٠، وابن فهد في **لحظ الألحاظ** ص ٢٤٤، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١/٢٢٤، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٠، وفي **المنهل الصافي** ١/٢٢٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٣٧، والسيوطي في **طبقات الحفاظ** ص ٥٤٥، وفي **ذيل تذكرة الحفاظ** ص ٣٧٤، وفي **طبقات المفسّرين** ١/٢٩. والنعيمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ١/١٦٤ و ٢٠٤ والداودي في **طبقات المفسرين** ١/٣١، وابن طولون الصالحي في **قضاة دمشق** ص ١٣١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٠٨، والزركلي في **الأعلام** ١/٩٧ (ط، ٦) وكحالة في **معجم المؤلفين** ١/١٦٤.

(٢) وزاد ابن قاضي شهبة في اسمه «عبد العال» وكرّر الولي العراقي «خليفة» في ترجمة والد المُتَرْجَم في **الذيل على العبر** ٢/٤٥٠ فجعله: «إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العال» ولم يكرّرها الطابع في المتن، وأشار إلى تكرارها في إحدى نسخ الكتاب، كما أشار إلى أن الاسم في سائر مصادر الترجمة: «إسماعيل بن خليفة بن عبد العال بن خليفة» وكذلك جعله ابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٣/٨٣: «إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العال، فلعلّه الصواب واللّه أعلم.

(٣) قال ابن قاضي شهبة: تسع ـ بتقديم التاء.

أبي العَبَّاس العُنَّابِيّ[1] فبرع فيها. وسمع من جمع جمّ من أصحاب الفخر ابن البخاري وغيرهم، وطلب بنفسه فأكثر بدمشق والقاهرة إلى أن رافقنا في السماع على جماعة من شيوخنا. وكان ذكيّاً مستحضراً، صاحب فنون.

١٢٩٥ ـ وشرع في «**تفسير**» أجاد في تهذيبه.

وناب في الحكم مدة، ثم ولي قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمد.

١٢٩٦ ـ ورأيت بخطه أنه علّق على «**الحاوي**».

١٢٩٧ ـ وعلى «**ألفية ابن مالك**».

١٢٩٨ ـ وعمل شيئاً من «**تخريج أحاديث الرافعي**».

اجتمعت به مراراً، وأفادني كثيراً من أجزائه التي كان يضنّ بها على غيري.

١٢٥٠/م ـ وحدّثني من لفظه بجزء من «**حديث الجُلَّابِيّ**» قال [أخبر] نا الحَسن بن أحمد ابن هِلال الدَّقّاق المعروف بابن هَبَل، قال [أخبر] نا الشيخ تَقيّ الدين إبراهيم بن علي الواسِطِيّ، قال [أخبر] ناالمُوفَّق عبد اللّه بن أحمد بن قُدَامَة،

---

(١) هو الفقيه الشافعي شيخ النّحاة بدمشق شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي، تلميذ أبي حَيّان وخادمه. له «**شرح كتاب سيبويه**» كان حسن الخلق كريم النفس ت ٧٧٦ هـ (**الدرر** ١/٢٩٨، **وبغية الوعاة** ١/٣٨٢). والعُنَّابِيّ ـ بمهملة مضمومة ونون ثقيلة وبعد الألف موحّدة ـ نسبة لبلد العُنّاب (**تبصير المنتبه** ٣/٩٩١).

١٢٩٥ ـ سمّاه «**جامع التفاسير**» ذكره الزركلي في **الأعلام** ١/٩٧، وقال: (ويقال إن كتبه تلفت كلها في فتنة تيمور لما استولى على الشام). وقال الحافظ في الإنباء: ٧/٨٠ (وكان قد شرع في تفسير كبير، أكمل منه كثيراً، وعليه فيه مآخذ، ثم عُدِم في الكائنة) وقال ابن قاضي شهبة: في **طبقات الشافعية** ٤/١١ (وشرع في تفسير كبير، وقف عليه البلقيني وأثنى عيه).

١٢٩٦ ـ قال السخاوي في **الضوء** ١/٢٣٩: (وقال شيخنا في «**معجمه**» رأيتُ بخطّه أنه علّق على «**الحاوي الصغير**»). وكتاب «**الحاوي للفتاوي**» أو الحاوي **الحاوي في** الفقه الشافعي، لعبد الغفار بن عبد الكريم القزويني، تقدّم في ترجمته العراقي (١٣٨) في ٢/١٧٩.

١٢٩٨ ـ قال السخاوي في **الضوء**: ١/٢٣٩: سمّاه: «**شافي العيّ في تخريج أحاديث الرافعي**» ويعني بـ «**الرافعي**»: و «**فتح العزيز في شرح الوجيز**» وتقدم برقم (٩١٩).

قال [أخبر] نـا عمر بن يحيى بن شَـافِع[1]، قـال [أخبر] نـا الحسن بن مكي بن جعفـر، قال [أخبـر] نا محمـد بن علي بن محمد ابن الـواسطي الجُـلَّابيّ. وأول الجزء: حديث عمر رضي اللَّه في استلام الحجر.

مات يوم الأربعاء عاشـر ربيع الآخـر سنة خمس عشـرة بعد أن ولّاه الملك المُؤَيَّد[2] قضاء دمشق بعد قتل النَاصِر[3]، ثم صرفهُ بالإخْنَائِيّ[4]، فمـات شهاب الدين مفصولاً، وولي تدريس الحديث بالأشرفية، وكان «شيخ»[2] في أيام تعلّقه على دمشق قد ولّاه القضاء، بعد إذن النَّاصِر، فكان يستند في تنفيذ الأحكام إلى إذن بعض رفقته تَوَرُّعاً، زعم، وكان بعد الوقعة العظمى قد فتر عن الاشتغال. وفُتِن بحبّ ولده تاج الدين فألقاه في مهاوي المهالك إلى أن مات.

[٣٩٥] أحمَد بن إسماعيل*

ابن عبد اللَّه، الطَّبِيب، شِهاب الدين الحَرِيرِيّ

كان ذكيّاً فاضلاً، تعانى الاشتغال بالطب والأدب، وفي فنون أخرى ومهـر. وكان يتزيّى بزيّ الأعاجم في شكله وملبسه.

ثم تولى في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الملك الظاهر برقوق[5] وحسنت حالته بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات في ذي القعدة سنة تسع وثماني مائة.

---

(١) هو المؤذن عمر بن يحيى بن شافع، ت ٦٦٣ هـ (**السير** ٢٢ / ٣٨٩).

(٢) الملك المؤيَّد هو السلطان شيخ بن عبد اللَّه أبو النصر المحمودي الظاهري، صاحب الترجمة (٤٩٣).

(٣) الملك النـاصـر هـو فَرَج بن بـرقـوق بن أنس، ولـد سنة ٧٩١ هـ، تـولى المُلْك سنـة ٨٠١ هـ وعمره ١٠ سنوات، واستمر إلى أن خرج عليه شيخ المحمودي فقاتله وحاصرهُ، وظفر به وقتله سنة ٨١٥ هـ (**إنباء الغمر** ٧ / ٨٩ و ٥٨).

(٤) هو القاضي شمس الـدين محمد بن محمـد بن عثمان الإخنـائي السعدي. ولي قضـاء حلب ودمشق ومصر، ت ٨١٦ هـ (**إنباء الغمر** ٧ / ١٤١، **وحسن المحاضرة** ٢ / ١٧٢).

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمـر** ٦/ ١٧ (ط. الهند)، والسخـاوي في **الضوء الـلامع** ١ / ٢٤٠، وقال: إن الحافظ ترجمه فيما استدركه على المقريـزي في تاريـخ مصر، وكـذلك المقريزي في «**عقوده**».

(٥) هو الملك الظاهر برقوق بن أَنَص، سيف الدين الجركسي، ولي السلطنة بعد الملك الصالح

سمعتُ من فوائده كثيراً، وأنشدني من نظمه في عُوَيْس[١] بَيْتَيْن، ثم وقفتُ على أنهما لغيره.

[٣٩٦] أحمد بن أبي بكر*

ابن أحمد بن علي بن إسماعيل، الحَنْبَلِيّ الحَمَوِيّ، المعروف بابن الرَّسَّام

ولد في حدود السبعين، بل قبلها[٢].

٥/م ـ وسمع «**الصحيح**» من شمس الدين محمد بن علي بن أحمد البَعْليّ المعروف بابن اليُونَانِيَّة[٣].

وسمع من ابن[٤] بَرْدِس، وابن المُحِبّ[٥]. ومن مسموعه عليه:

صلاح الدين حاجي ابن الأشرف سنة ٧٨٤ هـ، واستمر إلى سنة ٨٠١ هـ (**حسن المحاضرة** ٢/١٢٠).

(١) صاحب الترجمة (٥٨٥).

(* *) قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس القادري الحلبي، لم يترجم له المصنّف في **الإنباء**! ولم يؤرّخ وفاته هنا، وذُكِر في مصادر الترجمة أنه توفي سنة ٨٤٤ هـ. وترجم له ابن مفلح الحنبلي في **المقصد الأرشد** ١/٨٠، والبقاعي في **عنوان الزمان** خ [٢/٣]، والنجم ابن فهد المكي في **معجم الشيوخ** ص ٥٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٤٩، والعليمي في **المنهج الأحمد** ٢/١٤٢، والعامري في **السحب الوابلة** ص ٢٧، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/١٧٥، والزركلي في **الأعلام** ١/١٠٤ (ط، ٦)، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١/١٣٢.

(٢) قال النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٥٤: (ولد تقريباً في سنة ثلاث وستين وسبع مائة). وقال السخاوي في **الضوء** ١/٢٤٩: (ولد تقريباً ـ كما قرأته بخطّه سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم).

(٣) هو القاضي شيخ الحنابلة شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن محمد، اليونيني البعلي الحنبلي المعروف بابن اليونانية، سمع «**الصحيح**» من الحجّار، وولي قضاء بعلبك. ت ٧٩٣ هـ (الدرر ٤/٥٦، **والإنباء** ٣/٩٩).

(٤) < ابن > ليست في (ح)، وهو عماد الدين إسماعيل بن محمد بن بَرْدِس بن نصر البعلبكي تقدم في إسناد الكتاب (٩١)، في ١/١٧١.

(٥) هو المحب الصامت، محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله، صاحب الترجمة (٣٥٦).

١٠٤٨/م ـ بعض «**العِلْم، ليوسف القاضي**».

٩٩٨/م ـ وكتاب «**الذِكْر والدعاء، له**».

١/م ـ وسمع من شيخنا العراقي وصهره(١) الهيثمي : «**المُسَلْسَل**» بالقاهرة (٢في سلخ جمادى الآخرة٢)، سنة ٨٠٦ [ست وثماني مائة](٣).

وأجاز له إسماعيل بن محمد بن بَرْدِس، وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب بعلبك، ومحمد بن أحمد بن المَنْبِجيّ(٤) ومحمد بن محمد بن عُمَر بن عَوَض(٥)، ويحيى بن يوسف ابن الرَّحَبيّ(٦)، وابن المُحِب(٧)، وابن رَجَب(٨)، وابن سَنَد(٩) وغيرهم.

١٢٩٩ ـ وجمع كتاباً في «**فضائل الأيام**».

وكان يحسن عمل المواعيد. وولي قضاء بلده، ثم قضاء حلب، وقدم القاهرة مراراً.

---

(١) < صبهره > ليست في (ح).
(٢ ـ ٢) < في سلخ جمادى الآخرة > ليس في (ح).
(٣) زيادة من (ح) (ق) (ل) ليست في الأصل، وقد قيّدها المصنّف بالأرقام فقط.
(٤) صاحب الترجمة (٣٤١).
(٥) هو محمد بن محمد بن عبد اللّه بن عمر بن عوض الهُورِينِيّ، سمع «**الصحيح**» على الحجّار، ووزيرة. ت ٧٩٣ هـ (**الدرر** ٤/١٩٢، **وذيل التقييد** ١/٢٢٧، ط. بيروت).
(٦) صاحب الترجمة (٣٧٧).
(٧) هو محمد بن عبد اللّه بن أحمد ابن المحبّ الصامت، صاحب الترجمة (٣٥٦).
(٨) هو شيخ الحنابلة العَلاّمة زين الدين أبو الفَرَج، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسين بن محمد، البغدادي ثم الدمشقي، أجاز له النووي، وله كتاب: «**طبقات الحنابلة**» و«**القواعد الفقهية**» ت ٧٩٥ هـ. (**الدرر** ٢/٣٢١، **والمقصد الأرشد**٢/٨١).
(٩) هو أحمد بن محمد بن موسى، صاحب الترجمة (٤٤).
١٢٩٩ ـ سمّاه: «**عقد الدرر واللآلي في فضائل الشهور والأيام والليالي**» وصفه السخاوي في **الضوء** ١/٢٤٩ أنه في أربع مجلدات. وله كتاب آخر سمّاه: «**كتاب الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين مِن مشايخ الإسلام**» وهو مخطوط في مكتبة خُدابَخْش في بانكيبور بتنه بالهند برقم ٣٨١ عليه خط المصنف بالإجازة (**الأعلام للزركلي** ١/١٠٤. ط، ٦).

١٣٠٠ ـ سمعت من لفظه بعض شيء من «**أربعي القاضي المَرْدَاوِيّ**».

واجتمع بي وحمل عني، وكتبتُ له تقريظاً. ومن نظمه:

اصْبِرْ لِثِقَلِ هُمُومٍ   في رَبْعِ حالِكَ حَلَّتِ
واعْلَمْ بأَنَ الرزايا   إذا تَوَالَتْ تَوَلَّتِ

[٣٩٧] أحمَد بن أبي بكر*

ابن محمد بن الرَّدَّاد المَكّيّ، شهاب الدين نزيل زَبِيد

سمع من بعض الشيوخ بمكّة. وأجاز له من دمشق أبو بكر ابن المُحِب(١)، وعمر بن أحمد الجُرْهُمي (٢)، ومحمد بن محمد بن داود المقْدسِيّ (٣)، ومحمد بن أحمد ابن الصَّفِيّ الغَزُولِيّ (٤)، وآخرون. ولم يكن عنده فوائد (٥) على قدر سنّه، فإنه ولد سنة ثمان وأربعين.

ودخل إلى اليمن، فاتصل بالملك الأَشْرَف (٦) فلازمهُ حتى غلب عليه، ولم

١٣٠٠ ـ ذكرها النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ص ٥٤، وسمّاها: «**الأربعين المخرّجة**» وقال: (تخريج المحبّ الصامت). والقاضي المَرْدَاوِي هو شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٢٨٦). والمحبّ الصامت هو محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(*) هو أبو العباس البكري التيمي القرشي القاضي الزبيدي الصوفي الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٢٩ (ط. الهند) والشرجي في **طبقات الخواص** ص ٣٠، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٦٠، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن**: ٢٩٨، والنقاش في «**طراز الزمن في علماء اليمن**» مخطوط يوجد منه مصوّرة بمكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري حفظه اللّه بالمدينة المنورة. والشقيري في «**العقيق اليماني**» خ. والزركلي في **الأعلام** ١/١٠٤ (ط، ٦).

(١) هو محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٢) صاحب الترجمة (٣٢٩).

(٣) صاحب الترجمة (٣٧٠).

(٤) هو شمس الدين محمد بن أحمد بن صفي بن قاسم بن عبد الرحمن، الغَزُولِيّ المصري الصوفي الكاتب، سمع «**المستخرج على صحيح البخاري، للإسماعيلي**» من علي بن عيسى ابن القيّم، ت ٧٧٧ هـ (**الدرر** ٣/٣١٩، **وذيل التقييد** ١/٤٦، ط. بيروت).

(٥) < فوائد > من الأصل فقط، ليست في سائر النسخ، وهي مزيدة بخطّ المصنّف.

(٦) إسماعيل الرسولي، تقدم في ترجمة الفيروز آبادي ذات الرقم (٢٦٣)، في ٢/٥٤٩.

يكن ينقطع عنه يوماً واحداً، ولازم صحبة الشيخ إسماعيل الجَبَرْتيّ (١) .

وكان مِن غُلاة الدُعاة إلى مقالة ابن عَرَبيّ . قد ذاقها وعرف مغزاها، ونظم على تلك الطريق نظماً كثيراً . وألف تواليف لطافاً (٢) .

ولم يزل على طريقته إلى أن ولي القضاء، بعد وفاة شيخنا مجد الدين بثلاث سنين، فاشتد خطب الفقهاء به، فإنه كان مُزْجَى البضاعة من الفقه، شديد التعصب للاتّحادية، فَقَدَّرَ اللَّه مَوْتَه عن قُرْبٍ (٣) ؛ وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين.

سمعتُ من نظمه ومن فوائده. وسمع عَلَيَّ بزبِيد جزءاً من الحديث، وسمع بقراءتي، وأجاز لأولادي في أول سنة وفاته.

[٣٩٨]/أحمَد (طص) بن أبي بكر*

ابن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي

٨٤٩/م ـ سمع من أبي محمد ابن القَيِّم جزءاً من «حديث أبي القاسم المَنْبِجِيّ»، [أخبر] نا الفَخْر، بإجازته من محمود بن أحمد، عن المملي.

مات في [. . . . .](٤) أجاز لي.

[٣٩٩] أحمَد بن أبي بكر**

ابن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد اللَّه بن عمر بن عبد الرحمٰن بن

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد، صاحب الترجمة (٤٤٦).

(٢) منها: «**تلخيص القواعد الوفية في أصل خرقة الصوفية**» وكتاب «**عدة المرشدين وعمدة المسترشدين**» وغير ذلك (من تاريخ البريهي).

(٣) وحُكي أن الإمام إسماعيل بن أبي بكر المقرىء الشاوري ـ صاحب الترجمة (٤٤٨) ـ رآه في المنام بعد وفاته بهيئة حسنة غبطه عليها رحمه اللَّه (من تاريخ البريهي).

(*) الحنبلي، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١/ ٢٤٨ نقلاً عن هنا. ولم يُذكَر في كتب الحنابلة.

(٤) بيض المصنّف لوفاته، ولم أعثر عليها فيما توفّر لديّ من المصادر.

(**) الفقيه الشافعي اليماني قاضي زبيد، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/ ٨٠ (ط. =

يعقوب الزَّبيدي[1]، شهاب الدين الناشِرِيّ ـ بنون ومعجمة

أخذ عن مشايخ بلده، وبرع في الفقه، وانتهت إليه الرئاسة فيه مع الديانة والأمانة. وكان كثير الحطّ على صوفية بلده الذين امْتُحِنُوا بمحنة كلام ابن عربي، فجمع هو في ذلك كتاباً حافلاً بيّن فيه فساد عقيدة ابن العَرَبِيّ[2]، ومن ينتمي إليه، فتعصّبوا عليه بسبب ذلك، وعُزِلَ من القضاء ببلده بعد أن وليه.

ومات بعد ذلك في المحرّم سنة خمس عشرة.

اجتمعتُ به واستفدت منه بزَبِيد.

[٤٠٠] أحمَد(طص) بن حِجيّ*

بكسر المهملة والجيم الثقيلة، ابن موسَى بن أحمد السَّعدِيّ الحُسْبَانِيّ، شهاب الدين ابن العلّامة علاء الدين.

= الهند)، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/١٠، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ص ٢٤٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٥٧، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن**: ٣١٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٠٩، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/١٢٠، **ومعجم المؤلفين** ١/١٧٧، والحبشي في **مصادر الفكر الإسلامي**: ١٩٤.

(١) بفتح الزاي، نسبة لزَبِيد، مدينةٌ مشهورة باليمن أُحْدِثَتْ في أيام المأمون، بإزائها ساحل المندب (**معجم البلدان** ٣/١٣١).

(٢) قال الجمال ابن الخيّاط: سمعتُ من لفظه أكثَرَه، وهو ردّ على شيخنا المجد الشيرازي، ونصرة لشيخنا الوالد في ردّ النحِلَة المشار إليها، وذكر ولده أنه احترق فيما بعد (**الضوء اللامع** ١/٢٥٨).

(*) الحافظ العلامة شيخ الشافعية المؤرّخ أبو العباس الدمشقي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/١٢١ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٣٠٤ (ط. بيروت) الترجمة (٦٠٥)، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/١٢، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ص ٢٤٧، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ٦/٤٣٩، وفي **الدليل الشافي** /٤٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٦٩، والنعيمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ١/١٣٨، وابن طولون الصالحي في **القلائد الجوهرية** ١/١٧٨ (ط. دهمان) وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١١٦، والبغدادي في **إيضاح المكنون** ٢/٩١، والزركلي في **الأعلام** ١/١١٠، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١/١٨٨، وانظر **مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة** ٢/١٢٠.

ولد في أوائل المحرّم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتفقّه على أبيه[١] وغيره.

٩٠/م ـ وسمع من محمد بن موسى الشِيرَجِيّ[٢] «**جزء الأنصاري**».

١٣٠١ ـ ومن محمد ابن المُحِبّ[٣] «**جزء ابن بُخَيْت**».

١٣٠٢ ـ ومن أحمد بن عمر الأيكي[٤] «**منتقى من مَشْيَخَة السِبْط**».

١٥٣/م ـ ومن عمر بن أُمَيْلَة «**مَشْيَخَة الفَخْر**»

٩/م ـ و «**جامع الترمذي**».

٢٨٠/م ـ و «**السنن لأبي داود**».

٤٩٩/م ـ ومنه ومن محمد بن أبي بكر السُّوقِيّ[٥]: «**معجم ابن جُمَيْع**».

---

(١) هو الإمام العلامة فقيه الشام وحافظ المذهب الشافعي علاء الدين أبو محمد، حِجّي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم، الحسْباني، أخذ عن البِرزالي وأبي العباس ابن الجزري، انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي. ت ٧٨٢ هـ (**طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة**٣/١٥٠).

(٢) هو عماد الدين أبو عبد اللَّه، محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن أحمد، الدمشقي الأنصاري، الشهير بابن الشِّيرَجِيّ، سمع من الفخر ابن البخاري «**جزء الأنصاري**» حدث عنه ابن كثير والعراقي. ت ٧٧٠ هـ (**الدرر** ٤/٢٦٨).

١٣٠١ ـ ابن بُخَيْت هو الشيخ العالم الثقة المحدّث أبو بكر، محمد بن عبداللَّه بن خلف بن بُخَيْت، العُكْبَرِيّ البغدادي الدَّقّاق، حدّث عن ابن جرير الطبري وثّقه الخطيب. ت ٣٧٢ هـ (**تاريخ بغداد** ٥/٤٦١، **والسير** ١٦/٣٣٤) وجزؤه ذكره الذهبي في ترجمته وقال: (وله جزء مشهور طَبَرْزَدِيّ). وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٣٨١١، ٣/٧٥، في ٦ ق (٣٩ ـ ٤٤). والموجود منه الجزء الثاني فقط، وهو آخر الكتاب (**فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية** ص ٣٨٢. **والفهرس الشامل** ٢/٧٠٢ ـ قسم الحديث).

(٣) هو محمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن عبد الله ابن المُحِبّ الصامت، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٤) هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الأَيْكِيّ، تقدم في ١/٤٢٤.

(٥) هو عز الدين أبو عبد اللَّه، محمد بن أبي بكر بن علي الدمشقي الصالحي، المعروف بابن السُّوقِيّ ـ نسبة إلى إبل السوق بوادي بَرَدَا ـ سمع على عمر بن عبد المنعم القوّاس: «معجم ابن جُمَيْع». ت ٧٧٣ هـ (**وفيات ابن رافع** ٢/٣٨٥، **والدرر** ٣/٤٠٥).

ثم أكثر من السماع من بعد هؤلاء. ولهُ إجازة من ابن القيِّم[١]، والعَلَائيّ [٢]، والزَّيْتَاوِيّ [٣]، وابن نُبَاتة [٤].

(٥ ومهر في الفقه والحديث، ودرّس وأفتى. واشتهر وناب في الحكم مدّة ٥) اجتمعتُ به بدمشق وسمعتُ من فوائده وذاكرتُه.

وقدم علينا القاهرة سنة ثمان وثمانمائة رَسُولاً من المَلِك المُؤَيَّد قبل سلطنته، وولي خطابة الجامِع الأُمَوِيّ، وترك نيابة القضاء.

١٣٠٣ ـ وعلّق شيئاً على «الألْغاز، للأسنوي».

١٣٠٤ ـ وكان لَهِجاً بالتاريخ [٦].

---

(١) هو عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم، ابن قيّم الضيائية، تقدم في ١/٩٧.

(٢) هـو صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْديّ، تقدم في الكتاب (٥٠).

(٣) الزَّيْتَـاوِيّ هو الشيخ المسنِد المُعَمَّر بـرهان الـدين أبو إسحـاق إبراهيم بن عبـد اللَّه بن أحمد النابُلسي، سمع: «سنن ابن ماجه» من ابن بدران ت ٧٧٢ هـ (**الذيل على العبر لابن العراقي** ٢/٣٢١، **ووفيات ابن رافع** ٢/٣٧٦).

(٤) هـو الأديب الشاعر جمال الدين أبو بكر محمد بن محمدْ بن محمد بن الحسن ابن نُبَاتة، تقدم في ٢/٢٥.

(٥ ـ ٥) < ومهر في الفقه.. مدّة > ليس في (ح).

١٣٠٣ ـ ذكره المصنِّف في **الإنباء** ٧/١٢٢ فقال: (وجمع نُكتاً على «**الألغاز**» لـلإسنوي)، وذكـره ابن قاضي شهبة في **طبقاته** ٤/١٣ فقال: (وردّ على مواضـع من «**الألغاز**» لـلإسنوي، وبيَّن غلطه فيها).

(٦) قال الحافظ في **الإنباء** ٧/١٢٢: (وجمع تاريخاً مفيداً). وقال السخاوي في **الضوء**: (ذيّل به على «**تاريخ ابن كثير**» بدأ فيه من سنة إحدى وأربعين، وآخر ما علّق منه إلى ذي القعدة سنة خمس عشرة). وقال ابن قاضي شهبة في **طبقاته** ٤/١٣: (وكتب ذيلاً على «**تاريخ ابن كثير**» وغيـره، بدأ فيـه من سنة إحـدى وأربعين ستّ سنين، ثم بدأ من سنـة ٧٦٩، يذكـر حوادث الشهر، ثم مَن توفّي فيه، وهو مفيد جداً، وكتب إليّ قُبَيْل وفاته بيسير وكان قد أوصاني بتكميل الخرم المذكور فأكملته، وأخذتُ التـاريخ المـذكور، وزدتُ حـوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ، وتراجم أكثر من التراجم التي ذكرها بكثير، وبسطت الكلام في ذلك، وجاء إلى آخر سنة أربعين وثمانمائة، في سبع مجلدات كبـار، ثم اختصرتـه في نحو =

وعِلْم المِيقَات، مُنْجَمِعاً على نفسه، ملازماً لمنزلِهِ. وسَلِم في الكائنة العظمى.

ومن الفوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن محمد[1] أنه سمعه يقول: رأيتُ أبي في النوم فعرفت أنه مَيّت، فقلت له: كيف أنت؟ قال: طيّب، بعد أن تبسّم، فقلت: أيها أفضل: الاشتغال بالفقه أو الحديث؟ قال: الحديث بكثير.

أجاز لابني محمد بإفادة المَرَّاكُشِيّ[2].

ومات في أوائل سنة ست عشرة وثمان مائة.

[٤٠١] أحمَد بن الحسن*

ابن محمد بن سليمان بن عبد اللَّه البَطَائِحِيّ، شهاب الدين، نزيل القاهرة

ولد سنة ثلاثين تقريباً.

٣٠٦/م ـ وسمع على عز الدين ابن جماعة قطعة من كتاب «**قضاء الحوائج**» لابن أبي الدنيا.

٣٦٠/م ـ وله سماع من بدر الدين ابن الخشّاب في «**مسند أبي يعلى**».

وكان يذكر أن ابن عبد الهادي أجاز له. وعمل الخدمة «بالخانقاه البيبرسية»، ومات بها في سنة [. . . .][3] عشر وثماني مائة.

= نصفه) وهو من أهم مصادر الحافظ في هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وفي «**الدرر**» و «**الإنباء**» وغيرها ويصرّح بنقله منه، انظر مثلاً الترجمة (١٥٠).

(١) الأقفهسي، صاحب الترجمة (٤٨٠).

(٢) جمال الدين محمد بن موسى بن علي المكي، صاحب الترجمة (٧٠٦).

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٧٧ ـ ٢٧٨ نقلاً عن هنا وعن المقريزي في «**عقوده**».

(٣) بيّض له المصنّف. ولم أعثر عليه فيما توفر لي من المصادر، وجعله السخاوي سنة عشر وقال: (وتُحرَّر وفاته، فإنّه أجاز في استدعاء لابن فهد مؤرّخ بذي الحجة سنة اثنتي عشرة) وكأنه لم يتنبّه للبياض قبل كلمة «عشرة».

[٤٠٢] أحمَد بن الحسن*

ابن علي، شهاب الدين الجوجري العدل الأديب الفاضل

ولد سنة أربع وستين.

١٢٦٥/م ـ سمع على ابن قاضِي شُهْبَة[١] بعض: «**الأَمْوال، لأبي عُبَيْد**» بسماعه على أبي جعفر المَوَازِينِيّ.

واشتغل كثيراً. ولازم الشيخ علاء الدين الأقفاصِي وغيره، ونظم الشعر فأجاد، ومن إنشاده في شمس الدين الحلاوي[٢]:

إنَّ الحَلاَوي ما قَومٌ يُخَالِطُهُمْ ... أَلَّا مَحَا شُؤْمُه عَنْهُمْ مَحاسِنَهُمْ

السَّعْدُ والفَخْرُ والطُّوخيُّ صاحِبُهُمْ ... فَأُصْبَحُوا لَا تُرَى أَلّا مَسَاكِنَهُم

يُشير إلى سعد الدين ابن غراب، وأخيه فخر الدين، وبدر الدين الطوخي الوزير، فلمّا سمتُعهما عزرتهما بثالثٍ بعد قتل نجم الدين ابن حِجّي:

وابنُ الكُوَيْزِ وعَنْ قُرْبٍ أخوُه قَضَى ... والبَـدْرُ والنَّجْمُ رَبّ اجْعَلْهُ ثَامِنَهُمْ

والمُراد: بدر الدين ابن مُحِبّ الدين، ونجم الدين ابن حِجّي، وقد لازم المذكور هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٧٧، نقلاً عن هنا، وعن «**عقود**» المقريزي، ولم يعيّن وفاته.

(١) شمس الدين محمد بن عمر بن محمد، صاحب الترجمة (٣٦٢).

(٢) هو القاضي شمس الدين محمد بن يوسف بن أبي بكر بن صلاح، الدمشقي ثم القاهري الحنفي الحلاوي، عمل التوقيع عند الأمير يشبك وصحب الوزير البدر الطوخي، وسعد الدين ابن غراب وأثرى واشتهر ثم ترقى في مناصب الدولة حتى ولي وكالة بيت المال. ت سنة ٨٤٠ هـ (**إنباء الغمر** ٨/٤٤٥، **والضوء اللامع** ١٠/٩٠).

[٤٠٣] أحمَد بن راشد*

ابن طرخان المَلْكَاوِيّ[١] ثم الدِمَشقي، شهاب الدين

نشأ بدمشق. وتفقّه وبرع، وشارك في الفنون. ودرّس وأفتى، مع الدين المتين ونصر السنّة. وقد ناب في الحكم. جالَسْتُه بجامع دمشق، وسمعتُ من فوائده، وحدثني بجزء من حديثه غاب عنّي الآن. وقد قال شهاب الدين الزهري[٢]: ليس بدمشق من أخذ العلم على وجهه إلاّ المَلْكَاوِيّ.

وسمع معي من بعض المشايخ.

١٣٠٥ ـ ومن مروياته: الثالث من «**حديث عبيد اللّه بن أحمد بن علي الصيدلاني**» سمعه على حَسَن ابن هَبَل، عن الفَخْر على مُسْندِه.

١٣٠٦ ـ ورأيت سماعه في «**طبقات التاج السُّبْكيّ الكبرى**[٣]» في عدّة أجزاء عليه.

مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة.

(*) الإمام العلامة قاضي القضاة مفتي المسلمين أبو العباس الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٢٥٣ (ط. الهند). والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٣١٢ (ط. بيروت) الترجمة (٦٢٢)، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/١٤، وابن فهد في **لحظ الألحاظ** ص ١٨٩، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٢٩٩، والعليمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ١/٢٤١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٤.

(١) المَلْكَاويّ ـ بالفتح ثم السكون ـ هكذا ضبطه السخاوي.

(٢) هو الإمام العلامة مفتي المسلمين شهاب أبو العباس أحمد بن صالح بن أحمد بن خطّاب، الزهري البقاعي ثم الدمشقي الشافعي. ت ٧٩٥ هـ (**طبقات ابن قاضي شهبة** ٣/١٤٤، **والدرر** ١/١٤٠).

١٣٠٦ ـ طبعت قديماً بالمطبعة الحسينية، في القاهرة، عام ١٣٢٤ هـ/١٩٠٦ م، في ٦ ج. وطبعت بتحقيق محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، بمطبعة عيسى البابي الحلبي في القاهرة وتوالى ظهورها منذ ١٣٨٢ هـ/١٩٦٤ م، وكملت عام ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م وتقوم دار المعرفة في بيروت بتصوير الطبعة القديمة.

(٣) < الكبرى > ليست في (ح).

[١٣٠/أ]

[٤٠٤]/أحمَد بن صالح*

ابن السفاح

ولـد سنة [اثنتين وسبعين وسبعمـائة بحلب](١) ثم قـرأ القرآن، وصلّى بـه. واشتغل وأُسمِع على الكَمَال ابن حَبِيب(٥)، والشّهاب ابن المُرَحّل(٣) وغيرهما.

وولي بحلب عدة وظائف منها: توقيع الدست، ونـظر الجيش، وكتابـة السرّ بصفد، وتوقيع السرّ بالقاهرة، ثم كتابة السرّ بحلب، ثم بالقاهرة. وكان قد انتهت إليه رئاسة الحلبيّين بها ولأولاده.

مات (٤في تاسع عشر شهر رمضان٤). سنة خمس وثلاثين وثماني مائة.

[٤٠٥]أحمَد بن عبد اللَّه**

ابن بدر بن مُفَرج بن بَدْر بن عثمان، الغَزّيّ ثم الدِمشْقيّ، الشَّافِعِيّ

ولد سنة ستين تقريباً. وأخذ عن الشيوخ، وبرع في الفقه. وناب في الحكم،

(*) شهـاب الديـن أبو العباس الحلبي الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٦١/٨ (ط. الهنـد)، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحـاظ** ص ٣٠٠، والسخاوي في **الضـوء اللامـع** ٣١٤/١. واختلفت المصـادر في اسمه بعـد والده؛ فقـال الحـافظ في الإنبـاء: (أحمـد بن صالح بن محمد بن محمد بن أبي السفاح). وقال ابن فهد والسخاوي: (أحمد بن صالـح بن أحمد بن عمر) قال السخاوي: (ويُعرف بابن السفّاح لكون أبيه ابن أخت قاضي حلب النجم عبد الوهاب، والزين عمر، ابنَيْ أبي السفاح).

(١) زيادة من مصادر الترجمة، بيّض مكانها المصنّف في أصله.

(٢) هو محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب، صاحب الترجمة (٣٦٣).

(٣) هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف، صاحب الترجمة (٢٨٧).

(٤ ـ ٤) ليس في (ح).

(**) شهـاب الديـن أبو نعيم العامري، ترجم لـه المصنِف أيضاً في **إنبـاء الغمر** ٣٦٣/٧ (ط. الهنـد)، والتقي الفاسي في **العقـد الثمين** ٥٥/٣، وفي **ذيل التقييـد** ٣٢١/١ (ط. بيـروت) الترجمة (٦٣٨)، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٧٨/٤، وابن تغري بردي في **المنهل الصـافي** ٣٢٩/١، وفي **الدليـل الشـافي** ٥٥/١، والسخـاوي في **الضـوء الـلامـع** ٣٥٦/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٥٣/٧، والشوكاني في **البدر الطالع** ٧٥/١، والـزركلي في **الأعلام** ١٥٩/١ (ط، ٦)، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٢٨٥/١، وانظر: **فهرس مخطوطات الظاهرية** (الفقه الشافعي) ص ٢٥٩.

وتفرّد برئاسة الفتوى بدمشق، ثم دخل مكة مجاوراً، فمات بها في شوالِ سنة اثنتين وعشرين. أجاز لابني محمد.

[٤٠٦] أحمَد بن عبد اللَّه*

ابن حَسَن البُوصِيرِيّ، شهاب الدين المِصْرِيّ

تفقّه، ولازم الشيخ وَلِيّ الدين المَلَّوِيّ[١]، وبرع.

حضرتُ درسه، وكان صاحب فنون. وكان غير مُتَثَبِّتٍ في النقل. وقد لازم الشيخ عبد اللَّه الحجاجي المجذوب إلى أن مات في جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة.

[٤٠٧] أحمد بن عبد اللَّه**

القُوصِيّ. ثم المِصْرِيّ، شهاب الدين ابن جمال الدين

أحد الشهود المهرة بمصر. ولد سنة نيّف وسبعين. واشتغل بالفقه والأدب. سمعنا من نظمه أشياء حسنة، وحجّ معنا سنة خمس وثمانمائة.

ومات في ثاني عشر شهر رمضان سنة عشر وثمانمائة.

[٤٠٨] أحمَد بن عبد اللَّه***

ابن الحسن بن طوغان، المقرىء، المعروف بالأَوْحَدِيّ

ولد في المحرم سنة إحدى وستين. وقرأ بالسبع على الواسطي[٢]. ولازم الشيخ

(*) ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٩٣/٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣٥٩/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٤٨/٧، والمقريزي في «**العقود**».

(١) هو الشيخ الإمام العالم الرباني ولي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الدِمْياطِيّ المَلَّوِيّ المَنْفلُوطي الشافعي، سمع من الحجّار. ت ٧٧٤ هـ (**الذيل على العبر للعراقي** ٣٥٠/٢، **ووفيات ابن رافع**٤٠/٢).

(**) لم يؤرّخه الحافظ في **الإنباء**! وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٣٧١/١، نقلاً عن هنا وعن المقريزي في «**عقوده**».

(***) شهاب الدين المؤرّخ القاهري، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ١١٢/٦ (ط. الهند) والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣٥٨/١، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٥٥٦/١ في فصل مَنْ كان بمصر من المؤرّخين، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٨٩/٧، والزركلي في **الأعلام** ١٥٩/١ (ط، ٦). (٢) تقي الدين عبد الرحمٰن بن أحمد بن علي، تقدم في ٦١٢/٢.

فخر الدين[١] اثنتي عشرة سنة. وسمع على الطبردار[٢] خاتمة أصحاب الدِمْيَاطِيّ بالسماع، وعلى جُوَيْرِيَة بنت الهكاري.

١٣٠٧ ـ وجمع مجاميع في الأدب منها: «**خطط القاهرة**» تعب فيه، ومات عنه مسوَّدَةً، فانتفع به رفيقه الشيخ تقي الدين المقريزي.

وهو القائل:

إنِّـي إذا مَـا نَـابَـنِـي أَمْـرٌ نَـفَـى تَـلَذُّذِي
واشْـتَـدَّ مِـنِّـي جَـزَعِـي وَجَّـهْـتُ وَجْـهِـي لِـلَّـذِي

اجتمعت به مراراً، ورافقنا في السماع على بعض شيوخنا. وسمعت من نظمه وفوائده. وكتب عنه رفيقنا أبو الصفاء الأقفهسي[٣]:

وَأَغْيَـدُ[٤] زادَ في تَبَاعُـدِه عَنِّـ ـي فَسَقَمِي[٥] لأَجْلِهِ حَـاصِـلُ
مُـذْ دَامَ لي هَـاجِـراً بِـلا سَبَبٍ مـا زلت حتى عملتـه واصـل

مات في تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

[٤٠٩] أحمَد بن عبد الخالق*

ابن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات المالكي، شهاب الدين ابن صدر الدين

كان أبوه من أعيان الموقّعين. ونشأ هو بالقاهرة، فاشتغل بالفنون، ومهر في المعقول، وقال الشعر اللطيف مع لطافة الشكل، وبشاشة الوجه، وحسن الخلق.

---

(١) البُلْبَيْسيّ، وهو عثمان بن عبد الرحمٰن بن عثمان، صاحب الترجمة (٥٤٣).

(٢) هو ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف الحرّاوي الدِمياطي، تقدم في ١/٤٥٩.

١٣٠٧ ـ انظر الكلام عنه في ترجمة المقريزي (٤٢١).

(٣) هو خليل بن محمد بن محمد، صاحب الترجمة (٤٨٠).

(٤) الأَغْيَدُ: الوَسْنانُ المائِلُ العُنُقِ، والغَيَدُ ـ بفتحتين ـ النُعومَةُ، وامرأةٌ غَيْداءُ وغـادَةٌ: أي ناعِمَـةٌ (**مختار الصحاح** ـغيد).

(٥) السُقْمُ والسَّقَمْ، مثل الحُزْنِ والحَزَن: المَرَض (**مختار الصحاح ـ سقم**).

(*) القاهري، تـرجم له المصنّف أيضـاً في **إنباء الغمـر** ٥/٢٨، والسخاوي في **الضـوء اللامـع** ١/٣٢٣، نقلاً عن هنا وعن الإنبـاء، وعن المقريـزي في «**عقوده**»، وتـرجمه ابن العمـاد في **شذرات الذهب** ٧/٤١.

سمعت من نظمه كثيراً، وسمع معنا من بعض الشيوخ، وهو القائل:

إذا شئتَ أن تحيىٰ حياةً سعيدة ويَسْتَحْسِن الأَقْوَامُ منكَ المَقْبَحا
تَزَيَّى بِزَيّ التُّرْكِ واحْفَظْ لِسَانَهُم وإلّا فَفَارِقْهُم (١) وكُنْ مُتَصَوْلِحَا

مات في شوال سنة أربع وثمانمائة، ولم يدخل في الكهولة.

[٤١٠] أحمَد بن عبد الرحمٰن*

ابن النَّاظِر الحَنْبَلِيّ

١١٩/م - سمع من «**المُسْنَد الحَنْبَلِيّ**» على أحمد ابن الجُوخِيّ. وحدّث. أجاز لنا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

[٤١١] أحمَد بن عبد الرحمٰن**

ابن عوض الطنتدائي (٢) الشافعي

---

(١) «ففارقهم» هكذا في أصل المصنّف بخطّه وجاء في الضوء مكانه «فَجَانِبْهُم» وهما بمعنى واحد، ويقصد بالترك هنا سلاطين مصر في ذلك الوقت.

(*) هو المسند المعمر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الذهبي، ابن ناظر الصاحبية - وربما أُسْقِطَتْ الياء - الدمشقي الصالحي الحنبلي العدل، ابن المسنِد زين الدين، جاءت له ترجمة مطولة في أواخر **إنباء الغمر** ٩/٢٣٨ ضمن وفيات سنة ٨٤٩ هـ، ونبّه السخاوي إلى أنها ليست من وضع الحافظ، فقال في **الضوء اللامع** ١/٣٢٤: (وترجمته في الإنباء إنما كتبها الخيضري، وليست لمؤلّفه، فاعْتَمِدْهُ). وله ترجمة في مستدرك **ذيل التقييد للتقي الفاسي** ٢/٣٩٩ (ط. بيروت) الترجمة (١٩٠٠)، ونبَّه الطابع إلى أنها في هامش الأصل بخط الزبيدي. وترجمه ابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ١/٣١٢، وفي **الدليل الشافي** ١/٥٢، والنجم ابن فهد المكي في **معجم الشيوخ** ص ٥٨، الشيخ (٢٢)، والبقاعي في **عنوان الزمان** خ [١١/ب] والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٣٢٤، وفي **التبر المسبوك في ذيل السلوك** ص ١٢٧، والسيوطي في **نظم العقيان** ص ٤٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٦٣.

(**) شهاب الدين الأندلسي الأصل ثم القاهري قال السخاوي: (لم يذكره شيخنا في إنبائه) وترجمه ابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٧٩، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٣٣٢، والبغدادي في **إيضاح المكنون** ١/٣٥٨، وفي **هدية العارفين** ١/١٢٤، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١/٢٦٧.

(٢) نسبة إلى «طنتدى» ويقال «**طندتا**» وهي مدينة من مدن الغربية بمصر، قرب المحلّة (**حسن المحاضرة** ١/٢٨).

ولد سنة إحدى وخمسين. واشتغل وهو كبير، فحفظ «**الحاوي**»[١] وعدّة كتب، ودخل القاهرة فعرضها على برهان الدين ابن جمَاعَة في ولايته الأولى.

ثم رجع إلى بلده، وأكبّ على الاشتغال وحَفِظَ ما ينيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز في عدّة علوم. منها: «**تفسيرُ الشيخ عبد العزيز الديريني**»[٢] و«**نَظْمُ المَطَالِع**»[٣].

---

(١) «الحاوي الصغير» في الفقه الشافعي، للقزويني، عبد الغفار بن عبد الكريم، تقدم الكلام عنه في ٢/١٧٩.

(٢) هو المفسّر الفقيه العالم الأديب الشيخ عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد اللَّه، الدَّميري المعروف بالدِيرِينيّ ـ نسبة إلى «ديرين» بدال مهملة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم راء ثم مثنّاة من تحت أيضاً ثم نون، بلدة بمنطقة الغربيّة بمصر ـ المصري الشافعي، الصوفي الرِفَاعِيّ، الشيخ الزاهد القدوة، كان يعرف الكلام على مذهب الأشعري، وله تفسيران: الأول: «**المصباح المنير في علم التفسير**» والثاني: أرجوزة سماها: «**التيسير في علم التفسير**» تزيد على ثلاثة آلاف ومائتي بيت ـ وهي المقصودة هنا ـ ت ٦٩٤ هـ (**طبقات الشافعية للسبكي** ٨/١٩٩، **وطبقات المفسّرين للداودي** ١/٣٠٤) وكتاب «**التيسير**» مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة ـ تيمورية ـ ٧٠ لغة، في ١١٤ ق، ويوجد منه مصوّرة بمعهد المخطوطات في القاهرة برقم ١٢٨ (انظر: **فهرس المعهد** ١/٣٢) ويوجد منه نسخة خطية أخرى في جامعة الملك سعود بالرياض ٨٩٦. طبع قديماً على الحجر بالمطبعة البهية في القاهرة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م في ١٦٧ ص (انظر: **معجم المطبوعات لسركيس** ١/٩٠١).

(٣) ذكره السخاوي في **الضوء** ١/٣٣٢ عند ذكر محفوظاته فقال: (**ونَظْم المطالع للمَوصِليّ**) وذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة شمس الدين أبي عبد اللَّه الموصِلِيّ في **الدرر الكامنة** ٤/١٨٨ فقال: (محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز، الموصِلِيّ الأصل، البَعْلِيّ، نزيل طرابلس، ثم نزل دمشق.. ونَظَمَ: «**مطالع الأنوار، لابن قُرْقُول**»... ومات بطرابلس في سنة ٧٧٤ هـ). وذكره ابن قاضي شهبة في ترجمته في **طبقات الشافعية** ٣/١٣٤، وأما كتاب «**المَطَالع**» فهو أحد أهم مصادر الحافظ في **فتح الباري**، انظر مثلاً ١/٩٤، ١٧٦، ٣٦٩. وَاسمه الكامل: «**مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ ومسلم والبخاري، وإيضاح مُبْهَم لُغَاتِها**» لابن قُرْقُول، هو إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد اللَّه بن باديس، الحَمْزِي ـ نسبة لقرية حَمْزَة في بِجَايَة ـ الوَهْرَانِيّ الأندلسي، ت ٥٦٩ هـ (**تكملة الصلة** ص١٥١، **والسير** ٢٠/٥٢٠) قال الذهبي: (له كتاب «**المَطَالِع على الصحيح**» غزير الفوائد). وقال حاجي خليفة في **كشف الظنون** ٢/١٧١٤: (اختصر فيه «**مشارق الأنوار**» ـ للقاضي عياض ـ واستدرك عليه، وأصلح فيه أوهاماً). وكتاب «**المطالع**» مخطوط في جامع =

[١٣٠/ب] / ثم قدم القاهرة قبل الثمانين[(١)]، فقطنها ولازم الشيخ برهان الدين الأَبْنَاسِيّ[(٢)]، وقرأ على الشيخ ضياء الدين العَفِيفيّ[(٣)]، ثم لازم درس شيخنا العِراقِي، وشيخنا البُلْقِينيّ، وشيخنا ابن مُلقّن، وتميّز ولا سيما في الفرائض، وولي إعادة الحديث «بقبّة بَيْبَرْس» وإمام الرباط بها، والتدريس «بالمنكوتمرية»[(٤)].

١٣٠٨ ـ وصنف كتاباً شرح فيه «**جامع المختصرات**» في ثمان مجلدات.

اجتمع بي كثيراً، وطالت مجالستي له، والسماع من فوائده. وكتب بخطّه من تصانيفي كثيراً، وكتب عني أكثر مجالسي في الإملاء، وسمع كثيراً عليّ ومعي. وحصل له في آخر عمره خلط في رجليه، ثم في لسانه. ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمان مائة.

[٤١٢] أحمد(طص) بن عبد الرحيم*

ابن الحُسَيْن بن عبد الرحمٰن الكُرْدِيّ الشَّافعي القَاضِي، ولي الدين أبو زُرْعَة، ابنُ شَيْخِنا ومُخرّجِنا زَيْنِ الدين العِرَاقِيّ.

ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبع مائة. واعتنى به أبوه فأحضره عند

= القرويين بفاس ٥٩٤، ٦٢٤، ١٦٤١، وفي دار الكتب المصرية ثان ١٤٩/١، وانظر ما كتبه أحمد تيمور حوله في **مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق** ٣٤٠/٣ (**بروكلمان ـ** بالعربية ـ ٢٧٧/٦).

(١) < قبل الثمانين > ليس في (ح).

(٢) إبراهيم بن موسى بن أيوب، صاحب الترجمة (١١).

(٣) هو ضياء الدين عبيد الله بن سعد الله بن محمد، تقدم في الترجمة (٢٠٨).

(٤) المدرسة المنكوتمرية بالقاهرة، تقع بحارة بهاء الدين، بناها الأمير منكوتمر الحسامي نائب السلطنة في عهد السلطان لاجين المنصوري سنة ٦٩٨ هـ (**عصر سلطان المماليك** ٤٨/٣).

١٣٠٨ ـ قال السخاوي: وكتب على «**جامع المختصرات**» شرحاً في ثماني مجلدات، وتوضيحاً في مجلد.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **رفع الإصر** ٨١/١، وفي **إنباء الغمر** ٢١/٨، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٣٣٢/١ (ط. بيروت) الترجمة ٦٦٢، والمقريزي في **درر العقود الفريدة** خ [٩٥/ب ـ ٩٦/أ]، وفي **السلوك** ٦٥١/٢/٤، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٨٠/٤، والغَزّي في **بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخّرين من الشافعية البارعين** خ [٧٤/ب]، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ص ٢٨٤، وابن تغري بردي في **الدليل الشافي** ٥٣/١، وفي =

أبي الحرم[1] القَلاَنِسِيّ، ورحل به أول ما طعن في الثالثة إلى دمشق، فحضّره الكثير على جمع جمّ من أصحاب الفَخْر، وابن عَسَاكِر، ثم طلب بنفسه بالقاهرة ومصر فأكثر.

ثم رحل ثانياً إلى دمشق لكن بعد موت الطبقة الأولى، فسمع من أصحاب القاضِي، وابن الشِيرازيّ[2]، والمُطعِّم ونحوهم. وقد سمع بالقاهرة على الشيخ جمال الدين ابن نُباتَة، والبياني وغيرهما، واشتغل بالفقه وغيره، وظهرت نجابته مع حسن شكله وشرف نفسه. ثم أجيز بالفتوى والتدريس. ودرّس في عدة أماكن وهو شاب. وأقبل على التصنيف.

١٣٠٩ ـ «فشرح منظومة أبيه في الأصول».

= **المنهل الصافي** ١/٣١٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/٢٠٤، والسخاوي في **الإعلان بالتوبيخ** ص ٧٠٢، وفي **الضوء اللامع** ١/٣٣٦، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٣٦٣، وفي **ذيل طبقات الحفاظ** ص ٣٧٥، وفي **طبقات الحفاظ** ص ٥٤٣، وابن إياس في **بادئع الزهور** ٢/٨٧، والداودي في **طبقات المفسّرين** ١/٤٩، وابن هداية الله في **طبقات الشافعية** ص ٢٣٩، وابن القاضي المكناسي في **دُرَّة الحجال** ١/٢١، وحاجي خليفة في **كشف الظنون**: ١٢، ٦٣، ١١٧، ١٦٦، ٣٦٤، ٣٧٦، ٤٦٤، ٥٩٥، ٦٢٧، ٧٦١، ١٠٠٥، ١٠٤٢، ١١٢٤، ١٢٧٩، ١٣٦٨، ١٤٨٠، ١٥١١، ١٥٤١، ١٥٨٣، ١٨٦٧، ١٨٨٠، ١٩١٥، ١٩٧٧، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٧٣، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/٧٢، والكتاني في **فهرس الفهارس** ٢/١١١٨، والبغدادي في **إيضاح المكنون** ١/٤٦، ٥٤، ٧٢ و٢/٨٣، وفي **هدية العارفين** ١/١٢٣، والزركلي في الأعلام ١/١٤٨ (ط، ٦)، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١/٢٧٠ وانظر: Brock. **GAL.** 2:66 - 67,SII: 71, **وفهرس المكتبة الأزهرية** ٢/٤٦٠، **وفهرس المخطوطات المصورة** ٢/٢/٦٩، ١٢٧.

(١) «أبي الحرم» جاء مكانها في الأصل «أبي الفتح» وهو سبق قلم من الحافظ، فهو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في آخر الترجمة (١٠). ويلاحظ أن وفاته كانت سنة ٧٦٥، أي أن سماع المترجم منه كان وهو دون ثلاث سنين.

(٢) هو أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله، تقدم في الكتاب (٣٢).

١٣٠٩ ـ تقدمت منظومة والده في الأصول، وعنوانها: «**النهج الوهّاج في نظم المنهاج**» برقم (٧٤٦) في ترجمة العراقي (١٣٨)، وقد نظم بها: «**منهاج الوصول إلى علم الأصول**» للبيضاوي ناصر الدين عبد الله بن عمر (ت ٦٨٥) وجاء النظم في (١٣٦٧) بيتاً، قال ابن فهد في ترجمة والده في **لحظ الألحاظ**: ص ٢٣٠: (وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه شيخنا الحافظ ولي

١٣١٠ - وشرع في «**شرح السُّنَن، لأبي داود**» فكتب نحو السدس منه في سبع مجلدات في المسودة.

١٣١١ - « **ورتب المُبْهَمات**» على أبواب الفقه.

١٣١٢ - وكمل «**شرح الأحكام**» لأبيه.

الدين). وقال السخاوي في **الضوء** ١/٣٤٣ في جملة تصانيفه: (وشَرْحاً لنظم والده لمنهاج الأصول المسمى: «**النجم الوهّاج**»). هذا وللمترجم نُكَتٌ على «**المنهاج**» سماها «**التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول**» وجزءٌ في إفراد تراجم رجاله المذكورين فيه، و «**شرحٌ**» للمتن مختصر جداً اقتصر فيه على حلّ اللفظ (انظر: **الضوء** ١/٣٤٣).

١٣١٠ - قال السخاوي في **الضوء** ١/٣٤٣: (كتب منه إلى أثناء سجود السهو، سبع مجلدات، سوى قطعة من الحج ومن الصيام، أطال فيه النفس، وهو من أوائل تصنيفه، لم يكمله ولم يهذّبه) ويوجد المجلد الرابع من هذا الشرح مخطوط بدار صدّام في بغداد ١٨١ [١٢٤٧٤] في ٢١٨ ق، وهو ناقص الآخر (انظر: **الفهرس الشامل** ٢/٩٩٢، قسم الحديث). وذكر الزركلي في **الأعلام** ١/١٤٨ أن منه نسخة بالخزانة الملكية بالرياض.

١٣١١ - سمّاه: «**المُسْتفَاد في مُبْهَمات المتن والإسناد**» قال السخاوي في **الضوء** ١/٣٤٢: (جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات جَمّة، رتّبه على الأبواب)، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية، قسم حماية التراث ١/٢٩١ [٤٩٤]، في ٧٠ ق بتاريخ ٨٠٥ هـ. وفي مكتبة الدولة ببرلين ٢/٣٠٠، Spr - 268 (1676)، في ٥٥ ق، بتاريخ ٨١٧ هـ. وفي مكتبة عارف بالمدينة المنوّرة ١٣، [٧٥ حديث] في ٤١٨ ص، بتاريخ ١١٢٣ هـ. وفي مكتبة المرعشي بِقُم - إيران ١٠/٣٥٨ [٣٩٧٨] في ٣١ ق، بتاريخ ٨٩٧ هـ. ويوجد منه نسخة بعنوان «**المبهمات في متون الأحاديث والأسانيد**» في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، ولها مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم ٧١١ ف. ويوجد منه نسخة خطية أخرى في جامع الشريف أيوب ٨ [٥٧] بتاريخ ٨٥٤ هـ. وفي ولي الدين جار اللّه ٢٥ [٤٠٤] بتاريخ ١١٢٢ هـ، وفي فيض اللّه أفندي ٢٤ [٥٠٣] تام. وفي الظاهرية بدمشق ٢٣، ٣٠٧. (انظر: **فهرس الأزهرية** ٢/٤٦٠، Brock. GAL.2:79, SII:71 **والفهرس الشامل** ٣/١٣٥٩ و ١٤٣٨ - قسم الحديث) طبع بمطابع الرياض.

١٣١٢ - قال السخاوي في **الضوء** ١/٣٤٣: (وأكمل شرح والده على «**ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد**» وهو كتاب حافل). ويُسمّى هذا الشرح بـ «**طرح التثريب في شرح التقريب**» وهو مخطوط في: المسجد الأحمدي ٢٨ [خ ٣٦، ع ٢٦١]، في ٢ ج، بتاريخ ٨٠٧ هـ. وفي متحف طوبقا بو سراي ٢/٢٣٩، (2985 A. 654) في ٢ ج، ٣٦١ ق، بتاريخ ٨٦٥ هـ. وفي جامعة قارينوس ١/٨٥ [١٢٢٢] في ٢٥٠ ق، بتاريخ ١١٦٦ هـ. و ١/٨٦ [١٢٢٣]، في

١٣١٣ ـ وجمع نكتاً على المختصرات الثلاثة: «**التَّنْبيه**» و«**المِنْهَاج**» و«**الحَاوِي**».

٤٩٩/م ـ قرأتُ عليه وعلى الشيخ نور الدين الهَيْثَمِيّ «**مُعْجَم ابن جُمَيْع**» كما تقدم في ترجمة الهَيْثَمِيّ (١).

٨١١/م ـ وسمعت عليه «**مَجْلِسَ الخَتْم من مُسْلِم**» مع أبيه.

٢٨٠/م ـ وكذلك قطعة كبيرة من أول «**السُّنَن، لأبي داود**».

١٦٦/م ـ وقطعة من «**السِيرَة النَّبَوِيَّة الهشامية**».

٧٩٩/م ـ وسمعت من لفظِهِ «**جزءاً فيه خمسة مجالس من أمالي عمر بن أحمد بن منصور الصَّفَّار**» بسماعه على محمود بن خليفة المَنْبِجِيّ، قال [أخبر] نا أبو الفضل أحمد بن هِبَة اللَّه ابن عَسَاكِر، قال [أخبر] نا القاسم بن عبد اللَّه بن عمر

---

٣٤٤ ق، بتاريخ ١١٦٧ هـ. وفي مكتبة الأوقاف بالسليمانية ١/١٤٧ [ت/١١٢]، في ٣ ج، ١٠١ ق، بتاريخ ١٢٦٦ هـ. وفي دار الكتب المصرية ١/١٣٠ [٧٤١] ج ١، و[٧٤٢] ج ٢، و[٩٤٨] في ٢ مج: و[١٤١٢] ج ١. وفي لا له لي ٣٨ [٤٦٨] مج ١. وفي ولي الدين ٣٥ [٦٣٤] مج ١، في ٤٧٢ ق، و[٦٣٥] مج ٢ في ٤٩٨ ق، و[٦٣٦] مج ٣، في ٣٥٤ ق. (انظر: **الفهرس الشامل** ٢/١٠٦٥ ـ ١٠٦٦، قسم الحديث)، وقال الكتاني عبد الحي في **فهرس الفهارس** ٢/١١١٩: (وَقَفْتُ عليه بمكتبة طندتا من مصر). طبع قديماً بجمعية النشر والتأليف الأزهرية في القاهرة عام ١٣٥٣ هـ/١٩٣٤ م، في ٨ ج، ٤ مج. وأعيد طبعها بالتصوير على الأوفست بمكتبة صبيح في القاهرة ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م، وفي دار إحياء التراث العربي، ببيروت، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م.

١٣١٣ ـ ذكره السخاوي في **الضوء** ١/٣٤٣ فقال: (جمع فيها بين نكت ابن النقيب على المنهاج، ونكت النشائي على التنبيه، وتصحيح الحاوي لابن الملقن، والتوشيح للتاج السبكي، مع زيادات من كلام البلقيني وغيره، سمّاها: «**تحرير الفتاوي على التنبيه والمنهاج والحاوي**»). وذكره ابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٨٢ فقال: (ومن تصانيفه: «**تحرير الفتاوي على التنبيه والمنهاج والحاوي**» أخذ نكت النشائي، والتوشيح، ونكت النقيب على المنهاج، ونكت الحاوي لابن الملقّن، وشحن الكتاب بفوائد الشيخ سراج الدين البُلقيني، وبسبب ذلك اشتهر الكتاب، واجتمع شَملُ فوائد الشيخ: وانظر **لحظ الألحاظ** ص ٢٨٨. **مخطوط في دار الكتب المصرية** أول ٣/٢٠٢ وفي الموصل ٣٦، ١٨٠ (انظر: Brock. **GAL** 1:79, SII: 71).

(١) راجع الترجمة (١٥٤).

الصَّفّار إجازةً، قال [أخبر] نا جَدّي. وقد تقدّم تحديده في ترجمة أستاذنا والده عبد الرحيم بن الحسين رضي اللّه عنه[1].

٤٥/م - وسمعت من لفظه أحاديث من «**مسند السراج**» ببلد إنبابة من الجيزية، بحضوره على القَلَانِسِيّ.

وكان مجلس الإملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع هو فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمان مائة، فأَحْيَىٰ اللَّهُ به نوعاً من العلوم، كما أحياه اللَّهُ قبل ذلك بأبيه. وقد اقتديتُ به وأمليتُ من ذلك الزمان وهلم جرا، فللّه الحمد.

وقد نابَ في الحكم عن قضاة الشافعية نحواً من عشرين سنة متوالية، ثم ترك ذلك بأخرة، ثم ولي المنصب في شوال سنة أربع وعشرين بعد موت القاضي جلال الدين البُلْقِينِيّ، فباشرهُ بعفّة ونزاهة وصرامة وشهامة، إلا أنه غلب عليه بعض أصهاره مِمَّن لم تسر سيرته فلزق به اللوم، وتغضب عليه بعض أهل الدولة، فصرف.

وكان الغالب عليه الخير والتواضع، وسلامة الباطن. فمرض مدة أشهر إلى أن مات مبطوناً في آخر يوم الخميس سابع عشري شعبان سنة ست وعشرين، ودفن بجنب أبيه صبيحة يوم الجمعة.

● «**فمن عواليه**:

٨٣/م - «**المعجم الصغير، للطبراني**» حضره على القَلَانِسِيّ.

٨٨/م - و«**صحيح مسلم**» [٢] حضره على البَيَانيّ.

٣٨/م - والثاني والثالث والرابع من «**الغَيْلانِيَّات**» حضرها على ابن نُبَاتَة.

١٣١٤ - و«**جزء ابن كُلَيْب**» حضره على القَلَانِسِيّ[٢] بإجازته من العزّ

---

(١) راجع الترجمة (١٣٨).

(٢ - ٢) < حضره... حضره على القلانسي > ليس في (ح).

١٣١٤ - ابن كُلَيب هو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد، ت ٥٩٦ هـ، تقدم في ١/١٤٩، وحديثه مخطوط بعنوان «**أحاديث ابن كليب**» في الظاهرية بدمشق برقم ١٠٠، المجموع ٣/١٠، في ٩ ق (٢٩ - ٣٥) وبرقم ١٠١، حديث ٣٤٨، في ٢١ ق (٧٨ - ٩٩). (انظر: **فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية** ص ٤٨، **والفهرس الشامل** ١/٢٦، قسم الحديث).

الحَرَّانِيّ، بإجازته من ابن كُلَيْب، وهو أعلى ما عنده مُطلقاً.

١٥٣/م ـ و «**مَشْيَخَة الفَخْر**» عن جماعةٍ من أصحابه.

وحدّث بكثير من مسموعاته عاليها ونازلها، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله

ومِن تصانيفه في الحديث أيضاً:

١٣١٥ ـ «من جُرّح من رجال الصحيحين».

١٣١٦ ـ و «رُواة المراسيل».

١٣١٧ ـ و «**ذيل الكاشف**».

١٣١٨ ـ و «**ذيل ذيل العبر**».

١٣١٥ ـ سمّاه: «**البيان والتوضيح لمن أُخْرِج له في الصحيح وقد مُسَّ بضَربٍ من التجريح**» ذكره السخاوي في **الضوء** ١/٣٤٢ فقال: (وهو أول ما صنّفه) وهو مخطوط في الجامعة الأمريكية ببيروت، ٤٠٨، MS 920. 05: 165 bA في ٢٣٤ ق، بخطّ المؤلف، مؤرّخة بعام ٧٨٩ هـ (انظر: **الفهرس الشامل** ١/٣١٤، قسم الحديث) طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، بدار الجنان في بيروت، عام ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م، في ٣٥٨ ص.

١٣١٦ ـ سمّاه: «**تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**» وهو مخطوط في كوبريلي ١/١٩٦ ـ ١٩٧ [٣٨٦/ ٢] ضمن مجموع، في ٤١ ق (١٥٥/أ ـ ١٩٦/ب) بتاريخ ٧٩٣ هـ (انظر: .Brock GAL S:72، **والفهرس الشامل** ١/٣٣٩، قسم الحديث) وقد حققه حسن بن عثمان سنكاري، كرسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بعنوان: «**أبو زُرْعَة العراقي وكتابه تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**» في ٣ مج عام ١٤١٢ هـ.

١٣١٧ ـ ذكره السخاوي في **الضوء اللامع** ١/٣٤٣ فقال: («**والذيل على الكاشف للذهبي**» ذكر فيه من تركه الذهبي ممّن في «**تهذيب المِزّي**» وأضاف إليه رجال «**مسند أحمد**» مما استمَدَّه من الشريف الحسيني). وهو مخطوط في التكية الإخلاصية بحلب (م.م. د/٨ (١٩٢٨) ٣٧٠ [١٤]) بتاريخ ٨٠٥ هـ. بخط المؤلف. ويوجد منه نسخة في كوبريلي ١/١٩٧ ـ ١٩٨ [٣٨٦/٤] ضمن مجموع، في ٤٢ ق (٢٧٢/أ ـ ٣١٤/أ) بتاريخ ٨٠٥ هـ. ويوجد منه مصورة بمكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري ـ حفظه الله ـ بالمدينة المنورة برقم ٢١٤. (انظر: .Brock. GAL SI:606، **والفهرس الشامل** ٢/٧٩٨، قسم الحديث) طبع بتحقيق بوران الضناوي، بمركز الخدمات والأبحاث الثقافية في بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م.

١٣١٨ ـ سمّاه «**الذيل على العبر في خبر من غبر**» ذكره التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ص ٢٨٧ فقال: («**ذَيَّلَ على تذييل والده على ذيل العبر للذهبي**»). وهو مخطوط في مكتبة بلدية

١٣١٩ ـ و «أوهام الأطراف».

١٣٢٠ ـ (١ وأكمل الوفيات التي شرع والده في التذييل بها على **«الوفيات، للحافظ أبي الحسين بن أيبك»**١).

الإسكندرية برقم ١٩٩٩ د، وفي دار الكتب المصرية. برقم ٥٦١٥ تاريخ، وهي منسوخة عن نسخة الإسكندرية حديثاً، ناسخها هو محمود عبد اللطيف فخر الدين، فرغ منها عام ١٣٥٤ هـ. وفي كوبريلي بتركيا برقم ١٠٨١، في ٤٣ ق. ويوجد منها مصوّرة بمعهد المخطوطات في القاهرة برقم ٦٧٦. وفي بنكيبور ٥/٢. (انظر: Brock. GAL SII:71) حقّقه غسان ميشال سعادة، كرسالة دكتوراة بجامعة القديس يوسف في بيروت ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م. وطبع بتحقيق صالح مهدي عباس، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م. في ٣ مج. ومن المعروف أن الذهبي لخص كتابه الكبير **«تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»** بكتاب متوسط الحجم سمّاه **«العبر في خبر من غبر»** ابتدأ فيه من السنة الأولى للهجرة ووصل فيه إلى سنة ٧٠٠ هـ، ثم ألّف ذيلاً عليه سمّاه **«ذيل العبر»** انتهى فيه إلى سنة ٧٤٠ هـ. ثم ذيّل عليه الحسيني، شمس الدين محمد بن علي (ت ٧٦٥ هـ) من سنة ٧٤١ إلى ٧٦٤ هـ، ثم ذيّل على الحسيني ولده محمد بن محمد بن علي (ت ٧٩١ هـ) ووصل به إلى سنة ٧٨٥ هـ. كما ذَيَّل ابن سَنَد، شمس الدين محمد بن موسى (ت ٧٩٢ هـ) على ذيل الحسيني من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٠ هـ. وقد ذيّل زين الدين العراقي على **«ذيل العبر»** للذهبي مباشرة من سنة ٧٤١ إلى سنة ٧٦٣ هـ، ثم جاء ولده ولي الدين، صاحب الترجمة ـ فذيّل على ذيل والده، ابتدأ به من سنة مولده ٧٦٢ إلى سنة ٧٨٦ هـ، وهو الكتاب الذي نتكلم عنه وللحافظ ابن حجر ذَيْلٌ على ذيل الحسيني ابتداه من سنة ٧٦٣ هـ.

١٣١٩ ـ سمّاه: **«الإطراف بأوهام الأطراف»** مخطوط في الخزانة الأحمدية بحلب، تحت الرقم ٣٤٢ تراجم رجال، ضمن مجموعة في ٩٥ ق، بخط المؤلف، مؤرخة في ٧٩٥ هـ. طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، بالشركة العالمية للتسويق في بيروت، عام ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م. وقد ذكر المؤلف في مقدمته أنه جمعه من فوائد أبيه وحواشيه على تحفة الأشراف للمزي، ومن فوائد جمعها بنفسه أثناء مراجعاته للكتاب دون تتبع واستقصاء، ومن كتاب لمغلطاي في ذلك، وأنه رتب الجميع. وقد استفاد الحافظ ابن حجر منه في **«النكت الظِراف»**.

١٣٢٠ ـ ذكره السخاوي في **الضوء** ١/٣٤٣ فقال: (افتتحه من سنة مولده وقفتُ منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعمائة. وقال التقي الفاسي: إنه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين، فالظاهر أنه أكمله) وانظر **ذيل التقييد** ١/٣٣٥. والصواب ما ذكره الفاسي، إذْ الجزء الذي يتكلم عنه السخاوي هو **«الذيل على ذيل والده على ذيل العبر للذهبي»** وقد مَرّ.

(١-١) < وأكمل . . . أيْبَك > ليس في (ح).

ومن تصانيفه الفقهية أيضاً:

١٣٢١ ـ «اختصار المُهِمَّات».

١٣٢٢ ـ و «شرح البَهْجَة الوَرْدِيَّة» تَعَقُّبات على الرَافِعِيِّ.

ومن تصانيفه اللطاف:

١٣٢٣ ـ «الدليل القويم على صحّة جمع التقديم».

١٣٢٤ ـ «تحفة الوارد بترجمة الوالد».

١٣٢٥ ـ «الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية».

١٣٢٦ ـ «شرح الصدر بليلة القدر».

١٣٢٧ ـ «طرق حديث المهدي».

١٣٢١ ـ سمّاه: «**مختصر المهمات**». قال ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٢٨: (واختصر «**المهمات**»، وأضاف إليها حواشي البلقيني على «الروضة»). وذكرها ابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٨٢ وقال: (في مجلدين) وتقدم كتاب «**المهمّات على روضة الطالبين، للإسنوي**» برقم (١٢٣٤). وهو مخطوط في القاهرة، دار الكتب ثان، ١/٥٣٧ (انظر: Brock. **GAL** SII:71).

١٣٢٢ ـ قال السخاوي في **الضوء**: ١/٣٤٣ (وشَرَحَ «**البَهْجَة الوَرْدِيَّة**» وسمّاه: «**النَّهْجَة المرضية**») وهو مخطوط في غوته ٣/٩٥٢، وفي باريس ٩٩٩، والمتحف البريطاني ٨٩٧، وبودليانا ١/٢٠٨، ٢/٥٧٢، وفي مجموعة غاريت ٦/١٨٠٥ (انظر: Brock. **GAL** 1:495 وأما «**البهجة الوردية في نظم الحاوي في الفتاوي**، أو «**بهجة الحاوي**» لابن الوردي، فتقدمت برقم (٣١٢). كما تقدم «**الحاوي في الفتاوي**» للقزويني في ترجمة العراقي (١٣٨).

١٣٢٣ ـ ذكره التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨٧.

١٣٢٤ ـ المصدر نفسه، و**كشف الظنون** ١/٣٧٦.

١٣٢٥ ـ ذكره التقي ابن فهد المكي في **لحظ الألحاظ** ٢٨٧ فقال: (و «**الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية**» التي سأَلْتُهُ عنها). وهي مخطوطة في الفاتيكان ٥/٢٣٨، ١٢ (انظر: Brock. **GAL.** SII:71) وذكره عبد الحي الكتاني الكبير في **فهرس الفهارس** ٢/١١١٩ وقال: (هي عندي).

١٣٢٦ ـ واسمه الكامل: «**شرح الصدر في فضائل ليلة القدر**» وهو مخطوط في برلين ٧/٢٥٤ انظر: Brock. **GAL.** SII:71. وقد طُبع كتابٌ بهذا العنوان أيضاً لإبراهيم بن علي بن حسن السَّقّا شيخ الجامع الأزهر (ت ١٢٩٨ هـ) على الحجر بمصر قديماً. (انظر: **معجم المطبوعات لسركيس** ١/١٠٣١).

١٣٢٧ ـ ذكره التقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٣٣٥ فقال: (وله تأليف يتعلّق بالمهدي)، وقال ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨٨: (وجمع طرق المهدي).

١٣٢٨ - «أخبار المدلّسين».

١٣٢٩ - من «شَرْح نَظْم الاقْتِراح» قطعة.

[١٣١/أ]

[٤١٣]/ أحمد (طس) بن عبد القادر*

ابن الشيخ محمد بن مُرْتَفِع النَيْرَبِيّ الصَّالِحيّ

١٢٠٨/م - سمع السابع من «حديث ابن عُيَيْنَة» على عمر بن محمد بن أبي بكر الشَّحْطَبِيّ، قال [أخبر] نا الفَخْر.

أجاز لبنتي رابِعَة.

[٤١٤] أحمد بن عثمان**

ابن محمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه الحَنَفِيّ، ابن الكُلُوتَاتِيّ(١)

ولد سنة اثنين وستين (٢قرأت ذلك بخطه٢).

١٣٢٨ - وهو مخطوط بعنوان: «أخبار المُدَلّسِين» في كوبريلي ١/١٩٨ [٥/٣٨٦] ضمن مجموع، في ٣٤ ق (٣١٥ - ٣٤٩)، بتاريخ ٨٠٤ هـ (انظر: Brock. GAL. Sup II: 71، والفهرس الشامل ١/٦٢، قسم الحديث).

١٣٢٩ - تقدّم نظم «**الاقتراح في الاصطلاح لابن دقيق العيد**» لزين الدين العراقي برقم (٧٤٧) قال التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨٨: (وشرح قطعاً متفرّقة من «**نظم الاقتراح**» لوالده). وقال السخاوي في الضوء ١/٣٤٣: (وقفتُ على أماكن منه).

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١/٣٥٢ نقلاً عن هنا، وزاد في الترجمة: (وحدّث: سمع منه ابن موسى، وشيخنا الأبي) ولم يحدّد تاريخ وفاته. ولم يذكره ابن طولون الصالحي في القلائد.

(**) شهاب الدين أبو الفتح، الكرماني الأصل ثم القاهري المسند المعمّر المحدّث، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٢٦٣ (ط. الهند)، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ص ٣٠٠، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ١/٣٨٨، وفي **الدليل الشافي** ١/٥٩، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١/٣٧٨، وتقي الدين الغزي في **الطبقات السنية** ١/٤٥٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢١٢، والزركلي في **الأعلام** ١/١٦٧ (ط، ٦) وانظر: **فهرس المخطوطات المصورة**، التاريخ ٢، القسم الرابع ص ٢٣٣.

(١) الكُلُوتَـاتِيّ: نِسبةً إلى عمـل الكُلُوتَات، وهي قـلانس كانت تلبسهـا الجنود في عهـد الدولـة الجركسية.

(٢ - ٢) ليس في (ح).

١٣٣٠ ـ وأجاز له القاضي عِزّ الدين ابن جَمَاعَة إجازة مُقَيَّدة ببعض مروياته؛ وهو ما تضمّنته «**فهرسته**».

ثم حبّب إليه طلب الحديث، فابتدأ في القراءة من سنة تسع وسبعين وهلم جرّا ما فتر ولا وَنَا، فلعله قرأ «**البخاري**» أكثر من أربعين مرّة. وقرأ على أصحاب سِتّ الوُزراء، والحَجَّار، وأخذ عن أصحاب الوَانِيّ، والدَّبُوسِيّ، والخُتَنِيّ.

ومن عوالي شيوخه: شيخنا عفيف الدين النَّشَاوِرِيّ، وتَقِيّ الدين ابن حَاتِم، وجويرية بنت الهَكَّارِيّ، وأقدمهم: ناصر الدين محمد بن علي بن يوسُف الحَرَّاوِيّ.

٧٦٣/م ـ سمع عليه في صفر سنة إحدى وثمانين: «**سُنَن الدَّارقُطْنِيّ**» بإجازته من الدِمْيَاطِيّ، بسنده المشهور[1].

وقرأ باقي الكتب السِتّة المشهورة، واعتنى بالطلب، ودار على الشيوخ، وأفاد الطلبة. أفادني كثيراً، وسمعت الكثير بقراءته.

[2]وقد قرأ عليّ كتابي «**تغليق التعليق**»[3] بكماله، وله في ذلك همّه عالية

١٣٣٠ ـ قال السخاوي في **الضوء** ١/٣٧٨: (وأجاز له العِزّ ابن جماعة «**فهرست مروياته**»). وقال ولي الدين العراقي في **الذيل على العبر** ١/٢٠٤ في ترجمة العزّ ابن جماعة: (وخرج له والدي ـ أي الزين العراقي ـ معجماً عن شيوخه بالسماع والإجازة، لم يكمل، كتب منه نحو تسعة أجزاء حديثية كلها في المحمّدين، حدّث منه بثلاثة أجزاء).

(١) تقدّم في ترجمة العراقي (١٣٨).

(٢ ـ ٢) < وقد قرأ عليّ. . . جداً > ليس في (ح).

(٣) كتاب «**تغليق التعليق**» للحافظ ابن حجر، وصل فيه التعاليق المرفوعة في «**صحيح البخاري**» والآثار الموقوفة والمقطوعة، وما أشبه ذلك من قول البخاري: «تابعه فلان» أو «رواه فلان» بأسانيده إلى من علق عنه، ولم يَفُتْه من ذلك إلاّ القليل، ولم يُسبَق لمثله. وهو مخطوط في الأزهرية في القاهرة برقم (٢٤٠٥) السقا ٢، ٢٨٥ عام وهي بخط تلميذه الخضيري. وفي مُراد مُلّا بتركيا، برقم ٣٦٥، ٣٦٣، في ٢٢٢ ق، بخط السخاوي، وفي أحمد الثالث بتركيا برقم ٣: ٣٨١، في ٣٧٨ ق، بخطّ ابن فهد. وفي آيا صوفيا برقم ٤٧٢، في ٣٨٦ ق، بتاريخ ١٠٩٤ هـ. وفي مكتبة راغب باشا بتركيا، برقم ٢٤٧، في ٣٢٢ ق، بتاريخ ١١٥٢ هـ. طبع بتحقيق سعيد عبد الرحمٰن موسى القزقي، الأردني الجنسية، بدار عمار في الأردن بالاشتراك مع المكتب الإسلامي في بيروت عام ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م، في ٥ مج. والكتاب في الأصل رسالة دكتوراة من جامعة الأزهر عام ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

جداً[٢]. وقرأ عليّ أيضاً قطعة من «**أطْراف المُسْنَد**»[١]

٥٥٦/م ـ وقطعة من «**المعجم الأوسط**».

وغير ذلك، واللّٰه يُديم النفع به.

وقد اشتغل بالعربية كثيراً ولم يمهر فيها، فكان بعض الشيوخ إذا سمع قراءته قال: «ٱجْزِم تَسْلَمْ»[٣] وقد أشرتُ عليه أن يجمع شيوخه إرادة أن يتيقّظ ويتخرّج كما تمهّر غيره، فما أظنه فعل.

وصاهر بِأَخَرَة من حياةِ شيخنا العراقي[٤] على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا، وتزوّج ابنته منها نجمُ الدين الفَاسِيّ، فأَوْلَدها ولدين مات عنهما. ونشآ يتيمين في حجر جدّهما لأمّهما، ثم فارق أمَّهما، فسافَرَتْ مع ابْنَيْها إلى مكة.

---

(١) «**إطراف المسند المُعْتَلي بأطراف المسند الحَنبْلي**» رتّب فيه «**مسند أحمد**» على طريقة أصحاب الأطراف، «**كتحفة الأشراف للمِزّي**»، وقد وضعه قبل أن يضع كتابه الكبير في الأطراف: «**إتحاف المهرة بأطراف الكتب العشرة**» كما صرّح بذلك فيه، ثم أدخل قسماً منه في الإتحاف، إلى نحو الثلث تقريباً وتوفي ولم يكمله، فأكمله من بعده تلميذه السخاوي كما صرح بذلك في «**الاتحاف**» بخطه وأطراف المسند مخطوط في داماد إبراهيم باشا ١٨ [٢٥٥]، بتاريخ ٨٣٦ هـ، و ١٩ [٢٥٦] بتاريخ ٨٣٨ هـ. وفي السعيدية بالهند ١/١٠٤، ٢٠٢ حديث ـ ٢٦، في ٣٥٣ ق من القرن ٩ هـ، وهو ناقص، وفيها ١/١٠٤، ٢٠١ حديث ـ ٢٥، من القرن ١١ هـ. وفي المحمودية بالمدينة المنورة ٢٣٢ حديث، مج ١، ٥٥٢ ص. طبع بتحقيق سمير بن أمين الزهيري، بدار الضياء بالرياض عام ١٤١٠ هـ، وظهر منه المجلد الأول حتى كتابة هذه السطور وطبع بتحقيق. د. زهير الناصر، بدار ابن كثير في دمشق، ودار إحياء التراث الإسلامي بالمدينة المنورة في ١٠ ج، عام ١٤١٤ هـ.

(٢) للطبراني.

(٣) أي سَكّنْ أواخِرَ الكَلِمِ، ولا تُعرِبْ فَتُظْهِر الحركات الإعرابية، لعدم معرفتك بها، وهو ما يُسمّى بِعَصَا العَاجِز عند العلماء، وهو مرض خطير تفشى في الأزمنة الأخيرة بين أبناء العربية، حتى في أوساط المثقفين منهم، ولا حول ولا قوّة إلا باللّٰه العلي العظيم!.

(٤) < العراقي > ليس في (ح).

ولم يحصل له طول عمره وظيفة تناسبه، إلا أنه رُتِّبَ بأخرة قارئاً في «البخاري» «بالقصر الأسفل» (١) فقرأ «صحيح مسلم» عدّة سنوات إلى سنة أربع وثلاثين، فكان موعوكاً، فقرأ عنه عوضاً الرَّشِيديّ، وكان مصاهراً له (٢).

حدّث بالكثير من لفظه.

ومات في الرابع والعشرين (٣) من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة. وقرأت بخطه: «أخذتُ علم الفقه عن الشيخ عزّ الدين الرازي، وجلال الدين التِبَّاني(٤)، وشمس الدين ابن أخي الجار(٥) وغيرهم، وعِلْمَ العربية عن الشيخ شمس الدين الغُمَارِيّ (٦)، والشيخ سراج (٧) الدين ابن عمر (٨)، والشيخ شهاب الدين الصُّنْهَاجِيّ (٨)، والشيخ عبد الحميد الطرابلسي، وآخرين».

[٤١٥] أحمَد بن علي*

ابن أحمد، القَلْقَشَنْدِيّ(٩) الشافِعِيّ، شهاب الدين

(١) قال السخاوي في الضوء ١/ ٣٧٩: (بالقصر الأسفل من القلعة).

(٢) < مصاهراً له > ليس في (ح).

(٣) وقيّدها الحافظ بالأرقام في الإنباء: (١٤) وعلق عليه الطابع في الهامش فقال: وفي الضوء «رابع عشري» فحرِّره، والصواب فيه (٢٤) كما نصّت عليه سائر مصادر الترجمة.

(٤) هو جلال الدين، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوع بن رسلان، الثِيرِيّ ـ بكسر المثلثة وسكون التحتانية بعدها راء ـ التِبَّانِيّ ـ نسبة لمسجد التبانة ظاهر القاهرة ـ الحنفي، أخذ الفقه عن القوام الكاكي، والعربية عن ابن هشام وابن عقيل، وسمع «صحيح البخاري» عن العلاء التركماني. ت ٧٩٣ هـ (إنباء الغمر ٣/ ٨٨، وتاج التراجم: ١٤٨).

(٥) هو شمس الدين محمد بن محمود بن عبد الله الحنفي النيسابوري، المعروف بابن أخي الجار، أو جار الله. ت ٧٩١ هـ (النجوم الزّاهرة ١١/ ٣٨٩). (٦) صاحب الترجمة (٦١٨).

(٧) في (ح): «شمس»، قال السخاوي في الضوء١/ ٣٧٩، والسراج. (٨) <ابن> ليست في (ح).

(*) القاضي، نزيل القاهرة وقد ورد اسمه في بعض المصادر: «أحمد بن عبد الله» قال السخاوي: (وهو وهم). ترجم له المصنّف أيضاً في إنباء الغمر ٧/ ٣٣٠ (ط. الهند)، والمقريزي في السلوك ٤/ ٤٧٣، والعيني في عقد الجمان وفيات ٨٢١ هـ، وابن تغردي بردي في المنهل الصافي ١/ ٣٥١، وفي الدليل الشافي ١/ ٥٥، وفي النجوم الزاهرة ١٤/ ١٤٩، والسخاوي في الضوء اللامع ٢/ ٨، وابن العماد في شذرات الذهب ٧/ ١٤٩، وزيدان في تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٣٣، والعزاوي في عشائر العراق ١/ ١٤، والزركلي في الأعلام ١/ ١٧٧ (ط، ٦). وانظر: الفهرس التمهيدي: ٤١٧، ومجلة «المشرق» ٩/ ٥١٦.

(١) نسبةً لـ «قلقشندة» من قرى القليوبية بقرب القاهرة، سمّاها ياقوت: «قرقشندة».

أحد الفضلاء، مهر في الآداب.

١٣٣١ ـ وصنَّفَ: «**صُبْح الأَعْشَى في فَنْ الإنْشَاء**» في أربع مجلدات، جمع فيه فأوعى.

وباشر التوقيع، وناب في الحكم، وسمع من ابن الشيخة[1] وغيره من شيوخنا.

١٣٣٢ ـ وكان يستحضر «**جامع المختصرات**» ووضع عليه شرحاً مع تواضع ومروءة وخير.

مات في جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، وله خمس وستون سنة.

[٤١٦] أحمَد (طص) بن علي*

ابن إسماعيل المالكي، المعروف بابن الظُّرَيِّف[2]، القاضي، تاج الدين

١٣٣١ ـ «**صُبْح الأعشى في صناعة الإنشا**» في فنون كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان والممالِك، طُبع قديماً في بولاق عام ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م، وطبع منه في أوكسفورد جزء عام ١٣٣٢ هـ /١٩١٣ م (وانظر: **معجم المطبوعات لسركيس** ٢/١٥٢١) وطبع في ١٤ ج عن دار الكتب المصرية بين عامَيْ ١٣٣١ ـ ١٣٣٨ هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩٢٠ م، وتقوم المؤسسة المصرية العامة بالقاهرة بتصوير طبعة دار الكتب منذ ١٣٨٣ هـ /١٩٦٣م. وقد اختصر القلقشندي كتابه هذا بكتاب سمّاه: «**ضوء الصبح المسفر وجنى الروح المثمر**» طبع بتصحيح محمود سلامة، بمطبعة الواعظ في القاهرة عام ١٣٢٦ هـ/١٩٠٦ م (**معجم المطبوعات لسركيس** ٢/١٥٢٢). وكَتَبَ أحمد عزت عبد الكريم: «**أبو عباس القلقشندي وكتابه صبح الأعشى**» طُبع بالهيئة المصرية، ضمن سلسلة المكتبة العربية، عام ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م. وكَتَبَ محمد قنديل البقلي: «**التعريف بمصطلحات صبح الأعشى**» طُبع بالهيئة المصرية عام ١٤٠٤ هـ /١٩٨٤ م. وكَتَبَ عبد اللطيف حمزة: «**القلقشندي في كتابه صبح الأعشى**» ضمن سلسلة الأعلام (١٨)، طُبع بالهيئة المصرية عام ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م.

(١) صاحب الترجم (١٢٢).

١٣٣٢ ـ تقدم كتاب «**جامع المختصرات**» لكمال الدين النشائي، برقم (١١٧٤). قال السخاوي: (وشرح قِطَعاً من **جامع المختصرات**» بَلْ شَرَعَ في نظمه).

(*) أبو العباس البَهْنَسِيّ الأصل ثم المصري المقرىء، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/١١٣ (ط. الهند): والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٣/١٠١، وفي **ذيل التقييد** ١/٣٤٣ (ط. بيروت) الترجمة (٦٧٩)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٩٠.

(٢) ابن الظُّرَيِّف ـ بالمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها فاء ـ هكذا ضبطه السخاوي في الضوء.

كان أوحد عصره في معرفة الوثائق. سريع الخط جداً، وافر الذكـاء، يحلّ المُتَرْجَم والألغاز في أسرع من رجع الطرف. ناب في الحكم فلم يحمد، ثم ختم له بخير، فإنه حج في سنة عشر، فجاور بمكة فمات بها في شهر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

٢٨٠/م- سمعت عليه الجزء العاشر من «**سنن أبي داود**» بسماعه من ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم التُّونُسِي[١] [أخبر] نا ابن خَطِيب المِزَّة[٢]، قال [أخبر] نا ابن طَبَرْزَد بسنده المعروف.

وأخبرني شمس الدين محمد بن علي الهيثمي قال: اجتمعتُ معه فكتبتُ له مُتَرْجِماً:

هٰذا المُتَرْجمُ قَدْ كَتَبْتُ لكي أَرى ... مِنْ ذِهْنِكَ الوَقَّادِ مَا لا يُوصَفُ
فَامْنُنْ عَلَيَّ بِحَلِّهِ في سُرْعَةٍ ... إذْ كُنْتَ في حَلِّ المُتَرْجَمِ تُعْرَفُ

قال: فكتب لي بعد أن تفكّر فيه لأجل حَلِّهِ:

إنِّي إذا كَتَبَ المُتَرْجَمَ لِي فَتًى ... أَظْهَرْتُ أَنِّي عِنْدَه لا أَعْرِفُ
وَأُطِيلُ فِيهِ الفِكْرِ وَقْتاً واسِعاً ... هٰذا الَّذي مِنْ أَجْلِهِ أَتَوَقَّفُ

[٤١٧] أحمد بن علي*

ابن خلف الطنتدائي[٣]، نزيل الحُسَيْنِيَّة[٤] من القاهرة، فلذلك اشتهر بالحُسَيْنيّ

---

(١) هو القاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جَميل الرَّبعيّ، الشهير بابن التونسي المالكي، سمع من عبد الرحيم ابن خطيب المِزَّة وغيره، وتفرَّد، وخرَّج له العراقي «مشيخة» ثم ذيَّل عليها. ت ٧٦٣ هـ (**وفيات ابن رافع** ٢/٢٤٧، **والذيل على العبر لابن العراقي** ١/٨٧).

(٢) هو أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى، تقدم في إسناد الكتاب (٢٥٧).

(*) شهاب الدين الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٢٤٢ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٩، نقلاً عن الحافظ هنا، وعن المقريزي في «**عقوده**»، وترجم له ابن العماد في **الشذرات** ٧/٢٥.

(٣) نسبة لـ «طنتدا» قرية بالغربية من مصر (**حسن المحاضرة** ١/٢٨).

(٤) الحُسَيْنِيّة: حارة من حارات القاهرة، خارج باب النصر، وفيها مواضع للتُّرَب، ومقابر أهل =

لازم شيخ الإسلام سراج الدين[1] فقرأ عليه وكتب عنه «**فتاويه**» وغيرها. ومهر في الفنون، وكتب الخط الحسن. وكان حسن القراءة للحديث جداً، لطيف المزاج، حسن الخلق، رافقنا في السماع على عدّة مشايخ، وسمعنا من فوائده، ومن نظمه مراراً.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

[٤١٨] أحمَد (طص) بن علي*

ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، الحَسَنِيّ الفَاسيّ ثم المَكّيّ الشَّريف، شهاب الدين

ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة. وسمع من القاضي عزّ الدين ابن جَمَاعَة[2]، والفقيه خليل[3]، وغيرهما، وسمع بدمشق وبحلب. وأجاز له في استدعاء مؤرَّخ بثاني ذي الحجة سنة (٧١) [إحدى وسبعين][4] بخط ابن شكر جماعة منهم: صلاح الدين الصَّفَدِيّ، وأحمد ابن النجم[5]، وزُغْلُش، وعمر الشَّحْطَبِيّ، وسِتّ العَرَب، وابن أُمَيْلَة، وابن الجُوخِيّ، والبَيَانِيّ، والزيتاوي، ومحمد بن الحسين

الحُسَيْنية والقاهرة (**معجم البلدان** ٢/ ٢٠).

(١) قال السخاوي في **الضوء** ٢/ ١٩ نقلاً عن الحافظ: (ولازم شيخنا البُلْقِينيّ)، وهو صاحب الترجمة (١٦٦). قال ابن قاضي شهبة في ترجمته في **طبقات الشافعية** ٤/ ٣٩: (وظهر له الأتباع والأصحاب: وصار هو هو الإمام المشار إليه، والمعول في الإشكالات **والفتاوى عليه، وأتته الفتاوى من الأقطار البعيدة**). ونقل عن ابن حِجّي قوله: (ثم صار له اختيارات يفتي بها).

(*) القاضي أبو العباس، ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٧/ ٢٢٩ (ط. الهند) ووَلَدُهُ التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٣/ ١٠٩، وفي **ذيل التقييد** ١/ ٣٥٠ (ط. بيروت) الترجمة (٦٩٠)، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٦٦، ضمن وفيات سنة ٨١٩، وترجمه ابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ١/ ٤٠٣، وفي **الدليل الشافي** ١/ ٦٢، والصيرفي في **نزهة النفوس** ٢/ ٣٧٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/ ٣٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١٣٤.

(٢) < ابن جماعة > ليس في (ح).

(٣) هو ضياء الدين أبو الفضل، خليل بن عبد الرحمٰن بن محمد المكي، تقدم في ٢/ ١٠٥.

(٥) هو نجم الدين أحمد بن (النجم) إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي. سمع من الفخر. ت ٧٧٣ هـ (**الدرر** ١/ ١٠٥).

(٤) زيادة من (ح)، وقد قيّده المصنّف بالأرقام فقط.

ابن بشارة، وآخرون.

وتقدّم في معرفة الوثائق، ونظم الشعر، وناب في الحكم، وباشر الحرم. وكان كثير التَخَيُّل[١] والانْجماع. سمعت من نَظْمِه ومن فَوائِده، وهو والِدُ صاحِبِنا قاضِي الحَرَم تَقِيّ الدين[٢]، أمتع اللّه به.

مات في حادي عَشري شوال سنة تسع عشرة وثمان مائة.

وقد أجاز لابني محمد سنة خمس عشرة.

٥١٥/م ـ ومن مسموعه على ابن جَمَاعَة **«المناسك الكبرى»** في مجلدين.

[٤١٩] أحمد بن علي*

ابن إبراهيم بن عدنان، الحُسَيْني الشَّرِيف، شِهاب الدين ابن السيد علاء الدين

ولد سنة أربع وسبعين. ونشأ بدمشق، ولم يصرف همّته إلى الاشتغال. وولي أبوه كتابة السرّ فناب عنه، ثم وليها استقلالاً في الأيام المؤيّديّة. ثم ولي قضاء الشافعية في الأيام الأشرفية، ثم صرف، ثم ولي نظر الجيش، ثم صرف.

أجاز لأولادي، ولم أقف له على سماع طائل إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض شيوخنا اتفاقاً.

● [أحمد بن علي

ابن عبد اللّه بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء

(١) تَخَيَّل له أنه كذا: أي تَشَبَّه. يُقال: تَخَيَّلَهُ وتَخَيَّل له، كما يُقال: تصوَّره فَتصَّور له، وتَبَيَّنَهُ فَتَبَيَّنَ له، وتَحَقَّقَهُ فَتَحقَّقَ له. (**مختار الصحاح**: ١٩٦ ـ خيل) والانْجِماعُ: العُزْلَة والانقباض عن الناس، وهو مطلوب عند فساد الزمَان.

(٢) محمد بن أحمد بن علي، صاحب الترجمة (٦٥٠).

(*) المنقري الدمشقي الأصل والمولد والمنشأ، المصري الوفاة، كاتب السرّ بمصر، توفي سنة ٨٨٣ هـ، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٢٠٦ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٤/٨٤٥، وفي **«العقود»**، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ١/٤٠٦، وفي **الدليل الشافي** ١/٦٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/١٦٤، والصيرفي في **نزهة النفوس** ٣/٢٠٩، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٥، وابن طولون في **قُضاة دمشق** ص ١٥١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٠١.

الحبّال الحنبلي، يأتي][(١)].

[١٣١/ب]

[٤٢٠]/أحمد بن علي

ابن عبد اللّه التميمي، شهاب الدين القصار

ولد سنة ثمان عشرة. وكان يذكر أنه سمع على شيوخ ذلك العصر، ويُحقق أنه سمع من أبي الفَتْح اليَعْمَرِيّ، ولم يظهر لنا ذلك. وقد اشتغل على كبر السن، لأن والده كان شغله بصناعته، فكان بعد ذلك يكثر[(١)] الترحّم عليه لما يرى من سوء عيش المتفقّهة في المدارس.

وكان قد صحِبَ الشيخَ أَكْمَلَ الدِين قديماً، وقرره في «الشَّيْخُونِيَّة»[(٢)] فامتنع، وأضرّ، ولم يتكسب إلّا من عمل يده.

وصحب أبا الحسن ابن معاذ الظاهري، فغلب عليه حب المذهب المذكور فتعصّب له. ثم نظر في كلام ابن العربي، فافتتن به، ودعا إليه، حتى كان يصرّح أنه لا يعدل عنده هٰذين أحد من العلماء.

وكان كثير الاستحضار للتواريخ، والسرد لأحاديث الأحكام، مع القوة والجلادة، والتهكّم على الكبار، وملازمة سوق الكتب، وكان اجتماعنا يكثر بها، وكنت شديد النفور منه لما ينطوي عليه من محبّة ابن العربي والثناء عليه.

مات في سادس عشر صفر سنة ثماني مائة.

[٤٢١] أحمَد بن علي*

ابن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن

---

(١) يأتي برقم (٤٢٥).

(١) < يكثر > ليست في (ح).

(٢) المدرسة الشَّيْخُونِيَّة بمصر: أنشأها شيخو، سيف الدين العمري المتوفى سنة ٧٥٨ هـ، وجعل الدرس فيها للمذاهب الأربعة (**حسن المحاضرة** ٢/٢٦٦).

(*) الشيخ الإمام البارع، عُمدة المؤرّخين وعين المحدّثين، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٩/١٧٠ (ط. الهند)، والعيني في **عقد الجمان**، وفيات ٨٤٥ هـ، وابن تغري بردي في =

عبد الصمد بن أبي الحسن ابن تميم، أبو محمد تقي الدين المَقْرِيزِيّ الأَصْل، نسبة إلى حارة المَقارِزَة بِبَعْلَبَكّ

نزل بها جدّه الأعلى[١] إبراهيم بن محمد [٢وقرأتُ نسبه بخطه إلى «تميم» الثاني. وقرأتُ بخط الشيخ تقي الدين ابن رافع في ترجمة عبد القادر وقد نسبه أنصارياً[٢].

ولد سنة بضع[٣] وستين وسبعمائة. وكان جدّه لأبيه عبد القادر بن محمد[٤] حَنْبَلِيّاً، وتبعه أبوه، فمات وهو صغير، فنشأ هو على مذهب جدّه لأمّه العلاّمة شمس الدين ابن الصَّائِغ الحَنَفي[٥]. ثم لمّا تيقّظ ونبه تحوّل شافعياً.

وسمع الحديث وقرأه بنفسه، وحمل عن جماعة من المشايخ[٦] بالقاهرة

= **المنهل الصافي** ١/٤١٥، وفي **الدليل الشافي** ١/٦٣، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/٤٩٠، والبقاعي في **عنوان الزمان** [١٨/ظ]، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ**: ٦٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٢١، وفي **التبر المسبوك** ص ٢١، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٥٧، والأنصاري الجزيري في درر **الفرائد** ـ خ، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/٧٩، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/١٢٢، وزيدان في **تاريخ آداب اللغة العربية** ٣/١٧٥، وسركيس في **معجم المطبوعات** ١٧٧٨. وانظر: **الفهرس التمهيدي** ٣٨٣، و٤٣٦، **ومجلة الكتاب** ١/٨٨٦، **والمجمع العراقي** ١٣/٢٠١.

(١) في (ح) مكانه «جدّ جدّه» وهكذا كانت في الأصل ثم صححه المؤلف كما أثبتناه.

(٢ ـ ٢) < وقرأت نسبه... نسبه أنصارياً > ليس في ح، وكان المقريزي يدّعي أنه من العبيديين الحسينيين، وقد ساق النجم ابن فهد نسبه للحسين بن علي بن أبي طالب. وانظر الخلاف حول نسبه في **الضوء** ٢/٢٣.

(٣) وقال الحافظ في **الإنباء** ٩/١٧١: (كان مولد تقي الدين في سنة ست وسبعين وسبعمائة). وفي **الضوء**: (وقال شيخنا انه رأى بخطه ما يدل على تعيينه في سنة ست وستين، وذلك بالقاهرة).

(٤) هو محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد البعلي المقريزي الحنبلي. قال عنه الذهبي: «له مشاركة في علوم الإسلام، علّقْتُ عنه فوائد» ت ٧٣٢ هـ، ودُفِن بمقبرة الصوفية (**المعجم المختص**: ٤٧، **والمقصد الأرشد** ٢/١٩١).

(٥) هو شمس الدين أبو عبدالله، محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمرُّدي، ابن الصائغ المقريزي النحوي الحنفي، أخذ عن أبي حَيّان والزيلعي، وابن سيّد الناس، ت ٧٧٦ هـ (**الدرر** ٣/٤٩٩، **وتاج التراجم**: ٢٦٦).

(٦) قال السخاوي في **الضوء** ٢/٢٣: أن شيوخه بلغت ستمائة نفس.

والحجاز، وشارك في الفنون، وله النظم الفائق، والنثر الرائق، والتصانيف الباهرة [(١)] خصوصاً في تاريخ القاهرة. فإنّه أحيى معالمها، وأوضح مجاهلها، وجدّد مآثرها، وترجم أعيانها، وممّا وقفت عليه من ذلك كتابه المسمى: «**الاغتباط بأحوال الفسطاط**».

وقد ولي الحسبة بالقاهرة مراراً، وحمدت سيرته، ورحل إلى دمشق مراراً. وفي الأكثر هو مؤثر للإنْجماع بمنزله مع حسن الخلق، وكرم العهد، وصدق الودّ، وبيننا من المودّة ما لا يسعه الورق، فاللّه تعالى يديم النفع به.

١٣٣٣ - [(٢]وأعلى مَنْ عنده: ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف بن إدريس الدِمْياطِيّ الحَرَّاوِيّ الطبردار، سمع عليه: «**فَضْل الخَيْل**».

وحج سنة ثلاث وثمانين، وجاور سنة سبع وثمانين، وسمع بها من النَّشَاوِرِي وغيره [٢)].

[٤٢٢] أحمد بن علي*

الرسام المصري

ولد بعد الخمسين، وتعاني صناعة الرسم، وتعاطى النظم مع عامية شديدة،

---

(١) قال السخاوي (وقد قرأتُ بخطه أن تصانيفه زادت على مائتي مجلدة كبار).

(٢ ـ ٢) < وأعلى مَن. . . وغيره > ليس في (ح).

١٣٣٣ ـ «**فضل الخيل**» للدمياطي شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (ت ٧٠٥ هـ) مخطوط في متحف طوبقابو سراي ٢/ ٢٢٣ [A - 651 - 2939] في ١١٢ ق، بتاريخ ٦٧٤ هـ. وفي عارف حكمت بالمدينة (م.م. خ ٢/٢٣ (١٩٧٧ م) ١٦) [٥٢ حديث] في ١٩٥ ق، بتاريخ ٦٨٨، وفي المكتبة العثمانية بحلب (م.م.د. ١٢ (١٩٣٢) ٤٧٧، قبل ٦٨٩ هـ، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ٦٥٨/٢/٣ [٥٩٩٨] في ٢٩٤ ق، بتاريخ ٦٨٩، وفي عارف حكمت [٥٢ حديث] في ٣٨٦ صفحة، بتاريخ ٨١٥ هـ. وفي المكتبة الوطنية بباريس، دي سلان ٥٠٧ [2816] في ٩٣ ق، بتاريخ ٨٥٠ هـ. وفي مؤسسة كايتاني (تريني) ١١١ [368] في ٢٢٠ ق، ١٣٠٩ هـ، وفي آيا صوفيا ٢٤٧ [٤١٥٨]. وفي بودليانا [١/ ٣٨٤] و[٢/ ١٧٣] وفي الظاهرية بدمشق [٨٢]. (انظر: **فهرس مخطوطات المدينة لكحالة**: ١٢ **والفهرس الشامل** ـ حديث ٢/ ١١٩٩، Brock .**GAL**. 2:79,88).

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٢/ ٤٧ نقلاً عن هنا، وعن المقريزي في «**عقوده**».

ولكنه كان سهلاً عليه، وله نوادر لطيفة. سمعت من نظمه وأنا شاب، وكان عند إنشائه الشعر كأنه يتكلم لعدم تكلّفه لذلك.

مات سنة سبع عشرة وثمانمائة في ثالث ربيع الأول.

وعنوان نظمه قوله في ابن خلدون لما عزل من أبيات:

تـداعت روحُـهُ للقـدس لمـا عـزل يومـاً بأنفـاس الخليـل

[١٣٢/أ]

[٤٢٣]/ أحمد بن علي*

ابن محمد بن ضوء، الصَّفَـدِيّ ثم المَقْدِسِيّ، يعرف بابن النَّقِيب

ولد في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين. وسمع على العلائي والزيتاوي، وخليل بن إسحاق الداراني وغيرهم.

أجاز لأولادي.

[٤٢٤] أحمد بن علي**

ابن يوسف المَحَلّيّ، شِهاب الدين الطريني، خادم آل القُونوي.

سمع من العُرْضِيّ وغيره. وكان شاهداً لبعض الأمراء، وكان ساكناً خيّراً.

مات في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

أجاز لي، وكان يلقّب «مشمش».

[٤٢٥] أحمَد بن علي***

(١)[ابن عبد اللّه بن علي بن حاتم بن محمد بن يوسف، البعلي الأصل، الطرابلسي القاضي شهاب الدين](١) ابن الحبَّال الحنْبَلِيّ

(*) شهـاب الديـن أبو عبد العزيز الحنفي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ١٢٤/٧ (ط. الهند) ضمن وفيات ٨١٦ هـ. والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣٢/٢.

(**) تقدمت ترجمته برقم (٥٦) ولكن جاء فيها اسمه هكذا: «أحمد بن يوسف بن علي» قـال السخاوي في **الضوء** ٤٦/٢: (وكذا رأيته في غيـر ما مـوضع، وهـو الصواب، وكـذا هو في «**عقود**» المقريزي).

(***) أبـو العبـاس، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٠٧/٨ (ط. الهند) ضمن وفيات =

ولي قضاء طرابلس مدّة، ثم قضاء دمشق في أيام الظاهر ططر، واستمر.

أجاز لنا غير مرّة.

[٤٢٦] أحمد بن عماد*

ابن يوسف(٢)، الأَقْفَهْسِيّ(٣) الشافِعِيّ الفقيه، شهاب الدين، يُعرف بابن عِمَاد

اشتغل قديماً (٤ ومهر وفضل ونظم، وسمع من عبد اللّه ابن الشيخ علاء الدين الباخَرْزِيّ٤).

١٣٣٤ ـ وكتب على «**المُهِمّات**» لشيخه جمال الدين الإِسْنَوِيّ كتاباً حافلاً فيه

= سنة ٨٣٣ هـ، ترجمة مطوّلة، وابن مُفلح الحنبلي في **المقصد الأرشد** ١٤٧/١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٦/٢، والنعيمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ٥٣/٢، والعليمي في **المنهج الأحمد**: ٤٨٤، وابن طولون الصالحي في **القلائد الجوهرية** ٤٩٦/٢، وفي **قضاة دمشق**: ٢٩٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٢٠٢/٧، والعامري في **السحب الوابلة**: ٥١.

(١ ـ ١) زيادة من **إنباء الغمر**.

(*) أبو العباس المصري، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣١٣/٥ (ط. الهند) وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ١٥/٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤٧/٢، و ١٨٥/١١، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٢٤٩/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧٣/٧، والشوكاني في **البدر الطالع** ٩٣/١، والزركلي في **الأعلام** ١٨٤/١، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٢٦/٢. وانظر: **الفهرس التمهيدي**: ٥٣٩، **وفهرس دار الكتب المصرية** ٥٢١، ومخطوطات الإسكوريال، الرقم ١٦٠٠، ومجلة «**المورد**» ج ٢، ع ٤، ص ٢٢٨.

(٢) وتتمة اسمه: «ابن عبد النبي» ذكرها السخاوي في **الضوء** ٤٧/٢.

(٣) الأَقْفَهْسِيّ ـ بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الفاء وسكون الهاء ـ هكذا ضبطه ابن قاضي شهبة في طبقاته ١٦/٤. وهي نسبة إلى «أَقْفَهْس» ـ ويقال بالصاد أيضاً ـ اسم بلد بالصعيد من كورة البَهْنَسا (**معجم البلدان** ٢٣٧/١).

(٤ ـ ٤) < ومهر... الباخرزي > ليس في (ح).

١٣٣٤ ـ وذكره ابن قاضي شهبة في **طبقاته** ٦/١٤ فقال: (وله تعقبات على «**المهمات**» في قدر حجمه).

تَعَقُّبات نِفِيسَة، (١ سماه «**التَعَقّبات على المُهمّات**» وذكر فيه أنه كان قرأ الكتاب على مصنّفه، وهو كثير التخطئة للشيخ جمال الدين، وربّما أقذع في بعض ذلك، ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور وغير ذلك١).

١٣٣٥ ـ وصنّف عدّة تصانيف منها: «**أحْكَامُ المَسَاجِد**».

١٣٣٦ ـ و «**أحوال الهجرة**».

١٣٣٧ ـ و «**الحيوان**» سمعته من فوائده.

١٣٣٨ ـ وسمعت من لفظه «**قصيدة**» مدح بها شيخَنا سِراج الدين البُلْقِيني.

ومات في سنة ثمان وثمان مائة.

● أحمد بن عمر*

ابن محمد الطنبذي، بدر الدين الفقيه.

يأتي فيمن اسمه أحمد بن محمد بن عمر.

(١ ـ ١) < سماه . . . وغير ذلك > ليس في (ح) و (ق).

١٣٣٥ ـ سمّاه: «**تسْهيل المقاصِد لِزُوّار المساجد**» ذكره ابن قاضي شهبة وقال: (وهو كتاب مفيد في بابه).

١٣٣٦ ـ سماه: «**نظم الدرر من هجرة خير البشر**» قال ابن شهبة: (ونظم حوادث الهجرة، وشرحه). وقال السخاوي: (ونظم قصيدة في حوادث الهجرة سماها: «**نظم الدرر من هجرة خير البشر**» وشرحها).

١٣٣٧ ـ له ثلاث كتب في الحيوان: الأول كبير وسمّاه: «**السِرّ المُسْتَبَان مِمّا أَوْدَعَهُ اللّهُ مِنَ الخَواص في أَجْزاء الحيوان**» ذكره الزركلي في **الأعلام** ١/١٨٤، وأشار إلى أنه مخطوط، والثاني مختصره، وسمّاه: «**التِبْيان فيما يَحِلّ ويَحْرُم من الحيوان**» ذكره السخاوي في الضوء ٢/٤٨ فقال: (وعمل كتاباً في أحكام الحيوان، واختصره وسمّاه: «**التبيان فيما يَحِلّ ويحرم من الحيوان**» ونظمه في أربعمائة بيت). وذكره ابن قاضي شهبة في **طبقاته** ٤/١٦. والثالث: «**نظم التبيان**» الذي أشار إليه السخاوي.

(*) انظر الترجمة (٤٣٢).

[٤٢٧] أحمد بن كَنْدُغْدي*

بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة[١] وغين معجمة بعد المهملة المضمومة وكسر الدال بعدها تحتانية التُرْكِيّ

أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والفنون، وقد اتصل أخيراً بالملك الظاهر برقوق[٢] ونادمه.

ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب في ربيع الأول سنة سبع وثمان مائة.

([٣]سمعت من فوائده كثيراً، وقرأ عليه صاحبنا مجد الدين ابن مكانس[٤] «**المقامات**»[٥] بحثاً[٣]).

[٤٢٨] أحمد بن محمد**

ابن محمد بن سعيد الهِنْدِيّ، شِهاب الدين ابن الضِيَاء الحَنَفِيّ

كان يذكر أنه من ذرّيّة أبي محمد الصَّغَانِيّ[٦] صاحب التصانيف.

(*) شهاب الدين الفقيه الحنفي القاهري، نزيل الحسينية، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٢٢٧ (ط. الهند)، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٢/٦٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٦٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٦١.

(١) وقال ابن تغري بردي: (بكاف مضمومة، وهي لغة تركية ومعناه بالعربية: ولد النهار).

(٢) < برقوق > ليس في (ح).

(٣-٣) < سمعت... بحثاً > ليس في (ح).

(٤) هو فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق، صاحب الترجمة (٥٩١).

(٥) «**مقامات الحريري**» تقدّمت برقم (٨٨٨).

(**) قاضي مكة أبو الخير الصاغاني الأصل، المدني المولد، المكّيّ المنشأ والدار والوفاة، ترجم له التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٣/١٦٨، وفي **ذيل التقييد** ١/٣٩٦ (ط. بيروت)، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٢/١٧٩، وفي **الدليل الشافي** ١/٨٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٧٩.

(٦) هو الإمام رضي الدين أبو الفضائل، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر صاحب كتاب «**مشارق الأنوار**» المتقدم برقم (٤٦٦).

ولي القضاء بمكّة مدة[1] طويلة.

وقد سمع بمكة على الفَقيه خَليل المَكّيّ [2]، وسمع أيضاً على بهاء الدين ابن خليل [3]، وعلى إبراهيم بن إسحاق بن يحيى الآمِدِيّ [4].

٥٥/م ـ سمع منه ثاني عشر «**الخِلَعِيّات**».

وأجاز له جماعة من بغداد ومن غيرها. وحدّث ودرّس.

ومات في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين.

اجتمعتُ به مراراً، وأجاز لأولادي.

[٤٢٩] أحمد بن محمد*

ابن عبد الرحمٰن، البُلْبَيْسِيّ، ثم الخَطِيريّ [5] الخَطِيب، تاجُ الدين

ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة، واشتغل بالفقه، وعمل أمانة الحكم، ودرّس «بجامع الخَطِيري»، وسكن بجواره. وحدّث عن ابن حَبِيب [6] «**بمعجم ابن**

---

(١) < مدة > ليست في (ح).

(٢) هو ضياء الدين أبو الفضل خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر القسطلاني المكي المالكي، تقدم في ٢/١٠٥.

(٣) هو عبد اللّٰه بن محمد بن عبد اللّٰه بن خليل، صاحب الترجمة (٣١٣).

(٤) صاحب الترجمة (٢٩٦).

(*) أبو العباس الشافعي القاهري، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٤٤ (ط. الهند)، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ٨/٢٢٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٢٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٥.

(٥) نسبةً لجامع الخَطِيري في القاهرة، لأنه كان يخطب ويدرّس به كما كان يسكن بجواره، وهذا المسجد يقع على النيل بناحية بولاق، وكان مكانه دار عُرِفَت بدار الفاسقين، فاشتراها الأمير عز الدين أيدمر الخَطِيريّ، وهدمها وبنى مكانها هذا الجامع عام ٧٣٧ هـ، وسمّاه: «جامع التوبة»، وبالغ في عمارته فجاء من أحسن الجوامع، وجعل فيه خزانة كتب جليلة ودَرْساً للفقهاء (**خطط المقريزي** ٢/٣١٢).

(٦) هو كمال الدين محمد بن عمر بن الحسن، صاحب الترجمة (٣٦٣)، وفي الإنباء: (ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب سنّه، لكنّه لمّا جاور بمكّة، سمع من الكمال =

قَانِع» ولو كان سماعه على قدر سنّه لَعَلاَ فيه دَرَجَةً.

مات في العشرين من ربيع الأولَ سنة إحدى وثمان مائة.

٣٠٥/م ـ اجتمعت به، وأظنني سمعت منه شيئاً من «**المعجم**» المذكور.

١٣٣٩ ـ وكان عنده عن ابن حبيب أيضاً: «**أَسْبَاب النُّزُول**».

١٤٦/م ـ و «**سنن ابن ماجه**» سمع منه بمكة.

(١)وعندي الإجازة منه في عموم المصريين(١).

[١٣٢/ب]

[٤٣٠]/أحمد بن محمَّد*

ابن علي الدُّنَيْسَرِيّ(٢)، شهاب الدين ابن العَطَّار الشاعر

ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة. اشتغل بالأدب، ونظم المقاطيع فأجاد. ويَقَعُ في شعره اللَّحْنُ.

= ابن حبيب عدّة كتب، حدّث بها عنه كـ: «**معجم ابن قانع**»)

١٣٣٩ ـ «**أسباب النزول**» لأبي الحسن الواحدي النيسابوري، علي بن أحمد بن محمد (ت ٤٦٨ هـ) مخطوط بمكتبة أحمد الثالث باسطنبول ٩٩. ويوجد منه مصورة بمعهد المخطوطات في القاهرة ٦ تفسير (انظر **فهرس المعهد** ١/١٨) ويوجد منه نسخة في الظاهرية بدمشق في ١١١ ق، ولها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٤٧١٧ ف. طبع طبعات كثيرة، أقدمها في المطبعة الهندية بالقاهرة عام ١٣١٥ هـ/١٨٩٧ م. وطبع بتحقيق سيّد صقر، بالقاهرة عن دار إحياء الكتب العربية عام ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م في ٥٤٢ ص. وطبع مؤخراً بتحقيق عصام عبد المحسن الحميدان، بدار الإصلاح في الدمّام ـ السعودية، عام ١٤١١ هـ/١٩٩١ م.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(*) أبو العباس القاهري، ترجم له المصنّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ١/٢٨٧ (ط. الهند). وفي **إنباء الغمر** ٣/١٢٥ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٣/٢/٧٧٦، وابن قاضي شهبة في **تاريخه**: ٤٢٤، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٢/١٧٧، وفي **الدليل الشافي** ١/٨٥، وفي **النجوم الزاهرة** ١٢/١٢٨، والسيوطي في **حسن المحاضرة**، ١/٥٧٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٣٣. والزركلي في **الأعلام** ١/٢٢٥ (ط، ٦).

(٢) الدُّنَيْسَرِيّ ـ نسبةً إلى «دُنَيْسَر» بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة في الشمال الشرقي سوريا قرب ماردين ـ (معجم البلدان).

١٣٤٠ ـ وله كتاب: «**الدر الثمين في التضمين**».

١٣٤١ ـ ونظم «**بَدِيعيّة**».

١٣٤٢ ـ وقد رأيت له سماعاً في «**صِفَةُ التَّصَوُّف**» على الخِلاَطِيّ.

سمعتُ شيئاً من نظمه فيما أظن، وهو القائل:

سَطا الطِيبي بِتَزْوِيره وَظَـ ـنَّ أَنَّ ابنَ خَلْدُونَ لَم يَرْقُبِ
وَمَا سَاقَهُ اللَّه إلاَّ لأَنْ يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ

(١ وكان ينظم في الوقائع، وهاجَى ابن عُوَيْس ١)

مات في شهر ربيع الآخر(٢) سنة أربع وتسعين وسبع مائة

[٤٣١] أحمَد بن محمد*

ابن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن سَليم بن حنا، العلامة البارع، بدر الدين ابن الصاحب شرف الدين، ابن الصاحب زين الدين، ابن الصاحب

١٣٤٠ ـ واسمه الكامل: «**الدرر الثمين في حسن التضمين**» ذكره ابن تغري بردي في المنهل.

١٣٤١ ـ قال الحافظ في الدرر: (وله «بديعية» على طريقة الحلي). و«**بديعية صفي الدين الحلي**» عبد العزيز بن سرايا بن أبي القاسم (ت ٧٥٢ هـ) طُبعت قديماً بالمطبعة الأدبية في بيروت عام ١٣٢٣ هـ/١٩٠٥ م.

١٣٤٢ ـ «**صِفَةُ التَّصوُّف**» أو«**صَفْوَة التَصَوُّف**» للحافظ ابن القيسراني أبي الفضل محمد بن طاهر بن محمد بن علي (ت ٥٠٧ هـ) ذكره الذهبي في **تذكرة الحفاظ** ٤/٣٧، وابن الملقن في **طبقات الأولياء**: ٣١٦ وقال: (انتصر في كتابه «**صفوة التصوّف**»، لأهل الطريق، وبوب لهم أبواباً من حيث السُنَّة)انظر مخطوطاته في: Brock. GAL.1:355, Sup1:693: طبع بتحقيق أحمد الشرباصي، بدار التأليف في القاهرة عام ١٣٧٠ هـ/١٩٥١ م. وحقَّقَتْه غادة المُقَدَّم، كرسالة دكتوراة في جامعة القدّيس يوسف في بيروت عام ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م.

(١ ـ ١) ليس في جميع النسخ، وهو من الأصل فقط، وابن عويس هو صاحب الترجمة (٥٨٥).

(٢) في (ح): «الأول» وهو خطأ.

(*) القاضي المصري، الفقيه الشافعي الأديب، ترجم له المصنّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ١/٢٤٨ (ط. الهند)، وفي **إنباء الغمر** ٢/٢٢٩ (ط. الهند) وسقط منه اسم جده «أحمد»، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١١/٣٠٧، وفي **المنهل الصافي** ٢/١٢٩، وفي **الدليل الشافي** ١/٨٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٠١.

فخر الدين، ابن الصاحب بهاء الدين

ولد سنة عشرة، وتفقّه، وتعانى الأدب. وكان عالية في الشطرنج، وله سماع على ابن سَيِّد الناس وغيره. وكان حاد النادرة، لطيف المحاورة، حسن العشرة كثير التقتير[١] على نفسه. وقد حدّث بشعره وهو شاب. قرأت بخط المحدّث أحمد بن يحيى بن عساكر: أنشدنا المولى الفاضل بدر الدين أحمد بن شرف الدين ابن الصاحب لنفسه، وذلك في صفر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، فذكر قصيدة أوّلها:

حاشَا وحَقّك مُهْجَةٌ تَهْواكَا ... تَصْبُو لِغَيْرِكَ أَوْ تُحِبُّ سِوَاكَا

اجتمعت به مراراً، وسمعت من فوائده، وقرأت عليه شيئاً، وهو القائل:

لَعِبتُ بالشَّطْرَنْجِ فِي غَايَةٍ ... يَقْصُر الواصِفُ عَنْ حَدّها

إنْ صاحَ في الأَقْرانِ لِي بيدق ... تَمُوتُ مِنْه الشاةُ فِي جِلْدِها

[٢]وقال مضمّناً[٢]:

أَمِيلُ لشَطْرَنْجِ أَهْلِ النُّهَى ... وأَسْلُوهُ[٣] مِنْ نافِلِ البَاطِلِ

وَكَمْ رُمْتُ تَهذِيبَ لُعابِها ... وتَأْبَى الطِباعُ عَلَى النَّاقِلِ

ودرّس «بالشريفية»[٤]. بمصر.

١٣٤٣ ـ وعلّق على «**الحاوي**».

١٣٤٤ ـ وسمّى ديوان شعره «**شاد الدواوين**».

١٣٤٥ ـ [٥] ونوادر من شعره وغيره سماه «**العوالي البدرية**»[٥].

---

(١) في (ح): «الإسراف» وما أثبتناه من الأصل.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح).

(٣) أَسْلاَهُ: أي كَشَفَه عنه.

(٤) المدرسة الشريفية بالقاهرة، من مدارس الشافعية (**المواعظ والاعتبار** ٢/ ٣٧٣).

١٣٤٣ ـ قال الحافظ في الدرر: (ودرّس في «**الحاوي**» دروساً حسنة متقنة، وكان قيّماً به، وله عليه «**تعليق**»). و «**الحاوي للفتاوي**» أو «**الحاوي الصغير**» للقزويني تقدم في ترجمة العراقي (١٣٨).

(٥ ـ ٥) من الأصل فقط، ليس في سائر النسخ.

١٣٤٦ ـ وأفرد ما يتعلق بنيل مصر فسمّاه «مقطعات النيل».

وجرت له مع الشيخ سراج الدين البلقيني كائنة في سنة خمس وثمانين [١] وحُبِس بالصالحية، وشَهِد عليه جمعٌ جَمٌّ بأمور صعبة، ثم خلص بعناية أكْمَل الدين[٢] وبسعي صدر الدين المُنَاوِيّ[٣]. وقد تعصّب له جماعة حتى إن بعض الأدباء بمصر أنشد في ذلك:

لبدر الدين فوق الناس فضل ومذهبه القديم بلا اعوجاج
وأشرق بين أهل العلم بدراً فأطفأ نورُه نورَ السراج

ثم لم يزل بدر الدين في ارتفاع قدره بعد ذلك ومحبّة الأكابر فيه[١] حتى مات بعد ذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

[١٣٣/أ]

[٤٣٢]/أحمَد بن محمَّد*

ابن عمر الطنبذي[٤]، بدر الدين الفقيه

اشتغل كثيراً، ولازم أبا البقاء، وأفتى ودرّس، ووعظ، ومهر في الفنون، وكان

(١ ـ ١) < وحبس. . . الأكابرفيه > من الأصل فقط.

(٢) هو أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود الحنفي، تقدم في ٣١٨/٢.

(٣) صاحب الترجمة (٢٢٩).

(*) أبو العباس، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢١/٦ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٤٧/١/٤، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ١٦/٤، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٥١/٢ وفي **الدليل الشافي** ٦٧/١، وفي **النجوم الزاهرة** ١٦٤/١٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥٦/٢ و٢١٦ و٢١٩، و٢١٣/١١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١٦٣/٧. وقد جاء اسمه في بعض هٰذه المصادر: «أحمد بن عمر بن محمد» قال السخاوي: (والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر، فقد قرأتُ بخط تلميذه الجوجري ـ صاحب الترجمة ٤٠٢ ـ ما نصّه: توفي شيخنا الإمام العالم العلّامة الأستاذ رئيس المحققين، وعمدة المفتين، أوحد الزمان، شيخ الفنون النقلية والعقلية المُفَوَّه، المُحَقّق المُدَقّق، النصوح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ العَدْل شمس الدين محمد ابن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي، بالمدرسة الحسامية، تجاه سوق الرقيق. . .) وقال في موضع آخر ٢١٩/٢: (أحمد بن محمد الطنبذي الشافعي، كذا رأيته بخطّه في إجازة).

(٤) الطنبذي: منسوب إلى «طنبذة» وهي قرية من أعمال البهنسا من صعيد مصر (معجم البلدان ٢٤/٤).

رديء الخط، غير محمود الديانة. وقد سمع على القَلانِسِيّ[١]، والفَارِقِي[٢] في حدود الستين.

٩٨٧/م ـ ورأيت سماعه. بخط شيخنا العراقي على ناصر الدين الفَارِقيّ في «**جزء حَنْبَل بن إسْحاق**» في أول يوم من المحرم سنة سبع وخمسين.

١٣٤٧ ـ وقرأ على مُغْلَطاي «**جزءاً جمعه في الشرب قائماً**» في سنة تسع وخمسين [٣]وكتب له خطه.

وقد[٣] سَمِعتُ من فوائده وحضرتُ درسه.

ومات في [٣]ربيع الأول[٣] سنة تسع وثمانمائة.

[٤٣٣] أحمد بن محمَّد*

ابن الفقيه علي الخيوطي المصري

اشتغل كثيراً، وعني بالقراءات. ورافقنا في سماع الحديث.

٢/م ـ أخذت عنه من «**القرآن**» تجويداً.

ونسخ لي كثيراً.

ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع وثمانمائة.

[٤٣٤] أحمَد بن محمَّد**

ابن منصور، الأُشْمُونيّ الحَنَفِيّ النَّحْوِيّ

كان فاضلاً في العربية، مشاركاً في الفنون.

---

(١) هو أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدّم في ١/٢٤٤.

(٢) هو ناصر الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل، تقدّم في ١/٣٢٦.

(٣ ـ ٣) ليس في (ح).

(*) لم يؤرخه المصنّف في إنبائه، وترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٥٧ نقلاً عن هنا.

(**) شهاب الدين، لم يؤرخه المصنّف في الإنباء، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٢/١١٣، وفي **الدليل الشافي** ١/٧٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٢٢٧، والسيوطي في **بغية الوعاة**١/٣٨٤، قال السخاوي: (أحمد بن =

١٣٤٨ ـ ونظم في النحو «**منظومة**» على قافية اللام، آذَنَ فيها بِعُلُوِّ قَدْرِهِ في الفَنّ، سمعتُ شيئاً منها من لفظه، وسألني أن أقرّظَها، فكتبتُ عليها شيئاً.

وكان يقرأ على شيخنا العِراقي في كل سنة من رمضان، فسمعت بقراءته.

١٣٤٩ ـ وشرح منظومته شرحاً مفيداً لم يكمل.

١٣٥٠ ـ وصنف كتاباً في «**فضل لا إله إلا اللّه**».

ومات في ثامن عشري شوال سنة تسع وثمانمائة.

[٤٣٥] أحمَد بن محمَّد*

ابن عبد القادر بن عثمان، شهاب الدين الفقيه المفتي النابُلُسِيّ الحنبلي

٣٥٦/م ـ لقيته بنابُلُس فقرأت عليه «**المُسْتَجَاد من تَاريخ بَغْداد، تخريج ابن جَعْوان**» بسماعه على البَيَانِيّ، [أخبر] نا [١] يوسف ابن[١]، المجاور قال [أخبر] نا [٢]أبو اليمن[٢] الكِنْدِيّ، قال [أخبر] نا أبو مَنْصُور القَزّاز، قال [أخبر] نا الخَطِيب.

مات في سنة [. . . . .][٣]

[٤٣٦] أحمَد بن محمَّد**

ابن عماد بن علي القَرَافِيّ، ابن الهَائِم، نزيل بيت المَقْدِس، الفقيه الفَرَضِيّ الحاسِب

= منصور، وقيل: ابن محمد بن منصور): وترجمه الحافظ هنا، وفي أحمد بن منصور، لكن أحاله لهٰذا الموضع. وسقط اسم أبيه «محمد» من (ح).

١٣٤٨ ـ سماها: «**التحفة الأدبية في علم العربية**» ذكرها ابن تغري بردي في المنهل.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٢٥، نقلاً عن هنا، وعن التقي القلقشندي.

(١ ـ ١) ليس في (ح)، وهو يوسف بن يعقوب بن محمد الدمشقي، تقدم في ١/٤١٧.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح)، وهو زيد بن الحسن بن زيد، تقدم في ١/١٨٧.

(٣) بيض له المصنف في الأصل، ولم أعثر عليه فيما توفّر لي من المصادر.

(**)**شهاب الدين الشافعي**، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٨١ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٣٩١ (ط. بيروت) الترجمة (٧١٤) وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/١٧، الترجمة ٧٢١، وأرّخه ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٤٦، وترجمه السخاوي =

ولد سنة ثلاث وخمسين، أو ست وخمسين[١]. واشتغل، وسمع في الكبر على جمال الدين الأميوطي[٢]، وشيخنا العِرَاقِيّ، ثم ارتحل إلى بيت المقدس فَقَطَنَه، وانتهت إليه الرئاسة في الحساب والفرائض، وجمع في ذلك تصانيف.

١٣٥١ ـ وله: «**العُجَالَة في حُكْم اسْتِحْقَاق الفُقَهاء أَيَّام البَطالَة**».

وقد أنجب ولده محبّ الدين، فكان آية في الذكاء وسرعة الحفظ، مع حسن الخلق. ثم اعتبطهُ وهو شاب، فصبر واحتسب.

ودرّس ابن الهائم «بالصلاحية»[٣] نيابة مدّة، ثم استقلالاً [٤] شركة الهروي[٤].

وكتب لي في استِدْعاءٍ: «أَجَـزْتُ لهم وإنْ لَمْ أكُنْ بصِفاتِ المَـطْلوبِ منهم الإجازةَ مُتَّصِفاً، وَكَتَبَ فلان . . .».

ومات في شهر رجب[٥] سنة خمس عشرة وثمانمائة.

[٤٣٧] أحمد بن محمَّد*

ابن عبد الكريم التِّزْمِنْتِيّ، شهاب الدين نزيل بيت المقدس

سمع من القَلاَنِسِيّ[٦] واشتغل بالفقه، ثم سَكَنَ بيتَ المقدس، وَبِهِ لقيتُه:

٨٣/م ـ وسمعتُ منه شيئاً من «**المعجم الصغير، للطبراني**».

= في **الضوء اللامع** ٢/١٥٧، والعليمي في **الأنس الجليل** ٢/٤٥٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٠٩، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/١١٧، والزركلي في **الأعلام** ١/٢٢٦، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٢/١٣٧. وانظر: **فهرس الكتبخانة** ٥/١٧٧، **والفهرس التمهيدي**: ٢٣٨ و٤٦٨ و٤٧١، **ومعجم المطبوعات لسركيس**: ٢٦٩، **وفهرس المكتبة الأزهرية** ٢/٦٦٣.

(١) في الضوء: جزم الفاسي وابن موسى وغيرهما أنه ولد عام ست وخمسين.

(٢) صاحب الترجمة (٩).

(٣) راجع التعريف بها في الترجمة (٢٩٦) في ٢/٦٠٣.

(٤ ـ ٤) ليس في (ح).

(٥) وفي لحظ الألحاظ: في شهر جمادي الثانية.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٢٥، نقلاً عن هنا.

(٦) هو محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدّم في ١/٢٤٤.

وهو والد صاحبنا ولي الدين محمد الذي سمعتُ «**الصحيح**» بقراءته على الزِفْتَاوِيّ[١]، بحضرة شيخنا نور الدين ابن الأدمي[٢].

مات في سنة بضع وثمانمائة.

[١٣٣/ب]

[٤٣٨]/أحمَد بن محمَّد*

ابن إسماعيل بن إبراهيم[٣] بن عبد الرحيم بن يوسف بن سَمِير[٤] بن خازم المصري، شهاب الدين أبو هاشِم الظَّاهِرِيّ[٥] المعروف بابن البُرْهَان

ولد سنة أربع وخمسين. واشتغل بالفقه شافِعِيّاً، وسمع الحديث وأحبّه، وصحب شخصاً يقال له سعيد السُّحُولِيّ[٦]، فأماله إلى الظَّاهِر. ثم نظر في كلام ابن تيمية فغلب عليه ومهر فيه.

فلما جلس الظاهر برقوق في السلطنة، ثم قبض على الخليفة المتوكّل خرج هٰذا إلى الشام داعياً إلى طاعة إمام قرشي مستنفراً لأهل الممالك، فلم يزل يجول في البلاد إلى أن دخل بغداد وغيرها، ولقي جماعة من الأعيان، ولم يبلغ مما أراد إرباً، فلما رجع إلى دمشق الْتَفَّ عليه جماعةٌ، وعُرِفَ في الشام بأحمد الظاهِرِيّ، فبلغ أمره والي القلعة شهاب الدين الحِمْصِيّ، وكان يبغض مقدم نائب الشام، فكاتب فيه الظاهر، وبادر فقبض عليه وعلى من اتُّهم من أصحابه، فمات اليَاسُوفِيُّ[٧] خوفاً بعد

(١) الزِفتاوي هو صلاح الدين محمد بن محمد بن علي، صاحب الترجمة (٢٠٢).

(٢) هو علي بن أحمد بن أبي بكر، صاحب الترجمة (٥٤٥).

(*) التيمي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣١٦/٥ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، **وفي السلوك** ٢٣/١/٤، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٨٧/٢، وفي **الدليل الشافي** ٧٤/١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩٦/٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧٣/٧.

(٣) «إبراهيم» ليس في الإنباء والمنهل والدليل.

(٤) «سمير» تصحف في الإنباء إلى «شمير» وجاءت علامة الإهمال فوق السين بخط المؤلف في الأصل.

(٥) «الظاهري» تصحفت في الضوء إلى «الطاهري» بالطاء المهملة، وصوابه بالظاء المشالة نسبة للمذهب الظاهري، كما في سائر المصادر.

(٦) السُحُوليّ ـ بضم المهملتين وسكون الواو ـ هكذا ضبطه الحافظ في الترجمة (٢٥٨) في ٥٤٢/٢.

(٧) هو سليمان بن يوسف بن مفلح، صدر الدين، تقدم في ٣٦٩/١.

أن قبض عليه وسجن في القلعة وفرّ الحُسْبَانِيّ[١]، وحُمِلَ ابن البرهان ومن معه إلى القاهرة، فضربهم الظاهر، وقَرَّرَهُم على من دخل في دعوتهم من الأمراء، فلم يذكروا أحداً، فأمر بحبسهم في حبس أهل الجرائم، واستُعْمِلوا مع المقيَّدين، وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، فلما كان في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين أُطْلِقوا، فاستمرّ ابن البرهان في القاهرة على صورة إملاق.

وكانت له مروءة ونفس أَبِيّة، حَسَن المذاكرة، كثير المحفوظ، مستحضراً لمسائل الخلاف بحيث أنه أملى مسألة في وضعِ اليمنى على اليسرى في الصلاة وهو في السجن من غير مطالعة، دلّ على وفور اطّلاعه.

وقد جالسني كثيراً، وسمعت من فوائده. وكان كثير الإنذار لكثير مما وقع من الفتن والشرور، لِما جُبِلَ عليه من الاطلاع على أحوال الناس.

ومات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة. ورأيته بعد موته فقلت له: أنت متَّ؟ قال: نعم. فقلت: ما فعل اللّه بك؟ فتغيّر تغيّراً شديداً حتى ظننتُ أنه غاب، ثم أفاق، فقال: نحن الآن بخير، لكن النبيّ ﷺ عَتْبَان عليك، فقلت: لماذا؟ قال لميلك إلى الحنفية، فاستيقظت متعجباً! وكنتُ قلتُ لكثيرٍ من الحنفية: إني لأودّ لو كنت على مذهبكم، فقال: لماذا؟ قلت: لكون الفروع مبنيّة على الأصول، فاستغفرت اللّه تعالى من ذلك. ولقد كنتُ أُنسيتُ هذا المنام، فذكّرنيه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البُوصِيريّ[٢] بعد عشر سنين. وقد[٣] سمع ابن البرهان المذكور ببغداد وحلب ودمشق وغيرها من جماعة من المسندين إذ ذاك.

٨٣/م ـ ومن مسموعه على شمس الدين محمد بن أحمد ابن الصفي الغَزُولِيّ[٤]: «**منتقى الذهبي من المعجم الصغير للطبراني**» رأيته بخط الشرف القدسي، ووصفه فِيه: «بالشيخ الإمام»، وفي الطبقة صدر الدين الياسوفي بقراءة الحُسْبانِيّ وذلك في سنة سبع وثمانين.

ورأيت البُرهان الحَلَبِيّ يُطرِي ابن البرهان ويصفه بالفضل، وسمع معه

(١) صاحب الترجمة (٣٩٤).
(٢) صاحب الترجمة (٤٠٦).
(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في (ح).
(٤) تقدم في ٣/٢٩.

وبقراءته، وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه رحمه اللّٰه تعالى.

[٤٣٩] أحمد بن محمد*

ابن الفَلاَح المقرىء الاسكندراني الفلاحي.

انتهت إليه رئاسة الإقراء ببلده.

أجاز لي في استدعاء أولادي في سنة سبع عشرة وثمانمائة.

[٤٤٠]/ أحمَد بن محمد** [١٣٤/أ]

ابن قماقم، الدمشقي الفُقّاعِيّ(١) شهاب الدين

كان أحد الفضلاء بدمشق. تفقّه على علاء الدين حِجّي(٢) وغيره (٣وأذن له مدرّس «الشامية»(٤) بالإفتاء سنة ٧٨٣ ثلاث وثمانين وسبعمائة؛ قرأت ذلك بخط ابن(٥) حِجّي٣). وقرأ بالروايات على ابن السَّلّار(٦)، وكان يفهم ويذاكر.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٦٨ وقال: (أحمد بن محمد بن اللاح... ويُحرَّر اسمُ جدّه، فقد وجدتُه في استدعاء هكذا).

(**) الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٢٠ (ط. الهند) والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٦٧.

(١) «الفُقّاعِيّ» جاء مكانها في الأصل «القباقبي» والتصويب من **إنباء الغمر**، قال الحافظ في هٰذه النسبة: (كان أبوه فقاعياً، فاشتغل هو بالعلم). وقال السخاوي في الضوء: (ورأيته بخطي في معجم شيخنا: «القباقبي» والأول أصوب). وقال: (وقماقم: لقب أبيه).

(٢) هو حِجّي بن موسى بن أحمد، أبو محمد، تقدم في ترجمة ولده أحمد (٤٠٠) في ٣/٣٢.

(٣ ـ ٣) < وأذِنَ له... ابن حجي > ليس في (ح).

(٤) هناك مدرستان في دمشق تسميّان «المدرسة الشامية» الأولى البرّانية، والثانية الجوّانيّة، وكلاهما من مدارس الشافعية (**الدارس** ١/٢٧٧ و ٣٠١).

(٥) صاحب الترجمة (٤٠٠).

(٦) هو المقرىء أمين الدين أبو محمد، عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي، تلا بالسبع مفرداً على مجير الدين محمد بن عبد العزيز البياني، والتقي الصائغ، والشهاب الحَرَّانِيّ. ت ٧٨٢ هـ (**غاية النهاية** ١/٤٨٢ ـ ٤٨٣).

سمعتُ منه فوائد، وسمع معي بقراءتي على البُلْقِينيّ وغيره في الفقه والحديث.

ومات بعد أن رجع إلى دمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة.

[٤٤١] أحمد بن محمد*

ابن أحمد بن عمر بن رضوان، السَّلَّاوِيّ ثم الدمشقي

ولد قبل الأربعين. وكان أبوه حَرِيريّاً فمات وهو صغير، فتربّى يتيماً، فاشتغل بالفقه ولازم الشيخ علاء الدين حِجّي ابن الحُسْبَانِيّ، وتقي الدين الفَارِقِيّ (١).

وكان يدّعي أنه سمع من جده لأمّه الشيخ شمس الدين محمد بن عمر السَّلَّاوِيّ(٢)، لكن لم يوقف على ذلك.

وقرأ الحديث على المشايخ. وولي قضاء بعلبك سنة ثمانين وسبعمائة، ثم ولي قضاء المدينة الشريفة بعد شيخنا العراقي، ثم صَفَد، ثم القُدْس. وكان كثير العيال متعللاً إلى أن مات.

٥/م - وكنتُ سمعتُ «**البخاري**» بقراءته سنة خمس وثمانين بمكة.

ثم قدم القاهرة سنة ست وثمان. وكانت بيننا مودّة. وكان شيخنا نور الدين الهيثمي ينسبه إلى المجازفة.

مات في أواخر المحرّم سنة ثلاث عشرة وثمان مائة بدمشق. وكان أسنّ من بقي بها من طلبة الشافعية؛ قرأت ذلك بخط الشيخ شهاب الدين ابن حِجّي(٣).

(*) شهاب الدين الحريري الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٢٤٤ (ط. الهند) والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٨١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٠٠.

(١) هو تقي الدين أبو بكر بن حسن بن علي، الفارقي الشافعي الدمشقي، سمع من الحجّار، وتفقّه، وولي مشيخة الخانقاه الحسامية. ت ٧٦٩ هـ (**وفيات ابن رافع** ٢/٣٢٤).

(٢) تقدّم في ١/٢٧٢.

(٣) صاحب الترجمة (٤٠٠).

[٤٤٢] أحمَد بن محمد*

ابن أحمد بن علي[١] بن عبد الرحمٰن شهاب الدين القُرْدَاح[٢] المُنْشِد

ولد بعد الثمانين أو في حدودها. وتعانى الاشتغال بصناعة الإنشاد فكان فائقاً فيها، ثم اشتغل بالعلم، ولازم شيخنا عزّ الدين ابن جماعة في أشياء، وأخذ عن الشيخ جمال الدين المارديني علم الميقات وغيره، وعن الشيخ شمس الدين محمد بن أيوب رئيس «الجامع العمري» بمصر في علم الفلك واشتغل في فن الموسيقا وغيره. ونظم الشعر فكان ربما يدركه منه الوسط المقبول، والكثير منه سفساف، ولكن كان يسهله بحسن إنشاده.

وذكر لي أن «القُرْدَاح» لقب أبيه، وأنه بقي عليه «ابن القرداح»، ثم خُفِّف. وهو مفاخر الديار المصرية في حسن الإنشاد، لا يفوقه أحد من أهل العصر في ذلك. وله اختراعات في ذلك لم يُسبق إليها.

وقد سمعت من نظمه الكثير، ومدحني بأبيات عدّة مرات. وحضر مجالس الحديث، وطارحني[٣] بأبيات على قافية التاء المثناة. معتذراً عن قضيَّة اتفقت له. وأبرزها في قالب الاستعفاء.

مات[٤] بالطاعون في شوال سنة إحدى وأربعين وثمان مائة، وخلَّف كتباً كثيرة جداً تزيد على ألف مجلد، من نظمه:

الحمد للّه طاب العيشُ وانبَسَطَتْ نفوسُنا حين زال الهمُّ وانصرفا

(*) القاهري الواعظ، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٩/١٥ (ط. الهند) وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٢/٧٨، وفي **الدليل الشافي** ١/٧٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/١٤٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٣٨ . وانظر ما كتبه عنه نبيل محمد عبد العزيز في كتابه «**الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين والمماليك**» (طبع القاهرة ١٩٨٠ م).

(١) «أحمد بن علي» ليس في الإنباء. وقلبه السخاوي في الضوء: «عليّ بن أحمد» ونسب القلب للحافظ! وتابع ابنُ تغري بردي الحافظَ.

(٢) القُرْداح ـ بضم القاف ومهملات ـ هو لقب أبيه (الضوء).

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في (ح).

(٤) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في (ق).

بِبَرْءِ قاضي القُضاة العالِم العَلَم الـ ـبَحْرِ الخِضَمِّ ومَن للرُسْل قد خَلفا
قد أظهر اللّهُ في تَـوْعيكهِ عجبـاً للخلق شاعَ جِهَاراً ليس فيه خَفا
لمّـا شَكا جسْمُـه نقصاً فشـابهه بحـرُ لقياس وَوَلّى يَـطْلُبُ التَلفَا
وحين عُوفِي زادَ البحرُ وانحدرت أمـواجُـه ثم نِلْنـا فَـرحَـةً ووفـا

● أحمَد بن منصور*

شهاب الدين الأشموني الحنفي النحوي. تقدم في أحمد بن محمـد بن منصور

[٤٤٣] أحمد بن موسى**

ابن نَصِير[1] المتبولي المالكي[2]، شهاب الدين

ولد تقريبـاً بعد الخمسين[3]. وأجـاز له محمـد بن أزبك، وعمـر بن أُمَيْلَة، والبَيَانِيّ، والزَّيْتَـاوِيّ، وزُغلُش، وسِتّ العرب وآخـرون. وتعانى الشـروط، وتقدّم في الوثائق، وناب في الحكم، ثم كبر وضعف وترك الحكم. أجاز لي سنة ست عشرة ولأولادي.

٧٩١/م ـ وكنتُ قد قرأتُ عليه جزءاً من «**حديث أبي حَامِد محمد بن هارون الحَضْرَمِيّ**» بسماعه له على محمد ابن المُحِبّ عبد اللّه بن محمد بن عبد الحميد بن عبـد الهادي، بحضـوره له على الفخـر علي بن أحمد البُخَـارِيّ، قال [أخبـر] نا ابن طَبَرْزَذ، قال [أخبر] نا يحيىٰ بن علي الطَرَّاح، قال [أخبر] نا ابن النَّقُّور، قال [أخبر] نا أبو طاهِر المُخَلّص، قال [حد]ثنا أبو حامِد الحَضْرَمِيّ به.

وهٰذا الحديث منتقى من جزء كبير يشتمل على خمسة وخمسين حديثاً، وقد حدّدته في ترجمة شيخي العِرَاقِيّ[4].

(*) تقدم برقم (٤٣٤)، وهو هكذا عند السخاوي في **الضوء** ٢/٢٢٧.

(**) أحـد نواب الحكم، تـرجم له المصنّف أيضـاً في **إنباء الغمـر** ٨/١٢٤ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٣٠ هـ، وابن تغـري بردي في **المنهـل الصافي** ٢/٢٢٨، وفي **الـدليل الشـافي** ١/٩١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٢٣٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٩٢.

(١) نَصِير ـ بالتكبير ـ كما في الضوء.

(٢) وقال ابن تغري بردي: الشافعي.

(٣) وقال ابن تغري بردي: ولد في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

(٤) راجع في ٢/٢١١.

[٤٤٤] أحمَد بن ناصر*

ابن خليفة البَاعُونِي[١] ـ بِمُوَحَّدَة ثم مُهْمَلَة ـ الشافعي

ولد سنة إحدى وخمسين، وسمع من أحمد بن محمد بن عمر الأَيْكيّ المعروف بزُغْلُش. واشتغل بالأدب، وتفقّه قليلاً، وسمع الحديث، وكان شاعراً مُجيداً، وكاتباً مطبقاً، وخطيباً مصقعاً.

وقد ولي قضاء دمشق في دولة الملك الظاهر الثانية، فباشره بشهامة وحرمة، ثم صُرِف مُهاناً.

وولي في آخر دولة الظاهر خطابة بيت المقدس، ثم ولي خطابة دمشق وقضاءها سنة اثنتي عشرة، ثم صرف عن قرب. وولي الخطابة سنة أربع عشرة.

واتفق أنه خرج ليخطب، فلم ير السلطان الناصر حضر، فاستمرّ جالساً على المنبر قدر ثلث ساعة حتى جاء السلطان، فقام حينئذٍ، وأشار إلى المؤذّنين بالأذان، فعاب جماعة عليه ذلك.

ثم كان ممّن ساعد في قتل الناصر، فولّاه المستعين قضاء الديار المصرية، ثم صرف عن قرب قبل أن يرحلوا، ولم يصل له إلى القاهرة نائب. ثم أُعطي خطابة الجامع، ثم صرف عنه.

وكان كثير المنامات جداً، حتى كان يُتّهم في الكثير منها، وكان يتعانى الوعظ، ويكثر البكاء، ولكنه كان لا يستحضر من الفقه إلّا قليلاً.

(*) القاضي شهاب الدين المَقْدِسيّ الناصِريّ ـ نسبة للنَّاصِرَة من عمل صَفَد بفلسطين ـ نزيل دمشق، ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٧/١٢٤ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٤٠٥ (ط. بيروت) الترجمة (٧٩٣)، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/١٩، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٥١، وترجمه ابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٢/٢٣٨، وفي **الدليل الشافي** ١/٩٣، وفي **النجوم الزاهرة**١٤/١٢٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٢٣١، وفي **الذيل على رفع الإصر**: ١٠٥، وابن طولون في **قضاة دمشق**: ١٢٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١١٨. وتقدمت ترجمة ولده إبراهيم برقم (٣٧٩).

(١) نسبةً لباعون، قرية بالقرب من عجلون من عمل صفد (من الضوء).

١٣٥٢ - اجتمعت به ببَيْتِ المَقْدِس، وسمعت عليه الثالث من «**فوائد إسْماعيل ابن الإخْشِيذ**» بسماعه من زُغْلُش، [أخبر] نا الفَخْر عَلِيّ، عن خَلَف بن أحمد بن حَمْد الفَرّاء[1] وغيره، قال [أخبر] نا إسماعيل.

وسمعتُ من نظمه وفوائده.

ومات في رابع المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة.

[١٣٤/ب]

[٤٤٥]/ أحمد بن نصر اللَّه*

ابن أحمد بن محمد بن عمر البَغْدادِيّ التُسْتَرِيّ، الحَنْبَلِيّ، مُحِبّ الدين

ولد [٢] في سابع عشر شهر رجب [٢] سنة خمس وستين وسبعمائة ببغداد.

وسمع من أبيه[٣]، ونجم الدين [٤]أبي بكر بن قاسم[٤] السِّنْجَارِيّ، ونور الدين

١٣٥٢ - إسماعيل ابن الأخشيذ هو أبو سعد إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد، السَّرَّاج، تقدم في الكتاب (٢٠٥). وفوائده ذكرها المصنِّف في **المعجم المفهرس** [٩٦/ب] بالإسناد المذكور هنا.

(١) هو مُفتي إصبهان أبو المفاخر خَلَف بن أحمد بن حَمْد الإصبهاني الفرّاء الشافعي، سمع إسماعيل ابن الإخشيذ، وأجاز لابن البخاري، ت ٦٠٢ هـ (**طبقات الشافعية للسبكي** ٣٤٥/٨، **والسير** ٤٢٢/٢١).

(*) قاضي قضاة الحنابلة في مصر، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ١٣٩/٩ (ط. الهند)، وفي **رفع الإصر عن قضاة مصر**: ١١١، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٢٤٤/٢، وفي **الدليل الشافي** ٩٣/١، وفي **النجوم الزاهرة** ٤٨٣/١٥، وابن مفلح الحنبلي في **المقصد الأرشد** ٢٠٢/١، والنجم ابن فهد المكي في **معجم الشيوخ**: ٩٦، والبقاعي في **عنوان الزمان**: ٦٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٣٣/٢، وفي **الذيل على رفع الإصر**: ١٠٩، وابن عبد الهادي في **الجوهر المنضد**: ٦، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٤٨٣/١، و١٩٢/٢، والعليمي في **المنهج الأحمد**: ٤٨٨، وابن طولون الصالحي في **القلائد الجوهرية** ٣٧٤/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٢٥٠/٧، والعامري في **السحب الوابلة**: ٦٦، وعباس العزاوي في **تاريخ العراق** ١١٨/٣، والزركلي في **الأعلام** ٢٦٤/١ (ط، ٦)، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١٩٥/٢.

(٢ - ٢) ليس في (ح)، وفي المنهل: يوم السبت.

(٣) صاحب الترجمة (٣٧٦).

(٤ - ٤) ليس في (ح) وهو أبو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد اللَّه، السِنْجَارِيّ ثم البغدادي الحنبلي

الفُوِّيّ(١)، وشمس الدين الكِرمَانِيّ(٢).

واشتغل في الفقه والعربية والأصول، ثم قدم الشام فأخذ عن زين الدين ابن رَجَب وغيره.

وسمع بحلب من الشهاب ابن المُرَحّل(٣)، وابن عمّه أبي بكر بن محمد الحَرَّانِيّ(٤).

وسمع بدمشق من ابن المُحِب(٥) وغيره.

ثم قدم مصر فسمع من عزّ الدين ابن الكُوَيْك(٦)، ومجد الدين إسماعيل(٧)، والسِراجَيْن: البُلْقِينِيّ وابن المُلَقّن، والمَجْد الشِيرازِيّ.

ثم وليَ درس الحديث «بالظاهرية الجديدة»(٨)، ثم درس الحنابلة بعد أبيه،

المقرىء المقانعي، سمع من الحجار، وحدّث بالكثير، ت ٧٩٠ هـ (**الدرر الكامنة** ١/ ٤٦٠، ط. الهند). وقد لقبه الحافظ هنا «نجم الدين» وفي الدرر: «شجاع الدين» ولقّبه ابن تغري بردي «زين الدين».

(١) صاحب الترجمة (٣٢٣).

(٢) هو شمس الدين محمد بن يوسف بن علي، الكَرْمَاني ثم البغدادي، صاحب شرح البخاري المسمّى بـ **«الكواكب الدراري»**، ت ٧٨٦ هـ (**الدرر** ٤/ ٣١٠، ط. الهند).

(٣) هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف، صاحب الترجمة (٢٨٧).

(٤) هو شرف الدين أبو بكر بن محمد بن يوسف، الحَرّاني ثم الحلبي، سمع من العِزّ إبراهيم، وقرأ عليه المحب ابن نصرالله، ت ٧٩٢ هـ (**الدرر** ١/ ٤٦٦، ط. الهند).

(٥) هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد الحنبلي، الملقّب بالصامت، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٦) هو عِزّ الدين أبو اليُمْن، محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود، ابن الكويك سمع من العتبي وابن الصّواف وأبي حيان وآخرين، وكان مكثراً. ت. ٧٩٠ هـ (**الدرر** ٤/ ٢٥، ط. الهند).

(٧) الحنفي، صاحب الترجمة (٥٧).

(٨) هي المدرسة الظاهرية البرقوقية بمصر بين القصرين، بناها الظاهر أبو سعيد برقوق، توفي قبل إتمامها، فأكملها ابنه الناصر فرج سنة ٨١٣ هـ (**تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى** ص ٩٨، لمحمد عبد الرحيم غنيمة ـ تطوان ١٩٥٣ م).

ثم تدريس «المؤيّديّة» (١) بعد عزّ الدين المقدسي (٢). وله عمل كثير في العلوم.

وناب في الحكم. ثم ولي القضاء بعد وفاة علاء الدين ابن المُغْلِيّ (٣) سنة ثمان وعشرين.

اجتمعتُ به كثيراً، واستفدتُ منه ترجمة أبيه وغير ذلك.

وكتب لي بخطّه أن مولده سنة سبع وستين.

(٤ وانفصل عن الولاية بعد الزين المقدسي مدّة، ثم أُعيد ٤).

١ /م - سمعت من لفظه: «**المُسَلْسَل بالأَوَّلِيَّة**». بسماعه من عز الدين ابن الكُوَيْك بسنده.

٢٨٠ /م - وسمعت عليه حديثاً من «**سنن أبي داود**» بسند له بغدادي إلى الخطيب، وهو حديث عوف بن الحارث في نحر البدن، وذلك لما ترافقنا (٥ في السفر ٥) إلى الشام صحبة الملك الأشرف في شهور سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

ثم ظفرتُ له بسماع من أحمد بن عبد العزيز ابن المُرَحِّل بحلب سنة اثنتين وثمانين بقراءة البرهان سِبْط ابن العجمِي (٦).

---

(١) المدرسة المؤيدية بالقاهرة: انتهت عمارتها سنة ٨١٩ هـ وبلغت النفقة عليها أربعين ألف دينار، واتفق بعد ذلك بسنة ميل المئذنة التي بُنِيَت لها على البُرج الشمالي (**حسن المحاضرة** ٢ /٢٧٢).

(٢) هو قاضي القضاة الحنبلي، عز الدين عبد العزيز بن علي بن العِز بن عبد العزيز بن محمود، البغدادي الأصل، ثم المقدسي منشأ، أخذ الفقه عن علاء الدين ابن اللحّام، له «**شرح الشاطبية**» و «**مختصر المغني**» ت ٨٤٦ هـ (**إنباء الغمر** ٩ /١٩٤، **والمقصد الأرشد** ٢ /١٧٣).

(٣) هو الإمام العلاّمة قاضي القضاة الحنبلي علاء الدين، علي بن محمود بن أبي بكر بن المُغْلِي، نشأ بمدينة حماه، ثم انتقل لدمشق فالقاهرة. أخذ الفقه عن ابن رَجَب، والنحو عن ابن هشام. ت ٨٢٨ هـ (**إنباء الغمر** ٨ /٨٦، **والمقصد الأرشد** ٢ /٢٦٤) وسُمِي بالمُغْلِي نسبة إلى المغول لأن والده لما قدم من العراق سكن سلمية وهو صاحب الترجمة (٥٦٧).

(٤ - ٤) ليس في (ح).

(٥ - ٥) ليس في (ح).

(٦) صاحب الترجمة (٣٨٤).

١٠/م ـ ومن ذلك مسموع ابن الصَوّاف من «**السُّنَن الصغرى، للنَّسائيّ**» وقد حدّث به، وهو أعلى ما عنده [١].

وذكر لي أنه سمع في تلك السنة من الحافظ شَمْس الدين ابن المُحِب [٢].

١١٩/م ـ وقرأ بأخرة سنة سبع عشرة وثماني مائة على المسنِد جمال الدين ابن علاء الدين الحَنْبَلِي [٣] «**مسند أحمد**» بسماعه من العُرْضِيّ.

مات سنة أربع [٤] وأربعين وثماني مائة.

[٤٤٦] إسماعيل بن إبراهيم*

ابن عبد الصمد [٥] الجبَرْتي الزَّبيدي، صاحب الأحوال والمقامات

لقيته بزبيد، ولأهلها فيه اعتقاد زائد عن الوصف. وكان يلازم قراءة سورة «يٰسٓ» ويأمر بها، ويزعم أن قراءتها لقضاء كل حاجة، ويروي فيها حديث: «يٰسٓ لما قرئت له» [٦].

وأول ما اشتُهر أمره في كائنة زَبِيد لما حاصرها الإمام صلاح الدين الهروي إمام الزيدية، فقام هو في ذلك وبشّر السلطان بالنصر وانهزام الإمام، فوقع كما قال، فصارت له عند السلطان منزلة وكلمة لا تُردّ.

---

(١) في الضوء ٢/٢٣٦: وقرأ عليه ولده: «**مسند الإمام أحمد**» بكماله، وكذا حدّث بالصحيحين وغيرهما، وهي أعلى ما عنده.

(٢) صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٣) صاحب الترجمة (١١٣).

(٤) في (ح): «خمس» وهو مخالف لما في مصادر الترجمة.

(*) الهاشمي العقيلي الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/١٦٢ (ط. الهند)، وأرّخه التقي ابن فهد المكي في **لحظ الألحاظ**: ٢٣٥، وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٢٨٢ والشوكاني في **البدر الطالع** ١/١٣٩. وهٰذه الترجمة جاءت في الأصل في اللوحة [١٢٨/أ] وكتب المصنّف بهامشها: (يؤخّر بعد ستة أوراق) فأخّرْناها لمكانها من الترتيب المعجمي.

(٥) في (ح): «عبد اللّه» خطأ.

(٦) قال المصنّف في الإنباء: وكان يداوم قراءة سورة «يسٓ» في كل حاله، ويعتمد فيه حديثاً موضوعاً وأراني جزءاً جمعه له شيخنا مجد الدين الشيرازي في ذلك.

وتلمذ له الشيخ أحمد ابن الرَّدَّاد[١]، والشيخ محمد المزجاجي[٢] فجالسا السلطان.

وكان الشيخ مُغْرَى بالرقص والسماعات، داعية إلى مقالة ابن العربي يوالي عليها ويُعادي، وبلغ في العصبية إلى أن صار من لا يُحصّل نسخة من «**الفصوص**» تنقص منزلته عنده، واشتد البلاء بأهل السنّة به وبأتباعه جداً، وكان منزله ملجأ لكل أحد؛ أمّا أهلُ العبادة فللذكر والصلاة، وأما أهل البَطالَةِ فللسماع واللهو، وأما أهل الحاجات فَلِجاهِهِ.

وقد حدّثني المذكور عن الحافظ أبي بكر ابن المُحِبّ[٣] بالإجازة، وعن أبي محمد ابن عساكر[٤] بالإجازة العامّة لأنه كان يذكر أن مولده سنة بضع عشرة [٥] ووقفت على استدعاء بخطّ الشيخ نجم الدين المرجاني[٦] مؤرّخ بسنة ثمان وثمانين فيه اسمه؛ أجاز له أهل ذلك العصر، منهم عمر بن أحمد الجرهمي[٧]، ومحمد بن أحمد ابن خطيب المِزَّة[٨]، ومحمد بن محمد بن عوض[٩]، ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة[١٠]، وأحمد بن إبراهيم بن يونس بن حمزة[١١]، ومحمد بن أحمد ابن الصفي الغَزُولي[١٢] وآخرون[٥].

---

(١) صاحب الترجمة (٣٩٧).

(٢) هو الشيخ الصالح محمد بن محمد بن أبي القاسم المِزْجَاجِيّ الصوفي، كان جليل القدر، اتصل بصحبة الشيخ إسماعيل الجبرتي، وصار من كبار أصحابه. ت ٨٢٩ هـ (**الضوء** ٩/١٨٨).

(٣) صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٤) هو القاسم بن مظفر بن محمود، بهاء الدين، تقدم في ١/٧٦.

(٥ ـ ٥) من الأصل فقط، ليس في سائر النسخ.

(٦) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف، تقدم في ١/٢٤٠.

(٧) صاحب الترجمة (٣٢٩).

(٨) صاحب الترجمة (٣٤١).

(٩) هو محمد بن محمد بن عبد اللّٰه بن عمر بن عوض، تقدم في ٣/٢٨.

(١٠) صاحب الترجمة (٣٧٠).

(١١) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الصالحي، سمع على القاضي سليمان بن حمزة المقدسي من «**صحيح البخاري**» ت بعد ٧٨٧ هـ (**ذيل التقييد** ١/٢٩٥، ط. بيروت).

(١٢) تقدم في ٣/٢٩.

وفيه يقول شاعر اليمن جمال الدين الدُّوَالِيّ [١] من قصيدة[٢]، وكان منحرفاً عنه، مُعْتقِداً لصلاح صالح المصري، وكان صالح هذا صاحب كرامات، فقام على إسماعيل وأتباعه، فتعصّبوا عليه، وأخرجوه إلى الهند، فقال الدُّوَالِيّ في ذلك.

صَالِحُ المِصْرِيّ قَالُوا صَالِح ... وَلَعَمْرِي إنَّه لَلْمُنْتَخَبْ
كان ظَنِّي أنَّهُم مِنْ فِتْيَةٍ ... كُلّهم إنْ تَمْتَحِنْهُم مُخْتَلَبْ
رَهْطُ إسْماعيلَ قُطَّاعُ الطريـ ... ـق إلى اللّهِ وَأَرْبابُ الرِيَبْ
سُفَّلٌ حَمْقى رُعَاعٌ غَاغَةٌ ... أَكْلُبٌ فِيهِم عَلَى الدُّنْيا كَلَبْ
تَخِذُوا دِينَهُمْ زَنْدَقَة ... فَاسْتَبَاحُوا اللَّهْوَ فيهِ والطَّرَبْ

مات الشيخ إسماعيل بِزَبِيد في شهر رجب سنة ست وثمانمائة.

[٤٤٧] إسماعيل بن إبراهيم*

الجُحَافي [٣] الأديب التَّعِزِّيُّ [٤]

شاعر مقتدر على النظم. هَنَّأني بالسلامة لما قدمتُ بلده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها:

شكراً لسير السابقات العراب ... الأعوجيات بناتِ الغَراب

فأجبته بقصيدة أولها:

---

(١) هو الإمام الفقيه الأديب الشاعر جمال الدين أبو عبد اللّه محمد بن موسى بن محمد الدُّوَالِيّ الصريفي اليماني، أخذ الفقه عن أبيه واللغة عن أحمد بن بصيبص، وكان حنفياً فانتقل شافعياً، له كتاب «**الردّ على النحاة**» ت. ٧٩ هـ. ذكره الخزرجي في «**تاريخ اليمن**» (**بغية الوعاة** ١/٢٥٢) وفي «**تاج العروس**»: دُوَال ـ كغراب، بطن من العرب.

(٢) < من قصيدة > ليس في (ح).

(*) برهان الدين ترجم له المصنّف أيضاً في **تبصير المنتبه** ١/٣٠٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٢٨٩ نقلاً عن هنا، وفي ١/٣٢ باسم إبراهيم بن إسماعيل، وهو اسمه الصحيح كما ذكره البريهي في **طبقات صلحاء اليمن** ص: ١٩٤.

(٣) الجُحَافي ـ بضم الجيم ثم مهملة مفتوحة مخففة بعدها فاء ـ هكذا ضبطه المصنّف في «**التبصير**».

(٤) التِّعِزِّيّ نسبة إلى تعِزّ ـ بفتح التاء وكسر العين المهملة وتشديد الزاي ـ وهي قلعة عظيمة من قلاع اليمن (**معجم البلدان**).

أهـلاً بهـا حسنـاء رود الشبـاب وافـت لنـا سـافـرة لـلنقـاب

وطارَحْتُه بلغز فأجاب عنه. ولما دخلتُ بلادهم سنة ست وثمان مائة لم ألقه، وأظنُّه مات قبل ذلك[١].

[٤٤٨] إسماعيل بن أبي بكر*

الحُسَيْني[٢] المعروف بابن المقرىء، شرف الدين

من أهل أبيات حُسَيْن[٣]. ثم سكن زَبِيد، وتفقّه على جمال الدين الرَّيْمِيّ[٤]، ومهر في الفقه والعربية، وتعاني النظم فمهر فيه. ذكر لي أن مولده سنة خمس وخمسين.

ولقيتُه بِزَبِيد سنة ثمانمائة، ثم لقيته سنة ست وثمانمائة أيضاً، واستفدتُ منه

---

(١) أرَّخ البَريهي وفاته قريب سنة سنة ٨١٠ هـ.

(*) هو إسماعيل بن أبي بكر بن عبد اللّه (المقرىء) بن إبراهيم بن علي بن عطية بن علي، أبو محمد الشغْدَرِي ـ بفتح الشين المعجمة ثم غين معجمة ساكنة، ثم دال مهملة مفتوحة ثم راء قبل ياء النسب لقب لعلِيّ الأعلى ـ الشاوري ـ نسبة لبني شاور الشرجي ـ نسبة لشرجة من سواحل اليمن ـ اليمني الشافعي، وفي نُسخ المجمع القديمة ومنها النسخة (ل) سمّى أبان «محمداً» وتبعه فيه ابن قاضي شهبة. وفي (ق) سمّى جدّه «محمداً»، وفي تاريخ اليمن للخزرجي: «إسماعيل بن أبي بكر بن عبد اللّه بن محمد».
ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٣٠٩ (ط. الهند)، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٨٥، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٢/٣٨٦، وفي **الدليل الشافي**١/١٢٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٢٩٢، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن**: ٣٠٠، والنقاش في «**طراز الثامن**» خ. والسيوطي في **بغية الوعاة** ١/٤٤٤، والجزرجي في «**تاريخ اليمن**» خ. وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٢٠، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/١٤٢، وزيدان في **تاريخ آداب اللغة** ٣/٢٣٧، والزركلي في **الأعلام** ١/٣١٠، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٢/٢٦٢، والحبشي في **مصادر الفكر الإسلامي**: ١٩٨، وفي **دراسات في التراث اليمني**: ٢٧ ـ ٤٣، وفي **الصوفية والفقهاء في اليمن**: ١٣٢.

(٢) الحُسَيْني: نسبة لأبيات حسين باليمن (من الضوء).

(٣) قرية من نواحي سردد، اشتهرت بأنها مركز للفقهاء والعلماء في اليمن (**العقود اللؤلؤية** ٢/١٠١).

(٤) هو أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن أبي بكر، تقدم في ٢/٥٤٩.

الكثير، وسمع مني كتابي: «**ضوء الشهاب**»[(١)] المُنْتَخَب من نَظْمِي.

وأحسن السفارة لي عند السلطانين، وطارَحني بأبيات رائيّة. وحجّ، وحدّث بشيء من شعره، وعُيّن للسفارة إلى القاهرة، ثم تأخر ذلك. وكان يطمع في ولاية القضاء فلم يتّفق له.

١٣٥٣ ـ وصنّف: «**عُنْوان الشَّرَف**» وهو مختصر في الفقه، أودعه علوماً أخرى تُستخرج (٢ من أوائل السطور ٢) وأواخرها وأثنائها لم يسبق إلى مثله.

وأجاز لأولادي في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة[(٣)].

---

(١) مختصر من ديوان شعره (**الجواهر والدرر** ـ خ ـ ١٤١/أ).

١٣٥٣ ـ اسمه الكامل: «**عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي**» طُبع قديماً في حيدر آباد الدكن بالهند عام ١٢٧٢ هـ/١٨٥٥ م، وطبع بالمطبعة العزيزية بحلب ١٢٩٤ هـ. وطبع بمكتبة المعارف في الطائف ١٤٠٢ هـ/١٩٨١ م. وطبع بتحقيق عبد الله الأنصاري، بمكتبة أسامة في تغر بالاشتراك مع دار الروائع بدمشق عام ١٤٠٧ هـ.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح). وقد وصفه ابن تغري بردي في **المنهل** ٢/٣٨٧ فقال: (إذا قرأتَ في كل شيء رُمْتَهُ على انفراد؛ فأول السطور بالحمرة: عَروض، وما هو بعده بالحمرة أيضاً: تاريخ دولة بني رسول ملوك اليمن، وما هو بين التاريخ وأواخر السطور بالحمرة: نحو، وما هو أواخر السطور قَوافي. وفي هٰذا الكتاب يقول الأديب إبراهيم:

هٰـذا الـكـتـاب لا يُـصَـنَّـفُ مِـثْـلُهُ ... لِصَاحِبِهِ الجـزءُ العـظيمُ مِنَ الحَظِ
عَـروضٌ وتَـارِيـخٌ ونَـحْـوٌ مُـحَـقَّـقٌ ... وَعِلْمُ القـوافي وَهُـوَ فِقْـه أُولي الحِفْظِ
فَـأَعْـجِبْ بِــهِ حُـسْنـاً وأَعْـجَبُ أَنَّــهُ ... بَـطينٌ مِنَ المَعْنَى خَـمِيصٌ مِـنَ اللَفْظِ

وفي هامش **المنهل** حاشية كتبها المصطفى بن محب الدين وهٰذا نصُّها: (وأودعه علم الفقه أيضاً على المذهب الشريف الشافعي، فَيُسْتَخْرَج مِن بين السطور ما إذا قرىء على الانفراد خرج فِقهاً مُحقَّقاً، وقدْ رأيتُ الكتاب بخطّ مؤلّفه رحمه الله تعالى). وقال الشوكاني في **البدر الطالع** ١/٨٩: أن المجد ـ الشيرازي الفيروز آبادي ـ عمل للسلطان كتاباً وجعل أول كل سطر منه الألف، فاستعظمه السلطان، فعمل له صاحب الترجمة كتابه الذي لم يُسْبَق إليه المعروف «**بعنوان الشرف**» والتزم أن يخرج مِن أواخره ووسطه علوماً غير العلم الذي يخرج من جميعه وهو الفقه، ولم يتمّ في حياة الأشرف، فقدَّمه لولده الناصر، ووقع عنده، بل وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرها موقعاً عظيماً، ومَن تأمّله رأى فيه ما يعجز عنه غالب الطباع البشرية، فإنه إذا قرأه القارىء جميعاً وجده فِقهاً، وإذا قرأ أوائل السطور فقط وأواسطها فقط وأواخرها فقط استخرج من ذلك علم النحو والتاريخ والعروض والقوافي.

(٣) جاء في (ل) زيادة بعد هٰذا الموضع زيدت بخط مغاير لخط ناسخها هذا نصُّها: (ومِن =

(١ وبلغنا أنه مات سنة سبع (٢) وثلاثين وثمانمائة ١).

[٤٤٩] إسماعيل بن علي*

ابن محمد الكَازَرُونِيّ (٣)، المعروف بالزَّمْزَمِيّ

وله سنة بضع (٤) وستين. واشتغل كثيراً، وتعانى النظم. وكان أبوه يلي سقاية العباس رضي اللّه عنه، واستمر هو وإخوته بها. وكان أخوه بدر الدين حُسَيْن (٥) من أعلم الناس بالفرائض والحساب.

(٦ وأوّل ما لقيته في سنة خمس وثمانين وسبعمـائة، وسمعت من شعره وكان إذ ذاك أوّل ما تعانى النظم، ثم مهر وعمل قصائد نبويات ٦) ولإسماعيل مدائح في ملوك اليمن وغيرهم. ومدحني بقصيدة رائية منها:

إنْ لم تَجودُوا بالوِصالِ وطالَ في ... هُجْرانِكُم لَيْلِي البَهيمُ مِنَ السَّهَر

فَـدُجَـاهُ يَجْلُوهُ شِهَــابٌ ثــاقِبٌ ... مِنْ جدّه كَيْدُ العِـدَى عَنّي حَجَر

وقَدِمَ القاهرة، وسمع بقراءتي على بعض المشايخ، وأنشدني لنفسـه قصيدة نونية وغير ذلك.

= مصنفاته: «الروض» و«الإرشاد» و«شرحه»). قال الشوكاني في **البدر الطالع** ١/١٤٣: ومن مصنفاته: «الروض» مختصر الروضة، فكان الاسم مختصراً من اسم الأصل. و«الارشاد» وهو كتاب نفيس في فروع الشافعية، رشيق العبارة حلو الكلام، في غاية الإيجاز مع كثرة المعاني. و«شرحه» في مجلدين، وقد طار في الآفاق، واشتغل به علماء الشافعية في الأقطار، وشرحه جماعة منهم.

(١ ـ ١) من الأصل فقط، ليس في سائر النسخ.

(٢) وفي المنهل: (ست وثلاثين). والصواب ما ذكره الحافظ كما في سائر المصادر.

(*) مجد الدين أبو الطاهر البيضاوي ثم المكي الشافعي المؤذّن، ترجم لـه المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٣٦٠ ضمن وفيات ٨٣٨ هـ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢/٣٠٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٢٦.

(٣) الكَازَرُوني نِسبة إلى كازَرُون إحدى بلاد فارس («اللباب» ٣/٢٠).

(٤) وفي الإنباء: ست.

(٥) صاحب الترجمة (٤٧٣).

(٦ ـ ٦) من هامش الأصل فقط، ليس في سائر النسخ.

[١٣٥/أ]

[٤٥٠]/إسماعيل بن أبي الحسن*

ابن(١) علي بن عبد الله البِرْمَاوِيّ(٢)

ولد في حدود الخمسين، ثم تحرّر أن مولده قبلها بسنة أو سنتين(٣). ودخل القاهرة قديماً، وتفقه على مشايخ العصر.

١٢٥٢/م ـ وسمع من عبد الرحمٰن بن علي بن هارون(٤) «**مَشْيَخَتَه**» تخريج شيخنا العِرَاقِيّ.

٥٥/م ـ ومن لفظ إبراهيم بن إسحاق بن يحيى الآمِدِيّ(٥)، الجزء الثالث عشر من «**الخِلَعِيّات**» [أخبر] نا محمد بن أبي العِزّ ابن مُشَرَّف(٦)، [أخبر] نا ابن الصَّبَّاح(٧).

ولازم شيخنا البُلْقِينِيّ، ثم ولده، وحصّل كثيراً. وشارك في الفنون، وخطب بجامع عمرو رضي الله عنه بمصر.

أجاز في استدعاء أولادي، وكتب بخطّه: «أذِنتُ لهم ناطقاً بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أنني قرأته أو سمعته أو أُجزت به». وله مجاميع حسنة، وفوائد

(*) مجد الدين أبو الفداء المصري الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٣٩/٨ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٨٦١/٢/٤، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٨٦/٤، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٤١٢/٢ وسمّاه: «إسماعيل بن علي» وفي **الدليل الشافي** ١٢٦/١، وفي **النجوم الزاهرة** ١٧١/١٥، والصيرفي في **نزهة النفوس** ٢٢٦/٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٩٥/٢، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٤٤٠/١ فصل ذكر من كان بمصر من الفقهاء الشافعية، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٢٠٨/٧.

(١) أسقطها ابن تغري بردي والسيوطي فجعلوه: «إسماعيل بن علي».

(٢) البِرمَاوِيّ نسْبة إلى «بِرْمَة» ـ بكسر أوله ـ بُلَيْدَة ذات أسواق في كورة الغربية من أرض مصر في طريق الإسكندرية من الفسطاط (**معجم البلدان** ٤٠٣/١).

(٣) في الضوء: ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمائة كما قرأتُه بخطّه، في نواحي الغربية.

(٤) صاحب الترجمة (٣١٦)، وتقدمت مشيخته في ترجمته في ٦١٨/٢.

(٥) صاحب الترجمة (٢٩٦).

(٦) تقدم في الترجمة (٢٩٤) في ٦٠٠/٢.

(٧) هو أبو صادق الحسن بن يحيى، تقدم في ١٤٠/١.

مستحسنة، وعليه اشتغل قريبه شمس الدين [١] البِرْمَاويّ وغيره من صغار[٢] الشيوخ الموجودين الآن، كَصَالح البُلْقِيني [٣].

وكان كثير الاستحضار، ولم يشتهر بالذكاء، وقد تعلّل مدّة، وانهرم منذ أكمل الثمانين، بل قبل ذلك. ومات في شهر ربيع الآخر [٤] سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

[٤٥١] إسماعيل بن علي*

ابن محمد البقاعي، أبو الخير الدمشقي

شيخ يكتب الخط المنسوب وينظم الشعر المقبول، ويتديّن. لقيته بدمشق، وسمع معي، وأنشدني من شعره، وكان شافعياً، لكنه على مُعْتَقَد الحنابلة، ويقرأ الحديث للعامة، ويعلّمهم أمور الدين إرشاداً.

مات في المحرم سنة ست وثمانمائة.

[٤٥٢] أنس بن علي**

ابن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم الأنصاري، أبو حمزة بدر الدين

كان في أول أمره بزيّ الجند. وأحضره قريبه صدر الدين إمام المَشْهَد [٥] على

---

(١) محمد بن عبد الدائم بن موسى، تقدم في ٢/٦٠٣.

(٢) < صغار > ليست في (ح).

(٣) هو قاضي القضاة عَلَم الدين صالح بن عمر بن رسلان بن نصير البُلْقِينِيّ المصري الشافعي، وَلَد شيخ الإسلام ولد سنة ٧٩٠، ولي قضاء الشافعية في سنة ٨٢٥ عوضاً عن الولي العراقي، ثم صُرِف بابن حجر سنة ٨٢٧، فلازم بيته وأقبل على التدريس والافتاء. ت ٨٧٨ هـ (**معجم شيوخ ابن فهد**: ٣٥٧، **ونظم العقيان للسيوطي**: ١١٩).

(٤) وقال ابن تغري بردي: «ربيع الأول» وخالف بذلك سائر مصادر الترجمة.

(*) الناسخ، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/١٦٥ (ط. الهند)، والسخاوي **في الضوء اللامع** ٢/٣٠٣، والمقريزي في «**عقوده**».

(**) الدمشقي الشاهد، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٢٢٨ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٤٨٦ (ط. بيروت) الترجمة (٩٥٣)، وأرّخه **ابن فهد في لحظ الألحاظ**: ٢٤١ ضمن وفيات سنة ٨٠٧ هـ. وترجمه السخاوي **في الضوء اللامع** ٢/٣٤٣.

(٥) هو أحمد بن محمد بن علي بن سعيد، تقدم في ٢/٦٠٢.

ابن القَيِّم [١] وعلى غيره، وطلب بنفسه، فأكثر عن أصحاب التَّقِيِّ سُلَيْمان [٢]، ولازم ابن المُحِبّ، ومهر، وخرّج لنفسه ولبعض مشايخه.

لقيته بدمشق، وسمع معي، وكتب عَنِّي مِنْ نَظْمي.

١٣٥٤ ـ وحدثني بجزء من «**حديث سَعِيد بن مَنْصُور**» قال [أخبر] نا محمد بن أحمد بن عبد الرحمٰن المَنْبِجِيّ [٣]، قال [أخبر] نا أبو نَصْر ابن الشِيرازِي [٤]، قال [أخبر] نا نبأ ابن أبي المكارم المِصْرِي [٥] إجازة، قال [أخبر] نا عَسَاكِر بن عَلِيّ [٦]، قال [أخبر] نا الرَّازِيّ [٧]، قال [أخبر] نا أبو القَاسِم الفَارِسِيّ [٨]، قال [أخبر] نا أبو أحمد ابن النَّاصِح [٩]، قال [أخبر] نا أبو جعفر

---

(١) قال في الإنباء: (سمع بعناية قريبه الصدر ابن إمام المشهد من عبد الله ابن القيم) وهو عبد الله بن محمد بن إبراهيم الدمشقي، ابن قيّم الضيائية، تقدم في ١/٩٧.

(٢) هو سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، تقدم في ١/٧٦.

١٣٥٤ ـ وهو جزء من حديثه غير «السنن»، وقد ميّزهما الحافظ فذكر هٰذا الجزء في **المعجم المفهرس** [١٥٩/ب] بهٰذا بالإسناد المذكور هنا سواء، وأفرد «السنن» بالذكر في [١٤/ب] بإسناد آخر من مبدئه إلى منتهاه. وأما «السنن» فيوجد منها نسخة خطية مجلد في كوبريلي ٤٣٩، ١٦٦ ق، بتاريخ ٧٢٥ هـ. (سزكين ـ عربي ـ ١/١/١٩٦) وذكر المباركفوري في مقدمة «**تحفة الأحوذي**» أن منه نسخة خطية كاملة في الخزانة الجرمنية بخط الإمام الشوكاني. وقد عثر الباحث سعد عبد الله آل حميّد على نسخة كاملة منه ويعمل الآن في تحقيقه. وقد حقق الشيخ عبد الرحمن الأعظمي منه القسمين الأول والثاني من المجلد الثالث، وطُبع بالدار السلفية في الهند ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م. وتقدم «**منتقى من عوالي سعيد بن منصور**» للضياء المقدسي برقم (١١٢٧). وأغلب ظني أن الجزء المذكور هنا من «**حديث سعيد بن منصور**» هو قسم من **السنن**، والله أعلم.

(٣) صاحب الترجمة (٣٤١).

(٤) الحفيد، وهو محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله، تقدم في ١/١٢٥.

(٥) هو نجم الدين نبأ بن أبي المكارِم بن هجّام الحنفي المصري، ت ٦٤٣ هـ (**السير** ٢٣/١٤٧، **وتاريخ الإسلام** ق ٤٠).

(٦) هو مقرىء مصر، أبو الجيوش عساكر بن علي بن إسماعيل الشافعي النحوي، ت ٥٨١ هـ (**تذكرة الحفاظ** ٤/١٣٣٦، **وغاية النهاية** ١/٥١٢).

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، تقدم في ١/١٣٧ ـ ١٣٨.

(٨) هو علي بن محمد بن علي، تقدم في ١/١٤١.

(٩) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله، تقدم في ١/١٤١.

الحسين بن محمد بن جمعة، قال [حد] ثنا سعيد بن منصور.

وكان متيقظاً نبيهاً، عارفاً بالوثائق، معتنياً بالأدبيات مع المروءة.

مات في رجب سنة سبع وثمانمائة عن ثمان وأربعين سنة رحمه الله.

[٤٥٢ أ] أي ملك*

بنت إبراهيم بن خليل البعلبكيّة أخت صاحبنا جمال الدين ابن الشرائحي

سَمِعَتْ معه الكثير بإفادته. وأجاز لها جماعة. وكان يقال لها عائشة[١] وستأتي في العين إن شاء الله تعالى.

[٤٥٣] أبو بكر بن عبد الله**

البِجَائِيّ [٢] المغربي نزيل القاهرة

اشتغل ببلاده على مذهب مالك، وحفظ في «**المدوّنة**»[٣] وغيرها.

(*) ترجم لها المصنف في **إنباء الغمر** ٧/٨٢ (ط. الهند) والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٤٦ والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/١١ مرتين.

(١) قال السخاوي: (ذكرها شيخنا في معجمه وقال: «هي عائشة». وهو سهو، بل هما أختان). وقال في ترجمة عائشة في ١٢/٧٣: (وأي ملك أختُ لها) وقد توفيت أي ملك سنة ٨١٥ هـ بينما توفيت عائشة سنة ٨٤٢ هـ وأتأتي ترجمتها برقم (٥٨٦).

(**) ترجم له المصنّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ١/٤٤٥ (ط. الهند)، وفي **إنباء الغمر** ٣/٢٥٩ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٣/٢/٨٤٤، وابن تغري بردي في **الدليل الشافي** ٢/٨٢٤، وفيه: «توفي يوم السبت خامس جمادى الآخرة سنة ثمانمائة».

(٢) البِجَائي نسبة لِبِجَاية مدينة بالمغرب (**تبصير المنتبه** ١/١٢٦).

(٣) «**المدوّنة الكبرى**» للإمام مالك بن أنس في الفقه المالكي، كتبها سحنون عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي (ت ٢٤٠ هـ) على أساس المسائل التي وجّهها إلى شيخه عبد الرحمن بن القاسم (ت ١٩١ هـ) والتي سمعها من الإمام مالك ثم صارت من أمهات الفقه المالكي، يوجد منها نسخة خطيّة في الإسكندرية ١٨ فقه مالكي، وفي بريل هوتسما ثاني ٩٠٠، وفي مكتبة القرويين بفاس ٧٦٦، ٧. وفي المتحف البريطاني، براون ٦٥٨٦، ثالث ٢٦. ويوجد منها قطع في القيراون (بروكلمان ـ عربي ـ ٣/٢٨١). طبعت قديماً في أربعة أجزاء بالقاهرة بعناية محمد السلمي المغربي، بمطبعة السعادة عام ١٣٢٤ هـ ـ ١٣٢٥ هـ، ومعه «**المقدمات الممهّدات في بيان ما اقتضته رسوم المدونة..**» لابن رشد الحفيد. وطبع مع «**المقدمات**» بالمطبعة الخيرية بمصر في أربعة مجلدات عام ١٣٢٤ هـ. وطبع بتصحيح محمد أدهم في القاهرة عام ١٩٢٩ م في أربعة مجلدات.

ثم قدم القاهرة، وحصلت له جذبة، وانقطع في مكان بجوار جامع الأزهر. وكان للمصريين فيه اعتقاد مفرط. وينسبون إليه كرامات ومكاشفات. زرتُه مرّة.

ومات في سادس جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وكانت جنازته حافلة جداً.

[٤٥٤] أبو بكر بن عثمان*

ابن عبد اللَّه الحلبي، زين الدين ابن العجمي، نزيل القاهرة

سمع الحديث ببلده. واشتغل بالآداب، فمهر وطارح الصَّلاح الصَّفَدِيّ قديماً.

وكتب عنه الصَّفَدِيُّ في «**أَلْحان السَّوَاجِع**» [(١)].

ووليَ التوقيع بالقاهرة.

٤٧٣/م ـ ورأيت له سماعاً في «**مشيخة الجَلَال إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود العقيلي**» على بدر الدين جنكلا بن محمد بن البابا، وعلى القاضي عزّ الدين ابن جماعة، بسماعهما منه.

وكتب الخط الحسن.

مات في سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وقد جاوز التسعين.

[٤٥٥] أبو بكر بن علي**

ابن يوسف الحَسَنِيّ الموصلي، نزيل القاهرة

كان فاضلاً يتكلّم على الناس. وامتُحن بمحنة المذهب الظَّاهِرِيّ فمُقِت

(*) القاضي الأديب، ترجم له المصنّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ١/٤٤٨ (ط. الهند)، وفي **إنباء الغمر** ٣/١٩١ (ط. الهند) وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ١٨٥ ضمن وفيات ٧٩٥ هـ، وترجمه ابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٢/١٣٥، وفي **الدليل الشافي** ٢/٨١٧، والصيرفي في **نزهة النفوس** ١/٣٦٨.

(١) «**ألحان السواجع**» مخطوط بجامعة برنستون بأمريكا برقم ٨٨ ـ ٨٩. ويوجد منه مصوّرة في معهد المخطوطات العربية في الكويت (انظر: نشرة **أخبار التراث العربي** ٢٣/٣، ١٩٨٦ م).

(**) الهاشمي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٨٢ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٦١.

بسببه. سمعتُ من فوائده.

ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثمانمائة.

[١٣٥/ب]

[٤٥٦]/أبو بكر (طص) بن علي*

ابن أبي بكر ابن الحَكَم، الحَنْبَلِيّ النَابُلسِيّ، سَيْف الدين المُفْتِي، يُعرف بابن الحَكَم

١٣٥٥ ـ لقيته بنابلُس، وقرأت عليه: «**الأربعين المُنْتَقاة مِنَ المُسْتَجَاد مِن تاريخ بغداد انتقاء ابن جَعْوَان**» والأناشيد التي في آخرها بسماعه لذلك على البَيَانِيّ(١)، [أخبر] نا ابن المُجَاوِر حضوراً [أخبر] نا الكِنْدِيّ، قال [أخبر] نا القَزّاز، قال [أخبر] نا الخطيب بذلك(٢).

[٤٥٧] أبو بكر (طص) بن عبد الرحمٰن**

ابن محمد بن أحمد ابن التَقِيّ سُلَيْمان بن حمزة المَقْدِسِيّ الحَنْبَلِيّ عِماد الدين المعروف بابن زُرَيْق(٣)، أخو الحافظ ناصِر الدين

سمع من الصلاح ابن أبي عمر(٤) وغيره، وأجاز لنا في سنة تسع وعشرين وثمان مائة.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٥١، نقلاً عن هنا، ولم يذكر تاريخ وفاته، ولم أجده في كتب الحنابلة.

١٣٥٥ ـ تقدم كتاب «**المُستجاد**» برقم (٣٥٦).

(١) هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، تقدم هو وجميع رجال هذا الإسناد في ١/٤٢٦.

(٢) < بذلك > ليست في (ح).

(**) القرشي العمري الصالحي، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٤٤ ترجمة مطوّلة، وأرّخ وفاته سنة ٨٣١ هـ. وابن طولون الصالحي في **القلائد الجوهرية** ٢/٥٧٣.

(٣) قال في **الضوء**: ابن زُرَيق بتقديم الزاي.

(٤) صاحب الترجمة (٣٣٩).

[٤٥٨] أبو بكر بن أحمد*

ابن عمر العَجْلونِيّ ثم الحَلَبِيّ الشافِعِيّ نزيل مكة. وكان يقال له: محمد

سمع على أبي الهول [١] وغيره من الدمشقيين.

١٢٣٩/م ـ ومن أبي عبد الله ابن جابِر الهواري [٢] قصيدته البديعية المسمّاة: «**الحلة السِيَرا في مَدْح خَيْر الوَرَى**» قرأتها عليه في ذي الحجة سنة ثمانمائة، وكان سماعه لها في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

وكان ديّناً ملازِماً للعبادة خطيباً فصيحاً متواضعاً، له عناية بقراءة «الصحيحين» فصار يضبط أشياء تتعلق بذلك، ويذاكرها، ويعظ الناس.

مات بمكة في سادس عشري صفر سنة إحدى وثمان مائة.

[٤٥٩] أبو بكر بن عثمان**

ابن محمد الجِيتِيّ [٣] الحنفي، تقي الدين

ولد في حدود الستين. واشتغل بالفقه والعربية، ومهر، وقدم القاهرة في الدولة المؤيّديّة. وكان حَسَنَ المُحاضَرَة. ناب في الحكم بالقاهرة. وولي إفتاء دار العدل، وقضاء العسكر. سمعتُ من نوادره وفوائده.

(*) شرف الدين الجعفري خطيب سَرْمِين، اسمه محمد واشتهر بكنيته «أبي بكر» ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٨٠ (ط. الهند) باسم «محمد»، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٧/٨ باسم «أبي بكر» والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٣٣ باسم «محمد» وفي ١١/٢١ في الكنى وأحاله للأسماء. وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٠، وسقط من المطبوعة اسم أبيه «**أحمد**» وذكره علاء الدين ابن خطيب الناصرية في ذيله على **بغية الطلب في تاريخ حلب** لابن العديم.

(١) هو علي بن عمر بن عبد الرحيم، تأتي ترجمته ص ١٣٥.

(٢) صاحب الترجمة (٣٣٨).

(**) الحَمَوِيّ، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٢٣١ (ط. الهند) والمقريزي في «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٦٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٥٠.

(٣) الجِيتِيّ ـ بكسر الجيم وسكون التحتانية بعدها مثناة ـ هكذا ضبطه المصنّف في الإنباء.

ومات في الطاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة. وكان عُيّن لقضاء الحنفية بالقاهرة.

[٤٦٠] أبو بكر بن علي*

ابن أحمد بن محمد، الخَرُّوبيّ(١) التاجر الكَارِمِيّ، زَكِيُّ الدين

أحد أعيان العصر نُبلاً، وسُؤدَداً، ومروءة، وتجمّلاً، وكثرة مال. أوصاه بي أبي فجزاه اللَّه عني خيراً، وحججتُ معه وجاورت في سنة خمس وثمانين، وصلّيت بالناس التراويح في رمضان بالحرم الشريف. وكان قائماً بأمري. وقد جرّد القرآن بمكة على الشيخ شمس الرَّفَّاء(٢). وكان كثير التواضع والإحسان للفقراء.

مات في المحرم سنة سبع وثمانين وله اثنان وخمسون سنة.

[٤٦١] أبو بكر بن علي**

[ابن عبد اللَّه]،(٣) ابن حِجَّة(٤) الحموي الأديب المشهور، تقي الدين

(*) المصري ترجم له المصنّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ١/٤٥٠ (ط. الهند)، وفي **إنباء الغمر** ٢/١٩٦ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٣/٢/٥٣٩، وابن تغري بردي في **الدليل الشافي** ٢/٨١٩، وفي **النجوم الزاهرة** ١١/٣٠٥.

(١) الخَرُّوبيّ نسبة إلى رَحْبَة الخَرُّوب بمصر (من الدرر).

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن، صاحب الترجمة (٦٤٤).

(**) الحنفي الأزراري ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٣١٠ (ط. الهند) والمقريزي في **السلوك** ٤/٢/٩٣٣، وابن تغري بردي في **الدليل الشافي** ٢/٨١٨، وسماه «أبو بكر بن علي بن عبد اللَّه» وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/١٨٩، والصيرفي في **نزهة النفوس** ٣/٢٩٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٥٣، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٧٣، وحاجي خليفة في **كشف الظنون**: ١٣٦٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢١٩، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/١٦٤، وأحمد الصابوني في «**تاريخ حماه**» وزيدان في **تاريخ آداب اللغة** ٣/١٢٥، وبروكلمان في **دائرة المعارف الإسلامية** ١/١٣٥، والزركلي في **الأعلام** ٢/٦٧ (ط، ٦).

(٣) زيادة من مصادر الترجمة.

(٤) حِجّة ـ بالكسر ـ باسم الشهر (من الضوء).

ولد بعد الستين (١وكان يعمل الأزرار١) فتولع بالأدب، وعمل المواليا والأزجال، ومهر في ذلك، ثم نَظَم القَصِيدَ، ومدح أعيان بلده، ثم مدح برهان الدين ابن جَمَاعَة بقصيدة كافِيَّة طنّانة قبل التسعين.

ثم إنه قدم القاهِرة والتمس من فضلائها تقريظ القصيدة المذكورة، فكتب له عليها جماعة.

وكان طويل النَّفَس في النَّظْم والنثر، وله مقاطيع بديعة.

١٣٥٦ ـ وعمل «**البديعية**» على طريقة العِزّ المَوْصِلِيّ.

١٣٥٧ ـ وشرحها في ثلاث مجلدات، سمعتُ منه الكثير من الشرح.

وكَتَبَ عَنِي، وكتبتُ عنه.

وكان حَسَنَ الأخلاق والمروءة، وكان ملازماً للخِضَاب بالحُمرة حتى أسنّ وهو على ذلك، وراج في دولة المؤيَّد(٢) أمره وقُرِر منشىء الديوان، وعَظم قَدْرُه. ونَوَّه به

(١ ـ ١) ليس في (ح).

١٣٥٦ ـ قال السخاوي في **الضوء** ١١/٥٤: (وعمل «**البديعية**» متابعاً للحلي على طريقة العِزّ الموصلي من التورية باسم النوع البديعي في البيت وسماها: «**تقديم أبي بكر**» وهي تسمية بديعة في معناها للاتفاق في اسمه واسم الصدّيق رضي اللّه عنه) وعز الدين الموصلي هو علي بن الحسين بن علي الشاعر الأديب. ت ٧٨٩ هـ (الدرر ٣/٤٣). طبعت «**بديعية ابن حِجَّة الحَمَوِيّ**» في بولاق ١٢٩١ هـ. وبهامشها «**رسائل بديع الزمان**». **وطبعت في المطبعة الأدبية في بيروت ١٣٢٣ هـ/١٩٠٥ م**. (**بروكلمان** ـ عربي ـ ٢/١١٥، **ومعجم المطبوعات لسركيس** ١/٧٦). في هامش **البدر الطالع** ١/١٦٥ ما نصّه: (وللسيد الحافظ أبي بكر بن شهاب الحضرمي، من علماء القرن الرابع عشر، مؤلّف سمّاه: «**إقامة الحُجَّة على التَّقِيّ ابن حِجَّة**» أبان فيه تكلف ابن الحِجَّة في بديعيَّتِه وركّة معانيها ونحو ذلك).

١٣٥٧ ـ وسمى شرحه «**خزانة الأدب وغاية الأرب**» طبع في بولاق بالقاهرة عام ١٢٧٣ هـ/١٨٥٦ م، وطبع فيها ثانية عام ١٢٩١ هـ/١٨٧٤ م. في (٥٧١) ص. وطبع في المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٠٤ هـ/١٨٨٦ م، في (٤٦٧) ص. وصُوِّرَت هذه الطبعة بدار القاموس الحديث في بيروت ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م. وقامت الطالبة فاتن خليل حجازي، بتحقيقه كرسالة جامعية بجامعة تشرين في سوريا عام ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م (انظر: نشرة **أخبار التراث العربي** ١٥/١٨).

(٢) هو الملك المؤيَّد شيخ بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٤٩٣).

كاتب السرائر البارِزِيّ[١]. فلما انقضت الدولة توقف حاله، فتوجّه إلى بلدته، وأقام بها ملازماً للاشتغال في العلوم.

ولقيتُه بحماه عند التوجّه إلى العسكر إلى حلب، وسمعت من نظمه بها. وكان عزم على المجيء إلى القاهرة لمّا ولي الكمال البارِزِيّ[٢] كتابة السِرّ، فلم يتهيّأ له ذلك.

ومات سنة سبع وثلاثين وثماني مائة.

[٤٦٢] أبو بكر بن أبي المعالي*

ابن عبد اللّه النّاشِرِيّ[٣]، رَضِيّ الدين الزَّبِيدِيّ

قدم القاهرة صُحْبَة فَاخِر الطواشي سَفِير الأَشْرَف[٤] ابن الأَفْضَل، فرافقنا في رجوعه إلى زَبِيد. وكان حَسَنَ المذاكرة، سريع النادرة على ذهنه فضائل وفوائد. وهو من بيت كبير، وأنشدني لنفسه لغزاً في هارون كتبته في «**التذكرة**»[٥] وأفادني عن

---

(١) هو القاضي ناصر الدين أبو المعالي، محمد بن محمد بن عثمان بن محمد، البارِزِيّ صاحب الترجمة (٦٠٩).

(٢) هو القاضي كمال الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد، الجُهَنِيّ الحموي الشافعي، ابن البَارِزِي، كاتب السرّ بمصر، وابن كاتب السِرّ بها القاضي ناصر الدين. ولد بحماه سنة ٧٩٦ هـ، ت ٨٥٦ هـ (**النجوم الزاهرة** ١٦/١٣، **والضوء اللامع** ٢٣٦/٩).

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٩٥/١١، والمقريزي في «**عقوده**».

(٣) الناشري ـ بنون ومعجمة ـ هكذا ضبطه المصنّف، راجع الترجمة (٣٩٩).

(٤) هو سلطان اليمن الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي، تقدم في ترجمة المجد الفيروزآبادي (٢٦٣) في ٥٤٩/٢.

(٥) للحافظ تذكرتان: واحدة حديثية، وهي في أكثر من عشر مجلدات ضخمة. قال السخاوي في **الجواهر والدرر** ـ خ ـ [١٣٨/أ]: (وقفتُ على أكثرها)، وذكرها ابن تغري بردي في **المنهل الصافي** خ [٨٨/٣/أ]. والأخرى أدبيّة وهي المقصودة هنا ـ في أربعين مجلداً لطافاً، سمّاها: «**مسامر الساهر ومساهر السامر**» أهداها لصاحب اليمن، وورد مكة الكثير منها. ذكرها السخاوي في **الجواهر والدرر** ـ خ [١٤١/أ] وقال: (ورأيت أكثره في المقدمة الثانية وطالعته ويكاد يوجد في نظمه ما ليس في شيء من دواوينه، وسلك فيها طريقة أهل الأدب في حكاية الغيث والسيل، وكان ذلك قبل توغّله في متون الحديث النبوي).

بعض الشيوخ باليمن.

(١وبلغني في سنة أربعين أنه حيّ، وأنه يتعاطى بعض الشروط عن قضاة اليمن، ولعله جاوز السبعين١).

[٤٦٣] أبو بكر بن قاسم*

ابن عبد المُعْطِي بن أحمد بن عبد المُعْطِي، الخَزْرَجيّ المَكّيّ المَالِكِيّ، المعروف بالحجَازِيّ

سمع من عثمان ابن الصفيّ الطَّبَريّ[٢] بمكة، ودخل التكرور، فيقال إنهم اسْتَسْقَوْا به فَسُقُوا. وكان حَسَنَ المُذاكرة، كثير الاستحضار للتوارِيخ. استفدتُ منه كثيراً.

ومات في سنة ست وثمانمائة، عن سبع وسبعين سنة.

[٤٦٤] أبو بكر بن محمد**

ابن صَالِح الجِبْلِيّ ـ بكسر الجيم وسكون الموحّدة ـ ثم التَّعِزّيّ، الفقيه الشافعي ابن الخَيَّاط

تفقه بجماعة من علماء بلاده، ومهر في الفقه، وشارك في الفنون. اجتمعتُ به بِتَعِزّ وسمعتُ من فوائده. ودرّس بـ «الأشرفية» وغيرها من مدارس بلده.

(١ ـ ١) من الأصل فقط، وهو من إلحاقات المصنّف في أصله، قال السخاوي في الضوء: (ويُحرَّر قول شيخنا أنه حيّ في سنة أربعين) وأرّخ وفاته سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ١٦٧/٥ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ١٩/٨، والمقريزي في «عقوده»، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٣٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦٦/١١.

(٢) هو فخر الدين أبو محمد، عثمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، الطبري المكي، سمع على المُحِبّ الطَّبَرِيّ «**سنن أبي داود**» ت ٧٤٩ هـ (**العقد الثمين** ١٦/٦، **وذيل التقييد** ١٦٦/٢، ط. بيروت).

(**) رضيّ الدين أبو محمد، ترجم له المصنّف أيضا في **إنباء الغمر** ١١٧/٦ (ط. الهند)، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٩/٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧٨/١١ وابن العماد في **شذرات الذهب** ٩١/٧.

وكان يقرر من «**الرافعي**»(١) بلفظ الأصل.

وله «**أجوبة عن مسائل شتّى**».

وولي قليلاً، ثم استَعْفَى.

ومات في رمضان سنة إحدى عشرة وثمان مائة.

[٤٦٥] أبو بكر بن (٢)[أحمد*

ابن محمد المصري الشافعي الضرير](٢) المُقْرِىء، زَكِيّ الدين، ويُعرَف بالسعودي

ولد سنة بضع وستين. وتعانى الاشتغال بالقراءات. وكان قد أُضَرّ، فحمل عن العَسْقَلاَنِيّ(٣) خاتمة أُصْحاب الصَّائِغ (٤)، وأجاز له.

ومهر في تعبير المنامات، واشتهر بذلك. وكان يلازم التلاوة.

وذكر لي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة أنه رأى مناماً، وقصّه عليّ (٥).

---

(١) كتاب الرافعي هو «**فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي**»، تقدم برقم (٩١٩).

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٢٤، ترجمة مطوّلة نقلاً عن الحافظ هنا، وعن البقاعي، والزين رضوان.

(٢ ـ ٢) زيادة من الضوء اللامع.

(٣) هو المقرىء شمس الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، العَسْقَلاَنِيّ ثم المصري، الطولوني، رحلة القراء بالديار المصرية وآخر من تلا على الصائغ بمضمن «**الشاطبية**» و«**التيسير**» و«**العنوان**»، وبالثلاث من كتابَيْ «**الإرشاد**» و«**المستنير**» خاصة. ت ٧٩٣ هـ (**غاية النهاية** ٢/٨٢، **الدرر الكامنة** ٣/٣٥٢).

(٤) هو الإمام المقرىء المسند تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق، تقدم في ١/٤٧٥.

(٥) قال السخاوي: مات بمصر في حدود سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

[١٣٦/أ]

[٤٦٦]/أبو بكر بن يوسف*

ابن أبي الفتح، العَدَنِيّ الخطيب، رَضِيُّ الدين ابن المُسْتَأْذِن

اشتغل ببلده. وكان يتكلم على الناس بجامع عَدَن، وينظم الشعر المقبول. أنشدني من نظمه، وقرأ على بعض مشايخنا، ودخل مصر مراراً، وأخذ عن علمائها.

ومات سنة ست عشرة وثمانمائة وقد جاوز السبعين. وكان بعض أصحابنا ينسبه إلى المجازفة.

[٤٦٧] تجار بنت محمد**

ابن محمد بن حسين بن مُسَلَّم(١)، البَالِسِيَّة ثم المِصْرِيَّة

ولدت في وسط سنة ست وستين.

١٣٣٠/م ـ وأجاز لها في شوال منها عِزّ الدين ابن جَمَاعَة في «**فهرسته**» إجازة معيَّنة، وبجميع مروياته.

٥٠٧/م ـ قرأتُ عليها جزءاً من «**سُؤالات البَرْقَانِيّ للدَّارقُطْنِيّ**» بإجازة العِزّ من الدَّمِيرِيّ(٢) [أخبر] نا الفخر الفارسي، وسمع معي سِبْطِي يوسُف بن شاهين الكركي(٣).

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/١٢٩ (ط. الهند)، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٥٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٩٨، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن**: ٣٢٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٢٠.

(**) أم عبد الله، سِتّ التجار، ترجم لها المقريزي في «**عقوده**»، والنجم ابن فهد في **معجم شيوخه**: ٤٠١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/١٦.

(١) سمى الحافظ جدها «مسلم» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) هو محيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم، تقدّم هو وسائر إسناد هٰذا الكتاب في الترجمة (٢٠٩) في ٢/٤٨١.

(٣) هو جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن شاهين الأمير أبو أحمد العلائي قطلوبغا الكركي القاهري، سبط الحافظ ابن حجر، ولد سنة ٨٢٨ هـ، وسمع على جدّه الكثير، واستجاز له كثيراً من المسندين. ت ٨٩٩ هـ (**الضوء اللامع** ١٠/٣١٣).

وكانت هي قد تزوّجت سراج الدين الخَرُّوبِيّ، فأقامت معه أكثر من ثلاثين سنة، ومات فلم تتزوّج بعده إلى الآن(١).

[٤٦٨] تَغْرِي بَرْمَش*

ابن يوسف بن علي بن عبد اللَّه، التُّركماني

قدم القاهرة، وصحب الأمراء، وكان متعبّداً. تخرّج به جماعة. وكان قائماً في هدم البدع الاعتقادية، كثير العصبية للسنّة. مع محبّته للحنفيّة.

وكان المؤيَّد(٢) يعظمه. وحجّ في ولايته، فجاور بمكة إلى أن مات في المحرّم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.

اجتمعتُ به مِراراً، وسمعتُ كلامَه وفوائده.

وكان أعداؤه يقعون فيه كثيراً، ويتّهمونه بأمر فظيع (٣).

[٤٦٩] الحسن بن إبراهيم**

مِن أهل حصن كيفا(٤)

١٣٥٨ ـ جمع لها «**تاريخاً**» وكتب إليَّ ببعضه سنة بضع وعشرين وثماني مائة.

---

(١) توفيت في شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمصر (من الضوء).

(*) زين الدين أبو المحاسن الحنفي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٩٤ (ط. الهند). والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٣/٣٨٨، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨١، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٤/٥٦، وفي **الدليل الشافي** ١/٢١٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٣١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٥٩، وكحالة في **أعلام النساء** ١/١٦٥.

(٢) المؤيَّد هو السلطان شيخ بن عبد اللَّه المحمودي، صاحب الترجمة (٤٩٣).

(٣) قال الحافظ في الإنباء نقلاً عن المقريزي: (وكان يُرمَى في نفسه بشنيعة، وكان قد اشتغل فما بلغ ولا كاد لبُعد فهمه وقصوره، وكان يتعاظم مع دناءته، ويتمصلح مع رَذالته، حتى انكشف للناس سيرته، وانطلقت الألسن تذمّه بالداء العُضَال! مع عدم مداراته وشدّة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه).

(**) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٩٢ نقلاً عن الحافظ هنا.

(٤) حصن كيفا أو قلعة الصخرة: مدينة بأرض الجزيرة، على الضفّة اليمنى لنهر دجلة، كان بها قلعة حصينة (**النجوم الزاهرة** ٦/٢٣٣، و**معجم البلدان**).

[٤٧٠] حَسَن بن علي*

ابن عمر الإسْعِرْدِيّ، بدر الدين

كان من بيت نعمة وثروة، فأحبّ سماع الحديث، فحصّل الأجزاء، ونسخ بخطّه كثيراً، وأخذ عن أصحاب التقي سليمان ونحوهم.

ورافقني في السماع من بعض المشايخ بدمشق، وأعطاني عدّة أجزاء بخطّه، واستفدت منه. فبلغني أنه حدّث ببعض مسموعاته.

ومات في ربيع الأول سنة تسع وثماني مائة.

[٤٧١] حُسَين بن أحمد**

ابن محمد بن نَاصِر الهِنْدِيّ، ثم المَكّيّ

. . . .

[٤٧٢] حسين بن علي***

ابن سبع البُوصِيرِيّ المالِكِي

٧٦٣/م ـ سمع أكثر «**السُّنَن، للدارَقُطْنِيّ**» (١من المحب الخِلَاطِيّ ١).

وأجاز لأولادي.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٢٧ (ط. الهند). والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/١١٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٨٣.

(* *) بدر الدين أبو علي الفقيه الحنفي، ترجم له التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٤/١٨٧، ترجمة مطوّلة، والمقريزي في «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨٤ ضمن وفيات سنة ٨٢٤ هـ وترجمه ابن تغري بردي في **الدليل الشافي** ١/٢٧٢ وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٣/١٣٧ وقال: (أورده شيخنا في معجمه باختصار) وفي ١٥٥ باسم حسين بن محمد بن إسماعيل، واحتمل أن يكونا شخصاً واحداً وسيأتي برقم (٤٧٥).

(* * *) شرف الدين وبدر الدين أبو علي المصري، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٣٦٢ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٣٨ هـ. ترجمة مطوّلة، والمقريزي في «**عقوده**» والنجم ابن فهد المكي في **معجم الشيوخ**: ٣٥٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/١٥٠.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

[٤٧٣] حُسَين بن علي*

(١)[ابن محمد بن داود، البَيْضَاوِيّ الأصل المَكّيّ، أبو عُمر بدر الدين المعروف بـ](١) الزَمْزَمِيّ

تقدّم ذكره في ترجمة أخيه إسماعيل(٢). وكان فاضلاً ماهراً إماماً في الهيئة والحساب، انتهت إليه رئاسة هذا العلم ببلده. سمعتُ من فوائده.

ومات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

[٤٧٤] حسين بن علي**

ابن محمد الشافعي الأَذْرَعِيّ(٣) ثم الدِمَشْقيّ، بَدْر الدين، ابن قَاضِي أَذْرِعات.

كان فاضلاً في الفقه والعربية، حَسَنَ النظم، كثير النوادر.

واجتمعتُ به بدمشق، وسمعتُ من نظمه وفوائده.

ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة، في آخرها، وأقام بها مدّة.

ثم رجع إلى دمشق، ومات بها سنة أربع عشرة وثمانمائة.

وهو عمّ شهاب الدين إمام الملك المؤيّد.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٣١ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٤/٢٠٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/١٥١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٤٩.

(١ ـ ١) زيادة من الإنباء.

(٢) راجع الترجمة (٤٤٩).

(**) القاضي الصالحي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٤ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٢٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/١٥٢، والنعيمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ١/٢٣٤ وابن العماد في **الشذرات** ٧/١٠٦.

(٣) نسبةً لأَذْرِعَات ـ بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء ـ بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمّان (**معجم البلدان** ١/١٣٠ **وتبصير المنتبه** ١/٣٧).

[٤٧٥] حسين بن محمَّد*

ابن إسماعيل الهندي، ثم المكي

٥١٥/م ـ سمع على عزّ الدين ابن جَماعَة قطعة من «**المناسك الكبرى**» أولها: (الباب الأول في الفضائل).

وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المُؤَيَّديَّة. وأجاز لأولادي. ومات في [.........].

[٤٧٦] حَمَّاد بن عبد الرحيم**

ابن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماrديني الحنفي، حميد الدين، ابن جمال الدين. ابن قاضي[1] القضاة علاء الدين

ولد سنة خمس وأربعين. وأجاز له الذَّهَبيُّ، ومَن كان في ذلك العصر في استدعاءٍ كُتب فيه اسمه سنة سبع وأربعين، وأُسْمِع من مشايخ عصره. ثم طلب بنفسه من القلانسي وطبقته.

٩/م ـ [(٢] وسمع «**جامع الترمذي**» على العُرْضِيّ، ومُظَفَّر الدين ابن العَطَّار، بقراءة الزَّيْلَعِيّ [٢)].

وسمع بدمشق، ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا، ونسخ بخطه الكثير. وكان خطّه غير طائل، كثير السقم جداً بغير نقط ولا شكل.

(*) لم أعثر على رجل بهذا الاسم في كتب التراجم والتاريخ، وقد ذكره السخاوي في **الضوء اللامع** ١٥٥/٣ نقلاً عن الحافظ هنا، وقال: (وقد تقدّم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي ثم المكي، وأظنّه هو، فليُحَرَّر)، وراجع الترجمة (٤٧١).

(**) المحدّث المعروف بابن التركماني، ترجم له التقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٥١٩/١ (ط. بيروت) الترجمة (١٠١٤)، والمقريزي في «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٦٦، ضمن وفيات سنة ٨١٩ هـ، وترجم له ابن تغري بردي في **الدليل الشافي** ٢٧٨/١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٦٢/٣ نقلاً عن الحافظ هنا وقال: (وأورده في معجمه دون إنبائه).

(١) في (ح): القاضي.

(٢ ـ ٢) زيادة في أصل المؤلف بخطه، ليست في سائر النُّسخ.

وكان عزيز النفس، يتكسَّبُ بالنسخ، ولا يتردّد إلى القُضاة، ولم يزل ينزل عن وظائفه شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر. وقد وصله القاضي جلال الدين على يدي. فما أظنه وصل إلى بابه.

وكان شيخُنا نُور الدين الهَيْثَمي يقع فيه، وينهى عن الأخذ عنه. والذي يظهر أنه انصلح بأخرة.

وقد خرّج لبعض المشايخ.

١٣٥٩ - وسمعت منه من شعر القِيرَاطِيّ، وكان قد لازمه وكتب عنه أكثر شعره، ودوّنه في «**الديوان**» الذي ابتدأه القِيرَاطِيُّ لنفسه.

وكان شديد المحبّة للحديث وأهله، ولمحبّته فيه كتب كثيراً من تصانيفي كـ: «**تَغْلِيقِ التَّغْلِيق**»[(١)] و«**تَهْذِيبِ التَّهْذِيب**»[(٢)] و«**لِسَانِ المِيزَان**»[(٣)] وغير ذلك. وأضرّ بأخرة.

١٣٥٩ - القِيرَاطِيُّ هو الشيخ الإمام العالِم أديب العصر برهان الدين أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد اللّه بن محمد بن عسكر، القيراطِيّ الشافعي، برع في الأدب فكان فيه أوحد زمانه، وكان متين الديانة كثير العبادة، ت ٧٨١ هـ (**ذيل العبر لابن العراقي ٢/٤٨٩، والدرر الكامنة ١/٣١**). ويسمّى ديوانه «مَطْلَع النَّيِّرَيْن» طبع في مصر سنة ١٢٩٦ هـ (انظر: **معجم المطبوعات لسركيس ٢/١٥٣٥**) وذكر الزركلي في ترجمته في **الأعلام ١/٤٩** له كتاباً مطبوعاً باسم: «**الوشاح المفصل**» فيه مجموع أدب غير الديوان.

(١) تقدم في الترجمة (٤١٤).

(٢) كتاب «**تهذيب التهذيب**» للحافظ ابن حجر العسقلاني، جمع فيه رجال الكتب الستة، وهو مختصر من كتاب «**تهذيب الكمال**» للمِزّي مع زيادات عليه تقرب من ثلث المختصر، وخرج كله مع ذلك في قدر ثلث حجم الأصل، في ست مجلدات، كمّله في باكورة حياته سنة ٨٠٧ هـ مبيّضاً (انظر: **الجواهر والدرر** خ ١٣٨/ب، **وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي** ص ٣٣٣). طبع قديماً في دلهي بالهند، على الحجر، عام ١٨٩١ م. وطبعته دائرة المعارف النظامية، بحيدر آباد الدكن في الهند، عام ١٣٢٧ هـ/١٩٠٩ م، في ١٢ مج. وصُوّرت هذه الطبعة مرات عديدة. وقد وضع الطبيب الهندي الفاضل محمد أيوب المظاهري، السهارنفوري كتيّباً في الأخطاء الواقعة في نسخ تهذيب التهذيب سمّاها: «**تصويب التقليب الواقع في تهذيب التهذيب**» طبع بالمكتبة الخليلية في بومبي بالهند عام ١٤٠١ هـ. في ٨٧ ص.

(٣) كتاب «**لسان الميزان**» للحافظ ابن حجر العسقلاني، استدرك فيه ما فات الإمام الذهبي في

ومات في الطاعون سنة تسع عشرة وثمان مائة.

= كتابه «**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**» ويشتمل على تراجم مَنْ ليس من رجال الكتب الستة في «**تهذيب الكمال**» مِن «**الميزان**» مع زيادات كثيرة جداً في أحوالهم من جرح وتعديل وبيان وهم. (انظر: **الجواهر والدرر للسخاوي** ـ خ ـ ١٣٨/ب، **ونظم العقيان للسيوطي** ص ٤٧).
مخطوط في مكتبة أحمد الثالث باسطنبول، ويوجد منه مصورات في الجامعة الإسلامية برقم ٥٨٠٢، ٥٨٠٥ ف. في ٣ أجزاء، وبمكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري بالمدينة المنورة. طبع في حيدر آباد الدكن، عن دائرة المعارف العثمانية، عام ١٣٢٩ هـ/١٩١٠ م في ٧ مج. وصوّرت هٰذه الطبعة عدّة مرات، وهي مليئة بالتحريف والسقط الفاحِشَيْن، ويقوم مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بإعادة تحقيقه على أصول خطية متعدّدة.

حرف الخاء

[٤٧٧] خالد بن القاسِم*

ابن محمد العَاجِلِيّ، أبو البَقَاء الحَلَبِيّ ثم الآثَارِيّ(١). وعَاجِل - بالجيم - من قرى حَلَب

ولد سنة ثلاث وخمسين، وهو أحد من أُقدِم مع ابن البُرْهَان(٢) فاستوطن القاهرة إلى حال كتابة هٰذه الترجمة في شهور سنة تسع وعشرين وثمانمائة. وكان اشتغل قديماً ببعلبك حَنْبَلِيّاً.

٤٩٣/م - وسمع بحلب على أحمد بن عبد العزيز بن المُرَحِّل(٣): «**أربعين الفُرَاوِيّ**» [أخبر] نا عمر بن إبراهيم بن يحيى(٤)، قال [أخبر] نا محمد بن

(*) زين الدين الحنبلي، ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٨/٢٦٥ (ط. الهند)، ضمن وفيات سنة ٨٣٥ هـ. والمقريزي في «**عقوده**» وسمّاه: «خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن فائد»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/١٧٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢١٣.

(١) الآثَارِيّ نسبة لرباط الآثار النبويّة بالقاهرة، لأنه نزله بعد محنته.

(٢) ابن البُرْهَان هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، شهاب الدين أبو هاشم الظاهري المصري، صاحب الترجمة (٤٣٨) كان يدعو في دمشق لطاعة إمام قرشي، فالتفّ حوله جماعة، منهم صاحب الترجمة، فقُبِض عليهم وحُمِلُوا للظاهِر في القاهرة فضربهم وحبسهم سنة ٧٧٨ هـ، ثم أطلقهم سنة ٧٩١ هـ.

(٣) صاحب الترجمة (٢٨٧).

(٤) هو أبو حفص عمر بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل الحافظي، ابن خطيب عقربا سمع من عمّه «**أربعين الفُراوِي**» عن ابن أبي جعفر القرطبي، سمع منه سبط ابن العجمي. ت؟ (**معجم الشيوخ للذهبي** ٢/٦٨، **والدرر الكامنة** ٣/١٤٨).

أبي جعفر القرطبي (١) عنه سماعاً.

٢٨٣/م ـ و «**ثُلاثِيّات عَبْد**».

٢٨٢/م ـ «**وموافقاته**» [أخبر] نا عمر بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق، قال [أخبر] نا ابن اللّتّيّ.

٣٩٧/م ـ و «**العلم، لأبي خَيْثَمَـة**» على أبي بكـر بن محمـد بن يـوسُف الحَرَّاني، [أخبر] نا إبراهيم بن صَالِح، قال [أخبر] نا خَطِيب مَرْدا.

١٩٩/م ـ و «**البَعْث، لابن أبي داود**» على الحسين بن عبد الرحمٰن بن علي مَنَّاع(٢)، قال [أخبر] نا عِيسَى المُطعِم.

٢١٦/م ـ و «**ثُلاثِيَّات الـدَّارِمِيّ**» على ابن المُرَحِّـل، [أخبر] نـا إبراهيم بن الحبّوبي(٣) وآخرون [أخبر] نا ابن اللّتّي [. . . . .](٤).

[١٣٦/ب]

[٤٧٨]/خليل بن هارون*

ابن عبد اللّٰه الجَزَائِرِيّ المَالِكي، نزيل مكة.

اشتغل بالعلم، وقرأ الحديث. لقيتُه بمكّة قديماً، وسمعتُ من فوائده.

---

(١) هـو تـاج الـدين أبـو الحسن محمـد بن أحمـد بن علي القـرطبي الـدمشقي، تقـدم في ٢/٥٤٥.

(٢) هو عزّ الدين أبو أحمد، الحسين بن عبد الرحمٰن بن علي بن حسين بن منّاع، التكريتي الأصل الدمشقي، سمع على عيسى المُطَعّم جزء «**البعث**» حدّث بالقاهرة وسمع منه جماعة. ت؟ (**الدرر الكامنة** ٢/٥٧ ط. الهند).

(٣) هو إبراهيم بن علي بن محمـد بن أحمد بن حمـزة بن علي، ابن الحَبُّوبِيّ الثَّعْلبي الـدمشقي الفَرّاش الأمين. ولد في شعبان سنة ٦٢٦ هـ، وسمع من ابن اللّتّي، وحدّث بمـرّات بدمشق ومصر. ت ٧٠٨ هـ (**معجم شيوخ الذهبي** ١/١٤٥، **والدرر الكامنة** ١/٤٦).

(٤) بياض في الأصل. وتوفي سنة ٨٣٥ هـ كما أرّخـه المصنّف في الإنباء.

(*) هو أبو الخير خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد، الصُّنْهَاجِيّ الجزائري المغربي المالكي نزيل مكة، ترجم له المقريزي في «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨٩ ضمن وفيات سنة ٨٢٦ هـ. وترجمهُ السخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٢٠٥ وقال: (ذكره شيخنا في «**معجمه**» باختصار جداً، وأغفله الفاسي من «**تاريخ مكة**» وبيّض له المقريزي في «**عقوده**» فاستدركه ابن فهد على أولهما)، وليس في مطبوعة «**معجم الشيوخ**» لابن فهد.

[٤٧٩] خليل بن سعيد*

ابن عيسى بن علي، القُرَشِيّ القَارِىء
عُني بالقراءات.

١٢٥٢/م - وسمع على عبد الرحمٰن بن علي ابن هارون(١): «**مَشْيَخَتَه، تخريج العِرَاقِيّ**».

٥/م - وعلى خليل بن طرنطاي(٢): «**صحيح البخاري**».
أجاز لابني محمد. ومات في أوائل سنة تسع عشرة وثمانمائة.

[٤٨٠] خليل بن محمَّد**

ابن محمد بن عبد الرحيم، الأَقْفَهْسِيّ(٣)، المحدّث المفيد الحافِظ، صَلَاح الدين، وغَرْس الدين الأشقر.

ولد سنة بضع وستين(٤)، واشتغل بالفقه. وجلس في الشهود، ثم طلب الحديث فسمع على المشايخ الذين أدركتهم ولم يتّفق لي لقاؤهم كعزيز الدين

(*) ترجمه المقريزي في «عقوده»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/١٩٥.
(١) صاحب الترجمة (٣١٦).
(٢) هو صلاح الدين خليل بن طرنطاي العادلي، ابن الحسام. ولد سنة ٧٠٤ هـ وسمع «**صحيح البخاري**» من ابن الشِحْنَة ومن سِتّ الوزراء، وحدّث به بمصر مراراً. ت؟ (**الدرر الكامنة** ٢/٨٩، ط. الهند).
(**) أبو الصفاء وأبو الحرم، المصري ثم المكي الشافعي، ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٧/٣٣٢ (ط. الهند)، ضمن وفيات سنة ٨٢١ هـ. والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٤/٣٢٩، والمقريزي في «**عقوده**» والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٦٨، والسخاوي في **التحفة اللطيفة** ٢/٢٣، وفي **الضوء اللامع** ٣/٢٠٢، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٣٦٣ في فصل ذكر مَن كان بمصر من حفاظ الحديث، وفي **ذيل تذكرة الحفاظ**: ٣٧٥، وفي **طبقات الحفاظ** ص ٥٤٣، الترجمة (١١٨٢)، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٥٠، والزركلي في **الأعلام** ٢/٣٢٢ (ط، ٦).
(٣) الأَقْفَهْسِيّ - بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الفاء وسكون الهاء - نسبةً إلى «أَقْفَهْس» - ويُقال بالصاد أيضاً - بلدة بصعيد مصر (**معجم البلدان** ١/٢٣٧).
(٤) قال في الإنباء: ولد سنة ثلاث وستين تقريباً.

المَليجِيّ[١]، وتقي الدين ابن حاتم[٢]، ومن قدماء مشايخي كصلاح الدين الزِفْتَاوِيّ[٣].

ثم حجّ سنة خمس وتسعين، وجاور التي تليها، ثم رحل إلى دمشق سنة سبع وتسعين فلقي بقية المسندين: شهاب الدين أحمد بن أبي بكر، ابن العِزّ[٤]، وغيره من شيوخنا بالإجازة فأكثر عنهم في تلك السنة.

ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين فلازمنا في السماع على الشيوخ.

٣٩٥/م ـ وخرّج لشيخنا مَجْد الدين الحَنَفِيّ «**مشيخة**»[٥] في ثمانية أجزاء.

ورافقني إلى مكة من البحر في سنة تسع وتسعين فطلع من جدّة، وتوجّهتُ أنا إلى اليَمَن. ثم جاور سنة ثمانمائة. وأقام بها سنة إحدى وثمانمائة، لِنَذْرٍ كان نَذَرهُ، وهو إن ملك ألف درهم أن يجاور سنة، فلما لقيته في الحج سنة ثمانمائة أخذت له من شهاب الدين المحلّي التاجر ألف درهم، فلما قبضها أعلمني بنذره وجاور.

ثم رحل إلى دمشق فدخلها سنة اثنتين وثمانمائة. ورحلتُ أنا فلقيتُه بها، فرافقني وقدم معي إلى القاهرة فأقام إلى أن حجّ سنة أربع. ثم حججتُ سنة خمس فوجدته على ما عهدتُ من الاشتغال والعبادة والإفادة، إلى أن توجّه في سنة اثنتي عشرة إلى المدينة ثم إلى العراق، ثم ركب البحر من هرمز إلى كنباية، ثم رجع فجال في بلاد المشرق إلى أن وصل إلى سمرقند.

---

(١) المَلِيجِيّ نسبةً لمليج ـ بفتح الميم وكسر اللام ثم ياء ساكنة ثم جيم ـ هكذا ضبطه الحافظ في **تبصير المنتبه** ٤/١٣٩٢. ومَليج قرية من المنوفية بمصر.

(٢) صاحب الترجمة (٣٤٥). قال المصنّف في الدرر ٣/٣٤٩: (ولَم يُقَدَّر لي السماع منه مع إمكان ذلك، وقد أجاز لمن أدرك حياته).

(٣) صاحب الترجمة (٢٠٢).

(٤) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، المقدسي ثم الدمشقي الصالحي، ابن العِزّ الحنبلي الفقيه المفتي. كان خاتمة المُسْنِدين بدمشق. سمع الكثير من التقي سليمان. ت ٧٩٨ هـ (**الدرر الكامنة** ١/١٠٩ ط. الهند).

(٥) تقدمت في ١/٤٦١.

ونظم الشعر الكثير في الغربة يتشوّق إلى إخوانه وأوطانه، وكان قبل ذلك ينظم قليلاً، ولي معه مطارحات.

١٢٢٥/م - وسمعتُ من لفظه جزءاً من «**حديث الأَسْوَارِيّ عن حِكايات المَصْقَلِيّ**» بسماعه على أحمد بن أيوب بن المنقر، قال [أخبر] نا الواني.

١٣٦٠ - وخرّج في المجاورة للقاضي جمال الدين ابن ظهيرة[1] «**معجماً**»/في مجلد. [١٣٧/أ]

١٣٦١ - وخرّج لنفسه «**أربعين مُتَبَايِنَة**» ثم أراد أن يكملها مائة، فرأيت بخطّه تسعين[2].

وله تعاليق وفوائد وكان مشاركاً في الفرائض والحساب. وما زال منذ طلب في ازدياد، وهو أمثل رفقتنا مطلقاً.

١٣٦٢ - وقد انتفعت «**بِثَبَتِهِ**»[3] وأجزائه.

ومات بمدينة يزد[4] غريباً، خرج من الحمام فمات فجأة في أواخر سنة عشرين وثمانمائة، ووصل الخبرُ بوفاته في سنة إحدى وعشرين فأرخه بعضهم فيها.

[٤٨١] خليل بن عثمان*

ابن عبد الرحمٰن بن عبد الجليل المصري القارىء المعروف بالمُشَبِّب

١٣٦٠ - قال ابن فهد: (خرّج بمكّة لحافظها العلاّمة أبي حامد ابن ظهيرة «**معجماً**»، في مجلد أجاد فيه سمعته عليه بقراءته، وهو عندي بخطّه، غير أنه عدم منه الجزء الأول).

(١) صاحب الترجمة (٦٨١).

(٢) قال الحافظ في الإنباء: (وخرّج لنفسه «**المتباينات**» فبلغت مائة حديث) وقال ابن فهد: (خرّج لنفسه أربعين حديثاً متباينة الإسناد، وأكملها خمسين، ثم بلغ بها السبعين) كذا ولعلها تصحيف تسعين.

(٣) وهو أحد مصادر الحافظ في هٰذا الكتاب، وينقل عنه معلومات عن تراجم الشيوخ، انظر مثلاً آخر الترجمة (٤٠٠). قال ابن فهد: (وخلّف جملةَ أجزاء، وعِدَّة كُتُب صار غالبها للحافظ شهاب الدين ابن حجر، فانتفع بها وبثبته، لأنه كان قبل سفره مِن مكة أوصى بأن يُسلِّمَ جميعُ ذلك إليه).

(٤) من بلاد العجم.

(*) أبو الصفا القَرَافِيّ الحنبلي ظنّا، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥٨/٤ (ط. الهند)،

تلا بالسبع على جماعة، وكان يذكر أنه سمع «الشَّاطِبِيَّة» على بدر الدين ابن جَمَاعَة.

وسكن باللؤلؤة بسفح المقطم. وكان الناس يعتقدون فيه الصلاح، والظاهر بَرْقُوق[1] يعظّمه، ويقبل شفاعته.

وقد سمعتُ قراءته وكانت مطرّبة مرتّلة، وصلّيتُ خلفه فكان يرتّل الفاتحة ويترسّل في السورة.

مات في ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة.

[٤٨٢] خاتون بنت محمَّد*

ابن أحمد الدِمَشْقِيَّة الدَّارَانِيَّة، ويقال لها: بنت المُؤذن

١٣٦٣ ـ سَمِعَتْ على عبد الوَهّاب بن أبي العُلاَ ابن أبي المكارم[2] «**مُنتَقى من الثاني من حديث عيسى بن حمّاد زُغْبَة، رواية ابن أبي داود، عنه**» بسماعه على يوسف بن أحمد الغَسُولِيّ، قال [أخبر] نا مُوسَى بن عبد القَادِر، قال [أخبر] نا سعيد بن أحمد ابن البَنَّا، قال [أخبر] نا أبو نَصْر الزَّيْنَبِيّ، قال [أخبر] نا الوَرّاق عنه.

أجازت لي باستدعاء الشريف تقِيّ الدين[3].

وابن الجزري في **غاية النهاية** ١/٢٧٦، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٣/٦، وفي **الدليل الشافي** ١/٢٩١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٢٠٠، والسيوطي في حسن **المحاضرة** ١/٥٠٩، والزركلي في **الأعلام** ٢/٣٢٠ (ط: ٦)، وانظر: **مخطوطات الرياض** ٧/١٠.

(١) هو الملك الظاهر برقوق بن أنص الجركسي تقدم في الترجمة (٣٩٥).

(*) تقدمت في القسم الأول برقم (٨٥)، بترجمة مختصرة.

١٣٦٣ ـ «**المنتقى من الثاني من حديث زغبة عيسى بن حمّاد**» ذكره المؤلف في «**تغليق التعليق**» ١/٢٥١، وفي **فتح الباري** ٧/١٤٥، وذكره الذهبي في **السير** ٢٢/١٥١ من جملة مروياته. وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٦٦/٢ في ١٩ ق (١٥/أ ـ ٣٤/أ) من القرن الثامن الهجري (انظر: **سزكين** ١/١/٢١٦).

(٢) هو عبد الوهاب بن إبراهيم بن أبي العُلاَ، تقدم في ١/٥٩٠.

(٣) محمد بن أحمد بن علي الفاسي، صاحب الترجمة (٦٥٠).

[٤٨٣] راشد بن عبد الله التَّكْرُورِيّ*

أحد من يعتقده المِصْرِيُّون من المَجْذُوبِينَ. كان مقيماً «بجامع راشدة»[١]، عند «بركة الحبس»[٢] زُرتُه هناك، وكان عنده سكون في الغالب، ويصيح أحياناً.

مات بالمرستان سنة ست وتسعين وسبعمائة.

[٤٨٤] رضوان بن محمَّد**

ابن يوسُف بن سَلَامة العُقْبِيّ[٣] ـ بضم المهملة وسكون القاف بعدها موحّدة ـ أبو النَّعِيم ـ بفتح النون.

ولد في شهر رجب سنة تسع وستّين. واشتغل بالقاهرة. وسمع الحديث من تقي الدين ابن حَاتِم[٤] وأقرانه فمَن بعدهم.

واشتغل بالقراءات فتوغّل فيها. ثم حُبّب إليه الطلب بأخرة. وحجّ مرات، وقرأ

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/٢٢٤ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٣/٢/٨٢١ وفيه: «رشيد الأسود التكروري» وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٢/١٣٩، وفي **الدليل الشافي** ١/٣٠٣.

(١) قال المقريزي: (إن هٰذا الجامع كان واقعاً بين مدينة الفسطاط ودير الطين، وعُرِف بهٰذا الاسم لأنه بُني في خطة راشدة بن أدب بن جديلة، من لخم).

(٢) قال ابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٢/٢٧٣: (وموقعها اليوم منطقة الأراضي الزراعية التابعة لزمام دير الطين).

(**) زين الدين أبو الرضى المقرىء المُسْتَمْلِي الشافعي المصري ترجم له المقريزي في «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٣٤٣ ضمن وفيات سنة ٨٥٢ هـ، وترجم له ابن تغري بردي في **الدليل الشافي** ١/٣٠٥، والنجم ابن فهد المكي في **معجم الشيوخ**: ١١٢ ترجمة مطوّلة، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٢٢٦، وفي **التبر المسبوك في ذيل السلوك**: ٢٣٨، والسيوطي في **نظم العقيان**: ١١٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٧٤، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/٢٤٩ والزركلي في **الأعلام** ٣/٢٧ (ط: ٦)، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٤/٤٦٦. وانظر: **فهرست الكتبخانة** ١/٢٦٣، **والمخطوطات المصورة**، التاريخ، القسم الرابع ص ٢٧٠.

(٣) نسبةً لمدينة «عُقْبَة» بالجيزة من مصر (من معجم شيوخ ابن فهد).

(٤) صاحب الترجمة (٣٤٥).

بنفسه، ولازم شيخنا أبا الطاهر ابن الكُوَيْك[١] فأكثر عنه، وعن الشيخ جَمال الدين ابن القاضِي عَلاء الدين[٢] وغيره.

وكان يراجعني فيما يقرأه ويسمعه، وحصّل كثيراً من تصانيفي، وتنبّه كثيراً، وهو أمثل مَن تخرّج عليّ على طريقة طلب الحديث.

١٣٦٤ ـ وقد خرّج لبعض الشيوخ ولنفسه: **«الأربعين المتباينة»** وغير ذلك.

وقد استملى عَلَيَّ من أوائل سنة سبع وعشرين وثمانمائة، وهلم جرا.

[٤٨٥] سليمان بن إبراهيم*

ابن عُمر بن عَلي العَلَوِيّ، نسبة إلى علي بن راشد بن بولان ـ كذا رأيت بخطّه ـ التَعِزّي، محدّث اليَمَن، نفيس الدين.

ولد سنة خمس وأربعين في شهر رجب، وسمع من أبيه[٣]، وقرأ بنفسه الكثير على مشايخ بلده والواردين عليهم. لقيته سنة ثمانمائة فأعجبني حرصه على محبّة الحديث وأهله.

١٣٦٥ ـ وسمعت منه **«جزءاً خرّجه لي من حديثه»**.

---

(١) صاحب الترجمة (٢٠٩).

(٢) صاحب الترجمة (١١٣).

١٣٦٤ ـ «الأربعون المتباينة بشرط السماع» للعُقْبِي، مخطوط بدار الكتب المصرية ١/٢٨٧ [٣٩] ضمن مجموع. (انظر **الفهرس الشامل** ١/١٣٤ و Brock. Gal. 2: 92, Sup.2: 84).

(*) ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٤٧٤ (ط. الهند)، والبَريهي في **طبقات صلحاء اليمن** ص ٢٠٦، والأهدل في «**تحفة الزمن**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٣٥٩، والشرجي في **طبقات الخواص** ص ١٢، والحبشي في **مصادر الفكر الإسلامي** ص ٤٧. وفي **حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول** ص ١٠٦ (ط: ٢).

(٣) أبوه هو إبراهيم بن عمر بن علي العلوي، من أفاضل العلماء والمشاهير في اليمن وانتهت إليه فيه رئاسة الحديث. ت ٧٥٢ هـ (انظر **العقود اللؤلؤية للخزرجي** ٢/٩١، **وطبقات الخواص**: ١١).

وسمع مني «**المائة العشارية**»[١] التي خرّجتها لشيخنا برهان الدين البَعْلِي .

ولقيته في الرحلة الثانية، وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً، واستنساخاً، ومقابلة، حتى ذكر لي أنه مرّ على «**صحيح البخاري**» ما بين قراءة وإسماع وغيرها مائة وخمسين مرة .

وَوَرَدَتْ عليّ مراسلاته بعد ذلك دالّة على صحّة مودّته، ولا يزال يبلغني عنه الثناء الوافر جزاه اللّه خير الجزاء .

وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين .

ثم بلغني أنه مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وقد جاوز الثمانين .

[١٣٧/ب]

[٤٨٦]/ سليمان بن عبد الله*

ابن يوسف البِيرِيّ ثم الحَلَبيّ، عَلَم الدين .

اشتغل ببلاده، ولازم أبا عبد اللّه ابن جابر الهَوَّارِيّ[٢]، وأبا جعفر الغَرْنَاطِيّ[٣] .

٩٩/م ـ وسمع عليهما «**الشِّفاء**» قالا [أخبر] نا أحمد بن عليّ الجَزَرِيّ، قال [أخبر] نا محمد بن عبد الهادي إجازة عن السِّلَفِيّ، عن عِياض .

١٢٣٩/م ـ وسمع من ابن جابر «**البديعية**»[٤] .

١٣٦٦ ـ و«**المعشرات**» .

١٣٦٧ ـ و«**الوترية**» .

١٣٦٨ ـ و«**المولد**» .

---

(١) تقدمت في ١/٨٣ .

(*) وقيل شرف الدين، ترجم له المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٢٦٥ .

(٢) صاحب الترجمة (٣٣٨) .

(٣) صاحب الترجمة (٢٩٣) .

(٤) وهي المسمّاة بـ«**الحُلَّة السِيرَاء**» .

١٣٦٨ ـ ويسمى : «**رسالة في السيرة ومولد النبي ﷺ**» مخطوط في مكتبة سليم آغا ٤/٨٥٩، وفي دار الكتب المصرية ٥/٢٠٠ (انظر: Brock. GAl. Sup. 2:6) .

١٣٦٩ ـ و «**المعروض**» .

١٣٧٠ ـ و «**المثلث**» .

١٢٣٩/م ـ و «**شرح البديعية**» على أبي جعفر شارحها .

١٣٧١ ـ وكذلك «**شرح القصيدة الطّائية**» .

وكان مولده سنة ثمان وخمسين في شوال بـالبيرة، وقـطن القاهـرة بعد سنـة ثمانمائة ، ورافق جمال الدين يوسف ابن محمد الأستادار في خـدمة الأمـراء، ثم السلطان، ثم فرّ لما قبض على جمال الدين إلى اليمن فأقام بها من سنة اثنتي عشرة إلى سنة سبع وعشرين، وحج في أثناء ذلك، ثم قدم القاهرة فقطنها .

وهو حسن البِشر، محب في أصحابه كثير الإقبال على العبادة، حسن الخطّ، لازم النَسْخَ «بالبيبرسية» وسكن مجاوراً لِها .

ومات في الطاعون الكائن في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

أجاز لنا من تَعِزّ .

[٤٨٧] سليمان بن عبد اللّه*

ابن محمد بن فيروز السعودي القرافي، أبو محمد المادح .

كان حَسَن النَغْمَةِ مطبوعاً في ذلك جداً. وكان أبي ينشىء له القصائد النبوية وغير ذلك فينشدها ولا ينشد غالباً إلّا من نظمه . سمعتُ إنشاده قديماً .

ذكر لي ولده أبو الخير أن جدّهم فيروز قدم مع الشيخ أبي السعود إلى القاهرة في سنـة واحدة، وخـدمه، وقـال لي : إن والده مـات في ربيع الأول سنـة تسعين وسبعمائة، وله ثلاث وستون سنة .

١٣٧٠ ـ ويسمى «**غاية المرام في تثليث الكلام**» مخطوط في مكتبة بول سباط بـالقاهـرة ١٢٠٣/٢ (انظر: Brock. GAI. 2:15) .

(*) عَلَم الدين ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣٠٠/٢ (ط. الهند) وسمّاه: «سليمان بن فيروز بن عبد الله» وابن تغري بردي في **الدليل الشافي** ٣١٨/١ .

[٤٨٨] سهل بن إبراهيم*

ابن أبي اليسر بن سهل (1) بن أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن [مالك بن](2) أحمد بن إبراهيم(1) الأندلسي الغرناطي(1) أبو الحسن الأزدي الأديب العلّامة.

قدم علينا حاجّاً سنة أربع عشرة، فحج ودخل الشام، ثم رجع إلى القاهرة، وحج ثانياً سنة ثمان عشرة.

ورجع فجالسني في إملاء «شرح البخاري»(3) وبحث في مواضع لطيفة.

ثم أراد السفر إلى الشام، فعرضت عليه شيئاً من الزوادة فآمتنع تعفّفاً، وبلغني السلام منه وهو بدمشق، ثم دخل حلب وآنقطع عنا خبره وكان آخر العهد به في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة. (4) ثم قرأت بخطّ الشيخ برهان الدين المحدّث(5): أنه قدم حلب سنة عشرين، وتوجّه منها قاصداً حُصْنَ كِيفَا(6)، ثم رجع إلى حلب بعد أن دخل عينتاب(7)، فأقام بحلب أياماً، ثم نزح عنها، وانقطع خبره.

(*) ترجم له المقريزي في «عقوده»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٢٧٣.

(١) ليس في ح.

(٢) زيادة في الضوء اللامع.

(٣) وهو المسمّى بـ«فتح الباري بشرح صحيح البخاري» له مخطوطات كثيرة (انظر **الفهرس الشامل** ٢/١١٤٢ ـ ١١٦٠) طبع قديماً في بولاق ١٣٠١ هـ/١٩٨٣ م، في ٣ ج وفي دهلي على الحجر ١٢٧١ هـ/١٨٩١ م. وبالمطبعة الخيرية في القاهرة ١٣٢٩ هـ/١٩١١ م في ١٣ ج. وبالمطبعة البهية في القاهرة ١٣٤٨ هـ/١٩٢٩ م في ١٣ ج. وبمطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٧٨ هـ/١٩٥٩ م في ١٧ ج. وحققه أحمد صقر، وطبعته لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م. وطبع بمراجعة محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب وعبد العزيز بن باز بالمكتبة السلفية في القاهرة ١٣٧٩ ـ ١٣٩٠ هـ/١٩٥٩ ـ ١٩٧٠ م في ١٣ ج، وأعادت طبعه وتصحيحه المكتبة السلفية في القاهرة عام ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م.

(٤ ـ ٤) من زيادات المصنف بخطه بفرخة ملحقة في أصله، ليس في سائر النسخ.

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي، صاحب الترجمة (٣٨٤).

(٦) راجع الترجمة (٤٦٩).

(٧) عَيْنتَاب: قلعة بين حلب وأنطاكية (**معجم البلدان**).

قلت: وكان قد ترك عند القاضي جلال الدين [١] رزمة أوراق بخطّه فيها تعاليق وفوائد له، فآستمرّت عنده، ووقفتُ على شيء منها، ومن جملتها سؤال أورده على الشمس الهروي [٢] ببيت المقدس، فأجابه بجواب جازف فيه على عادته، وأخذ الشيخ أبو الحسن يفنّده ويُنبّه على فساد مواضع فيه.

وذكر الشيخ برهان الدين فيما قرأته بخطّه أنه أنشدهم لغيره:

مُنَغَّصُ العَيْشِ لا يَأْوِي إلى دَعَةٍ ... مَن كان ذا بَلَدٍ أو كان ذا وَلَدِ
والساكنُ النفسِ مَن لم تَرْضَ هِمَّتُه ... سُكنَى مكانٍ ولم يَركنْ إلى أَحَدِ

قال: وأنشدنا قال أنشدنا أبو عبد الله محمد [٣] بن جزي لنفسه:

فقلت لها عرّجي عليَّ تعطفةً ... فقالت لك البشرى ولي بأمي عوجي

قال: وأنشدنا قال: أنشدني أبو الحسن عليّ بن الأزرق الغرناطي العدل، أنشدنا السلطان أحمد بن أبي سالم أيام اعتقاله بقلعة غرناطة:

أمّا الهوى يا صاحبي فأَلِفْتُه ... وعهدته من عهد أيام الصبا
وحسبته فوت النفوس وحلها ... فتخذتُه دِيناً لَدَيَّ ومذهبا
لكن رأيتُ له الفراق منغّصاً ... لا مرحباً بتفرّق لا مرحبا[٤]

[٤٨٩] سيف بن عيسى*

ابن [. . . . .][٤] السّيرَامِيّ[٥]، نزيل القاهرة، سيف الدين.

---

(١) البلقيني: صاحب الترجمة (٥٢١) من هذا الكتاب.

(٢) صاحب الترجمة (٤٩٢) من هٰذا الكتاب.

(٣) هو الأديب المؤرخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمٰن بن يوسف بن جزي الكلبي الغرناطي، جمع «**تاريخ غرناطة**» ت ٧٥٦ هـ (**الدرر الكامنة** ٤/١٦٥ ط. الهند).

(٤) بيّض له المصنف.

(٥) السِيَرامِيّ: بالمهملة صاداً أو سيناً (**الضوء** ١٠/٢٦٦).

(*) الحنفي، جاء في هامش الأصل أن اسمه «يوسف بن محمد بن عيسى»، ولقبه سيف الدين، ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٧٥ (ط. الهند) باسم «سيف بن عيسى» ضمن وفيات سنة ٨١٠ هـ، والمقريزي في «**عقوده**» وفي **السلوك** ٤/١/٦٥، وسماه

نشأ بتبريز [١]، ثم قدم حلب، ثم قدم القاهرة فقرّر في مشيخة «الظاهرية» [٢] بعد الشيخ علاء الدين [٣].

وكان عارفاً بالفقه والمعاني والعربية وغير ذلك. سمعتُ شيخنا عز الدين ابن جماعة يثني على علومه.

واجتمعتُ به، وسمعتُ من فوائده، وقد أنجب ولده نظام الدين يحيى [٤] حفظه الله تعالى.

[٤٩٠] سِتّ الرَكب*

بنت عليّ بن محمد بن محمد بن علي بن حجر، أم محمد بنت أبي الحسن، أختُ كاتبِهِ شَقِيقَتُهُ.

«يوسف بن محمد بن عيسى»وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٣٣٨، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/١٦٨، وسمّاه: «يوسف بن محمد بن عيسى»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٣٢٧ ترجمة مطولة، وسماه «يوسف بن عيسى» وقال (سيف لقبه بل كان هو يكتب في الفتاوى ونحوها سيف السيرامي. وممّن جزم بكَوْن اسمه يوسف وترجمه في الياء الأخيرة: المقريزي، وأما ابن خطيب الناصرية فقال: قيل اسمه يوسف. وقال المقريزي في عقوده وغيرها: يوسف بن محمد بن عيسى. ومحمد غلط).

وترجم له السيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٤٧ باسم «محمد بن عيسى»! في فصل: ذكر من كان بمصر من أرباب المعقولات وعلوم الأوائل والحكماء والأطباء، وجعل وفاته ٨٠١ وهو خطأ. وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٨٨.

(١) تبريز: من أشهر مُدن أذربيجان (**معجم البلدان**).

(٢) تقدم الكلام عنها في الترجمة (٤٤٥).

(٣) هو الإمام العلامة علاء الدين أحمد بن محمد السيرامي الحنفي، شيخ الشيوخ بمدرسة الظاهر برقوق، كان إماماً عالماً متبحّراً في العلوم لا سيما علم المعاني والبيان والفقه والأصول.ت. ٧٩٠ هـ (**الدرر الكامنة** ١/٣٠٧، ط. الهند، و **المنهل الصافي**٢/١٧٢).

(٤) هو نظام الدين يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى السيرامي ثم القاهري الحنفي، وربما قيل له: «يحيى بن سيف» ولد في تبريز، ولزم والده في العلوم العقلية والنقلية، وكان قدومه القاهرة معه حين استُدْعِيَ لِمشيخة «البرقوقية» وتقدّم بذكائه، ولما توفي والده استقرّ عوضه في مشيخة «البرقوقية» ت ٨٣٣ هـ (**إنباء الغمر** ٨/٢٢٤، و **الضوء اللامع** ١٠/٢٦٦).

(*) ترجم لها المصنِف في **إنباء الغمر** ٣/٣٠٢ (ط. الهند) ولم يترجمها في **الدرر الكامنة**، وترجم لها ابن العماد في **الشذرات** ٦/٣٥٤.

ولدت في طريق الحجاز في رجب سنة سبعين، فسميت بذلك.

وأجاز لها في سنة إحدى وسبعين أبوها.

ومن شيوخ مكة: ابن عبد المُعْطِي [١].

ومن شيوخ المدينة: نور الدين الزَّرَنْدِيّ [٢].

ومن المجاورين: شمس الدين محمد بن يوسُف الكَرْمَانِيّ شارح «**البخاري**».

ومن شيوخ حلب: محمد بن عمر بن حَبِيب [٣]، وأخوه الحُسَين [٤].

ومن شيوخ دمشق محمد بن أحمد بن عبد الرحمٰن ابن خطيب المِزَّة [٥]، وتقيّ الدين ابن رافع [٦].

ومن شيوخ بعلبك: عماد الدين ابن بَرْدِس [٧].

ومن شيوخ تونس: شمس الدين ابن مَرْزُوق [٨].

ومن شيوخ مصر: الحافظ أبو الفضل ابن الحسين العِرَاقِي [٩]، وأبو الفرج ابن الشيخة، وصلاح الدين ابن مسعود وآخرون.

ومات أبواها وهي صغيرة، فنشأت نشأة حسنة، وتعلّمت الخط، وحفظت الكثير من القرآن، وأكثرت من مطالعة الكتب فمهرت في ذلك جداً، بحيث كان يظن من يراها تقرأ من الكتاب أنها تحفظه لجودة استخراجها.

---

(١) هو جمال الدين أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن عبد الله، صاحب الترجمة (٣٤٢).

(٢) الزَرَنْدِيّ ـ بزاي مفتوحة ونون ـ نسبةً إلى «زَرَنْد» من قرى إصبهان **تبصير المنتبه** ٢/٥٦٩) وهو قاضي المدينة نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد الأنصاري الحنفي المدني وهو أول قاض للحنفية في المدينة النبوية، كان شافعياً ثم تحول حنفياً وطلب الحديث. ت ٧٧٢ هـ (**الدرر** ٣/١٤٢).

(٣) صاحب الترجمة (٣٦٣).

(٤) صاحب الترجمة (٣٠٨).

(٥) صاحب الترجمة (٣٤١).

(٦) هو محمد بن رافع بن هجرس السلاّمي، تقدم في ١/١٧٤.

(٧) هو إسماعيل بن محمد بن بردِس، تقدم في ١/١٧١.

(٨) صاحب الترجمة (٣٤٦).

(٩) صاحب الترجمة (١٣٨).

ثم تزوّجت وهي صغيرة، وولد لها محمد، فوافق ما كناها أبوها به من غير أن يعلم.

وكانت بي برّة، رفيقة، محسنة، جزاها اللّه تعالى عني خيراً، فلقد انتفعتُ بها وبآدابها مع صغر سنها.

وماتت شابة في جمادى الآخرة[١] سنة ثمان وتسعين وسبع مائة عوضها الله الجنة.

[٤٩١] شعبان بن محمَّد*

ابن داود الموصلي الأصل، ثم المصري الأديب.

ولد في سنة خمس وستين وسبع مائة. واشتغل في مبدأ أمره بكتابة المَنْسُوب[٢] على شيخنا أبي علي الزِفْتَاوِي[٣]، فمهر.

ثم أكل البَلاَذُر وهو كبير، فحصل له انحراف[٤]، ثم أفاق منه، فحفظ عدّة مختصرات، ونظم الشعر[٥]، ولازم المشايخ[٦]، وكان لا يستطيع أن يغطّي رأسه.

---

(١) < الآخرة > ليست في (ح).

(*) زين الدين المعروف بالآثاري، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٨٢ (ط. الهند) ترجمة مطوّلة، وقال: (ويُقال إن داود كان ممّن تشرّف بالإسلام، فأحبّ أن يُبْعَدَ عنه ـ أي صاحب الترجمة ـ وصار يكتب: «الآثاري» نسبة إلى الآثار النبوية، لأنه أقام بها مدّة). وترجم له ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ١/٣٤٤، ولقّبه «زين الدين»، وترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٣٠٠ والتبرهي في **طبقات صلحاء اليمن**: ٣٤٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٨٤، والزركلي في الأعلام ٣/١٦٤ (ط: ٦).

(٢) أي الخط المنسوب. (٣) صاحب الترجمة (٦٣٠).

(٤) قال في الإنباء: (ثم اتفق أنه شرب البلاذر فحصل له طرف نشاف، وأقام مدة عارياً من الثياب والعمامة، ثم تماثل قليلاً).

(٥) وفي الإنباء: (وتعالى النظم فنظم سافلاً أولاً، ثم أكثر من ذلك حتى انصقل قليلاً، ونظم نظماً وسطاً، ثم أقبل على ثلب الأعراض وتمزيقها بالهجو المقذع، ونظم «**أرجوزة في العربية**» و«**أرجوزة في العروض**» وكان شديد الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره، مع أنه ليس بالفائق، بل ولا جميعه من المتوسط، بل أكثره سفساف كثير الحشو، عَرِيٌّ عن المعنى البديع).

(٦) وفي الإنباء: (ولازم الشيخ بدر الدين الطنبذي، والشيخ شمس الدين الغماري).

ثم ولي حسبة مِصْر في شعبان سنة تسع وتسعين، وجرت له أمور اقتضت إزعاجه عن وطنه[١]، فدخل اليمن ومدح أعيانها، ثم نُفِيَ إلى الهند[٢].

ثم عاد بعد عشر سنين إلى ما عهد، فأخرج منها، فجاور بمكّة، وجرت له قضايا غير طائلة[٣]، ثم سكن دمشق.

ودخل القاهرة[٤] بعد غيبته عنها أزيد من عشرين سنة، ثم رجع إلى دمشق، ثم عاد مرّة ثانية، ثم رجع، ثم عاد ثالثة.

فمات ثاني يوم قدومه، وذلك في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

وأجاز لابني محمد، وكتب في استدعائه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين، ووقف كتبه على المدرسة «الباسطية» [٥].

١٣٧٢ ـ وقد حدّث بمكّة «بمنظومته في الغريب» وبغيرها.

ومدحني بقصيدة طويلة، وسمعت من نظمه أشياء علّقتها في «**التذكرة**» [٦]، والله يعفو عنه.

---

(١) وفي الإنباء: (ثم استقر بالحسبة بمال وَعَد به، ثم ارتكبه الدَّيْن بسبب ذلك، ففر من مصر سنة إحدى وثمانمائة).

(٢) قال في الإنباء: (ثم انقلب يهجوهم كعادته، فأمر السلطان الملك الناصر أحمد ابن الأشرف إسماعيل بنفيه إلى الهند، فأُركِبَ في المراكب الواصلة من تانة، وأقام بها وأُكرم، ثم عاد إلى طبعه فأُخرجَ منها).

(٣) وفي الإنباء: (فأقام بمكة مدّة طويلة، وأظهر بها من القبائح ما لا يجمل ذكره، ونصب نفسه غرضاً للذم، وتزوّج جارية من جواري الأشرف يقال لها «خود» فاتخذها ذريعة إلى ما يريده من الذمّ والمجون وغير ذلك، فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضا بذلك لتعشّقه فيها).

(٤) وفي الإنباء: (ثم قدم القاهرة سنة عشرين وهجا بهاء الدين ابن البُرجي الذي كان يتولّى الحسبة، قديماً، ثم صادف أن ولي الهروي القضاء فهجاه. ومدح البُلقيني، وأثابه، ولعله أيضاً هجا البُلقيني).

(٥) بصالحية دمشق، تقدّمت في الترجمة (٣٧٩).

(٦) التذكرة الأدبية المسمّاة «**مسامر الساهر**» تقدمت في الترجمة (٤٦٢).

[١٣٨/أ]

[٤٩٢]/ شمس بن عطاء الله*

ابن محمد بن أحمد بن محمود الرازي الأصل الهروي القاضي، شمس الدين.

ولد سنة بضع (١) وستّين [وسبعمائة]، واشتغل ببلاده بالعلوم (٢)، ثم اتصل باللَنْك (٣) فصار من خدمه المباشرين عنده في الأموال، ثم فرّ منه لأمر اقتضاه، فدخل بلاد الروم، فلم تطل إقامته بها. وحجّ، ثم قطن بيت المقدس، وولي تدريس «الصلاحيّة» (٤).

(*) اسمه محمد ولقبه شمس القاضي الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في «**إنباء الغمر** ١١٣/٨ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ١٠٤/٤، وسمّاه «محمد بن عطاء الله» وكذلك كل من ترجم له سوى الحافظ، وترجمه ابن تغري بردي في **المنهل الصافي**، وفي **الدليل الشافي** ٦٥٤/٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣٦/١٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٥١/٨، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١٧٣/٢، والعليمي في **الأنس الجليل** ٤٥٦/٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١٨٩/٧، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢٠٦/٢، والبغدادي في **هدية العارفين** ١٨٥/٢، والزركلي في **الأعلام** ٢٦٩/٦ (ط: ٦)، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٢٩٣/١٠.

(١) قال ابن قاضي شهبة والسخاوي: ولد سنة سبع وستين وسبعمائة.

(٢) وفي الضوء: اشتغل ببلاده حنفياً، ثم تحوّل شافعياً.

(٣) يعني به الطاغية «تيمورلنك» ملك المغول، وهو تَمُرْلَنْك بن طرغاي، واسمه تَمُر ولقبه اللَنْك، وهو بلغتهم الأعرج، فعُرف بتَمُرْ اللنك، ثم خُفِّف فقيل تَمُرْلَنْك، ولد سنة ٧٢٨ هـ بقرية خواجا أبغار من أعمال كش إحدَى مدائن ما وراء النهر. وقيل إنه لما ولد وخرج من بطن أمه وُجدت كفّاه مملوءتان دماً. وكان ابتداء ملكه بعد انقراض دولة بني جنكيزخان وظهر بين كش وسمرقند، وتغلّب على ملكهم محمود، ثم بدأ بالتوسع في البلاد، وسفك الدماء، وفعل ما لم يفعله هولاكو ببلاد المسلمين، وأفنى في مدّة ولايته من الأمم ما لا يحصيهم إلّا الله تعالى، وخرّب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر. هلك سنة ٨٠٧ هـ قيل كان يستعين بروح الخمر في البرد القارس ليستدفىء فتفتّتت كبده واحترقت (**إنباء الغمر** ٢٣١/٥، و **النجوم الزاهرة** ٢٥٤/١٢، و **الضوء اللامع** ٤٦/٣).

(٤) المدرسة الصلاحية بالقدس الشريف: أسسها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب الأيوبي المتوفى سنة ٥٨٩ هـ، وتقع هذه المدرسة بباب الأسباط (**الكامل في التاريخ** ٩٥/١٢، و **الأنس الجليل** ٤١/٢).

٥/م ـ وكتب بخطه في سنة خمس عشرة أنه سمع «**صحيح البخاري**» على عليّ بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم الكَازرُونِيّ، بسماعه له على ناصر الدين محمد بن (١أبي القاسم بن إسماعيل١) الفَارِقِيّ. عن ابن أبي الذِكْر(٢) عن الزَّبِيديّ(٣).

ثم قدم القاهرة في سنة ثمان عشرةَ، واشتهرت عنه دعاوى عريضة من أنه يحفظ «**صحيح مسلم**» وتارة يقول إنه يحفظ اثني عشر ألف حديث إلى غير ذلك، فَعُقِد له مجلس بحضرة الملك المُؤَيَّد(٤)، فظهر فساد دعواه، وأنكر كثيراً من ذلك، وأُلزم بإملاء اثني عشر حديثاً متباينة، فلم يفطن لذلك ولا عرف المراد به، ولا أملى ولا حديثاً واحداً. وسئل في هٰذا المجلس عن سنده «**بصحيح البخاري**» فقال: حدثني به شيخنا عليّ بن يوسف، عن شيخ يقال له أبو الفتح، عمّر مائة وعشرين سنة، عن شيخ آخر يقال له البُوشَنْجِيّ(٥) عاش مائة وثلاثين سنة، عن أبي الوَقْت. فأيقن كلّ من سمعه ممّن له أدنى معرفة بمجازفته في ذلك.

ثم لما ولي القضاء في سنة إحدى وعشرين وحدّث بـ «**صَحيح البخاري**» بالقَلْعَة على العادة، حدّثهم به عن أبيه عن أبي البركات عطاء الله بسماعه من شيخ له، عن عبد الكريم الهروي، بسماعه، من أبي الفتح البُوشَنْجِيّ، عن أبي الوَقْت.

ثم قدم علينا الحافظ تقيّ الدين الفاسي من مكّة في سنة تسع وعشرين (٦وثمانمائة، وتوجّه إلى القدس، ثم إلى دمشق ثم إلى القاهرة٦)، فوقفت معه على كراسة بخط الهروي المذكور فيها أنه أجاز لهم أن يرووا عنه «**صحيح البخاري**»

(١ ـ ١) قُلب الاسم في أصولنا هكذا: «محمود إسماعيل بن أبي القاسم» والتصويب من مصادر ترجمته. انظر **الدرر** ٤/١٤٨، وتقدم في ١/٣٢٦.

(٢) هو محمد ابن أبي الحرم ابن أبي الذكر الصقلي، تقدم في الترجمة (٢٠١).

(٣) هو الحسين بن المبارك بن محمد، تقدم في ١/٩١.

(٤) الملك المُؤَيَّد هو شيخ بن عبد الله المحموديّ، صاحب الترجمة التالية.

(٥) جاء في السير ٢٠/٣٠٤ في ترجمة أبي الوقت، فيمن حدث عنه: أبو ذر سهيل بن محمد البوشنجي، ومحمد بن عبد الله الفتاح البوشنجي، ولم أقف لهما على ترجمة.

(٦ ـ ٦) ليس في (ح).

بروايته لجميعه عن الشيخ العلامة زين الدين عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز الأَبَرْقُوهِيّ بقراءتي عليه بتمامه، قال [حد] ثنا الشيخ الإمام المعمّر شارح السنّة أبو المعالي أحمد بن عبد الوهاب بن يحيى البخاري، قال [حد] ثنا الشيخ الإمام تقي الدين أبو بكر بن علي بن خالد البكري. (ح) قال و[حد] ثنا الشيخ الإمام زين الدين أبو القاسم إسماعيل بن أحمد التكريتي، قال [أخبر] نا الشيخ الإمام علاء الدين أبو البركات علي بن يوسف بن إسحاق الكازروني، قال [أخبر] نا الشيخ جلال الدين محمود بن عبد السلام الحصني. (ح) قال: و[حد] ثنا أبو الفتح القاسم بن أحمد المرغيناني، قال [حد] ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الأنصاري، قال [أخبر] نا الشيخ بدر الدين حسن بن عبد القوي المدني؛ كلّهم عن أبي الوقت بسنده.

والذي أحلف به أن لا وجود لأحد من هؤلاء التسعة في الخارج والسلام.

وظهرت منه في القضاء أمور كثيرة آقتضت النفرة منه، من الطمع والمجازفة.

ثم اجتمع جَمْعٌ من بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظراً عليهم، فثبت عليه مال كثير، وألزم به، ثم صرف عن القضاء.

وأقام بالقاهرة مدّة تزيد على السنة.

ثم رجع إلى بيت المقدس.

ثم قدم بعد موت المؤيد، ولم تطل إقامته.

ثم سعى في العود إليها في سنة سبع وعشرين، فقدمها وأنا قاض، فولي كتابة السرّ، فأقام بها شهرين ثم صُرف، ثم سعى في القضاء، فوليه في ذي القعدة منها، فباشره إلى أول رجب سنة ثمان وعشرين فصُرِف، وقد شاعت سيرته بما لا نطيل بذكره.

ورجع إلى بيت المقدس على تدريس «الصلاحية» فحجّ في تلك السنة، ثم رجع، وأشاع أنه تزهّد ولبس ثياب الفقراء، وتبرّأ من زيّ الفقهاء، والله يصلح أحوال المسلمين، ثم ظهر بطلان ذلك.

سمعت من فوائده كثيراً، لكنه كثير المجازفة جداً، اتفق كل من عرفه أنهم

لم يَـرَوْا أسرع ارتجـالاً منه للحكـايـات المختلقـة. وذكـر[1] لي عنـه زين الـدين القلقشندي، وبدر الدين الأقصرائي، والشيخ سهل بن أبي اليسر[2] وغيرهم من ذلك العجائب، وقد شاهدت منه الكثير من ذلك، والله المستعان.

وكان يدّعي أن جدّ جدّه محموداً ولدُ الإمام فخر الدين الرازي، ولم نقف على صحّة ذلك، ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين أنه كان للإمام ولد ذكر.

وفي أثناء سنة تسع وعشرين ورد منه كتاب إلى السلطان يستدعي منه الإذن في الحضور إلى القاهرة ليبدي نصيحة للسلطان، فلم يؤذن له في الحضور، وأُجيب بأن يكتب بالنصيحة، فإن كان لها حقيقة أذن له في الحضور، فلم يعد جوابه إلى أن ورد الخبر بموته في ذي الحجة سنة تسع وعشرين، وقد جاوز السبعين بقليل.

[٤٩٣]/ شيخ بن عبد اللّه* [١٣٨/ب]

المحمودي[3] ثم الظاهري[4]، السلطان الملك المؤيَّد أبو النصر.

---

(١) في (ح): وحكي.

(٢) صاحب الترجمة (٤٨٨).

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٤٣٥ (ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في «**تاريخ حلب**»، والمقريزي في **السلوك** ٤/١/٢٤٣، وفي «**عقوده**»، والعيني في «**عقد الجمان**»، وابن تغري بردي في: «**المنهل الصافي**»، وفي «**الدليل الشافي** ١/٣٤٦، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/١ ـ ١٦٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٣٠٨، وابن إياس في **بدائع الزهور** ٢/٢، وعلي بن عبد القادر الطبري المكي (ت. ١٠٧٠ هـ) في «**الأرج المسكي والتاريخ المكي**» ـ خ ـ جامعة الملك عبد العزيز بجدّة، وابن العماد في «**شذرات الذهب** ٧/١٦٤، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/٢٨٣، والزركلي في **الأعلام** ٣/١٨٢ (ط: ٦). قال السخاوي: (وعمل العيني في سيرته أرجوزة سمّاها «**الجوهر**» انتقد منها شيخنا ـ ابن حجر ـ ما أفرده في جزء سمّاه: «**قذى العين من يعيب غراب البين**». وكذا أفردها ابن ناهض في مجلد حافل، قرّضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبيب) وأفرد العيني سيرته أيضاً في كتاب سماه «**السيف المهنّد في سيرة الملك المؤيَّد**» مخطوط بدار الكتب المصرية، انظر فهرس الدار ٥/٢٢٦.

(٣) نسبة للخواجا محمود شاه اليزدي تاجر المماليك، الآتي ذكره في الترجمة، الذي اشتراه بثمن يسير.

(٤) نسبة للملك الظاهر برقوق.

وُلِد على ما أخبرنا به غير مرّة تقريباً سنة سبعين، فإنه قال: أقدمني الخواجا محمود في السنة التي قدم فيها أنس والد برقوق، وأنا ابن اثنتي عشرة سنة أو نحوها.

قلت: وكان ذلك أول[1] سنة ثلاث وثمانين: ([2]أو آخر سنة اثنتين. واشتراه الملك الظاهر بعد أن كان عرض عليه في أول قدومه فردّه، ثم اشتراه بعد موت محمود، فتقدم عنده[2]).

وأول ما تأمّر عشرة ([2]في ثاني عشري صفر سنة أربع وتسعين، وكان قبل ذلك قد استقر في الخاصكية والسقاة، وحُبس مع من حُبس من مماليك الظاهر بخزانة شمائل، فَنَذَرَ إن قدّر الله بإفراجه أن يجعل ذلك المكان جامعاً، ففعل ذلك بعد بضع وعشرين سنة.

ثم أمير طبل خانه في صفر سنة سبع وتسعين، واستقرّ رأس نوبة، وذلك عند عود الظاهر من حلب. وفي ذلك اليوم أُمِّر بورود الحافظي تقدمةَ ألفٍ[2])، سنة تسع وتسعين.

ثم ولي إمرة الحاج سنة إحدى وثماني مائة.

ثم ولي إمرة طرابلس في شعبان سنة اثنتين، واشتهر بالفروسية وإتقان أنواع الحرب من اللعب بالرمح والنشاب والسيف، والصراع، وسباق الخيل.

ولمّا نازل اللنك حلب خرج من العساكر، فأُسِر ثم خلص من اللنك بحيلة عجيبة، وهي أنه لما أُسِر استمر في أسر اللنكية إلى أن نازلوا دمشق ثم رحلوا، فاغتنم وقت الرحيل، وألقى نفسه بين الدواب فستره الله، فمشى إلى قرية من عمل صَفَد، ثم توصل إلى طرابلس، ثم ركب البحر إلى الطينة، ثم مشى في البر إلى قطية، فبالغ الوالي في إكرامه بعد أن كان جفاه لكونه لم يعرفه، واعتذر، وقدّم له خيلاً، فركب، وذلك في شعبان سنة ثلاث، ودخل القاهرة.

---

(١) < أول > ليست في (ح).

(٢ - ٢) ليس في (ح).

فولي نيابة طرابلس (١على عادته، فأوقع وهو سائر إليها بابن منتريك فهزمه، وغنم مما معه شيئاً كثيراً، وكان ابن منتريك قد هزم دقماق، وهو يومئذ نائب صَفَد، وأسر أمّه، فاسْتَنْقَذَها شيخ وردّها لولدها١).

وأقام في طرابلس إلى أن قرر في شوال سنة أربع إمرة دمشق بعناية يشبك، فلما وقع بين يشبك وابن قجماس، وفر يشبك معه إلى دمشق، تلقاهم شيخ وأنزلهم، وجمع لهم الجيوش، وتوجهوا للقاهرة فكسروا عسكر الناصر بالسعيدية، وذلك سنة ثمان وثماني مائة.

ثم رجع إلى دمشق، وكان بينه وبين الناصر وغيره من الأمـراء من الحروب ما اشتهر إلى أن كسر الناصر في أول سنة خمس عشرة وقرر في السلطنة المستعين العباسي، فقدم به إلى القاهرة، ثم في شعبان منها استقرّ هو في السلطنة وصرف المستعين.

٥/م ـ وقد حدّث «بصحيح البخاري» عن شيخ الإسلام سراج الدين البُلْقِينيّ بإجازة معيّنة، أخرجها بخطّه، وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها، وحضرنا عنده عدّة مجالس، وكان يحب العلماء ويجالسهم ويكرمهم، ويعظّم الشرع وحملته.

وكان مفرطاً في الشجاعة محبّاً في الصلاة لا يقطعها، وإن عرض له عارض بادر إلى قضائها.

وخرج في العسكر إلى الشام في سنة سبع عشرة فظفر بنوروز، ورجع.

ثم توجّه في سنة ثماني عشرة بسبب خروج قايتباي، فانتصر عليه.

ثم توجّه إلى بلاد الروم وافتتح حصوناً، وخطب له بقيسارية، ثم جهّز ولده إبراهيم، فظفر بابن قزمان وأحضروه أسيراً.

ولما أصابته عين الكمال مات ابنه إبراهيم، ثم مات هو بعده بقليل، وذلك في أول المحرّم سنة أربع وعشرين [وثمانمائة].

(١ ـ ١) ليس في (ح).

وقد ذكرتُ في «**الوفيات**» [١] كثيراً من محاسنه، وما كان يعاب به، وأين أين مثله! سامحه الله تعالى وعفا عنه.

[٤٩٤] صدقة بن عمر*

ابن محمد بن محمد بن محمد بن سنقر المصري العادلي.

سمع مع شيخنا العِرَاقِيّ من أبي الفَتْح المَيْدُومِيّ، وأكثر عن العِزّ ابن جَمَاعَة.

وكان بزيّ الجند، ثم تزيّى بزيّ الفقراء، وصحب القادِرِيَّة.

رأيته مراراً، وسمعت كلامه، ولم أسمع عليه شيئاً.

مات في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

[٤٩٥] صديق بن علي**

ابن صديق الأنطاكي، شرف الدين.

ولد قبل سنة خمسين [وسبعمائة]. وسمع على جماعة من أصحاب الفخر.

١٥٣/م - [٢] فمن ذلك «**مشيخة الفخر**» على عُمَر [٣] بن أُمَيْلَة [٢].

٢٤/م - ورأيتُ له سماعاً في سنة ثمان وستين وسبعمائة على شيخنا أبي هريرة [٤] ابن الذهبي في «**جزء أبي الجهم**».

ولازم الشيخ تقي الدين ابن رافع [٥]، ثم صحب الياسُوفيّ [٦].

---

(١) يعني به إنباء الغمر ٧/٤٣٥، ضمن وفيات سنة ٨٢٤ هـ.

(*) شرف الدين ترجم له المصنِف أيضاً في «**إنباء الغمر**» ٢/٢٣٦ (ط. الهند) وأسقط من أجداده المحمّدين واحداً، ولم يترجمه في «**الدرر**» وترجمه ابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١١/٣١١.

(**) ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٣٠ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٣/٣٢٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٨٤.

(٢ - ٢) ليس في (ح).

(٣) صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٤) صاحب الترجمة (١٣٠).

(٥) السلامي، تقدم في ١/١٧٤.

(٦) سليمان بن يوسف بن مفلح، تقدم في ١/٣٦٩.

وسكن بأخرة القاهرة. وتقرر في «الخانقاه البِيْبَرْسِيَّة»[١].

وكان يتردّد إلى دمشق، وكان خيّراً ولم يتزوّج قط.

مات في شهر رمضان سنة تسع وثمانمائة.

أجاز لي في استدعاء الشريف تقي الدين[٢].

[٤٩٦] طاهر بن الحسن*

ابن عمر بن حَبِيب الحَلَبِيّ، نزيل القاهرة.

ولد سنة بضع وأربعين [وسبعمائة]، وسمع من إبراهيم ابن الشهاب محمود[٣] وغيره. وأجاز له أبو العباس المَرْدَاوِيّ[٤] خاتمة أصحاب ابن عبد الدائِم[٥]، والشيخ أبو حَيَّان[٦]، وشمس الدين ابن القَمَّاح[٧] الفقيه، ومحمد بن عمر السَّلَّاوِيّ[٨]، وإبراهيم بن إدريس بن يحيى[٩] وآخرون.

ووقَّع عن السلطنة، وله نَظْمٌ كثير وتَرَسُّل، ومعرفة بفن التوقيع.

---

(١) راجع الترجمة (٣٨٢).

(٢) محمد بن أحمد بن علي الفاسي، صاحب الترجمة (٦٥٠).

(*) الأديب زين الدين أبو العزّ الحنفي، ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** (ط. الهند) وابن خطيب الناصرية في «**تاريخ حلب**». والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٣٥٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٧٥، وراغب الطباخ في **إعلام النبلاء** ٥/٤٨، وبروكلمان في **تاريخ الأدب العربي** ـ بالألمانية ـ ٢/٩٨، والزركلي في **الأعلام** ٣/٢٢١ (ط: ٦).

(٣) هو إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي، تقدم في ١/١٥٨.

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله، تقدم في ١/١٧٠.

(٥) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، تقدم في ١/٧٧.

(٦) هو محمد بن يوسف بن علي أثير الدين النحوي، تقدم في ١/٨١.

(٧) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة، تقدم في ١/٨١.

(٨) تقدم في ١/٢٧٢.

(٩) تقدم في ١/١٧٠.

١٣٧٣ - وذيّل على «**أرجوزة**» أبيه في تاريخ الأتراك.
مات سنة ثمان وثمانمائة، رأيته وسمعتُ كلامه.

١٦٢/م - وأظنّني سمعتُ عليه الأول من «**حديث يحيى بن معين**» رواية الحَرْبيّ عن الصوفي عنه، حدثنا به من لفظه عن إبراهيم ابن الشهاب محمود سماعاً، [أخبر] نا الأَبَرْقُوهِي (١ بسنده، كذا وجدت ١) ثم حصل لي شك في سماعه منه.

[١٣٩/أ]

[٤٩٧]/ طلحة(طص) بن عبد الله*

البجاوي المغربي نزيل مصر.

كان أحد من يُعْتَقَد وهو مجذوب [٢]، وربما بطش ببعض من يزوره، رأيتُه مراراً «بالجامع الجديد»، ثم تحوّل منه إلى دار نصراني.
ومات في رابع عشري شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

[٤٩٨] ظهيرة(طص) بن حسين**

ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي المكي.

سمع على عزّ الدين ابن جماعة. وأجاز له القلانِسِيّ [٣] وجماعة.
سمعتُ منه بمكة قليلاً.
ومات في عاشر صفر سنة تسع عَشَرة وثمانمائة، وقد جاوز السبعين.

١٣٧٣ - انظر: **Brock. GAL. 2:98**.

(١ - ١) ليس في (ح)، وتقدم سنده في ١/٢٥٣.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/١٢٩ (ط. الهند) ولم يذكره في «**الدرر**»، وترجمه المقريزي في **السلوك** ٣/٢/٧٧٧، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٣٦٩، وفي **النجوم الزاهرة** ١٢/١٣٠.

(٢) قال ابن تغردي في الدليل: كان الملك الظاهر برقوق يعتقده، وهو أحد من أوصى برقوقُ أن يُدفَن تحت رجليه.

(**) هذه الترجمة من زيادات المصنف بخطه في الأصل، ليست في سائر النسخ، وقد ترجم له المصنف أيضاً في القسم الأول برقم (١٠٨) في ٢/١٣.

(٣) هو أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد، تقدم في ١/٢٤٤.

٥١٥/م ـ سمع من ابن جماعة «**المناسك الكبرى**» في المذاهب الأربعة [١] . .

[٤٩٩] عبد الله بن إبراهيم*

ابن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البعلي ثم الدمشقي الحافظ أبو محمد الشَّرَائِحِيّ.

ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة في رجب . . .

١٠٠١/م ـ وسمع بإفادة الشيخ عماد الدين ابن بَرْدِس [٢] من إسماعيل ابن السيف [٣] «**أربعي القشيري**» قال [أخبر] نا أحمد بن شيبان [٤].

٩/م ـ وسمع على ابن أُمَيْلَة [٥] «**جامع الترمذي**».

٢٨٠/م ـ و «**السنن، لأبي داود**».

٤٩٩/م ـ وسمع عليه وعلى السُّوقي [٦] «**معجم ابن جُمَيْع**» .

وأخذ عن جماعة من أصحاب الفَخْر [٧]، ثم من أصحاب ابن القَوَّاس [٨]،

---

(١) يوجد كلام لم اهتد لقراءته في مصوَّرة الأصل بمقدار سطر.

(*) جمال الدين محدّث الشام ترجم له المصنّف أيضاً في إنباء الغمر ٧/٢٨٦ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٢٠ هـ، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٢٨ (ط. بيروت) وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٣٨١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٢ ، والسيوطي في **طبقات الحفاظ** ص ٥٤٢ ، وفي **ذيل تذكرة الحفاظ** ص ٣٧٤ .

(٢) هو إسماعيل بن محمد بن بَرْدِس البعلبكي ، تقدم في ١/١٧١ .

(٣) هو الشيخ المسنِد المُعَمَّر: إسماعيل بن أبي بكر بن أحمد الحَرّاني ثم الدمشقي، المعروف بابن سيف. سمع من أحمد بن شيبان، وحدّث وطال عمره. ت ٧٦٥ هـ (**وفيات ابن رافع** ٢/٢٨٧ ، و **ذيل العبر لابن العراقي** ١/١٦٣).

(٤) هو أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة الصالحي ، تقدم في ١/١٧٥ .

(٥) هو عمر بن الحسن بن مَزِيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٦) السُّوقي هو محمد بن أبي بكر بن علي، تقدم في الترجمة (٤٠٠).

(٧) هو فخر الدين ابن البخاري، علي بن أحمد بن عبد الواحد، تقدم في ١/٧٧ .

(٨) هو ناصر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر، تقدم في ١/٧٧ .

وابن عَسَاكِر[١]، ثم من أصحاب التَقِيّ سُلَيْمان[٢]، ثم من أصحاب الحَجَّار[٣]، ثم من أصحاب زَيْنَب بنت الكَمَال[٤]، وأكثر جداً من المسموع، وعرف العالي والنازل، وشارك في فنون الحديث، وقد انتفعت بأجزائه كثيراً (٥وسمع معي من جماعة من المشايخ٥).

ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة بعد اللَنْك[٦]، وحدّث بالكثير من مسموعاته.

ثم رجع إلى دمشق فأقام بها زماناً منفرداً، وهو مع ذلك أُمِّيٌّ، ضعيف النظر جداً.

١٣٠١/م - سمعت عليه جزءاً من «**حديث ابن بُخَيْت**» بسماعه له على محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، [أخبر] نا الفخر ابن البُخَاري حضوراً وإجازة، قال [أخبر] نا ابن طَبَرْزَد، قال [أخبر] نا هبة الله بن أحمد الحَرِيرِيّ، قال [أخبر] نا إبراهيم بن عمر البَرْمَكِيّ، قال [أخبر] نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خَلَف بن بُخَيْت.

١٢٨/م - ومسموع عُمر بن كَرَم[٧] من تاسع «**الجَعْدِيَّات**» [أخبر] نا أبو عبد اللَّه[٨] محمد بن أبي بكر بن خليل، قال [أخبر] نا التقي سليمان، عن عمر بن كرم. وقد سبق إسنادي في الجزء في ترجمة فاطمة بنت المُنَجّا[٩].

١٠٤١/م - وأخبرنا بكثير مما سمعناه على فاطمة بنت المُنَجَّا، من ذلك كتاب

---

(١) هو بهاء الدين أبو محمد القاسم بن مظفَّر بن محمود، تقدم في ١/٧٦.

(٢) هو سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، تقدم في ١/٧٦.

(٣) الحجّار هو أبو العباس أحمد بن أبي طالب نعمة بن حسن، تقدم في ١/٧٦.

(٤) هي أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، تقدمت في ١/١٢٦.

(٥ - ٥) ليس في (ح).

(٦) يعني اجتياح تيمورلنك المغولي لبلاد الشام، انظر تفاصيله في **إنباء الغمر** ٤/١٨٩ - ٢١٠ (ط. الهند) و **النجوم الزاهرة** ١٢/٢٥٣.

(٧) ابن أبي الحسين الدينوري البغدادي الحَمّامي، تقدم في ١/٢٧٢.

(٨) في الأصل (أبو بكر) والتصويب من مصادر الترجمة، وتقدم في ١/١٧٤.

(٩) راجع الترجمة (١٨٣) في ٢/٤٠٨.

«**ذَمّ اللِوَاط** [1] **للدُوريّ**» قال: [أخبر] نا به أبو المحَاسِن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري ابن الصَّيْرَفيّ [2]، قال [أخبر] نا أبو بكر ابن عبد الدائم.

١٠٧١/م ـ و«**جزء مُطَيَّن**» [3] قال: [أخبر] نا به أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن عوض [4]، وأبو الهول علي بن عمر [5]، قالا: [أخبر] نا التَّقِيّ سُلَيْمان.

١٠٤٤/م ـ وكتاب «**القناعة، لابن مسروق**» [6] قال: [أخبر] نا به أحمد بن خضر بن مسلم الحَنَفِيّ [7]، قال [أخبر] نا المُطَعِّم [8].

١٠٧٣/م ـ و «**فوائد خُورْوَسْت**» [9] قال: [أخبر] نا أحمد بن إبراهيم بن يونس العَدَوِيّ [10]، قال [أخبر] نا التَّقِيّ سُلَيْمَان.

١٠٧٠/م ـ و «**مجلس الأَسْوَارِيّ**» [11] قال: [أخبر] نا ابن الصَّيْـرَفِيّ [12]،

---

(١) راجع ٢/٣٩٣.
(٢) صاحب الترجمة (٣٧٨).
(٣) راجع ٢/٤١١.
(٤) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض الهوريني، أسقط المصنّف اسم جده «عبد الله» تقدم في الترجمة (٣٩٦).
(٥) هو أبو الهول علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر، الجزري ثم الصالحي، سمع الكثير من التقي سليمان، وكان فيه خير ومحبة لأهل الحديث. ت ٧٧٩ هـ (**الدرر الكامنة** ٣/٨٨ ط. الهند، و **القلائد الجوهرية** ٢/٤٠٣).
(٦) راجع ٢/٣٩٤.
(٧) هو شهاب الدين أحمد بن خضر بن مسلم الحنفي، مفتي دار العدل، سمع عيسى المُطَعِّم وجماعة، وهو مكثر. ت؟ (**الدرر الكامنة** ١/١٢٩ ط. الهند).
(٨) هو أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي، تقدم في ١/٧٦.
(٩) راجع ٢/٤١٢ ـ ٤١٣.
(١٠) تقدم في الترجمة (٤٤٦) في ٣/٨٤.
(١١) راجع ٢/٤١١.
(١٢) هو أبو المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن علي الأنصاري، صاحب الترجمة (٣٧٨).

قال [أخبر] نا ابن النَّشْو [(١)] .

١٠٧٢/م ـ و «**أمالي ابن عَبْدَكُويَه**» [(٢)] **قال** : [أخبر] نا **ابن عوض** [(٣)] ، **قال** [أخبر] نا إبراهيم بن غالب [(٤)] .

وسبقت [(٥)] أسانيد الجميع في ترجمة فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا .

١١٩/م ـ وكان عنده عن صلاح الدين ابن أبي عمر [(٦)] «**مسند أحمد**» .

٧٨٠/م ـ وعن أحمد ابن النجم إسماعيل [(٧)] : «**أمالي ابن سمعون**» .

٨٨/م ـ وعلى أحمد بن عبد الكريم [(٨)] : «**صحيح مسلم**» .

١٠/م ـ وعلى عبد اللطيف بن عبد المحسن [(٩)] مسموع ابن الصَّوَّاف [(١٠)] من «**النسائي**» .

وخرّج لجماعة من أقرانه ومَن دونهم .

ومات بدمشق في آخر سنة تسع عشرة وثماني مائة . ثم تحرّر لي أنه مات في

---

(١) هو أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس ، تقدم في ١/٨٠ .

(٢) راجع ٢/٤١٢ .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ، تقدم في الترجمة (٣٩٦) .

(٤) هو إبراهيم بن علي بن النصير بن محمد بن غالب ، نسبةُ لجدّه الأعلى ، تقدم في ٢/٢٨٢ .

(٥) في (ح) : وستأتي .

(٦) صاحب الترجمة (٣٣٩) .

(٧) هو أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي ، تقدم في ٣/٥٦ .

(٨) هو أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن الحسين البَعْلي ، صاحب الترجمة (٢٨٨) .

(٩) هو قطب الدين عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتنوني ، ابن أخت الشيخ التقي السبكي ، سمع من أبي الحسن ابن الصوّاف ت ٧٨٨ هـ (الدرر الكامنة ٢/٤٠٨ ، ط . الهند) .

(١٠) ابن الصَّوّاف هو نور الدين أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر القرشي المصري ، وتقدم مسموعه في ترجمة أحمد بن الحسن السويداوي (١٩) في ١/٣٠٩ . وهو : من أوله إلى كتاب الجنائز . ومن باب (إحلال المطلقة ثلاثاً) إلى قوله في كتاب الوصايا : ذكر الاختلاف فيه على سفيان الثوري . ومن قوله : بيع البرُ بالبرُ ، إلى قوله : أخذ الذهب بالوَرِق . ومن أول الجزء السادس والعشرين إلى آخر الكتاب .

ثالث[١] المحرّم من سنة عشرين وثماني مائة .

[٥٠٠] عبد الله(طص)بن أحمد*

ابن علي بن محمد بن القاسم ، أبو المعالي العرياني .

ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة . وأحضره أبوه على المَيْدُومِيّ[٢]، وأسمعه من القَلَانِسِيّ[٣]، والعُرْضِيّ[٤]، ومُظَفَّر الدين[٥] وغيرهم .

وأجاز له من ذُكِر في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المهيمن البكـري[٦]، وطلب هو بنفسه، وحصّل النُّسَخ والأجزاء، ودار على الشيوخ . وقرأ بنفسه «**البخاري**» مراراً .

وناب في الحكم، وكان أولاً يُلقّب بدر الدين، ثم لُقّب جمال الدين .

٨٢١/م ـ وعنده «**جزء كـامل بن طلحـة**»[٧] سمعه على محمـد بن يعقوب ابن الرصّاص، [أخبر] نا ابن خَطيب المِزَّة، [أخبـر] نا ابن طَبَـرْزَد، [أخبر] نـا علي ابن الزَّاغُونِيّ، [أخبـر] نا ابن النَّقُّـور، قال [أخبـر] نا عِيسَى بن علي، قـال [أخبر] نا البَغَوِيّ عنه .

١٦٢/م ـ سمعت منـه الأول من «**حديث يحيىٰ بن مَعِين، روايـة الصُّـوفِيّ عنه**» .

---

(١) < ثالث > ليس في (ح)، وهو صحيح موافق لما في مصادر الترجمة .

(*) المصري ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٧٧ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٢٧ (ط. بيروت)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٨، وابن العمـاد في **شذرات الذهب** ٧/٨٨ .

(٢) هو أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٦ .

(٣) القَلَانِسِيّ هو أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد، تقدم في ١/٢٤٤ .

(٤) هو شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي، تقدم في ١/١٦٧ .

(٥) هو محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم ابن العطّار العسقلاني، تقدم في ١/٤٥٨ .

(٦) صاحب الترجمة (٤٩)، و < البكري > ليس في (ح) .

(٧) تقدم مع إسناده في ترجمة زين الدين العراقي، في ٢/٢٢٨ .

٥٨٣/م ـ و «**مشيخة ابن بنت الجُمَّيْزِيّ**» بسماعه على علاء الدين مُغَلْطاي [١] ، قال [أخبر] نا مَجْدُ الدين ابن دَقِيق العيد، قال [أخبر] نا أبو الحَسَن ابن الجُمَّيزي .

٥٤٣/م ـ وسمعت من لفظه من «**حديث أبي علي ابن الصَّوَّاف**» عن القَلاَنِسِيّ .

وسمع معي الكثير من الشيوخ. وكان كثير الدعابة، ولو تَصَوَّنَ لَسَادَ.

مات في رمضان سنة عشر وثمانمائة.

[١٣٩/ب]

[٥٠١]/ عبد الله بن خليل*

ابن يوسف بن عبد الله المارداني [٢] ، جمال الدين الحاسِب.

كان عارفاً بالميقات والهيئة. اجتمعتُ به وأخذت من فوائده. وكان خيّراً ديّناً.

مات في سنة تسع وثماني مائة.

[٥٠٢] عبد الله بن خليل**

العبّاسي المتصوّف.

لقيته بمجلس شيخنا برهان الدين الأبناسي [٣] فأخبرني أنه كان صديق أبي، وأنشدني عنه أنه أنشده لنفسه يهنّيء قادماً من الحج :

أَحِبَّتَنا هَنَّاكُمُ اللَّهُ بالَّذِي غَنِيْتُمْ به إذْ زُرْتُم ذلك المَغْنَى
سُرِرْنَا بكم لكنَّنا لانْقِطاعِنا حَزَّ بَالُنا لا سِيَّما غِبْتُمُ عَنّا

---

(١) ابن قليج بن عبد الله الحنفي، تقدم في ١/ ٥٣٩.

(*) الفرضي المصري ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/ ٣١ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/ ١٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ٨٤، والزركلي في **الأعلام** ٤/ ٨٥ (ط: ٦). وانظر: **فهرس مخطوطات الظاهرية بدمشق** عِلم الهيأة ١٦٤ ـ ١٧١، و **فهرس تشستربتي** ٤٠٧٨.

(٢) المارداني: نسبةً لجامع الماردانى بالقاهرة (من الضوء).

(**) شيخ زاوية أبي العباس بباب الخرق ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥.

(٣) صاحب الترجمة (١١).

وهٰذان البيتان في قصيدة لأبي مذكورة في «ديوان الحرم».
مات في جمادى الآخرة سنة ثماني مائة.

[٥٠٣] عبد الله بن سعد [الله]*

ابن عبد الكافي، المصري ثم المكي، المعروف بالحَرْفُوش.

جاور بمكة زماناً [١]. وكان للناس فيه اعتقاد زائد، واشتهرت عنه كرامات [٢].
رأيته بمكة سنة خمس وثمانين.
ومات في أوائل سنة إحدى وثمانمائة [٣].

[٥٠٤] عبد الله بن علي**

ابن عمر السِّنْجَاريّ [٤]، تاج الدين ابن قاضي صَوْر [٥]

(*) أبو علي المعروف بالشيخ عبيد، ترجم له المصنِّف في **إنباء الغمر** ٤/٦٣ (ط. الهند) وسماه «عبد لله بن سعد»، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٥/١٧١ وسمى أباه: «سعد الله» والزيادة منه، قال: (هكذا أملى عليّ نسبه ولده عليّ) وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٢٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٧.

(١) قال التقي الفاسي: وكان جاور بمكة أزْيد من ثلاثين سنة.

(٢) قال في الإنباء: (واشتهر عنه أنه أخبر بوقعة الإسكندرية قبل وقوعها) وقال التقي الفاسي: (وكانت في أوائل شهر المحرّم سنة سبع وستين وسبعمائة، هجمتها الفرنج، وقتلوا وأسروا ونهبوا مَن فيها).

(٣) ودُفِن بالمَعْلاة بقرب السور، وقد بلغ الستين أو جاوزها.

(* *) الحنفي، ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** في موضعين: ٣/٣٤٦ و ٤٠٥ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٧٩٩ ترجمة مطولة، وسنة ٨٠٠ ذكر فيها اسمه فقط وأحال. وكأنه اشتبه عليه وفاته فذكره في الموضعين وجاء في **الدرر الكامنة** ٢/٢٧٧، وزاد في اسمه: «ابن عبد الواحد بن عبد الولي بن سابق» وجاء في الحاشية: (هذه الترجمة في هامش أ بخط السخاوي) ولم يزد على اسمه شيئاً. وترجمه ابن حجي في «**تاريخه**»، وجزم ابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٢/١٦٢ بوفاته سنة ٨٠٠ هـ، وكذلك فعل في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ١/٣٨٧، وترجمه ابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٦٥.

(٤) السِنْجَارِي ـ بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف راء ـ نسبة إلى مدينة «سِنْجَار» من بلاد الجزيرة شمال شرق سوريا (**اللباب** ٢/١٤٥).

(٥) صَوْر ـ بفتح الصاد المهملة ـ بلدة بين حصن كيفا وبين ماردين من ديار بكر (من الإنباء والنجوم).

كان فاضلاً ناظماً [١] ناثراً.
ناب في الحكم [٢].
سمعتُ كلامه [٣].
ومات في جمادى الآخرة سنة ثماني مائة، وقد قارب الثمانين.

[٥٠٥] عبد الله بن علي*

علي ابن يحيى بن فضل الله العمري. جمال الدين العمري، جمال الدين، ولد كاتب السرّ.

ولد سنة أربع وخمسين [وسبعمائة]، وأُحضر على أبي الحسن العُرْضِيّ [٤]، وسمع على البَيَانِيّ [٥].

وكان يتزيّى بزيّ الجند إلى أن مات، وكان خالِعاً [٦].
ومات سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، وهو آخر إخوته موتاً.

[٥٠٦] عبد الله بن محمَّد**

ابن أبي عبد الله المغربي السوسي ثم المصري، جمال الدين الأديب الفاضل الماهر.

كان أعجوبة الدهر في صناعة الأشياء الدقيقة، حتى كان يصنع بيده ورقاً يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الإخلاص، وآية الكرسي، وقصيدة مدح من نظمه. ويجعلها

---

(١) قال في الإنباء: ونَظَم «المختار» على مذهب الحنفية، وغير ذلك.
(٢) بمصر عن الحنفية، ثم ولي وكالة بيت المال بدمشق.
(٣) قال في الإنباء: ورأيتُه وسمعتُ كلامه عند القاضي صدر الدين المناوي.
(*) يُعرف بابن فضل الله، العدوي. وهذه الترجمة ليست في (ح). وقد ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٣٥(ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٣٦.
(٤) هو علي بن أحمد بن محمد بن صالح، تقدم في ١/١٦٧.
(٥) البَيَانِيّ هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد، تقدم في ١/٤٢٦.
(٦) وفي الضوء: وكان ملازماً للخلاعة من حين مات أبوه وإلى أن مات.
(**) لم يترجمه المصنِف في **الإنباء**، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٥٧.

في فلقة حبّة كزبرة يابسة ويغطّيها بالأخرى إلى غير ذلك.

سمعت من نظمه.

ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثماني مائة.

[٥٠٧] عبد الله(طص)بن محمد*

ابن أبي بكر بن سليمان بن صالح الهَيْثَمِيّ، [أخو عبد العزيز] وابن أخي شيخنا نور الدين.

[ولد تقريباً سنة ستين وسبعمائة][١].

١٣٧٣ ـ سمع على البَيَانِي[٢] الأول من «**فوائد الصقلي**» [أخبر] نا الفَخْر[٣] حضوراً، قال [أخبر] نا الكِنْدِيّ[٤]، قال [أخبر] نا قاضي المارستان[٥]، عنه[٦].

أجاز لي في استدعاء ابني محمد.

١٣٣٠/م ـ وأجاز له عز الدين ابن جَمَاعَة سنة خمس وستين: «**فهرست مروياته**» المُعَيَّنة بالسماع والإجازة.

(*) جمال الدين أخو عبد العزيز، لم يترجمه المصنّف في الإنباء، وترجمه النجم ابن فهد في **معجم شيوخه**: ١٥٢، والبقاعي في **عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران**. خ [١٥٨/ب]، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٤٧.

(١) زيادة من معجم شيوخ ابن فهد.

(٢) البَيَانِيّ هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد، تقدم في ١/٤٢٦.

١٣٧٣ ـ الصقليّ ـ بفتح الصاد والقاف وفي آخرها اللام: قال الأثير: كذارأيته بخط عمر الروّاس مضبوطاً. وقال ياقوت بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشدّدة، وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام نسبة إلى جزيرة صقلية في بحر الروم ـ المتوسط ـ وهو أبو الحسن علي بن الفرج بن عبد الرحمن الصَّقَلي، قاضي مكّة، سمع أبا بكر محمد بن أبي سعد الإسفرائيني المتوفى سنة ٤٠٦ هـ، وأبا ذَرّ الهروي المتوفى سنة ٤٣٤ هـ (**اللباب** ٢/٢٤٥، **ومعجم شيوخ ابن فهد**: ١٥٢).

(٣) هو فخر الدين ابن البخاري، علي بن أحمد بن عبد الواحد، تقدم في ١/٧٧.

(٤) الكِنْدِيُ هو أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد، تقدم في ١/١٨٧.

(٥) قاضي المَرِسْتان هو محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، تقدم في ١/٢٢٠.

(٦) < عنه > ليس في (ح).

[مات في يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة]. [١]

[٥٠٨] عبد الله(طص)بن محمد*

البَهنسيّ [٢]، جمال الدين، ويلقب أيضاً قطب الدين.

ولد في رجب[٣] سنة خمس وخمسين [وسبعمائة].

٧٦٣/م - وسمع من المُحِبّ الخِلاَطِيّ [٤] قطعةً من «**سنن الدارقطني**».

وأجاز لابني محمد.

وحصل له في آخر عمره [٥] عته فحجر عليه أخوه إلى أن مات سنة خمس وثلاثين [٦] [وثمانمائة].

[٥٠٩] عبد الله(طص)بن محمّد**

ابن محمد بن محمد بن زيد البَعْلِيّ، جمال الدين ابن نور الدين ابن صدر الدين.

ولي قضاء بلده.

---

(١) زيادة من معجم شيوخ ابن فهد.

(*) هو أبو عبد الرحمن وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن أبي الغيث رحمة، ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٢٦٦ (ط. الهند) والمقريزي في «**عقوده**» والسخاوي في «**الضوء اللامع** ٥/٥٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢١٣.

(٢) نسبة لِبَهْنَسَى بمصر (**حسن المحاضرة** ١/٢٧).

(٣) < في رجب > ليس في (ح). وهو صحيح موافق لما في الإنباء.

(٤) هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر، تقدم في ١/٤٥٨.

(٥) < عمره > ليست في (ح). قال في الإنباء: وأصيب في عقله بأخرة، وأكمل الثمانين.

(٦) < إلى أن مات سنة خمسٍ وثلاثين > ليس في (ح).

(**) ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٥٤ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٦٤ (ط. بيروت)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٦٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٧٩.

٨٨/م ـ وعنده «**صحيح مسلم**» عن أحمد بن عبد الكريم [١] سماعاً.

وقد ولي قضاء دمشق في سنة تسع عشرة، ثم صُرف عن قرب.

أجاز في استدعاء بنتي رابعة.

ثم ولي قضاء دمشق ثانياً في سنة ست وعشرين، ثم صُرف عن قرب.

ومات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين [وثمانمائة].

[٥١٠] عبد الله بن محمد*

ابن أحمد اليخانقي، الشيخ جمال الدين.

كان خيّراً. سمعتُ خطبته بالجامع الذي بجوارنا بدار النحاس. وسمعتُ من فوائده، وله سماع من عز الدين ابن جماعة.

مات سنة [.............] [٢].

[٥١١] عبد الله بن محمد**

السَّمْنُودي [٣]، جمال الدين الشافعي.

أخذ عن الشيخ جمال الدين الإسْنَوِي [٤]، والصَلاح العَلاَئِيّ [٥]،

---

(١) البَعْلِيّ، صاحب الترجمة (٢٨٨).

(*) افتتح السخاوي له ترجمة في **الضوء اللامع** ٥/٤٧ فذكر اسمه فقط!.

(٢) بيض به المصنِف.

(**) هذه الترجمة ليست في (ح). وقد ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣٩٦/٧ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٦٨.

(٣) السمنودي نسبة للسمنودية، قرية بالغربية من مصر (**حسن المحاضرة** ١/٢٨)، ويقال له السمهودي أيضاً نسبة إلى سمهود ـ بالفتح والسكون وضم الهاء وبالدال المهملة ـ قرية كبيرة على شاطىء النيل بالصعيد (من مراصد الاطلاع).

(٤) هو الفقيه الشافعي أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي، تقدم في ١/٢٤٠.

(٥) هو الحافظ أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدِي، تقدم في ١/١٣٦.

وأبي البقاء[١]، وأنشدني عنه شعراً، ولازم البُلْقِينِيّ[٢].

ودرّس بأماكن، وكان كثير المروءة.

مات في سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين وثماني مائة.

[٥١٢] عبد الله بن يوسف*

ابن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فَزَارَة بن بدر بن محمد بن يوسف، الكَفْرَبَيِّيّ[٣] الحنفي، تقي الدين أبو الفتح ابن جمال الدين بن شرف الدين.

ولد سنة ست وأربعين[٤] [وسبعمائة].

وسمع من زينب بنت الخَبَّاز، وشمس الدين ابن نُبَاتَه في آخرين.

١٣٧٤ ـ خرّج له عنهم أنس بن علي[٥]: «**أربعين حديثاً**» حدّث بها.

وأظنه أجاز لي.

وسمعتُ من أخيه عبد الرحمن[٦]، وولي كل منهما القضاء، وكذلك أبوهما، وجدّهما.

ومات تقي الدين سنة ثلاث وثماني مائة في ذي الحجة.

---

(١) هو محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي، تقدم في ١/٢٤٠.

(٢) هو الفقيه الشافعي سراج الدين عمر بن رسلان، صاحب الترجمة (١٦٦)، تقدم في ٢/٢٩٤.

(*) قاضي الحنفية بدمشق ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٢٨٤ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٧٠ (ط. بيروت)، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٣٩٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٧٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٩.

(٣) تقدم ضبطه في ٢/١٧٤ في ترجمة أخيه عبد الرحمٰن.

(٤) < ست وأربعين > ليس في (ح).

١٣٧٤ ـ يوجد في الظاهرية بدمشق جزء بعنوان: «**أحاديث موافقات وأبدال منتخبة من مسموعات أبي إسحاق إبراهيم بن علي...**» لابن الكفري، برقم ١٠٠، مجموع ٧٧، ق (١ ـ ٥٤) (انظر **الفهرس الشامل** ١/٤٨).

(٥) صاحب الترجمة (٤٥٢).

(٦) صاحب الترجمة (١٣٧) و (٥٢٩).

● عبد الحميد*

ابن عبد الرحيم التركماني، هو حماد، تقدّم.

[٥١٣] عبد الخالق**

ابن علي بن الحسن ابن الفُرات المالكي.

برع في الفقه.

١٣٧٥ ـ وشرح «**مختصر الشيخ خليل**».

ودرّس وأفاد. وكان سمع من المَيْدُومِيّ [(١)] وغيره، وكان خطّه حسناً، وصناعته التوقيع على القضاة. رأيته مراراً، وهو والد صاحبنا شهاب الدين أحمد المتقدم ذكره [(٢)].

(*) تقدم برقم (٤٧٦).

(**) ترجم له المصنف أيضاً في «**إنباء الغمر** ١٣٢/٣ (ط. الهند) ولم يذكره في **الدرر**. وترجمه القرافي في **توشيح الديباج**: ١٢٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٣٣٣/٦، وأحمد بابا التنبكتي في **تطريز الديباج**: ١٨٧، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١١٠/٥.

١٣٧٥ ـ صاحب المختصر هو شيخ الإسلام الإمام الفقيه المالكي ضياء الدين أبو المودّة خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب الجندي، أخذ الفقه عن ابن الحاج صاحب «**المدخل**». ت ٧٧٦ هـ. وله «**مختصر**» في المذهب مشهور أقبل عليه الطلبة من كل الجهات واعتنوا بشرحه وحفظه ودرسه (**شجرة النور**: ٢٢٣) طبع قديماً في باريس باعتناء المستشرق ريشبه عام ١٢٦٥ هـ/١٨٤٨ م. وطبع فيها عام ١٢٧١ هـ/١٨٥٤ م. وطبع في بولاق عام ١٢٩٣ هـ/١٨٧٦ م في (٣١٢) ص وطبع في فاس عام ١٣٠١ هـ/١٨٨٣ م، وطبع بمطبعة عثمان عبد الرزاق بالقاهرة عام ١٣٠٤ هـ/١٨٨٦ م. وطبع في الجزائر عام ١٣٠٧ هـ/١٨٨٩ م، وطبع بمطبعة شرف بالقاهرة عام ١٣٠٩ هـ/١٨٩١ م في (٣١١) ص. وطبع في فاس ثانية عام ١٣٢٢ هـ/١٩٠٤ م. وطبع بدار الكتب العربية بالقاهرة عام ١٣٢٣ هـ/١٩٠٥ م. وطبع في الجزائر ثانية عام ١٣٢٦ هـ/١٩٠٨ م. وطبع بعناية المستشرقين جويدي وسنتيليانا، في فيلان عام ١٣٣٧ هـ/١٩١٩ م مع ترجمة إيطالية (انظر: **معجم المطبوعات العربية** لسركيس ٨٣٦/١). وطبع بتعليق الطاهر الزاوي، بمطبعة عيسى البابي الحلبي، بالقاهرة عام ١٩٥٣ هـ، في ٣٦٠ ص (انظر: **دليل المطبوعات المصرية** بين عامي ١٩٤٠ ـ ١٩٥٦ م، ص: ٢٨).

(١) هو صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ٨٦/١.

(٢) هو صاحب الترجمة (٤٠٩).

مات في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

[٥١٤] عبد الرحمٰن بن أحمد*

ابن[١] حمدان، الأَذرعِي، ثم الحَلَبِيّ، ثم الدَّمَنْهُوري، تاج الدين ابن عالم البلاد الحلبية شهاب الدين الفقيه الشافعي.

ولد قبل الستين، (٢ثم أخبرني من لفظه أنه ولد سنة تسع[٣] وخمسين وسبعمائة٢)، ونشأ بحلب واشتغل، وسكن القاهرة.

وناب في الحكم بِدَمَنْهُور ولم يحمدوا سيرته، وصمّم أبو زُرْعَة ابن العِرَاقِي[٤] على منعه، وهو الآن نائب الحكم بها، وهو فاضل مشارك، له نظم ونثر، مدحني مراراً، وأنشدني من شعره أشياء.

٥٥/م - ووقفت له على سماع بالقاهرة في سنة اثنتين وسبعين[٥] بقراءة شهاب الدين الحُسْبَانِيّ[٦] على شرف الدين محمد ابن صدر الدين يوسف بن أحمد بن محمد بن عبد الغني ابن غنوم[٧] في الجزء السابع من «**الخِلَعِيّات**» بسماعه

(*) قاضي دمنهور، لم يترجمه المصنف في إنباءه، وترجمه المقريزي في «**عقوده**» وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ١/٣٩٧، والبقاعي في **عنوان الزمان** خ [١٢٩/أ]، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ**: ١٢٠، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/٤٩.

(١) زِيدَ فوق «أحمد» في الأصل «عبد الرحمٰن» وليست هذه الزيادة صحيحة، فحذفناها، وتقدمت ترجمة والده أحمد برقم (٢٨٣) فانظرها.

(٢ - ٢) < ثم أخبرني... وسبعمائة > ليس في (ح)، وهو من هامش الأصل من زيادات المصنف بخطه.

(٣) جاء مكانها في الأصل «خمس». ولعله سبق قلم من الحافظ، والتصويب من سائر المصادر.

(٤) صاحب الترجمة (٤١٢).

(٥) كذا هنا، وأما الذي في معجم الشيوخ لابن فهد: سنة تسع وستين.

(٦) صاحب الترجمة (٣٩٤).

(٧) الاسكندري: سمع من علي بن أحمد الغرَّافِيّ سابع «**الخلعيات**» ت؟ (**الدرر الكامنة** ٤/٢٩١).

على تاج الدين الغَرَّافِيّ الإسكندراني[١]، [أخبر] نا محمد بن عماد[٢] بسنده المشهور[٣].

[٤] ثم وقفتُ بحلب على سماعه على [٥]جماعة[٦]، وأجاز له باستدعاء ابن عشائر[٧] سنة سبع وستين جمعٌ جمٌّ من الدماشقة، والمصريين من أصحاب الفخر[٨] فَمَنْ دونه[٩].

ومات سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة[٤] [٥].

---

(١) هو محدّث الإسكندرية الشريف تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد الهاشمي، الحسيني الغَرَّافِيّ ثم الإسكندراني المعدَّل، شيخ دار الحديث النبيهية بالثغر. ولد سنة ٦٢٨ هـ، وسمع من محمد بن عماد وطائفة، وخرّج لنفسه جزءاً، وأكثر عنه الرحّالة. وكان كثير التلاوة خيّراً عَزَباً. ت ٧٠٤ هـ. (معجم الذهبي ٢/١٢، و **الدرر الكامنة** ٣/١٧) والغَرَّافِيّ ـ بالمعجمة والفاء بينهما راء ثقيلة.

(٢) هو محمد بن عماد بن محمد الحَرَّاني، تقدم في ١/٢١٧.

(٣) تقدم في الترجمة (٢٠١).

(٤ ـ ٤) < ثم وقفتُ. . . . وثمانمائة > ليس في (ح).

(٥ ـ ٥) < جماعة. . . . وثمانمائة > من الأصل فقط. وهو من زيادات المصنِف في أصله مؤخراً بخطّه.

(٦) قال النجم ابن فهد في معجم الشيوخ: ١٢٠: وسمع بحلب من بدر الدين الحسين بن عمر بن حبيب قطعة من أول «**عشرة الحدّاد**»، ومن البدر محمد بن علي بن أبي سالم الحلبي «**مسلسلات التيمي**» بشرطها. وقدِم مع والده إلى دمشق فسمع بها من أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض «**موافقات الأئمة الخمسة**» تخريج الكيا، ومن أبي بكر ابن محمد بن فليح «**عوالي مالك**» جمع الحاكم أبي أحمد، وسمع بنابلس من إبراهيم الزيتاوي جزءاً فيه «**غرائب سنن ابن ماجه**» انتقاء الذهبي.

(٧) ابن عَشائِر هو محمد بن علي بن محمد السلمي الحلبي، تقدم في الترجمة (٣٠٨).

(٨) هو فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٩) قال النجم ابن فهد: وأجاز له في سنة سبع وستين وما بعدها أحمد ابن النجم، وابن قاضي الجبل، وأحمد بن عبد الكريم البعلي، وأحمد بن محمد بن زغلش، وأحمد بن يوسف الخلاطي، والبهاء ابن خليل، والقاضي موفق الدين الحنبلي، ومحمد بن أبي بكر السوقي، والمحبّ الصامت، ومحمد ابن المحبّ عبد الله بن عبد الحميد المقدسي، وشمس الدين ابن نُباتة، ومحمود المنبجي، والكمال ابن حبيب، وجماعة.

[١٤٠/أ]

[٥١٥]/ عبد الرحمن بن أحمد*

ابن محمد بن وَفَا الإسكندراني الأصل، ثم القاهري.

ولد قبل التسعين [وسبعمائة]. ونشأ على طريقة أبيه وعمه [١]، واشتغل، وأُحْضِر مجلس شيخنا شيخ الإسلام البُلْقِينيّ [٢].

وتولّع بالنظم، فلم يزل حتى مهر فيه، ورَثَى أباه وعمّه، وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النُّبَاتِيَّة [٣]، ولو عاش لفاق أهل زمانه في ذلك.

وكان حسن الأخلاق كيس العشرة.

مات غريقاً في النيل في سنة أربع عشرة وثمانمائة.

اجتمعتُ به وسمعتُ من فوائده، ومدحني بأبيات قافية كنتُ كتبتُ للبَدْر البشتكي [٤] أبياتاً على وزنها، فكأنه وقف عليها فأعجبته، رحمه الله تعالى.

[٥١٦] عبد الرحمن(طص)بن حيدر**

ابن علي بن أبي بكر بن عمر، الدقهلي [٥]، الشيرازي الأصل ثم الدمشقي، أبو المعالي ابن الشيخ قطب الدين.

(*) أبو الفضل الشاعر الشاذلي المالكي، ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٦ (ط. الهند)، والمقريزي في «عقوده» وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** خ[٣/٥٠٧] وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/١٨٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/٥٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٠٦، والزركلي في **الأعلام** ٣/٢٩٦ (ط: ٦) وله ديوان مخطوط في تشستربتي: ٤٤٣١.

(١) نسبه المصنف في الإنباء فقال: (الشاذلي) نسبة للطريقة الشاذلية.

(٢) صاحب الترجمة (١٦٦).

(٣) النُّباتِيَّة نسبةً لابن نُباتَة وهو شاعر عصره جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد المتوفى سنة ٧٦٨ هـ، تقدم في ٢/٢٠٥.

(٤) هو الأديب محمد بن إبراهيم بن محمد، صاحب الترجمة (٦٥٢).

(**) وجيه الدين التاجر، ترجمه المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/١٥٦ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٨١ (ط. بيروت)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/٧٥.

(٥) نسبة للدقهلية بمصر (**حسن المحاضرة** ١/٢٨).

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

٦٢٤/م ـ ولقيته بِعَدَن. فحدثني عن ست العرب بنت محمد ابن الفخر ابن البخاري [1] بأحاديث من «**المائة المنتقاة من مشيخة الفخر، للعَلاَئيّ، وهي من مسند أحمد**».

١٥٣/م ـ وقرأت عليه الجزء [2] الخامس من «**مشيخة الفخر**» بسماعه من ست العرب، قالت [أخبر] نا جدّي.

١٣٧٥ ـ و«**أربعين حديثاً من الأفراد من مسند أحمد**» بسماعه من أحمد بن محمد الجُوخِيّ [3]، قال [أخبر] تنا زينب بنت مَكّي [4] قالت [أخبر] نا حنبل [5] بسنده [6].

ومات بالهند[7] سنة سبع عشرة وثماني مائة.

[٥١٧] عبد الرحمن(طص)بن سليمان*

ابن عبد الرحمٰن ابن العزّ محمد ابن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر المقدسي ثم الصالحي.

ولد في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين، وليس عنده من المسموع على قدر سنّه.

---

(١) تقدمت في ٢/٩٧.

(٢) < الجزء > ليست في (ح).

(٣) هو بدر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود، تقدم في ٢/٢١٠.

(٤) هي أم أحمد زينب بنت مكي بن علي الحرانية، تقدمت في ١/١٧٥.

(٥) هو حنبل بن عبد الله بن فرج الواسطي. تقدم في ٢/٢٣.

(٦) تقدم سنده في ترجمة عبد الله بن عمر الحلاوي (١١٥) في ٢/٢٩.

(٧) قال التقي الفاسي: (مات سنة سبع عشرة وثمانمائة ببعض جزائر كنباية من بلاد الهند). وقال الحافظ في الإنباء: (ومات في جزيرة من جزائر الهند) وكان تاجراً، لكن كان أبوه من طلبة العلم، فأسمعه الكثير ثم ضاعت أسمعته.

(*) تقدمت ترجمته في ٢/١٤١ برقم (١٢٥) ترجمة مختصراً جداً.

أجاز لي في استدعاء الشريف[١].

● **ومن مرويّاته :**

١١٥٠/م - الثاني من «**حديث عِيسَى بن حَمَّاد زُغْبَة عن اللَّيْث**» سمعه على عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن علي بن بقا، والموفق أحمد بن عبد الحميد بن غَشْم، قالا : [أخبر] نا يوسف الغَسُولِيّ بسنده الماضي قريباً[٢].

١٣٧٦ - وسمع على العماد أحمد بن عبد الحميد المقدسي «**جزء الأَزَجِيّ**» [أخبر] نا التقي سليمان بسنده.

مات سنة تسع عشرة وثماني مائة.

[٥١٨] عبد الرحمٰن بن عبد الرزاق*

ابن إبراهيم القِبْطِيّ، فخر الدين ابنُ مُكَانِس.

ولد سنة خمس وأربعين.

وكان يتوقّد ذكاء.

ونظم الشعر الفائق، وقال النثر الرائق، وباشر المباشرات السلطانية.

---

(١) هو الشريف تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي، صاحب الترجمة (٦٥٠).

(٢) تقدم إسناد الغسولي يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي في ترجمة خاتون بنت محمد بن أحمد الدمشقية الدارانية، بنت المؤذن ذات الرقم (٤٨٢) في ١١٣/٣.

(٣) هو أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد، تقدم في ٩٦/١.

١٣٧٦ - الأزجي هو أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخياط تقدم في ٣٨٢/١، وجزؤه مخطوط في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع ٦/١١٣، في ٥ ق (٦٦ - ٧١). (انظر سزكين ٤٨٢/١/١، و **الفهرس الشامل** - الحديث ٦٢٩/١).

(*) الوزير الشاعر أبو الفرج الحنفي، ترجم له المصنِف أيضاً في إنباء الغمر ١٣٢/٣ (ط. الهند)

لقيتُه قديماً، وربّما سمعتُ منه بيتين[1] . وولي في آخر عمره وزارة الشام.

ثم رجع فمات في الطريق قبل دخوله القاهرة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

[٥١٩] عبد الرحمن بن علي*

ابن عبد الرحمٰن[2] التَّفَهْنِيّ[3] الحَنَفِيّ.

وفي الدرر الكامنة ٢/٣٣٠ (ط. الهند)، وابن الفرات في تاريخه٩/٣٢٢، وابن تغري بردى في «المنهل الصافي» وفي الدليل الشافي ١/٤٠٠، وفي النجوم الزاهرة ١٢/١٣١، والسيوطي في حسن المحاضرة١/٥٧٢، وابن إياس في بدائع الزهور ١/٢٩٣، وزيدان في تاريخ آداب اللغة ٣/١٢٤، والزركلي في الأعلام ٣/١٠ (ط: ٦) وله «ديوان إنشاء»، و«ديوان شعر»، انظر: فهرس الكتبخانة ٤/٣١٣، و فهرس دار الكتب المصرية ٣/٣١٨، و بروكلمان ـ بالألمانية ـ الذيل ٢/٧، و الفهرس التمهيدي : ٣٠١.

(١) هما:

علقتها معشوقة خالها قد عمها بالحسن بل خصصا

يا وصلها الغالي ويا جسمها لله ما أغلى وما أرخصا

(*) تأخرت هذه الترجمة في الأصل عقب الترجمة (٥٢٥) في أول اللوحة [١٤١/أ] ورُتِّبَت في النسخة (ل) هنا حسب مكانها من حروف المعجم. وهو زين الدين أبو هريرة قاضي قضاة الحنفية في مصر، وقد ترجم له المصنِّف أيضاً في إنباء الدرر ٨/٢٦٦، وفي «رفع الإصر»، وابن خطيب الناصرية في «تاريخ حلب»، والمقريزي في «عقوده» وفي السلوك ٤/٢/٨٧٧، وابن قاضي شهبة في «تاريخه»، والعيني في «عقد الجمان» وأرّخه التقي ابن فهد في لحظ الألحاظ: ٣٠٠، وترجمه ابن تغري بردي في «المنهل الصافي» وفي الدليل الشافي ١/٤٠١، وفي النجوم الزاهرة ١٤/٩٢، ١٠٧، ١٧٦، ٢٢١، ٢٨٥، ٣٣٦، ٣٥٧، وترجمه وأرّخ وفاته في ١٥/١٧٥، وترجمه السخاوي في الضوء اللامع ٤/٩٨، والسيوطي في حسن المحاضرة ١/٤٧٣ ضمن فصل من كان بمصر من فقهاء الحنفية وفي ٢/١٨٦ في ذكر قضاة الحنفية، وابن العماد في شذرات الذهب ٧/٢١٤.

(٢) «عبد الرحمن» جاء مكانها في الأصل «محمد» وانفردت بهذا عن سائر مصادر ترجمته، فصوّبناه.

(٣) التَّفَهْنِيّ نِسْبة لِتَفَهْنا ـ بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون ـ قرية بالقرب من دمياط (من الضوء).

ولد سنة بضع وستين [وسبعمائة]، ومات أبوه وهو صغير، فقدم القاهرة مع أخيه شمس الدين(١) أحد نواب الشافعية بدمياط، فقرّر في مكتب اليتامى «بِصَرْغَتْمُش»(٢). ثم ارتقى إلى أن عمل عريفاً. ثم ترقّى إلى أن لازم الاشتغال، وتبع رتبه. وصحب كاتب السرّ الكُلُسْتانِيّ(٣) يقرأ عليه ويلازمه، فَارجَ أمرُه به قليلاً.

(٤وصحب بعض الأمراء، وترسل في المدارس ٤) وناب في الحكم مدة ثم تولى تدريس «الصَّرْغَتْمُشِيَّة». ثم ولي قضاء الحنفية في أواخر دولة المؤيَّد(٥) واستمرّ.

سمعتُ من نظمه. مات مصروفاً(٦) في شوال(٧) سنة خمس وثلاثين وثماني مائة.

[٥٢٠] عبد الرحمٰن بن علي*

ابن يوسف الزَّرَنْدِي (٨) الحَنَفِيّ المَدَنِيّ، زين الدين.

(١) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمٰن بن علي بن هاشم التَفَهْنِيّ ثم القاهري الشافعي، أخو قاضي الحنفية زين الدين، ت ٨٤٧ هـ (**الضوء اللامع** ٨/١٨٧).

(٢) تقدم التعريف بهٰذه المدرسة في الترجمة (٢٥١).

(٣) هو بدر الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله، الصرائي ثم القاهري الحنفي، ولي مشيخة الصَرْغَتْمُشِيَّة، وله «**نظم السراجية**» في الفرائض، وغيره وكان بارعاً في الفنون. ت ٨٠١ هـ (**الضوء اللامع** ١٠/١٣٦، و**حسن المحاضرة** ١/٤٧٢)، والكُلُسْتانِيّ ـ بضم الكاف واللام ثم مهملة ـ لكونه كان يكثر من قراءة السعدي العجمي الشاعر المسمى «**كُلُسْتان**» وهو بالتركي والعجمي: حديقة الورد.

(٤ ـ ٤) < وصحب... المدارس > ليس في (ح).

(٥) الملك السلطان شيخ بن عبد الله المحمودي، صاحب الترجمة (٤٩٣).

(٦) قال السخاوي: واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه، فصُرِف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية، ولم يلبث أن مات.

(٧) < في شوال > ليس في (ح).

(*) أبو الفرج قاضي الحنفية بالمدينة النبوية، ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/١٥٦ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٨٩ (ط. بيروت)، والمقريزي في «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في «**لحظ الألحاظ**»: ٢٥٥، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٠٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/١٣٢، وعزاه السخاوي للنجم ابن فهد في «**معجمه**»، وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٤/١٠٥، وفي **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ٢/٥١٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٢٥.

(٨) الزَرَنْدِي نسبةً لِزَرَنْد ـ بزاي مفتوحة ونون ـ وهي قرية في إصبهان (**تبصير المنتبه** ٢/٥٦٩).

ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة. سمع من الحافظ أبي سعيد العَلاَئِيّ [١] وغيره، وكان أبوه [٢] من الفضلاء، وولي قضاء المدينة.

وله إجازة من الزُّبَيْر بن علي الأَسْوَانِي [٣] وهو آخِر من حدّث عنه مطلقاً.

لقيته بالمدينة.

١٣٧٧ ـ وحدثني بـ «**مسلسل التَّمْر**» بإفادة الشيخ محمد بن أحمد القزويني [٤].

وكان عاقِلاً متودّداً.

مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وثماني مائة.

---

(١) هو صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدِي، تقدم في ١/١٣٦ سمع منه الأول من «**مسلسلاته**».

(٢) أبوه هو قاضي المدينة النبوية نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف، تقدم في الترجمة (٤٩٠).

(٣) هو المقرىء شرف الدين أبو عبد الله الزبير بن علي بن سيد الكل الأَسْوانِي، نزيل المدينة النبوية راوي «**الشفاء**» تقدم في الترجمة (٢١٤). قال السخاوي في **التحفة اللطيفة**: وأُحضر ـ وعمره سنة ـ على الزين الأسواني شيئاً يسيراً من آخر «**الشفاء**» فكان خاتمة مَن رَوى عنه مُطلقاً.

١٣٧٧ ـ لعله المعروف اليوم «**بمسلسل الأسوَدَيْن التمر والماء**» لعبد العزيز بن أحمد الكتّاني (ت ٤٦٦ هـ) وهو مخطوط بدار الحديث في المدينة المنورة، ويوجد منه مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (٤٩٨) في ٦ ق. ومصوّرة بمكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري ـ حفظه الله ـ الخاصة بالمدينة برقم (٣٨٣)، وقد أجازني به شيخنا المرحوم محمد ياسين الفاداني، وأضافني تمراً وماء بمنزله الكائن بمكة المكرمة مساء ١/١١/١٤٠٩ هـ، وإسناده به مذكور في كتابه «**المقتطف من إتحاف الأكابر بأسانيد المفتي عبد القادر**» ص ١٧٧.

(٤) صاحب الترجمة (٦٤٩).

[٥٢١] عبد الرحمٰن بن عمر*

ابن رسلان بن نصير بن صالح البُلْقِنِيّ قاضي القضاة جلال الدين، أبو الفضل.

ولد في شهر رمضان سنة ثلاث وستين، ولم يكن لأبيه عناية بتسميعه.

٦٦٥/م ـ وإنما سمع اتفاقاً شيئاً نازلاً من «**السنن الكبير للبيهقي**» على الشيخ علي بن أيوب[١].

وسمع من أبيه غالب الكتب الستّة، لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في مجلس الشيخ من كثرة البحث المفرط المؤدّي إلى الغلط المخلّ بصحّة السماع.

١٣٧٨ ـ ولما دخل أبوه قادماً إلى دمشق سنة تسع وستين استجاز له بعض المحدّثين من شيوخ ذلك العصر، فعملت له عنهم بسؤاله «**فهرسة مروياتهم بالكتب المشهورة**»، فكان يحدّث منها عنهم. منهم: ابن أُمَيْلَة[٢]، والنجم أحمد بن إسماعيل[٣]،

(*) شيخ الإسلام الفقيه الشافعي المصري، ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٤٤٠ (ط. الهند)، وابن حجي في «**تاريخه**»، وابن ناصر الدين الدمشقي في «**التبيان**» ـ خ ـ وابن خطيب الناصرية في «**تاريخ حلب**»، والمقريزي في «**عقوده**» وفي «**السلوك**» وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٨٧، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨٢، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» ـ خ ـ وفي **الدليل الشافي** ١/٤٠٣، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/٢٣٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/١٠٦، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٤٣٨ و ٢/١٧٢، وحاجي خليفة في **كشف الظنون**: ٩٣٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٦٦، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/٥٢٩، وبروكلمان في **تاريخ آداب اللغة العربية** ـ بالألمانية ـ ١/١٦٤ والذيل ١/١٣٩، والزركلي في **الأعلام** ٣/٣٢٠، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٥/١٦٠، وانظر: **فهرس التيمورية** ٢/٢٤١، و **البعثة المصرية**) ٢٠. قال السخاوي في الضوء ٤/١١٢ (وقد أفرد أخوه شيخنا القاضي علم الدين ترجمته بالتأليف).

(١) هو علاء الدين أبو الحسن علي بن أيوب بن منصور المقدسي، تقدم في ١/١٨٧.

(٢) هو زين الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٣) هو نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، المقدسي، تقدم في الترجمة (٤١٨) في ٣/٥٦.

وأحمد بن عبد الكريم[(١)]، والنُّقْبِيّ[(٢)]، والطبقة[(٣)].

وأكثر اشتغاله على أبيه. وكان ذكياً قوي الحافظة، وقد اشتهر اسمه، وطار ذكره، خصوصاً بعد وفاة والده، وانتهت إليه رئاسة الفتوى.

وابتُلِيَ بحبّ القضاء، وأول ما ولي قضاء العسكر بعد موت أخيه[(٤)]، ثم القضاء الأكبر في جمادى سنة أربع وثماني مائة، ثم صُرف مراراً، وأعيد، وولي مرّة من سنة ثمان وثماني مائة إلى سنة إحدى وعشرين صرف فيها بالبَاعُونِيّ[(٥)]، ولم يتم للباعوني أمر [(٦)]وأرجف بصرفه في أثنائها مراراً ولم يتم[(٦)].

ثم أعيد في سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات [(٧)]في عاشر شوال[(٧)] سنة أربع وعشرين وثماني مائة بعلّة القولنج، ثم الصرع، ويقال إنه سمّ، ودُفن بقبر أبيه في مدرسته التي أنشأها جوار مدرسته.

وقد لازمته كثيراً، وكتب عنّي كثيراً من «**مقدمة شرح البخاري**»[(٨)] وغير ذلك

---

(١) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر البَعْلِيّ، صاحب الترجمة (٢٨٨).

(٢) هو زين الدين عمر بن إبراهيم بن نصر، صاحب الترجمة (٣٢٧).

(٣) قال السخاوي في الضوء ٤/١٠٧: (ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب ابن حجّي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد...).

(٤) هو بدر الدين أبو اليُمن محمد بن عمر بن رسلان، صاحب الترجمة (٧٠٢) وتوفي سنة ٧٩١ هـ.

(٥) هو القاضي شهاب الدين أحمد بن ناصر بن خليفة، صاحب الترجمة (٤٤٤) وانظر **حسن المحاضرة** ٢/١٧٣.

(٦ ـ ٦) < وأرجف... ولم يتم > ليس في (ح).

(٧ ـ ٧) ليس في (ح). وقال ابن تغري بردي: حادي عشر شوال.

(٨) وتسمى: «**هَدْيُ الساري إلى ـ مقدمة ـ فتح الباري**» وهي في مجلد ضخم أو مجلدين، لها (٦٨) نسخة خطية (انظر **الفهرس الشامل** ٣/١٧٢٩ ـ الحديث) كملت سنة ٨١٣ هـ. وتشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاستنباط (انظر **الجواهر والدرر**، خ ـ ١٣٧/ب) طبعت مع الفتح، وطبعت مستقلة بالمطبعة الأميرية في بولاق ١٣٠١ هـ/١٨٨٣ م، في (٤٩٥) ص.

من الفوائد الحديثية، وطارحني بأشياء من المنظوم والمنثور، وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في «**النوادر المسموعة**» ولي فيه مدح.

وكتب لي بالإجازة في استدعاء أولادي. وغالب ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه.

[١٤٠/ب] وكان يحبّ فنون الحديث محبّة مفرطة، ويأسف/ على ما ضيّع منها، ويحبّ أن يشتغل فيها. وسيرته مشهورة فلا نطيل بها، والله يعفو عنه (١).

[٥٢٢] عبد الرحمٰن بن عمر*

ابن عبد الرحمٰن القِبَابِيّ (٢) - بكسر القاف وموحّدتين الأولى خفيفة - (٣)زين الدين ابن (٣) نجم الدين.

ولد سنة تسع وأربعين [وسبعمائة]. وأُسمع على النَّجْم أحمد بن إسماعيل (٤)، وبنت العَجَمِيّ (٥)، وعمر بن أُمَيْلَة (٦).

٩٠/م - وعنده عن محمد بن موسى الشِّيرَجِيّ (٧) : «**جزء الأنصاري**» [أخبر] نا الفَخْر (٨).

أجاز لنا غير مرّة منها في سنة تسع وعشرين وثماني مائة.

---

(١) في (ح): والله يسامحه.

(*) أبو زيد المقدسي الحنبلي، المسند المعمّر، ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٣٦٣ (ط. الهند) والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ١/٤٠٢، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ**: ٣٦١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/١١٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٢٧، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/٥٣٠.

(٢) نسبةً لقباب حماه، لا للقباب الكبرى من قرى أشموم الرمان بالصعيد (من الضوء).

(٣ - ٣) ليس في (ح).

(٤) تقدم في الترجمة (٤١٨) في ٣/٥٦.

(٥) هي زينب بنت قاسم بن عبد الحميد الدبابيسي، تقدمت في ١/٤٣٣.

(٦) صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٧) تقدم في أوائل الترجمة (٤٠٠) في ٣/٣٢.

(٨) هو فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

١٣٧٩ ـ (١) ثم وقفت على «**ثبته**» وفيه عن جمع جمّ بالسماع والإجازة، فمن أعلى من أجاز له المَيْدُومِيّ (٢).

١٣٨٠ ـ وخرّجتُ له عنهم «**مشيخة**» ترجمتهم فيها، وذكرت عوالي مروياتهم من المسانيد والأجزاء. وبلغني وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة(١)

[٥٢٣] عبد الرحمن بن محمَّد*

ابن محمد بن محمد بن جابر، الحَضْرَمِيّ، المعروف بابن

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) الميدومي هو صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٦، وقد ذكر النجم ابن فهد والسخاوي عدداً كبيراً من مشايخه في ترجمته.

(*) قاضي قضاة المالكية بمصر المؤرِّخ الإشبيلي، ترجم لنفسه في تاريخه **العبر** ٧/٣٧٩، قال الزركلي: (وختم العبر بفصل عنوانه «التعريف بابن خلدون» ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمانه، ثم أفرد هذا الفصل فتبسط فيه، وجعله ذيلاً للعبر وسماه: «**التعريف بابن خلدون مؤلف الكتاب ورحلته غرباً وشرقاً**». وترجم له لسان الدين ابن الخطيب في «**الإحاطة في أخبار غرناطة**». وترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٣٢٧ (ط. الهند) وفي «**رفع الإصر**»، والصلاح الأقفهسي في «**معجم ابن ظهيرة**»، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/١٠٠ (ط. بيروت)، وابن خطيب الناصرية في «**تاريخ حلب**»، والمقريزي في: **السلوك** ٤/١/٢٤، وفي «**عقوده**»، والعيني في «**عقد الجمان**»، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** خ [٢/٣٠٠]، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٠٣، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/١٥٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/١٤٥، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٤٦٢، و٢/١٨٩، والقرافي في **توشيح الديباج**: ١١٨، وابن القاضي المكناسي في **جذوة الاقتباس فيمن حَلّ من الأعلام بفاس الكرّاس** ٣٣، ص: ٧، والتنبكتي في **نيل الابتهاج** : ١٧، والتلمساني في **نفح الطيب** ٤/٤١٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٧٦، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/٣٣٧، والحفناوي في **تعريف الخلف برجال السلف** ٢/٢١٣، ومحمد مخلوف في **شجرة النور الزكية**: ٢٢٧، وزيدان في **تاريخ آداب العرب** ٣/٢١٠، والمستشرق ألفرد بل في **دائرة المعارف الإسلامية** ١/١٥٢، وبروكلمان في **تاريخ آداب اللغة العربية** ـ بالألمانية ـ ٢/٣١٤، والذيل ٢/٣٤٢، والزركلي في **الأعلام** ٣/٣٣٠. وقد أفرده بترجمة كلٌ من: محمد الخضر بن الحسين في: «**حياة ابن خلدون**» ـ ط، وطٰه حسين في: «**فلسفة ابن خلدون**» ـ ط، وساطع الحصري في: «**دراسات عن مقدمة ابن خلدون**» ـ ط، ومحمد عبد الله عنان في: «**ابن خلدون حياته وتراثه الفكري**» ـ ط، ويوحنا قمير في: «**ابن خلدون**» ـ ط، و د. عمر فرّوخ في: «**ابن خلدون**» ـ ط.

خَلْدُون[١] المَالِكِيّ، ولي الدين أبو زَيْد.

ولد في غرّة رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس.

وأول ما ولي بها كتابة العلامة، ثم ولّي الكتابة بين يدي أبي عنان[٢]، ثم نقم عليه فاعتقل سنين.

ثم ولي كتابة السرّ لأبي سَالِم[٣]، ثم جاز البحر إلى غَرْناطَة، فعظّمه صاحبها ابن الأَحْمَر[٤]، ثم توجه إلى بجاية، وتلمسان، وفاس، ومراكش.

وتنقلت به الأحوال إلى أن رجع إلى تونس سنة ثمان وستين فأكرم بها إلى أن قدم القاهرة سنة ست وثمانين، فولي قضاء المالكية، فباشره بصلابة ومهابة إلى أن عُزِل عن قُرْب.

وولي مشيخة «البيبرسيّة» ثم أعيد إلى القضاء سنة إحدى وثمانمائة، ثم صرف عنه في أول سنة ثلاث وثماني مائة.

ودخل مع العسكر إلى قتال اللنك[٥]، فقدّر أن اجتمع باللنك وخادعه، وخلص منه.

---

(١) ابن خَلْدُون ـ بفتح المعجمة وآخره نون (من الضوء).

(٢) هو سلطان المغرب فارس بن علي بن عثمان المريني، تقدم في ٢/٦٣٧.

(٣) هو سلطان المغرب، أبو سالم إبراهيم بن علي عثمان المريني، تقدم في ٢/٦٣٨.

(٤) هو ملك الأندلس من بني الأحمر أبو عبد الله محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح الخزرجي الأنصاري. ولي السلطنة سنة ٧٥٥ واستمر إلى سنة ٧٦٤ هـ (الدرر ٤/٢٩١ ـ ٢٩٢) قال السخاوي في **الضوء** ٤/١٤٥: ثم دخل الأندلس فقدم غرناطة في أوائل ربيع الأول سنة ٧٦٤ هـ (**الدرر** ٤/٢٩١ ـ ٢٩٢) قال السخاوي في **الضوء** ٤/١٤٥: ثم دخل الأندلس فقدم غرناطة في أوائل ربيع الأول سنة أربع وستين وتلقّاه سلطانها ابن الأحمر عند قدومه ونظمه في أهل مجلسه، وكان رسوله إلى عظيم الفرنج بإشبيلية، فعظمه وأكرمه وحمله، وقام بالأمر الذي ندب إليه.

(٥) أي تيمور لنك قائد جيش المغول الذي اجتاح بلاد الشام عام ٨٠٣ هـ. قال المصنِف في **الإنباء** ٥/٣٣٢: (وكان ممن رافق العسكر إلى تمرلنك، وهو مفصول عن القضاء، واجتمع بِتَمُرْلنك، فأعجبه كلامُه وبلاغته وحسن ترسّله، إلى أن خلّصه الله من يده).

وقدم القاهرة فولي القضاء في رمضان سنة ثلاث ثم صرف في رجب سنة أربع، ثم ولي مراراً إلى أن قدرت ولايته الأخيرة، فمات فيها بعد أن ولي بأيام يسيرة، وذلك في رمضان سنة ثمان وثماني مائة.

١٣٨١ ـ اجتمعت به مراراً، وسمعت من فوائده ومن تصانيفه، خصُوصاً في «**التاريخ**» (١).

وكان لَسِناً فصيحاً بليغاً حسن الترسل، وسط النظم، وكان لا يتزيّى بزيّ القضاة المصرية، بل يلبس عادته، مع معرفة تامّة بالأمور، خصوصاً متعلقات المملكة.

وكتب لي في استدعاء: «أجزت لهٰؤلاء السادة، والعلماء القادة، أهل الفضل والإجادة، جميع ما سألوه من الإجازة» ثم ذكر مولده كما تقدم.

٥/م ـ ووجدت بخطّه: سمعت «**صحيح البخاري**» على أبي البركات البِلّفِيقِيّ (٢) وبعضه بالإجازة.

١٢/م ـ و «**الموطّأ**» على ابن عبد السَّلام (٣).

٨٨/م ـ و «**صحيح مسلم**» على الوادي آشِي (٤).

---

(١) وهو المسمى: «**العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام تاريخ العرب والعجم والبربر**» قال الحافظ في الإنباء ٥/٣٣٢: (وصنّف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة، ظهرت فيه فضائله، وأبان فيه عن براعته، ولم يكن مطّلعاً على الأخبار على جليّتها، لا سيّما أخبار المشرق، وهو بيّنٌ لمن نظر في كلامه). طبع قديماً في بولاق بتصحيح محمد الصباغ عام ١٢٨٤ هـ/١٨٦٧ م في ٧ ج، وطبع بمطبعة النهضة بالقاهرة بتصحيح علاء الفاسي وتعليق شكيب أرسلان عام ١٣٥٥ هـ/١٩٣٦ م، في ٣ ج وطبع بمطبعة مصطفى محمد، بالقاهرة، ١٣٧٠ هـ/١٩٥١ م. وطبع بمطبعة شركة فن الطباعة بالقاهرة ١٣٧٢ هـ/١٩٥٣ م وطُبع بمكتبة المدرسة، في بيروت ١٩٥٦ ـ ١٩٦١ م، في ٧ ج، وألحقته بفهارس أعدّها يوسف أسعد داغر وتصوّره في بيروت دار الفكر، ومؤسسة الأعلمي، ودار إحياء التراث، ودار الكتاب العربي.

(٢) هو محمد بن محمد بن إبراهيم السلمي المعروف بابن الحاج، تقدم في ٢/٤٣٥.

(٣) هو قاضي الجماعة بتونس أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهوّاري، تقدم في ٢/٤٦١.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد الأندلسي ثم التونسي، تقدم في ١/٧٩.

٢/م - و «**القراءات**» على أبي عبد اللّه ابن بزال [(١)].

وقد ترجمه لسان الدين ابن الخطيب في «**تاريخ غرناطة**» ترجمة حسنة، وقال فيه: «جم الفضائل رفيع القدر، عالي الهمّة، متقدِّم في فنون متعدّدة المزايا، سديد البحث، صحيح التصور، بارع الخط، حسن العشرة». رحمه الله تعالى.

[٥٢٤] عبد الرحمٰن بن محمّد*

ابن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن عبد الرحيم الدُّكَّاليّ[(٢)] الأصل، أبو هريرة ابن النَّقَّاش.

ولد في ذي الحجّة سنة سبع وأربعين [وسبعمائة]. وأُسمع على محمد بن إسماعيل الأَيُّوبِيّ[(٣)]، وأبي الحَرَم القَلاَنِسِيّ[(٤)]، ومحمد بن إبراهيم البَيَانِيّ[(٥)]، وولي تداريس كانت مع أبيه وهو صغير. وولي خطابة جامع ابن طولون، وتكلّم على الناس.

وكان جزيل الرأي، كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خُطَبِهِ ومواعظه، عالي الهمّة، شديد السعي. أجاز لأولادي في استدعاء محمد. وسمعتُ من فوائده، وكان يودّني كثيراً، وكان كثير القيام مع من يقصده محبّاً في أهل الحديث، منخرطاً في سلكهم.

---

(١) هو محمد بن سعد بن بزال التونسي، تقدم في الترجمة (١٩٩) في ٢/٤٦١.

(*) زين الدين الشافعي، خطيب جامع ابن طولون، المغربي الأصل ثم المصري، ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٢٣٢ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٩٨، الترجمة (١٢٢٨) (ط. بيروت) والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٢٨، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٦٧ ضمن وفيات ٨١٩ هـ، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ١/٤٠٥، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/١٤٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/١٤٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٣٦، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/٥٢٩.

(٢) نِسبة لـ «دُكَّالة» وضبطها الصاغاني بفتح الدال، وهي بلد بالمغرب للبربر (**تاج العروس**).

(٣) تقدم في ١/٢٤٦.

(٤) هو محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١/٢٤٤.

(٥) تقدم في ١/٤٢٦. وذكر السخاوي في الضوء بعض مسموعه على الشيوخ.

مات في عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة وثماني مائة.

(١) وكان عارفاً بأمر دنياه يتكسّب غالباً من الزراعة، ويبرّ أصحابه. وقد حجّ مراراً وجاور، وكان الجمع في جنازته حافلاً، وأوصى أن يُدفن على قارعة الطريق خارج باب القرافة(٢)، فصار كل من يمرّ بقبره يترحّم عليه، فقال بعض الناس: كان صاحب حِيَل في حياته وبعد موته(١).

[٥٢٥] عبد الرحمٰن بن محمّد*

ابن محمد بن يحيى الواسطي ثم الإسكندراني، ثم العدني، شرف الدين.

كان أبوه من المحدّثين، ونشأ هو تاجراً، فدخل اليمن فاستوطنها.

لقيتُه بها مراراً، وكان حسن المفاكهة والنادرة. أنشدني كثيراً لغيره.

وبلغني أنه مات سنة سبع وثماني مائة.

[٥٢٦]/ عبد الرحمٰن بن محمّد** [١٤١/أ]

ابن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العلوي الزبيدي، وجيه الدين الفاضل.

لقيتُه بزبيد وسمعت من فوائده.

(١ ـ ١) < وكان عارفاً... موته > ليس في (ح).

(٢) قال السخاوي في **الضوء** ٤/١٤١: ومكتوب على قبره بوصية منه:

بِقارِعَةِ الطريقِ جَعَلْتُ قبْري ... لِأحْظَى بالتَرَحُّمِ مِنْ صَديقِ
فيا مَوْلَى المَوالِي أنتَ أولَى ... بِرَحْمَةِ من يَموتُ على الطَرِيقِ

(*) لم يذكره المصنف في **الإنباء**! وترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٤/١٥٢، نقلاً عن الحافظ هنا.

(**) الحنفي لم يذكره المصنف في **الإنباء**! وترجمه الخزرجي في «**تاريخ اليمن**»، والمقريزي في: «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/١٥٣ ترجمة مطوّلة.

١٣٨٢ ـ وناولني «بديعيّته» التي عارض بها الحِلّي [1].

وكتب لي في استدعاء:

أَجَزْتُ لَسَيِّدِ الإخوانِ طُرّاً   شِهابِ الدينِ ذِي الفَضْلِ الرَّفِيعِ

في أبيات.

مات سنة ثلاث أو أربع وثماني مائة [2].

[٥٢٧] عبد الرحمٰن بن محمد*

الحريري، الصوفي المؤذن بالجامع المصري.

كان من لطفاء المصريين، حَسَن النادرة، كثير النظم المعسول.

سمعتُ من فوائده ومن نظمه، ومدحني بأبيات.

مات في رمضان سنة ثمان وثماني مائة.

[٥٢٨] عبد الرحمٰن بن محمد**

ابن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير بن النعمان، الإسكندراني المالكي.

١٣٨٢ ـ ذكرها حاجي خليفة في كشف **الظنون**: ٢٣٤ بعنوان: «**بديعية اليمني**» (وانظر: **معجم ما أُلّفَ عن رسول الله ﷺ**: ٣١٤).

(١) الحِلّي هو شاعر عصره صفيّ الدين عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم السنبسي الطائي، ولد ونشأ بالحِلَّة ـ بين الكوفة وبغداد ـ واشتغل بالتجارة فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها، ومدح الملوك. توفي ببغداد سنة ٧٥٠ هـ (و«**بديعيته**» مشهورة، وكذا «**شرحها**»، وذكر فيه أنه استمد من مائة وأربعين كتاباً (**الدرر** ٢/٣٦٩) طبعت بديعيته بعنوان «**بديعة الصفي الحِلي**» بالمطبعة الأدبية في بيروت قديماً ١٣٢٣ هـ/١٩٠٥ م (انظر: **معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ**: ٣١٤ و Brock. **GAL**. S 2:199).

(٢) وجزم به المقريزي في عقوده سنة ثلاث وثمانمائة.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٤/١٥٦ نقلاً عن الحافظ هنا.

(**) القاضي جمال الدين ابن خير، ترجم له المصنف أيضاً في **الدرر الكامنة** ٢/٣٤٥ (ط. الهند) وفي **إنباء الغمر** ٢/٣٧٠ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٩٩ (ط. بيروت) الترجمة (١٢٣٠)، وابن تغري بردى في «**المنهل الصافي**» وفي «**الدليل الشافي**» ١/٤٠٦، وفي **النجوم الزاهرة** ١١/٣٨٦، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٢/١٨٨،

ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة. وسمع من الوادي آشي[١] وغيره، وأخذ عن أبيه، وتقي الدين ابن عَرَّام[٢].

وولي قضاء المالكية بالقاهرة فحمدت سيرته.

قرأتُ عليه شيئاً يسيراً.

ومات في ١٧ [سابع عشر][٣] شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

[٥٢٩] عبد الرحمٰن(طص)بن يوسف*

ابن أحمد الكفيري، زين الدين الدمشقي، يكنى أبا هريرة.

٧٣٥/م ـ لقيته بدمشق وقرأت عليه «**جزء المؤمل بن إهاب**» [أخبر] نا محمد بن إسماعيل ابن الخَبّاز حضوراً في الثالثة، وإجازة، وقد سبق سنده في ترجمة شيخنا العراقي[٤].

٧٣٦/م ـ وسمع على بشر بن إبراهيم البعلي «**جزء إسحاق، رواية الماسرجسي**» بروايته له عن زينب بنت كندي إجازة.

وقد ولي أبوه وجدّه قضاء الحنفية، وكذلك أخوه عبد الله، ثم وليه هو بعد اللنك، ولم تحمد سيرته، وكان يحبّ الكتب، وصارت له بها مهارة.

مات في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثماني مائة.

[٥٣٠] عبد الرحيم بن أحمد**

ابن محمد بن أحمد ابن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

والقرافي في توشيح الديباج: ١٥١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣١٧، والتنبكتي في **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**: ١٦٨.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد الأندلسي، تقدم في ١/٧٩.

(٢) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عرّام، صاحب الترجمة (٣٤٧).

(٣) زيادة من (ح) وقد قيّده الحافظ بالأرقام فقط.

(*) تقدمت ترجمته في القسم الأول برقم (١٣٧) في ٢/١٧٤.

(٤) بل في ترجمته المتقدمة، ولم يُذكر في ترجمة العراقي.

(**) زين الدين الحنبلي، لم يذكره المصنف في **الإنباء**، وترجمه النجم ابن فهد في

المقدسي ثم الدمشقي الذهبي.

١٣٨٣ - سمع على صلاح الدين ابن أبي عمر[١] قطعة من مسند عائشة رضي الله عنها من «مسند أحمد» وهي من حديث: «كنت أفتل القلائد» إلى آخر مسند عائشة. وأول سماعه: [حد] ثنا أبو داود سليمان بن داود، قال [حد] ثنا زهير بالمتن المذكور.

وأجاز لنا سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

[مات سنة أربعين وثمانمائة][٢].

[٥٣١] عبد الرحيم بن محمّد

ابن الشيخ أبي عبد الله ابن الحاج العبدري المالكي المغربي الأصل.

ولد بعد الأربعين، واشتغل قليلاً. وكان خيّراً، حسن السمت، معتقداً، كثير الحج والمجاورة، على ذهنه فوائد. صحبتُه كثيراً وانتفعتُ به وبمجالسته.

مات بالطاعون سنة إحدى وتسعين وسبع مائة.

ومات أخوه عبد الرحمن بعده بسنة.

وكان شيخاً صالحاً يؤدّب الأطفال.

[٥٣٢] عبد الرزاق*

ابن عبد الله بن عبد الرزاق المصري الشاهد، كمال الدين ابن المُطوِّع.

ولد سنة عشر وسبعمائة، وتعانى الآداب والتواريخ، وجمع أشياء مفيدة كان يذاكر بها.

معجم الشيوخ: ١٣٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/ ١٦٧.

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٢) زيادة من الضوء.

(*) تأخرت هذه الترجمة في الأصل عقب الترجمة (٥٣٥)، وكتب المصنِف فوق اسمه «يُقدَّم» فقدمناه لمكانه من الترتيب المعجمي، وترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/ ٢٢٨ (ط. الهند) ولم يذكره في «الدرر».

وسمعتُ من فوائده ونظمه المعسول. ولو سمع على قدر سنّه لكان عالي الإسناد. ورأيتُ له سماعاً على الميدومي، وكان حسن الخطّ.

مات في رجب سنة ست وتسعين وسبع مائة.

[٥٣٣] عبد العزيز*

ابن محمد بن أبي بكر [بن سليمان بن محمد بن صالح، عز الدين ابن جمال الدين] الهيثمي [الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الله، وابن أخي الحافظ نور الدين].

تقدم ذكره مع أخيه عبد الله[1] [ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها.

١٣٧٣/م ـ وأحضِر في الثانية، في شوال سنة خمس وستين، على أبي عبد الله البياني الأول من «**فوائد الصقلي**» أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً.

وسمع على عمّه، والعراقي، وابن حاتم، وابن الشيخة، والأبناسي وآخرين. وأجاز له النشاوري والغياث العاقولي، والصدر المناوي وغيرهم.

١٣٣٠/م ـ بل أجاز له العزّ ابن جماعة «**فهرست مروياته المعينة**» في سنة خمس وستين.

وحدّث، أجاز لي في استدعاء ابني محمد. وكان أحد صوفية البيرسية.

مات في مستهلّ صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة].

●[عبد العزيز بن موسى**

ابن محمد بن موسى أبو القاسم العبدوسي.

(*) الذي توفي في سنة ٨٣٨ هـ، لم يذكره المصنِف في «**الإنباء**» وترجم له النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ**: ٣٦٣ ـ ٣٦٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/٢٢٧.

(١) راجع الترجمة (٥٠٧) ولم يذكر هناك بشيء! وقد نقلنا ترجمته من الضوء، قال السخاوي: (ذكره شيخنا في معجمه). وترجمه ابن فهد ترجمة قريبة من هذه، مع بعض الزيادة في الشيوخ والمسموع.

(**) انظر الترجمة (٥٩٦).

يأتي في أبي القاسم].

[٥٣٤] عبد الغفار*

ابن عبد المؤمن الطنتدائي المعروف بغفير، صاحب النوادر.

وله نظم في الهزل، سمعتُ من نوادره كثيراً، وسمعتُ من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاه بزجل آخر فأجابه، وأوله:

ما رأيتُ شيئاً أسمج من فجير من يفسي بخير
لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفتير
سُنيّ ولكن مذهبو حبّ الزبير

مات في سنة [.........] وثماني مائة.

[٥٣٥] عبد الكريم**

ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم ابن أبي طالب بن علي بن سيدهم اللَّخْمِيّ، النَّسْتَرَاوِيّ[1] الأصل.

ولد سنة ست وثلاثين [وسبعمائة]. وباشر في دواوين الأمراء، ثم ولي نظر الجيوش مدة.

ومات في أواخر ربيع الأول سنة سبع وثماني مائة.

(*) ترجم له المقريزي في عقوده بالمضحك، وقال: نادم الأعيان واختصّ بالصاحب شمس الدين المقسي وبيّض لوفاته. وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٤/٢٤٣.

(**) الرئيس القاضي كريم الدين المصري ناظر الجيوش بالقاهرة، ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٢٤٥ (ط. الهند) والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/١٤٤ (ط. بيروت) الترجمة (١٣١٥)، وأرخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٤١، ضمن وفيات سنة ٨٠٧ هـ، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٢٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/٣٠٧.

(١) النَّسْتَرَاوِيّ نسبة لنَسْتَرُو ـ بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مضمومة وواو ساكنة ـ جزيرة بين دمياط والإسكندرية (من **معجم البلدان**) وقال السخاوي في الضوء: (نسترُوة من المزاحمتين من أعمال القاهرة). وقال ابن تغري بردي: (نسبة لنَسْتَرَاوَة من المزاحمتين بالوجه البحري من أعمال القاهرة).

وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً، وهو جدّ بناتي لأمّهن.

٩/م ـ رأيت معه ثبتاً فيه سماعه لـ «**الترمذي**» بقراءة شيخنا الغُمَاريّ [(١)] على ابن البوري [(٢)]، /[أخبر] نا ابن طَرْخَان [(٣)]، [أخبر] نا ابن البَنّاء [(٤)]. [١٤١/ب]

١٦٦/م ـ وسمع «**السيرة الهشامية**» على ابن نُباتة [(٥)].

والكثير على الشيخ بهاء الدين ابن خليل [(٦)]، وعلى الخِلَاطِيّ [(٧)] وغيرهم، كل ذلك بعناية عمه بدر الدين الحسن بن عبد العزيز [(٨)]، ولو وُجِدَ من يعتني به من الصغر لأدرك إسناداً عالياً.

٩/م ـ قرأت عليه من حفظي حديث عمر بن شاكر من «**جامع الترمذي**» بسنده المذكور.

[٥٣٦] عبد اللطيف*

ابن أبي بكر بن أحمد بن عمر اليماني، أبو أحمد الشَّرْجي [(٩)] ـ بفتح

(١) هو شمس الدين محمد بن محمد بن علي، صاحب الترجمة (٦١٨).

(٢) هو جمال الدين محمد بن أحمد بن هبة اللّٰه، يأتي في ٣/ ٢٣٠.

(٣) ابن طَرْخَان هو شرف الدين أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد الخالق بن طرخان، تقدم في ٢/ ٧٠.

(٤) ابن البناء هو المسنِد أبو الحسن علي بن نصر بن المبارك، راوي «**جامع الترمذي**» عن عبد الملك الكَرُوخي، تقدم في ١/ ١٠١.

(٥) ابن نُبَاتَة هو جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن، تقدم مع سنده في ٢/ ٢٠٥.

(٦) هو عبد اللّٰه بن محمد بن عبد اللّٰه بن خليل، صاحب الترجمة (٣١٣).

(٧) الخلاَطيّ هو محب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد، تقدم في ١/ ٤٥٨.

(٨) هو القاضي بدر الدين الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن سيدهم اللخمي الإسكندراني سمع من ابن مخلوف وغيره، سمع منه ابن أخيه عبد الكريم. كان جواداً محباً للفقراء. ت ٧٧٤ هـ (**الدرر الكامنة** ٢/ ١٨ ط. الهند).

(*) هو إمام النُحاة في عصره الفقيه الحنفي سراج الدين، ترجمه المصنِف في «**إنباء الغمر**» ٤/ ١٦٧ (ط. الهند)، والخزرجي في «**تاريخ اليمن**»، والمقريزي في «**عقوده**» والسخاوي في **الضوء اللامع** ٤/ ٣٢٥، والسيوطي في **بُغية الوُعاة** ٢/ ١٠٧، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١٧، والزركلي في **الأعلام** ٤/ ٥٨ (ط. ٦)، وعبد اللّٰه الحبشي في **مصادر الفكر الإسلامي في اليمن**: ٣٧٦.

(٩) نسبة لشرجة مِن سواحل اليمن.

المعجمة وسكون الراء بعدها جيم ـ الزَّبيدي ـ بفتح الزاي.

كان أحد أئمة العربية. اجتمعتُ به بزبيد، وسمعتُ من فوائده، وسمع عليّ شيئاً من الحديث.

١٣٨٤ ـ وله: «نظم مقدّمة ابن بابِشَاذ».

١٣٨٥ ـ و «شرح مُلحَة الأعْراب».

١٣٨٤ ـ ابن بابشاذ هو إمام عصره في النحو أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابِ شاذ ـ بالشين والذال المعجمتَيْن ومعناه الفرح والسرور ـ ابن داود بن سليمان الديلمي الأصل ثم المصري، كان تاجراً في الجوهر، تلقى العلم في العراق، وولي إصلاح ما يصدر في ديوان الإنشاء بمصر، فكان لا يخرج كتاب سمي حتى يُعرَضَ عليه، ثم استعفى وتزهّد، وله «**مقدمة**» في النحو، و«**شرح جمل الزجاجي**» ت ٤٦٩ هـ (**معجم الأدباء** ١٢/١٧ **وإنباه الرواة** ٢/٩٥، **وبغية الوعاة** ٢/١٧) وأما مقدمته فتسمى «**الكافية المحسبة**» وتقع في عشرة أبواب، وهي مخطوطة في برلين ٦٤٧٠ ـ ٦٤٧١، وفي ليدن ١٤٧، وفي المتحف البريطاني ثان ٩١٧، وفي الإسكوريال ثان ١٨٢٧، رقم ٢، وفي الإسكندرية ٤١ نحو، وفي باريس ٥٨٧٧، وفي الفاتيكان ثالث ٣٢٢، ٣٤٢ ـ ٣٤٣، وفي الأمبروزيانا 96 A, 459 E, 101 F, 103، وفي مدريد ٦٨، وفي قازان (انظر Isl 94 XVII)، وفي دار الكتب المصرية ثان ٢/١٦٣، وفي مشهد ١٢/٤١ رقم ١٤٣. وللمؤلف شرح لها بعنوان «**الهادي**»، ولها ثلاثة شروح أخرى (انظر: **بروكلمان** ـ بالعربية ـ ٥/٣٠١ ـ ٣٠٢). وأما نظم صاحب الترجمة فقد قال الحافظ عنه في الإنباء: (ونظم مقدمة ابن بابِشاذ في ألف بيت). وقال السخاوي في الضوء: (استدعاه الأشرف ـ سلطان اليمن ـ في جملة فقهاء زبيد إلى مجلسه، وأمره بنظم «**مقدمة ابن بابِشاذ**» فنظمها أرجوزة في ألف بيت).

١٣٨٥ ـ «**مُلْحَةُ الأعراب في صناعة الإعراب**» منظومة في النحو للحريري أبي محمد القاسم بن علي بن محمد (ت ـ ٥١٦ هـ) وهي مخطوطة في برلين ٦٥٠٧ ـ ٦٥٠٩، وفي مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٦٧ أ، وفي جامعة برسلاو ٢١٣، وفي باريس ٢٥٧٠، رقم ٩، ٣٩٩٦ ـ ٣٩٩٩. وفي ليدن ١٥٧ ـ ١٥٨، وفي جاريت ٣٢٤، وفي قَوَلَة ٢/٩٧، وفي ليبزج ٤١٣، وفي ليدن ثان ١٥٨، وفي باريس ٥٣٢٩، ٣٩٧١ ـ ٣٩٧٩، ٤٨١٥، ٦٢٨٦، وفي المتحف البريطاني ثان ٩٢٩، وفي ما نشستر ٧٠٧، وفي المكتب الهندي ثالث ٢٠٧، وفي الأمبروزيانا C . 56, B .20, IIX (انظر BSO. IV 100) وفي الفاتيكان ثالث ٨٤٨، ١١٧٨، ١٦، ١٨٧، رقم ٣، ١٣٦٧، وفي الموصل ٨٢، ٥٥، ١٦٣، ١٨٨، ٢٠٢، ٢٥٥، ٢، وفي القاهرة ثان ٢/١٣٦، ١٦٤ (انظر **بروكلمان** ـ بالعربية ٥/١٥٢). طبعت في بولاق بالقاهرة ١٢٩٢ هـ/١٨٧٥ م، و١٢٩٣ هـ/١٨٧٦ م، و١٣٠٠ هـ/١٨٨٢ م، وطُبعت بتصحيح ملحم

١٣٨٦ ـ و «مقدمة في علم النجوم».

وكان الملك الأشرفِ إسماعيل [١] يقرأ عليه في العربية.

مات سنة اثنتين وثماني مائة.

[٥٣٧] عبد المحسن*

ابن حسّان البغدادي القَطَفْتِي البطائني الأديب.

أنشدنا من شعره، وكان يجيد المواليا. ذكر أن مولده في حدود سنة خمس وأربعين [وسبعمائة]، وأنه كان في سنة غرق بغداد رجلاً، ودخل القاهرة فقطنها، وأسنّ وضعف بصره، وهو مستمر على صناعة نسيج الثياب، ونسج الشعر إلى أن ضعف بصره.

وعهدي به في سنة خمس وثلاثين وثماني مائة.

[٥٣٨] عبد (طص)المؤمن**

بن علي بن عبد المؤمن بن محمد، الدومي الدمشقي.

إبراهيم النجار بدير القمر في لبنان ١٢٨٨ هـ/١٨٧١ م، وطبعت في دلهي عام ١٣١٢ هـ/١٨٩٤ م، وبمطبعة عيسىٰ البابي الحلبي في القاهرة ١٣٤٥ هـ/١٩٢٦ م. وقد شرحها المؤلف الحريري، وابن مالك وآخرون، ومنهم صاحب الترجمة، ذكرالسخاوي في الضوء أن الأشرف سلطان اليمن هو الذي التمس منه شرحها.

١٣٨٦ ـ وقال في **الإنباء**: (وله تصنيف في النجوم) كذا قال الحافظ في الموضعين، ولعلها (النحو) قال السخاوي في **الضوء** في تعداد مصنفاته في النحو: (بل عمل فيه مصنَّفاً جيِّداً جعله على قسمين: فقسم في مفردات الكلم، والآخر في المركبات) بل صرَّح به السيوطي في **البغية** فقال: (وله مقدمة في علم النحو) وهو أقرب للصواب، إذ لم يؤثر عن صاحب الترجمة اشتغاله في علم النجوم.

(١) هو الملك الأشرف إسماعيل بن العباس بن الأفضل بن المجاهد بن علي سلطان اليمن، تقدم في ترجمة الفيروز آبادي ذات الرقم (٢٦٣).

(*) لم يترجمه المصنِف في «**الإنباء**»، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٧٨.

(**) الشافعي، لم يترجمه المصنِف في «**الإنباء**» وترجمه التقي ابن فهد في «**معجمه**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٩٠.

١٣٨٣/م - سمع قطعة من مسند عائشة من «**مسند أحمد**» وهو من حديث عمارة عن عمّته عنها فذكر مثله. وأول الإسناد: [حد] ثنا إسحاق بن يوسف، إلى آخر مسند عائشة على صلاح الدين ابن أبي عمر (١) ، [أخبر] نا الفخر عليّ (٢) ، قال [أخبر] نا حنبل (٣) .

وأجاز لنا غير مرّة.

[مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة] (٤) .

[٥٣٩] عبد الهادي(طص)*

ابن عبد الله [ابن خليل بن علي بن عمر بن مسعود] (٥) الأَسَدَآباذي، زين الدين ابن غياث الدين المعروف بالبِسْطَامِيّ.

نشأ ببيت المقدس، وأحبّ سماع الحديث، وقال الشعر اللطيف.

لقيتُه في الرحلة، ورافقني في السماع، ثم قدم القاهرة، فاجتمع عليه أتباع أبيه وراج أمره.

لكن بغته القدر فمات في سنة تسع وثماني مائة، ولم يكمل الثلاثين.

سمعتُ من نظمه، وكان حسن التودُّد والخط، يرحمه الله.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، صاحب الترجمة (٣٣٩).
(٢) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري، تقدم في ١/ ٧٧.
(٣) هو حنبل بن عبد الله بن فَرَج بن سعادة الواسطي، تقدم في ٢/ ٢٣.
(٤) زيادة من الضوء.
(*) ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/ ٣٥ (ط. الهند) والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/ ٩١.
(٥) زيادة من الإنباء.

[٥٤٠] عثمان بن إبراهيم*

ابن أحمد [ابن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي][١] البِرْمَاوِيّ[٢]، فخر الدين.

ولد بعد سنة ستين. واشتغل بالفقه والعربية[٣] والقراءات. وأجاز له الشيخ فخر الدين[٤]، وولي بعده درس القراءات بـ «الظاهرية»[٥]. وكانت قراءته عليه في سنة ست وثمانين وسبعمائة.

وناب في الحكم عن البُلقِينيّ[٦].

وسمع منّي وكان [٧]نبيهاً في العربية، سمعت بقراءته، وسمع الحديث كثيراً ورافقنا في بعض ذلك، واستملى بعض مجالس عند شيخنا العراقي[٧]. مات في [٧]سابع عشر شعبان[٧] سنة ست عشرة وثمانمائة، [٧]فجأة بعد خروجه من الحمّام[٧].

[٥٤١] عثمان بن محمَّد**

الشُّغري[٨] الحنفي[٩].

(*) الإمام الشافعي المقرىء، ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/ ١٣٣ ـ ١٣٤ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/ ٣٤، وأرخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٥١، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/ ٤٣٨، وفي النجوم الزاهرة ١٤/ ١٢٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/ ١٢٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١٢١.

(١) الزيادة من الضوء.

(٢) البِرْمَاوي منسوب إلى «بِرْمَة» ـ بكسر أوله ـ بليدة ذات أسواق في كورة الغربية من أرض مصر في طريق الإسكندرية من الفسطاط (**معجم البلدان** ١/ ٤٠٣).

(٣) < والعربية >ليست في (ح).

(٤) هو عثمان بن عبد الرحمٰن بن عثمان المقرىء، صاحب الترجمة (٥٤٣).

(٥) هي المدرسة الظاهرية البرقوقية بالقاهرة، تقدم الكلام عنها في الترجمة ٣/ ٨١.

(٦) هو القاضي جلال الدين عبد الرحمٰن بن عمر بن رسلان، صاحب الترجمة (٥٢١).

(٧ ـ ٧) ليس في (ح).

(* *) لم يترجمه المصنِف في «**الإنباء**» وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/ ١٤٣.

(٨) الشُغري ـ بضم الشين وبالمعجمة ـ (**التبصير** ٢/ ٨١٣).

(٩) هكذا أثبتها المصنِف بخطه في الأصل، وتصفحت في مطبوعة الضوء إلى «الحنبلي».

فاضل في فنون، يقول الشعر الحسن.

سمعت من نظمه وهو «بالشيخونية» [١] مرثيته في الشيخ سراج الدين البُلْقِينيّ [٢]، أولها:

آلَيْتُ لا يُبْدي التَبَسُّم مَبْسَمِي والعَيْنُ لا تَنْفَكُّ بَعْدَكَ تَنْهَمِي

يقول فيها في وصف الحمام حال طَيرانها:

وَاستَعْصَمَت بِسَطْوِها فَكَأَنَّهَا نُونٌ أَجَادَتْهَا يَدُ الْمُسْتَعْصِمِيّ

يعني ياقوت الكاتب المشهور [٣].

وهجا كمال الدين ابن العديم [٤]، ثم نزح إلى بلاد الروم.

ومات بها قبل العشرين وثماني مائة.

[١٤٢/أ]

[٥٤٢]/ عثمان بن علي*

ابن إسماعيل بن غانم المقدسي، فخر الدين ابن القطب.

ولد سنة سبع وخمسين [وسبعمائة].

٣٥٦/م - وسمع على البَيَانِيّ [٥]: «**المستجاد من تاريخ بغداد**» بسنده.

٦٤٤/م - والخامس من «**أمالي ابن معروف**» [أخبر] نا الفخر [٦] حضوراً.

وغير ذلك. أجاز لبنتي رابعة.

---

(١) المدرسة الشيخونية بمصر، تقدمت في الترجمة (٤٢٠) في ٥٨/٣.

(٢) صاحب الترجمة (١٦٦).

(٣) هو الكاتب الأديب جمال الدين ياقوت بن عبد اللّه المستعصمي الرومي من موالي الخليفة المستعصم باللّه العباسي، من أهل بغداد، اشتهر بخطه البديع. ت ٦٨٩ هـ (**النجوم الزاهرة** ٢٨٣/٥).

(٤) هو الصاحب عمر بن أحمد بن هبة اللّه الحلبي، تقدم في ١٣١/٢.

(*) لم يذكره المصنِّف في «الإنباء»، وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ١٣٣/٥ وقال: لقيه ابن موسى ومعه الأبي في سنة خمس عشرة وثمانمائة فسمعا عليه، وأجاز لجماعة كالتقي ابن فهد وولده.

(٥) البَيَانيّ هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد، تقدم مع سنده في ٤٢٦/١.

(٦) الفخر هو ابن البخاري، علي بن أحمد بن عبد الواحد، تقدم في ٧٧/١.

[٥٤٣] عثمان بن عبد الرحمٰن*

ابن عثمان المخزومي الكردي البُلْبَيْسِيّ[1] الشافعي، إمام «الجامع الأزهر».

رَأَسَ في القراءات فصار غالبُ طَلَبَةِ البلد ممّن قرأ عليه، وكان قد أضرّ. وذكر لي أن الجِنَّ كانوا يقرأون عليه مِن حيث لا يراهم، سمعتُ ذلك منه، وقد حدّث بهٰذه الحكاية قديماً، حدّث بها عنه شيخنا ابن شُكْر[2] في سنة سبع وأربعين، ثم سمعته أنا منه سنة سبع وتسعين. وحدّث عنه ابن شُكْر أنه أخبره أن الجانَّ أخبروه أن الفناء يقع بمصر بعد سنة وأنه يكون عظيماً جداً، قال: وكنت قد عزمتُ على الحج، فجاورتُ، ووقع الطاعون العام المشهور[3].

مات الشيخ فخر الدين وقد أكمل ثمانين سنة.

ولم يكن إسناده بالعالي، فإنه قرأ على المَجْد إسماعيل بن يوسف الكفتي[4]،

(*) فخر الدين الضرير مقرىء القاهرة، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٣٦ (ط. الهند)، وابن الملقّن في **«طبقات القُرّاء»**، وابن الجزري في **غاية النهاية في طبقات القراء** ١/٢٠٣، والمقريزي في **«عقوده»** وأرخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٠٣ ضمن وفيات ٨٠٤ هـ وترجمه ابن تغري بردي في **المنهل الصافي** خ [٢/٣٧٠]، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٣٩، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/٢٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/١٣٠، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥١٠، في فصل ذكر من كان بمصر من أئمة القراءات، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٤٤.

(١) البُلْبَيْسِيّ نسبة لبُلْبَيْس قصبة الشرقية بمصر (**تبصير المنتبه** ١/١٦٩، و**حسن المحاضرة** ١/٢٧).

(٢) هو محمد بن عثمان بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٢٤٩).

(٣) ذكره الحسيني في **الذيل على العبر**: ١٤٩ في حوادث سنة ٧٤٩ هـ فقال: وفي أواخر صفر من هذا العام كان الطاعون العام بأقطار البلدان، وامتدّ إلى أواخر المحرّم من العام القابل، فقيل: مات بالقاهرة ومصر في اليوم الواحد نحو أحد عشر ألف نفس.

(٤) هو الإمام المقرىء المصري مجد الدين إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس، قرأ العشر وغيرها على الصائغ وابن السراج وابن مؤمن الواسطي، وتصدّر بالقاهرة وانتهت إليه المشيخة بها، قرأ عليه الفخر البُلْبَيْسَيّ إمام جامع الأزهر. ت ٧٦٤ هـ (**غاية النهاية** ١/١٧٠).

بقراءته على التَّقِـيّ الصَّائِغ [١] وابن نمير السَّرَّاج [٢]. وأجاز له إجازة وصفه فيها بالشيخ الإمـام المقـرىء الفـاضـل المحقّق، وكَتَبَ الشهـادة على الكفتي فـي سنـة إحـدى وخمسيـن وسبعمـائـة الشيـخُ جَمَـالَ الـدين ابن هِشَـام [٣]، ووصف الشيـخَ فخرَ الدين فقال: الشيخ العالِم الفاضِل المتقِن المحرّر جمال المقرئين، بقيّة السلف الصالحين. وشهد في إجازته أيضاً الشيخ جمال الدين الإِسْنَوِي [٤] والشيخ أبو بكر ابن الجُنْدِي [٥].

توفي في ذي القعدة سنة أربع وثماني مائة.

[٥٤٤] علي(طص) بن أحمد*

ابن محمد بن سلامة بن عطوف بن يَعْلَى، المَكّي السُّلَمِي أبو الحَسَن.

ولد في شوال سنة ست وأربعين [وسبعمائة]، قـرأت ذلك بخطّه.

وسمع من العِزّ ابن جَمَاعةَ [٦]، وخَليل إمام المـالكية [٧]، والعفيف اليـافعي [٨]،

---

(١) هو المقرىء المسند محمد بن أحمد بن عبد الخالق، تقدم في ١/٤٧٥.

(٢) هو المقرىء شمس الدين محمد بن محمد بن نمير المصري، تقدم في ١/٤١٢.

(٣) هو الإمام النحوي عبد اللّٰه بن يوسف بن أحمد، تقدم في ٢/٢٤٨.

(٤) هو عبد الرحيم بن الحسن بن علي، تقدم في ١/٢٤٠.

(٥) هـو شيـخ مشـايـخ القُـرّاء في مصـر، أبـو بكـر بن أيـدغـدي بن عبـد اللّٰه الشمسي الشهيـر بـابن الجندي، ولـد سنة ٦٩٩ هـ بـدمشق، قرأ على التقي الصـائغ والجعبـري وأبي حيّان، والدلاصي، ت ٧٦٩ هـ (**غاية النهاية** ١/١٨٠).

(*) نـور الدين الإمام المقرىء المعروف بابن سلامة الشافعي، وترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمـر** ٨/٨٥ (ط. الهنـد)، والتقي الفـاسـي في **العقـد الـثمين** ٦/١٣٩، وفـي **ذيـل التقييد** ٢/١٨١ (ط. بيروت) الترجمة (١٣٩٣) والمقريزي في «**عقـوده**»، وابن قاضي شهبـة في «**تـاريخه**»، وابن تغـري بـردي في «**المنهـل الصـافي**»، وفي **الـدليـل الشـافي** ١/٤٥٠، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/١٨٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٨٤.

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٧) هو مفتي مكة وعالمها ضياء الدين خليل بن عبد الرحمٰن بن محمد، تقدم في ٢/١٠٥.

(٨) هـو عفيف الدين أبـو السعادات وأبـو عبد الـرحمٰن عبد اللّٰه بن أسعـد بن علي بن سليمان، اليافعي الشافعي اليمني الصوفي الأشعري، ولد سنة ٦٩٨ هـ، ونشأ باليمن على خير وصلاح

وبهاء الدين ابن خليل [١] ، وغيرهم.

وسمع بدمشق من ابن أُمَيْلَة [٢] ، والعماد ابن كَثِير [٣] ، وغيرهما.

ودخل بغداد فسمع بها من عمر بن عَلِيّ القَزْوِينِي [٤] ، وعبد الدَّائِم بن عبد المُحْسِن الدَّوَالِيبي [٥] وغيرهما.

٧٦٢/م ـ وسمع من الكمال ابن حبيب [٦] «**مسندَيْ الشافعي**».

٦٤١/م ـ و«**الطيالسي**».

١٣٣٩/م ـ و«**أسباب النزول**».

١٤٦/م ـ و«**سنن ابن ماجه**».

٨٨/م ـ وسمع من ابن قواليح [٧] : «**صحيح مسلم**».

٥٤٧/م ـ ومن ابن القارىء [٨] : «**جزء ابن الطَّلَّايَة**».

١١٩/م ـ ومن ابن أبي عُمَر [٩] من «**مسند أحمد**».

١٥٣/م ـ قرأتُ عليه شيئاً من «**مَشْيَخَة الفَخْر**» بسماعه من ابن أُمَيْلَة، [أخبر] نا الفَخْر.

لم يشتغل بغير القرآن، ثم جاور بمكة، وكان كثير التصانيف كثير التواضع والإحسان لطلبة العلم، ت ٧٦٨ هـ (الدرر ٢/٢٤٧).

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل، صاحب الترجمة (٣١٣).

(٢) هو زين الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٣) هو إسماعيل بن عمر بن كثير، صاحب الترجمة (٣٠٠).

(٤) هو المقرىء سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن عمر، تقدم في الترجمة (٢٦٣).

(٥) هو أبو محمد عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن البغدادي ابن الدواليبي، سمع من جده العفيف محمد «**صحيح مسلم**» وحدّث. ت ؟ (الدرر ٢/٣٢٠).

(٦) هو محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب، صاحب الترجمة (٣٦٣).

(٧) هو بدر الدين محمد بن علي بن عيسىٰ، صاحب الترجمة (٣٦٠).

(٨) هو عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، صاحب الترجمة (٣١٦).

(٩) هو صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم، صاحب الترجمة (٣٣٩).

وأجاز لي غير مرّة. وكان شيخاً عارفاً، اشتغل كثيراً، وعلى ذهنه فوائد فقهية، وأدبية، وحديثيّة يذاكر بها، وباشر الشهادة فلم يحمد فيها.

ومات في يوم السبت رابع عشري شوال سنة ثمان وعشرين وثماني مائة، وله اثنتان وثمانون سنة.

[٥٤٥] علي بن أحمد*

ابن أبي بكر الأَدَمِيّ[١]، الشيخ نور الدين.

سمع من القَلَانِسِيّ[٢] وغيره، وتفقّه على الشيخ ولي الدين المَلَّوِيّ[٣]، وتأدّب بآدابه.

٩/م ـ ورأيتُ سماعه في قطعة من «**جامع الترمذي**» على العُرْضِيّ[٤]، ومُظَفَّر الدين ابن العَطّار[٥].

وأقام مدّة بريف مصر يشغل الناس، فانتفعوا به كثيراً، ثم قدم مصر فقطنها، وسمعت معه على الشيخ صلاح الدين الزِّفْتَاوِي[٦].

وقرأت عليه في الفقه وفي العربية، وكان على طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والانجماع، والتقشف، وكان ربما تكلم على الناس مع شدّة الخوف والمراقبة.

وكان عالماً بالفقه والتفسير، وآداب الصوفية، حسن العقيدة.

(*) أبو الحسن المصري الشافعي، ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٢٤٩ ـ ٢٥٠ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/١٦٤، وفي «**ذيل القُرّاء**»، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٠٢.

(١) الأَدَميّ ـ بفتح الهمزة والدال المهملة ـ نسبة لصنعة الأدم (**الضوء** ١١/١٨٣).

(٢) هو أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد، تقدم في ١/٢٤٤.

(٣) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف، تقدم في الترجمة (٤٠٦).

٩/م ـ هذا الكتاب ليس في (ح).

(٤) هو علاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح، تقدم في ١/١٦٧.

(٥) هو محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم، تقدم في ١/٤٥٨.

(٦) هو محمد بن محمد بن علي بن عمر، صاحب الترجمة (٢٠٢).

٥/م ـ سمعت عليه من «**صحيح البخاري**» بسماعه من القَلاَنِسِيّ.

مات في شعبان سنة ثلاث عشرة وثماني مائة، عن نحو من سبعين سنة.

[٥٤٦] علي بن أحمد*

ابن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن عبد الله النُّوَيْرِيّ المَالِكي إمام مقام المالكية بمكّة، وهو أخو القاضي أبي الفضل النُّوَيْرِيّ.

وناب عنه في الحكم. صلّيتُ خلفه مراراً، وسمعتُ عليه شيئاً لا أستحضره. وكان يروي عن الزُّبَيْر بن علي الأُسْوَانِيّ[(١)] وغيره.

٥١٥/م ـ وسمع على عزّ الدين ابن جماعة كتاب «**المناسك الكبرى**» له، تامّة، وغير ذلك.

مات في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبعمائة وله خمس وسبعون سنة.

[٥٤٧] علي بن أحمد الصنعاني**

لقيته بالمهجم فأنشدني قصيدة رثى بها برهان الدين المحلّي[(٢)] في آخرها مدح في ولده شهاب الدين أولها:

هي المنايا فلا تُبقي على أحد ... لا والدٍ مُشْفِقٍ بَرّ ولا ولد

ومن العجائب أن شهاب الدين مات في تلك السنة فراح الوالد والولد، وذلك سنة ست وثماني مائة.

(*) نور الدين أبو الحسن العَقيلي ـ بفتح العين ـ ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/٣٥٢ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٦/١٣٢، وفي **ذيل التقييد** ٢/١٧٦ (ط. بيروت) الترجمة (١٣٨٤)، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٤٩، وفي **النجوم الزاهرة** ١٢/١٥٧، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٦٠.

(١) هو شرف الدين الزبير بن علي بن سيّد الكل، تقدم في الترجمة (٢١٤).

(* *) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٥/١٩١ نقلاً عن الحافظ هنا.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن علي التاجر، صاحب الترجمة (٣٨٣).

[١٤٢/ب]

[٥٤٨]/ علي بن إسماعيل*

ابن محمد بن بَرْدَس بن نصر بن بَرْدَس بن رسلان البَعْلَبَكّي، أخو المحدّث إسماعيل.

أجاز لابني محمد في استدعاء سنة خمس وعشرين.

٩/م ـ وله سماع من (١[أبي حفص عمر بن أُمَيْلَة(٢) بـ «**جامع الترمذي**».

٢٨٠/م ـ و «**سنن أبي داود**».

١٥٣/م ـ و «**مشيخة الفخر**».

١١٢/م ـ وأُسمِع على الصلاح ابن أبي عمر(٣) «**الشمائل للترمذي**».

١١٩/م ـ ومسند ابن عباس من «**مسند الإمام أحمد**»، ومسند أهل البيت فيما أظن.

٧٦٢/م ـ وسمع «**مسند الإمام الشافعي**» على يوسف بن عبد الله بن حاتم الحَبّال(٤) سنة ٧٧٢.

(*) علاء الدين، ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٩/١٩٦ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٤٦ هـ، وقال (أولها) وجاء في هامش إحدى نسخه: (مات في العشر الأخير من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة، فيحوّل من هنا، لأن شيخنا أرخه بحسب بلوغ الخبر). وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ١/٤٥١، والبقاعي في **عنوان الزمان** خ [١٧٥/ظ] والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ**: ١٦٨ ـ ١٦٩، وأرخ وفاته في (يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة في دمشق). وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٥/١٩٣، وقال: (مات بدمشق في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ست ـ كذا وصوابه خمس وأربعين، ودفن بتربة الشيخ رسلان، ووهم مَن أرخه في سنة خمس) وإنما الوهم منه رحمه الله، وصوابه سنة خمس كما تقدم، وترجمه أيضاً في **التبر المسبوك**: ٥٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٥٧.

(١ ـ ١) زيادة من إنباء الغمر، بيّض مكانها المصنّف.

(٢) هو عمر بن الحسن بن مزيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٣) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٤) هو جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن علي بن حاتم، ابن الحبّال. ولد سنة ٦٦٨ هـ، وسمع من أبي الحسين اليونيني، وحدّث وتفرّد، ورُحِل إليه. ت ٧٧٨ هـ (الدرر ٤/٤٦٢).

أخبرنا أبو الحسين اليونيني[١] والتاج عبد الخالق ابن علوان[٢]، قال اليونيني: أخبرنا ابن الزَّبيدي[٣]، وأخوه أبو علي الحَسَن[٤]، وعبد السلام بن عبد الرحمن بن سُكَيْنَة[٥]، ومحمد بن سعيد ابن الخازن[٦]، وأبو هريرة محمد بن الوسطاني وآخرون إجازة. ح وقال ابن علوان: أخبرنا الموفق ابن قدامة[٧] إجازة، أخبرنا أبو زُرعة[٨] أخبرنا أبو الحَسَن الكَرَجِيّ[٩] بسنده.

وله مسموعات أخر ببعلبك على شيوخها وفيهم كثرة.

وهو شيخ صالح خيِّر مؤذن بجامع بعلبك.

مات بعد أن رجع إلى بلاده في أول سنة ست وأربعين، وكان قدم القاهرة وأقام بها مدة وأسمع الكثير][١].

[٥٤٩] علي بن إبراهيم*

ابن علي بن محمد ابن القضامي الحموي الحنفي.

ولد سنة أربعين [وسبعمائة] أو بعدها، وتفقه، وتعانى الأدب فمهر، وله نظم

---

(١) هو شرف الدين علي بن محمد بن أحمد بن عبد اللّٰه، تقدم في ١/ ١٤٣.

(٢) هو أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، تقدم في ١/ ٤١٥.

(٣) هو سراج الدين أبو عبد اللّٰه الحسين بن المبارك بن محمد، تقدم في ١/ ٩١.

(٤) هو موفق الدين أبو علي الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزَبِيدي الفقيه المسند البغدادي الحنفي، ت ٦٢٩ هـ (**التقييد** ١/ ٢٩٥، **والسير** ٢٢/ ٣١٥).

(٥) هو أبو الحسن عبد السلام بن عبد الرحمٰن بن علي، تقدم في ٢/ ٣٤٥.

(٦) هو موفق الدين أبو بكر محمد بن سعيد بن أبي البقاء ابن الخازن، تقدم في ١/ ١٢٩.

(٧) هو عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، تقدم في ١/ ٢١٧.

(٨) هو طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، تقدم في ١/ ١٠٥.

(٩) هو مكي بن منصور بن محمد السَلاّر، تقدم في ١/ ١٢٦. وتتمة الإسناد كما جاء في ٢/ ٢٨٨ في الترجمة (١٦٥) هي: أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، أخبرنا محمد بن يعقوب أبو العباس الأَصَمّ، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي.

(*) علاء الدين ترجم له المصنِّف في موضعين من **إنبائه** ٥/ ٢٥٠ ضمن وفيات سنة ٨٠٧ هـ، وفي ٦/ ٣٥ ـ ٣٦ ضمن وفيات ٨٠٩ هـ وهو الصواب، وترجمه ابن خطيب الناصرية في «**تاريخ حلب**»، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/ ١٥٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ٦٩ و ٨٥.

ليس بذاك، إلا أنه في غاية المعرفة. وولي قضاء حماه.

وقدم القاهرة فاجتمعتُ به وسمعتُ من فوائده. وسمع من نظمي. وأنشدني شمس الدين ابن المصري قال أنشدني القاضي علاء الدين ابن القضامي قال أنشدني ابن حجر لنفسه مضمّناً، فذكر بيتين، وكان سمعهما منّي سنة ثلاث وثماني مائة، وحدّث عنّي بهما بحماه.

ومات في سنة تسع وثماني مائة في شهر ربيع الآخر.

(١أخذ الفقه عن صَدْر الدين ابن مَنْصُور [٢]، والعربية عن سَرِيّ الدين المَالِكِيّ [٣]، وبرع في الأصلَيْن والفقه والعربية.

وكان ينوب أولاً عن القاضي الشافعي ناصر الدين البَارِزِيّ الشافعي [٤]، ثم ولي القضاء على مذهبه استقلالاً. وكان رئيساً محتشماً، صدراً كبيراً. ومن نظمه:

عين على المحبوب قد قال لي ... راح إلى غيرك يبغي اللُجَيْن
فجئته بالتبر مستدركاً ... وقلت ما جئتك إلاّ بعَيْن ١)

[٥٥٠] علي بن أَيْبَك*

ابن عبد الله الدمشقي، الشاعر المشهور.

قال الشعر الحسن، ومدح الأكابر، وطارح الأدباء، وأجاز لي بخطه، وهو القائل:

(١ ـ ١) < أخذ الفقه. . . بعين >ليس في (ح).

(٢) هو قاضي القضاة شيخ الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن علي بن منصور الدمشقي، تفقّه وبرع وساد ودرّس وأفتى، تولى قضاء الحنفية بمصر أربع سنين ت ٧٨٦ هـ (**ذيل العبر للعراقي** ٢/٥٥٣، **وإنباء الغمر** ٢/١٧٨).

(٣) هو المقرىء قاضي قضاة المالكية، سري الدين أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانىء اللخمي الأندلسي الغرناطي، ولد بغرناطة وسمع من ابن جُزَيّ، واشتغل بالعربية، وولي قضاء المالكية بحماة، فدمشق، فحماة، فمصر، وتوفي بها ٧٧١ هـ (**ذيل العبر للعراقي** ٢/٢٩١، **ووفيات ابن رافع** ٢/٣٥٢.

(٤) هو محمد بن محمد بن عثمان بن محمد، صاحب الترجمة (٦٠٩).

(*) علاء الدين التَقْصُبَاوِيّ الناصري الأديب، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٦٧

ما أكرَمَ الغُصْنَ في الخَريفِ وقَدْ أَثَّرتْ الريحُ فيه تأثيرا
لما أتَى النهرُ سائِلاً مَلأتْ أوراقُه كَفَّه دَنانيرا

مات في سنة إحدى وثماني مائة في شهر ربيع الأول منها وله ثمان وسبعون سنة.

[٥٥١] علي بن الحسن*

ابن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وَهّاس الخَزْرَجِيّ الزَّبِيدِيّ، موفّق الدين أبو الحسن المؤرّخ.

١٣٨٧ ـ اعتنى بأخبار بلده فجمع لها: «**تاريخاً**» على السنين.

١٣٨٨ ـ وآخر على الأسماء.

١٣٨٩ ـ وآخر على الدول.

(ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في «**تاريخ حلب**»، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** خ [٢/٣٩٢] وفي **الدليل الشافي** ١/٤٥٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/١٩٤، وفيه: (توفي سنة ٨٠٣ وقيل سنة ٨٠١) وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٨.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/١٩٠ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**» وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٥٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٢١٠، وفي **الإعلان بالتوبيخ**: ١٣٤، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن**: ٢٩٠، **وابن العماد في شذرات الذهب** ٧/٩٧، وزيدان في **تاريخ آداب اللغة العربية** ٣/ ٢٠٥، وحمد الجاسر في **مجلة المنهل** ٦/٢٠٨، والزركلي في **الأعلام** ٤/٢٧٤ (ط: ٦)، والحبشي في **مصادر الفكر الإسلامي في اليمن** ص ٤١٧، **وحياة الأدب اليمني في عصر بني رسول** ص ١٢٧. وانظر: **أئمة اليمن**: ٢٩٧، **والفهرس التمهيدي**: ٤٠٨، **والخزانة التيمورية** ٣/٨٧، **والبعثة المصرية**: ٣٩.

١٣٨٧ ـ سمّاه: «**الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من الإسلام**» طبع بتحقيق راضي دعفوس، بمجلة الدراسات التونسية عام ١٩٧٩ م في ١٩٢ ص (انظر **معجم المخطوطات المطبوعة للمنجد** ٥/٧٢).

١٣٨٨ ـ سمّاه «**طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن**» قال السخاوي: وسمّاه أيضاً: «**العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن**» وذكر الزركلي في الأعلام أنه مخطوط.

١٣٧٩ ـ سمّاه «**العسجد المسبوك في تاريخ الإسلام وطبقات الملوك**» أشار الزركلي إلى وجود مجلد واحد منه مخطوط.

(١لقيته بزبيد١)، وطارحني برسالة أوّلها: «أَمْتَعَ اللَّهُ بِطَلْعَتِكَ المُضِيَّةِ، وشَمَائِلِكَ المَرْضِيَّةِ، وَجُزِيتَ خَيْراً، ووُقِيتَ ضَيْراً. . .» وهي طويلة من هٰذا النمط.

مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وثماني مائة وقد جاوز السبعين.

[٥٥٢] علي بن سيف*

ابن علي بن سليمان، الأبياري، نزيل دمشق.

أخذ عن أبي العباس العُنَّابِيّ(٢)، ومهر في العربية واللغة، وكتب الخط الحسن، وسمع من ابن أُمَيْلة(٣) وغيره.

٢٨٠ /م ـ وحدّث بـ «**سنن أبي داود**» عن ابن أُمَيْلَة(٣)، وسمعتُ منه مجلساً.

وسمعتُ من فوائده كثيراً، وعلقتُ عنه. وولي درس الفقه بـ «الشيخونية»(٤) فدرّس فيه مجلساً واحداً، ثم تركه، ورجع إلى الشام فمات بها في ذي القعدة(٥) سنة أربع عشرة وثماني مائة، وله نيف وستّون سنة.

(٦وكان في أول أمره فقيراً نشأ بمصر، وقدم الشام، وكان يحفظ «**مختصر**

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(*) نور الدين أبو الحسن اللواتي الأصل المصري الشافعي، ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٨ (ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في «**تاريخ حلب**»، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٢٣٠، والسيوطي في **بغية الوعاة** ٢/١٦٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٠٧، وتصحّف «سيف» فيه إلى «سند»، والزركلي في **الأعلام** ٤/٢٩٣ (ط. ٦).

(٢) هو الإمام النحوي أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصْبَحيّ العُنَّابِيّ، لازم أبا حيّان وأتقن علوم العربية ثم لزم دمشق وتخرّج به الدماشِقة، وله «**شرح كتاب سيبويه**». ت ٧٧٦ هـ (**ذيل العبر للعراقي** ٢/٣٩٢، **وإنباء الغمر** ١/١٠٧).

(٣) هو عمر بن الحسن بن مَزْيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٤) المدرسة الشيخونية بمصر، تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٢٠) في ٣/٨٥.

(٥) في (ح): «ذي الحجة» وكان كذلك في الإصل، ثم ضَرَبَ عليه المصنف وصححه وكتب ما أثبتناه.

(٦ ـ ٦) < وكان. . . وتحوّل لدمشق > ليس في (ح).

ابن الحاجب»[١] ويكرّر عليه ويحلّه، ويستحضر من الشواهد شيئاً كثيراً، ومن التاريخ واللغة، وتصدّر بالجامع الأموي ودرّس «بالظاهرية»، وحصّل مالاً، وجمع كتباً ثم توجه إلى القاهرة، وانتمى إلى النَّائِب تِمْرَاز[٢]، فأحسن إليه، وخلص له «الشيخونية» فرغب عنها بمال، وحصّل كتباً كثيرة، وتحوّل لدمشق[٦].

[٥٥٣]/ علي بن رمح*

[١٤٣/أ]

ابن قنا بن سِنَان بن ردين الشُّنْبَاري ـ بضم المعجمة وسكون النون ثم موحّدة.

٧٦٣/م ـ سمع من المُحِبّ الخِلَاطِيّ[٣] في **«سنن الدارقطني»**.

١٣٤٢/م ـ و **«صفة التصوّف»**.

١٠٦٥/م ـ وسمع من شَرَف الدين ابن قَاضي الجبل[٤] الرابع[٥] من **«عوالي الليث»** بسماعه على التقي سُلَيْمان[٦].

واشتغل في الفقه، ولم يكن محموداً في شهاداته.

مات في سنة أربع وعشرين، وقد جاوز الثمانين.

---

(١) في أصول الفقه تقدم برقم (٩١٣) في ٢/ ٢٩٥.

(٢) هو نائب السلطنة في الدولة الناصرية تِمْراز بن عبد اللّه الناصري ثم الظاهري، التركي الأصل قبض عليه الناصر وقتله بالإسكندرية سنة ٨١٤ هـ (**الدليل الشافي** ١/ ٢٢٥).

(*) نور الدين القاهري الشافعي، ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٨/ ٣٢ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٢٦ مع أنه ذكر وفاته هنا سنة ٨٢٤! وأرخه المقريزي في **«عقوده»** سنة ٨٢٦ هـ ولعله هو الصواب، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/ ٢٢٠، وابن العماد في **الشذرات** ٧/ ١٧٥.

(٣) هو أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر، تقدم في ١/ ٤٥٨.

(٤) هو أحمد بن الحسن بن عبد اللّه بن محمد بن أحمد بن قدامة، تقدم في ٢/ ٢٩٩.

(٥) «الرابع» هكذا في الأصل بخط المصنّف وجاء مكانها في سائر النسخ (الأول) وكذا في الضوء.

(٦) هو سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، تقدم في ١/ ٧٦.

[٥٥٤] علي بن عبد الله*

الغَزُولِي البَهَائِيّ الدّمشقي.

كان مملوكاً تركياً، اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكياً، وأحب الأدبيّات، ولازم الشيخ عزّ الدين المَوْصِلِيّ(١) فتخرّج به.

وقدم القاهرة مراراً. وكان جيّد الذوق محبّاً في أصحابه.

أخذ عن ابن خطيب دارَيَّا(٢)، وابنُ مُكَانِس(٣)، والدَّمَامِينِيّ(٤) وغيرهما.

١٣٩٠ ـ وجمع في الأدب كتاباً سماه «**مطالع البدور في منازل السرور**» في ثلاث مجلدات.

وتعانى النظم فلم يزل يقوم ويقعد إلى أن جاد شعره، ولكن لم يطل عمره.

ومات بدمشق سنة خمس عشرة وثمانمائة.

سمعت منه قليلاً من نظمه، وكتب عني الكثير، ونظمتُ كثيراً باقتراحه، وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاه به:

يسمع جيداً ويفهم　　　لكن ما يقول شي

(*) لم يترجمه المصنّف في «الإنباء» ضمن وفيات ٨١٥ هـ، وترجمه المقريزي في «**عقوده**» والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٢٥٤ نقلاً عن المصنّف هنا. وترجمه سركيس في معجم المطبوعات ٢/١٤١٦.

(١) هو الشاعر الأديب علي بن الحسين بن علي، تقدم في ٣/٩٧.

(٢) هو الشاعر جلال الدين محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب، صاحب الترجمة (٦٣٧).

(٣) هو الأديب فضل اللّه بن عبد الرحمٰن بن عبد الرزاق، صاحب الترجمة (٥٩١).

(٤) هو الأديب النحوي بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر، صاحب الترجمة (٦٦١).

١٣٩٠ ـ هو كتاب يشتمل على وصف دار الملك، ما يُحتاج إليه من إنشاء وطب ونعيم وعلم هيئة ونديم ومجلس شراب، وما يليق به من آنية الراح... رتّبها على خمسين باباً، أوله: (الحمد لله الذي جعل قلوب البلغاء أفلاكاً لمطالع البدور...). وهو مخطوط في بغداد، عُرِض في معرض المخطوطات العربية بمناسبة مهرجان المربد السادس عام ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م (انظر: **أخبار التراث العربي** ٢٣/١٠) طبع قديماً بمطبعة الوطن بمصر عام ١٣٠٠ هـ، في جزءين، (**معجم المطبوعات لسركيس** ٢/١٤١٦).

[٥٥٥] علي بن عبد الرحمٰن*

البَدَمَاصِيّ[1] الشاهد، نور الدين.

كان ماهراً في صناعة الخطّ. تعلّمتُ منه بمكة[2] المشرّفة في سَنة ست وثمانين، وعاش بعد ذلك.

وكان يجلس ببعض الحوانيت ظاهر القاهرة، ويعلّم الناس المَنْسُوب.

مات سنة اثنتين وثماني مائة.

[٥٥٦] علي بن عبد الواحد**

ابن محمد بن صغير الرئيس، علاء الدين الطبيب.

كان أعجوبة الدهر في الفن. ولي رئاسة الطب دهراً طويلاً، وله فيه الحدس الصائب والمعرفة التامّة، بحيث كان يصف الدواء الواحد للمرض الواحد بما يُساوي ألفاً وبما يُساوي فِلساً بالنسبة إلى المرضى.

اجتمعتُ به، وسمعت من فوائده. وكان شيخنا عزّ الدين ابن جماعة يثني على فضائله.

مات بحلب في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة.

(*) الكاتب المجوِّد، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/١٧٠ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**» والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٤٣٨.

(١) البَدَمَاصِيّ ـ بفتح الباء الموحّدة والدال المهملة بعدها ميم وبعد الألف صاد مهملة ـ نسبة لبَدَمَاص، من الشرقية بمصر (**ذيل العبر للعراقي** ٢/٥٠٢) و«**الضوء**» ١١/١٨٩ وتصحفت في مطبوعة الإنباء إلى، «الدماصي».

(٢) < بمكة >ليس في (ح).

(**) ترجم له المصنف في **الدرر الكامنة** ٣/٧٩ ـ ٨٠ (ط. الهند)، وفي **إنباء الغمر** ٣/٢٢٨ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٣/٢/٨٢١، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٢/١٤٠، وفي «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٦٢، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٤٧، في فصل من كان بمصر من أرباب المعقولات وعلوم الأوائل والحكماء والأطباء، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٤٦.

[٥٥٧] علي بن محمّد*

ابن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمٰن النَّاشِري الزَّبِيدي، شاعر اليمن في عصره.

مدح الأفضل والأشرف. لقيتُه بزبيد، وسمعتُ من نظمه.

ومات راجعاً من الحج في أول سنة اثنتي عشرة وثماني مائة.

[٥٥٨] علي بن محمد**

ابن إبراهيم النَّابُلُسِيّ، المعروف بابن العَفِيف.

٧٨٠/م ـ لقيته بنابلس وسمعت منه الأول من «**أمالي ابن سمعون**» بسماعه من عمر بن حسن بن أُمَيْلَة[١]، [أخبر] نا نجم الدين ابن المُجَاوِر[٢]، [أخبر] نا الكِنْدِيّ[٣] بسنده الماضي في ترجمة شيخنا العراقي[٤].

[٥٥٩] علي بن محمد***

ابن سعد بن محمد بن علي ^(١^ بن عثمان

(*) موفّق الدين ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/١٩٠ (ط. الهند)، واليافعي في «**الناشريين**» وفي «**مرآة الجنان**»، والخزرجي في «**تاريخ اليمن**». والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٢٩٠، وكتب عنه عبد الله محمد الحبشي مقالاً في «**مجلة العرب**» عدد شوال سنة ١٣٩٣ هـ ص ٢٦٣، بعنوان: «علماء بني ناشر».

(**) هذه الترجمة ليست في (ح). وهو علاء الدين أبو الحسن الجعفري الحنبلي، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٢٧٩ ترجمه مطوّلة قال فيها: (لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الأول من «**أمالي ابن سمعون**» وكذا سمع عليه من شيوخنا التقي أبو بكر القلقشندي، وحدّثنا عنه في بيت المقدس بأشياء، وآخر ما وقفتُ عليه مما سمعه منه ما أُرّخ بجمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة).

(١) صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٢) هو يوسف بن يعقوب بن محمد الدمشقي، تقدم في ١/٤١٧.

(٣) الكِنْدِيّ هو أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد، تقدم في ١/١٨٧.

(٤) راجع الترجمة (١٣٨).

(***) قاضي قضاة حلب أبو الحسن الجبريني ـ نسبة لبيت جبرين الفستق ظاهر حلب من شرقيّها وليس للتي بين بيت المقدّس وغزة ـ ترجمهُ المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٩/١١٥ (ط. الهند) ترجمة مختصرة والمقريزي في «**عقوده**» وفي **السلوك** ٤/٣/١١٩٧، و ابن **قاضي شهبة في**

(٢بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله١) بن ناجية ـ بالتحتانية٢) ـ الطائي الحلبي الشافعي، ابن خطيب الناصِرِيَّة(٣)، علاء الدين.

ولد سنة أربع وسبعين. واشتغل بالفقه والحديث. (٢وسمع وهو صغير من أحمد بن عبد العزيز ابن المُرَحِّل(٤)، وابن حَبِيب(٥). وسمع بنفسه من عائشة بنت عبد الهادي(٦)، ومن الشريف النَّسَّابة(٧)، وأحمد بن عبد القادر السُّبْكِيّ(٨)،

«تاريخه»، والغزي في «**بهجة الناظرين**»، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٥/٤٧٩، وفي «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ١/٤٨٠، والنجم ابن فهد المكي في **معجم الشيوخ**: ١٧٩ ـ ١٨٠، والبقاعي في **عنوان الزمان** خ [١٨٦ ظ] والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٣٠٣، وحاجي خليفة في **كشف الظنون** ١/٢٤٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٤٧، والشوكاني في **البدر الطالع** ١/٤٧٦، والبغدادي في **هدية العارفين** ١/٧٣١، وراغب الطباخ في **إعلام النبلاء** ٥/٢٢٤، وبروكلمان في **تاريخ الأدب العربي** ـ بالألمانية ـ الذيل ٢/٣٠، والزركلي في **الأعلام** ٥/٨ (ط: ٦)، ومحمود رزق سليم **في عصر سلاطين المماليك** ٤/١٩٢، وانظر: **مجلة المجمع العلمي** ١٦/١٨٤، و**فهرس المكتبة الأزهرية** ٥/٤٣٥.

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(٢ ـ ٢) ليس في (ح) و (ق).

(٣) نسبة إلى المدرسة الناصرية ببيت جبرين (معجم شيوخ ابن فهد).

(٤) هو شهاب الدين أبو العباس القاهري نزيل حلب، صاحب الترجمة (٢٨٧).

(٥) هو بدر الدين أبو محمد وأبو طاهر الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ الدمشقي الأصل الحلبي، ولد سنة ٧١٠ هـ، وأخذ عن ابن نُباتة، وله «**دُرّة الأسلاك في دولة الأتراك**» ت ٧٧٩ هـ (**الدرر الكامنة** ٢/٢٩).

(٦) هي عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، صاحبة الترجمة (١٧٠).

(٧) هو الشريف بدر الدين وحسام الدين أبو محمد، حسن بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسّابة، الحسيني نسباً، الحسيني سكناً، القاهري الشافعي، يُعرف بالشريف النسّابة. ولد سنة ٧٦٧ هـ بالقاهرة، وقرأ القرآن وتفقّه على البُلقيني وابن الملقّن، واشتغل بالنحو، وسمع الحديث. ت ٨٦٦ هـ (**الضوء اللامع** ٣/١٢١).

(٨) هو شهاب الدين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طريف ـ بالمهملة كرغيف ـ النشاوي ـ بالمعجمة ـ القاهري الحنفي السبكي، ابن أخي التاج عبد الوهاب. ولد سنة ٧٩٤ هـ بالقاهرة ونشأ فيها، فحفظ القرآن وسمع الحديث، وتنزّل في صوفية الجمالية وحدّث بالبخاري حتى

وغيرهم من شيوخنا بمصر والشام.

وحدّث[٢]، وقدم القاهرة غير مرّة.

ثم ولي قضاء حلب.

سمعتُ من فوائده، وعلّق عني كثيراً من كتابي: «**تغليق التعليق**» في سنة ثمان وثماني مائة وغير ذلك.

وله عناية كبيرة بأخبار بلده[١]، وتراجم علمائها، كثير المذاكرة والاستحضار

صار فريد الوقت. ت ٨٨٤ هـ (**الضوء اللامع** ١/٣٥٢). تقدم الكلام عنه في ٢/٣٠٥.

(١) قال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ١٥/٤٨٠: (وله مصنفات منها كتابه المسمى بـ «[الدر] **المنتخب في تاريخ حلب**» ذيّله على تاريخ ابن العديم، لكنه لم يسلك فيه ما شرطه في الاقتداء بابن العديم، وسكت عن خلائق من أعيان العصر ممّن ورد إلى حلب، حتى قال بعض الفضلاء: هذا ذيل قصير إلى الركبة) وقال السخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٣٠٦: (وقد كثر اعتناؤه بأخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخاً حافلاً ذيّل به على تاريخ الكمال ابن العديم، وأكثر فيه من الاستمداد عن شيخنا وقد طالعه شيخنا من المسوّدة في حلب، ثم من نسخة كتب للكمال ابن البارزي وبيّن بهوامشها عدة استدراكات. وكذا طالعته ـ الكلام للسخاوي ـ من هذه النسخة أيضاً غير مرّة ونبّهتُ على مواضع أيضاً مهمة، وهو نظيف اللسان والقلم في التراجم لكن فاته مما هو على شرطه خلق). وهو مخطوط في تركيا وفي حلب برقم ٥٧١، وفي لندن، وفي المكتبة الأزهرية بالقاهرة (انظر فهرس الأزهرية ٥/٤٣٥) ونُسب فيها خطأً لابن الشحنة أبي الوليد أحمد بن محمد (ت ٨٨٢ هـ) ويُنسب أيضاً لابن الشحنة محب الدين أبي الفضل محمد بن الشحنة (ت ٨٩٠ هـ) وجاء في **فهرس الإزهرية**: (وفي «**نهر الذهب**» ١/٩ ما خلاصته المشهور بين الناس أن تاريخ حلب هو لابن الشِحنة، مع أننا لم نقف على تاريخ خاص بحلب من تأليف أحد من بني الشحنة) طبع الكتاب مؤخراً عام ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م بعنوان «**الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب**» بتحقيق محمد كامل فارس في حلب (انظر **أخبار التراث العربي** ٣١/٢٧) (تنبيه): يوجد كتاب آخر يحمل اسم «**الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب**» منسوب لأبي الفضل ابن الشحنة وهو من تأليف رجل متأخر اسمه أبي اليُمْن بن عبد الرحمٰن البتروني (ت ١٠٤٦ هـ) نشره قديماً المستشرق فون كريمر في فيينا عام ١٣٧٢ هـ/١٨٥٢ م، ونشره أيضاً يوسف إلياس سركيس بمطبعة اليسوعيين في بيروت عام ١٣٢٧ هـ ١٩٠٩ م في (٢٩٤) ص. (انظر: **معجم المطبوعات العربية** لسركيس ص ١٣٥ و ٥٢٦، و **ذخائر التراث العربي** ١/٣٦٧).

للسيرة النبوية. (١ وقد انفرد برئاسة المملكة الحلبية غير مدافع أبقاه الله تعالى. ١) (٢ولما سافرتُ صحبة الملك الأشرف سنة ست وثلاثين وثماني مائة، أنزلني في منزله، وحضر معي عدّة مجالس، وسمعتُ من فوائده، وكان كثير الاستحضار لكثير من الخلافيات.

ثم صُرِف عن القضاء، فقدم القاهرة وأقام بها مدّة إلى أن أُعيد، فسافر فدخل البلد متوعّكاً، واستمر إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ٢).

[٥٦٠] علي بن محمَّد*

ابن [٣] عبد البَرّ السبكي، علاء الدين، ابن أبي البقاء الدمشقي.

اشتغل بالفقه، وولي قضاء دمشق سنة ست وتسعين، والملك الظاهر بدمشق فحضر قراءة تقليده قُضاة مصر، وقُضاة الشام. ثم وليه في دولة الناصر مرتين.

وقدم القاهرة بعد اللنك[٤].

سمعت من فوائده بدمشق في الرحلة. وأجاز له عز الدين ابن جماعة وغيره.

ومات في سنة تسع وثماني مائة مختفياً.

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(٢ ـ ٢) ليس في (ح).

(*) قاضي القضاة أبو الحسن الأنصاري الخزرجي السُبكي الأصل، م الدمشقي الشافعي، ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/ ٣٧ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**» وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** خ [٢/ ٤٣٩]، وفي **الدليل الشافي** ١/ ٤٧٨، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/ ١٦٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/ ٣٠٨.

(٣) جاء اسمه في الأصل هكذا: «علي بن محمد بن محمد بن عبد البر» بزيادة «محمد» وهو خطأ تبعه عليه ابن تغري بردي في الدليل الشافي، فأبوه البهاء أبو البقاء اسمه محمد بن عبد البر وتقدم في ١/ ٢٤٠ وأما محمد بن محمد بن عبد البر، فهو أخو المترجم، وهو صاحب الترجمة (٢٠٨).

(٤) يعني اجتياح تيمورلنك لبلاد الشام، وكان سنة ٨٠٣ هـ، فصار تأريخاً.

[٥٦١] علي بن محمَّد*

ابن علي (١) الحلبي، المعروف بابن القرمي، علاء الدين.

نشأ بدمشق (٢وتكسّب بالنسخ بالتوقيع. ثم ولي قضاء غـزّة، ثم دمياط، ثم مشيخة «البيبَرْسِـيَّة»٢).

اجتمعتُ به مراراً، وسمع مني، وذكر لي أنه سمع من ابن أُمَيْلَة (٣) وغيره من أصحاب الفخر (٤).

٣٥٢/م - (٢ورأيت له سماعاً من الصلاح ابن أبي عمر (٥) في شيء من «**أمالي الجوهري**»٢).

مات في [. . . . .] (٦) من ذي الحجة سنة أربع عشرة وثماني مائة.

[٥٦٢] علي بن محمَّد**

ابن علي بن الحسن (٧) بن حمزة الحُسَيْنيّ الدمشقي، علاء الدين، ابن الحافظ شمس الدين.

٦١/م - أسمعه أبوه على محمد بن أزبك (٨) تاسع «**المخلّصيات**» وغير ذلك.

أجاز في استدعاء فيه بنتي رابعة وغيرها.

(*) المالكي ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٤٠ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضـوء اللامع** ٥/٣٢٢ و ١١/٢٦٦.

(١) في (ح): «أحمد بن بهرام»، وكـذلك كـان في الأصل، ثم ضـرب عليه المصنِف وصححـهُ «علي» واختُلف فيما بعد «علي» ففي الإنباء: «عبد الله» وفي الضوء «بهرام».

(٢ - ٢) ليس في (ح).

(٣) هو عمر بن الحسن بن مَزيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٤) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، تقدم في ١/٧٧.

(٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٦) يوجد كلام لم أفهمه في مصوَّرة الأصل. وجاء في الإنباء: مات في آخر السنة.

(**) أبو الحسن، ترجم له المصنف في **إنباء الغمر** ٧/٢٣٧ (ط. الهند) والسخـاوي في **الضوء اللامع** ٥/٣٢٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٣٨.

(٧) تصحف في الضوء إلى «الحسين».

(٨) ناصر الدين ابن الدقاق الخزنداري، تقدم في ١/٢٤٣.

ومات [في شوال سنة تسع عشرة وثماني مائة] [١].

[٥٦٣] علي بن محمد*

المنجّم المعروف بابن الشاهد، نور الدين.

كان عارفاً [٢] بحل الزيج [٢] وكتابة التقاويم، وراج في آخر أمره على الملك الظاهر، وتركه في مدرسته.

مات في المحرم سنة إحدى وثماني مائة. لقيتُه مراراً.

[٥٦٤]/علي بن محمد** [١٤٣/ب]

ابن عبد الوارث البَكْرِي [٣]، الشيخ نور الدين الشافعي.

[٤] ولد سنة ثلاث وأربعين [٤]. وأخذ الفقه عن ابن عَقِيل [٥] وغيره. وسمع من عزّ الدين ابن جَمَاعَة [٦]. وكان مستحضراً للفقه، ولم يكن يعرف فنّاً غيره.

وولي حسبة مصر مراراً.

ومات في ذي القعدة سنة ست وثماني مائة، عن ثلاث وستين سنة.

أخذتُ عنه من فوائده.

---

(١) زيادة من الإنباء، بيض مكانها المصنِف في الأصل.

(*) الميقاتي، ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٧١ (ط. الهند) والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٣١.

(٢ ـ ٢) ليس في (ل).

(**) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/١٧٩ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/٣١٧.

(٣) نسبة للخليفة الراشد أبي بكر الصديق، وقد ساق الحافظ نسبه إليه في «**الإنباء**».

(٤ ـ ٤) ليس في (ل).

(٥) هو بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل النحوي، تقدم في ١/٤٤٣.

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

[٥٦٥] علي بن محمَّد

ابن يحيى بن محمد بن عيسى(١) التسُولي ـ بالمثنّاة ثم المهلمة المضمومة ـ الشيخ نور الدين ابن الأمين.

(٢ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة٢)، ولازم أهل الصلاح، وأخذ عن الشيخ شمس الدين ابن اللّبّان(٣)، والشيخ أحمد الحريري(٤).

سمعتُ من فوائده كثيراً، وأنشدني، قال: أنشدني الشيخ أحمد الحريري، فذكر بيتين.

مات في ذي القعدة سنة ثمانمائة.

[٥٦٦] علي بن محمَّد*

ابن محمد الدمشقي، صدر الدين ابن أمين الدين ابن الأَدَمِيّ الحنفي.

ولد (٥سنة ثمان وستين٥) وسبعمائة. وأُحضِر على ابن أُمَيْلَة(٦)، وأُسمِع على ابن أبي عُمَر(٧) وطائفة. وتفقه قليلاً، وكتب الخط الحسن، وقال الشعر الجيّد، وترسّل.

---

(١) < ابن عيسى > ليس في (ح).

(٢ ـ ٢) ليس في (ل).

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسْعِرْدي الدمشقي، تقدم في ١/٥٣٩.

(٤) هو أحمد بن أبي بكر بن يوسف الحريري المِزّي، تقدم في ١/١٧٤.

(*) أبو الحسن قاضي قضاة الحنفية بدمشق وكاتب السرّ بها، ثم قاضي الحنفية بمصر، ترجم له المصنِف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/١٣٦ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨١٦ هـ، والغزولي في **مطالع البدور** ١/٥٤، والمقريزي في «**عقوده**»، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٥١، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٨١، وفي **النجوم الزاهرة** ٤/٨١٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٨، وفي **الذيل على رفع الإصر**: ١٨٦، **وابن العماد في شذرات الذهب** ٧/١٣١، والزركلي في **الأعلام** ٥/٧ (ط: ٦). و **فهرس الظاهرية ـ الشعر**: ١٠٩، ٣٧٠.

(٥ ـ ٥) من الأصل فقط ليس في سائر النسخ.

(٦) هو زين الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٧) هو صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم، صاحب الترجمة (٣٣٩).

وناب في الحكم، ثم باشر كتابة السرّ، ونظر الجيش، ثم ولي القضاء بدمشق، ثم بالقاهرة. وجُمع له في دولة المؤيّد بين القضاء والحسبة.

وكان مسرفاً على نفسه، (١)مجاهراً بما لا يليق بالفقهاء(١). وقد أصيب مراراً وامتحن، (١)ولما مدّ الله تعالى له العطاء، وأسبغ عليه النعماء(١) لم يقابلها بالشكر.

ومات في رمضان بعلّة الصرع سنة ست[٢] عشرة [وثمانمائة].

سمعتُ من نظمه وطارَحْتُه، وكانت بيننا مودّة قديمة. وعليه نزلت بدمشق لما دخلتها، يرحمه الله تعالى.

[٥٦٧] علي بن محمود*

ابن أبي بكر السَّلَماني، ثم الحَمَوِيّ، علاء الدين ابن المُغْلِي الحَنْبَلِي.

ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة. وحفظ القرآن وله تسع سنين، وطلب العلم وكان أبوه تاجراً، وكذلك أخوه الذي هو أسنّ منه. وكان علاء الدين آية في الذكاء وسرعة الحفظ، ورحل إلى الشام بعد انقطاع الإسناد العالي بموت أصحاب الفخر [٣]، فسمع من طبقة شيوخنا، ولم يُمْعِن.

١٣٩١ ـ وذكر لنا أنه سمع على شهاب الدين المرداوي، وهو حينئذ قاضي

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(٢) في الأصل: «سبع» والتصويب من الإنباء وسائر مصادر الترجمة.

(*) القاضي أبو الحسن ترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٨٦ (ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في «**الدر المنتخب في تاريخ حلب**» والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٨١، وفي **النجوم الزاهرة** ٤/١٢٣، وابن مفلح الحنبلي في **المقصد الأرشد** ٢/٢٦٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٣٤، وفي **الذيل على رفع الإصر**: ١٨٩، وابن عبد الهادي الحنبلي في **الجوهر المنضد**: ٩١، والعليمي في **المنهج الأحمد**: ٤٨٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٨٥، والعامري في **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**: ١٩٦.

(٣) هو فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

١٣٩١ ـ مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم ٢٨٢ [عام ٤٥١٢] ق (١ ـ ٨) (انظر **الفهرس الشامل** ٢/١١١٨). ويوجد منه مصورة، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ٩٩٧، ٤٧٠٣ ف.

حماه، «**عوالي الذهبي، تخريجه لنفسه**» بسماعه منه.

وحفظ عدّة مختصرات، كان يكرّر عليها إلى أن مات، منها: «**مجمع البحرين**»[١]، للحنفية، و«**تمييز التعجيز**»[٢] للشافعية، و«**الفروع، لابن مفلّح**»[٣] للحنابلة، و«**تسهيل الفوائد**»[٤] في العربية، و«**مختصر ابن الحاجِب الأَصْلِيّ**»[٥] و«**تلخيص المفتاح**»[٦] وغير ذلك. وكان يستحضر شيئاً كثيراً جداً لا يُدانيه أحد في كثرة المحفوظ، يسرد ذلك سرداً.

---

(١) كتاب «**مجمع البحرين و ملتقى النيرين**» فروع في الفقه الحنفي، لمظفّر الدين ابن الساعاتي، أحمد بن علي بن تغلب البغدادي الأصل البعلبكي (ت ٦٩٤ هـ) جمع فيه بين «**مختصر القدوري**» و«**منظومة النسفي**» في الخلاف، مع زوائد، أحسن وأبدع في اختصاره، وشرحه في مجلدين، وله شروح أخرى كثيرة، (**تاج التراجم**: ٩٥ ط. القلم). وهو مخطوط في مكتبة غازي خسرو في يوغوسلافيا كُتب عام ٨٩١ هـ (انظر التقرير الذي أعده عصام الشنطي في نشرة أخبار التراث العربي ٣/٢١ عام ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م).

(٢) كتاب «**تمييز التعجيز**» في فروع الفقه الشافعي للإمام شرف الدين ابن البارزي، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم قاضي حماه، (ت ٧٣٨ هـ) شرح به كتاب «**التعجيز في اختصار الوجيز**» لتاج الدين الموصلي عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس (ت ٦٧١ هـ) وهو مختصر عجيب مشهور بين الشافعية (**طبقات الشافعية** لابن قاضي شهبة ٢/١٣٧ و ٢٩٩، و**كشف الظنون** ١/٤١٧).

(٣) كتاب «**الفروع**» في فروع الفقه الحنبلي، لابن مُفْلح، شمس الدين محمد بن مُفْلِح بن محمد بن مفرج المقدسي ثم الصالحي الرَّامِينِيّ. ت ٧٦٣ هـ. قال الحافظ ابن حجر في **الدرر** ٤/٢٦٢: (أجاد فيه إلى الغاية، وأورد فيه من الفروع الغريبة ما بهر العلماء). وقال حفيده ابن مفلح الحنبلي: في **المقصد الأرشد** ٢/٥٢٠: (وهو من أجل الكتب وأنفَسِها وأجمعها للفوائد). طُبع في عالم الكتب في بيروت عام ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، في ٦ مج.

(٤) كتاب «**تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**» في النحو لابن مالك، جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢ هـ). طبع قديماً في مكة المكرمة بالمطبعة الأميرية عام ١٣١٩ هـ/١٩٠٠ م، وطبع في فاس عام ١٣٢٣ هـ/١٩٠٤ م، وطبع بتحقيق محمد كامل بركات، بوزارة الثقافة، ونشرته دار الكاتب العربي عام ١٣٨٩ هـ/١٩٦٨ م في ٤٣٨ ص (**فهرس الكتب النحوية المطبوعة** ص ٥٨).

(٥) تقدم برقم (٩١٣) في ٢/٢٩٥.

(٦) تقدم في ١/٨٥.

وكان يتأنّى في البحث، ولا يغضب إلاّ نـادراً، لكن فيه زهـو شديـد (١وبأوٌ زائد١)، وإعجاب بالغ بحيث إني سمعته يقول للقاضي جلال الدين(٢) مرة وقد قال له: أنت إمام العربية، فقـال: لا تخصّص. وسمعته يقـول للقاضي شمس الـدين ابن الدَّيْرِيّ(٣) وقد قال عنه: هٰذا عالم بمذهب الحنفية. فقال: قُلْ شيخ المذاهب.

وكان شديد الميل إلى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الأموال.

وولي قضاء الديار المصرية في أوائل سنة ثمان عشرة إلى أن مات.

وأول ما توعـك أنه وقـع من سلّم بعد أن عـزم على الحج، فتـأخر وفـاسخ الجمّال، واستمر متمرّضاً، ثم عرض له قولنج، (٤فتمادى به٤) إلى أن أعقبه الصرع، فمات منه (٥يوم الخميس العشرين من صفر٥) سنة ثمان وعشرين وثماني مائة.

جالَسْتُه كثيراً، وسمعتُ من فوائده، وطارحني بأبيات بائية، وبأخرى رائيـة، وأجبته، وأجاب عن الجواب فأجبتهُ، وأجاز في استدعاء ابني، ورأيتُ مرّة بخطه: «كتبه عليّ بن محمود السَّلَمي ـ بفتح السين واللام» فسُئِلَ عن ذلك فقال: هي نسبة إلى سَلَمية، (٥والله تعالى يعفو عنه٥).

[٥٦٨] علي بن عبد الرحمٰن*
(٦ابن محمد بن محمد٦) الشُّلُقامي(٧).

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(٢) هو عبد الرحمٰن بن عمر بن رسلان البُلقيني، صاحب الترجمة (٥٢١).

(٣) هو قاضي القضاة الحنفية بمصر محمد بن عبد الله بن سعد، صاحب الترجمة (٦٧٩).

(٤ ـ ٤) ليس في (ح). (٥ ـ ٥) ليس في (ل).

(*) نور الدين أبو الحسن الفقيه الشافعي القاهري، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨١/٩ (ط. الهند)، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ٤٦٠/١، والبقاعي في **عنـوان الـزمـان** خ [١٧٨/ظ]، والنجم ابن فهـد المكي في **معجم الشيـوخ**: ١٧٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٣٧/٥، وابن العماد في **الشذرات** ١٤٣/٧.

(٦ ـ ٦) أثبتناه من (ق) فقط، وكذلك هو في **الضوء اللامع**، وقد بيّض مكانه المصنّف في الأصل، وجاء في (ل) وفي الإنباء: «ابن محمد» فقط. وجاء في الضوء زيادة في اسمـه بعد «محمد» الثاني هي: «ابن إسماعيل بن سلطان».

(٧) الشُلُقَامِيّ ـ بضمّ الشين المعجمة واللام بعدها قاف (من معجم النجم ابن فهد).

تفقّه على الشيخ جمال الدين الإسنوي(١). فبقي إلى (٢سنة اثنتين وأربعين فتوفي بها في المحرم راجعاً من المجاورة، ولم يحجّ لمرض عاقه في يَنْبُع٢). وهو آخر من بقي ممن تَفَقَّهَ عليه (٣).

أنشدنا لنفسه لغزاً، وذكر لنا ما يدل على أن مولده سنة بضع وخمسين (٤).

وناب في الحكم مرة. وولي مشيخة «الفَخْرِيَّة» (٥) بين السورَيْن سنة خمس وعشرين وثماني مائة.

[١٤٤/أ]

[٥٦٩]/ علي بن محمَّد*

ابن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حَجَر (٦) العَسْقَلَاني الأصل المِصْرِيّ، نور الدين ابن قطب الدين.

ورأيت بخطه أنه كناني النسب، وكان أصلهم من عَسْقَلَان فنقلهم صلاح الدين لما خربها.

---

(١) هو الفقيه الشافعي عبد الرحيم بن الحسن بن علي، تقدم في ١/ ٢٤٠.

(٢ ـ ٢) من زيادات المصنّف في الأصل بخطه، ليس في سائر النسخ. وفي الإنباء: مات راجعاً من الحج بالقرب من السويس وكان خرج من الحجاج، فقوي عليه الضعف، فعجز عن ركوب المحارة، فركب البحر من السويس إلى الينبع، وعجز عن التوجه صحبة الحاج، فأقام حتى رجعوا، فعاد معهم في البر، فمات قبل دخول القاهرة، وقد بلغ اثنتين وتسعين سنة.

(٣) الضمير في «عليه» عائد على الشيخ جمال الدين الإسنوي.

(٤) وفي الإنباء: ذكر لي أن مولده في الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ أو في حدودها.

(٥) المدرسة الفخرية بالقاهرة: تقع فيما بين سويقة الصاحب ودرب العداس. عمرها الأمير الكبير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل البارومي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ (**المواعظ والاعتبار** ٢/ ٣٦٧).

(*) والد المصنّف ترجمه المصنّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ٣/ ١١٧ (ط. الهند) ترجمة وجيزة جداً، وفي **إنباء الغمر** ١/ ١٧٤ (ط. الهند) ترجمة مطوّلة، وأبو زُرعَة العراقي في **الذيل على العبر** ٢/ ٤٢٢، والمقريزي في **السلوك** ٣/ ١/ ٢٦٢، **وابن قاضي شهبة في تاريخه** خ [١/ ٢٣٣/أ]، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/ ٤٧٥، وفي **النجوم الزاهرة** ١١/ ١٤٢، وابن إياس في **بدائع الزهور** ١/ ٢/ ١٥٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/ ٢٥٢، والبغدادي في **إيضاح المكنون** ١/ ٤٩٧.

(٦) حَجَر ـ بفتح الحاء المهملة والجيم (من ذيل العبر).

وكان أبوه تاجراً، وله إجازة من أبي الفضل ابن عساكر [(١)]، ومات في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وأنجب أولاداً منهم: كمال الدين، ومجد الدين، وتقي الدين، وولي الدين، وأصغرهم نور الدين، فتعانى من بينهم الاشتغال بالعلم، فمهر في الفقه والعربية والأدب، ولم يكن له بالحديث إلمام.

٣٩٠/م ـ [(٢)]ورأيت له سماعاً على الحافظ أبي الفتح ابن سَيِّد الناس اليَعْمَري [(٣)]، وعلى أبي بكر بن يوسُف بن عبد العَظيم ابن الصَّنَّاج [(٤)] في «**دلائل النبوة للبيهقي**» [(٥)] من أبيه وأخويه سنة أربع وثلاثين [٢)].

ونَظْمُه كثير، من أحسن ما رأيت منه قوله، ومن خطه نقلت:

يَا رَبِّ أَعْضَاءَ السُّجودِ عَتَقْتَها ... [(٦)]مِنْ عَبْدِكَ الجَاني[٦)] وَأَنْتَ الوَاقِيّ

وَالْعِتْقُ يَسْرِي بالغِنَا يَاذَا الغِنَى ... فَـامْنُنْ عَلَى الفَانِي بِعِتْقِ البَاقِي

وقد لازم الشيخ بَهاء الدين ابن عَقِيل[(٧)] مدّة، وبالغ ابن عقيل لما كتب له الإجازة بالإفتاء في الثناء عليه، وصحبه الشيخ جمال الدين ابنُ نُباتَة [(٨)] لما قدم مصر، ومدحه وطارحه.

مات في شهر رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

[٥٧٠] علي بن موسى*

ابن إبراهيم الرُّومِيّ، علاء الدين ابن الشيخ مصلح الدين، الحَنَفِيّ.

---

(١) هو شرف الدين أحمد بن هبة الله بن أحمد، تقدم في ١/٣٨٩.

(٢ ـ ٢) من الأصل فقط ليس في سائر النسخ.

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، تقدم في ١/٤٧٥.

(٤) كمال الدين، تقدم في ١/٤٧٥.

(٥) تقدم برقم (٣٩٠).

(٦ ـ ٦) كانت في الأصل: «من فضلك الوافي» وضَرَب عليها المصنّف وصححها كما أثبتناه، وكذلك كانت في بعض نسخ الإنباء.

(٧) هو الإمام عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الفقيه الشافعي، النحوي، تقدم في ١/٤٤٣.

(٨) هو أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن، تقدم في ٢/٢٠٥.

(*) أبو الحسن نزيل القاهرة، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٩/٢٤ (ط. الهند)

(١ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة ١) واشتغل ببلاده وتفنَّن في العلوم، ودخل بلاد العجم، ولقي الكبار.

ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين، فتولى «الأشرفية الجديدة»[٢] فباشرها مدة.

ثم أخرج منها في سنة تسع وعشرين، وحجّ، ودخل الروم.

ثم رجع في سنة أربع وثلاثين إلى القاهرة. وأنشدني من لفظه في قصة اتّفقت له، قال: أنشدني الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفي العالم المشهور بما وراء النهر، وهو والد القاضي عبد الجبار:

إذا اعْتَذَرَ الفَقيرُ إلَيْكَ يَوْماً ... تَجاوَزْ عَنْ مَعَاصِيهِ الكَبيرَة
فإنَّ الشَّافِعِيَّ رَوَى حَـدِيثاً ... بإسْنادٍ صَحيحٍ عَنْ مُغِيرَة
بِـأنْ قالَ النَّبِيُّ يُقيـلُ رَبّي ... بِعُـذْرٍ واحِـدٍ أَلْفَيْ كَبيــرَة

وحضر مجلس الحديث بالقلعة في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين. ووقعتْ منه فَلَتاتُ لسان حمله عليها بعض الناس، فيما زعم، ثم اعتذر عن ذلك، ورام من السلطان أمراً فلم يصل إليه، فتوجّه إلى بلاد الروم في البحر في أواخر السنة المذكورة.

(٣ثم عاد في أثناء سنة تسع وثلاثين، وحضر مجلس الحديث بالقلعة، وجرى على سُنّته المعروفة في حِدّة الخلق والشراسة، وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون، وليس بمدفوع عن العلم والاستعداد، ولكنه يحبّ الشهرة.

والمقريزي في **السلوك** ٤/٣/١٠٦٢، وفي «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٣١٥ ـ ٣١٦، ضمن وفيات ٨٤١ هـ وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٨٦، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/٢١٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٤١، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٤٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٤١.

(١ ـ ١) من الأصل فقط، ليس في سائر النسخ.

(٢) المدرسة الأشرفية بَرْسْباي بمصر: تقع بجوار مدرسة تربة أم الصالح بالقرب من المشهد النفيسي، فيما بين القاهرة ومصر (**المواعظ والاعتبار** ٢/٣٩٤).

(٣ ـ ٣) من الأصل فقط، ليس في سائر النسخ.

وأراد الاستقرار في «الشيخونية»[١] فلم يتهيّأ له ذلك.

فلمّا كان سنة أربعين جرى الكلام في المجلس، فحطّ على شيخها بمجلس السلطان وكفّره، فجرَّ ذلك إلى أن أُحضِر إلى مجلس الشرع الشريف، فآدعى عليه، فأنكر، ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا بينهما.

وضعف بعد ذلك، وانقطع مدّة إلى أن شارف العافية، وأراد دخول الحمام، فسقط من سريره، فانفكّ وركه، فانقطع مدّة أخرى إلى أن مات في العشرين من شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثماني مائة وصلى عليه مشيختها، وتقدم في الصلاة عليه القاضي الحنفي، وشقّ ذلك على الشافعي، والله يعفو عنه[٣].

[٥٧١] علي بن محمَّد*

[ابن محمد][٢] بن وفاء الشاذلي أبو الحسن.

اشتغل بالآداب والعلوم، وتجرّد مدّة، وانقطع، ثم تكلّم على الناس. ورتّب لأصحابه أذكاراً بتلاحين منظومة، استمال بها قلوب العوام. ونظم ونثر.

وكان أصحابه يتغالون في محبّته، وفي تعظيمه ويُفرطون في ذلك. لقيتُه مرّة أو مرّتين، وسمعتُ كلامه.

ومات في سنة سبع وثماني مائة.

---

(١) المدرسة الشيخونية، تقدم الكلام عنها في الترجمة (٤٢٠).

(*) القرشي الأنصاري الإسكندري الأصل، المصري، المالكي الصوفي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٢٥٣ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وأثنى عليه فقال: (كان جميل الطريقة مهيباً معظّماً، دان أصحابه بحبّه). وأرخّه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٤١ ضمن وفيات سنة ٨٠٧ هـ، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٤٧٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٢١، والشعراني في **لواقح الأنوار في طبقات الأخيار** ٢/٢٠، والتنبكتي في نيل **الابتهاج في تطريز الديباج**: ٢٠٦، ومخلوف في **شجرة النور**: ٢٤٠، وبركلمان في **تاريخ آداب اللغة العربية** ـ بالألمانية ـ ٢/١٤٦، والذيل: ١٤٩، ومبارك في **خططه** ٥/١٤٢، والزركلي في **الأعلام** ٥/٧ (ط: ٦). وانظر: **فهرس المكتبة الأزهرية** ٥/١٠٦، و **فهرس الكتبخانة** ٢/١٣٥ و ١٣٦ و ٦/٧.

(٢) زيادة من إنباء الغمر.

[٥٧٢] علي بن محمَّد*

ابن أحمد العَبْسي .

كان أبوه فاضلاً. ونشأ هو في طلب العلم، وحفظ «**المقامات**» [١] وعرضها عليّ في سنة نيف وتسعين، ومهر في الآداب، ونظم الشعر.

سمعتُ من لفظه.

ومات شاباً في سنة [إحدى عشرة وثمانمائة تخميناً][٢].

[٥٧٣] علي بن محمَّد

ابن أحمد الشيرازي الخيّاط .

كان فقيراً من أتباع الشيخ قنبر[٣] الآتي ذكره، ورافقنا كثيراً، وسمع معنا على بعض المشايخ. وكان حسن الآداب، كثير النوادر.

سمعنا منه فوائد، وذكر لي عن بعض شيوخه أنه رأى بشيراز رجلاً نام في الثلج ستّة أشهر إلى غير ذلك من الترهّات.

مات سنة بضع وتسعين وسبعمائة.

[٥٧٤] عمر بن براق**

الدمشقي الحنبلي .

ولد سنة إحدى وخمسين [وسبعمائة]، واشتغل كثيراً، وكان سريع الحفظ،

(*) ترجم له المقريزي في «عقوده»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥/ ٢٨٩.

(١) «**مقامات الحريري**» تقدمت برقم (٨٨٨).

(٢) زيادة من الضوء، بيّض مكانها المصنّف.

(٣) هو قنبر بن محمد بن عبد الله العجمي، صاحب الترجمة (٥٩٧).

(**) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/ ٣٠٨ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**» والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/ ٧٥.

(١جيد الفهم١) قائماً بطريقة ابن تيمية.

لقيتهُ بالصالحية، واستفدتُ منه، وكان بزيّ الجند، وله اقطاع.

مات (١بعد الكائنة العظمى في شوال١) سنة ثلاث وثماني مائة (١بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده، فصبر واحتسب يرحمه الله تعالى١).

[٥٧٥]/ عمر بن حِجّي* [١٤٤/ب]

ابن موسى بن أحمد[٢] السَّعْدِيّ الحُسْبَانِيّ، نجم الدين ابن العلامة علاء الدين الدمشقي.

ولد سنة ثمان[٣] وستين وسبعمائة (٤بدمشق٤).

٣٢/م ـ وأُحْضِرَ على محمد بن عبد الله الصَّفَوِيّ[٥] «**جزء محمد بن سِنان القَزَّاز**» بسماعه على محمد بن إسماعيل الآمِدِيّ[٦]، [أخبر] نا ابن بنت

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(*) العلامة أبو الفتوح الشافعي فقيه الشام، قاضي قضاة دمشق، وكاتب السرّ بمصر، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ١٢٩/٨ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢٣٤/٢ (ط. بيروت) الترجمة (١٥١٥)، والمقريزي في «**السلوك**» و«**العقود**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٩٥/٤، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٤٩٦/١، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤٤/١٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧٨/٦، والنُعَيْمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ٢٥٧/١، وابن طولون في **قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر مَن ولي قضاء الشام)** ص: ١٣٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١٩٣/٧.

(٢) «أحمد» تكرر في (ح)، وهو خطأ، ليس في سائر المصادر.

(٣) كذا في الأصل: خلافاً لما جاء في الإنباء وجميع المصادر التي اتفقت على أن مولده سنة سبع وسيتن.

(٤ ـ ٤) ليس في (ح).

(٥) صاحب الترجمة (٣٥٥).

(٦) هو الأمير العالم الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن عليّ الشيباني الآمِدِي، ثم المصري الحنبلي. سمع بمصر من ابن الجُمَّيْزِي، ت ٧٠٤ هـ (**معجم شيوخ الذهبي** ١٧١/٢، و**ذيل طبقات الحنابلة** ٣٥٢/٢).

الجُمَّيْزِيّ (١) بسنده.

وأُسْمِعَ على صلاح الدين ابن أبي عُمَر (٢) وغيره. (٣وحفظ «التنبيه» (٤) في ثمانية أشهر، قرأتُ ذلك بخط أخيه شهاب الدين (٥)، وذكر أنه صلى بالناس التراويح سنة اثْنتين وثمانين قبل ذلك.

وجرت له محنة في ولاية البَاعُونِي (٦) فشهره بدمشق على دابّة٣).

وولي قضاء حماه في أيام الناصر، ثم ولي قضاء دمشق فيها، وفي الدولة المؤيّدية مراراً.

ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين، وولي كتابة السرّ، ثم صُرف بعد سنة وشهر صرفاً فاحشاً.

(٧وكان قد أساء معاشرة الناس، ولم يُحسن التصرف، وإنما كان القائم بأعباء ذلك ابن مزهر كما كان في أيام الهروي وقبله الكركي، وكان القائم في صرفه الدوادار الصغير جانبك، فإنه كان رشاه بمال حتى ولي، فلما استقرت قدميه، رافعه إلى السلطان، فلم يؤثر ذلك في جانبك عنده، وأغراه به، فبطش به، وقيّده، وعمل في عنقه زنجيراً، وأخرجه على حمار في غاية الإهانة ومعه من يزعجه في السير إلى دمشق، ثم أدركه الفرج بالرملة، فأُرسل عنه القيد وأُطلق ٧). وأعيد إلى دمشق بطالاً.

---

(١) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، تقدمت ترجمته في ١/ ١١٠، وتقدم سنده في ١/ ١٢٥.

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٣ - ٣) ليس في (ح).

(٤) «التنبيه» في الفقه الشافعي، للشيرازي، تقدم برقم (٣٧٠) في ١/ ٢١٤.

(٥) صاحب الترجمة (٤٠٠).

(٦) هو القاضي شهاب الدين أحمد بن ناصر بن خليفة، صاحب الترجمة (٤٤٤). وكانت هذه المحنة في رمضان سنة ٧٩٥ هـ كما في الإنباء.

(٧ -٧) ليس في (ح).

وكان متواضعاً، متحبباً إلى طلبة العلم، كثير الإسراف على نفسه.(١) وتغيرت حالته في مباشرته لكتابة السر تغيّـراً صعباً، بحيث إنـه لمّا عُـزِلَ لم يَرثِ لـه كبيرُ أحد(١).

أجاز في استدعاء أولادي.

ثم رضيَ السلطان عنه، وأذِنَ له في الحضور إلى القاهرة، فحضر وسعى في قضاء الشافعية، وكاد يتمّ له ذلك. ثم قرر في قضاء دمشق، وسافر في أوائل سنة ثلاثين(٢).

ثم ذُبِحَ غيلةً في مستهل ذي القعدة(٣) منها.

[٥٧٦] عمر بن عبد الله*

[ابن عامر بن أبي بكر بن عبد الله](٤) الأُسْوَانِيّ الشاعر(٥).

مهر في الأدب، وأكثر النظم على طريقة الأوائل. وكان فيه بَأْوٌ زائد، ودعوى عريضة، وخطّه حسن.

طارَحْتُهُ ببيتين قديماً، ومدحني بعد ذلك. وحضر مجلس الإملاء في «**شرح البخاري**».

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(٢) كانت في الأصل: «تسع وعشرين» والتصويب من سائر المصادر، وهو الموافق لقـوله بعـد ذلك «ثم ذُبح غيلة في مستهل ذي القعدة منها» وأرّخه في الإنباء ضمن وفيات سنة ٨٣٠ هـ.

(٣) في (ح): «ذي الحجة» وكذلـك كانت في الأصـل، لكن التصويب من المصنّف نفسـه في الأصل.

(*) سـراج الـدين وزين الـدين الأنصـاري، تـرجم لـه المصنّف أيضـاً في **إنبـاء الغمـر** ٨/٣٣ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهـل الصافي**» وفي **الـدليل الشافي** ١/٤٩٨ وسماه: «عمر بن عبد الله بن علي» والسخـاوي في **الضوء الـلامع** ٦/٩٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٧٥.

(٤) زيادة من الإنباء.

(٥) < الشاعر > ليس في (ح).

(١ وأفاد الجماعة رجزاً في أسواق الجاهلية،(١ كتبوه عنه، وسمعناه منه١)، والرّجز المذكور١):

إن شئتَ أن تعرفَ أسواقَ العرب ... لِتَقْتَفِي الآثارَ مِنْ أَهْلِ الأَدَب

فَدُوْمَةُ الجَنْدَلِ (٢) وَالمِشْعَرُ (٣) ... منها هٰذا القولُ عِندي أَظْهَـرُ

كذا صُحَارُ (٤) ودثارُ الشّحْرِ (٥) ... وَعَـدَنُ مِنْ دونِ هٰـذا البَحْـرِ

صَنْعَاءُ منها وعُكَاظُ (٦) الزَّاهِيَة ... وذُو المَجَازِ (٧) وحُبَاشُ (٨) تالِيَة

وآخر الأسواق عندي ذي الرَّشَد ... مَجَنَّـةُ بهـا فكمـل العـدد

ومات سنة ست وعشرين، وقد جاوز الستين.

(١ - ١) ليس في (ل).

(٢) دُومَةُ الجَنْدَل - بضم الدال - هي ما بين بِرْكِ الغَماد ومكة، بين الحجاز والشـام، على عشر مـراحل من المـدينة، وعشـر من الكوفـة، وثمـان من دمشق، واثني عشـرة من مصـر، بعثَ رسـول الله ﷺ جيشاً إليهـا وأمّـر عليهم عبـد الـرحمٰن بن عـوف، فـافتتحهـا صُلحـاً (**معجم ما استعجم للبكري ٢/٥٦٤**).

(٣) المِشْعَر ويُقال المِشْعـارُ - بكسر أولـه وبالعين المهملة على وزن مِفْعـال - موضـع من منازل هَمْدان باليمن (**معجم ما استعجم ٤/١٢٣٢**).

(٤) صُحَارُ - بضم أوّله وبالراء المهملة في آخره - قصبة عُمان في بلاد تميم باليمامة (**الصحاح للجوهري**، و **معجم ما استعجم ٣/٨٢٥**).

(٥) الشِحْرُ - بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده راء مهملة - ساحل اليمن، وهو ممتد بينها وبين عُمان (**معجم ما استعجم ٣/٧٨٣**).

(٦) عُكَاظ - بضم أوله وفتح ثانيه وبالظاء المعجمة - فيما بين نَخْلَةَ والطائف، بينه وبين الطائف عشرة أميال. اتُخِذَت سوقاً بعد الفيـل بخمسة عشـر سنة. وكـانت عُكَاظ ومَجَنَّـةُ وذو المَجَاز أسواقاً لمكة في الجاهلية. قال أبو عبيدة: فكان سوق عُكاظ يقوم صبـح هلال ذي القِعْـدَةِ، عشرين يوماً، وسوق مَجَنّة يقوم عشرة أيام بعـده، وسوق ذي المجـاز يقوم هـلال ذي الحجة (**معجم ما استعجم ٣/٩٥٩**).

(٧) ذو المَجَاز: موضع عن يمين الموقف بعرفة (**معجم ما استعجم ٤/١١٨٥**).

(٨) الحُبَاشَةُ - بضم أوله وبالشين المعجمة على وزن فُعَالة - سوق للعرب معروفـة بناحيـة مكة، وهي أكبر أسواق تِهَامَة، كانت تقوم ثمانية أيام في السنة (**معجم ما استعجم ٢/٤١٨**).

[٥٧٧] عمر (طص) بن محمَّد*

ابن أحمد [بن علي بن حسن][1] اللَّبَّان، ولد الفاضل المقرىء[2].

٨٨/م ـ سمع «**صحيح مسلم**» على أحمد بن عبد الكريم البَعْلَبَكّي[3]. وأجاز لنا.

[مات في شعبان سنة ثلاثين وثمانمائة، عن نحو ثمانين سنة][4].

[٥٧٨] عمر بن محمَّد**

ابن علي الحميري، الشيخ سراج الدين الدندري.

اشتغل بالعلم، وكتب الكثير بخطه.

لقيتُه في مجلس شيخنا سراج الدين ابن المُلَقِّن[5]، وأجاز لي، وكان سمع من عِزّ الدين ابن جَمَاعَة[6]، وغيره.

مات سنة أربع وثماني مائة فيما أحسب.

[٥٧٩] عمر بن محمَّد***

الطرابلسي الحنفي.

شاعر مقبول. قدم القاهرة فمدح بها الأكابر، وأنشدني كثيراً من شعره، ومدحني بأبيات.

(*) سراج الدين المقرىء ابن شمس الدين المقرىء، ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ١٣٢/٨ (ط. الهند) والسخاوي في **الضوء اللامع** ١١٦/٦.

(١) زيادة من الضوء.

(٢) صاحب الترجمة (٣٤٣).

(٣) صاحب الترجمة (٢٨٨).

(٤) زيادة من الإنباء.

(* *) ترجم له المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٢٢/٦.

(٥) هو عمر بن علي بن أحمد، صاحب الترجمة (١٦٧).

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ٨٢/١.

(* * *) فقيه بعلبك الشاعر الماهر، نزيل دمشق، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٥٤/٦ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٣٧/٦.

مات (١في رجب١) سنة ثلاث عشرة وثماني مائة.

[٥٨٠] عمر بن منصور*

[ابن سليمان](٢) الحنفي القاضي، سِراج الدين القِرْمِيّ.

ولي حِسْبَة مصر، ثم القاهرة. وكان مُزْجَى البضاعة من العلم وله مهابة.

قرأتُ عليه شيئاً وأنا شاب، وكان بيده درس التفسير بـ«المنصورية»(٣) وغير ذلك.

مات في (٤جمادى الأولى٤) سنة تسع وثماني مائة.

[٥٨١] عِمْران بن إدريس**

ابن بن مُعَمَّرَ (٥)، الجَلْجُولِي (٦) الفقيه الشافعي.

(١ - ١) ليس في (ل).

(*) محتسب مصر، المعروف بالعجمي القاهري، ويقال له: «عمر فَلَق» لأنه كان إذا أراد تأديب أحد قال: هاتوا فلق. ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٣٩ (ط. الهند)، ترجمة مطوّلة، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ١/٥٠٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/١٣٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٨٥.

(٢) زيادة من **الإنباء**.

(٣) تقدم التعريف بها في الترجمة (٢٠٨).

(٤ - ٤) ليس في (ل).

(**) قاضي الركب الشامي زين الدين أبو موسى المقدسي الدمشقي القادري المقرىء، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٣٠٦ (ط. الهند)، وابن الجزري في **غاية النهاية** ١/٦٠٣، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢/٢٥٩ (ط. بيروت) الترجمة (١٥٧٨)، وابن خطيب الناصرية في «**تاريخ حلب**» والمقريزي في «**عقوده**». وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ١٩٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٦٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٣٣.

(٥) مُعَمَّر - بالتشديد - (كما في الإنباء) وجاء الاسم في الأصل: «عمران بن إدريس بن أحمد» بزيادة «أحمد» وليس في الإنباء وسائر المصادر، وجاء الاسم في (ح) و(ق): «عمران بن موسى بن أحمد» وكذلك كان في الأصل ثم ضرب المصنِّف على «موسى» وصحّحه «إدريس» وقال في الهامش: (رأيت بخط البرهان المحدث بحلب - يعني سبط ابن العجمي - عمران بن إدريس بن معمر الجلجولي، فليحرَّر). وقد وجدتُه «إدريس» في سائر المصادر.

(٦) الجَلْجُوليّ نسبةً لجَلْجُولية - بفتح فسكون فضم وبجيمين - بالقرب من رَمْلَة لِدّ بفلسطين (من الضوء ١١/١٩٦).

ولد بعد الأربعين [١] [وسبعمائة]. واشتغل بالفقه وسمع الحديث.

أجاز لي.

ولم نجد له شيئاً على قدر سنّه، فمن مسموعه:

١٣٠١/م - «جزء ابن بُخَيْت» على محمد ابن عبد الحميد بن عبد الهادي [٢]، [أخبر] نا الفَخْر علي [٣] بسنده، وقد سمعتُ هذا الجزء على الشَّرائِحِي [٤]، وتقدم سنده في ترجمته.

وكانت لِعِمران عناية بالقراءات، قرأ على ابن اللبَّان [٥] وابن السَّلَّار [٦]، وأقرأ. [٧] رأيت بخط البرهان [٨] المحدّث بحلب أنه حدّثه عن ابن السَّلّار المقرىء وأنه كان يدري القراءات، وكان فيه طُرَف [٧].

[٩] ثم حصل له في لسانه ثقل، فكان لا يفصح بالكلام إلّا إذا قرأ القرآن، فإنه يجوّده، وكان يحج على قضاء الركب، ولم يكن محموداً، وله نظم غير طائل، وكان أكولاً [٩].

مات في رجب أو شعبان سنة ثلاث وثماني مائة.

[٥٨٢] عيسى (طص) بن علي *

ابن شهريار الكُرْدِيّ.

---

(١) وقال في الإنباء: (ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة) وهو الصواب، قال السخاوي: (وأرّخ شيخنا مولده بعد الأربعين، والمعتمد الأول، وكأنه رام أن يكتب بعد الثلاثين، فسبق القلم).

(٢) هو محمد بن (المحبّ) عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، تقدم في ٢/١٧٧.

(٣) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٤) صاحب الترجمة (٤٩٩).

(٥) هو المقرىء شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن حسن، صاحب الترجمة (٣٤٣).

(٦) هو أمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم. تقدم في الترجمة (٤٤٠) في ٣/٧٥.

(٧ - ٧) ليس في (ح).

(٨) هو إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي صاحب الترجمة (٣٨٤).

(٩ - ٩) ليس في (ل).

(*) ترجم له المقريزي في «عقوده»، والسخاوي في الضوء ٦/١٥٤.

(١ كان حسن السمت، منوّر الشيبة١).

١٤٦/م - سمع من إبراهيم الزَّيْتَاوِيّ [٢] بالقدس في «**سنن ابن ماجه**» وسمعه معنا على شهاب الدين الجوهري[٣]، فذكر لنا في أثناء ذلك أنه سمعه من الزَّيْتَاوِيّ، وأجاز للجماعة السامعين.

ورأيت سماعه على الشيخ بهاء الدين ابن خليل [٤] بقراءة شيخنا العراقي.

وكانت له زاوية على «بركة الفيل» زرناه فيها.

مات في سنة خمس (٥أو ست وثماني مائة٥) فيما أحسب.

[١٤٥/أ]

[٥٨٣]/ عيسى بن علي*

ابن محمد بن غانم المقدسي، نزيل نابلس، شرف الدين.

سمع من محمد بن إبراهيم البَيَانِي[٦] وغيره.

٣٥٦/م - لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من «**المستجاد**»[٧] والأناشيد التي في آخره، بسماعه لجميعه على البَيَانِيّ[٦]، [أخبر] نا ابن المُجَاوِر[٨]، قال [أخبر] نا أبو اليُمْن الكِنْدِيّ[٩]، قال [أخبر] نا القَزَّاز [١٠] قال [أخبر] نا الخطيب[١١]:

(١ - ١) ليس في (ل).

(٢) هو برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أحمد، تقدم في الترجمة (٤٠٠).

(٣) هو أحمد بن الحسن بن علي، صاحب الترجمة (٤٠٢).

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل، صاحب الترجمة (٣١٣).

(٥ - ٥) ليس في (ل). قال السخاوي: وجزم المقريزي في وفاته بخمس.

(*) ترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٦/١٥٥ نقلاً عن الحافظ هنا.

(٦) هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، تقدم في ١/٤٢٦.

(٧) «**المستجاد من تاريخ بغداد**» انتقاء ابن جَعْوان، تقدم في ١/٤٢٦.

(٨) هو نجم الدين يوسف بن يعقوب بن محمد الدمشقي، تقدم في ١/٤١٧.

(٩) هو زيد بن الحسن بن زيد، تقدم في ١/١٨٧.

(١٠) هو أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، تقدم في ١/٣١٦.

(١١) هو الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت صاحب تاريخ بغداد، تقدم في ١/١٨٦.

١٨٣/م ـ [١] ورأيتُ له سماعاً في «**الثقفيات**» على بدر الدين محمود بن علي العَجْلُونِيّ [١].

مات . . . . [٢].

[٥٨٤] عيسى بن أحمد العجلوني*

ولد سنة بضع وثلاثين [وسبعمائة]. واشتغل بدمشق. [٣] وتعانى النسخ، وأكثر الحج والمجاورة [٣].

وكان يذكر أنه سمع من صَفِيّ الدين الحِلِّي [٤] شعره، وأنشدنا عنه بمكة.

مات [٥] في آخر صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة [٥].

[٥٨٥] عيسى بن حجاج**

ابن عيسى بن شَدَّاد [٦] السَّعْدِي، الشاعر المشهور المُلقّب عُوَيْسا [٧] العَالِيَة.

(١ ـ ١) ليس في (ح). والعجلوني هو بدر الدين محمود بن علي بن هلال ولد بعد ٧٠٠ هـ، حدث «**بالثقفيات**» عن زينب بنت شكر، أخبرنا جعفر، وطعن في ذلك الياسوفي والبدر، ذكر ذلك البرهان الحلبي سبط ابن العجمي. وكان سمعها عليه، فتوقف في روايتها عنه. وكان أبو البقاء ينقم عليه موافقته لابن تيمية توفي بعد ٧٨٠ هـ (**الدرر** ٤/ ٣٣٠).

(٢) بيض له المصنّف.

(*) جاء الاسم في الأصل: «عيسى بن محمد» وهو خطأ صححناه من مصادر الترجمة، فقد ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١٥٧/٦ نقلاً عن المصنّف هنا، وعلّق بقوله في آخر الترجمة: (وأظنّه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلوني، ويكون الغلط وقع في اسم أبيه، وفي وفاته والصواب أحدهما). وترجم لعيسى بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن منصور شرف الدين أبو الروح الهاشمي الشافعي نزيل مكة في ١٥٠/٦، وترجم له التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٤٥٧/٦ وبمقارنة الترجمتين يظهر أنهما واحد.

(٣ ـ ٣) ليس في (ل).

(٤) هو الأديب عبد العزيز بن سرايا بن علي. تقدم في الكتاب (١٣٨٢).

(٥ ـ ٥) جاء مكانه في الأصل: (مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة وثماني مائة) والتصويب من مصادر الترجمة.

(**) شرف الدين الشطرنجي، ترجم له المصنّف أيضاً في **الغمر** ٢٦٠/٥ (ط. الهند) والمقريزي في «**عقوده**» وأرخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٤١، ضمن وفيات ٨٠٧ هـ، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ٥٠٨/١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٥١/٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧٣/٧، والعامري في **السحب الوابلة**، والزركلي في **الأعلام** ١٠٢/٥ (ط. ٦).

(٦) تصحّف عند ابن تغري بردي في «**الدليل الشافي** إلى «**سلار**».

(٧) «عُوَيْس» تصغير «عيسىٰ». ولَقِّب «العالية» لأنه كان ماهراً في لعب الشطرنج (من الضوء).

اشتغل بفنون الأدب، ومهر في الشعر ومعرفة اللغة.

١٣٩٢ - ونظم «بديعيته» على طريقة الحِلِّيّ (١)، لكنها على قافية الراء.

سمعتُ منه فوائد ونوادر، ومدحني بعدّة قصائد، وسمعتُ من نظمه الكثير. وكان يذكر أنه سمع من (٢ صفي الدين الحِلِّي من شعره، ومن ٢) صلاح الدين الصَّفَدِيّ (٣) بدمشق.

ومات (٢ في ٢) سنة سبع وثماني مائة.

(٢ وكان يذكر أنه من ذُرِّيّة شَاوَر بن مجير السَّعْدِي (٤)، صاحب الديار المصرية ٢).

[٥٨٦] عائشة بنت إبراهيم*

ابن خليل البعلبكية، أخت الشيخ جمال الدين الشرائحي (٥)، ويقال لها أي ملك (٦).

١٣٩٢ - ذكرها حاجي خليفة في كشف **الظنون**: ٢٣٤، والزركلي في **الأعلام** ١٠٢/٥.

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن علي، صاحب البديعية المشهورة، تقدم في الكتاب (١٣٨٢).

(٢ - ٢) ليس في (ل). (٣) هو خليل بن أيبك بن عبد الله، تقدم في ١١٥/٢.

(٤) هو الوزير شاوَر بن مُجير السَعْدِي أبو شجاع، ولقِّب أمير الجيوش بمصر في العهد العُبَيْدِيّ، وكان أَطْمَعَ الإفرنج في أخذ الديار المصرية، ومالأهم على ذلك، إلا أنّ اللّه قيّض لهم عسكر نور الدين الشهيد، فأزاحوا الفِرنج عنها، وقُتِل الوزير شاوَر بيد صلاح الدين يوسف بن أيوب في ربيع الآخر سنة ٥٦٤ هـ (**حسن المحاضرة** ٢١٥/٢).

(*) ترجم له المقريزي في **عقوده**»، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ**: ٣٢١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧٣/١٢ وقال: (وذكرها شيخنا في معجمه فقال: «ويقال لها أي ملك» وأي ملك أخت لها) وقال في ترجمة أي ملك في ١١/١٢: (ذكرها شيخنا في معجمه وقال: «هي عائشة» وهو سهو، بل هما أختان). وقد تقدمت ترجمة أي ملك برقم (٤٥٢/أ) وتوفيت سنة ٨١٥ هـ، بينما توفيت عائشة سنة ٨٤٢ هـ، وهذا ذهول شديد من الحافظ، فقد ذكر أي ملك في الإنباء ضمن وفيات سنة ٨١٥ هـ. وقال هنا في ترجمة عائشة: (ثم لقيتُها بدمشق سنة ست وثلاثين).

(٥) هو عبد اللّه بن إبراهيم بن خليل، صاحب الترجمة (٤٩٩).

(٦) والصواب أن أي ملك أخت لها، راجع كلام السخاوي في الضوء. ورُسِمت في (ح) و (ق): «أيملك».

سمعنا منها مع أخيها بدمشق، وكانت قد سمعت على ابن أُمَيْلَة [١]، [٢] ومحمود المنجي [٢]، وأبي بكر ابن المُحِبِ [٣] ويوسف ابن الصَّيْرَفِي [٤]. وأجاز لها ابن الجُوخِي [٥]، ومحمد بن موسى الشيرجي [٦]، وحسن ابن هَبَل [٧]، وابن قواليح [٨] وآخرون.

وسمعَتْ معنا على بعض مشايخنا، وآخر ما أجازت في استدعاء ابني محمد في سنة خمس وعشرين وثماني مائة، [٩] ثم لقيتُها بدمشق سنة ست وثلاثين [٩].

١٣٩٢ ـ وسمعت عليها **«منتقى الذهبي من مشيخة الفخر»** بسماعها **«للمشيخة»** على ابن أُمَيْلَة.

١/م ـ و **«المسلسل بالأولية»** بشرطه على ابن الصَّيْرَفِيّ [٤] وابن المُحِبّ [٣]، قالا: [أخبر] نا ابن المِهْتَار [١٠]، قال [أخبر] نا ابن [١١] الصَّلاح.

[١٢] [ماتت بالبيمارستان النوري بدمشق في يوم الأربعاء سادس عشري صفر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة] [١٢].

---

(١) هو عمر بن الحسن بن مزيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٢ ـ ٢) ليس في (ح) و (ق) و (ل): وهو شمس الدين محمود بن خليفة بن محمد، تقدم في ٢/٢١٥.

(٣) هو محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٤) هو يوسف بن محمد بن محمد بن علي، صاحب الترجمة (٣٧٨).

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود، تقدم في ٢/٢١٠.

(٦) هو عماد الدين أبو عبد اللّه محمد بن موسىٰ بن سليمان، تقدم في ٣/٣٢.

(٧) هو الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد، صاحب الترجمة (٣٠٦).

(٨) هو محمد بن علي بن عيسىٰ بن أبي القاسم، صاحب الترجمة (٣٦٠).

(٩ـ ٩) ليس في (ح).

١٣٩٢ ـ تقدمت **«مشيخة الفخر ابن البخاري»** برقم (١٥٣)، والمنتقى منها مخطوط بدار صدام ببغداد ٢٧٧ [١٢/١٨٢٧٨] في ٢٨ ق ضمن مجموع، نُسخ بتاريخ ٨٥٥ هـ **(الفهرس الشامل** ٣/١٦٠١).

(١٠) هو محمد بن يوسف بن محمد بن عبد اللّه، تقدم في ١/٢٦٧.

(١١) هو تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن بن عثمان، تقدم في ٢/٧٥.

(١٢ـ١٢) زيادة في الضوء اللامع.

[٥٨٧] عائشة بنت عبد الله*

ابن أحمد بن محمد بن عَشَائِر الحَلَبِيَّة.

ولدت بعد الستين [وسبعمائة].

١٣٩٣ ـ وسمعت على جدّها أحمد[1] «**المنتقى من عشرة الحداد**»[2] [أخبر] نا إبراهيم بن صالح[3]، قال [أخبر] نا يوسف بن خليل الحافظ[4] مُصَنِّفُه.

أجازت في الاستدعاء الذي فيه رابعة[5].

[6]ماتت في رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب][6].

[٥٨٨] عائشة بنت علي**

ابن محمد [بن علي] [7] بن عبد الله، الكِنَانِيّ الحَنْبَلِيّ، أخت شيخنا جمال الدين عبد الله[8].

(*) ترجم لها السخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/٧٦.

(١) جدّها هو خطيب حلب ولي الدين أبو حامد أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن عشائر السلمي. سمع بحلب وبالقاهرة. ت ٧٩٠ هـ (**الدرر** ١/٢٨٣).

(٢) تقدمت «**عشرة الحداد**» برقم (١٢٣٨).

(٣) هو عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم، ابن العجمي، تقدم في ٢/١٤٦.

(٤) هو مسند الشام شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، تقدم في ١/١٤٦.

(٥) هي بنت الحافظ ابن حجر رابعة بنت أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر. ولدت في رجب سنة ٨١١ هـ، وأحضرها أبوها وأسمعها واستجاز لها الكثير من شيوخه. وتزوجها أولاً الشهاب ابن مكنون، ثم المحب ابن الأشقر. ت ٨٣٢ هـ **إنباء الغمر** ٨/١٨٢، و**الضوء اللامع** ١٢/٣٤).

(٦ ـ ٦) زيادة من الضوء اللامع.

(**) ست العيش أم عبد الله الكاتبة بنت القاضي علاء الدين، ترجم لها المصنّف في **إنباء الغمر** ٨/٤٣٧ (ط. الهند) والمقريزي في «**عقوده**»، والبقاعي في «**عنوان الزمان**»، والنجم ابن فهد المكي في **معجم الشيوخ**: ٣٢٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/٧٧، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٣٤، وكحالة في **أعلام النساء** ٣/١٨١.

(٧) زيادة من الضوء.

(٨) صاحب الترجمة (١١٣).

(١ سمعت من أبي الحرم ١).

٢٢١/م ـ وسمعت على القاضيَيْن عز الدين ابن جماعة (٢)، وموفّق الدين الحنبلي (٣) الأول والثاني من «**فوائد أبي الحسين ابن بشران**» بسماعهما على موفقية بنت عبد الوهاب بن وردان (٤)، [أخبر] نا الحسن بن دينار، عن السِّلَفِيّ (٥) سماعاً بسنده.

(٦ [ماتت في سادس عشري ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة] ٦).

[٥٨٩] عائشة بنت محمد*

ابن عيسى بن عبد الله البعلبكية.

أجاز لها أبو محمد ابن القَيّم (٧)، وفتح الدين القَلَانِسِي (٨)، وآخرون.

وأجازت هي لنا سنة تسع وعشرين وثماني مائة.

[ماتت سنة تسع وعشرين] (٩).

● غفيـر**

الطنتدائي، تقدّم في عبد الغفار.

(١ ـ ١) ليس في (ح). وأبو الحرم هو جدّها لأمّها المُسنِد المكثر محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القَلَانِسِيّ. تقدم في ١/٢٤٤.

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٣) هو عبد اللّه بن محمد بن عبد الملك، تقدم في ٢/٢٥.

(٤) هي ست الأجناس موفقية بنت أحمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المصرية. ولدت سنة ٦٣٦، وأُسمعت من الحسن بن دينار وطائفة، وتفرّدت بسماع أجزاء. ت ٧١٢ هـ (**الدرر** ٤/٣٨٤).

(٥) هو عماد الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الإصبهاني، تقدم في ١/٧٧.

(٦ ـ ٦) زيادة من «**معجم شيوخ النجم ابن فهد**» و«**الضوء اللامع**».

(*) ترجم لها السخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/٨٢.

(٧) هو عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم، ابن قيِّم الضيائية، تقدم في ١/٩٧.

(٨) هو أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١/٢٤٤.

(٩) زيادة من **الضوء اللامع**.

(**) راجع الترجمة (٥٣٤).

[٥٩٠] غياث*

ابن علي بن نجم الكيلاني، غياث الدين، ويُدعى محمداً.

ولد في حدود السبعين. وكان أبوه من كبار التجار، فنشأ هذا في حجر السعادة، وكان أبوه يُحْضِر له من يُقْرِئه في الفنون، فمهر في مدّة لطيفة، وسمع معنا من بعض الشيوخ.

ثم تنقّلت به الأحوال بعد أبيه، وغرق ثم تحامل، وعاش غالب عمره في نكد، ثم خُتِم له بالعِشق فمات شهيداً. وقد كتبتُ قصّته في مكان آخر [(١)].

اجتمعنا مراراً، وأنشدني الكثير من شعره، وطارحني بألْغاز.

مات في رابع [(٢)] شوال سنة إحدى وعشرين وثماني مائة.

[١٤٥/ب]

[٥٩١] [(٣)]/ فضل الله**

ابن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن مُكَانِس، الفاضل ابن الفاضل مجد الدين ابن فخر الدين.

(*) غياث الدين ابن خواجا علي التاجر، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٤٠ (ط. الهند) باسم «محمد» وكذلك المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/٢٢٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٥١.

(١) انظر قصّته مع الجارية سمراء وهيامه بها في **إنباء الغمر**.

(٢) وفي الإنباء: (مات في سابع عشر شوال). وقد تابع المقريزيُّ الحافظَ على ما ذكره في المجمع هنا.

(٣) حصل اضطراب في لوحات الأصل في هذا الموضع، إذ أُخّرت إلى هذا الموضع ثلاث لوحات مكانها الصحيح عقب اللوحة [٤٧] وقد تقدم مضمونها في المطبوعة ٢/٣٤ ـ ٦٧، أخذت الأرقام ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ خطأ، وقد رددتُها لمكانها من ترتيب سياق نص الكتاب بعد مقابلتها بسائر النسخ، وكذلك فقد سقط مضمون لوحة كاملة من الأصل في هذا الموضع استنفدناه من سائر النسخ.

(**) الأديب الشاعر القبطي الحنفي المصري، ابن الوزير مجد الدين، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٦٨ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٢٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/١٥٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/١٧٢، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٧٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٥٦، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/٢٧.

ولد سنة تسع وستين [وسبعمائة]. وتعانى الأدبيات فمهر في النظم والنثر، وباشر في الدواوين السلطانية وكان غالب عمره في إملاق.

وبيننا صحبة ومودّة، ومطارحات كثيرة مدوّنة، ودامت مودّتنا (١ثلاثين سنة١).

إلى أن فجأه الحِمَام، فمات في الطاعون في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين، رحمه الله تعالى.

[٥٩٢] فاطمة*

بنت أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسية.

ولدت سنة ستين [وسبعمائة]، وأُحضِرَت على البَيَانِي(٢) عدّة أجزاء.

أجازت في الاستدعاء الذي فيه بنتي رابعة.

[٥٩٣] فاطمة**

بنت سليمان بن أبي بكر المقدسية، زوج أبي محمود المذكور قبل.

أجاز لها الخَبّاز(٣)، والقَلاَنِسِي(٤)، وجماعة.

وأجازت هي (٥في٥) الاستدعاء الذي فيه بنتي رابعة (٥أيضاً٥).

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(*) ترجم لها السخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/٨٨، وذكر آخر تاريخ للسماع منها فقال: (وحدّثت، سمع منها ابن موسىٰ والأبي في سنة خمس عشرة وثمانمائة)، ولم يُؤرّخ وفاتها.

(٢) البَياني هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، تقدم في ١/٤٢٦.

(* *) ترجم لها السخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/٩٢ وقال: (سمع منها ابن موسىٰ والأبي في سنة خمس عشر وثمانمائة)، ولم يؤرّخ وفاتها.

(٣) ابن الخَبّاز هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، تقدم في ١/١٧١.

(٤) القَلانِسِي هو أبو الحرم محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١/٢٤٤.

(٥ ـ ٥) ليس في (ح).

[٥٩٤] قاسم*

ابن محمد بن إبراهيم بن أحمد السميطائي النويري المالكي.

أحد الطلبة المهرة، أعاد في مذهبه، وتصدر بالجامع الأزهر، وتكلم على الناس، ولازم قراءة الحديث على كبار مشايخنا، مع الخير والدين والتواضع. سمعت بقراءته.

ومات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

[٥٩٥] قاسم**

ابن محمد بن مسلم بن مخلوف الإسكندراني.

أصله من تروجه. أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضياء لأولادي(١)، وكان يروي [. . . . .](٢).

[٥٩٦] أبو القاسم***

ابن موسى بن محمد بن معطي، المالكي العبدُوسي.

حجّ في سنة عشرين. وكتب لي في استدعاء ولدي بالإجازة.

وكان ماهراً في قراءة الحديث سريعها. ويُنسب إلى مجازفة، وله ببلاده شهرة كبيرة.

(*) الشيخ زين الدين، ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٣٥٧/٣ (ط. الهند) ولم يذكره في «الدرر» وترجمه القرافي في **توشيح الديباج**: ١٧٠، وأحمد بابا التنبكتي في **نيل الابتهاج**: ٢٢٢ وسمَّياه: «القاسم بن إبراهيم بن محمد» قدّما اسم جده على اسم أبيه، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٣٦١/٦.

(**) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١٩٢/٦ نقلاً عن الحافظ هنا.

(١) قال في الضوء: يعني سنة سبع عشرة وثمانمائة.

(٢) بيّض له المصنّف.

(***) الإمام الحافظ الفقيه المحدّث المغربي نزيل تونس، شيخ الإسلام له السخاوي في **الضوء اللامع** ١٣٩/١١، والقرافي في **توشيح الديباج**: ٢٦٧، وأحمد بابا التنبكتي في **نيل الابتهاج**: ١٧٩ ترجمة مطوّلة وسماه: «عبد العزيز» وجعل أبا القاسم كنيته، وكذلك محمد بن محمد مخلوف في **شجرة النور الزكية**: ٢٥٢.

(١)[مات سنة سبع وثلاثين وثمانمائة](١).

[٥٩٧] قُنْبُر*

ابن محمد بن عبد الله العجمي.

كان عارفاً بالمعقولات. حضرت دروسه بالجامع الأزهر.

ومات في شعبان سنة إحدى وثماني مائة. وكان يُنْبَز بالتشيّع.

[٥٩٨] قفجاق**

بنت عبد الله بن أحمد بن علي بن غانم.

لها إجازة من صلاح الدين ابن أبي عمر(٢)، ومَن في عصره بدمشق.

وأجازت في استدعاء رابِعَة(٣)، [ماتت في شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة](٤).

/ كمال*** [١٤٨/ب]

ابن موسى الدميري. يأتي في محمد بن موسى.

(١ ـ ١) زيادة من الضوء ونيل الابتهاج.

(*) الأزهري الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٧٦ (ط. **الهند**) وسمّى والده «عبد اللّه» ونسبه «الشروَاني»، والمقريزي في «**عقوده**»، والعيني في «**عقد الجمان**» ونسبه «السبزواري» وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٤٩ ونسبه «الشيرازي»، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/٤ ونسبه «السيرامي» والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٦/٢٢٥ وسمى والده «عبد اللّه» ونسبه «السبزواني»، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٩.

(* *) السلمية الحلبية، أخت فاطمة، وتسمى «قفجق» أيضاً، ترجم لها السخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/١١٧.

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٣) بنت المصنّف.

(٤) زيادة من الضوء.

(* * *) انظر الترجمة (٧٠٥).

[٥٩٩] محمد بن محمد بن محمد*

ابن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد العزيز بن عمران بن حجاج السَّفْطي ـ بفتح المهملة وسكون الفاء ـ نسبة إلى بلدة بمصر يلقب صدر الدين، مؤدِّبي ومعلِّمي القرآن.

انتفعتُ به. وقد (١أخذ١) هو عن المشايخ الذين أخذتُ عنهم بعده، مثل: ابن الملَقِّن(٢)، والأَبْناسِيّ(٣). وتفقه كثيراً.

١٣٩٤ ـ وكتب على «**مختصر التبريزي**» شرحاً.

وكان ديّناً خيّراً. ولي (١مشيخة١) «الآثار النبوية»(٤)، وكان أولاً يجلس مع الشهود ثم تركه.

وقد أجاز لي الرواية عنه في سنة ست وثمانين وسبعمائة.

(*) المصري الشافعي لم يؤرخه المصنّف في «**الإنباء**»، وترجمه المقريزي في «**عقوده**» والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٢٢٨.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) هو سراج الدين عمر بن علي بن أحمد، صاحب الترجمة (١٦٧).

(٣) هو برهان الدين أبو محمد إبراهيم بن موسىٰ بن أيوب، صاحب الترجمة (١١).

١٣٩٤ ـ صاحبه هو الفقيه الشافعي أمين الدين أبو الخير مظفر بن إسماعيل بن علي الراراني التبريزي، تقدم في ٢/٦٤، و«مختصره» ذكره ابن قاضي شهبة في **طبقاته** ٢/٩٢ فقال: (ومن تصانيفه «**مختصره**» المعروف، وهو ملخّص من «**الوجيز**» للغزالي، وزاد من عنده فوائد، وغيَّر ما لم يرتضيه. وحُكي أن ابن الرفعة كان يشكر مختصره في الفقه، ويشير على بعض المتفقهة بالاشتغال فيه ويستحسنه). وممّن شرحه مجد الدين ابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهب المصري (ت ٧٠٢ هـ) ومجد الدين السنكلومي، أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز المصري (ت ٧٤٠ هـ) وصاحب الترجمة (انظر **هدية العارفين** ٢/٤٦٣).

(٤) رباط الآثار النبوية بمصر: يقع على النيل، ويجاور البستان المعروف بالمعشوق، قبلي الفسطاط بناه الوزير الصاحب تاج الدين محمد بن محمد بن علي ابن حنّا (ت ٧٠٧ هـ) وفيه قطعة خشب وحديد وأشياء أخرى من آثار رسول ﷺ اشتراها الصاحب المذكور بمبلغ ستين ألف درهم فضة من بني إبراهيم أهل يَنْبُع، ذكروا أنها لم تزل موروثة عندهم من واحد إلى واحد إلى رسول الله ﷺ، وحملها إلى هذا الرباط (**المواعظ والاعتبار** ٤/٢٩٥، **وحسن المحاضرة** ٢/٢٧٣).

ومات في رابع عشري ذي القعدة سنة ثمان وثماني مائة، عن نحو من ستين سنة.

[٦٠٠] محمد(طص) بن محمد بن محمد*

القَلْقَشَنْدِي[١] ـ بفتح القاف وسكون اللام ـ نسبة إلى بلدة بمصر، يلقّب بدر الدين.

ولد سنة اثنتين وأربعين [وسبعمائة] ـ [٢]فيما كتب بخطه[٢] ـ وحفظ: «**المنْهَاج**»[٣] [٢]وكان يكرّر عليه، ويذاكر به بعد أن شاخ[٢]، وله اشتغال كثير ومعرفة تامّة بالفرائض [٢]ثم تعانى الخدم بالشهادة[٢].

وولي أمانة الحكم [٢]في سنة تسعين وسبعمائة[٢] فاستمرّ فيها أكثر من ثلاثين سنة [٢] ولقد شانته لأنه كان حسن الأخلاق، كثير التواضع. ذكر لي أنه سمع الكثير على عز الدين ابن جماعة[٤]، [٢]ولم أظفر له بشيء[٢].

وأجاز لي في استدعاء ولدي محمد سنة خمس عشرة [وثمانمائة]، [٢]وضعف بصره في سنة أربع وعشرين. وقارب أن يكف[٢]، ثم كفّ [٢]في سنة خمس وعشرين[٢]، وعاش إلى سنة ثلاثين وثماني مائة [٢]فمات في ثالث عشري المحرّم منها[٢].

[٦٠١] محمد بن محمد بن محمد **

البغدادي، المقرىء الزركشي.

(*) ترجم له زين الدين القلقشندي في «**تاريخه**»، والمقريزي في «**عقوده**» والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٠٢/٩ وزاد في اسمه بعد محمد الثالث: «ابن إسماعيل بن علي أبو عبد الله القرشي الشافعي».

(١) نسبةً لقَلْقَشَنْدَة، مِن ضواحي مصر (من الضوء).

(٢ ـ ٢) ليس في (ل).

(٣) هو كتاب «**منهاج الطالبين**» في الفقه الشافعي، للنووي، تقدم برقم (٨٦).

(٤) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ٨٢/١.

(**) شمس الدين الشاعر نزيل القاهرة، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٦٢/٦

أصله من شيراز، ثم سكن القاهرة. وشذى طرفاً من الأدب، وأتقن القراءات والعروض.

١٣٩٥ - وعمل «منظومة» فيه، كان شيخنا القاضي مجد الدين إسماعيل[١] الحَنَفِي يُطريها ويقرئها أولاده لإعجابه بها.

١٣٩٦ - وله قصائد سمّاها: «العواطل الخوالي بمدح خير الموالي» نبويّات، أجاد فيها والتزم فيها أشياء مخترعة مع كونها كلها بغير نقط.

صاحبني نحواً من عشرين سنة [٢]ثم أرسلته سفيراً إلى يَنْبُع، ففرّط في المال. ورجع بخُفَّيْ حُنَيْن واعتذر بأنه تزوّج وأنفق وأهدى وتصدّق، وجعل ذلك كله في صحيفتي، فنشأ له منّي ما أستغفر الله منه لي[٢].

ومات [٣]خاملاً في ذي الحجة[٣] سنة ثلاث عشرة وثماني مائة.

أنشدني لنفسه في الغلاء الكائن سنة سبع وتسعين:

أَيَا قَارِي الضُيوفِ بِكُلِّ خَيْرِ ... وَيَا بَرّاً يَداهُ مِثْلُ بَحْرِ
لَقَدْ جَارَ الغَلاَءُ عَلَيَّ عَدْواً ... وَهَا أنا قَدْ شَكَوْتُ إلَيْكَ فَقْرِي

فَاَقْرِي [١]ورثا الملك الظاهر بقصيدة طويلة أنشدها للسَّالِمِيّ[٤] فأثابه عليها بوظيفة الإمامة «بالخانقاه الصلاحية»[٥].

(ط. الهند)، والمقريزي في «عقوده»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٠٨/٩، وزاد في اسمه: «ابن أبي بكر» والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٥١٠/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١٠٤/٧. ولم يترجمه ابن الجزري في «**طبقات القرّاء**».

(١) ابن إبراهيم بن محمد صاحب الترجمة (٥٧).

١٣٩٦ - وصفها المصنّف في الإنباء بقوله: ست عشرة قصيدة على ستة عشر بحراً ليس فيها نقطة.

(٢ - ٢) ليس في (ل).

(٣ - ٣) ليس في (ل).

(٤) هو الأمير يَلْبُغَا بن عبد الله الظاهري، تقدم في ٢٠٨/١.

(٥) الخانقاه الصلاحية بالقاهرة، تقع بخط رحبة باب العيد، وتسمّى أيضاً سعيد السعداء لأنها كانت داراً لسعيد السعداء قنبر عتيق الخليفة المستنصر، فلما ولي صلاح الدين وقفها على الصوفية في سنة تسع وستين وخمسمائة فنُسِبَت إليه، وهي أول خانقاه عُمِلت بديار مصر (**المواعظ والاعتبار** ٤١٥/٢، و**حسن المحاضرة** ٢٦٠/٢).

وأنشدني مرثية في القاضي كريم الدين ابن عبد العزيز[1]. وعاتبني بقصيدة تائية عقب الكائنة المذكورة، فأجبته وناقضتها، وهي في ديواني[2]. أسأل الله تعالى العفو عنّي وعنه بمنّه وكرمه[1].

[٦٠٢] محمّد بن محمد بن محمَّد*

الكركي، الحافظ تاج الدين ابن الأمير ناصر الدين ابن الغرابيلي، سبط العماد الكَرَكِي[3] القاضي.

ولد بالقاهرة سنة ست وتسعين [وسبعمائة] حيث كان جدّه حاكماً، ونقله أبوه إلى الكَرَك فنشأ هناك، ثم تحوّل به إلى القدس، فاشتغل وحفظ عدّة مختصرات، وتخرَّج بعمر البَلْخِي، والنِّظام قَاضِي العَسْكَر، وابن الدَّيْرِيّ[4].

ثم أقبل على طلب الحديث، فسمع الكثير، وعرف العالي والنازل، والأسماء، وبرع في ذلك جداً.

وقدم القاهرة. وحرّر «**تصحيح المشتبه**»[5] الذي كَتَبْتُه.

---

(١) عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز صاحب الترجمة (٥٣٥).

(٢) طبع «**ديوان ابن حجر العسقلاني**» بحيدر آباد الدكن عام ١٩٥٥ م. وطبع بتحقيق سيد أبو الفضل بالمكتبة العربية بحيدر آباد الدكن عام ١٩٦٢ م في (٢٤٤) ص (انظر: **ذخائر التراث العربي** ١/ ٩٠). وطبع بمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت عام ١٤١٠ هـ.

(*) السالمي القاهري ثم الكركي المقدسي الشافعي ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/ ٢٦٩ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٩٨، وزاد في اسمه عقب محمد الثالث: «ابن مُسَلَّم ـ بفتح المهملة واللام المشدّدة ـ بن علي بن أبي الجود»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/ ٣٠٦ وزاد في اسمه «محمد» رابعاً، والسيوطي في **ذيل تذكرة الحفاظ**: ٣٧٨، وفي **طبقات الحفاظ**: ٥٤٥ (ط. مصر)، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ٢١٥. وهذه الترجمة ليست في (ح).

(٣) نسبة إلى الكَرَك، وهي قلعة حصينة في أطراف الشام من نواحي البلقاء (**معجم البلدان** ٤/ ٤٥٣) وهي اليوم في الأردن مدينة مشهورة.

(٤) هو شمس الدين محمد بن عبد اللّه بن سعد، صاحب الترجمة (٦٧٩) الآتية.

(٥) هو كتاب «**تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**» مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٣ ش ـ ٤ ش (انظر فهرس مخطوطات الدار ص ١٧٣) ويوجد منه نسخة بمركز الملك فيصل بالرياض

ولازمني مدّة إقامته إلى أن طرقه الموت (١في جمادى الآخرة١) سنة خمس وثلاثين. وكان ذا فصاحة ومروءة، وقيام مع أصحابه، وتودّد، وشرف نفس، وقناعة. يرحمه اللّه تعالى.

● [محمد بن محمد بن محمد*
ابن خضر بن شمري القرشي الزُبَيْرِي العَيْزَري الغَزِّي]

[١٤٩/أ]

[٦٠٣]/ محمَّد(طص) بن محمَّد بن محمَّد**
ابن علي بن يوسف الدمشقي، ابن الجَزَرِيّ (٢)، شيخ القراءات.

برقم ٢٧٢٦، طبع بتحقيق علي محمد البجاوي، ومراجعة محمد علي النّجار، بالدار المصرية للتأليف والترجمة عام ١٩٦٤ م في ٤ ج.

(١ - ١) ليس في (ق) و (ل). (*) انظر الترجمة (٦١٢).

(** *) الإمام المقرىء، الحافظ، الشافعي، شمس الدين أبو الخير، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٤٥/٨ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٣٤ هـ، وابن حجي في «**تاريخه**» والتقي الفاسي في **ذيل التقيد** ٢٥٦/١ (ط. بيروت) الترجمة (٤٩٩) وترجم ابن الجزري لنفسه في: **غاية النهاية في طبقات القرّاء** ٢٤٧/٢، وفي **فهرسته** (ـخ في Princeton)، وفي «**شرح أرجوزته في القراءات**» ـخ. وترجم له ابن ناصر الدين الدمشقي في «**التبيان**» ـخ. والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، و**الدليل الشافي** ٦٩٧/٢، والطاوسي في «**فهرسته**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٥٥/٩، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن**: ٣٤٦، والسيوطي في **ذيل تذكرة الحفاظ**: ٣٧٦، وفي **طبقات الحفاظ**: ٥٤٣، والنعيمي في **الدارس** ٨/١، والعليمي في **الأنس الجليل** ١٠٩/٢، والداودي في **طبقات المفسّرين** ٥٩/٢، وابن طولون في **قضاة دمشق**: ١٢١، وفي **القلائد الجوهرية** ٥٠٤/٢، وطاشكبري زادة في **مفتاح السعادة** ٥٦/٢، وفي **الشقائق النعمانية** ٣٩/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٢٠٤/٧، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢٥٧/٢، والبغدادي في **هدية العارفين** ١٨٧/٢، والأهدل اليمني في «**تحفة الزمن**» ـخ، وبا مخرمة في **ثغر عدن**: ٢٢٩، وزيدان في **تاريخ آداب اللغة** ٢٤٧/٣، وسركيس في **معجم المطبوعات** ٦٢/١، والزركلي في **الأعلام** ٤٥/٧ (ط. ٦) وBrock.GAL.5, 2: 274 وانظر: **دائرة المعارف الإسلامية** ١١٨/١، **والبعثة المصرية**: ٤١، وفهرس **التيمورية** ١٦/٢، ٣٢٦ و٥٧/٣، **والفهرس التمهيدي**: ٤٣٥، **وفهرس تشستربتي** (٣٦٦١).

(٢) نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل. كان أبوه تاجراً فمكث أربعين سنة لا يولد له، ثم حجّ

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة. وسمع من أصحاب الفَخْر ابن البُخَاري [١] وغيرهم. وتفقّه واعتنى بالقراءات، فمهر فيها، وأخذ عن شيوخ الشام ومصر.

١٣٩٧ ـ ونَظَمَ العشرة.

١٣٩٨ ـ وذيّل على «**طبقات القراء، للذهبي**».

١٣٩٩ ـ وصنّف: «**النشر في القراءات العشر**».

١٤٠٠ ـ و«**الحصن الحصين**» في الأدعية والأذكار، وهو في غاية الاختصار والجمع.

فشرب ماء زمزم بنيّة وَلَد عالِم، فولِد له هذا بدمشق بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشري رمضان (من الضوء).

(١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد، تقدم في ١/٧٧.

١٣٩٧ ـ أي القراءات العشرة، وسماه: «**طَيِّبَة النشر في القراءات العشر**» مخطوط في تشستربتي: ٣٦٥٣. ومنه مصوّرة بمركز البحث العلمي بمكة المكرمة: ١١٦ قراءات. ويوجد منه نسخة خطية أخرى في جامعة الإمام محمد بالرياض: ٧٢٨، ونسخة بجامعة الملك سعود بالرياض: ٢٩٩. ونسخة بمكتبة جامعة البصرة: ١٦٣.
طبع قديماً ضمن مجموع في القراءات بمطبعة الطوخي بمصر عام ١٣٠٢ هـ/١٨٨٤ م. وطبع ضمن مجموع في القراءات أيضاً بمطبعة شرف بمصر عام ١٣٠٨ هـ/١٨٩٠. وطبع بمطبعة مصطفى الحلبي بمصر عام ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م.

١٣٩٨ ـ سمّاه: «**غاية النهاية في طبقات القرّاء**» قال ابن الجزري في ترجمة نفسه فيه ٢/٢٥١ (تاريخ القرّاء وطبقاتهم مختصر من أصله) اختصره من كتاب كبير له سمّاه «**نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات**» و«**كتاب الغاية**» مخطوط في المكتبة العمومية في الآستانة رقم ٢٣٤، وبدار الكتب المصرية برقم تاريخ ١٦١٦ وتاريخ ١٦٤٧. طبع بتحقيق المستشرقَيْن: ج برجستراسر، وبرتزل، بمطبعة السعادة بمصر. ونشرته مكتبة الخانجي عام ١٣٥١ هـ/١٩٣٢ م، في ٢ ج.

١٣٩٩ ـ انظر مخطوطاته في بروكلمان، الذيل ٢/٢٧٤. طبع بتحقيق محمد أحمد دهمان، بمطبعة التوفيق بدمشق عام ١٣٤٥ هـ/١٩٢٦ م، في ٢ ج، وطبع بتحقيق علي محمد الضَبّاع بالمكتبة التجارية الكبرى بمصر عام ١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م، في ٢ ج، (١٠٠٨) ص. ويقوم زميلنا فضيلة الشيخ المقرىء أيمن سويد الدمشقي بدراسة الأصول التي اعتمدها المؤلف وجمع منها كتابه، ودراسة نسخه الخطية لإخراجه بطبعة علمية محققة محرّرة، نسأل اللّه أن يعينه على إتمامه.

١٤٠٠ ـ واسمه كاملاً: «**الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين**» ألّفه قديماً بدمشق

١٤٠١ ـ وصنّف بعد ذلك: «التوضيح في شرح المصابيح».

(١ وكان ولي توقيع الدست بدمشق سنة تسع وسبعين قرأت ذلك بخط ابن حِجّي١) وبَنَى بدمشق مدرسة للقرآن(٢). وعيّن لقضاء الشافعية في الأيام الظاهرية.

سنة ٧٩١ هـ. قال الحافظ في الإنباء: (وكان قديماً صنّف «**الحصن الحصين**» في الأدعية، ولهج به أهل اليمن واستكثروا منه)، وله (٢٣٩) نسخة خطية بمكتبات العالم (انظر: **الفهرس الشامل** ـ الحديث ٢/٧٣١ ـ ٧٣٨). أقدمُها تاريخاً محفوظ في الأكاديمية الأوزبكية ٤/١٠٢، ضمن المجموع ١/٣٢٠٠، ق (١/ب ـ ٨٥/أ) كُتبت بخط المؤلف سنة ٧٩١ هـ وهو تاريخ تأليفه طبع قديماً على الحجر بمصر عام ١٢٧٧ هـ في (١٦٠) ص. وطبع في بولاق عام ١٣٢٠ هـ. وطبع بهامش «**خزينة الأسرار**» بالمطبعة الحسنية عام ١٢٩٧ هـ. وبمطبعة شرف أيضاً بمصر عام ١٣٠٢ هـ، وعام ١٣٠٥ هـ في (٣٢٤) ص، عام ١٣٠٨ (انظر: **معجم المطبوعات لسركيس** ١/٦٣ و ٧٨٥). وبمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر عام ١٣٤٥ هـ/١٩٢٦ م. أيضاً بهامش الخزينة، في (٢٠٠) ص. وبمطبعة مصطفى الحلبي بمصر عام ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م وقد اختصره المؤلف نفسه بكتاب سماه: «**عدة الحصن الحصين**» أو «**منتخب الحصن الحصين**» وله اختصارات أخرى. كما شرحه المؤلف نفسه بكتاب سمّاه «**مفتاح الحصن الحصين**» وله شروح أخرى (انظر: **كشف الظنون** ١/٦٦٩، **والفهرس الشامل** ـ حديث ٢/٧٣٨).

١٤٠١ ـ شَرَحَ به كتاب «**مصابيح السنّة**» للبغوي الحسين بن مسعود بن محمد أبو محمد الفراء (ت ٥١٦ هـ) قال ابن الجزري في **غاية النهاية** ٢/٢٥١: (ولما أخذه أمير تيمورلنك إلى ما وراء النهر ألّف شرح المصابيح في ثلاثة أسفار). وقد طُبع «**المصابيح**» بتحقيقنا بدار المعرفة في بيروت عام ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م في ٤ مج، وأما «**التوضيح**» لابن الجرزي فهو مخطوط في جامعة الملك عبد العزيز ٢/٤٤ [٤٥٠] في ٢ ج. (انظر: **الفهرس الشامل** ـ حديث ١/٤٤٥). وقد وضع مجهول حاشية عليه بعنوان «**حاشية على التوضيح في شرح المصابيح**».

(١ ـ ١) ليس في (ح) . وابن حِجّي هو أحمد بن حِجّي بن موسى، صاحب الترجمة (٤٠٠) وله «**تاريخ**» يُعرف باسمه.

(٢) وتسمّى «دار القرآن الكريم الجزرية» وتقع بدرب الحجر بدمشق ـ وهو اليوم الطريق الممتدّ من باب توما نحو الجنوب ويُعرَف بجادة (باب توما) ـ (**الدارس في تاريخ المدارس** للنعيمي ١/٨، **وثمار المقاصد في ذكر المساجد** ليوسف بن عبد الهادي ص: ١١٠).

ثم جرت له كائنة مع قُطْلُبَك [١] أستادار أَيْتَمُش [٢] ففرّ منه إلى بلاد الروم فاتصل بالملك أبي يزيد بن عثمان، فأكرمه وعظّمه وأقام عنده بضع سنين إلى أن وقعت الكائنة العظمى التي قتل فيها ابن عثمان فاتصل ابن الجزري بالأمير تَيْمُور [٣] ودخل معه بلاد العجم.

ثم استقرت قدميه بشيراز [٤]، وانتفع به أهل تلك الديار في القرآن والحديث، كما وقع له في الروم، وولي قضاء شيراز وغيرها مدّة طويلة.

ثم حج سنة اثنتين وعشرين فَنُهِبَ في الطريق، وعاقَهُ ذلك عن إدراك الحج، فدخل المدينة في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وأقام بها، ثم توجّه إلى مكة فجاور بها بقية السنة.

ثم توجّه مع العقيليين طالباً بلاد العجم.

واتصلت لي كتبه وأجاز لي، ولولدي، وكتب في الاستدعاء ما نصه ونقلته من خطه:

إنّي أجزتُ لَهُمْ رِوايةَ كلِّ ما ... أَرْوِيهِ من سُنَن الحديثِ ومُسْنَدِ
وكذا الصّحاح الخَمْسِ ثُمَّ معاجمٍ ... وَالمَشْيَخاتِ وكلّ جُزْءٍ مُفْرَدِ
وجميعِ نَظْمٍ لي ونثْرٍ وَالذي ... أَلَّفْتُ كالـ«النَّشْرِ» [٥] الزَّكِيّ و«مُنْجِدِ» [٦]

---

(١) هو الأمير قُطْلُوبَك بن عبد الله العلائي، أستادار الأتابك أَيْتَمُش، ثم ولي أَسْتادارِيَّة السلطان. ت ٨٠٦ هـ (**النجوم الزاهرة** ١٣/ ٣٥) قال السخاوي في **الضوء اللامع** ٩/ ٢٥٦: (امتُحِن بسبب مباشرته تعلّقات أَيْتَمُش على يد أستاداره قُطْلُبَك، وسُلِّم لوالي القاهرة ليعمل له الحساب، فوقف عليه مال عجز عنه، ففرّ في سنة ثمان وتسعين ـ وسبعمائة ـ وركب البحر من إسكندرية، ولحق ببلاد الروم).

(٢) هو الأمير الكبير أَيْتَمُش بن عبد الله الأسندمري البجاسي الجِرْجَاوِيّ عظيم الدولة الظاهرية برقوق. ت ٨٠٢ هـ (**النجوم الزاهرة** ١٣/ ١٢).

(٣) هو طاغية المغول تيمورلنك، تقدم في الترجمة (٤٩٢).

(٤) شيراز: قصبة بلاد فارس. وهي بلدة عظيمة (**معجم البلدان** ٣/ ٣٨٠).

(٥) هو كتاب «**النشر في القراءات العشر**» المتقدم.

(٦) هو كتاب «**مُنْجِد المُقرئين ومُرْشِد الطالبين**» مخطوط في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم (٦٢٥) تفسير. ويوجد منه مصوّرة بمعهد المخطوطات في القاهرة برقم (٩٢)

فَاللهُ يَحْفَظُهُمْ وَيَبْسُط في حَيا ةِ الحافِظ الحبْرِ المُحَقّقِ أَحْمَدِ[1]
وأنا المُقَصّرُ في الوَرَى العبدُ الفَقِيرُ محمدُ بن محمدِ بن محمدِ

ولما أقام بمكة نسخ بخطه في أوائل «المقدمة»[2] التي جمعتها أول «**شرح البخاري**»، واستعان بجماعة حتى أكملها تحصيلاً.

ومن أحسن ما عنده:

١٤٠٢ ـ «الكامل في القراءات، لابن جُبَارَة الهُذليّ» سمعه على إبراهيم بن أحمد بن فلاح[3] بإجازته من عمر ابن غَدِير[4]، عن الكندي[5]، [أخبر] نا عبد الله ابن علي البغدادي سِبْط الخياط[6]، قال [أخبر] نا أبو العِزّ محمد بن الحُسَيْن بن علي بن بُنْدار[7]، قال [أخبر] نا أبو القاسم يوسُف بن علي بن جُبَارَة الهُذَلِيّ.

(انظر: **فهرس المعهد** ١٦/١). طبع قديماً بمكتبة القدسي في القاهرة عام ١٣٥٠ هـ/١٩٣١ م، في (٧٩) ص. وطبع بتحقيق عبد الحي العزماوي، بمكتب جمهورية مصر، في القاهرة عام ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧ م، في (٢٩٦) ص (انظر: **ذخائر التراث العربي** ٧١/١).

(١) «أحمد» ممنوع من الصرف، وجُرَّ للقافية.

(٢) وهي المسمّاة بـ «هدي الساري» تقدم الكلام عنها في آخر الترجمة (٥٢١) في ١٥٥/٣.

١٤٠٢ ـ كتاب «**الكامل في القراءات الخمسين**» لأبي القاسم يوسف بن علي بن جُبَارَة بن محمد الهُذَلِي (ت ٤٦٥ هـ) رحل في طلب القراءات رحلة واسعة في البلاد، وقال في كتابه الكامل: (فجملة مَن لقيتُ في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً، ولو علمتُ أحداً تقدّم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدتُه. قال: وألّفتُ هذا الكتاب فجعلته جامعاً للطرق المتلوّة والقراءات المعروفة، ونسختُ به مصنفاتي «**كالوجيز**» و«**الهادي**»). طبع بتحقيق سبيع حمزة حاكمي (انظر: **غاية النهاية** ٣٩٨/٢، و**كشف الظنون** ١٣٨١/٢، ونشرة **أخبار التراث العربي** ٣٦/٤).

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح، صاحب الترجمة (٢٩٤).

(٤) هو مسند وقته ناصر الدين أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير الطائي الدمشقي، تقدم في ٧٧/١، وقد نسبه الحافظ هنا لجده الأعلى.

(٥) هو أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد، تقدم في ١٨٧/١.

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد، سبط الخياط أبي منصور تقدم في ١٠١/٢.

(٧) القَلاَنِسي، صاحب «**الإرشاد**» تقدم في ١٩٩/١.

٧٨٠/م ـ وسمع على ابن أُمَيْلَة (١): «**أمالي ابن سمعون العشرين**».

١١٩/م ـ وحدّث بـ «**مسند أحمد**» بسماعه على صلاح الدين ابن أبي عمر (٢)؛ بسماعه لمعظمه على الفَخْر (٣).

٢٨٠/م ـ وبـ «**سنن أبي داود**».

٩/م ـ و «**الترمذي**» بسماعه لهما على ابن أميلة (١)، [أخبر] نا الفخر (٣).

١٤٠٣ ـ (٤وخرّج لنفسه «**أربعين عشارية**» لقطها من أربعي شيخنا العراقي(٥) وغيرها، فيها أشياء ووهم فيها كثيراً، وقد بيّنتُ وهمه في كرّاسة.

١٤٠٤ ـ وخرّج جزءاً فيه «**مسلسلات بالمصافحة**» وغيرها جمع أوهامه فيها في جزء مفرد حافظ الشام ابن ناصر الدين (٦)، ووقفت عليه وهو مفيد٤).

وكنت لقيته في سنة سبع وتسعين، وحرّضني على الرحلة إلى دمشق. وقد

---

(١) هو أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد اللّٰه، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٣) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٤ ـ ٤) ليس في (ح) و (ق).

١٤٠٣ ـ وتسمّى: «**الأربعون العوالي العشاريات**» وصلتنا نسخة المؤلف منه وهي مخطوطة في دار صدام في بغداد ضمن المجموع ٣٤ [٥/٣٤٢٥٩] في ٢٤ ق، بتاريخ ٨٣٢ هـ. ويوجد فيها منه نسخة أخرى ضمن المجموع برقم ٣٠ [٢/١١٣٣٤] في ٦٠ ق، بتاريخ ١١٨٥ هـ. ويوجد فيها منه نسخة أخرى ضمن مجموع برقم ٣١ [٥/٣٠٢٩٩] في ٤٦ ق. ويوجد منه نسخة في المكتبة الوطنية بباريس (فايدا ٢/٢/١٢٠) ضمن المجموع ١/٧٦٢، ق (١/ب ـ ٣) بتاريخ ٨٨٢ هـ. ويوجد منه نسخة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية ٢/١٨١ [٤٧٢]، بتاريخ ١٣٣٥ هـ. ونسخة بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن المجموع ٢٤٧ [عام ٥٨٨٢] ق (١ ـ ٤٦). ويوجد منها مصوّرة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة برقم ١٥٧٦ (انظر: **الفهرس الشامل** ـ الحديث ١/٧٧، ١٠٤، ١٠٦).

١٤٠٤ ـ يوجد في المكتبة الأزهرية بالقاهرة جزء لمجهول بعنوان «**مسلسلات بحدِيثَيْ الرحمة والمصافحة وغيرهما**» ١/٣٧١ [(٥٨٤) زكي ٤١٦٣٩] في ٦ ق (انظر: **الفهرس الشامل** ـ الحديث ٣/١٤٤٠).

(٥) زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، صاحب الترجمة (١٣٨).

(٦) شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد اللّٰه، صاحب الترجمة (٦٥٩).

حدّثت عنه في حياته بكتابه: «الحصن الحصين» وحصل في البلاد اليمنية بسبب ذلك رواج عظيم، وتنافسوا في تحصيله وروايته. (١ ثم رَحَلَ بعد نيّف وعشرين سنة وقد مات كثير ممّن سمعه، فسمعه الباقون وأولادهم عليه ١).

وكان أرسل إلى صاحبنا تقي الدين الفَاسِي (٢) من شيراز إلى مكة يسأله عن «تَغْلِيق التعليق» (٣) الذي خرّجته في وصل تعاليق البخاري، فاتفق وصول كتابه وأنا بمكة معي نسخة من الكتاب، فجهزتها إليه، فجاء كتابه يذكر ابتهاجه وفرحه بها، وأنه شهر الكتاب بتلك البلاد.

وأهدى إليّ بعد ذلك كتابه: «النشر» المذكور، والتمس أن ينشر في البلاد المصرية، أعان الله تعالى على ذلك بمنّه.

ثم قدم إلى دمشق في سنة سبع وعشرين وثماني مائة، فاستأذن في القدوم إلى القاهرة، فأُذن له، وحضر مجلس السلطان، وأقبل الناس للسماع عليه والقراءة. ونشر (٤«النشر» المذكور٤) وعلماً كثيراً.

ثم حجّ منها، وجاوَر، ودخل اليمن في البحر، ثم رجع وقدم القاهرة سنة تسع وعشرين، ثم سار منها إلى شيراز. (٥وأرسل إليّ نسخة «تغليق التغليق» ونسخة: «مقدمة الشرح» فألحقت بهما ما كان تحرّر لي بعد حصولهما له. وكتب عني شيئاً من أول ما علّقته متعقّباً على جمع رجال مسند أحمد متعقّباً، وبالغ في استحسان ما وقع من ذلك ٥).

وكان قد ثقل سمعه قليلاً، ولكن بصره صحيح (٥يكتب الخط الدقيق على عادته ٥)، وليس له في الفقه يدٌ، بل فنّه الذي مهر فيه القراءات. وله عمل في الحديث، وله نظم وسط.

(١ ـ ١) ليس في (ح) و (ق).

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن، صاحب الترجمة (٦٥٠).

(٣) تقدم الكلام عنه في ترجمة السراج البلقيني (١٦٦).

(٤ ـ ٤) ليس في (ح) و (ق).

(٥ ـ ٥) ليس في (ل).

وبلغتنا وفاته من مكة (١سنة ثلاث وثلاثين وثماني مائة، توفي في خامس عشر ربيع الأول منها بشيراز رحمه الله١). (٢رأيتُ بخطّي أن وفاته كانت في ثالث عشر محرّم سنة ثلاث وثلاثين، ولا أدري ما كان مستندي في ذلك٢).

[١٤٩/ب]

[٦٠٤]/ محمَّد بن محمَّد بن محمَّد*

ابن عبد الدائم البَاهِيُّ(٣)، نجم الدين الحنبلي.

ولد سنة [. . . . .](٤) وسمع على أبي الحَسَن العُرْضِيّ(٥) وجماعة، وطلب بنفسه وقرأ الكثير، وأفتى ودرّس، وشارك في العلوم، وأنجب ولده أبا الفَتْح(٦).

(١ ـ ١) جاء في (ح) و (ق) مكانه: (في شهور سنة ثلاث وثلاثين وثماني مائة وأنه مات في أوائلها أو في أواخر التي قبلها ولم يتحرّر لي ذلك إلى حال كتابتي هذا الأسطر في جماد سنة أربع وثلاثين). وبسبب ذلك أرّخه في الإنباء ضمن وفيات سنة ٨٣٤ هـ، ونصّ فيه على أنه توفي في أوائل سنة ٨٣٣ هـ.

(٢ ـ ٢) من الأصل فقط ليس في سائر النسخ.

(*) المصري، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ١٨١/٤ (ط. الهند)، وابن حِجّي في «**تاريخه**»، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في **تاريخه** ـ خ ١٩٨ (نسخة تركيا)، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٤١/١٤ ضمن وفيات سنة ٨١٩ هـ خلافاً لسائر المصادر، والصواب أن الترجمة التي ذكرها إنما هي ترجمة ولده فتح الدين أبو الفتح محمد. وابن مفلح في **المقصد الأرشد** ٥١٣/٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٢٤/٩، وابن عبد الهادي في **الجوهر المنضد**: ١٥٠، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٤٨٣/١، والعليمي في **المنهج الأحمد**: ٤٧٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٢٠/٧، والعامري في **السحب الوابلة**: ٢٥٠.

(٣) نسبة المصنِف إلى «بَاهَة» بالموحدة التحتية ـ قرية من قرى مصر من الوجه القبلي (من المقصد الأرشد).

(٤) بيّض له المصنّف في الأصل، ولم أعثر عليه فيما توفّر لي من مصادر.

(٥) هو علي بن أحمد بن محمد بن صالح، تقدم في ١٦٧/١.

(٦) هو فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم الحنبلي، تقرر مدرّساً للحنابلة في مدرسة جمال الدين بمصر، برع في الفنون، وكان عاقلاً صيّناً كثير التأوب: ت ٨١٩ هـ (**إنباء الغمر** ٢٤٧/٧).

سمعتُ بقراءته، وسمعت من فوائده. وكان حسن السمت جميل العشرة.

مات [في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة، عن ستين سنة][1].

[٦٠٥] محمد(طص)بن محمّد بن محمّد*

ابن محمد الإسكندراني، تاج الدين (ابن نجم الدين)[2] ابن كمال الدين، ابن شمس الدين، ابن التنسي[3] المالكي.

ولد سنة خمسين وسبعمائة[4].

٩/م - وأُحضر لسماع «جامع الترمذي» على ابن البُورِيّ[5]. [أخبر] نا ابن طَرْخَان[6].

مات سنة تسع عشرة وثماني مائة.

أجاز لي في استدعاء أولادي.

---

(١) زيادة من إنباء المصنّف، بيّض مكانها في الأصل.

(*) لم يترجمه المصنّف في «الإنباء»، وترجمه التقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢٦٢/١ (ط. بيروت)، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٨٩/٩.

(٢) (ابن نجم الدين) قال السخاوي في الضوء: وأظن أن «النجم» زيادة وأن والده: «الكمال» بدون واسطة بينهما، وهو الذي اقتصر عليه ابن موسىٰ، وقد ترجمتُ «الكمال» بهامش الدرر، لأن شيخنا أغفله منها.

(٣) التنسي: نسبة لتنس من أعمال تلمسان (من **الضوء** ٢٣٩/١١).

(٤) جاء في الضوء ما نصه: قال الحافظ ابن موسىٰ: (وقال - أي صاحب الترجمة - أنه حضر في الثانية سنة ست وخمسين «**الترمذي**» كاملاً ومفوّتاً على ابن البوري) قال السخاوي: هذا مخالف لتحديد شيخنا مولده بسنة خمسين، وكذا رأيتُ من قال إنه حضر في الثانية في جمادى الأولى سنة ست وخمسين بإسكندرية على الوجيه عبد الرحمٰن بن مكي بن إسماعيل بن مكي الزهري أربعة مجالس من «**أمالي أبي القاسم ابن بشران**» بإجازته العامة من **أبي** إسحاق الكاشغري، أنا بها أبو الفتح ابن البطي، بسنده.

(٥) ابن البُوريّ هو المُسنِد جمال الدين محمد بن أحمد بن هبة اللّٰه القرشي، الأموي الإسكندراني المعروف بابن البُورِيّ - بضم الباء الموحّدة. ولد سنة ٦٧٩ هـ، وسمع من محمد بن عبد الخالق بن طَرْخان «**جامع الترمذي**». ت ٧٦٧ هـ (**ذيل العبر للعراقي** ٢١٤/١، والدرر ٣٧١/٣).

(٦) هو شرف الدين أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد الخالق بن طرخان، تقدم في ٧٠/٢.

[٦٠٦] محمَّد(طص)بن محمّد بن محمَّد*

ابن عبد الله الشارِمْساحِيّ ـ بمهملتين [١] والراء مكسورة والميم ساكنة والحاء مهملة ـ عزّ الدين المعروف بابن أخي طلحة.

باشر في توقيع الحكم، وولي شهادة ديوان طَشْتَمُر [٢]، وأُحضِرَ على المَيْدُومِي [٣] وهو صغير.

١٣٣٠/م ـ وأجاز له عزّ الدين ابن جماعة [٤] في سنة خمس وستين «**فهرست مروياته المعيّنة بالسماع والإجازة**».

وأُسمع على القَلانِسِيّ [٥] وغيره.

واعتنى أخيراً بعمل الأشياء المستطرفة من المأكول وغيره، وصار بيته مأوى الرؤساء.

٤٩٩/م ـ قرأت عليه أحاديث الباء والتاء، والثامن من «**معجم ابن جُمَيْع**» بسماعه على محمد بن إسماعيل بن جَهْبَل [٦]، وعمر بن إبراهيم بن نصر

(*) القاضي المصري ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٣٤٩ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد ضمن وفيات ٨٠٣ هـ، في **لحظ الألحاظ** ١٩٤، وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٢٣٥.

(١) قوله «بمهملتين» ينصرف إلى الراء والسين الثانية، وإلاّ فالسين الأولى معجمة كما هو المشهور في اسم هذه البلدة فقد ضبطها ياقوت في معجم البلدان بفتح الشين الأولى وهي تقع بالدقهلية بالقرب من دمياط (وانظر: **الضوء اللامع** ١١/٢٠٩، و**حسن المحاضرة** ١/٢٨).

(٢) هو طَشْتَمرُ بن عبد اللّه العلائي الأتَابَكيّ الدَوَادَار في الدولة المصرية. ت ٧٨٦ هـ بالقدس (**السلوك** ٣/٢/٥٢٨، و**الدليل الشافي** ١/٣٦٣).

(٣) المَيْدومِيّ هو صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٦.

(٤) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٥) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١/٢٤٤.

(٦) هو صلاح الدين محمد بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، الكلابي، الحلبي الأصل، الدمشقي، ابن جَهْبَل سمع «**معجم ابن جُمَيْع**» من ابن القوّاس، وحدّث. ت ٧٦٤ هـ (**الدرر الكامنة** ٣/٣٩٢).

النُّقْبِيّ [١]، قالا: [أخبر] نا عمر بن عبد المنعم بن غدِير [٢]، [أخبر] نا عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِي [٣] حضوراً، قال [أخبر] نا جمال الإسلام أبو الحسن [٤]، قال [أخبر] نا أبو نَصْر ابن طَلَّاب [٥] عنه.

مات في شهر رجب ستة ثلاث وثماني مائة.

[٦٠٧] محمد بن محمد بن محمد*

ابن محمود [٦]، الحَلَبِيّ، مُحِبّ الدين أبو الوليد ابن الشِّحْنَة [٧] الحَنَفِيّ.

[٨]ولد سنة تسع وأربعين [وسبعمائة]. و[٨] اشتغل في الفقه والأدب، وولي قضاء حلب مراراً، وامتُحن.

---

(١) هو صاحب الترجمة (٣٢٧).
(٢) هو عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله، تقدم في ١/٧٧.
(٣) أبو القاسم تقدم في ١/٢٤٤.
(٤) هو علي بن المُسَلَّم بن محمد بن علي، تقدم في ١/٤٥٢.
(٥) هو الحسين بن محمد بن أحمد، تقدم في ١/٦٠٦.
(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٩٥ (ط. الهند)، والبرهان سبط ابن العجمي في «**تاريخه**»، وابن خطيب الناصرية في «**الدر المنتخب في ذيل تاريخ حلب**»، والمقريزي في **السلوك** ٤/١/٢٥٤، وفي «**العقود**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٤٧ ضمن وفيات سنة ٧١٥ هـ، وترجمه ابن تغري بردي في **المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٦٩٩، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/١١٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٣، وفي **الذيل على رفع الإصر**: ٤٠٦، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٢/١٨٦، ٢٣٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١١٣، وراغب الطباخ في **إعلام النبلاء** ٥/١٦١، والزركلي في **الأعلام** ٧/٤٤ (ط: ٦)، وانظر: **فهرس الكتبخانة** ٢/٤١، ٣/٤٦، ٤/١٥٥.
(٦) «محمود» جاء في مكانه في الأصل «عبد الله» والتصويب من الإنباء وسائر المصادر.
(٧) الشِحْنَة ـ بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة وفتح النون (**معجم الشيوخ** لابن فهد: ٢٨٤).
(٨ ـ ٨) ليس في (ح).

(١وقدم في دولة الظاهر[٢]، واختص بمحمود الأَستَادار[٣] ومدحه، فساعده على مقاصده.

ثم ولي عن شيخ[٤] لما كان يحارب النَّاصِر[٥]، فقدم الناصر سنة ثلاث عشرة فقبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ، وقيّدهم، ثم شفع فيهم فحضروا إلى مصر فعُنِيَ به فَتْحُ الله[٦] كاتِب السِرّ١)، (٧وقرّره في عدّة وظائف منها تدريس الحنفية بـ «الجمالية[٨]»٧).

(٩ وخرج مع الناصر في سنة مقبله ٩)، (٧فولاه قضاء الشام.

ولما فتح اللنك[١٠] حلب حضر عنده في طائفة من العلماء، فسألهم عن القتلى من الطائفتين، مَن منهم الشهيد؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله» فاستحسن ذلك منه وأحسن إليه٧).

(١ ـ ١) ليس في (ح) و (ل).

(٢) هو السلطان الظاهر برقوق بن آنص، تقدم في الترجمة (٣٩٥).

(٣) هو الأمير جمال الدين محمود بن علي أصفر عينه، الأستادار في الدولة الظاهرية برقوق. ت ٧٩٩ هـ (الدليل الشافي ٢/٧٢٧).

(٤) هو السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ بن عبد الله المحمودي صاحب الترجمة (٤٩٣).

(٥) هو الملك الناصر فرج بن برقوق بن آنص تقدم في الترجمة (٣٩٤).

(٦) هو رئيس الأطباء القاضي كاتب السر بمصر، فتح الدين فتح اللّه بن مستعصم بن نفيس التبريزي الحنفي. ت ٨١٦ هـ (**الدليل الشافي** ٢/٥١٩).

(٧ ـ ٧) ليس في (ح).

(٨) المدرسة الجمالية الناصرية: تقع برحبة باب العيد من القاهرة، أنشأها الأمير جمال الدين الأستادار، ورتّب فيها الفقهاء من المذاهب الأربعة، ثم صارت هذه المدرسة تُعرف بالناصرية (**المواعظ والاعتبار** ٢/٤٠١).

(٩ ـ ٩) ليس في (ح) و (ل).

(١٠) هو تيمورلنك ملك التتار، وكان سقوط حلب بيده في الحادي عشر من ربيع الأول عام ٨٠٣ هـ، انظر تفصيل ذلك في **الإنباء** ٤/١٩٢ ـ ١٩٧، و**النجوم الزاهرة** ١٢/٢١٩ ـ ٢٢٦.

([١]وكان عريض الدعوى [١]) وكان ([١]مع ذلك [١]) محبّاً في السنّة وأهلها.

وقد ولاه الناصر فرج قضاء الديار المصرية في زمن حصاره بدمشق، فنقم عليه بعد قتل الناصر. ثم انقطع بدمشق.

ومات بعد أن توجّه إلى بلاده على قضائها، ([١]فأدركه أجله في ربيع الآخر [١]) سنة خمس عشرة ([٢]وثماني مائة [٢]).

أنشدني لنفسه لغزاً في الفرائض فأجبته.

١٤٠٥ ـ وله تصنيف في «**السيرة النبوية**».

١٤٠٦ ـ و «**تاريخ**» لطيف.

ونظم كثير متوسط. جاوز السبعين.

● محمد بن محمد بن حسن*

ابن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة التميمي الدارمي الشُّمُنّي، يأتي.

[٦٠٨] محمد بن محمد**

ابن علي الأنصاري، أمين الدين الحمصي ثم الدمشقي.

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(٢ ـ ٢) ليس في (ق).

١٤٠٦ ـ سماه: «**روض ـ روضة ـ المناظر في علم الأوائل والأواخر**» قال الحافظ في **الإنباء** ٧/٩٦ ـ ٩٧: (وعمل تاريخاً لطيفاً فيه أوهام عديدة). وقال السخاوي في **الضوء** ١٠/٥ ـ ٦: (ومن تصانيفه أيضاً اختصار تاريخ المؤيد صاحب حماه مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الاختصار). وقد اختصر به تاريخ أبي الفداء، وذيّل عليه إلى سنة ٨٠٦ هـ. وهو مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس، كتب سنة ٨٦٨ هـ. طبع بعنوان «**روضة المناظر**» على هامش كتاب «**الكامل في التاريخ**» لابن الأثير، في الجزءين ١١ و ١٢، في مصر ١٣٠٣ هـ (**الأعلام للزركلي** ٨/٣١١، ط: ٦).

(*) انظر الترجمة (٦٧٠).

(**) أبو المعالي وأبو عبد اللّه القاضي الحنفي، كاتب سِرّ دمشق، ترجمه المصنّف أيضاً في

ولد (١في ربيع الأول ١) سنة إحدى وخمسين. وقرأ في الفقه على مذهب الحنفية، ومهر في الأدب ففاق (٢نظماً ونثراً ٢)، وراسل فَتْحَ الدين ابن الشَّهِيد (٣) وغيره فأجاد.

وولي كتابة السرّ ببلده، ثم بدمشق.

وقدم القاهرة صحبة نائب الشام في أواخر الدولة الظاهرية، واجتمعنا به وأجاز لي رواية نظمه، وأنشدني من نظمه عدّة أشياء، وهو القائل لمن قلع ضرسه:

عبد رقيق القلب كاد لحبه ... كرماً وحزناً أن يَجُودَ بنَفْسِهِ

قد بات يقرع سنّه من حادث ... قد نابَ مَالِكُ عِرْقَهُ في ضِرْسِهِ

مات (٤في نصف ذي الحجة ٤) سنة ثماني مائة.

[٦٠٩]/ محمد بن محمد* [١٥٠/أ]

ابن عثمان ابن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله بن المسلم البارزي القاضي. ناصر الدين ابن كمال، ابن فخر الدين، ابن كمال الدين.

إنباء الغمر ٤١٤/٣ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٩١٢/٢/٣، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» ـ خ، وفي **الدليل الشافي** ٦٩٦/٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٦٣/١٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٣٦٧/٦.

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(٢ ـ ٢) ليس في (ح).

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد، صاحب الترجمة (٣٥١).

(٤ ـ ٤) ليس في (ل). وجاء في الإنباء: (مات في ربيع الأول ولم يكمل الخمسين) وقال ابن تغري بردي: (توفي بدمشق في ثاني عشر ذي الحجة).

(*) أبو عبد الله الجهني الحموي الشافعي، كاتب السِرّ بمصر، ترجم له المصنِّف في **إنباء الغمر** ٤٠١/٧ (ط. الهند) وابن خطيب الناصرية في «**الدر المنتخب في ذيل تاريخ حلب**» ـ خ. والمقريزي في «**عقوده**»، وفي **السلوك** ٥٤٥/١/٤، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ١٠٦/٤، والعيني في «**عقد الجمان**» وبالغ في الحطّ عليه في غير موضع منه، وكذا في ترجمته فيه، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٦٧٧/٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٦١/١٤، والصيرفي في **نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان** ٤٨١/٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٣٧/٩، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٥٧٢/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١٦١/٧.

ولد (١ في شوال ١) سنة تسع وستين [وسبعمائة]، (١ سمعتُ ذلك منه مراراً. ونشأ بعد موت أبيه في سنة ست وسبعين في كنف أخواله إلى أن ١) ولي قضاء بلده(٢) سنة ست وتسعين، ثم (١ولي ١) كتابة السرّ بها (١ بعد ذلك.

وتنقلت به الأحوال إلى أن ١) اتّصل بالملك المؤيَّد(٣) قبل أن يلي السلطنة بثلاث سنين، فلازمه، وراج عليه، وباشر قضاء حلب لما كان المذكور نائباً بها، ثم وصل (٤معه٤) إلى الديار المصرية، وباشر له التوقيع قبل السلطنة، ثم فوّض إليه كتابة السرّ بعد أن تسلطن بثلاثة أشهر (٥في شوال٥) سنة خمس عشرة (٥فباشرها بوجه طلق، وجاهٍ مبذول إلا أنه في أواخر أمره أفحش في الارتشاء على الوظائف، وكان شديد العصبية لأصحابه، والأذيّة لأعدائه كما قيل:

فتى كان فيه ما يسرّ صديقه ... على أن فيه ما يسوء الأعاديا

توعّك في أوائل رمضان، واستمرّ٥) إلى أن مات بعلّة الصرع (٥في ثامن شوال٥) سنة ثلاث وعشرين [وثمانمائة]، وظهرت له أموال عظيمة احتاط السلطان على معظمها.

وكان يتوقّد ذكاء مع بُعد عهده بالاشتغال والمطالعة، يستحضر كثيراً من محفوظاته الفقهية والأدبية وغيرها، وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشرين سنة لا يتلعثم فيها حفظه. أنشدني لنفسه:

طابَ افْتِضاحي في هَواهُ مُحارباً ... فَلَهَوْتُ عَنْ عِلْمِي وَعَنْ آدابي

وبذكْرِهِ عِنْدَ الصَّلاةِ وبآسْمِهِ ... أَشْدُو فواطَرَباهُ في المِحْرَابِ

وأنشدني لنفسه ما نظمه لما اعتقل ببرج الخيّالة (٦بدمشق٦):

مُذْ بِبُرْجِ الخَيَّالَةِ اعْتَقَلُونِي ... صُحْتُ والنَّفْسُ بِالهَوى سَيَّالَة

يَا لَقَوْمِي وَيَا لَأَنْصَارِي الغُـ ... ـرّوَيَال لَلرِّجَالِ لِلْخَيَّالَة

وأنشدني كثيراً لنفسه ولغيره. (٥ولم أر لأبناء جنسه من يَجري مجراه، والله المسؤول أن يعفو عنه بمنّه٥).

(١ ـ ١) ليس في (ل). (٢) حماه.

(٣) هو الملك المؤيَّد شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، صاحب الترجمة (٤٩٣).

(٤ ـ ٤) ليس في (ح). (٥ ـ ٥) ليس في (ل). (٦ ـ ٦) ليس في (ح).

[٦١٠] محمَّد(طص)بن محمد*

ابن علي بن أحمد البَعْلَبَكِّيّ يُعرف بابن اليونانية، يُلقّب كمال الدين ابن بدر الدين.

ولد سنة اثنتين وخمسين. أجاز لنا من بعلبك.

١٤٠٧ ـ وله حضور في الرابعة على بِشْر بن إبراهيم البعلبكي[١]: «**فضائل شعبان، لعبد العزيز الكَتَّاني**» قال [أخبر] نا إبراهيم بن أحمد المقرىء[٢]، قال [أخبر] نا البهاء عبد الرحمٰن بن إبراهيم المقدسي[٣] سماعاً، وأبو القاسم الحَرَسْتَانِيّ[٤] إجازة.

وأجاز له العُرْضِيّ[٥]، وإسماعيل بن علي بن سَنْجَر[٦]، وجمال الدين ابن نُبَاتَة[٧]، وآخرون.

(*) ابن أخي الشيخ شمس الدين، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٩٤ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨١٥ هـ، ولقّبه «جمال الدين»، وأشار الطابع إلى أنه في بعض النسخ «كمال الدين» وهو الصواب ـ وبزيادة «محمد» ثالث في اسمه، والصواب إسقاطه كما نبه عليه السخاوي في **الضوء اللامع** ٩/١٤٥، وترجمه ابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١١٣، وتبع الحافظ بزيادة «محمد» ثالث في اسمه.

١٤٠٧ ـ صاحبهُ هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد، أبو محمد الصوفي ت ٤٦٦ هـ (السير ١٨/٢٤٨)، ويوجد بمكتبة الدولة ببرلين جزء بعنوان «**فضائل شعبان المكرّم**» لمجهول، ضمن مجموع ٢/٢٥٩. .125/7, 1578 Mq ج ٣، ق (٦٨ ـ ٧٧)، كتب سنة ٦٨٥ هـ (**الفهرس الشامل** ـ الحديث ٢/١١٩٥).

(١) هو القاضي بشر بن إبراهيم بن محمود بن بشر، تقدم في ١/٢٥٠.

(٢) هو كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الإسكندراني، تقدم في ٢/١٩٣.

(٣) تقدم في ١/١١٦.

(٤) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل، تقدم في ١/٢٤٤، وسماعه من الكَتَّاني إنما هو بواسطة عبد الكريم بن حمزة، ولم يذكره الحافظ هنا، وقد توفي الحَرَسْتاني سنة ٦١٤ هـ، وتوفي الكتاني سنة ٤٦٦ هـ، ويستحيل روايته عنه مباشرة لتباعد وفاتَيْهما. وكذلك البهاء المقدسي توفي سنة ٦٢٤ هـ.

(٥) هو علاء الدين علي بن أحمد بن محمد بن صالح، تقدم في ١/١٦٧.

(٦) الدمشقي الذهبي، تقدم في ٢/٢٠٧.

(٧) هو محمد بن محمد بن الحسن، تقدم في ٢/٢٠٥.

[مات سنة خمس عشرة وثمانمائة] [١] .

[٦١١] محمَّد بن محمّد*

ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ابن أخي شيخنا نور الدين الهيثمي.

ولد سنة [. . . . .][٢] وسمع مع عمه على جماعة منهم العُرْضِي[٣]، ومظفر الدين ابن العَطّار[٤]. وحدّث يسيراً.

[٦١٢]/ محمد بن محمّد**

[١٥٠/ب]

[ابن محمد] [٥] بن خضر بن شمري ابن أبي العدل ابن جراح بن مازن بن جراح بن عروة [بن عدي] [٦] ابن هشام بن حاتم بن [هشام بن][٦] عجلان بن عقيل بن مرّة بن عقيل بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام، القرشي الزُّبَيْرِيّ العَيْزَرِيّ[٧] ثم الغَزّي، كذا ساق نسبه بخطّه.

ولد [٨]في ربيع الآخر[٨] سنة أربع وعشرين. ونشأ بالقاهرة، وأخذ عن

---

(١) زيادة من الإنباء.

(*) القاهري، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٦١ نقلاً عن الحافظ هنا، ولم يؤرخ وفاته. وهذه الترجمة ليست في (ح) و (ق).

(٢) بيّض له المصنّف.

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن صالح، تقدم في ١/١٦٧.

(٤) هو محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم، تقدم في ١/٤٥٨.

(**) شمس الدين الشافعي، أفرد لنفسه ترجمة، قال ابن قاضي شهبة: (وقد وقفتُ له على كرّاسة جمع فيها ترجمة لنفسه، وعدّد فيها تصانيفه وهي كثيرة)، وترجم له المصنف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٣٤٤ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**» وابن قاضي شبهة في **طبقات الشافعية** ٤/٥٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٢١٨، والسيوطي في **بغية الوُعاة** ١/٢٢٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٩، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/٢٥٤، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/١٧٨، والزركلي في **الأعلام** ٧/٤٤ (ط: ٦) وكحالة في **معجم المؤلفين** ١١/٢٧٧.

(٥) زيادة من إنباء المؤلّف، ليست عند المقريزي والسيوطي.

(٦) زيادة من بغية الوعاة.

(٧) العَيْزري نسبة إلى العيزرية، قرية من ضواحي شرقي بيت المقدس (من **الضوء** ١١/٢١٦).

(٨ ـ ٨) ليس في (ل).

ابن عَدْلَان [١]، وتقي الدين أحمد بن محمد العطّار الفقيه بالجامع الحاكمي [٢]، ومحيي الدين الزنكلوني ولد شارح «التنبيه» [٣]. وقرأ على البرهان الحُكْرِيّ [٤] بالروايات سوى عاصم وحمزة والكسائي.

ثم فارق القاهرة في سنة تسع وأربعين. فسكن غزّة، ودخل دمشق فأخذ عن: بهاء الدين المِصْرِيّ، وعماد الدين الحُسْبَانِي [٥]. وأذن له بدر الدين محمود بن علي بن هِلَال [٦] في الإفتاء. وأخذ أيضاً عن القُطْب التَّحْتَانِي [٧]، وأذن له. وصنّف كثيراً، فمن ذلك:

١٤٠٨ ـ تعليق على الرافعي [٨] سمّاه: **«الظهير على فقه الشرح الكبير»** في

---

(١) هو شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان، تقدم في ٢/٢٩٥.

(٢) الجامع الحاكمي أو جامع الخطبة ويُسمّى أيضاً بالجامع الأنور: أكبر جوامع القاهرة، يقع عند باب الفتوح، أوّل من أسّسه العزيز بالله، ثم أكمله الحاكم بأمر الله، فنُسب إليه، وكان تمام عمارته سنة ٣٩٣ هـ، وقد هُدِمَ في الزلزلة عام ٧٠٢ هـ، ثم جدّده بيْبَرْس الجاشنكير، ورتّب فيه دروساً على المذاهب الأربعة، ودرس حديث، ودرس نحو، ودرس قراءات (**المواعظ والاعتبار** ٤/٥٥، و**حسن المحاضرة** ٢/٢٥٣).

(٣) شارح «**التنبيه**» هو الفقيه الشافعي مجد الدين أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز، تقدم في ١/٢٣٩.

(٤) هو المقرىء إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى، تقدم في ١/٨١.

(٥) هو الفقيه الشافعي مفتي الشام، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن خليفة بن عبد العال الحُسْبَاني. ولد سنة ٧١٧ هـ، وتفقّه وبرع ودرّس وأفتى، وله «**شرح على المنهاج**» ت ٧٧٨ هـ (**ذيل العبر للعراقي** ٢/٤٥٠، و**إنباء الغمر** ١/٢٠٣).

(٦) بدر الدين العَجْلُوني، تقدم في ٣/٢٠٩.

(٧) هو الشيخ الفقيه الشافعي العلّامة قطب الدين أبو عبد الله محمد ـ ويقال اسمه محمود ـ ابن محمد الرازي، الشهير بالقطب التحتاني، برع في العقليات والأصول والعربية والمنطق، وشرح «**المطالع**» و«**الشمسية**». ت ٧٦٦ هـ (**طبقات الشافعية للسبكي** ٩/٢٧٤، و**ذيل العبر للعراقي** ١/١٨٤).

(٨) الرافعي هو الفقيه الشافعي أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (ت ٦٢٣ هـ) تقدم في ٢/١٨٥، والمقصود هنا كتابه «**فتح العزيز في شرح الوجيز**» ويسمّى

أربع مجلدات أو خمس [(١)].

١٤٠٩ ـ و «**أوضح المسالك في المناسك**».

١٤١٠ ـ و «**أسنى المقاصد في [تحرير]** [(٢)] **القواعد**».

١٤١١ ـ وله «**أسئلة على جمع الجوامع، للسُّبْكِيّ**» أجابه عنها في «**منع الموانع**».

١٤١٢ ـ و «**شرح الألفية**».

١٤١٣ ـ و «**[شرح]** [(٣)] **مختصر ابن الحاجب الأصلي**».

وأكثر من التصنيف جداً، وكتب إليّ أسئلة في عدّة علوم، وصَحِبْتُها عدّةٌ من تصانيفه.

أيضاً «**الشرح الكبير**» ويختصره بعضهم فيقول «الرافعي» وهو الذي شرح به كتاب «**الوجيز**» في فروع الفقه الشافعي للإمام الغزالي.

(١) وجزم ابن قاضي شهبة أنه في خمس مجلدات.

١٤١٠ ـ شرح بها كتاب «**القواعد**» المشتملة على الأشباه والنظائر للتاج السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١ هـ).

(٢) زيادة من الضوء ٢١٨/٩.

١٤١١ ـ قال السخاوي في الضوء ٢١٨/٩: (وله شرح على «**جمع الجوامع**» لشيخه سمّاه: «**تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع**» وله على المتن مناقشات أرسل بها لمؤلفه سماها: «**البروق اللوامع فيما أُورِدَ على جمع الجوامع**» أجابه عنها في «**منع الموانع**» وكتاب «**جمع الجوامع**» مختصر في أصول الفقه الشافعي، للتاج السبكي عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي طبع قديماً في بولاق بمصر عام ١٢٨٩ هـ بهامش كتاب «**الآيات البينات**» لابن القاسم العبادي. وطبع بمصر عام ١٣٠٤ هـ و ١٣٠٦ هـ وبهامشه شرح جلال الدين المحلي مع تقريرات عبد اللطيف الشربيني. وطبع ضمن مجموع من مهمات الفنون بمصر عام ١٣١٠ هـ. وطبع مع كتاب «**منع الموانع**» بمصر عام ١٣٢٢ هـ (معجم المطبوعات العربية لسركيس ١٠٠٣/٢).

١٤١٢ ـ سمّاه «**بلغة ذوي الخصاصة في حل الخلاصة**» شرح به ألفية بن مالك في العربية. ولسنا نعلم عن هذا الشرح شيئاً (انظر بروكلمان ـ بالعربية ٢٧٧/٥)

(٣) زيادة من **طبقات ابن قاضي شهبة** ٥٩/١٤. وسماه في **الضوء اللامع** ٢١٨/٩: «**توضيح مختصر ابن الحاجب**».

ومات (١ في النصف من ذي الحجة ١) سنة ثمان وثماني مائة.

[٦١٣] محمّد بن محمد (٢) *

ابن علي بن [محمد بن] (٣) شعبان الصالحي اللبان يعرف بابن الجوّازة (٤)

ولد سنة اثنتين وخمسين [وسبعمائة]، (٥ولم يوجد له من السماع على قدر سنّه ٥).

١٤١٤ ـ سمع قطعة من كتاب «**المَوْقِف، للحافظ الضِيَاء**» على محمد ابن أبي بكر ابن السُّوقِيّ (٦)، [أخبر] نا عيسَى بن بَرَكَة بن وَالِي (٧)، قال [أخبر] نا الضِّيَاء.

أجاز لي. وقد تقدّم ذكر أخيه أحمد (٨) في المعجم الأول.

[٦١٤] محمّد بن محمّد**

ابن أحمد السَّلاَّوي، أبو عبد الله.

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٩/١٥٦، ولم يؤرّخ وفاته، وقال: (ولَقِيَه ابن موسىٰ في سنة خمس عشرة وثمانمائة ـ فقرأ عليه)، فتكون وفاته بعد هذا التاريخ.

(٢) «محمد» الثاني جاء مكانه في (ح): «علي» وهو خطأ.

(٣) زيادة من الضوء.

(٤) الجوّازة ـ بفتح ثم تشديد ومعجمة ـ كما في الضوء ١١/٢٤٠.

(٥ ـ ٥) ليس في (ل).

١٤١٤ ـ وتمام اسم الكتاب «**الموقف والاقتصاص**» كما في الضوء.

(٦) هو عز الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي، تقدم في الترجمة (٤٠٠).

(٧) هو المقرىء أبو المَجْد عيسىٰ بن بركة بن والي، السُلَمِيّ الحَوْرَانِيّ الحنبلي، المَفْعَلي، المؤدّب، سمع من الحافظ الضياء، وسمع منه جماعة. ت ٦٩٩ هـ (**معجم شيوخ الذهبي** ٢/٨٤، **والقلائد الجوهرية** ٢/٤٢٧).

(٨) هو صاحب الترجمة (٥٥).

(* *) تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) في القسم الأول.

ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة.

١٢/م - وسمع من الوادي آشي : «**الموطأ**» بتونس. ومن غيره، ثم حج.

٩٩/م - فسمع من الزبير بن علي الأسواني : «**الشفا**».

وسمع بحلب من محمد بن عبد الكريم ابن صالح العَجَمِيّ[1]. واشتغل بالعلم، وسلك طريق التقشّف. وكانت له مهابة.

اجتمعتُ به قبل طلبي للحديث، وأخذتُ من فوائده وآدابه.

[2]وكانت وفاته[2] بالإسكندرية [3]في ثالث شهر رجب[3] سنة ثلاث وثماني مائة.

[٦١٥] محمَّد بن محمَّد*

[4]ابن أحمد[4] بن أبي القاسم [4]بن أحمد بن عبد الرحمٰن[4] المَرَاغِي[5]، ثم المصري، الشيخ شمس الدين المالكي.

أحد الفضلاء في الفقه، والفرائض، والتاريخ، والعربية، مع المعرفة التامّة بأمور الدنيا.

اجتمعتُ به مراراً قبل طلب الحديث، وسمعت من فوائده. وكان يذكر أنه سمع من ابن سَيِّد الناس[6] والطبقة.

---

(١) صاحب الترجمة (٣٥٨).

(٢ - ٢) في (ل) مكانه : مات.

(٣ - ٣) ليس في (ل).

(٤ - ٤) ليس في (ح)، وهو من زيادات المصنّف بخطه في الأصل.

(*) لم يذكره المصنّف في إنبائه، وترجمه القَلَصَادي في رحلته : ١٣٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٢٩ - ٣٠، والقَرافي في **توشيح الديباج** : ٢٣٢، ، والتنبكتي في **نيل الابتهاج** : ٢٨٥.

(٥) المَرَاغي نسبةً إلى المَرَاغة مِن عمل أخميم بمصر (انظر آخر الترجمة هنا، و**الضوء** ٩/٣٠ و١١/٢٢٥).

(٦) هو فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد اللّٰه، تقدم في ١/٤٧٥.

مات (١في سابع عشر ذي الحجة١) سنة إحدى عشرة وثماني مائة. وخلّف كتباً كثيرة جداً (١تلف أكثرها بالأرضة وغيرها١). وأظنه قارب الثمانين، بل جاوزها، (٢وهو منسوب إلى المَرَاغَة من عمل أخميم، وجدّه الأعلى أبو القاسم، كان مشهوراً بالصلاح، وله زاوية هناك وأتباع، وكان يلقّب وقار الدين٢).

[٦١٦] محمَّد بن محمّد

(٣ابن أحمد٣) المصري الأطروش العابد.

كان أعجوبة زمانه في فهم ما يقال له مع الصمم المفرط. وكان آية في تعبير المنامات كثير الإصابة فيها، وعلى ذهنه من التواريخ والأخبار عن الأمم الماضية ما يدلّ على أنه حصّل منه شيئاً كثيراً لا تملّ مجالسته، ولا يملّ هو من سرد ذلك، ولا يجلس مجلساً إلّا صنع ذلك، ويجتمع الناس عليه ولا يَرْزَأُهم شيئاً.

وكانت له يدٌ طولى في التجارة بحيث يصنع الضبّة التي لا يستطيع أحد فتحها إلا من عرف السرّ الذي فيها.

مات (٤في أوائل المحرم٤) سنة ثمانمائة. (٤ولم أقف له على رواية، وأظنّه ناهز الثمانين٤). وهو والد مؤدّبي شمس الدين جزاه الله خيراً.

[٦١٧] محمّد(طص)بن محمّد*

ابن أحمد بن عبد الله المَرْدَاوِيّ، الشيخ شمس الدين ابن القَبَاقِبِيّ الحنبلي الصالحي (٥).

(١ ـ ١) ليس في (ل).

(٢ ـ ٢) ليس في (ح)، وهو من زيادات المصنّف في أصله بخطه.

(*) ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٨/٣٨ (ط. الهند)، وابن مُفلح الحنبلي في **المقصد الأرشد** ٢/٥٠١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٧، والنعيمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ٢/٩٨، والعليمي في **المنهج الأحمد**: ٤٨٢، والحمصي في **حوادث الزمان** ـ خ ـ نسخة الرباط برقم ١٩٤ تاريخ، ج ٢/ق ٢٧، وابن طولون في **القلائد الجوهرية** ١/١٣٧، والعامري في **السحب الوابلة**: ٢٧٦.

(٣ ـ ٣) ليس في (ح).

(٤ ـ ٤) ليس في (ل).

(٥) ليست في (ح).

٣٨٩/م - أُسمِع على أحمد بن عبد الهادي [١] : **«نسخة إسماعيل بن قيراط»**. [أخبر] نا الفخر [٢] عن الخُشُوعِيّ [٣] وغير ذلك.

أجاز لي ولأولادي سنة أربع عشرة وثماني مائة.

[مات سنة ست وعشرين وثمانمائة] [٤].

[١٥١/أ]

[٦١٨]/ محمّد(طص)بن محمّد*

ابن علي بن عبد الرزّاق الغُمَارِيّ [٥] ثم المصري، الشيخ شمس الدين النحوي المالكي.

ولد في خامس ذي القعدة سنة عشرين [٦]قرأته بخطّه [٦] ، [٧]ونقل بعض أصحابنا عنه أنه أخبره أنه ولد سنة تسع عشرة [٧] . وقرأ على العلّامة أبي حيّان [٨] ختمة جامعة للسبعة ويعقوب، قال: وسمعتُ عليه كثيراً من كتب القراءات وغيرها، وقرأتُ على الحافظ صلاح الدين العَلَائِيّ[٩] كثيراً من تواليفه، منها:

١٤١٥ - «تلقيح الفُهوم».

---

(١) هو عماد الدين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، تقدم ص ١/٩٦.

(٢) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم، تقدم في ١/٢٦٠.

(٤) زيادة من المقصد الأرشد.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/١٧٩ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٢٣٧ (ط. بيروت) الترجمة (٤٦٣)، وابن الجزري في **غاية النهاية** ٢/٢٤٤، المقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»-خ، وفي **الدليل الشافي** ٢/٦٧٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/١٤٩، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٣٧، وفي **بغية الوُعاة** ١/٢٣٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٩.

(٥) الغُمَارِي - بالضم وتخفيف الميم - نسبة إلى غُمَارَة، مِن قبائل البَرْبَر (**الضوء** ١١/٢٢٧).

(٦ - ٦) ليس في (ح).

(٧ - ٧) ليس في (ل).

(٨) هو إمام النحو في زمانه أثير الدين محمد بن يوسف بن علي، تقدم في ١/٨١.

(٩) هو صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله الدمشقي، تقدم في ١/١٣٦.

١٤١٥ - اسمه كاملاً: «**تَلقِيح الفُهوم في تنقيح صِيَغ العموم**» وهو كتاب في أصول الفقه حققه

١٤١٦ ـ و «تفصيل الإجمال».

١٤١٧ ـ و «الفُصول المُفيدة».

وتفقّه شيخنا على الشيخ خليل المالكي[١] بمكة، وقرأ عليه كثيراً من الكتب الحديثية. وقرأ على الشيخ عفيف الدين اليافِعِي[٢] بمكّة، وعلى ابن البُورِيّ[٣] [٤]بالإسكندرية، وعلى جمال الدين ابن نُبَاتَة[٥] بالقاهرة[٤]. [٦]ولم يكن مسموعه على قدر سنّه[٦].

وكان كثير الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركه في الأصول والفروع. ودرّس في القراءات في «الشَيْخُونيّة»[٧]، ومو خاتمة مَن كان يشار إليه في القراءات والعربية[٨].

د. عبد الله بن محمد بن إسحاق آل الشيخ، ونشره عام ١٤٠٣ هـ، عن مطابع الشركة المتحدة للتوزيع في بيروت. وحقّقه أحمد عبد الوهاب الشنقيطي كرسالة دكتوراه بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام ١٤٠٣ هـ (انظر: **أخبار التراث العربي** ٥/ ٢١).

١٤١٦ ـ اسمه كاملًا: **«تفصيل الإجمال في تعارض الأفعال»**، في أصول الفقه حققه عبد الرحمٰن بن عبد العزيز المطير، كرسالة ماجستير في كليّة الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، عام ١٤٠١ هـ (انظر: **أخبار التراث العربي** ٣/ ٢٢ و ٧/ ١٥).

١٤١٧ ـ اسمه كاملًا: **«الفصول المُفيدة في الواو المَزِيدَة»** حققه د. حسن موسىٰ الشاعر، في المدينة المنورة عام ١٤٠٩ هـ (انظر: **أخبار التراث العربي** ٣٨/ ٢٠).

(١) هو ضياء الدين أبو الفضل خليل بن عبد الرحمٰن بن محمد تقدم في ٢/ ١٠٥.

(٢) هو عبد اللّٰه بن أسعد بن علي اليمني، تقدم في أول الترجمة (٥٤٤).

(٣) هو المُسنِد جمال الدين محمد بن أحمد بن هبة اللّٰه الإسكندراني، تقدم في الترجمة (٦٠٥). وذكر التقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/ ٢٣٧ أن صاحب الترجمة سمع من ابن البوري هذا **«جامع الترمذي»**.

(٤ ـ ٤) ليس في (ح).

(٥) هو أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن، تقدم في ٢/ ٢٠٥.

(٦ ـ ٦) ليس في (ح) و (ل).

(٧) المدرسة الشيخونية، تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٢٠).

(٨) وفي **بغية الوعاة** ١/ ٢٣٠: (تفرّد على رأس الثمانمائة خمسة علماء بخمسة علوم: البُلْقيني بالفِقه، والعراقي بالحديث، والغماري ـ هذا ـ بالنحو، والشيرازي صاحب **«القاموس»** باللغة،

مات في [حادي عشر شهر رجب] (١) سنة اثنتين وثماني مائة.

٢٨٩/م - سمعت عليه القصيدة الملقّبة بـ «**البُرْدَة**» بسماعه لها على أبي حَيّان، بسماعه من ناظمها.

وأجازني مروياته غير مرّة، وسمعتُ من فوائده. وأنشدني أن أبا حيّان أنشده لنفسه:

وأَوْصَانِي الرَّضِيُّ وَصَاةَ نُصْحٍ وَكَانَ مُهَذَّباً شَهْماً أَبِيّا
بِأَنْ لا تُحْسِنَنْ ظَنّاً بِشَخْصٍ وَلَا تَصْحَبْ حياتَكَ مَغْرِبِيّا

قلت: وشيخه، وشيخنا، والرضيّ: مغاربة، وهذا من الغرائب!.

[٦١٩] محمّد بن محمّد*

ابن إسماعيل البَكْرِيّ، المالكي المعروف بابن المَكِين، وهو لقب جدّه إسماعيل، شمس الدين الدَّهْرُوطِيّ (٢) الأصل، المصري.

١٢٥٢/م - سمع من زين الدين ابن القَارِىء(٣) شيئاً من «**مَشْيَخَتِهِ**».

ولا أستحضر الخامس) وأظن الخامس ابن الملقّن في كثرة التصنيف، ثم وجدته في **حسن المحاضرة** ١/٥٣٨ كذلك فالحمد لله، وقد أشار الحافظ لمثل هذا الكلام في ترجمة ابن الملقّن فانظرها برقم (١٦٧) في ٢/٣١٨. وقال السخاوي في **الضوء** ٩/١٤٩: (وصار شيخ النُحاة بدون مدافِع، وكان ممّن أخذ عنه شيخنا ـ الحافظ ابن حجر ـ وأدرجه في شيوخه الذين كان كلّ واحد منهم مُتَبَحّراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به، لا يُلحق فيه).

(١) زيادة من (ح)، وقد قيّده المصنّف في الأصل بالأرقام.

(*) ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٤/٣٣٠ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٣/٣/١٠٧٣، والعيني في «**عقد الجمان**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ١٩٣ ضمن وفيات ٨٠٣ هـ، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٦٨٠، والصيرفي في **نزهة النفوس والأبدان** ٢/١٢٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٥٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٣٧.

(٢) الدَهْرُوطِيّ نسبةً إلى دَهْرُوط، بليد على شاطىء غربي النيل من ناحية الصعيد، قرب البهنسا (**معجم البلدان** ٢/٤٩٢).

(٣) هو عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، صاحب الترجمة (٣١٦)، و«**مشيخته**» من تخريج الزين العراقي.

١٢/م ـ ومن شَرَف الدين أحمد بن عبد الرحمٰن بن عَسْكَر [١] «**الموطأ**» سمعتُ منه قليلاً من آخره، قال [أخبر] نا ابن عَسْكَر، قال [أخبر] نا أبي [٢]، قال [أخبر] نا العزّ أحمد بن إبراهيم الفَارُوثِيّ [٣] قال [أخبر] نا إبراهيم [٤] [بن أبي حفاظ] [٤] المكناسي [٤] [أخبر] نا [٤] [أبو الحسن محمد بن رَزْقَوَيْه [٥]، [أخبر] نا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخَوْلَانِي [٦]، [أخبر] نا [أبو] الوليد يونُس بن عبد الله ابن مغيث الصفار[٧]، [٨] بسنده المعروف [٨]] [٤].

وكان شمس الدين نائباً في الحكم بمصر مدّة طويلة، وقد ولي تدريس المالكية بـ «الظاهرية البرقوقية» [٩].

مات في ربيع الأول[١٠] سنة ثلاث وثماني مائة، عن نحو من ستين سنة.

[٦٢٠] محمّد بن محمّد*

ابن عمر البُلْبَيْسِيّ [١١]، صلاح الدين.

---

(١) هو القاضي شرف الدين أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عسكر، البغدادي الأصل، ثم المصري، المالكي، ولد سنة ٦٩٧ هـ وكان خيراً دنياً حَسَن الأخلاق. ت؟ (**الدرر**/١٦٨).

(٢) هو شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي، المالكي، سمع من العزّ الفاروثي، ودرّس بالمستنصرية ببغداد، وكان متصوّفاً. ت ٧٣٢ هـ (**الدرر** ٢/٣٤٤).

(٣) تقدم في ١/١٩٨.

(٤ ـ ٤) ليس في الأصل و(ح)، وهو زيادة من (ق). ولم يذكر الحافظ هذا الإسناد في **المعجم المفهرس** [٧/أ].

(٥) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رَزق، تقدم في ١/١٢٥.

(٦) تقدم في ١/١٠٧.

(٧) تقدم في ١/١٠٨، وتتمة السند عنه: حدثنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى، حدّثنا عمّ أبي: عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن أبيه.

(٨ـ ٨) ليس في (ق).

(٩) تقدم الكلام عنها في الترجمة (٤٤٥).

(١٠) وفي **الدليل الشافي**: «الآخر» خلافاً لسائر مصادر الترجمة.

(*) أبو عبد الله الأنصاري، نزيل مصر، ترجم له المصنّف في ٣/٥٠ (ط. الهند)، وفي **الدرر الكامنة** ٤/٢٠٥ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٢٤١ (ط. بيروت) الترجمة (٤٧٠)، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ١٧٩، ضمن وفيات سنة ٧٩٢ هـ، وترجمه ابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٢٦.

(١١) البُلْبَيسيّ ـ بضم أوّله ـ نسبة لبُلبَيْس من الشرقية بمصر (من **الضوء** ١١/١٩١).

٨٨/م ـ سمع من موسى بن علي الشريف[١] : «**صحيح مسلم**» عن مشايخه.

ومن العزّ[٢] محمد بن عبد الحميد، وتفرّد عنهما بالسماع.

٨٨/م ـ وقد اجتمعتُ به غير مرّة، وما أدري هل سمعت عليه شيئاً أم لا، لكن يغلب على ظني أنني سمعت منه مجلساً من «**صحيح مسلم**» بعد صلاة الجمعة بجامع عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه.

مات في شهر رمضان[٣] سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، وله سبع وثمانون سنة.

ورأيتُ في «**تاريخ الحافظ عَلَم الدين البِرْزَالِي**»[٤] ما يدلّ على أن الشريف موسى ما حدّث بجميع «**صحيح مسلم**» فإنه قال: «نشأ بدمشق وقطنها إلى أن سار [٥]مع إسماعيل[٥]، إلى القاهرة سنة سبعمائة فاستوطنها فقرأوا عليه «**الموطأ**» ثم قرأ عليه ابن سيّد الناس [٦]«**صحيح مسلم**»[٦] ففرغ النصف في خمسة مجالس، ثم مرض الشيخ خمسة أيام، ومات يرحمه الله تعالى.

[٦٢١] محمّد(طص) بن محمّد*

ابن عمر بن عَنَقَه ـ بفتح المهملة والنون والقاف ـ البَسْكري ـ بفتح

---

(١) هو موسى بن علي بن أبي طالب، تقدم في ١/ ٤٣٩.

(٢) «العِزّ» كذا في الأصول وفي الإنبار!، وصوابه «الشَرَف» وقد عيّن التقي الفاسي في**ذيل التقييد** ١/ ٢٤١ محمد بن عبد الحميد هذا فقال: «القرشي المصري المؤيد المؤدب، وقد ترجمه الحافظ في **الدرر الكامنة** ٣/ ٤٩٣ فلقَّبه شرف الدين! وهو محمد بن عبد الحميد بن عبد اللَّه بن خلف بن عبد الكريم بن حسين، القرشي المصري المالكي المؤدب، خطيب منية عقبة. سمع من ابن الجميزي. ت ٧١٦ هـ وتقدم في ٢/ ١٠٦.

(٣) كذا هنا وفي الإنباء! لكن في الدرر «محرّم» وكذلك هو عند التقي الفاسي، وهو الراجح.

(٤) «**تاريخ البرزالي**» جعلهُ صلة لتاريخ أبي شامة، وبلغ به إلى سنة ٧٣٨ هـ أي قبل وفاته بسنة وهو مخطوط (**الأعلام للزركلي** ٥/ ١٨٢).

(٥ ـ ٥) من الأصل فقط، ليس في سائر النسخ.

(٦ ـ ٦) ليس في (ح).

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/ ٥٠ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل**

الموحّدة وسكون المهملة ـ المحدّث الرَّحّال، شمس الدين، أبو جعفر.

ولد سنة بضع وأربعين [وسبعمائة]، وسمع الكثير بنفسه بدمشق ومصر وغيرهما (١فحمل عن بقايا أصحاب الفَخْر (٢) والواسِطِيّ (٣) وغيرهما. وأجاز له القَلَانِسِيّ (٤) وغيره وتفقه قليلاً١). وكان شديد (١ الحرص١) على تحصيل الأجزاء وتكثير الشيوخ (١والمسموع١) بغير عمل في الفن.

١٥٣/م ـ سمعت من لفظه ترجمة عبد السلام الداهري من «**مشْيَخَة الفَخْر**» بسماعه من عمر بن حسن (٥)، عنه سماعاً.

وحدّثني من لفظه بأحاديث أخرجت بعضها في تخاريجي.

[١٥١/ب] /وخرّجتُ عنه في «**الأربعين المتباينة**» (٦) حديثاً.

التقييد ٢٤١/١ (ط. بيروت) الترجمة (٤٧١)، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٠٣ ضمن وفيات سنة ٨٠٤ هـ. وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ١٧٢/٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٤٦/٧.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ٧٧/١.

(٣) هو تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد، تقدم في ٣٢٣/١.

(٤) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ٢٤٤/١.

(٥) ابن أُمَيْلة، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٦) سمّاه: «**الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع**» مخطوط لـه (١٥) نسخة خطية، أقدمها كُتِبَت في حياة المؤلف سنة ٨٢٦ هـ، وهي محفوظة في مكتبة رضا ٢٨/٥ ـ ٢٩ [٣٨٦ (١٩١٨)] في ٢٩ ق. ومنه نسخة بدار الكتب المصرية (فؤاد) ٧٧/١ [٢١١٧٥ ب] في ٦٧ ق، بتاريخ ٨٣٠ هـ. ونسخة في مكتبة الدولة ببرلين ضمن مجموع برقم ٢٣١/٢ [1510 Spr - 538 /2] في ٤٢ ق (٣١/أ ـ ٧٣/أ) ويوجد لها مصوّرة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٠٨٣)، ويوجد نسخة في خدابخش ٢٠٨/١/٥ [288] في ٢٠ ق، كُتبت سنة ٨٣٨ هـ. ونسخة في جاريت (يهودا) ٦٥ [3950 (724)] في ٣١ ق، بتاريخ ٨٥٢ هـ. ونسخة في تشستربتي ضمن مجموع ١٢٠/٥ [4348 (2)] في ٣٨ ق (٥٤ ـ ٩٢) من القرن ٩ هـ. ونسخة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد ٣٢١٧٤/٥، في ٥٦ ق. ونسخة بدار صدام في بغداد ٦١ ـ ٦٢ [١٤٨٤] في ٨٤ ق، بتاريخ ١١١٢ هـ. ونسخة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية ١٨٧/٢ [٥٠٧]، في ٣٩ ق، بتاريخ ١١٣٥ هـ. ونسخة في المكتبة السعيدية بالهند ١٢٢/١ [Hadith - 380 (241)] في ٤٧ ق، بتاريخ ١٢٧٨ ق. ونسخة بكلية الدراسات

وأنشدني قال أنشدنا ابن نُباتة لنفسه :

سافرتُ للسَّـاحِلِ مُسْتَبْضِـعـاً ذكراً وأجراً حسن الجملة

فيـا لـه من متـجـرٍ كـاسـدٍ ما نفقتْ فيه سِوَى بِغَلَتي

مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثماني مائة بالقاهرة .

[٦٢٢] محمد بن محمد*

ابن عبد الرحمٰن بن فريـج[١] الصالحي، نسبة إلى الصـالحية التي في طريق غـزّة[٢]، ناصر الدين أبو عبد الله .

اشتغل قليلاً، ووقّع عن القضاة، ثم ناب في الحكم نحواً من عشر سنين[٣]، واتّصل بأمير المؤمنين المتوكّـل[٤] فزوّجه ابنته، وعظم شأنه .

الشرقية والإفريقية بلنـدن ١/ ٧٤ [191666] في ٣٢ ق، بتاريـخ ١٣٣٤ هـ. ونسخة بـالمكتبة الأزهرية بالقاهرة ١/ ٤١١، [(٥١٢) مجاميع ٢٣١٥٥] ق (١ ـ ٢٢). ونسخة في بتنـه بالهنـد [١/ ٣٨/ ٣٨٢]. ونسخة في المكتبة البلدية بالإسكندرية (الشندي/ الحديث) ٦ [١٧٤٦ ب]. ونسخـة في التيموريـة بـدار الكتب المصـريـة ٢/ ١٨٧ [٨٧]. (انـظر: بـروكلمـان ٢/ ٨٢، و**الفهرس الشامل** ١/ ١٣٤، ٢٥٠)، طبع بتحقيق صلاح الدين مقبول أحمد، بالدار السلفيـة بـالكويت، عـام ١٤٠٨ هـ، في ٣٢٦ ص. وشرحـه الجبـوري بكتـاب) «**سلم الانتفـاع إلى الإمتاع**».

(*) قاضـي القضـاة الشافعية بمصر، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/ ١٩٠ (ط. الهند)، والمقـريـزي في «**العقـود**»، وفي **السلوك** ٣/ ٣/ ١١٢٧، وأرّخــه التقي ابن فهـد في **لحظ الألحـاظ**: ٢٣٥ ضمن وفيـات سنـة ٨٠٦ هـ، وتـرجمـه ابن تغـري بـردي في «**المنهـل الصافي**» ـ خ، وفي **الدليـل الشافي** ٢/ ٦٨٣، وفي **النجـوم الزاهـرة** ١٣/ ٣٤، والصيرفي في **نزهة النفوس والأبدان** ٢/ ١٨٩، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/ ١٠٠، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٢/ ١٧٢ في فصل ذكر قضاة مصر.

(١) قال المقريزي في «**عقوده**»: كان جدّه نصرانياً من أهل الصالحية يُقال له فريـج، فلما أسلم تسمّى عبد الرحمٰن.

(٢) وقال في **الإنباء**: (من الصالحية التي بظاهر القاهرة) وقال المقريزي (إلى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام).

(٣) وفي (ح): «عشرين سنة» وهو خطأ.

(٤) هو الخليفة المتوكل على اللّٰه محمد بن أبي بكر بن سليمـان. بويـع بالخلافة بعهد من أبيـه

ولما وقعت الكائنة العُظمى بدمشق (١)، وفقد قاضي القضاة صدر الدين المُنَاوِيّ (٢)، وشغر منصب القضاء بسبب أَسْرِهِ مع اللنكية فوقف أهل الأمر عن تفويض القضاء لغيره رجاء خلاصه (٣إلى أن قرب شهر رمضان٣)، فسعى الصَّالِحِيّ هٰذا في المنصب، فحصل له لِجُبْنِ الأَكابِر عن مُنَاوَأَةِ المناوي خشية عوده، فتمّ للصالحي ذلك، وولي آخر يوم من شعبان سنة ثلاث وثماني مائة، فباشره بهمّة عالية، وتودّد زائد، وبسط وجه، وبذل مال، وإحسان مترادف للناس على طبقاتهم.

١٦٦/م ـ وقد كتب بخطه أنه سمع **«السيرة الهشامية»** على جمال الدين ابن نُبَاتَة(٤)، وأظنه حدّث بها أيام ولايته.

وكان حسن الخط واسع الصدر قليل البضاعة من الفقه. ولي عشرة أشهر ثم عزل، ثم أعيد في شوال سنة خمس، فأقام أربعة أشهر.

ومات في المحرم سنة ست وثماني مائة.

وله نظم كثير، ونثر، مدح المُنَاوي لما أعيد إلى القضاء بقصيدة طنّانة أُنْشِدَت بحضوره، وسمعتُ من أناشيده له ولغيره، عفا الله تعالى عنه.

[٦٢٣] محمَّد بن محمّد*

ابن الشرف سليمان البرادعي البعلبكي الحنبلي.

أجاز لبنتي رابعة من بعلبك.

المعتضد بالله سنة ٧٦٣ هـ. واستمر إلى أن توفي سنة ٨٠٨ هـ (**الدليل الشافي** ٢/٥٨١، **والضوء اللامع** ٧/١٦٨).

(١) يعني بها الاجتياح المغولي الذي وقع عام ٨٠٣ هـ، انظر تفاصيله في **إنباء الغمر** ٤/١٨٩ ـ ٢١٠.

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن إسحاق، صاحب الترجمة (٢٢٩).

(٣ ـ ٣) ليس في (ح).

(٤) هو أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن، تقدم في ٢/٢٠٥.

(*) شمس الدين، مِن بني المرحل، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٨٤ ـ ٨٥ ولم يؤرّخ وفاته، قال: (ولقِيَه ابن موسىٰ في سنة خمس عشرة وثمانمائة فسمع منه هو والموفق الأبي) فتكون وفاته بعد هذا التاريخ.

٦٠٥/م - ومن مسموعه: «**المائة المنتقاة من صحيح البخاري، انتقاء ابن تيمية**» سمعها على كلثم بنت محمد بن معبد(١)، [أخبر] نا الحَجّار(٢).

[٦٢٤] محمّد بن محمّد*

ابن سليمان الحلبي ثم الحَمَوِيّ نزيل القاهرة شمس الدين الموقّع في الإنشاء.

سمعت من نظمه كثيراً، وكان منقطعاً إلى ابن البَارِزِيّ(٣).

ومات (٤)بالطاعون(٤) سنة ثلاث وعشرين [وثمانمائة].

[٦٢٥] محمّد بن محمّد**

ابن أحمد بن عبد المحسن السُّبْكِيّ، ثم الحِمْصِيّ، الخطيب بها.

أجاز لبنتي رابعة أيضاً. وسمع من جدّته سِتّ الخُطَباء بنت تقي الدين السُّبْكِي(٥)، ومن أبي عبد الله ابن مَرْزُوق(٦)، وبدر الدين ابن مكتوم(٧)، وفتح الدين

---

(١) هي كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البعلية، تقدمت في الترجمة (٣٨٠).

(٢) هو أبو العباس أحمد بن نعمة بن حسن، تقدم في ١/ ٧٦.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/ ٤٠٠ (ط. الهند) وسمّاه «ابن الخراط»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/ ٨٣ وسمّى جدّه «سلمان». وهذه الترجمة ليست في (ح).

(٣) هو كاتب السرّ بالقاهرة ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان، صاحب الترجمة (٦٠٩)، ومن عجيب الموافقات وفاته هو وصاحب الترجمة في عام واحد.

(٤ - ٤) ليس في (ح).

(**) الشافعي، شمس الدين، سبط التقي السبكي ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٩/ ٢٣ ولم يؤرّخ وفاته، وقال: (سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالإمام العالم الخطيب، والأبي، كلاهما في سنة خمس عشرة) فتكون وفاته بعد هذا التاريخ.

(٥) هي سِتّ الخطباء بنت علي بن عبد الكافي بن علي السبكي، بنت قاضي القضاة التقي، سمعت على أبي الحسن ابن القَيِّم، وأبي الحسن ابن الصّواف، وحدّثت بحمص وغزة. ماتت بالقاهرة في سنة ٧٧٣ هـ (**ذيل العبر للولي العراقي** ٢/ ٣٣٢، **والوفيات لابن رافع** ٢/ ٣٨٧).

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق التلمساني، صاحب الترجمة (٣٤٦).

(٧) هو الإمام العلاّمة المحدّث الفقيه الشافعي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

ابن الشَّهيد [١].

٥/م ـ وسمع «الصحيح للبخاري» كاملاً سنة اثنتين وسبعين على إبراهيم بن حسن ابن فرعون [٢]، [أخبر] نا الحجَّار [٣].

ومات في [...............] [٤].

[٦٢٦] محمّد بن محمد*

ابن الحَسَنِ الأسيوطي، شمس الدين ابن العلّامة شمس الدين النَّحْوِيّ.

اشتغل كثيراً، ومهر، وسمع معنا من بعض الشيوخ، وتعانى النظم والخط الحسن.

ومات شاباً في سنة ثمان وثماني مائة. وفيها مات أبوه بعده، ولم يُقدَّر لي الأخذ عن أبيه، وكان نحوياً ماهراً عارفاً بعدّة فنون رحمهما الله.

[٦٢٧]/ محمد بن أحمد** [١٥٢/أ]

ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم، العُثْمَانِيّ البِيرِيّ [٥]،

عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد، ابن مكتوم، النحوي، السويدي الأصل الدمشقي. سمع من جماعة وطلب الحديث. وكان يفتي بأخرة. ت ٧٩٧ هـ (**طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة** ٣/١٦٣، **والدرر الكامنة** ٣/٣٤٧).

(١) هو محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد، صاحب الترجمة (٣٥١).

(٢) هو إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن حسن بن مسعود، الصوفي الحمصي، المعروف بابن فرعون. سمع «**صحيح البخاري**» من ابن الشحنة، وحدّث به. ت ؟ (**الدرر الكامنة** ١/٢٢).

(٣) هو أبو العباس أحمد بن أبي طالب نعمة بن حسن، تقدم في ١/٧٦.

(٤) بيّض له المصنّف.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٣٤٤ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٧٧، نقلاً عن الحافظ في الموضِعَيْن.

(**) أبو عبد الله الحريري الشافعي، أخو جمال الدين يوسف الأستادار، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٨٩ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، والعيني في «**عقد المجان**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٩٥، **وفي النجوم الزاهرة** ١٥/١٣٢ والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٤٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٨٦.

(٥) البِيرِيّ نسبةً للبِيرَة قرب حلب (**الضوء اللامع** ١١/١٩٤).

ثم الحَلَبِيّ، شمس الدين.

ولد في حدود الستين [وسبعمائة]، وسمع من أبي عبد الله ابن جَابر(١)، وأبي جعفر الغَرْنَاطِي(٢)، ولازمهما.

وقدم القاهرة في دولة أخيه جمال الدين يوسُف الأستادار(٣)، فولي مشيخة «البِيبَرْسِيّة»(٤).

ثم حجّ وجاور، ثم رجع فولي تدريس الشافعي(٥).

٥/م - وحدّث بـ«**صحيح البخاري**» عن شيخه ابن جابر(١) بسماعه من المِزّي(٦)، سمعت أكثره منه وحدّثت به رفيقاً له.

وكان صُرِف عن مشيخة «البِيبَرْسِيَّة» لما قُتِل أخوه، ثم أُعيدت إليه، ثم انتُزِعَت منه، وقُرّر في مشيخة «سعيد السعداء»(٧) (٨)بعد ذلك(٨) فلم يزل إلى أن مات في أواخر سنة ثمان وعشرين.

وكان ساكناً وقوراً ليّن الجانب، عفا الله تعالى عنه.

[٦٢٨] محمد بن محمد*

ابن أحمد بن الشحرور البعلبكي شمس الدين المؤدّب.

أجاز لبنتي رابعة. ومن مسموعه:

---

(١) هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر، صاحب الترجمة (٣٣٨).

(٢) هو أحمد بن يوسف بن مالك، صاحب الترجمة (٢٩٣).

(٣) صاحب الترجمة (٧٢٦).

(٤) تقدم الكلام عنها في أول الترجمة (٣٨٢).

(٥) وفي الإنباء: (ثم درّس بالمدرسة المجاورة للشافعي بعد جلال الدين ابن أبي البقاء) وتسمى هذه المدرسة بـ«قُبّة الشافعي» وتقدم الكلام عنها في الترجمة (٢٠٨).

(٦) هو جمال الدين أبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمٰن بن يوسف، تقدم في ١/٩٤.

(٧) تقدم الكلام عن خانقاه سَعيد السُعداء وتسمى أيضاً الصلاحية في أواخر الترجمة (٦٠١).

(٨ - ٨) ليس في (ح).

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٤ ترجمة مطوّله قال في آخرها: (وكأنه تأخّر إلى بعد الثلاثين وثمانمائة).

٦٠٥/م ـ «**المائة المنتقاة لابن تيميَّة من البخاري**» على الحسن بن محمود بن بشر، [أخبر] نا الحجّار(١) .

[٦٢٩] محمد بن أبي بكر*

ابن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الجَعْبَرِيّ الحَنْبَلِيّ القَبَّانِيّ، كاتب الغيبة بخانقاه « (٢) سعيد (٢) السُعداء» .

كان شيخاً يُعَبِّر المنامات، وينظم الشعر المقبول. سمعتُ منه كثيراً.

مات سنة تسع (٣) وثماني مائة في جمادى الآخرة.

[٦٣٠] محمد بن أحمد**

ابن علي المكتب، أبو علي الزِّفْتَـاوِيّ(٤)، ثم المِصْرِيّ مُعَلِّمِي الخَطَّ المَنْسَوبَ.

لازمتُه مدّة. وكان حسن المحاضرة، ممتع المذاكرة، له ماجريّات مطربة، لا تُمَلُّ مُجالسَتُه. ذكر لي أنه وُلِد سنة خمسين وسبعمائة.

٥/م ـ وسمع «**صحيح البخاري**» على خليل بن طرنطاي(٥)، [أخبرنا] نا الحَجَّار(٦).

وانتفع به المصريّون في تجويد الخط، وكان أخذه عن الشمس محمد بن علي ابن أبي رقيبة، عن عماد الدين محمد ابن العفيف، عن أبيه، عن ولي الدين

---

(١) هو أبو العباس أحمد بن نعمة بن حسن، تقدم في ١/٧٦.

(*) شمس الدين، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٢٣٦ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٠٨ هـ، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٥٧ وسماه: «محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عبد الله» وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٧٨.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح)، وتقدم الكلام عن خانقاه سعيد السعداء وتسمى أيضاً الصلاحية في الترجمة (٦٠١).

(٣) كذا أرّخه هنا! وفي الإنباء: «ثمان» وكذلك المقريزي والسخاوي.

(**) لم يترجمه المصنِّف في «إنبائه»، وترجمه المقريزي في «**عقوده**» وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٢٩٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٢٤.

(٤) الزِفْتَاوِيّ ـ بكسر أوله ـ نسبة لِزِفْتَا، بُلَيْدَة من بحري الفسطاط بمصر (من **الضوء** ١١/٢٠٤).

(٥) صلاح الدين العادلي، تقدم في الترجمة (٤٧٩).

(٦) هو أبو العباس أحمد بن نعمة بن حسن، تقدم في ١/٧٦.

العجمي، عن شُهْدَة الكاتبة [١]، عن ابن أَسَد [٢]، عن ابن البَوّاب [٣] وابن السمسماني عن مشايخهما، عن أبي علي ابن مُقْلَة [٤].

وكان الزّفتاوي آية في معرفة الخطوط المنسوبة، لا يَرَى خطّاً منها إلّا ويعرف الذي كتبه، لا يُلْحَق في معرفة ذلك.

١٤١٨ ـ وناولني تصنيفه في أوضاع الخط سمّاه: «**منهاج الإصابة في أوضاع الكتابة**».

مات في نصف المحرّم سنة ست وثمانمائة.

[٦٣١] محمد(طص) بن أحمد*

ابن خواجا الحَمَوِيّ، ثم المِصْرِيّ الخَيّاط، ربيب الخِلَاطِيّ [٥].

٦٥٥/م ـ قرأت عليه «**خماسيات الدارقطني، تخريجي**» بسماعه على الخِلَاطِيّ [٥] [أخبر] نا الدّمْيَاطِيّ [٦]، قال [أخبر] نا ابن خليل [٧]، قال [أخبر] نا

(١) هي شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإبرية، تقدمت في ١/٧٧.

(٢) هو الكاتب المشهور أبو عبد الله محمد بن أَسَد بن علي بن سعيد القارىء البغدادي البزاز، شيخ ابن البواب، انتهى إليه حسن الخطّ، لكن أربى عليه تلميذه ابن البواب. ت ٤١٠ هـ (**تاريخ بغداد** ٢/٨٣).

(٣) هو الكاتب المشهور أبو الحسن علي بن هلال، المعروف بابن البَوّاب، لم يوجد في المتقدّمين ولا المتأخّرين من كتب الخطّ مثله، وقد هذّب طريقة ابن مُقْلة. ت ٤٢٣ هـ (**المنتظم** ٣/١٠، و**معجم الأدباء** ١٥/١٢٠).

(٤) هو الوزير الشاعر الأديب الكاتب أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مُقْلَة، يُضرَب بحسن خطّه المثل. ولد في بغداد. ت ٣٢٨ هـ.

(**المنتظم** ٦/٣٠٩، و**وفيات الأعيان** ٥/١١٣) والمعروف أن ابن البوّاب أخذ الكتابة عن شيخه ابن أسد، لا كما ذكر المصنّف هنا.

١٤١٨ ـ واسمه الكامل: «**منهاج الإصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة**» نشره هلال ناجي، في مجلة المورد العراقية في العدد الرابع من المجلّد الخامس (انظر: نشرة **أخبار التراث العربي** ٢٩/٢٧).

(*) لم يترجمه المصنّف في «إنبائه»، وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** نقلاً عن الحافظ هنا.

(٥) هو محب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد، تقدم في ١/٤٥٨.

(٦) هو الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف، تقدم في ١/٣٢١.

(٧) هو مسنِد الشام شمس الدين يوسف بن خليل الدمشقي، تقدم في ١/١٤٦.

نَاصِر الوِيرِيّ[١]، قال [أخبر] نا إسماعيل بن الفَضْل[٢]، قال [أخبر] نا أبو طاهر ابن عبد الرحيم[٣]، قال [أخبر] نا الدارَقطني.

٨٢٢/م ـ ومن مسموعه على الخِلاَطِيّ[٤]: **الجزء الأول من «حديث ابن المُبَارَك، رواية الحَسَن بن سُفيان، عن حِبّان بن موسى، عن ابن المبارك»** قال [أخبر] نا الخِلَاطِي[٤]، [أخبر] نا الأَبَرْقُوهِيّ[٥]، قال [أخبر] نا الحسن بن علي بن الحسين بن البُن[٦]، قال [أخبر] نا جَدّي[٧]، قال [أخبر] نا سهل بن بِشر[٨]، قال [أخبر] نا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان[٩]، قال [أخبر] نا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان[٩]، قال [أخبر] نا جدي به.

مات في سنة سبع وثماني مائة فيما أحسب.

[٦٣٢] محمّد(طص)بن أحمَد*

ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، المخزومي المكي، أبو الفضل.

٥١٥/م ـ سمع من عزّ الدين ابن جَمَاعَة[١٠] **«المناسك الكبرى»** له.

وأجاز له أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري[١١]، وجماعة من أصحاب

---

(١) هو أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح الوِيرِي، ويقال: الوِيرِج، تقدم في ١/٢٢٣.

(٢) أبو سعد السرّاج، تقدم في ١/٢٨٧.

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، تقدم في ١/٢٢٧.

(٤) هو محبّ الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد، تقدم ي ١/٤٥٨.

(٥) هو أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد، تقدم في ١/٧٧.

(٦) تقدم في ١/٣٩٢.

(٧) هو أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، تقدم في ١/٣٩٣.

(٨) أبو الفَرَج الإسفرائيني، تقدم في ١/٥٨٥.

(٩) تقدم في ٢/٢٢٩.

(*) كمال الدين الشافعي، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/١١٧ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ١/٢٩٣، والمقريزي في «**عقوده**»، والنجم ابن فهد في معجم والده، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٣١٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٩١.

(١٠) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(١١) تقدم في ١/٤٤٣.

الفَخْر [١] وغيرهم، وأجاز له [٢] أيضاً [٢] القلانِسِيّ [٣] وجماعة [٢] ممّن تقدم [٢] في ترجمة أحمد بن علي الفاسِي [٤].

وكان ينوب في الخطابة عن أبيه لما ولي القضاء. ومن مسموعه:

١١/م - «صحيح ابن حبّان» على ابن عبد المُعْطي [٥].

وأجاز في استدعاء أولادي سنة إحدى وعشرين وثماني مائة.

ومات في صفر سنة تسع وعشرين وثماني مائة.

[٦٣٣] محمَّد(طس) بن أحمد*

ابن موسى بن نجاد.

أجاز له ابن الخَبّاز [٦] من دمشق، والقلانسي [٧] من مصر وآخرون.

وأجاز في الاستدعاء الذي فيه بنتي رابعة.

[٦٣٤] محمّد(طص) بن أحمد**

ابن موسى الكُفَيْرِيّ، الفقيه الشافعي، الدمشقي.

---

(١) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٢ - ٢) ليس في (ح).

(٣) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١/٢٤٤.

(٤) راجع الترجمة (٤١٨).

(٥) هو جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي المكي، صاحب الترجمة (٣٤٢).

(*) ناصر الدين أبو عبد الله النابلسي المقدسي، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١١٢، وقال: (سمع منه الفضلاء كابن موسىٰ والأبي في سنة خمس عشرة - وثمانمائة) فتكون وفاته بعد هذا التاريخ.

(٦) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، تقدم في ١/١٧١.

(٧) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١/٢٤٤.

(**) شمس الدين أبو عبد الله العجلوني، ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/١٦٠ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٩٩، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١١١، والنعيمي في **الدارس في تاريخ المدارس** ١/٣١٣،

ولد سنة سبع وخمسين (١ وسبعمائة ١).

٨٨/م ـ وذكر أنه سمع (١ من ١) «**صحيح مسلم**» على ابن قَوَالِيح (٢).

٢٨٠ / م ـ ومن «**سنن أبي داود**» على ابن أُمَيْلَة (٣).

واشتغل ومهر وصار من أعيان الدمشقيين، وناب في الحكم، ودرّس. أجاز لنا ناظماً في أبيات أولها:

أَجَزْتُ لِهٰذَا الجَمْعِ لا خَابَ قَصْدُهُم ... جَمِيعَ الذي رَامُوهُ مِنْ كُلِ مَقْصَدِ

وقال فيها:

وَشَرْحِي أحاديثَ البُخَارِيّ الذي غَدَا ... بَتَوْضِيحِهِ كَالنَّجْمِ لَاحَ لِمُهْتَدِ

وتوفي رحمه الله في المحرم سنة إحدى وثلاثين وثماني مائة، ودُفِنَ بالصوفية (٤)، ولم يخلف في الشافعية مثله.

[٦٣٥] محمَّد بن أحمَد*

ابن محمد بن عماد المقدسي، محبّ الدين، نادرة الدهر في الذكاء،

وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٩٦، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/١٨٦، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٩/٢٣ الكُفَيْرِيّ نسبة لكُفَيْر ـ مُصَغَّر ـ من عمل دمشق (من **الضوء** ١١/١١١).

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) هو بدر الدين محمد بن علي بن عيسىٰ، صاحب الترجمة (٣٦٠).

(٣) هو زين الدين عمر بن الحسن بن مَزْيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

١٤١٩ ـ قال السخاوي في الضوء: (وصَنّف «**التلويح إلى معرفة الجامع الصحيح**» واستمدّ فيه من البدر الزركشي والكرماني وابن الملقّن، وزاد فيه أشياء مفيدة، وهو شرح جيّد في خمس مجلدات)، وقال الحافظ في الإنباء: (في ست مجلدات). ولسنا نعلم عن هذا الشرح شيئاً، ويوجد شرح للبخاري بهذا العنوان لمغلطاي بن قليج الحنفي مخطوط في أوقاف الموصل (ملازكر) ٨/٢٠٤ [٦/٣] في ٨٥ ق، بتاريخ ٧٦٧ هـ، ويوجد منه نسخة أخرى بخزانة تطوان ٢/٤٠ [321 / 736] في ٥٠٢ ق. (انظر: **الفهرس الشامل** ١/٤١١ ـ الحديث).

(٤) أي مقبرة الصوفية بدمشق.

(*) ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/٣٠٨ (ط. الهند)، ولم يذكره في «**الدرر**»، وترجمه ابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٥٥، نقلاً عن الحافظ هنا.

ابن [(١]الشيخ[١)] شهاب الدين ابن الهائم[(٢)] .

ولد سنة ثمانين . وحفظ القرآن وهو صغير جداً ، [(١]قرأتُ بخط البرهان المحدّث بحلب[(٣)] أنه رآه سنة خمس وثمانين أو في التي بعدها مع أبيه بمدرسة البُلْقِينِيّ[(٤)] وهو يريد أن يعرض «العمدة»[(٥)] ، وقد حفظ القرآن . قال : وأخبرني بعض الفضلاء أنه عرض «العُمدة» إذ ذاك على البُلْقِينِيّ [١)] .

وكان منذ عمره سبع سنين يُسْأل عن الآية فيجيب بما قبلها وما [(١]قبل[١)] قبلها وهلم جرا لشدّة حفظه . وحفظ الكثير من المختصرات ، وحُبّب إليه طلب الحديث فسمع الكثير وتخرّج في أسرع مدّة ، مع التديّن والتصوّن والتواضع والبشاشة .

ورجل إلى دمشق فسمع من ابن الذَّهَبِيّ[(٦)] وغيره .

[(١]وسمع معي ، وسمعت بقراءته ، وكتب لي تقريظاً على بعض تخاريجي [١)] .

مات [(٧]شاباً[٧)] في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ، ففجع به أبوه ، فصبر واحتسب والله تعالى يعوّضه الجنّة .

[٦٣٦]/ محمد بن أحمد*

[١٥٢/ب]

ابن عبد الله الدمشقِي ، الشيخ شمس الدين المعروف بابن قُدَيْدَار .

(١ - ١) ليس في (ح) .

(٢) صاحب الترجمة (٤٣٦) .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن خليل ، سبط ابن العجمي ، صاحب الترجمة (٣٨٤) .

(٤) هو سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير صاحب الترجمة(١٦٦) ولعل المدرسة التي يذكرها هي الخشابية وهي زاوية الإمام الشافعي بجامع عمرو بن العاص ، تُنسب للمجد عيسى بن الخشاب لطول مكثه في تدريسها ، وكان السراج البُلقيني يسميها «العامرة» تفاؤلاً (**النجوم الزاهرة** ١٣/ ٣٠) .

(٥) هو كتاب «**عمدة الأحكام**» لعبد الغني المقدسي ، تقدم برقم (٣٤٢) في ١/ ٤١٠ .

(٦) هو أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، صاحب الترجمة (١٣٠) .

(٧ - ٧) ليس في (ح) و(ق) .

(*) هذه الترجمة ليست في (ح) ، وهي مؤخّرة في (ق) و (ل) بعد تاليتها ، وقد ترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/ ٢٩٣ (ط. الهند) وسمّاه : «محمد بن علي بن موسى» ، وترجمه المقريزي في «**عقوده**» ، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» ، وفي **الدليل**

ولـد سنة اثنتين وخمسين [وسبعمـائة]. وقـرأ القـرآن، وحفظ «**المنهـاج**»[(١)] و«**العُمْدَة**»[(٢)] و«**الألفية**»[(٣)]، وتلا بالسبـع على ابن اللبّان[(٤)]، وصحب الشيخ أبا بكر المَوْصِلِي[(٥)]. وأقبل على العبادة، واشتهر من بعد سنة تسعين.

وكان له عند المؤيد[(٦)] منزلة كبيرة، وبنى له زاوية بدمشق، وكانت كلمته غالباً لا تُردّ. وهو سهل الجانب حسن الخلق، كثير العبادة، جيّد الزينة. وقد قدم مصر من «**شيخ**» إلى «**الناصر**»[(٧)] فسمعنا من فوائده وآدابه. وكانت بيننا مودّة.

ومات بدمشق في ليلة شوال سنة ست وثلاثين وثماني مائة.

[٦٣٧] محمَّد بن أحمَد*

ابن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عساكر بن حسين بن قاسم ابن محمد بن جعفر، جلال الدين الأنصاري، المعروف بابن خطيب داريّـا،

الشافي ٢/٦٠٠، والسخاوي في موضعين من**الضوء اللامع** ٦/٣٢٧ باسم «محمد بن أحمد» كما هنا، وفي ٨/٢٢٣ بـاسم «محمد بن علي بن مـوسىٰ» كما في الإنبـاء، وأحال للمـوضع الأول، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢١٨ كما في الإنباء.

(١) هو «**منهاج الطالبين**» في فروع الفقه الشافعي. للنووي، تقدم برقم (٨٦) في ١/١٥٩.

(٢) هو «**عمدة الأحكـام**» في أحاديث الأحكـام، لعبد الغني المقـدسي، تقدم بـرقم (٣٤٢) في ١/٤١٠.

(٣) هي «**الخلاصة الألفية في العربية**» لابن مالك، تقدمت برقم (٤) في ١/٨٩.

(٤) هـو المقـرىء شمس الـدين محمـد بن أحمـد بن علي بن حسن الـدمشقي، صـاحب الترجمة (٣٤٣).

(٥) هو الشيخ الإمام الزاهد الفقيه الشافعي، بقية مشـايخ علمـاء الصوفيـة، أبو بكـر بن علي بن عبد اللّه، أبو محمد الشيباني، الموصلي ثم الدمشقي. ولد سنة ٧٣٤ هـ بالموصل، واشتغل بالعلم، ولازم الشيخ قطب الدين وسلك طريق الصوفية، ونظر في الحديث، وبرع في الفقه. ت ٧٩٧ هـ (**طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة** ٣/١٤٩، **والدرر الكامنة** ١/٤٤٩).

(٦) هو السلطان الملك المؤيد شيخ بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٤٩٣).

(٧) هو الملك الناصر فرج بن برقوق بن أنس، تقدم في الترجمة (٣٩٤).

(*) الخزرجي السعـدي البيسـاني الأصـل ثم الـدمشقي الشـافعي، أبـو المعـالي، تـرجم لـه المصنّف أيضاً في **إنباء الغمـر** ٦/٨٠ (ط. الهند)، والتقي الفـاسي في **ذيل التقييـد** ١/٤٥ (ط. بيروت) الترجمة (٢٠٥٨)، والمقريزي في «**المُقَفَّى**» وفي «**عقوده**» وابن تغري بردي في «**المنهـل الصافي**» وفي الـدليل الشـافي ٢/٥٩٩، والسخاوي في **الضـوء الـلامـع** ٦/٣١٠،

الشاعر المشهور.

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة في ليلة ثالث عشري ربيع الأول، رأيتُ ذلك بخطّه وكان الشيخ مجد الدين الشِيرازي (١) قد تزوّج أخته، فلازمه وسمع معه من الشيوخ، واشتغل بالعلم، ففاق الأقران، ثم تعانى النظم فمهر فيه وصار شاعر الشام في زمانه غير مدافَع. ولم تكن طبقته في النثر عالية، وكان مستحضراً للّغة، قادراً على اختراع المعاني.

وسلك بأخرة الطريق المثلى، والتصوّن والتعفّف، وكان كثير المروءة.

١٤٢٠ - (٢ومِن مصنفاته: «**الإمتاع بالإتباع**» في اللغة مثل حس بس، رتّبه على الحروف.

١٤٢١ - و«**محبوب القلوب**» مثل بطخ وطبخ.

١٤٢٢ - و«**ملاذ الشواذ**» في القراءات الشاذة.

١٤٢٣ - و«**طرح الخصاصة بشرح الخلاصة**» يشبك فيه النظم بالنثر بحيث صار النظم لا يُعرف لمن لم يعرفه قبل ذلك، وكتبه بالأجر على طريقته الخاصة ٢).

٦١/م - سمعتُ عليه الثالث من الأول من «**فوائد أبي طاهر المُخَلّص**» بسماعه له على أبي الحَرَم القَلانِسِيّ (٣)، قال [أخبر] نا محفوظ بن عمر ابن الحامض (٤)، قال [أخبر] نا عبد السلام الداهري (٥)، قال [أخبر] نا نصر ابن نصر العُكْبَرِيّ (٦)، بسنده.

والسيوطي في **بغية الوعاة** ١/٢٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٨٨، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/١٠٦، والزركلي في **الأعلام** ٥/٣٣٠، وانظر: **فهرس التيمورية** ٣/٩٠، و (Carl Brock.**GAL**.2: 17, S2;7).

(١) هو محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي، صاحب الترجمة (٢٦٣).

(٢ - ٢) مِن هامش الأصل بخط المصنّف وهو من زياداته، ليس في سائر النسخ.

(٣) هو فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١/٢٤٤.

(٤) هو أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر الحامض بن البغدادي، سمع على ابن اللتّي، ت ؟ (**ذيل التقييد** ٢/٢٧٧، ط. بيروت).

(٥) هو أبو الفضل عبد السلام بن عبد اللّٰه بن أحمد، تقدم في ١/٢١٨.

(٦) تقدم في ١/٣٣٩.

وسمع الجلال أيضاً على عبد الوهاب بن أبي العلا وغيره. وسمعتُ من شعره شيئاً كثيراً من قصائده ومقاطيعه. وطارَحْتُه بلغز فأجابني. ومات في المحرم (١أو صفر١) سنة عشر وثماني مائة، بِبَيْسَان، رحمه الله تعالى.

[٦٣٨] محمد بن أحمد*

ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق التِّلِمْسَانِيّ المالكي، حفيد العالم المشهور شمس الدين[٢].

اشتغل ببلده، ورحل إلى الحج، فسمع بالإسكندرية من بهاء الدين الدَّمَامِيني[٣]، وبمكة من نور الدين النُّوَيْرِيّ[٤]. ولازم شيخنا محب الدين ابن هشام[٥] في العربية، وسمع من جماعة من شيوخنا.

وأجاز له جدّه، ومن غرناطة محمد بن علي بن محمد الأنصاري[٦]، ومحمد بن

---

١ ـ ١) زيادة من هامش الأصل بخط المصنِّف ليست في سائر النسخ، وتبعه عليه ابن تغري بردي. وجاء في «**الإنباء**» مكانه: (عاشر ربيع الأول)، وكذلك هو عند التقي الفاسي.

(*) أبو عبد الله لم يترجمه المصنِّف في «الإنباء»، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٥٠، والقرافي في **توشيح الديباج**: ١٧١، وابن مريم في **البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان** ٢٠١ ـ ٢١٤، والتنبكتي في **نيل الابتهاج** ٢٩٣، والتلمساني في **نفح الطيب** ٥/٤٢٠، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/١١٩، والكتاني في **فهرس الفهارس** ١/٥٢٣ والحفناوي في **تعريف الخلف برجال السلف** ١/١٣٤، ومخلوف في **شجرة النور الزكية** ٢٥٢، ومبارك بن محمد الهلالي الميلي في **تاريخ الجزائر العام** ٢/١٩٥ ـ ١٩٩، والزركلي في **الأعلام** ٥/٣٣١. وانظر: **فهرس الكتبخانة** ٤/١٩٩ و (Brock.**GAL**.S 2: 345).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٣٤٦).

(٣) هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان، صاحب الترجمة (٣١٥).

(٤) هو علي بن أحمد بن عبد العزيز، صاحب الترجمة (٥٤٦).

(٥) هو محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام، صاحب الترجمة (٢٤٤).

(٦) هو إمام غرناطة ومحدِّثها ومفتيها محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعد الأنصاري الحَفَّار الغَرْناطي المالكي، خيِّر مشهور حسن الخلق. قرأ على محمد بن علي بن أحمد الخولاني، وأخذ عنه بالإجازة الحفيد ابن مرزوق، ت ٨١١ هـ (**الدرر الكامنة** ٤/٨١ وتصفحت وفاته فيه إلى ٧١١، ونيل **الابتهاج** ٢٨٢).

علي بن أبي القاسم ابن علاق[١] ، ومحمد بن علي القيجاطي[٢] .

ومن شيوخه أبو سرحان مسعود بن نذير المالقي ، قدم عليهم تلمسان ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن القَصَّار[٣] ، وأبو عبد الله ابن عَرَفَة[٤] وآخرون .

وقدم حاجاً سنة تسع عشرة ، ورجع فلم تطل الإقامة بالقاهرة .

وكان نزهاً عفيفاً متواضعاً ، سمع منّي وسمعت منه . وأخذ عنّي قطعة من «**شرح البخاري**» ومِنْ نَظْمي . وأجاز في استدعاء ابني محمد ، وذكر بخطّه أن مولده في ربيع الأول سنة ست وستين [وسبعمائة] .

[٥] وتوفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثماني مائة [٥] .

[٦٣٩] محمّد بن أحمد*

ابن عثمان البِسَاطِيّ ، الفقيه المالكي .

---

(١) هو حافظ الأندلسي ومفتي غرناطة وقاضيها وخطيبها أبو عبد الله محمد بن علي بن قاسم بن علي بن عَلاق ، الأمي الغَرْناطي ، الأندلسي سبط الإمام ابن جُزَيّ المفسّر ، أخذ عن ابن لب ، والخطيب ابن مرزوق وغيرهم ، وعنه جماعة ، وله «**فتاوى**» نقل بعضها في «**المعيار**» . ت ٨٠٦ هـ (**نيل الابتهاج** ٢٨١ ـ ٢٨٢) .

(٢) هو الفقيه المالكي الإمام الجليل أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم ، الكناني القِيجاطي الغَرْناطي ، حفيد الأستاذ أبي الحسن . قرأ على البياني وابن لب والخطيب ابن مرزوق . أخذ عنه بالإجازة الحفيد ابن مرزوق . ت ٨١١ هـ (**نيل الابتهاج** ٢٨٢) .

(٣) هو الإمام النحوي المتقن أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن الأزدي التونسي الشهير بابن القَصّار ، أخذ عنه الحفيد ابن مرزوق ، ت بعد ٧٩٠ هـ (**توشيح الديباج** ٧٥ ، **ونيل الابتهاج** ٧٤) .

(٤) هو محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، صاحب الترجمة (١٩٩) .

(٥ ـ ٥) ليس في (ح) .

(*) هو شيخ الإسلام قاضي القضاة المالكية بمصر شمس الدين أبو عبد الله الطائي ، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٩/٨٢ (ط. الهند) ، وابن خطيب الناصرية في «**الدر المنتخب في تاريخ حلب**» ، والمقريزي في **عقوده**» ، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** ٤/٣٠١ ، وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٩٧ وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/٤٦٦ ، والنجم ابن فهد في **معجم**

اشتغل كثيراً ومهر في الفنون، ودرّس للمالكيّة بـ «الشَّيخونية» (١) وغيرها، ثم ولي مشيخة «التربة النَّاصِرية» (٢) بالصحراء، ثم قضاء المالكية بعد موت جمال الدين الأَقْفَهْسِي (٣).

وكان سمع من (٤ التقيّ ٤) عبد الرحمن (٥) البغدادي (٦) وحدّث بـ «**صحيح البخاري**» عنه.

وأجاز في استدعاء أولادي سنة بضع عشرة.

الشيوخ ٣٧٦ ـ ٣٧٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٥، وفي **الذيل على رفع الإصر** ٢٢ ـ ٢٣٨، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٤٦٢، وفي **بغية الوعاة** ١/٣٢، والقرافي في **توشيح الديباج** ١٨٨ ـ ٢٠١، والتنبكتي في **نيل الابتهاج** ٣٠٠ ـ ٣٠٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٤٥، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/١١٢، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/١٩٢، ومخلوف في **شجرة النور** ٢٤١، والزركلي في **الأعلام** ٥/٣٣٢ (ط. ٦). وتتمة اسمه كما في **إنباء الغمر**: ابن نَعِيم ـ بفتح أوله مكبّراً ـ ابن مُقَدَّم ـ بضم الميم وبكسر الدال المشدّدة وفتحها ـ بن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن علي. والبِساطِيّ نسبة لبِسَاط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر (من الضوء).

(١) تقدم من الكلام عنها في الترجمة (٤٢٠).

(٢) قال القرافي في **توشيح الديباج** ١٨٩: (ثم ولي مشيخة الناصرية فرج بن برقوق) وهي تقع بجوار تربة الأشرف برسباي وانظر: **المواعظ والاعتبار** ٢/٢٧ ـ ٢٨.

(٣) هو القاضي المالكي جمال الدين عبد اللّٰه بن مقداد بن إسماعيل بن عبد اللّٰه الأقفهسي ثم القاهري، ويُعرف بالأقفاصي، تفقه بالشيخ خليل وغيره، وتقدم في المذهب. ت ٨٢٣ هـ (**الضوء اللامع** ٥/٧١، و**حسن المحاضرة** ٢/١٨٩).

(٤ ـ ٤) ليس في (ح) و (ق).

(٥) هو المقرىء المحدّث تقي الدين عبد الرحمٰن بن أحمد بن علي الواسطي الأصل، البغدادي، نزيل القاهرة. ولد سنة ٧٠١ هـ. وتلا بالسبع على التقي الصائغ، وسمع البخاري على ستّ الوزراء والحجّار. حدّث عنه القاضي شمس الدين البِسَاطِيّ قاضي المالكية. ت ٧٨١ هـ (**الدرر الكامنة** ٢/٣٢٣).

(٦) في (ح): «عبد الرحمٰن ابن القارىء وغيره» وكذلك كان في الأصل، ثم ضرب عليه المصنِّف وقيّد ما أثبتناه.

وأخبرني أنه ولد سنة ستين وسبعمائة. وله نظم من قسم المقبول، أنشدني منه مدحاً فيّ، وغير ذلك.

(١ وسمعت من فوائده في السفرة التي سافرناها مع الأشرف[٢] إلى حلب، فإنّا ترافقنا، فعلّقتُ عنه في المذاكرة فوائد١).

(٣ مات بعد العصر يوم الخميس[٤] ثاني عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثماني مائة٣).

[٦٤٠] محمَّد بن أحمد*

ابن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله، النُّوَيْرِيّ [٥]، ثم المكيّ، كمال الدين أبو الفضل.

ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة. وسمع بمكة من: جدّه لأمه القاضي نجم الدين الطَّبَرِيّ [٦]، وعيسى بن عبد الله الحَجِّيّ [٧]، والوادي آشي [٨]،

(١- ١) ليس في (ح).

(٢) هو سلطان مصر، الأشرف برسباي، تقدّم في أواخر الترجمة (٣٨٤).

(٣ - ٣) ليس في (ق).

(٤) في (ح) مكانه: «ليلة الجمعة ثالث عشر». والذي أثبتناه من الأصل.

(*) الفقيه الشافعي ترجم له المصنِّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ٣/٣٢٦ (ط. الهند)، وفي **إنباء الغمر** ٢/١٧٤ (ط. الهند)، وولي الدين العراقي في **الذيل على العبر** ٢/٥٥٦، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٥١ (ط. بيروت) الترجمة (٣٤)، وفي **العقد الثمين** ١/٣٠٠، والمقريزي في **السلوك** ٣/٢/٥٢٧، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٣/١٦٣، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ١٦٧، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١١/٣٠٣، والصيرفي في **نزهة النفوس والأبدان** ١/١٠٩، وابن إياس في **بدائع الزهور** ١/٢/٣٥٧، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٢٩٢.

(٥) النُّوَيْرِيّ نسبة إلى النُّوَيْرة مِن عمل القاهرة (من **الإنباء**).

(٦) هو قاضي القضاة نجم الدين أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري المكي. ت ٧٣٠ هـ (**فوات الوفيات** ٣/٢٣٩، **والعقد الثمين** ٢/٢٧١).

(٧) هو مسنِد الحجاز أبو عبد الله عيسىٰ بن عبد الله بن عبد العزيز، تقدم في الترجمة (٢٢٢).

(٨) هو محمد بن جابر بن محمد بن قاسم، تقدم في ١/٧٩.

وعيسى بن الملوك [١].

وبالمدينة من: الزُّبَيْر بن علي الأُسْوَانِيّ [٢]، والجمال المَطَرِيّ [٣].

وبدمشق من الجَزَرِيّ [٤] والحافظ المِزّي [٥].

وتفقّه على السُّبْكِيّ [٦]، وابن النَّقِيب [٧]، والمراكشي [٨].

ومهر في العلم ثم ولي قضاء مكة، وانتهت إليه رئاسة الحجاز في الحكم، وبقي في القضاء نحواً من ثلاث وعشرين سنة، وحدّث بكثير من مسموعاته.

ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة.

رأيته في سنة خمس وثمانين، وسمعت خطبته مراراً، وكان يسرد فيها عدة أحاديث، وما أدري هل أجاز لي أم لا، فإنني أظن أنه حضر. ختم «**الصحيح**» في رمضان، وأجاز للسامعين، وكنتُ منهم.

[٦٤١]/ محمَّد بن أحمد*

[١٥٣/أ]

ابن معالي، الحنبلي الحَبَتِّيّ [٩].

---

(١) هو عيسى بن عمر بن أبي بكر بن محمدالأيوبي، تقدم في ١/ ٣٤٧.

(٢) شرف الدين أبو عبد الله، نزيل المدينة المنورة تقدم في الترجمة (٢١٤).

(٣) هو محمد بن أحمد بن خلف صاحب «**تاريخ المدينة**»، تقدم في ١/ ٢٤٧.

(٤) هو مسنِد دمشق شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن، تقدم في ١/ ٢٠٢.

(٥) هو جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن، تقدم في ١/ ٩٤.

(٦) هو تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي، تقدم في ١/ ٣٧٥.

(٧) هو شمس الدين محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، تقدم في ١/ ٨١.

(٨) هو تاج الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف، تقدم في ١/ ٦٠٠.

(*) شمس الدين، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/ ٤٨٠ (ط. الهند)، والمقريزي في **السلوك** ٤/ ٢/ ٢٢٦، وفي «**العقود**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/ ٥٩٥، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/ ١١٣، وابن مفلح الحنبلي في **المقصد الأرشد** ٢/ ٣٦٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/ ١٠٧، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/ ٤٨٣، والعليمي في **المنهج الأحمد** ٤٨٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١٧١، والعامري في **السحب الوابلة** ٢٢٨.

(٩) الحَبَتِّيّ ـ بمهملة ثم بموحّدة مفتوحتين ثم مثناه مشددة ـ قال السخاوي: ورأيتُ من أبدل

ولد في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين [وسبعمائة]. وسمع في دمشق مِن متأخّري أصحاب الفخر[١]، ومهر في الفنون، وقرأ «**البخاري**» مراراً.

ودخل القاهرة سنة ثلاث وثماني مائة فقطنها إلى أن مات في المحرّم سنة خمس وعشرين.

٥/م ـ سمعتُ بقراءته من «**الصحيح**» مراراً.

واستفدتُ منه أشياء كثيرة. وقد ناب في الحكم مدّة، وتكلم على الناس، وأجاز في استدعاء ابني محمد.

[٦٤٢] محمَّد بن أحمد*

ابن محمد بن النصير المصري، تاج الدين ابن الحراق.

كان نقيب الدرس بـ «الخشابية»[٢]. وسمع من الشيخ بهاء الدين ابن عَقِيل[٣] فمَن بعده.

وله نظم وسط، وخطّ سريع، ونوادر، وحذْق.

سمعتُ من فوائده كثيراً. ومن النوادر أنه كان يلقب فأر الخلاء، فقال لنا الشيخ نجم الدين البَالِسِي[٤]: هذا الملقب إذا صُحّف وعكس يعني «فار خلا» كان «الحراق» فكان ذلك من لطائف الاتفاق.

مات بمصر في ربيع الآخر سنة ثلاث وثماني مائة، ولم يكمل الستين.

الموحّدة ميماً وقال إنه الصواب (من **الضوء**).

(١) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/ ٧٧.

(*) الشافعي لم يذكره المصنِّف في إنبائه، وترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٧/ ٥٩ نقلاً عن الحافظ هنا، وسماه: «محمد بن أحمد بن محمد البصيري ـ بالموحّدة أو النون ـ تاج الدين المصري الشافعي النقيب بالخشابية».

(٢) تقدم الكلام عنها في الترجمة (٦٣٥).

(٣) هو الإمام النحوي عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عقيل، تقدم في ١/ ٤٤٣.

(٤) هو محمد بن علي بن محمد بن عقيل، صاحب الترجمة (٢٥٦).

[٦٤٣] محمَّد بن أحمد*

ابن علي المصري، بدر الدين ابن القَاصِح الموقّع.

كتب الخطّ الحسن، وقال الشعر اللطيف. وكان كامل الأدوات، لطيف الشكل، سمعت من فوائده.

ومات وهو دون سن الكهولة في جمادى الأولى سنة تسعين وسبعمائة.

[٦٤٤] محمد بن أحمد**

ابن علي (١ بن عبد الرحمن الحجازي ١) الرَّفَّاء (٢)، شمس الدين.

سمع الكثير، وطلب بنفسه، ولم يكن بالماهر، رأيته بمكة سنة خمس وثمانين، وسمعتُ من فوائده كثيراً، ولا أتحقّق ما سمعت عليه.

وكان لازَمَ القاضي عز الدين ابن جَماعَة (٣)، وسمع العالي والنازل، وحدّث ببعض مروياته، وكان يلقّب: «حمامة الحرم» لكثرة مجاورته.

١/م ـ وقرأ عليه بعض الطلبة: «**المسلسل بالأولية**» بسماعه من المَيْدومِي (٤).

٩٩/م ـ وحدّث «**بالشفا**» عن الدِّلَاصِيّ (٥).

وقرأت بخطه: «مولدي تقريباً سنة ٧٢١ [إحدى وعشرين وسبعمائة] (٦)».

ولم يكن عنده من المرويات على قدر سنّه، فقد حدّث قديماً سنة

(*) ترجم له المصنّف في **إنباء الغمر** ٢/٣٠٦ (ط. الهند)، ولم يذكره في «**الدرر الكامنة**».

(**) المصري ترجم له المصنِّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ٣/٣٤١ (ط. الهند)، وفي **إنباء الغمر** ٣/٤٥ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/٥٦ (ط. بيروت) الترجمة (٤٤)، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ١٧٩ ضمن وفيات سنة ٧٩٢ هـ، وكذلك ابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٢/١٢٢، وترجمه ابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٢٤.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) الرفّاء ـ بالمهملة المفتوحة وتشديد الفاء الموحّدة ـ (**التبصير** ٢/٦٣١).

(٣) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٤) هو صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٦.

(٥) هو أبو الفتوح يوسف بن محمد بن محمد، تقدم في ١/٤١٣.

(٦) زيادة من النُسَخ ليست في أصل المؤلف، وهو فيه مقيّد بالأرقام فقط.

ثلاث وثمانين ببعض مروياته .

١٥١ /م ـ ولبس خرقة التصوّف من عزّ الدين ابن جَمَاعَة[١]، والقَلاَنِسِي[٢]، واليافعي[٣]، والصَّدْر المَيْدُومِيّ[٤]، وناصر الدين الفَارِقِيّ[٥]، والشيخ خليل المالِكي[٦]، والشيخ حَيْدَر الفارِسِيّ[٧]، وحدّث بها عنهم.

١٤٢٤ ـ وحدّث «**بأربعي الزِيَارة، لابن مَسْدِي**»، عن الشيخ خليل[٨]، بسماعه على الفخر التَّوْزَرِي[٩]، والرَّضِيّ الطَّبَري[١٠]، قالا: [أخبر] نا المصنِّف.

١ /م ـ [١١]وحدّث محدث حلب الشيخ برهان الدين سِبْط ابن العَجَمي[١٢] عنه بـ **المسلسل بالأولية**» بسماعه من المَيْدُومِيّ[٤]، بشرطه[١١].

٤٧٦ /م ـ وحدّث [١١]أيضاً[١١] بـ «**مسلسلات التَّيْمِيّ**» بسند نازل من طريق خطيب مَرْدا[١٣]، [أخبر] نا يحيى بن محمود[١٤]، عنه.

---

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١ /٨٢.
(٢) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١ /٢٤٤.
(٣) هو عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي، تقدم الترجمة (٥٤٤).
(٤) هو محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل، تقدم في ١ /٣٢٦.
(٥) هو مفتي مكة خليل بن عبد الرحمن بن محمد، تقدم في ٢ /١٠٥.
(٦) هو شيخ رباط رَامُشْت بمكّة عند باب الحزورة حيدر بن الحسين بن حيدر الفارسي الصالح العابد. ولد سنة ٦٨٠ هـ تقريباً، وسمع على ابن شاهد القيمة، والرضيّ الطبري، وخرّج له العفيف المَطَريّ من مسموعاته. ت ٧٥٩ هـ (**العقد الثمين** ٤ /٢٥٤).
١٤٢٤ ـ ابن مَسْدِي هو جمال الدين أبو بكر محمد بن يوسف بن موسىٰ، تقدم في ١ /٤٤٩، وكتابه يسمّى: «**الأربعون المختارة في فضائل الحج والزيارة**» ذكره الوالي العراقي في **ذيل العبر** ٢ /٥٢٧، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية ١ /٨٧ [١١ م] (انظر: **الفهرس الشامل** ١ /١١١ ـ الحديث).
(٩) هو عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر، تقدم في ١ /٢٦٥.
(١٠) هو إبراهيم بن محمد بن عثمان إبراهيم، تقدم في ١ /٢٦٥.
(١١ ـ ١١) ليس في (ح).
(١٢) هو إبراهيم بن محمد بن خليل، صاحب الترجمة (٣٨٤).
(١٣) هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد، تقدم في ١ /١٥٧.
(١٤) أبو الفرج الثقفي، تقدم في ١ /١٢٢.

مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين.

[٦٤٥] محمّد بن أحمد*

ابن عمر بن كُمَيْل (١) المَنْصُورِي.

ولد سنة خمس وسبعين [وسبعمائة] بالمنصورة (٢). واشتغل بالعلم، وتعانى النظم ففاق فيه. وولي قضاء بلده.

لقيتُه بطريق مكة، وطارحني بنظم منسجم، (٣ ثم كثر اجتماعنا، وسمعتُ من نظمه كثيراً. وكان يستحضر «**الحاوي الصغير**» (٤).

وناب عنّي في الحكم في عدّة بلاد.

ومات فجأة في شعبان سنة ثمان وأربعين وثماني مائة، سقط عليه سقف بيت كان فيه في ليلة شديدة الريح، فمات تحت الردم، وَوُجِدَ جالساً وهو ميت ٣).

[٦٤٦] محمّد بن أحمد**

ابن عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن عمر ابن العَجَمِيّ، الحلبي، شهاب الدين، أبو جعفر ابن الضياء.

(*) شمس الدين القاضي الشافعي الأديب، الشاعر، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٩/ ٢٣٠ (ط. الهند)، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/ ٥٩٢، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٣٧٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/ ٢٨ ـ ٢٩، وفي «**الذيل على الإصر**»، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/ ٥٧٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ٢٦٣، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/ ١٩٥.

(١) كُميل ـ بضم الكاف ـ (من **الضوء**).

(٢) المنصورة مدينة قريبة من دمياط بمصر (من **الضوء**).

(٣ ـ ٣) مُثْبَت في الأصل فقط، وليس في سائر النسخ، وهو من إضافات المؤلف في نسخته بخطه.

(٤) هو «**الحاوي للفتاوي**» في فروع الفقه الشافعي لعبد الغفار القزويني، تقدم في ٢/ ١٧٩.

(**) ترجم له المقريزي في «**عقوده**» وبيّض لوفاته، لأنه توفي قبله، وترجم له النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٢٠٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/ ٣٠، والزركلي في **الأعلام** ٥/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ (ط. ٦).

[1]ولد في ربيع الأول سنة خمس وسبعين [وسبعمائة]. و[1] ولي قضاء حلب، وأجاز له صلاح الدين ابن أبي عمر[2] في آخرين من دمشق. وسمع من جماعة بحلب.

أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة[1]ثم سمعتُ عليه بحلب أشياء ذكرتها في «**فوائد الرحلة**»[1].

[3]وكان كثير الملازمة للشيخ برهان الدين [4] المحدِّث، ونسخ بخطه «**شرحه على البخاري**»[3].

[مات في منتصف رمضان سنة سبع وخمسين وثمانمائة][5].

[٦٤٧] محمَّد بن أحمد*

ابن محمد بن علي بن سعيد، بهاء الدين، أبو حامد ابن أبي الطيّب ابن شهاب الدين ابن إمام المشهد الأنصاري الدمشقي.

ولد سنة سبع وستين [وسبعمائة]، وأُسمع على بعض أصحاب الفَخْر[6]، وابن القَوَّاس[7]، وتفقّه وتأدّب ونشأ نَشْأً حسناً، وأفتى ودرّس، وامتنع من نيابة

(١ - ١) ليس في (ح).

(٢) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، صاحب الترجمة (٣٣٩). وتوسّع النجم ابن فهد بذكر شيوخه فانظرهم عنده.

(٣ - ٣) ليس في (ح) و(ق).

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي، صاحب الترجمة (٣٨٤)، وتقدم شرحه على صحيح البخاري بعنوان «**التلقيح لفهم قارىء الصحيح**» برقم (١٢٧٤).

(٥) زيادة من مصادر الترجمة.

(*) ترجمه المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/ ٩٠ (ط. الهند)، وذكره التقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/ ٨٢ (ط. بيروت) الترجمة (٧٦) واكتفى بذكر اسمه فقط. وترجمه المقريزي في عقوده»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٤٧ ضمن وفيات سنة ٨١٥ هـ. وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٧/ ٧٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١١٢.

(٦) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، تقدم في ١/ ٧٧.

(٧) هو ناصر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر، تقدم في ١/ ٧٧، والمقصود هنا سماع صاحب الترجمة من أصحابه.

الحكم عن شهاب الدين الحُسْباني[(١)].

ومات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثماني مائة.

[١٥٣/ب]

● / محمَّد بن أحمد*

ابن عمر العَجْلُونِيّ. مضى فيمن اسمه أبو بكر.

[٦٤٨] محمّد بن أحمد**

ابن محمد [ابن عَلْوَان][(٢)] المِصْرِي [شهرة، التونسي مولداً][(٢)] ثم الإسكندراني، أبو الطيّب [المالكي الوفائي][(٢)]

ولد [في ظهر يوم التروية سنة ست وستين وسبعمائة][(٣)].

١٢/م ـ وسمع بتونس من أبي القاسم الغِبْرِينِيّ[(٤)]: «**الموطأ**» وفاته منه شيء فرواه بالإجازة.

لقيته بالقاهرة وسمعت من فوائده، وأجاز لأولادي.

مات سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالإسكندرية.

[٦٤٩] محمّد بن أحمد***

ابن محمد القزويني الصوفي.

---

(١) هو أحمد بن إسماعيل بن خليفة صاحب الترجمة (٣٩٤).

(*) راجع الترجمة (٤٥٨).

(* *) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٧٧، والقرافي في **تطريز الديباج** ١٨٥، والتنبكتي في **نيل الابتهاج** ٢٨٧، ومخلوف في **شجرة النور الزكية** ٢٤٣.

(٢ ـ ٢) زيادة من الضوء.

(٣) زيادة من الضوء بيّض مكانها المصنِّف.

(٤) هو أحمد بن أحمد بن أحمد، تقدم في الترجمة (٢٧٤) في ٢/ ٥٧٦.

(* * *) شمس الدين، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/ ١٢٧ (ط. الهند) وسمّى جدّه «عبد اللّه» وصوابه ما جاء هنا، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ١/ ٣٨٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/ ١٠٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ٩٣.

كان من أصحاب الشيخ يوسف الكوراني [١]، وأقام بزاويته بالقرافة مدّة، [٢]كان يحب الحديث ويطلبه، وسمع الكثير، ولم يكن له عناية بجمعه، وليس له ثبت. ورأيت له سماعاً على محمد بن علي بن أبي زبا [٣] الرئيس[٢].

٩/م - وذكر لي أنه سمع «**جامع الترمذي**» من مظفر الدين العَسْقَلاَنِيِّ [٤]، فقرأت عليه منه بـ «خُلَيْص» [٥] من أرض الحِجَاز.

١٠١٩/م - وقرأتُ عليه عن مظفَّر [٤] إجازةً عن عبد العزيز الحَرَّاني [٦]، عن أبي رَوْح [٧]، [أخبر] نا تميم ابن أبي [٨] سعيد، [أخبر] نا الكَنْجَروذِي [٩]، [أخبر] نا محمد بن بِشْر [١٠]، [أخبر] نا أبو لَبِيد [١١]، [حد] ثنا حميد بن مسعدة، [حد] ثنا عبد الوارث، عن أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَبِعْ ما ليس عندك**».

---

(١) هو العارف باللّه جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد اللّه بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني، المعروف بالعجمي، إمام المسلكين في عصره، لبس الخرقة وتلقّن الذكر واشتهر عنه الذكر الذي ملأ الآفاق، وله زاوية بقرافة مصر مشهورة، وعدّة زوايا في عدة بلاد وللناس فيه اعتقاد. ت ٧٦٨ هـ (**الدرر الكامنة** ٤/٤٦٣، و**حسن المحاضرة** ١/٥٢٦).

(٢ - ٢) ليس في (ح).

(٣) هو رئيس القومة بالمدرسة الكاملية محمد بن علي بن أحمد بن أبي زبا، شهرته ابن بوزبا، سمع من الفخر عثمان ابن الصفيّ وغيره، وحدّث بالقاهرة. ت ٧٧٠ هـ **الدرر الكامنة** ٤/٥٥).

(٤) هو محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم، تقدم في ١/٤٥٨.

(٥) خُلَيْص: بلدةٌ على طريق الحاج من المدينة إلى مكة، بينها وبين قَديد سبعة أميال وفيها عينُ ماء ثرّة، عليها نخل وشجر كثير ومشارع (**معجم ما استعجم** ٣/٩٥٦).

(٦) هو عز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي ابن الصَيْقَل، تقدم في ١/١٤٩.

(٧) هو عبد المُعِزّ بن محمد بن أبي الفضل، تقدم في ١/١٠٦.

(٨) الجرجاني تقدم في ١/١٠٦.

(٩) هو أبو سعد محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد، تقدم في ١/٣٣٠.

(١٠) أبو سعيد النيسابوري الكرابيسي، تقدم في ٢/٣٨١.

(١١) هو محمد بن إدريس بن إياس السامي السَرَخْسِي، تقدم في ٢/٣٨١ وهذا الحديث المذكور هنا بهذا السند من «**فوائده**».

مات بمكة في شعبان سنة إحدى عشرة وثماني مائة. وكان خيّراً صالحاً حسن العقيدة.

[٦٥٠] محمّد بن أحمد*

ابن علي بن عبد الرحمٰن، الحَسَنِيّ الفاسِيّ (١ثم المكّي ١)، تقي الدين أبو الطَيِّب.

ولد سنة خمس وسبعين [وسبعمائة]. وأجاز له قديماً أبو بكر ابن المُحِب (٢)، ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض (٣)، وإبراهيم بن أبي بكر بن السَّلَّار (٤)، وآخرون. وسمع بنفسه من جماعة من شيوخنا بدمشق؛ من أبي هريرة ابن الذهبي (٥)

(*) ترجم التقي الفاسي لنفسه في **العقد الثمين** ١/٣٣١، وي **ذيل التقييد** ١/٦٠ (ط. بيروت) الترجمة (٥٢)، والحافظ ابن حجر في **إنباء الغمر** ٨/١٨٧، والمقريزي في «عقوده»، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٩١، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» [خ ـ ٦/٢١٩]، وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٨٥ والنجم ابن فهد في **إتحاف الورى بأخبار أم القرى** [خ ـ ٤/٤٠٦]، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٨، وفي «**التحفة اللطيفة**»، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن** ٣٤٩، والسيوطي في **طبقات الحفاظ** ٥٤٤، وفي **ذيل طبقات الحفاظ للذهبي** ٣٧٧، والقرافي في **توشيح الديباج** ١٨١، والمكناسي في **درّة الحجال** ٢/٢٨٠، وحاجي خليفة في **كشف الظنون** ٣٠٤، ٣٠٦، ٤٧٠، ٦٩٧، ١٠١٥، ١٠٥١، ١١٥٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٩٩، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/١١٤، والبغدادي في **إيضاح المكنون** ١/٢٣٦، وزيدان في **تاريخ آداب اللغة العربية** ٣/٢٠١، والدهلوي في مجلة **المنهل** ٧/٣٤٣ و٤٠٤ و٤٠٦، وحمد الجاسر وسركيس في **معجم المطبوعات العربية** ٢/١٤٢٩، والكتاني في **فهرس الفهارس** ١/٢٦٩، والزركلي في ا**الأعلام** ٥/٣٣١، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٨/٣٠٠ وانظر: **فهرس التيمورية** ٣/٢٢٣، و**البعثة المصرية** ٣٦، و**الفهرس التمهيدي** ٣٦٣ و٤٠٨، و Carl Brock.**GAL**.2: 221 (172), S. 2: 221

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) هو محمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن عبد اللّٰه، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٣) هو محمد بن محمد بن عبد اللّٰه بن عمر بن عوض، تقدم في الترجمة (٣٩٦).

(٤) صاحب الترجمة (٢٩٨).

(٥) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد، صاحب الترجمة (١٣٠).

فأكثر عنه جداً، وعن غيره. ورحل إلى الشام مراراً، وإلى القاهرة مراراً، وإلى اليمن.

١٤٢٥ - واعتنى بأخبار بلده [(١)] فكتب لها: «**تاريخاً**» حافلاً.

١٤٢٦ - ثم اختصره في عدّة مصنفات [(٢)]، منها: «**تحصيل المرام في تاريخ البلد الحرام**».

---

(١) له في تاريخ مكة (١٢) كتاباً، أكبرها «**شفاء الغرام**» ومختصراته السبعة، و«**العقد الثمين**» ومختصراته الثلاثة. (انظر Brock.**GAL** GII: 222, S II: 222).

١٤٢٥ - سمّاه: «**شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**» ذكره في **ذيل التقييد** ١/ ٦٥ ووصفه بقوله: (جمع فيه بين ما ذكره الأزرقي من أخبار الكعبة المفخّمة... وبين أخبار موافقة لذلك مما كان بعد الأزرقي) مخطوط في برلين ٩٧٥٣، وغوتة ١٧٠٦، وفي باريس ٦٣٣، وفي كوبريلي ١٠٩٧، وفي دار الكتب المصرية ٥/ ٧٤ و ٢٣٤، وفي القرويين بفاس ١٢٨٢، وفي سليم آغا ٨١٦، وفي مكتبة عارف حكمت بالمدينة ٩٠/ ٩٠. نشر منه المستشرق وستنفلد قديماً بعض المنتخبات في سلسلة «**تواريخ مكة المشرفة**» في الجزء الثاني المسمّى «**المنتقى في أخبار أم القرى**» من ص ٥٥ إلى ٣٢٤، بالجمعية الألمانية المشرقية، في ليبسك عام ١٨٥٩ م. ثم نشرته مكتبة النهضة الحديثة لصاحبها عبد الشكور فدا، بمكة المكرمة عام ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٦ م، في جزءين، طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، مزيناً بلوحات وخرائط وملاحق، ومعه «**الدرر الثمينة في تاريخ المدينة**» لابن النجار، محمد بن محمود (ت ٦٤٧ هـ). وحققه د. عبد السلام تدمري، وطبعهُ بدار الكتاب العربي في بيروت عام ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

(٢) اختصره في سبع مختصرات، قال التقي في **ذيل التقييد** ١/ ٦٥: (اختصره - يعني نفسه - في تأليف سمّاه «**تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام**» فجاء مجلداً، في قدر نصف أصله. ثم اختصر منه تأليفاً سمّاه «**تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام**» وهو المذكور هنا. ثم اختصر منه تأليفاً سمّاه: «**الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرّفة**» في كراريس). وله مؤلفات أخرى في تاريخ مكة، قال: (وله في هذا المعنى تأليف آخر سمّاه: «**تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام**»... ومنها تأليفه الذي سمّاه «**العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**»... ثم اختصر منه «**مختصراً**» أصغر من ذلك - لعله «**هادي ذوي الأفهام**» -... ثم زاد في هذا المختصر تراجم كثيرة لجماعة من الصحابة رضي اللّه عنهم، وانتهى فيما زاد تراجم الصحابة إلى أثناء حرف العين المهملة. ثم شرع في اختصار «**العقد**» على صفته ولم يكمل، وسمّاه «**عجالة القرَى للراغب في تاريخ أم القرى**»).

١٤٢٦ - «**تحصيل المسرام**» مخطوط في برلين ٩٧٥٤، وفي غاريت ٥٩٤، وفي فاس،

١٤٢٧ ـ وجمع أيضاً: «**ذيلاً على التقييد لابن نقطة**» أجاد فيه.

١٤٢٨ ـ و«**ذيلاً على الوفيات للذهبي**».

١٤٢٩ ـ وخرّج لنفسه «**الأربعين المتباينة**».

وأجاز له بالتدريس والإفتاء في مذهب مالك قريبه الشيخ عبد الرحمٰن ابن أبي الخير[1]، وَبَهْرام بن عبد الله

القرويين ١٢٨٢، وفي الموصل ٧٢، ١٣. انظر: (Brock.**GAL**. II: 222).

١٤٢٧ ـ وصَفَه مؤلفه في ترجمته لنفسه في الكتاب ١/٦٧ فقال: (ومنها: «**ذيل التقييد**» لابن نقطة، يسّر اللّٰه تكميله وتحريره، وكان ابتداء تأليفه في سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وهو يشتمل على الرواة بعد ابن نقطة، وعلى جماعة أهمل ذكر بعضهم كان قبله، وبعضهم كان في عصره، وبعضهم أهمل بعض ما رواه، وبعضهم ذكره ولم يبيّن له رواية كتاب معيّن، وبعضهم أهمل وفاته) ويوجد منه نسختان خطيّتان بدار الكتب المصرية برقم ١٩٨ و ٢٠٨٨٦/ب (انظر: **الفهرس الشامل** ٢/٧٩٧ ـ الحديث) طبع بتحقيق محمد صالح بن عبد العزيز المراد، بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، بمركز إحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة عام ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م وصدر منه المجلد الأول حتى كتابة هذه السطور. وطبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، بدار الكتب العلمية في بيروت، عام ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م، في مجلدين.

١٤٢٨ ـ سماه: «**إرشاد ذوي الأفهام إلى تكميل كتاب الإعلام**» ذكره في **ذيل التقييد** ١/٦٦ فقال: (ويسمّى: «**درة التاريخ**» وابتدأ فيه في سنة ٧٤١ هـ، وانتهى فيه لتاريخه) وذكره في العقد الثمين فقال: (تأليف لطيف نحو ثلاثة كراريس، اقتصر فيه الذهبي في الغالب على ما يُعرف به الإنسان، وذيّل عليه صاحب هذه الترجمة ذيلاً أبسط منه مناسباً له).

١٤٢٩ ـ «**الأربعون حديثاً المتباينة المتن والإسناد**» مخطوط في جامعة ليدن ٢١ [Lb. 175 - Or 2546] في ٣٩ ق، بتاريخ ٨٢٩ هـ. ويوجد منه نسخة خطية في الظاهرية بدمشق ١٧٠، ضمن المجموع ٥٨ ق (٧١ ـ ٨٥). ونسخة في جامعة ييل بأمريكا: ١٧٥ (انظر) **الفهرس الشامل** ١/١٣٤ ـ الحديث، و (SII: 222 Brokc. **GAL**).

(١) هو شيخ المالكية بمكة تقي الدين أبو زيد عبد الرحمٰن بن (أبي الخير) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، الحسيني الفاسي المكي، ولد سنة ٧٤١ هـ بمكة، واستجاز له أبوه بإثر مولده من جماعة من العلماء. تصدّى للتدريس والفتوى بمكة. ت ٨٠٥ هـ (**العقد الثمين** ٥/٤٠٨، **والضوء اللامع** ٤/١٤٩).

الدَّمِيرِيّ[١]، وخلف بن أبي بكر النحريري[٢]، وغيرهم. وأذن له في إقراء فنّ الحديث شيخنا زين الدين العِراقِيّ[٣]، ووصفه بالحفظ الشيخ وليّ الدين العراقي[٤] ومَن بَعْدَه.

١٦٢/م - حدثني من لفظه [بمدينة قطية] بثلاثة أحاديث من الأول من «**حديث يحيى بن معين، رواية الحَرْبِيّ**» بإجازته من ابن عوض[٥]، عن فاطمة بنت سليمان[٦]، عن الفتح ابن عبد السلام[٧]، بسنده المشهور[٨].

وولي قضاء المالكية استقلالاً، واستمرّ فيه نحواً من عشرين سنة. صُرف عنه مرّة بقريبه أبي حامد ابن أبي الخير قليلاً، ثم صُرِف ثانياً لما ذكر عنه من العمى، وكان هو في الأصل أعشى، ثم ضعف نظره جداً، فصرف في أواخر سنة ثمان وعشرين، فقدم القاهرة في أوائل سنة تسع وعشرين فاستفتى فضلاء المالكية فأفتوه بما يقتضيه مذهبهم أن العمى لا يقدح إذا طرأ على القاضي المتأهّل للقضاء، ومنهم من أفتاه بأن لا تضرّ تولية الأعمى ابتداء، واستنابه القاضي شمس الدين

---

(١) هو تاج الدين أبو البقاء بَهْرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض، الدَمِيرِيّ القاهري المالكي. ولد سنة ٧٣٤ هـ، وأخذ عن الشيخ خليل المالكي وغيره، وبرع في مذهبه وأفتى ودرّس، وتولى القضاء. له «**شرح مختصر خليل**». ت ٨٠٥ هـ (**الضوء اللامع** ٣/١٩ - ٢٠).

(٢) هو الفقيه المالكي زين الدين خلف بن أبي بكر بن أحمد، النحريري المصري، نزيل المدينة النبوية، ولد سنة ٧٤٤ هـ، وتفقه على الشيخ خليل المالكي، ولازم التدريس بالمدينة. ت ٨١٨ هـ (**الضوء اللامع** ٣/١٨٢ - ١٨٣).

(٣) صاحب الترجمة (١٣٨).

(٤) صاحب الترجمة (٤١٢).

(٥) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض، تقدم في الترجمة (٣٩٦).

(٦) هي أم عبد الله فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الأنصارية، الدمشقية. ولدت سنة ٦٤٠ هـ. وأسمعها أبوها من كريمة، وأجاز لها الفتح ابن عبد السلام، وكانت آخر من روى عن المسلم بن أحمد بالسماع، ت ٧٠٨ هـ (**الدرر الكامنة** ٣/٢٢٢).

(٧) هو الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام، تقدم في ٢/٢١١.

(٨) تقدم في ١/٢٥٢ - ٢٥٣.

البِسَاطِيّ (١)، فحكم بالصالحية، ثم أنهى أمره إلى السلطان ووصف بما يستحقّه من الثناء عليه، فأعيد إلى منصبه.

وحدّث بالقاهرة ببعض مروياته، قرأ عليه الشيخ شهاب الدين الكُلُوتَاتِيّ (٢) وغيره، ثم توجّه إلى بلده، ثم سُعِيَ عليه فعُزِلَ مرّة ثانية، فأبى أن يسعى له مُحِبّوه في العَوْد.

مات في العشر الأول من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثماني مائة بعد أن اعتمر في السابع والعشرين من رمضان، فرجع فحُمّ، فلما أحسّ بالموت أوصى. ومات ولم يخلف بالحجاز مثله.

أجاز لأولادي.

[١٥٤/أ]

[٦٥١]/ محمّد بن إبراهيم*

ابن بركة (٣ بن حجي بن ضوء ٣) الجَرَائِحِيّ (٤)، شمس الدين المُزَيِّن (٥)، الدمشقي الشاعر المشهور.

ولد في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين [وسبعمائة]. وتعانى النظم فمهر فيه. وله مقاطيع مخترعة. وقد كتب عنه ابن محجوب في «تذكرته» ومات قبله بدهر.

أنشدني من لفظه عدّة مقاطيع. وكان طيّب النادرة مطبوعاً، على عاميّة فيه. أَسَرَهُ اللَّنْكِيَّةُ وسافروا به إلى بلادهم، ثم خلص ورجع إلى دمشق فمات بها.

---

(١) صاحب الترجمة (٦٣٩).

(٢) صاحب الترجمة (٤١٤).

(*) العَبْدَلِيّ، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٥٢٥ (ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في «**الدر المنتخب في تاريخ حلب**»، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في **المنهل الصافي** [خ ـ ٢/٨٥] وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٧٧، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/١٧٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٣/١٧٣.

(٣ ـ ٣) ليس في (ح) وهو من زيادات المصنِّف في أصله بخطه فوق الاسم.

(٤) قال في الضوء: (اشتغل بالجراحة) فتكون بالنسبة إليها.

(٥) صَنْعَتُه (من النجوم).

وأجاز لي مشافهة ومكاتبة.

ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثماني مائة، وله ست وسبعون سنة.

[٦٥٢] محمد بن إبراهيم*

ابن محمد الدمشقي الأصل، بدر الدين البَشْتَكِيّ [١]، الأديب الفاضل المشهور.

ولد في أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ونشأ بخانقاه بَشْتَك فَنُسِب إليها، وحفظ كتاباً في فقه الحنفية، ثم تحوّل شافعياً، ثم نظر في كتب ابن حَزْم فغلب حبّه عليه.

واشتغل في فنون كثيرة وتعانى الأدبيات فمهر فيها وقال الشعر الجيد، ومدح القاضي برهان الدين ابن جماعة [٢]، وكان يكرمه جداً، وكانت له قدرة على اختراع الحكايات والنوادر.

سمعتُ بقراءته على ابن الشّحْنَة [٣] في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين، ولازمته بضع سنين، وانتفعتُ بفوائده وكتبه وأدبيّاته، وطارحته بأبيات، وسمعت منه الكثير من نظمه، وأجاز لي غير مرّة ولأولادي، والله يصلحه ويسدّده.

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/١٣٢ (ط. الهند)، والغزولي في **مطالع البدور** ١/٨٠، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٧٥، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/١٤٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٢٧٧، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٧٣، والزَبيدي في **تاج العروس** ٧/١١٠، والزركلي في **الأعلام** ٥/٣٠٠ (ط. ٦).

(١) البَشْتَكِيّ نسبة لخانقاه بَشْتَك بن عبد الله الناصري، (ت ٧٤٢ هـ) وتقع بجوار الجامع الذي أنشأه على بركة الفيل خارج القاهرة، وكان صاحب الترجمة أحد صوفية هذه الخانقاه، فعُرف بالنسبة إليها. (من **الضوء** ٦/٢٧٧، و**الدليل الشافي** ١/١٩١). ومعنى «**بَشْتَك**» باللغة التركية: خمسة لا غير.

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة، تقدم في ١/٨٢.

(٣) هو محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود، صاحب الترجمة (٦٠٧).

وقد نسخ من كتب العلم ما لا مزيد عليه في الكثرة، خصوصاً «**النهر، لأبي حيّان**»[١] و«**إعراب السمين**»[٢].

وغلبَ سنُّهُ وهو مُقيم ببيتٍ بالمرستان، عُلُوُّهُ سبعون درجة، إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثماني مائة، فدخل الحمّام في يوم الاثنين ثالث عشريّه، فخرج منها، فاتّكأ فمات فجأة.

وكان مولده بخانقاه بَشْتاك فَنُسِبَ إليها وكان أبوه فاضلاً، وأصله من دمشق.

[٦٥٣] محمّد بن إبراهيم*

ابن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المُرْشِدِيّ الحَنَفِيّ جمال الدين.

كان أبوه صوفياً برباط رامُشْت[٣]، ونشأ ولده هٰذا وتفقّه، وطلب بنفسه، ولازم

---

(١) «**النهر المادّ من البحر المحيط**» في تفسير القرآن، لأبي حيان النحوي الأندلسي أثير الدين محمد بن يوسف بن علي (ت ٧٤٥ هـ) اختصر به تفسيره الكبير المسمى بـ«**البحر المحيط**» طبع بهامش «**البحر**» بمطبعة السعادة بمصر عام ١٣٢٨ هـ. وحققه د. عمر الأسعد، من جامعة اليرموك بالأردن، عام ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م (انظر نشرة: **أخبار التراث العربي** ٣/٩ و١٢/٣٣).

(٢) ويُسمّى «**الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**» مخطوط في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٣٨٤، وفي متحف الأوقاف باسطنبول ١٥٩٢ .T. وفي آيا صوفيا ٧٥، ٧٦، ٧٧. وفي مكتبة الأوقاف ببغداد: ٦٣٧٧ و٦٣٧٨ وفي مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض الجزءان الرابع والخامس برقم ١٤٢٠ و١٢٩. ويوجد من نسخة الأوقاف باسطنبول مصوّرة بمعهد المخطوطات في القاهرة برقم ١٣٢ تفسير (انظر: **فهرس المعهد** ١/٣٣). وطبع بتحقيق د. أحمد محمد الخراط، بدار القلم في دمشق عام ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م.

(*) أبو عبد اللّٰه وأبو المحاسن وأبو المحامد الفُوِّيّ الأصل المكّي الفقيه النحوي الصوفي، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٤٠٥ (ط. الهند) والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٧٣، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ١٩٨، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٦/٢٤١، والزركلي في **الأعلام** ٥/٣٠٠ (ط. ٦).

(٣) رباط رامُشْت بمكّة، يقع عند باب الحزورة، واقِفُه هو الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن الحسين الفارسي الملقّب برامُشْت، وقفه على الصوفية سنة ٥٢٩ هـ (**العقد الثمين** ١/١١٩، و**شفاء الغرام** ١/٣٣٢).

شيخنا مجد الدين الشيرازي [١] وغيره. وسمع الكثير بمكة والقاهرة، وأجاز له قديماً أحمد ابن النجم إسماعيل[٢] وحسن ابن هَبَل [٣]، وعمر بن أُمَيْلَة [٤]، والصلاح ابن أبي عمر [٥]، وابن قَوَاليح [٦] وآخرون.

أجاز لأولادي.

[مات في حادي عشري رمضان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة] [٧].

[٦٥٤] محمد بن إبراهيم*

ابن أحمد بن أبي الفتح بن دِرْبَاس القُدْسِيّ.

أجاز له ابن الخَبَّاز [٨] من دمشق، والقَلاَنِسِي [٩] من مصر، وآخرون، وكان يقال له ابن الشِّحْنة، وهو أحد خدام المسجد الأقصى.

أجاز لأولادي.

[٦٥٥] محمّد بن إبراهيم**

[ابن محمَّد] بن أيوب، بدر الدين الحِمْصِيّ، عرف

(١) هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم، صاحب الترجمة (٢٦٣).

(٢) هو أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمر، تقدم في الترجمة (٤١٨) في ٥٦/٣.

(٣) هو الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد، صاحب الترجمة (٣٠٦).

(٤) هو عمر بن الحسن بن مَزِيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٦) هو محمد بن علي بن عيسىٰ، صاحب الترجمة (٣٦٠).

(٧) زيادة من الإنباء.

(*) شمس الدين، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٢٤٥/٦، وقال: (كتب عنه ابن موسىٰ والأبي في سنة خمس عشرة ـ وثمانمائة) ولم يؤرّخ وفاته، فتكون بعد هذا التاريخ. وهذه الترجمة ليست في (ح) و (ق).

(٨) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، تقدم في ١٧١/١.

(٩) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ٢٤٤/١.

(**) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٤٨/٨ (ط. الهند) ولم يذكر اسم والده وجدّه، والمقريزي في «**عقوده**» وسمّى والده «عبد الله بن محمد» قال السخاوي: (وهو غلط)،

بابن العُصَيَّاتِيّ [١] ، **الفقيه الشافعي.**

١٤٣٠ ـ كتب شيئاً على «**التنبيه**».

٥/م ـ وسمع «**الصحيح**» على بعض أصحاب ابن الشِّحْنَة [٢] .

وأجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة.

[٤] ومات [٥] في صفر [٥] سنة أربع وثلاثين وثماني مائة.

ولقيتُ ولده [٣] بحمص، وهو فاضل، قرأ عليّ وأجزتُ له [٤] .

[٦٥٦] محمّد بن إسماعيل*

ابن عمر بن كثير البُصْرَوِيّ ثم الدمشقي، بدر الدين ابن الحافظ عماد الدين.

وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٩٨/٤، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٦٤٧/٢ وتبع المقريزي في تسميته، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٥٠/٦ و١٣/٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٢٠٩/٧، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١٩٣/٨.
وما بين الحاصرتين زيادة صحيحة من الضوء.

١٤٣٠ ـ قال السخاوي في **الضوء** ٢٥٠/٦: (وكتب على «التنبيه» تعليقاً تلف في الفتنة). و«**التنبيه**» في فروع الفقه الشافعي، للشيرازي، تقدم برقم (٣٧٠).

(١) بضمّ ثم فتح ثم تشديد المثنّاة التحية وآخره فوقانية (من الضوء).

(٢) ابن الشِحْنَة هو أبو العباس الحجّار أحمد بن أبي طالب نعمة بن حسن، راوي «**الصحيح**» بعلوّ، تقدم في ٧٦/١، ولعل المقصود بقول الحافظ هنا: (على بعض أصحاب ابن الشحنة) هو زين الدين عمر بن علي بن عمر البقاعي الحمصي، صاحب الترجمة (٣٣١)، فقد صرّح السخاوي بسماعه منه، وتقدم في ترجمته سماعه «**للصحيح**» من الحجّار.

(٣ ـ ٣) ليس في (ح).

(٤ ـ ٤) ليس في (ق). قال السخاوي: (مات في مستهل ربيع الأول بحمص، وقال شيخنا: في صفر، والأوّل أثبت).

(٥) هو شمس الدين محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد، الحمصي ثم الدمشقي الشافعي، ابن العُصَيّاتي، سبط خطيب حمص ومدرّسها الشمس السبكي. ولد سنة ٨٠٧ هـ بحمص ونشأ بها وحفظ واشتغل بالعلم، ولقي ابن حجر في سنة آمد، فقرأ عليه، وأذن له، ت ٨٥٨ هـ (**الضوء اللامع** ٢٩٩/٨ ـ ٣٠٠).

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣٢١/٤ (ط. الهند)، وابن حِجّي في «**تاريخه**»،

سمع الحديث الكثير من بقيّة أصحاب الفخر[١]، كابن أميلة[٢]، وابن أبي عمر [٣]، وتخرّج بابن المُحِبّ [٤]، وسمع بالقاهرة وغيرها. وكتب الخط الحسن، وتميّز في هٰذا الشأن.

ومات في سن الكهولة. مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثماني مائة.

سمعتُ من فوائده، وسمع بقراءتي من دمشق، عوّضه الله الجنّة.

[٦٥٧] محمّد بن إسماعيل*

ابن يوسف بن عثمان الحَلَبِيّ، الشيخ شمس الدين الناسخ المقرىء.

كان ديّناً خيّراً عارفاً بكتابة المصاحف، شديد الحفظ للقرآن، يكتب، ويتلو، ويسمع، حَالُهُ واحِدَةٌ. جاور بمكة مدّة طويلة.

ومات في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثماني مائة.

[٦٥٨]/ محمد بن أرغون**

[١٥٤/ب]

ابن عبد الله المارداني، ناصر الدين القُبَيْبَاتي.

ولد سة اثنتين وخمسين[٥]. وخدم جندياً عند أقطمر عبد الغَني[٦] النائب،

والمقريزي في «عقوده»، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ١٩٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٣٨، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٣٥.

(١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٢) هو عمر بن الحسن بن مَزِيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٣) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٤) هو محمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن عبد اللّٰه، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(*) **ترجم له المصنِّف أيضاً في إنباء الغمر** ٧/٤١ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ١/٤١٦، والمقريزي في «عقوده»، والسخاوي **الضوء اللامع** ٧/١٤٣.

(* *) الشافعي ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٢٤٢ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٣١.

(٥) وفي الإنباء: «خمسين وسبعمائة» وهو مخالف لسائر المصادر.

(٦) هو الأمير الوزير والأستادار فخر الدين عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الأرمني القبطي، كان من الظَلَمَةِ المشهورين، ت ٨٢١ هـ (**الدليل الشافي** ١/٤٢٠، **والضوء اللامع** ٤/٢٤٨).

وتنقلت به الأحوال بعدُ، ووَلِيَ أستادار جماعة من الأمـراء الكبار، ثم عمـل ولاية الجيزة ثم الحجوبية.

واشتغل بالعلم، وجالَس العلماء وخالطهم، وحفظ كثيراً من المسائل الفقهية، وذاكر بها، وكان من رجال العالم.

ثم أضرّ في سنة أربع عشرة واستمرّ على حاله منقطعاً بمنزله بالتبانة إلى أن مات في ثاني[1] عشري شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثماني مائة.

[٦٥٩] محمّد بن أبي بكر*

عبد الله بن محمد بن أحمد بن مُجَاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن

---

(١) في (ح): «ثالث» والذي أثبتناه من الأصل.

(*) لم يذكره المصنِّف في «**الإنباء**»، وترجمه سبط ابن العجمي في «**تاريخه**»، وابن خطيب الناصرية في **الدر المنتخب** ٢/٢٢٥، والمحب ابن نصر اللّه في «**تاريخه**»، والمقريزي في «**عقوده**»، وفي **السلوك** ٤/٣/١١٤٨، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٣١٧، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» [خ ٦/٢١٤/ب] وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٨١، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/٤٦٥، والبقاعي في «**عنوان الزمان**»، وفي **عنوان العنوان** خ [٩٦]، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٢٣٨، وابن عزم في **دستور الأعلام** خ [١٤٦]، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/١٠٣، وفي **الإعلان بالتوبيخ** ٨٩، والسيوطي في **طبقات الحفاظ** ٥٤٥، وفي **ذيل تذكرة الحفاظ** ٣٧٨، والنعيمي في **الدارس** ١/٤١، والشماع الحلبي في **القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي** خ [٢/٧٩/ب]، وابن طولون في «**أربعين الأربعين**»، وفي «**الفهرست الأوسط**» والعلموي في **مختصر تنبيه الطالب** ١٢، وحاجي خليفة في **كشف الظنون** ٦، ١٥٨، ٢٣٨، ٨٣٨، ٩٨٤، ١٥٥٩، ١٩٠١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٤٣، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/١٨٩، والآلوسي في **جلاء العينين** ٢٥٠، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/١٩٣، وفي **إيضاح المكنون** ١/١٩، ٢٩، ٩٥، ١٠٨، ١٢٦، ١٣٠، ١٧٣، ١٩٨، ٣١٨، ٣٣٤، ٥٧٩، ٢/٥٨، ٧٩، ٨٧، ٩٩، ١١٣، ٤٠٧، ٤١٣، ٥٨٥، ٥٨٦، وسركيس في **معجم المطبوعات** ٢/١٦٢٥، والكتاني في **الرسالة المستطرفة** ١١٩، والكتاني في **فهرس الفهارس** ٢/٦٧٥، ومحمود رزق في **عصر سلاطين المماليك** ٤/١٩٣، والزركلي في **الأعلام** ٦/٢٣٧، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٩/١١٢، والمنجد في **معجم المؤرخين الدمشقيين** ٢٣٤، وانظر: (Brock. **GAL**.2: 92, S 2: 83).

علي الدمشقي[(١)]، الشيخ شمس الدين، يُعرَف بابن ناصر الدين.

ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة في المحرم، وطلب الحديث. وجوّد الخط على طريقة الذهبي بحيث صار يحاكي خطّه غالباً. وسمع من شيوخنا وممّن مات قبل أن أرحل من الدمشقيين، وأكثر، ثم لمّا خلت الديار من المحدّثين صار هو محدّث [تلك] البلاد. وقد صنّف تصانيف حسنة، منها:

١٤٣١ - «المشتبه» في ثلاثة أسفار.

١٤٣٢ - و «المولد النبوي» في ثلاثة أسفار.

١٤٣٣ - و «برد الأكباد عن فقد الأولاد».

---

(١) «الدمشقي» ليس في (ق).

١٤٣١ - ويسمى: «توضيح المشتبه في أسماء الرجال» علّق به على كتاب **«المشتبه في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب، مما اتفق وضعاً واختلف نطقاً»** للذهبي، قال النجم ابن فهد في معجمه: (وأفرد منه أوهام الذهبي في مجلد لطيف) وهو كتاب: **«الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»** والتوضيح مخطوط في مكتبة سوهاج بصعيد مصر برقم ١١١، وهي تقع في ٢٨٨ ق، وهي قطعة من الكتاب، ويوجد منها مصوّرة بدار الكتب المصرية (انظر **فهرس الدار** ١/١٨٨) ويوجد منه نسخة كاملة في الظاهرية بدمشق ضمن كتاب **«الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري»** ضمن المجلدات ١١٩ و١٢٠ و١٢١ وتحمل الأرقام ١٥١/٥٨٣، ١٥١/٥٨٤، ١٥١/٥٨٠. (انظر: **الفهرس الشامل** ١/٤٤٧ - الحديث وفهرس دار الكتب الظاهرية ص ١٢٤). طبع بتحقيق محمد العرقسوسي، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٦ هـ. وظهر منه الجز الأول حتى كتابة هذه السطور.

١٤٣٢ - سمّاه: **«جامع الآثار في مولد المختار»** وهو مخطوط في دمشق سيرة ٤٢ [١٨٩٤]، وفي برلين المجموع ١١/٩٥٤٧ (انظر: **معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ** ٢٣، **وفهرس الظاهرية للعش** ٢١ و Brock. GAL. 2: 29).

١٤٣٣ - يوجد منه (١٣) نسخة خطية موزّعة في مكتبات العالم وهي التالية: نسخة بالحرم المكي (م. م. خ ٢٣/(١٩٧٣) ٣٢/٤٠ مجاميع) في ٢٢ ق، كُتبت سنة ٨٣٦ هـ في حياة المؤلف. ونسخة بطبقبو سراي ٢/٢٤٥ [53 - H 3004] في ٣٥ ق، بتاريخ ٨٤٢ هـ. ونسخة بالمكتبة الوطنية بباريس (فايدا) ٢/٣/١٧٣ [1312] في ٤١ ق، من القرن ٩ هـ. وفي مكتبة أمير خواجة كمانكش ٥/[44] في ٤٦٨ ق. وفي أوقاف الموصل (الصائغ) ٧/٢٠٣، [٣٩/١٧/٣] في

١٤٣٤ ـ و «**افتتاح القاري لصحيح البخاري**».

١٤٣٥ ـ و «**مورد الصادي في مولد الهادي**».

١٤٣٦ ـ و «**منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة**» وغير ذلك.

وأجاز لنا غير مرّة[١]. وتخرّج بابن الشَّرائِحِيّ[٢] ولازمه مدّة. وسمع من بعلبك وغيرها. ورافق صاحبنا الحافظ صلاح الدين الأَقْفَهْسِي[٣] في السماع على أبي هُرَيْرَة ابن الذَّهَبِي[٤]، وكتب الطّباق، وشارك في العلوم، ونظر في الأدب حتى نظم الشعر الوسط.

١٤٣٧ ـ وله «**أرجوزة في علم الحديث**».

---

٢٢١ ق. وفي بودليانا [١/١٥٧/٥]. وفي جامعة ليدن ٤١ [CCO. 2167 - Or - 32/2] ق (١١٧ ـ ١٣٧) ضمن مجموع. وفي برلين، مجموعة هارتمان ١١٥٨/٢/٦٢٠ (٤)، وفي المكتبة البلدية بالإسكندرية فنون ٣/٩٩، وفي دار الكتب المصرية ٩٢/١ [٥٢١ مجاميع]. وفي الظاهرية في دمشق ١٢٤ [عام ٥٥٦٧] ق (٧ ـ ٣٤)، وفيها أيضاً ١٢٤ [عام ٦٠٢٧] ق (٥٩ ـ ١٠٠) وفي مهرشاه سلطان ٤٩ [٣٣٥ «مجاميع»]. (انظر: **الفهرس الشامل** ٢٩٤/١ ـ ٢٩٥، Brock. **GAL**. 2: 92, S 2: 83, 38). طبع قديماً بمصر، عام ١٣٣٢ هـ/١٩١٣ م بعناية مصطفى تاج، ونُسِب خطأً للسيوطي! وطبع بتحقيق خالد عبد الكريم جمعة، وعبد القادر أحمد عبد القادر، ونشرته جامعة الدول العربية بالكويت عام ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م.

١٤٣٥ ـ مخطوط في بنكيپور ١٠١٥/١٥، ومنه نسختان في الحرم المكي برقم ٢/٥٢ و٢/٣٨ سيرة. وفي دبلن في تشستربتي رقم ٤٦٥٨، في ٩ ق، كُتبت سنة ٨٢٨ هـ. وقرئت على المؤلف. (Brock. **GAL**. S 2: 83).

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في (ق).

(٢) هو عبد اللّٰه بن إبراهيم بن خليل، صاحب الترجمة (٤٩٩).

(٣) هو خليل بن محمد بن محمد، صاحب الترجمة (٤٨٠).

(٤) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد، صاحب الترجمة (١٣٠).

١٤٣٧ ـ قال السخاوي في **الضوء** ١٠٤/٨: (وأرجوزة سماها «**عقود الدرر في علوم الأثر**». ويوجد مخطوط في مكتبة لاله لي بهذا العنوان لمجهول برقم ٣٢ [٣٨٢] و«**قصيدة في أصول الحديث**» لمجهول في عاشر أفندي ٨٣ [١١٦٩ مجاميع]. (انظر: **الفهرس الشامل** ١٠٨٨/٢ و١٢٤٢ ـ الحديث).

١٤٣٨ ـ و «شرحها».

١٤٣٩ ـ و «أرجوزة في الحُفّاظ».

١٤٤٠ ـ و «شرحها».

ورحل إلى حلب بأخرة سنة سبع وثلاثين، فسمع من الشيخ برهان الدين سبط

١٤٣٨ ـ ويُسمّى: «**شرح عقود الدرر**» قال السخاوي في **الضوء** ٨/١٠٤: (وشرحها في مطوّل، ومختصر). وقال الكتاني في **فهرس الفهارس** ٢/٦٧٦: (صنّف تصانيف حسنة منها: شرحه الكبير على منظومة له في اصطلاح، عندي عليه خطّه في مجلد، وله عليها شرح صغير أيضاً). يوجد من الشرح الصغير المسمى: «**المختصر في حلّ عقود الدرر في علوم الأثر**» مخطوط في برلين، مكتبة الدولة ٢/١٨ [1070. We - 18156] ق (٦٤ ـ ١٢٩) ضمن مجموع بتاريخ ٨٢٨ هـ (**الفهرس الشامل** ٣/١٤٠٨ ـ الحديث).

١٤٣٩ ـ سماها: «**بديعة البيان عن موت الأعيان على الزمان**»وهي ألف بيت، قال النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٢٣٩ (ونظم أعيان الحفّاظ في ألفية) وكذلك قال السخاوي في **الضوء اللامع** ٨/١٠٤: (و«**بديعة البيان عن موت الأعيان**» نظّم أيضاً في ألف بيت). وهي مخطوطة في المتحف البريطاني ١٧٧ [Add. 7350] مع شرح المؤلف في ١٩٧ ق. بخط المؤلف. ويوجد منها نسخة في المكتبة الأحمدية بتونس برقم ١٦٧٣، كُتبت سنة ٨٢٥ هـ، قرئت على المؤلف. ونسخة في مكتبة الأوقاف بحلب برقم ١٣٢٤. وفي الزيتونة بتونس برقم ١٦٧٣، كتبت سنة ٨٢٥ هـ بخط محمد بن بهادر الجلالي. وفي برلين برقم ٣٦٩. ونسخة خطية في دار الكتب المصرية ١/٧٠ [٢٢] (انظر: **الفهرس الشامل** ١/٢٩٣، **وفهرس مخطوطات دار الكتب المصرية** ص ١٧٠، **ومعجم المؤرخين الدمشقيين** ص ٢٣٥، (Brock. **GAL**. 2: 92).

١٤٤٠ ـ وسمى الشرح: «**التبيان لبديعة البيان**» قال ابن طولون: (وهي أولى من «**طبقات الحفاظ**» لأبي عبد اللّه الذهبي، **فإن** رموز هذه في الوفيات لها معنى كرموز القراء في «**حرز الأماني**» بخلاف التي للذهبي فإنه لا معنى لها) من هامش **لحظ الألحاظ** ٣٢١، قال المعلّق: (وطبقات الذهبي هذه غير الطبقات المطبوعة له). وقال الكتاني في **فهرس الفهارس** ٢/٦٧٦: (وشرحها: «**التبيان**» وهو عندي في مجلد). ويوجد منه نسخة خطية بتركيا في طبقبو سراي برقم (6457 E. 1234). ونسخة في الحرم المكي برقم ١٠٦ تراجم (دهلوي)، وفي آخرها إجازة للمؤلف، ونسخة في لاله لي بتركيا برقم ٢٠٦٧، وفي عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ١٤٠ تاريخ وفيض اللّه ١٤١٢، في ٢٢٧ ق (انظر **فهرس المخطوطات المصوّرة** ١/٤٠٧، ٢ رقم ٢٩٠، ٩٧١، **ومعجم المؤرخين الدمشقيين** ص ٢٣٥، **ومقال للمنجد في مجلة معهد المخطوطات العربية** ٢/١٣٢).

ابن العَجِمِيّ [١]، ومن قاضيها علاء الدين [٢]، وذكره في «**تاريخه**» وأثنى على فضائله فقال:

٥٢٥/م ـ سمع منّي «**المنتقى من مسند الحَارِث**» بسماعي على الشهاب أحمد بن المُرَحِّل [٣] وغيره، [أخبر] نا إبراهيم بن صالح [٤]، [أخبر] نا يوسف بن خليل [٥].

وأنشد له قوله:

تبارك رب العالمين ربّاً رحيماً محسناً وعطوفاً
عفواً عن الجاني المنيب تكرّماً ولو بلغت منه الذنوب ألوفاً

ورأيت بخطه في استدعاء جواب منظوم، ومنه:

محمد نجل أبي بكر مسطره لجده ناصر الدين قد اشتهرا

فقلت: لو قال: محمد بن أبي بكر. . . إلى آخره لاستقام الوزن، واستراح من تسهيل همزة «أبي»، وهٰذا من الانحياز النادر.

ومات في ربيع الآخر [٦] أو في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثماني مائة بدمشق.

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن خليل، صاحب الترجمة (٣٨٤).

(٢) هو ابن خطيب الناصرية علي بن محمد بن سعد، صاحب الترجمة (٥٥٩).

٥٢٥/م ـ مخطوط بدار الكتب المصرية ١/١٠٨ [١٢٥٩] ضمن مجموع (**الفهرس الشامل** ٣/١٦٠١ ـ الحديث).

(٣) هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف، صاحب الترجمة (٢٨٧).

(٤) هو عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم، ابن العجمي، تقدم في ٢/١٤٦.

(٥) هو مسند الشام شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد اللّٰه الدمشقي، تقدم في ١/١٤٦، وتتمة سنده بالكتاب كما تقدم في ترجمة فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ذات الرقم (١٨٢): حدّثنا خليل بن بدر الراراني، حدّثنا أبو علي الحداد، حدّثنا أبو نُعَيم، حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، عنه.

(٦) اختلفت المصادر في تعيين يوم وفاته، فقال التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٣٢٢ (صبيحة يوم الجمعة سابع عشري شهر ربيع الثاني). وقال ابن تغري بردي في ٢/٥٨١: (سادس عشر ربيع الآخر)، وقال النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٢٣٩: (ثامن عشرين شهر ربيع الآخر).

[٦٦٠] محمد بن أبي بكر*

ابن عبد الله الفَاوِي، ناصر الدين ابن الزكي.

ولد سنة اثنتين وأربعين أو بعدها، واشتغل قليلاً، وكان صاحب دعابة ونوادر. وأجاز له عز الدين ابن جَمَاعَة(١).

١٤٤١ ـ سمعتُ منه حديثاً.

واستفدتُ من نوادره.

ومات في ثاني عشر شوال سنة ست وثماني مائة.

[٦٦١] محمّد بن أبي بكر**

ابن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر المخزومي المالكي، بدر الدين الدَّمامِينِيّ الإسكندراني.

ولد سنة ثلاث وستين [وسبعمائة]، واشتغل على فضلاء وقته بالإسكندرية،

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٧٥ نقلاً عن الحافظ هنا.

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(* *) للمترجم «**فهرسة**» لنفسه، وترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٩٢ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٢٨ هـ، وصوابه ٨٢٧ هـ، كما ذكرنا هنا، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٢٨٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٨٤، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن** ص٣٤٣، والسيوطي في **حسن المحاضرة**١/٥٣٨، وفي **بغية الوعاة**١/٦٦، والقرافي في **توشيح الديباج** ١٧٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٨١، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/١٥٠، وزيدان في **تاريخ آداب اللغة** ٣/١٤٣، ومخلوف في **شجرة النور الزكية** ٢٤٠، وسركيس في **معجم المطبوعات العربية** ٨٩٧، والزركلي في **الأعلام** ٦/٧٥. وانظر: **فهرس العبدلية** ١٩٨، **وفهرس الكتبخانة** ٤/٣٣٨، و (Brock. GAL. 2: 32, S 2: 21).

فمهر في العربية والفنون، وناب في الحكم بها، ثم بالقاهرة. وكان عارفاً بالوثائق، حسن الخط، رائق النظم والنثر.

جالَسْتُه كثيراً، وطارحته بالنظم والنثر، وكثر اجتماعنا في ذلك، وكان أحد الكَمَلَة في فنون الأدب، سريع الإدراك قوي الحافظة، حسن المودّة.

وكانت قد حصلت له جَائِحة [١] ففر إلى جهة الصعيد، فأُحْضِرَ مُهاناً، ثم قام معه تقي الدين ابن حِجَّة [٢]، وأعانه ناصر الدين ابن البارِزِي [٣]، فخلص.

وحضر مجلس المُؤَيَّد [٤]، وعُيِّن لقضاء المالكية، فلم يتمّ.

وسافر إلى جهة اليمن في سنة تسع عشرة، فلم يحصل له مقصوده، فجاز البحر إلى الهند، فحصلت له دنيا عريضة.

وكان قد سمع من بهاء الدين ابن الدَّمَامِيني [٥]، والشيخ سراج الدين ابن المُلَقِّن [٦]، والشيخ مجد الدين الحنفي [٧] وغيرهم.

أجاز لي ولأولادي مراراً.

وبلغني أنه مات ببلد «كَلْبَرْكا» من بلاد الهند في شعبان سنة سبع وعشرين وثماني مائة.

---

(١) ذكرها السخاوي في **الضوء** ٧/ ١٨٥ فقال: (كان له إدارة دولاب متّسع للحياكة، وغير ذلك، إلى أن وقف عليه مال كثير، بل واحترقت داره، ففرّ من غرمائه).

(٢) هو أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي، صاحب الترجمة (٤٦١).

(٣) هو محمد بن محمد بن عثمان، صاحب الترجمة (٦٠٩).

(٤) هو الملك المؤيد شيخ بن عبد الله المحمودي، صاحب الترجمة (٤٩٣).

(٥) هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد، صاحب الترجمة (٣١٥).

(٦) هو عمر بن علي بن أحمد، صاحب الترجمة (١٦٧).

(٧) هو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد، صاحب الترجمة (٥٧).

[٦٦٢] محمَّد(طص)بن أبي بكر*

ابن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي الأصل ثم المصري، الشيخ عزّ الدين، ابن المسنِد شرف الدين ابن القاضي عزّ الدين.

ولد سنة تسع وخمسين [وسبعمائة]، وأُحضِر على القَلاَنِسِيّ(١). وأجاز له مشايخ عصره مِصراً وشاماً.

٥/م ـ وأُسمع على ابن القارىء(٢) «**الصحيح**».

وعلى جدّه الكثير. واشتغل صغيراً. ومال إلى فنون المعقول فأتقنها إتقاناً بالغاً، إلى أن صار هو المشار إليه في الديار المصرية في هٰذا الفن، والمفاخر به علماء العجم، تخضع له الرقاب، وتسلم له المقاليد.

وله من التصانيف في ذلك ما علقت عنه أسماءه في كراسة يقضي الناظر فيها العجب، فإنه لم يكن يُقرأ عليه كتاب من الكتب المشهورة إلا ونكّت عليه نكتاً وتعقّبات واعتراضات بحسب ما يفتح له، فترى على الكتاب الواحد شرحاً مطوّلاً، ومتوسّطاً، ومختصراً، وحواشٍ، ونكتاً، إلى غير ذلك، مما تصدّى لتصنيفه.

(*) أبو عبد اللّه الشافعي ترجم لنفسه في «**فهرسته**» التي سماها «**ضوء الشمس في أحوال النفس**» ذكره السيوطي في **بغية الوعاة** ١/٦٣، وترجمه المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٢٤٠ (ط. الهند) وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٤٩، والمقريزي في «**عقوده**» وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٦٧، ضمن وفيات ٨١٩ هـ في ربيع الثاني، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ٢/٥٨١، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/١٤٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٧١، والسيوطي في **بغية الوعاة** ١/٦٣، وفي **حسن المحاضرة** ١/٢٣٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٣٩، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/١٤٧، وسركيس في **معجم المطبوعات العربية** ١/٦٥، والزركلي في **الأعلام** ٦/٥٧، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٩/١١١. وانظر: **الفهرس التمهيدي** ٥٥٠، **وفهرس التيمورية** ٣/٦٢ و٤/١٨٦، و (Brock. **GAL**. 2: 116, S 2: 111).

(١) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، تقدم في ١/٢٤٤.

(٢) هو زين الدين عبد الرحمٰن بن علي بن محمد الثعلبي، صاحب الترجمة (٣١٦).

١٤٤٢ ـ وآخر ما كتب على «**علوم الحديث، لابن الصَّلاح**» «**شرحاً**» في مجلّد.

١٤٤٣ ـ ثم لخّص «**تخريج أحاديث الرافعي، لابن الملقن**».

وختم بوفاته، وذلك في الطاعون سنة تسع عشرة، بعد أن كان الطاعون انقضى. وكان هو في غاية الاحتراز منه بحيث إنه لم يدخل في تلك الأيام الحمام، وامتنع من مأكولات ومشروبات عيّنها لأصحابه، فلما ارتفع الطاعون، وظنّ السلامة منه دخل الحمّام، وتصرّف فيما كان احتمى منه، فأصيب، والله تعالى يعوّضه الجنّة. أخذت عنه في:

١٤٤٤ ـ «**شرح منهاج الأصول**».

١٤١١/م ـ وفي «**جمع الجوامع**».

٩١٣/م ـ وفي «**مختصر ابن الحاجب**».

١٤٤٥ ـ وفي «**المُطَوَّل لسعد الدين**».

١٤٤٢ ـ مخطوط بعنوان: «**شرح معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح**» في متحف طوبقبو سراي بتركيا برقم ٢/٤ [669 A 2181] في ٢٥٧ ق كتب سنة ٨٧٢ هـ (انظر **الفهرس الشامل** ٢/١٠١٧ ـ الحديث).

١٤٤٣ ـ تقدم كتاب ابن الملقّن بعنوان «**البدر المنير**» برقم ٩٣٨)، وأما تلخيصه فهو مخطوط بعنوان: «**تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي**» لابن جماعة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ١/٤٢٦ [(٦٥٧) ٥٧٠٢] في ٤٢٣ ق، بها خروم وناقصة الآخر. . . ويوجد كتاب بهذا العنوان لمجهول في مكتبة قليج علي باشا ١٣ [١٨٩]، وبدار الكتب المصرية ١/٩٥ [٣ م] مخروم الأول والآخر (انظر: **الفهرس الشامل** ١/٣٤٩ ـ الحديث).

١٤٤٤ ـ تقدم «**منهاج الوصول إلى علم الأصول**» للبيضاوي برقم (٧٤٦).

١٤٤٥ ـ «**المطوّل للتفتازاني**» سعد الدين مسعود بن عمر (ت ٧٩٣ هـ) هو شرح على «**تلخيص المفتاح للقزويني**» في أصول الفقه الشافعي. طبع قديماً في الآستانة ١٢٦٠ هـ/١٨٤٤ م، وطبع في إيران ١٢٧٤ هـ/١٨٥٧ م وطبع ثانية في الآستانة ١٢٨٦ هـ/١٨٦٩ م وثالثة فيها ١٣٠٤ هـ/١٨٨٦ م. وطبع بالمكتبة السلفية بالقاهرة ١٣٨١ هـ/١٩٦٠ م، وطبع بمكتبة صبيح بالقاهرة ١٣٩١ هـ / ١٩٧٠ م (انظر: **ذخائر التراث العربي** ١/٤١٣).

وأجاز لي غير مرّة، ولأولادي. وقرأت عليه:

٤٥/م ـ الخامس من: «**مسند السَّرَّاج**» [أخبر] نا القَلاَنِسِيّ بسنده في ترجمة شيخنا العِراقي [١].

١٤٤٦ ـ و«**طرق كفّارة المجلس سوى الكلام، تخريج ابن أبيك السُّرُوجِيّ** [٢]**، لجده عزّ الدين ابن جماعة**» بسماعه من جدّه، وغير ذلك.

١٤٤٧ ـ وله نظم وسط، ونظم «**قصيدة**» على طريقه ابن فَرَح [٣] أودعها ألقاب علوم الحديث.

١٤٤٨ ـ وشرحها «**شرحاً**» حسناً.

وقد طارحني بأبيات، وبيننا مودّة ومكاتبات، نفع الله تعالى به.

[١٥٥/أ]

[٦٦٣]/ محمَّد بن أبي بكر*

ابن الحُسَيْن، المَرَاغِيّ، ثم المَدَنِيّ، أبو اليُمْن.

---

(١) راجع ٢/٢٠٨.

(٢) هو محمد بن علي بن أيبك، تقدم في ١/٨٢.

(٣) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن فَرَح بن أحمد اللخمي الإشبيلي الشافعي، نزيل دمشق، تقدم في ١/٥٥٤. وله القصيدة المشهورة بـ«**غرامي صحيح**» في مصطلح الحديث تقع في ثلاثين بيتاً مطلعها:

غَرَامِي صَحِيحٌ والرَجَا فيكَ مُعْضَلٌ وحُزْنِي وَدَمْعِي مُرْسَلٌ وَمُسَلْسَلُ

(انظر مخطوطاتها الكثيرة في **الفهرس الشامل** ٣/١٦٠٦ ـ ١٦٠٨ ـ الحديث) طبعت في مجموع من مهمّات المتون. وفي عدّة مجاميع سنة ١٢٧٣ هـ، و١٢٧٦ هـ، ١٢٩٧ هـ، و١٣٠٢ هـ، و١٢٢٣ هـ. (انظر: **معجم المطبوعات العربية** ١/٢٠٢).

١٤٤٨ ـ وهو المسمّى بـ«**زوال التَرَح في شرح منظومة ابن فرح**» (انظر مخطوطاته الكثيرة، وعددها ٧٣ نسخة في **الفهرس الشامل** ٢/٨٧٨ ـ ٨٨٠، الحديث) طبع قديماً باعتناء المستشرق الألماني فليشر، في ليدن بريل عام ١٣١٣ هـ/١٨٩٥ م، في (٥١) ص، مع ترجمة باللغة الألمانية (انظر: **معجم المطبوعات العربية** ١/١٦٧، وذخائر **التراث العربي** ١/١٧٥).

(*) لم يترجم له المصنِّف في **إنباء الغمر** ضمن وفيات سنة ٨١٩ هـ، وترجمه المقريزي في «**عقوده**» والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٦١. (تنبيه لصاحب الترجمة ثلاث أخوة يحملون الاسم نفسه، ويختلفون باللقب والكنية، والولادة والوفاة، أولهم: شرف الدين أبو الفتح

تقدم ذكر أبيه، وكان مولده في حدود السبعين. وتفقّه على أبيه، ومهر في الأدب، ونظم الشعر المقبول، وطاف البلاد.

واجتمع بي كثيراً، وسمعتُ من فوائده. وقد مدحني بأبيات لما وليت مشيخة «البِيْبَرْسِيَّة»[١] بأبيات منها:

يَا حَافِظَ الوَقْتِ ويا مَنْ سَمَى ... بالعِلْم والحِلْم وفِعْلِ الجَمِيلِ

مات سنة تسع عشرة وثماني مائة.

[٦٦٤] محمَّد بن أبي بكر*

ابن محمد ابن الشهاب محمود بن سَلْمان بن فهد الحلبي الرئيس، شمس الدين، ابن شرف الدين.

أجاز لي باستدعاء الشريف تقي الدين[٢] سنة سبع [وثماني][٣] مائة، ولبنتي زين خاتون. ومولده سنة أربع وثلاثين [وسبعمائة].

١٤٤٩ ـ سمع «**خمسين حديثاً منتقاة من معجم ابن جُمَيْع، انتقاء القاسم بن محمد البِرْزَالِيّ الحافظ**» على سليمان بن عسكر بن عساكِر المُنْشِد[٤]، وأبي بكر بن

المدني، نزيل مكة الشافعي، المتوفى بمكة سنة ٨٥٩ هـ. (ترجمه النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٢٢٠ والسخاوي في **الضوء** ٧/١٦٢)، وثانيهم هو كمال الدين أبي الفضل المتوفى بالمدينة المنورة سنة ٨٤٣ هـ مقتولاً. (**الضوء** ٧/١٦٢). وثالثهم هو ناصر الدين أبو الفرج المولود سنة ٨٠٦ هـ والمتوفى سنة ٨٨٠ هـ (**الضوء** ٧/١٦٥).

(١) الخانقاه البِيْبَرْسِيَّة بمصر، تقدم الكلام عنها في الترجمة (٣٨١).

(*) لم يترجمه المصنِّف في **إنباء الغمر** ضمن وفيات سنة ٨٠٨ هـ، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٢٠١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٧٨.

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمٰن، صاحب الترجمة (٦٥٠).

(٣) زيادة من **الضوء اللامع** أغفلها قلم الحافظ.

١٤٤٩ ـ تقدم «**معجم ابن جُمَيْع**» برقم (٤٩٩).

(٤) هو علم الدين سليمان بن عسكر بن عساكر الحوراني، نقيب المتعممين بدمشق. ولد سنة ٦٨٨ هـ، وحفظ أكثر ديوان الصرصري، وكان ينشد في المجامع، سمع من ابن القوّاس ت ٧٥١ هـ (**الدرر الكامنة** ٢/١٥٨، ط. الهند).

محمد بن عمر بن قوام[١]، ومحمد بن أحمد بن تمام السَّرَّاج[٢]، مِنْ لفظه، بسماعهم من عمر القَوّاسَ[٣] بسنده المشهور.

وسمع من عمّ أبيه جمال الدين إبراهيم ابن الشهاب محمود[٤]، ومن عبد الرحيم ابن أبي اليُسْر[٥]، والشرف عمر بن محمد ابن الخواجا إمام[٦]، ويعقوب بن يعقوب الحَرِيرِيّ[٧] وغيرهم.

ومن شعره ما كتب به لبعض أتباعه:

زِدْتَنِي هَمّاً علي هَمِّي الذي ... أنا فيه فاصْطَبِر يا وَلَدِي

لَا تَضِقْ ذَرْعاً لأَمْرٍ قد جَرَى ... جَمْرَةُ الليلِ رَمَادٌ في غَدِ

وكان شكلاً حسناً كامل البنية مفرط السمن، ثم ضعف بعد الكائنةِ العظمى

---

(١) هو نجم الدين أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام ابن البالسي الشافعي. ولد سنة ٦٩٠ هـ. وسمع «**معجم ابن جُمَيْع**» من القوّاص. ت ٧٤٦ هـ (**الدرر الكامنة** ١/ ٤٦٠، ط. الهند).

(٢) هو الفقيه الحنبلي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمّام السرّاج الشروطي، نقيب دار الحديث، سمع من عمر ابن القوّاس. ت ٧٤٩ هـ (**المعجم المختصر للذهبي**: ٢١٥، «**الدرر الكامنة**» ٣/ ٣١٢ ولا يلتبس بمحمد بن أحمد بن تمّام التلّي الصالحي الزاهد، المتوفى سنة ٧٤١ هـ، ذاك آخر، فرّق بينهما الحافظ في الدرر.

(٣) هو عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله، تقدم في ١/ ٧٧، وتقدم سنده بالكتاب في ترجمة العراقي ٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤.

(٤) هو إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد، تقدم في ١/ ١٥٨.

(٥) هو عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل، تقدم في ١/ ٩٤.

(٦) هو شرف الدين عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا إمام الفارسي ولد سنة ٦١٨ هـ. وسمع من ابن الزبيدي، وابن اللتي، وابن الشيرجي وتفرّد عنه، وكان ينسخ القرآن ويذهبه. ولي مشيخة الحديث في المدرسة الناصرية. وكان ديِّناً كريماً صالحاً. ت ٧٠٢ هـ. (**معجم شيوخ الذهبي** ٢/ ٧٨) و**الدرر الكامنة** ٣/ ١٨٩) ويُلاحظ أن سماع المُتَرْجم منه بعيد، لوفاته قبل ولادة صاحب الترجمة بـ (٣٢) عاماً، وكذلك ولده محمد بن عمر إمام الدين، المتوفى سنة ٧٢٥ هـ (**ذيل التقييد للفاسي** ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٢، ط. بيروت).

(٧) هو شرف الدين أبو محمد يعقوب بن يعقوب بن إبراهيم بن سلطان، البعلي ثم الدمشقي الحريري، سمع على الفخر «**مشيخته**». ت ٧٦٦ هـ وقد جاوز التسعين (**الدرر الكامنة** ٤/ ٤٣٦).

وتضعضع حاله بعد الثروة الواسعة. وكان مكباً على الاشتغال بالعلم، وقد درس بـ «البَادَرَائِيّة» (١) .

ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وثماني مائة.

[٦٦٥] محمّد بن أبي بكر*

ابن علي بن يوسف، المِصْرِي ثم المَكّيّ، المعروف (٢ بالمرجاني ٢)، نجم الدين.

ولد سنة ستين وسبعمائة بمكّة، واشتغل بالفقه والعربية، وطلب الحديث، فسمع بدمشق من ابن خطيب المِزَّة(٣) ، وابن النَّحَّاس(٤) ، وابن المُحِبّ(٥) واليَاسُوفِي(٦) وغيرهم، وهو الذي استجاز للشيخ تقي الدين الفَاسِيّ(٧) . وسمع

---

(١) المدرسة البَادَرائيّة: من مدراس الشافعية بدمشق، داخل باب الفراديس (**الأعلاق الخطيرة**: ٢٤٥، و**الدارس في تاريخ المدراس** ١/٢٠٥).

(*) يوجد أربع أخوة يحملون هذا الاسم، ذكر منهم الحافظ هنا ثلاثة، متوالين، وأما الرابع فقد توفي سنة ٧٩٥ هـ، ويكنى أبو الفضل، ويعرف بابن المصري (**العقد الثمين** ١/٤٢٨). ويُعرف كل واحد منهم بالذِرْوِيّ ـ بكسر الذال وسكون الراء ثم الواو ـ نسبة لذِرْوة من صعيد مصر (**الضوء اللامع** ١١/٢٠٣). وأما الأول فقدترجم له المصنّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٥٩ (ط. الهند)، والفاسي في **العقد الثمين** ١/٤٢٩ ـ ٤٣٢، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٩٩، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٨٢، والسيوطي في **بغية الوعاة** ١/٦١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٨٢، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/١٨٩، والزركلي في **الأعلام** ٦/٥٧ (ط. ٦)، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٩/١١٥.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح).

(٣) هو شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمٰن، صاحب الترجمة (٣٤١).

(٤) هو كمال الدين محمد بن محمد بن نصر اللّه بن إسماعيل، صاحب الترجمة (٣٦٦).

(٥) هو محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد اللّه، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٦) هو صدر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف بن مفلح، تقدم في ١/٣٦٩.

(٧) هو أبو الطيب محمد بن أحمد، صاحب «**العقد الثمين**» وصاحب الترجمة (٦٥٠). قال في العقد بعد أن ذكر الشيوخ المتقدمين: (واستجاز لي من المذكورين، ومن جماعة غيرهم).

قبل ذلك على عزّ الدين ابن جَمَاعَة [١] لما جاور عندهم ومات.

٤٩٩/م ـ حدّثنا عنه بحديث واحد؛ وهو حديث ابن مسعود: «حدّثنا الصادق المصدوق» من «**معجم ابن جميع**» [٢]بإجازته من العز ابن جماعة [٣]. [أخبر] نا ابن غَدِير [٤] حضوراً بسنده، بقراءة الشيخ خليل [٤] الأفقهسي[٢] وذلك بالطور.

وأنشدنا كثيراً لنفسه ولغيره، ومهر في العربية حتى لم يبق في بلاد الحجاز من يُدانيه فيها، لكنه كان يؤثر الانجماع، ولا يتصدّى للاشتغال، مقبل على شأنه، مهتم بأمر عياله. ودخل اليمن مراراً، وقدم القاهرة سفيراً لصاحب اليمن في تحصيل كتب استدعاها.

وأجاز لأولادي مراراً. آخرها سنة إحدى وعشرين.

ومات في أثناء سنة سبع وعشرين وثماني مائة.

[٦٦٦] محمّد بن أبي بكر*

ابن علي بن يوسف المصري ثم المكي، جمال الدين المصري، أخو المذكور قبله، وهو أسنّ منه.

نشأ بمكة واشتغل بها قليلاً. وكان حسن التلاوة، شجيّ الصوت، كثير الفكاهة والمزاح، أجاز له: عمر بن محمد الشَّحْطَبِيّ [٥]، وحسن بن هَبَل [٦]، وست

---

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح).

(٣) هو عمر بن عبد المنعم بن عمر، ابن القوّاس، تقدم في ١/٧٧.

(٤) هو خليل بن محمد بن محمد، صاحب الترجمة (٤٨٠).

(*) يلقّب بالزَبِيدي أيضاً ـ بفتح الزاي نسبة لزَبيد اليمن لسكناه فيها كما في الإنباء ـ الشافعي، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٢٨٩ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ١/٤٢٨ ـ ٤٢٩، والمقريزي في «**عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٧٢، ضمن وفيات سنة ٨٢٠ هـ. وترجمه السخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٨١.

(٥) هو عمر بن محمد بن أبي بكر الدمشقي، تقدم في ١/٣٩٦.

(٦) هو الحسن بن أحمد بن هلال الصرخدي، صاحب الترجمة (٣٠٦).

العَرَب[١]، وآخرين من أصحاب الفَخر[٢]، وخليل بن أيبك الصَّفَدِيّ[٣] وطوائف.

ثم دخل اليمن فاتصل بصاحبها الملك الأشرف[٤]، فحظي عنده. وكان ملجأً للقاصدين الوافدين على سلطانه، خصوصاً الحجازيين يحسن السفارة لهم. ثم اتصل بالناصر[٥]، وولي عنه الولايات.

لقيته مراراً في الدولتين، وهو على ما عهدت من المودّة والمروءة. سمعتُ منه قليلاً بوادي الخصيب بسماعه من عزّ الدين ابن جَمَاعَة[٦].

وقد أجاز له مَنْ تقدَّم ذِكْرُه في ترجمة أحمد بن علي الفَاسِيّ[٧].

مات في ذي القعدة سنة عشرين وثمانمائة.

[٦٦٧] محمد بن أبي بكر*

ابن علي بن يوسف المصري ثم المكي المعروف بالمُرْشِدِيّ، أخو اللذين قبله، وأصغرهما.

وأحسنهما ديانة، وأكثرهما انجماعاً وانقباضاً. سمعتُ منه قليلاً ببعض بلاد اليمن عن عزّ الدين ابن جماعة[٨] إجازةً.

٢٨٩/م ـ وكان قد سمع منه «**البُرْدَة**» وغيرها، وهم مقيم بمكة.

---

(١) هي ست العرب بنت محمد بن الفخر علي المقدسية، تقدمت في ١/٩٧.

(٢) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٣) صلاح الدين، تقدم في ٢/١١٥.

(٤) هو ملك اليمن الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي، تقدم في الترجمة (٢٦٣).

(٥) هو ملك اليمن الناصري ابن الأشرف، أحمد بن إسماعيل بن العباس الرسولي، تقدم في الترجمة (٢٦٣).

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٧) راجع الترجمة (٤١٨).

(*) جمال الدين أبو عبد الله الأنصاري، لم يترجمه المصنِّف في إنباء الغمر ضمن وفيات سنة ٨٢٩ هـ. وترجمه المقريزي في «**عقوده**» وعيَّن وفاته بمكة فوهم، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/١٨٣.

وهؤلاء الأخوة الثلاثة اشتهر كلّ منهم بنسبة غير نسبة الآخر، أما الأكبر وهو المصري فنسبه حقيقة؛ لأن ذلك أصله. وأما الأوسط وهو المرجاني فانتسب إلى بعض أجداده من قبل الأم، وأما هٰذا فما أدري لمن انتسب [١].

ومات المرشدي المذكور في رمضان سنة تسع وعشرين وثماني مائة بالمدينة النبوية.

[١٥٥/ب]

[٦٦٨]/ محمد بن جعفر*

ابن علي البَعْلِيّ ابن الشُّوَيْخ اليُونِينِيّ [٢].

١٤٠٧/م ـ سمع على بشر بن إبراهيم [٣]: «**فضل شعبان، لعبد العزيز الكَتَّانِيّ**» سِوَى من أوله إلى قوله [. . . . . . .][٤] [أخبر] نا أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن القَطّان[٥].

وكان شيخَ «زاوية اليونيني» ببعلبك. أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة.

[٦٦٩] محمّد(طص)بن حسن**

ابن علي البَيْجُورِيّ[٦]، الفقيه شمس الدين الشافعي.

---

(١) بيّنه السخاوي في الضوء فقال: نسبة للشيخ أحمد المُرْشِدِيّ ـ صاحب الترجمة (٣٩٠) ـ لقوله لوالدَيْه وأمّه حامل به: اسموه محمداً المرشدي.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٢١٠ نقلاً عن الحافظ هنا وزاد: (سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي، وكان سماعهما في سنة خمس عشرة ـ وثمانمائة) فتكون وفاته بعد هذا التاريخ. وهذه الترجمة مؤخرة في (ح) و(ق) عقب الترجمة (٦٧٧).

(٢) اليونيني ـ بضم ونُونَيْن مكسورتين بينهما تحتانية ـ نسبة ليونين في البقاع من لبنان (من **الضوء** ١١/٢٣٣).

(٣) هو القاضي بشر بن إبراهيم بن محمود البعلي، تقدم في ١/٢٥٠.

(٤) بيّض له المصنّف.

(٥) المقدسي ثم الصالحي، تقدم في ١/١٤٧.

(٦) البَيْجُوري نسبة لبَيْجُور، قرية بالمنوفية (من **الضوء اللامع** ١١/١٩٤).

٥/م ـ سمع من عبد الرحمٰن القَارِىء[1]: «**صحيح البخاري**».

١٤٥٠ ـ وعلى عز الدين ابن جَمَاعَة[2] «**جزءاً من تخريج الدِّمْيَاطِيّ**[3]، **لنفسه**» عنه، سمعته عليه.

وتفقّه وبرع. ومات سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

[٦٧٠] محمّد بن حسن*

ابن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة التميمي الداري الشُّمُنِّيّ ـ بضمّ المعجمة والميم وتشديد النون ـ كمال الدين المالكي المغربي الأصل الإسكندراني، نزيل القاهرة.

ولد قبل السبعين [وسبعمائة][4]، وسمع من بهاء الدين الدَّمَامِينِيّ[5]، وتاج الدين ابن موسى وغيرهما. وأخذ عن شيخنا العِرَاقِيّ وتخرّج به، وببدر الدين ابن الزَّرْكَشِيّ[6] وغيره. وسمع الكثير، وقال الشعر.

---

(١) هو المحدّث تقي الدين عبد الرحمٰن بن أحمد بن علي الواسطي ثم البغدادي، نزيل القاهرة، تقدم في الترجمة (٦٣٩).

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٣) الدِمياطي هو الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف، تقدم في ١/٣٢١.

(*) اسمه الصحيح: «محمد بن محمد بن حسن» هكذا جاء في الأصل، وتبعه عليه ابن تغري بردي والسخاوي في الضوء، وسقط اسم والده من سائر النسخ وكذا في الإنباء وبعض المصادر، وقد تقدم في هذا الكتاب فيمن اسمه «محمد بن محمد» من هذا القسم وأحال المصنِّف الترجمة إلى هذا الموضع. ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٣٣٩ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**» وسمّاه: «محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله» والصواب ما تقدم، وترجم له ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ٢/٦٨١، والصيرفي في **نزهة النفوس** ٢/٤٣١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/٧٤ ـ ٧٥، والقرافي في **توشيح الديباج**: ٢٢٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٥١. وهذه الترجمة والثلاثة التي بعدها من الأصل فقط.

(٤) قال السخاوي في الضوء: (ولد أول سنة ست وستين وسبعمائة).

(٥) هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان، صاحب الترجمة (٣١٥).

(٦) هو محمد بن بَهَادُر بن عبد الله، تقدم في الترجمة (٢٩٢).

وكان خفيف ذات اليد وأصيب بأخرة في كتبه وأجزائه.

وكان أحد الطلبة في درس الحديث بـ «الجمالية»[(١)] لما فتحت، ثم تركتُ له التدريس بعد مدة فلم يزل به إلى أن مات في ليلة الخميس حادي عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثماني مائة «بالجامع الأزهر».

سمعت من فوائده كثيراً.

١٤٥١ - ونظم «**نُخْبَة الفِكَر**» التي لخَّصتها في علوم الحديث.

١٤٥٢ - وشَرَح «**نخبة الفكر**» أيضاً، أرانيه بخطه.

وقد كتب عنه شيخنا العراقي في «**وفياته**» وفاةَ شيخنا تاج الدين ابن موسى. وكان جدّ جدّه محمد بن خلف الله فقيهاً، شافعي المذهب، متصدّراً بجامع عمرو بن العاص[(٢)]، كتب عنه الرَّشِيد العَطَّار[(٣)] في «**معجمه**» وضَبَطَه.

---

(١) المدرسة الجمالية الناصرية، تقدمت في الترجمة (٦٠٧).

١٤٥١ - كتاب «**نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**» للحافظ ابن حجر (انظر مخطوطاته الكثيرة التي تنوف على (٢٠٠) مخطوطة في **الفهرس الشامل** ٣/١٦٦٨ - الحديث) وأما نظم الشُّمُنِّيِّ لها فيُسمّى: «**الرُّتْبَة في نظم النُّخبَة**» يوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (١٠٨) تيمور، ٨٣١ مجاميع طلعت (انظر: **فهرس مخطوطات دار الكتب** ص ٢٢٣).

١٤٥٢ - وسمى شرحه: «**نتيجة النظر في شرح نخبة الفكر**» يوجد منه نسخة خطية بالمكتبة القادرية ١/٢١٤ - ٢١٥ [١٧٠] في ٧٤ ق بتاريخ ٩٣٧ هـ. ونسخة في مكتبة الشعب /إلمالي ١٧٧/٢/٧ [07 EL - 2895] في ٩٤ ق. ونسخة في لاله لي ٣١ [٣٧٠ مكرر] (انظر: **الفهرس الشامل** ٣/١٦٦٠ - الحديث). ويوجد شرح للنخبة بهذا الاسم أيضاً لمحمد همات زادة، ذكرته تمييزاً. وسمى هذا الشرح: «**عالي الرُّتْبَة في شرح نظم النُّخْبَة**» يوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم ٤٤٩ - ١٦٣ تيمور - ٢٣٣٣٦ ب. (انظر: **فهرس مخطوطات دار الكتب** ص ٢٥٨ - ٢٥٩).

(٢) تقدم التعريف به في الترجمة (٣٨٣).

(٣) هو يحيى بن علي بن عبد الله النابلسي ثم المصري، تقدم في ٢/٤٤، ويوجد من «**معجمه**» نسختان خطيّتان بدار الكتب المصرية ١/٢٩٩ الأولى برقم [١٨٠ طلعت] ضمن مجموع، في ١٢ ق (٤٨ - ٦٠)، والثانية برقم [٤٨٧] ضمن مجموع، في ١٢ ق (انظر: **الفهرس الشامل** ٣/١٥٢٩ - ١٥٣٠ - الحديث).

[٦٧١] محمّد بن حسين*

الكَازَرُونِيّ [١] الأصل المكي، مؤذن المسجد الحرام.

٩/م ـ سمع على عز الدين ابن جماعة [٢]، ونور الدين الهَمْداني [٣]، وتاج الدين ابن بنت [٤] أبي سعد قطعة من «**جامع الترمذي**».

وأجاز في استدعاء ابني محمد.

ورجع إلى بلده فمات في سنة خمس [٥] وعشرين وثماني مائة.

[١٥٦/أ]

[٦٧٢]/ محمّد بن خالد

ابن عثمان بن علي الصالحي، تقيّ الدين.

٦٧٩/م ـ سمع السابع من «**حديث شيبان بن فرُّوخ، رواية الباغَنْدِيّ عنه**» على أبي محمد ابن القيّم [٦].

(*) جمال الدين أبو أحمد، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٣٥ (ط. الهند) وسمّى جدّه «عبد المؤمن» والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٥، وساق تتمة اسمه: «ابن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهريار» وجاء بإحدى نسخ الإنباء مكان «شهريار»: «ابن علي بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الله بن ذاكر بن علي بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام» كذا نقله الشريف الفاسي في تاريخه لمكة المشرفة لأهاليها. وترجمه التقي الفاسي أيضاً في **ذيل التقييد** ١/١١٨ (ط. بيروت) الترجمة (١٦٨). وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ**: ٢٨٩ ضمن وفيات ٨٢٦ هـ في شهر ربيع الأول.

(١) الكَازَرُونيّ ـ بفتح أوله وثالثه ـ نسبة لكازَرون إحدى بلاد فارس (من **الضوء اللامع** ١١/٢٢٢).

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٣) هو علي بن محمد بن علي بن عبد القادر، تقدم في ١/٤٥٥.

(٤) «بنت» ليست في (ح) والصواب وجودها، وهو أحمد بن عثمان بن علي، تقدم في ١/٥٦٥، وجاء في الإنباء خطأً: «وأُحْضِر على تاج الدين محمد بن أحمد بن عثمان» بزيادة «محمد» في أوله، وليست عند التقي الفاسي. وانظر ترجمته في الدرر ١/٢٠٠.

(٥) «خمس» كانت في الأصل «أربع» ثم كتب فوقها المصنِّف «خمس»، وصوابها «ست» كما أرّخه في الإنباء، وهو الموافق لما في مصادر الترجمة.

(٦) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم، ابن قيّم الضيائيّة، تقدم في ١/٩٧.

وذكر أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

ومات سنة عشرين وثماني مائة.

أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة.

[٦٧٣] محمّد بن الخضر*

ابن داود بن يعقوب بن أبي سعيد شمس الدين ابن المصري الحلبي ثم المصري، نزيل بيت المقدس.

ولد [(١)]في إحدى الجمادين[(١)] سنة ثمان وستين وسبعمائة[(٢)]. وسمع بحلب من كمال الدين ابن حبيب[(٣)]، ومن عمر بن أَيْدَغْمُش[(٤)]، ومن آخرين.

وباشر الشهادة بحلب، ثم التوقيع.

وقدم القاهرة بعد اللنك، فقطنها، وكتب في التوقيع، ونظم ونثر، وأحب الأدب، وكتب الكثير بخطه.

وقد طارحني وكتب عنّي، وأخذ عني من النظم، وسمعت منه فوائد، وكتب عنّي [(٥)]من «**شرح البخاري**» قطعة كبيرة، و«**المشتبه**[(٦)]» وغير ذلك[(٥)]، وهو حريص

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٢٧/٩ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**» وفي **السلوك** ١٠٦١/٢/٤، والغَزّي في «**بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين**» خ، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٣١٥ ضمن وفيات سنة ٨٤١ هـ، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ٦١٨/٢، وفي **النجوم الزاهرة** ٢١٤/١٥، والنجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٣٨١، وهذه الترجمة ملحقة في ضميمة بخط المصنِّف في الأصل.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) وجعل النجم ابن فهد وفاته سنة ٧٦٢ هـ. وقال الحافظ في الإنباء: ولد قبل السبعين.

(٣) هو محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب، صاحب الترجمة (٣٦٣).

(٤) هو عمر بن أَيْدَغْمُش النصيبي الحلبي، ويُعرف بالكبير. ولد سنة ٧١٩ هـ بحلب، وكان أبوه من موالي البهاء ابن النصيبي، فسمع ابنه هذا عليه، وحدّث، سمع منه الأئمة. ت ٨٠١ هـ (**الضوء اللامع** ٧٤/٦).

(٥ ـ ٥) في (ح) مكانه: «أشياء».

(٦) وهو المسمى بـ«**تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**» حرّر فيه كتاب «**المشتبه**» للذهبي في معرفة

على تحصيل الفائدة.

ثم ولي مشيخة «الباسطية» ببيت المقدس وسكنها، ومما كتب إليّ:

العبدُ طولِبَ بالجَواب عَنْ الَّذي لم يَخْفَ عَنْكُم مِنْ سُؤال السَّائِلِ

فَأَنْعِمْ به لا زِلْتَ تُتْحِفُ دائماً بِفَوَائِدَ وَعَوَائِدَ وفواضِلِ

مات (١يوم الاثنين سادس عشر شهر رجب من٧) سنة إحدى وأربعين وثماني مائة (١ببيت١) المقدس، (١لأنه استقرّ في مشيخة «الخانقاه الباسطية» من مدّة سنتين إلى أن مات بها١).

ما يشتبه ويتصحّف من الأسماء والكنى والألقاب. قال السخاوي في **الجواهر والدرر** خ [ق ١٥٦]: (تبصير المنتبه قصد به تحرير «**المشتبه للذهبي**»، فضبط الأسماء بالحروف، واستدرك ما فاته مما اشتمل عليه أصوله كابن ماكولا، وابن نقطة، وألحق كثيراً مع ذلك فجاء قدر حجمه مرّة ونصف مرّة» له (١٦) نسخة خطية في مكتبات العالم، الأولى في مكتبة فيض اللّه باسطنبول برقم ١٥ [٢٨٠]، يوجد منها مصوّرة بدار الكتب المصرية برقم ٣٣١، تقع في ٥٧٦ ق. ويوجد منه نسخة أخرى بدار الكتب المصرية برقم ٣ ش، تقع في ٢٧٧ ق، كُتِبَتْ بخط أبي نعيم رضوان بن محمد سنة ٨٤٢ هـ في حياة المؤلف وقوبلت على أصله. ونسخة أخرى فيها برقم ٤ ش. كُتبت حديثاً سنة ١٣١٤ هـ في ٣٠٢ ق ونسخة قديمة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة برقم ١٥ أصول الحديث، في ٦٤٦ ق، كُتبت سنة ٨١٦ هـ. ونسخة قديمة أيضاً بالمكتبة العامة بالرياض (م. م. خ ٢٣/١ (١٩٧٧/٤ [٨٦/٤٦٢] في ٣١٠ ق، بتاريخ ٨٣٠ هـ. ونسخة قديمة أيضاً بالمتحف البريطاني ملحق ٤٢١ [(632 (Or. - 3056)) في ١٨٢ ق، كُتبت قبل سنة ٨٣٤ هـ. ونسخة في المكتبة السعيدية بالهند ٢٥٢/١ [Rÿal. 10 (490)] في ٢٢٥ ق، من القرن ٩ هـ. ونسخة المكتبة المحمودية، وهي محفوظة في جامعة الرياض ٣١/١ [٦ مجاميع] في ١٧٥ ق، كُتبت سنة ١١٧٦ هـ. ونسخة بالمكتبة الآصفية في الهند [٦٦/٧٧٤/١، ١٧٢/١٠٠]. ونسخة في بتنه بالهند [٢٧٤/١٢ ـ ٥]. ونسخة في رامبور بالهند [١٣٥/١/٢٢]. . ونسخة في الروضة الشريفة ٦ [١٤٠]. ونسخة في مكتبة شهيد علي باشا ٣٢ [٣٧٧]. ونسخة في لالا إسماعيل ١٠٣ [٢٩] ونسخة في المحمودية بالمدينة المنورة ٩٦ [١١] في ٢٨٢ ق، وأخرى فيها برقم ٩٦ [١٤] في ١٧٣ ق (انظر: **الفهرس الشامل** ٣٢٤/١ ـ الحديث، وBrock. **GAL**. 2: 81, S 2: 73). طبع بتحقيق محمد علي النجار، ومراجعة علي محمد البجاوي ونشرته وزارة الثقافة المصرية بالقاهرة عام ١٣٨٣ هـ/١٩٦٤ م، في ٤ مج.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

[٦٧٤] محمّد بن خليل*

ابن محمد بن طُوغَان الدمشقي الحَرِيرِيّ، المعروف بالمُنْصِفِي ـ بضم أوله ـ الحَنْبَلِيّ.

[١] ولد سنة ست وأربعين[١] اشتغل كثيراً، وسمع من بعض أصحاب الفَخر[٢] فمَن بعدهم، وأكثر جداً، وكان عالماً بالفقه على مذهب الحنابلة، وحصلت له محنة بسبب مسألة الطلاق التي أفتى بها ابنُ تَيْمِيَّة.

اجتمعتُ به في دمشق وأعجبني سَمْتُه.

قال ابن حِجّي [٣] : «كان فقيهاً محدّثاً حَافِظاً، قرأ الكثير وضبط[٤] وحرّر وأتقن، وألّف وجمع، وكان قد تخرّج بابن المُحِبّ [٥]، وابن رَجَب[١٢]، وأفتى، مع الانجماع والتقشّف».

عوقب بيد التُّمُرِيَّة، فاستمرّ متألّماً إلى أن مات في شعبان سنة ثلاث وثماني مائة.

(*) شمس الدين أبو عبد اللّه، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٣٢٣ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/١٢٢ (ط. بيروت الترجمة ١٨٢)، وابن ناصر الدين في **الرد الوافر**: ٨٤، وفي شرح **بديعية الزمان**: ١٥٩، وابن قاضي شهبة في **تاريخه** ـ خ [١/٢١٩، نسخة تركيا]، وترجمه في **معجم الشيوخ** خ ١٠٣، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ١٨٥، ضمن وفيات سنة ٨٠٣ هـ، وترجمه ابن مفلح في **المقصد الأرشد** ٢/٤٠٩، وابن عبد الهادي في **الجوهر المنضد**: ١٦٣ ـ ١٦٥، والعليمي في **المنهج الأحمد**: ٤٧٦، وابن طولون في **القلائد الجوهرية** ٢/٤٤٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٣٥، والعامري في **السحب الوابلة**: ٢٤١.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد أبو الحسن ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٣) هو شهاب الدين أحمد بن حجّي بن موسى، صاحب الترجمة (٤٠٠).

(٤) هو شمس الدين محمد بن عبد اللّه بن أحمد، صاحب الترجمة (٣٥٦).

(٥) هو زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، تقدم في الترجمة (٣٩٨).

[٦٧٥] محمّد بن خليل***

ابن هلال (١ بن حسن ١)، الحاضِرِيّ، الحَنَفِيّ، الحَلَبِي، عزّ الدين (١ أبو البَقَاء ١).

(١ ولد سنة ٧٤٧ و ١).

١٢٧٢/م ـ سمع على الظَّهير محمد بن عبد الكريم العَجَمِيّ (٢) **«رُبَاعِيَّات ابن ماجَه»** [أخبر] نا سُنْقُر(٣).

١٤٥٣ ـ وعلى ابن حبيب (٤) جزء **«مَن حدّث هو وأبوه للجِعَابِيّ»** [أخبر] نا سُنْقُر(٣).

(١ وسمع من الكمال محمد بن أحمد(٥) النَّحَّاس، وتفقّه على مذهب الحنفية، (٦ فأخذ عن شمس الدين ابن الأقرب (٧).

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في إنباء الغمر ٤٤٦/٧ (ط. الهند)، والبرهان الحلبي سبط ابن العَجَمي في «تاريخه»، وابن خطيب الناصرية في «الدر المنتخب»، والمقريزي في «عقوده»، وابن قاضي شهبة في «تاريخه»، وابن تغري بردي في «المنهل الصافي» وفي الدليل الشافي ٦١٩/٢، والسخاوي في الضوء اللامع ٢٣٢/٧، وابن العماد في شذرات الذهب ١٦٨/٧.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) هو محمد بن عبد الكريم بن محمد الكرابيسي، صاحب الترجمة (٣٥٨).

(٣) هو سُنْقُر بن عبد اللّه الأرمني، تقدم في ٤١٦/١.

١٤٥٣ ـ الجِعَابي هو أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم التميمي البغدادي، تقدم في الكتاب (١٠٠٣). ويظهر أن كتابه مفقود، واللّه أعلم.

(٤) هو كمال الدين محمد بن عمر بن حسن، صاحب الترجمة (٣٦٣).

(٥) هو كمال الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن النحاس، المعروف بالزيرباج الحلبي. سمع على إبراهيم بن صالح ابن العجمي، وحدّث، سمع منه الحاضري، ت ٧٩٠ هـ (الدرر الكامنة ٣٠٨/٣ ط. الهند).

(٦ ـ ٦) ليس في (ح) و (ق).

(٧) هو شمس الدين محمد بن عثمان بن موسىٰ بن علي الحلبي، أبو المليح الشهير بابن أقرب الحنفي، له كتاب «الرعاية في تجريد مسائل الهداية». ت ٧٧٤ هـ (الدرر الكامنة ٤٤/٤ (ط. الهند). وتاج التراجم ٢٦٨ (ط. دمشق).

وصدر الدين[1]، وعن الأندلُسِيَّيْن[2] والجمال ابن العَديم[3]، وأبي البركات موسى[4].

ورحل إلى القاهرة فأخذ بها عن الجمال الإسْنَويّ[5]، وولي الدين المَنْفَلُوطِيّ[6]، وجلال الدين التَّبَّانِيّ[7]. وسمع من شيخنا ابن المُلَقِّن[8]. وقرأ في علم الحديث على شيخنا العِرَاقي، وقرأ القراءات السبع ففاق أقرانه مع الدين والتقشف.

ورافق الشيخ إبراهيم سبط ابن العَجَمِي[9] في الرحلة وسمع كل منهما بقراءة الآخر من قبل الثمانين وما بعدها. [10]ثم ولي قضاء الحنفية سنة إحدى عشرة وثماني مائة بعناية دَمُرْدَاش[11] نائبها، ثم عُزِلَ بالمُحِبّ ابن الشّحْنَة[12] سنة خمس عشرة، بطلب من ابن الشّحْنَة، ولم يلبث أن مات فأُعِيدَ الحَاضِرِيّ.

وكان المؤيّد يحبّه ويكرمه ويعظمه، وأقطعه إقطاعاً، فلما كانت سنة

---

(١) هو قاضي الحنفية محمد بن علي بن منصور، تقدم في الترجمة (٥٤٩).

(٢) الأندلسيّان هما: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر، صاحب الترجمة (٣٣٨)، وأبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الغرناطي، صاحب الترجمة (٢٩٣).

(٣) قاضي حلب هو إبراهيم بن محمد بن عمر الحنفي، صاحب الترجمة (٢٩٩).

(٤) هو قاضي حلب أشرف الدين موسى بن محمد بن محمد، تقدم في الترجمة (٢٨٣).

(٥) هو الفقيه الشافعي عبد الرحيم بن الحسن بن علي، تقدم في ١/ ٢٤٠.

(٦) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، تقدم في الترجمة (٤٠٦).

(٧) هو جلال الدين بن أحمد بن يوسف الحنفي، تقدم في الترجمة (٤١٤).

(٨) هو الفقيه سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي، صاحب الترجمة (١٦٧).

(٩) هو برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل، صاحب الترجمة (٣٨٤).

(١٠ ـ ١٠) ليس في (ح).

(١١) هو نائب حماه وحلب وطرابلس والشام دَمُرّداش المحمدي الظاهري، قتله الملك المؤيَّد شيخ عام ٨١٨ هـ (**الدليل الشافي** ١/ ٢٩٨، **والضوء اللامع** ٣/ ٢١٩).

(١٢) هو محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد، صاحب الترجمة (٦٠٧).

ثلاث وعشرين سأل الإعفاء، وأن يكون ابنه عز الدين محمد[٢] عوضه وذلك لفالج أصابه.

فلما كان في عاشر ربيع الأول[١] سنة أربع وعشرين وثماني مائة مات [١]وصلّيتُ عليه صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة «بالجامع الأزهري»[١].

[٦٧٦] محمّد بن أبي الزين*

القيرواني، أبو الطيب المغربي المالكي.

قدم مصر سنة سبع وتسعين[٣] فنزل جامع مصر[٤]، ولازمنا مدّة، وفيه يقظة ونباهة وسمع معنا وحج.

٩٩/م ـ فسمع من إبراهيم بن فَرْحُون[٥] من «**الشّفَا**» بسماعه من الزُّبَيْر بن علي الأُسْوَانِي[٦].

وحجّ في سنة خمس وثماني مائة.

ثم خرج متوجّهاً إلى اليمن فغرق بالقرب من مدينة حلي في صفر سنة ست وثماني مائة، وأظنه لم يكمل الثلاثين.

(١ ـ ١) ليس في (ح).

(٢) هو قاضي حلب عزّ الدين محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي الحنفي، ولي القضاء فسار سيرة جميلة. مات بالطاعون سنة ٨٢٥ هـ (**الضوء اللامع** ٨١/٩).

(*) ليس في الإنباء، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٤٧/٧، نقلاً عن الحافظ هنا.

(٣) في (ح): «وسبعين خطأ».

(٤) هو جامع عمرو بن العاص، تقدم التعريف به في الترجمة (٣٨٣).

(٥) هو أبو الوفاء إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي المدني، ولد بالمدينة ونشأ بها، وسمع من الوادي آشي والزبير بن علي الأسواني، وتفقه وبرع، وصنّف «**الديباج المذهب**» في طبقات المالكية، ت ٧٩٩ هـ (**الدرر الكامنة** ٤٨/١، (ط. الهند).

(٦) تقدم في الترجمة (٢١٤).

أنشدني أبيات لسان الدين ابن الخطيب[١] التي قالها عند موته[٢] .
وحدثني بحديث من «الشّفَا» ونحن بالمَرْج ظاهر القاهرة .

[٦٧٧] محمّد بن سلامة*

التَّـوزَرِيّ، المغربي ثم الكَرَكِيّ[٣]، نزيل القاهرة .

اشتغل كثيراً ومهر في الأصول والمعقول والتصوّف. وصحب الظاهر[٤] لما سُجِنَ بالكَرَك، وقدم عليه القاهرة بعد أن عاد إلى السلطنة فبالغ في إكرامه، وكان قد أنزله ببيت الدويدار[٥]، فإذا أراد الاجتماع به أرسل إليه مركوبه، فرحل على الفحل المظهور بالسرج المذهب والكنبوش المزركش وهو لابس مشلح أسود.

وكان داعية إلى مقالة ابن العربي. ووقعت له مع شيخنا سراج الدين[٦] منازعات.

اجتمعتُ به وسمعت كلامه.

ومات في ربيع الأول سنة ثماني مائة.

---

(١) هو محمد بن عبد اللّٰه بن سعيد، تقدم في الترجمة (١٨٤).

(٢) ذكر منها في ترجمته في الدرر ٣/٤٧٢ :

فَقُـل لـلعِـدَا ذَهَبَ ابنُ الـخَـطِيبِ ... وَفَـاتَ فَسُبْحَـانَ مَن لا يَـفُـوتُ
فَمَنْ كَـانَ يَـشْـمَـتُ مِـنْـكُـمْ بِـهِ ... فَقُـلْ يَشْمَتُ الـيَـوْمَ مَنْ لا يَموتُ

(*) أبو عبد اللّٰه ترجم له المصنِّف أيضاً في إنباء الغمر ٣/٤١١ (ط. الهند)، والمقريزي في «عقوده»، وابن تغري بردي في «المنهل الصافي»، وفي الدليل الشافي ٢/٦٢٤، وفي النجوم الزاهرة ١٢/١٦٥ وتصحف عنده إلى «النويري»، وترجمه السخاوي في الضوء اللامع ٧/٢٥٥.

(٣) عرف بالكَرَكِيّ لطول إقامته بالكَرَك (من الدليل).

(٤) هو السلطان الظاهر برقوق بن أنَص، تقدم في الترجمة (٣٩٥).

(٥) هو الدوادار الكبير قَلَمْطَاي بن عبد اللّٰه العثماني الظاهري برقوق، أجلّ مماليك برقوق. ت ٨٠٠ هـ (الدليل الشافي ٢/٥٤٨).

(٦)) البُلْقِيني، صاحب الترجمة (١٦٦).

[١٥٦/ب]

[٦٧٨]/ محمّد بن سلمان*

ابن محمد البغدادي الأصل، الصالحي، نزيل القاهرة.

ولد في حدود الخمسين. وطلب العلم، ولازم القاضي تاج الدين السُّبْكِيّ (١)، وفَتْح الدين ابن الشَّهِيد (٢).

١٤٥٤ ـ والشيخ عماد الدين ابن كثير، وسمع من تصنيفه في «**علوم الحديث**».

١٤٥٥ ـ ومختصره في «**فضل الجهاد**».

وأجاز له إجازة حسنة.

وأجاز له الرواية الشيخ عماد الدين الحُسْبَانِيّ (٣) لما عرض عليه بعض محفوظاته سنة خمس وستين.

٢/م ـ وسمع «**الشَّاطِبِيَّة**» بقراءة أبي الخَيْر ابن الجَزَرِيّ (٤) على أبي عبد الله

(*) شمس الدين، ليس في الإنباء، وترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٢٥٦/٧، وزاد في ألقابه: الشافعي الصوفي.

(١) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، تقدم في ٢٤٢/٢.

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، صاحب الترجمة (٣٥١).

١٤٥٤ ـ تقدم الكلام عنه في ترجمته ذات الرقم (٣٠٠)، ونُضيف هنا ذكر مخطوطات الكتاب: يوجد منه نسخة قديمة في دار صدام ببغداد ٧٠ [١٤٠٨١]، في ٩٦ ق، بتاريخ ٧٥٢ هـ. ونسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (كحالة) ١٠ [٦٤ أصول الحديث] في ٧٦ ق، بتاريخ ٧٦٤ هـ. ونسخة في جاريت ٤٣٩ ـ ٤٤٠ [782 H - (1451)] في ٥١ ق، بتاريخ ٧٩٤ هـ. ونسخة أخرى فيها ٤٤٠ [783 H (1452)] في ٢٣ ق، من القرن ١٣ هـ. ونسخة في بريل/هوتسما/أول [٣٩٢ ـ ٣]. ونسخة ثانية بها/هوتسما/ثاني [٧٨٢ ـ ٣]. ونسخة في المكتبة الوطنية بباريس [٦/٤٥٧٧]. ونسخة في ولي الدين جار الله ٢٦ [٤٥٤]. (انظر: **الفهرس الشامل** ٦٣/١ ـ ٦٤ ـ الحديث، و(Brock. GAL. 1: 441, S 1: 611).

١٤٥٥ ـ ويسمى «**الاجتهاد في فضل الجهاد**»، تقدم الكلام عنه في ترجمته ذات الرقم (٣٠٠).

(٣) هو إسماعيل بن خليفة بن عبد العال، تقدم في الترجمة (٦١٢).

(٤) هو شيخ القُرّاء محمد بن محمد محمد، صاحب الترجمة (٦٠٣).

ابن جَابِر [١] وأبي جعفر الغِرْنَاطِـيّ [٢].

١٢٣٩/م - وسمع عليهما «**البَدِيعِيَّة**».

١٢٣٩/م - و «**شرحها**».

ورافـق الجـزريَّ المذكـور على عدّة مشايخ، وكذلك مع الشيخ جلال الدين ابن خطيب داريّا [٣]. وتخصّص به وكتب عنه أكثر شعره. وكان حسن الإدراك في دون الأدب، كثير المحفوظ للشعر، خصوصاً الحِكَم.

وذكر لي أنه صحب شخصاً يقال له عبد الوهاب فسلّكه، ثم سكن القاهرة بعد الثمانين، واستمرّ بها إلى أن مات. وكان في أكثر أحواله ضيّق اليد، وربّما تكسب من الكتب.

وقد أجاز في استدعاء ابني محمد.

ومات في شوال سنة عشرين وثماني مائة.

[٦٧٩] محمّد بن عبد الله*

ابن سعد، الدَّيْرِيّ [٤] المَقْدِسِيّ، الحَنَفِيّ، شمس الدين.

ولد بعد الأربعين [وسبعمائة]، واضطرب كلامه في تعيين السنة، فقال مرة: سنة أربع، ومرّة: سنة خمس، ومرة: سنة ثمان، وقال ما يدلّ على أنه سنة اثنتين.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر، صاحب الترجمة (٣٣٨).

(٢) هو أحمد بن يوسف بن مالك، صاحب الترجمة (٢٩٣).

(٣) هو محمد بن أحمد بن سليمان، صاحب الترجمة (٦٣٧).

(*) أبو عبد الله، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/ ٦٠ (ط. الهند)، وفي «**رفع الإصر**»، والمقريزي في «**عقوده**»، والعيني في «**عقد الجمان**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/ ٦٤٦، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/ ١٢٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/ ٨٨ - ٨٩، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/ ٤٧٣، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١٨٢، واللكنوي في **الفوائد البهية** ٨.

(٤) قال في الإنباء: الديري نسبة إلى مكان بمردا من جبل نابلس.

وحقّق لي أنه يذكر أشياء وقعت [١] في الطاعون العام.

وكان أبوه تاجراً، واشتغل هو بالعلم، وواظب عليه، فمهر في الفنون، وناظر العلماء، وكتب الخط الحسن ورحل إلى دمشق فأخذ عن شيوخها، ولم يطلب الحديث وقال لي غير مرّة: اشتغلت في كل فنّ إلّا في الحديث وكان لازم تاج الدين أبا بكر بن أحمد بن محمد المقدسي [٢].

٢١٣/م ـ وسمع عليه «**ثلاثيات البخاري**» بسماعه على الملك الأَوْحَد [٣]، [حد] ثنا ابن الزَّبِيدِيّ [٤].

٥/م ـ ولما قدم القاهرة حدث بـ «**صحيح البخاري**» كله عنه سماعاً.

٨٨/م ـ ثم حدّث عنه بـ «**صحيح مسلم**».

وذكر لي أنه سمع من المَيْدُومِيّ [٥]، ولم نجد ما يدلّ على ذلك.

وقد دخل القاهرة مراراً. واشتهرت فضائله، وكان حسن التذكير، كثير المحفوظ، فلمّا مات ناصر الدين ابن العَدِيم [٦] سنة تسع عشرة استدعى به الملك

---

(١) < وقعت > ليست في (ح). قال السخاوي: (وقع الطاعون العام تسع وأربعين، وجزم بعضهم بأنه سنة أربع).

(٢) قلب الاسم في الأصل هكذا: «أبو بكر بن محمد بن أحمد» والتصويب من مصادر الترجمة. وهو تاج الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الأموي الشافعي، نزيل بيت المقدس، سمع على الملك الأوحد نجم الدين، وحدّث، سمع منه ابن الديري. توفي سنة نيّف وخمسين وسبعمائة (**الدرر الكامنة** ١/٤٤١، ط. الهند).

(٣) هو الملك الأوحد نجم الدين أبو المحاسن يوسف بن داود بن عيسى الأيّوبي، ابن الملك الناصر ابن الملك المعظّم، كان من خيار أبناء الملوك، وُلي نظر القدس، سمع من ابن اللّتي. ت ٦٩٨ هـ (**معجم الذهبي** ٢/٣٨٦، **والبداية والنهاية** ١٤/٥).

(٤) هو سراج الدين أبو عبد اللّٰه الحسين بن المُبارك بن محمد، تقدم في ١/٩١، سمع «الصحيح» من أبي الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا السَرَخْسِيّ، أخبرنا الفَرَبْرِيّ، أخبرنا البخاري.

(٥) هو صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٦.

(٦) هو ناصر الدين محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد، ابن العَدِيم الحلبي، نزيل القاهرة، الحنفي. ولد سنة ٧٩٢ هـ، ولي القضاء، ت ٨١٩ هـ (**إنباء الغمر** ٧/٢٤٥).

المؤيَّد[1] إلى القاهرة، فقرّره في قضاء الحنفية في جمادى منها، إلى أن صرف منها في شوال سنة اثنتين وعشرين، وقرّره في مشيخة «المؤيّديّة»[2] ولم يسهل به ذلك، بل ظهر عليه الأسف، إلى أن سافر في شهر رجب سنة سبع وعشرين إلى بيت المقدس.

وأراد العود في شوال، فعاقه الوعك، ثم أفضى به إلى الإسهال. فمات به في تاسع ذي الحجة منها.

أجاز في استدعاء ابني محمد، وحضرت دروسه، وسمعت من فوائده الكثير، عفا الله تعالى عنه.

[٦٨٠] محمّد بن عبد الله*

ابن الكُبْلُج - بضم الكاف واللام بينهما موحّدة ساكنة وآخره جيم - زين الدين.

كان ممّن يعتقده المصريّون. زرته ودعا لي.

مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

[٦٨١] محمّد(طص)بن عبد اللّه**

ابن ظهيرة المَخْزُومِيّ، جمال الدين

---

(١) هو شيخ بن عبد اللّه المحمودي، صاحب الترجمة (٤٩٣).

(٢) المدرسة المؤيَّدية بالقاهرة، تقدم الكلام عنها في الترجمة (٤٤٥).

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/٩٩ (ط. الهند) وتصحف «الكُبْلُج» فيه إلى «أبي العلج».

(**) أبو حامد القرشي المكي الشافعي قاضي مكة وخطيبها، وفقيه الحجاز ومفتيه وحافظه، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/١٥٧ (ط. الهند) والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٥٣، وفي **ذيل التقييد** ١/١٣٧ (ط. بيروت) الترجمة (٢٢٠)، والبرهان سبط ابن العجمي في «**تاريخه**»، وابن خطيب الناصرية في «**الدر المنتخب**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/٥٤، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٥٣، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٦٤٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/٩٢،

ولد سنة خمسين [١] تقريباً. [٢] وأول شيخ لقيه الشيخ خليل المالِكي [٣]، ومات سنة ستين وسبعمائة. وأجاز له سالم بن ياقوت [٤] وغيره سنة خمس وخمسين [٢].

وحبّب إليه الطلب والعلم فرحل في البلاد الشامية والمصرية مراراً، وكتب بخطّه الكثير. وبرع في الفقه، وحمل [٥]عن[٥] أبي البَقاء [٦] وغيره. وسمع من أصحاب الفَخْر [٧] بدمشق فأكثر، ومِن طبقة بعدهم.

١٣٦٠/م ـ وخرّج له صاحبُنا صلاح الدين الأَقْفَهْسِيّ [٨] «**معجماً**» حسناً. وتصدّر للإفادة بمكة أكثر من أربعين سنة.

١٤٥٦ ـ وله قطعة على «**الحاوي**».

والسيوطي في **طبقات الحفاظ** ٥٤٢، وفي **ذيل تذكرة الحفاظ** ٣٧٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٢٥، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/١٩٦، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/١٨٢.

(١) قال في الإنباء: (ثم تحرّر لي أنه ولد في شوال سنة إحدى وخمسين). وقال ابن تغري بردي في الدليل: (ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين). فلا تعارض.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح).

(٣) هو ضياء الدين أبو الفضل خليل بن عبد الرحمٰن بن محمد، تقدم في ٢/١٠٥.

(٤) هو أبو أحمد سالم بن ياقوت المكي المؤذن بالمسجد الحرام. ولد سنة ٦٦٦ هـ، وأجاز له أبو بكر الدشتي، وعيسىٰ المطعم. حدّث عنه بالإجازة، أبو حامد ابن ظهيرة. ت ٧٦٣ هـ، (**الدرر الكامنة** ٢/١٢٥). وقد سمع ابن ظهيرة أيضاً على ولده أحمد «الثقفيات» (انظر: **ذيل التقييد** ١/١٣٧).

(٥ ـ ٥) ليس في (ح).

(٦) هو بهاء الدين محمد بن عبد البر بن يحيى السُبكي، تقدم في ١/٢٤٠.

(٧) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(٨) هو خليل بن محمد بن محمد، صاحب الترجمة (٤٨٠).

١٤٥٦ ـ تقدم «**الحاوي للفتاوي**» أو الحاوي الصغير في الفقه الشافعي، لعبد الغفار القزويني في ٢/١٧٩، قال الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٥٦: (وصنّف شرحاً على «**الحاوي الصغير**» حرّر منه من كتاب البيع إلى الوصايا).

وهو أوّل من بحثتُ عليه في **فقه الحديث**، وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين [وسبعمائة]، وأنا ابن اثنتي عشرة سنة.

٣٤٢/م - كنت أقرأ عليه في «**عُمْدَة الأَحْكام**».

ثم كان أول من سمعت بقراءته الحديث، وذلك سنة ست وثمانين بمصر، وولي قضاء مكة مراراً، أولها سنة ست وثماني مائة.

ومات وهو قاض في شهر رمضان سنة سبع عشرة [وثمانمائة].

[١٥٧/أ] وكانت له عبادة وأوراد /لا يقطعها، مع وقار وسكون، وسلامة صدر.

٦٢٤/م - سمعت من لفظه: «**المائة المنتقاة من مشيخة الفخر**» بسماعه على عمر بن حسن بن أُمَيْلَة[١].

١٤٥٧ - وشيئاً من «**صحيح ابن حبان**» بانتقائي.

وأجاز في استدعاء ابني محمد، وعلّقتُ عنه فوائد.

١٣٦٠/م - وناولني «**معجمه**» المذكور وأذن لي في روايتي عنه وكان شديد الاغتباط بي وحدّث بالكثير.

● [محمد بن عبد الله*

ابن محمد بن أحمد بن مجاهد، شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي.

تقدم في محمد بن أبي بكر].

---

(١) هو صاحب الترجمة (٣٣٠).

١٤٥٧ - تقدم «صحيح ابن حبان» برقم (١١). ويوجد في المتحف البريطاني ١٥٧٠ كتاب بعنوان: «**شرح التقاسيم والأنواع لأبي حاتم البستي**» لابن حجر العسقلاني (انظر: **الفهرس الشامل** ٩٦٣/٢ ـ الحديث، Brock. **GAL**. 1: 172).

(*) تقدم برقم (٦٥٩).

[٦٨٢] محمد بن عبد الله*

ابن يوسف الحَجَّاوِيّ الحنبلي.

ولد في [. . . . .] أجاز لأولادي سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

[مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة] [١].

[٦٨٣] محمد بن عبد الحق**

ابن إسماعيل السَّبْتِيّ [٢].

ولد سنة ثلاث وثمانين. وأخذ عن أبي القاسم ابن أبي حجر ببلده، ودخل غرناطة، فتعلم فنّ الأدب بها وكتب الخط الحسن، ونظم الشعر. وحجّ، وأقام بالقاهرة. سمعت من نظمه.

ومات في صفر سنة ست وثلاثين وثماني مائة.

● [محمد بن عبد الدائم***

ابن محمد بن سلامة المصري الشاذلي، ناصر الدين سبط ابن الميلق، أبو المعالي].

(*) هذه الترجمة ليست في (ح). ولم يؤرخه المصنِّف في **إنباء الغمر**، وقد ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١١٧/٨ نقلاً عن الحافظ هنا، وزاد: (ذكره التقي ابن فهد في معجمه).

(١) زيادة من الضوء.

(**) هذه الترجمة ليست في (ح). وهو أبو عبد اللّه الأنصاري المغربي المالكي، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** مرتين الأولى ضمن وفيات سنة ٨٣٣ هـ في ٢١٩/٨، والثانية ضمن وفيات سنة ٨٣٦ هـ في ٢٩٣/٨، (ط. الهند)، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٧٩/٧ وقال: (وذِكْرُه في سنة ثلاث غلط). وترجمه ابن العماد في **شذرات الذهب** ٢١٧/٧. ضمن وفيات سنة ٨٣٦ هـ.

(٢) السَّبْتِيّ ـ بفتح السين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها التاء ثالث الحروف ـ هذه بالنسبة إلى مدينة «سَبْتَة» بالمغرب على ساحل البحر (**اللباب** ٩٨/٢).

(***) يأتي برقم (٦٩١).

[٦٨٤] محمد بن عبد الرحمن*

ابن عبد الخالق بن سنان بن عطاء الله البَرْشَنْسِي[١] ـ بفتح الموحّدة وسكون الراء وفتح المعجمة، وسكون النون بعدها مهملة ـ شمس الدين.

اشتغل بالطلب وسمع من القَلاَنِسِيّ [٢] وغيره، وتصدّر للإفادة مع الخير والديانة.

٨٨/م ـ سمعت عليه قليلاً من آخر «**صحيح مسلم**» ومن أول كتاب الإيمان إلى قوله: ثنا أبو كريب، [حد] ثنا أبو معاوية، فذكر حديث: «ما أنتم في الناس إلّا كالشعرة...» الحديث بسماعه.

على القَلاَنِسِيّ [٢]، قال أخبرتنا سَيِّدَة[٣] وعبد العَزير الحُصْرِيّ[٤]، عن المُؤَيَّد [٥].

١٤٥٨ ـ ورأيتُ له «**منظومة في علم الحديث**».

١٤٥٩ ـ و «**شرحها**».

١٤٦٠ ـ وكتاباً في «**أسماء رجال مسند الشافعي**».

١٤٦١ ـ وآخر في «**فضل الذكر**».

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/٣٤١ (ط. الهند) والتقي الفاسي ١/١٥١ (ط. بيروت) الترجمة (٢٥١)، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٢٩٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٧٩.

(١) نسبة لبَرْشَنْس من المنوفية بمصر (من **الضوء** ١١/١٨٩).

(٢) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد، تقدم في ١/٢٤٤.

(٣) هي سَيِّدَة بنت موسى ابن عثمان المارانية، تقدم في ١/٣٢٦.

(٤) هو أبو محمد عبد العزيز بن نصر بن محمد، تقدم في ١/٣٢٧.

(٥) هو أبو الحسن المُؤَيَّد بن محمد بن علي الطوسي، تقدم في ١/٣٢٤.

١٤٥٨ ـ سمّاها: «**المورد الأصْفَى في علوم حديث المصطفى**» نظم به كتابَيْ «**علوم الحديث**» لابن الصلاح، و«**الإرشاد**» للنووي، وهي مخطوطة في مكتبة الدولة في برلين ٢/١١ [1047 Spr. - 475] في ٨ ق، بتاريخ ١٠٠٠ هـ (انظر: **الفهرس الشامل** ٣/١٦٣٦ ـ ١٦٣٧ ـ الحديث و(Brock. GAL. S 2: 941).

١٤٦٢ ـ (١و «**مصباح الفلاح**» في التصوّف١).

١٤٠١/م ـ وسمع على الشيخ بهاء الدين ابن خليل(٢) أكثر من النصف من «**المصابيح، للبغوي**»، وحدّث به عنه، وسماعه متّصل، فيه نزول.

مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثماني مائة، وقد قارب السبعين.

[٦٨٥] محمّد بن عبد الرحمٰن*

ابن محمد بن أحمد ابن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين ابن زُرَيْق المحدّث الحافظ.

تفقّه وطلب الحديث. وسمع من صلاح الدين ابن أبي عمر(٣) ومَن بعده، وتخرّج بابن (٤)المُحِبّ، ومهر في فنون الحديث، وسمع العالي والنازل، وخرّج.

١٤٦٣ ـ ورتّب «**المعجم الأوسط**» على الأبواب.

١٤٦٤ ـ و«**صحيح ابن حبّان**».

استفدت منه كثيراً، وسمع معي على الشيوخ بالصالحية وغيرها.

ولم أر في دمشق من يستحق اسم الحافظ غيره.

ومات في ذي القعدة سنة ثلاث وثماني مائة.

(١ ـ ١) ليس في (ح) و(ق).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن خليل، صاحب الترجمة (٣١٣).

(*) الحنبلي، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤/٣٢٥ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في «**تاريخه**» ـ خ: ٢١٩ (نسخة تركيا)، وابن فهد في **لحظ الألحاظ** ١٦٩، وابن مفلح في **المقصد الأرشد** ٢/٤٣٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/٣٠٠، وابن عبد الهادي في **الجوهر المنضد** ١٦٦، والعليمي في **المنهج الأحمد** ٤٧٨، وابن طولون في **القلائد الجوهرية** ٢/٤٤٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٣٦، والعامري في **السحب الوابلة** ٢٤٤، والزركلي في **الأعلام** ٦/١٩٣، وانظر: فهرس المخطوطات الظاهرية ٢٤٥.

(٣) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، صاحب الترجمة (٣٣٩).

(٤) <ابن> ليست في (ح) وهو شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد، صاحب الترجمة (٣٥٦).

[٦٨٦] محمد بن عبد الرحمٰن*

ابن يوسف المكناسي الحسيني، كمال الدين أبو البركات ابن أبي زيد الإسكندراني.

ذكر أن أباه صافحه، قال: صافحني أبو الحسن علي الحَطّاب ـ بمهملتين ـ بتونس وعمّر مائة وثمانين سنة، قال صافحني أبو عبد الله الصقلي، قال: صافحني أبو عبد الله معمر وكان عمره أربع مائة سنة، قال: صافحني رسول الله ﷺ.

هكذا قال! وهٰذا معمر بن قانة، رَتَن الهندي[1]، وأشيخ العرب ومحدثهم.

أجاز هٰذا الشيخ في استدعاء ابني.

ومات سنة سبع وعشرين وثماني مائة.

[٦٨٧] محمد بن عبد الرحيم**

ابن أحمد المِنْهَاجِيّ[2]، شمس الدين.

(*) ترجم له المقريزي في «**عقوده**» وأرّخه سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/٤٦ ـ ٤٧.

(١) للحافظ كلام طويل حول ادّعائه الصحبة في **الإصابة** ٢/٢٢٥، و**لسان الميزان** ٢/٤٥٠، وتقدم في ترجمة الفيروز آبادي (٢٦٣). وجمع حديثه محمد بن محمد البخاري في «**الأحاديث الرتنيات**» مخطوط بمكتبة الدولة في برلين ٢/٢١٤ [1468. MF. 294] بتاريخ ٩٤١ هـ. وجمعها أيضاً ابن الدنيسري في «**الأحاديث الرتنيَّة**» مخطوط في الأكاديمية الأوزبكية ٤/١٥٠ [3/54/IV] ضمن مجموع، في ٩ ق (١١٣/ب ـ ١٢٢ ـ ب) بتاريخ ٨٦٢ هـ (انظر: **الفهرس الشامل** ١/٣٢ ـ الحديث)، ويوجد في جامعة ليدن مقتطف من الأحاديث الرتنية بعنوان «**قربة العهد**» برقم ٥ [CCO. 1771 - Warm - Or.- 957/5] ضمن مجموع، في ١٨ ق (١٠٦ ب ـ ١٢٤ ب)، قبل سنة ١٠٧٦ هـ، ويوجد للسيوطي في المكتبة الظاهرية بدمشق جزء بعنوان «**القربة في المصافحة والصحبة**» برقم ٣١٣ [عام ٧٤٥٦] ضمن مجموع في ١ ق (٣ ـ ٤). (انظر: **الفهرس الشامل** ٢/١٢٤٠ ـ الحديث).

(**) المعروف بسبط الشمس ابن اللبان الشافعي، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٢٩٢ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/١٠٣، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٦٣٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/٤٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢١٧.

(٢) قال السخاوي: (وهي شهرة جدّه، لكونه يحفظ «**المنهاج**»). وهو كتاب «**منهاج الطالبين**»

كان أبوه أعجوبة في حسن الآداب، مشهوراً بذلك.

وهو سبط الشيخ شمس الدين ابن اللَّبَّان (١).

واشتغل (٢ شمس الدين ٢) كثيراً، ونظم الشعر ففاق الأقران. ولازم شيخنا عزّ الدين ابن جماعة (٣)، ومهر في الفنون.

ومولده سنة اثنتين وسبعين تقريباً.

سمعتُ من شعره وطارحني ومدحني بقصيدة.

(٢ مات سنة ست وثلاثين وثماني مائة ٢).

● [محمد بن عبد الوهاب*

ابن عبد الله الرازيّ البنهاوي].

● محمَّد بن عطاء الله**

الرازي الهروي، تقدّم في شمس.

[٦٨٨] محمد بن علي***

ابن خالد بن محمد بن أحمد شَمْس الدّين ابن البِيطَار.

ولد سنة اثنتين وخمسين [وسبعمائة]، وسمع على عبد الرحمن ابن القارىء (٤).

للنووي في فروع الفقه الشافعي، تقدم برقم (٨٦).

(١) هو العلاّمة محمد بن أحمد بن عبد المؤمن المصري، تقدم في ١/ ٥٣٩.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح).

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز، صاحب الترجمة (٦٦٢).

(*) يأتي رقم (٦٩٢).

(**) تقدم برقم (٤٩٢).

(***) الشافعي، ترجم له المصنِّف أيضاً في إنباء الغمر ٧/ ٤٨١ (ط. الهند)، والمقريزي في «عقوده»، والسخاوي في الضوء اللامع ٨/ ١٨٠، وابن العماد في شذرات الذهب ٧/ ١٧١.

(٤) هو زين الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد، صاحب الترجمة (٣١٦).

١٠/م - وسمع على شرف الدين [أحمد بن] [١] عبد الرحمٰن بن عَسْكَر شيئاً من «النسائي» [أخبر] نا إسماعيل ابن الطَّبَّال [٢]، [أخبر] نا القُبَّيْطِيّ [٣]، وهٰذا القدر هو فوت ابن الصَّوَّاف [٤]، وسمع مسموع ابن الصَّوَّاف [٥] على أصحابه.

وسمع الكثير معنا، وأسمع أولاده، وأجاز في استدعاء ابني محمد. وكان حسن السمت، كثير التلاوة.

مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثماني مائة.

[٦٨٩] محمّد بن علي*

ابن إبراهيم بن عدنان الحسيني السيّد الشريف ناصر الدين.

ولي أبوه كتابة السرّ بدمشق، فكان يتولى السعي له في ذلك.

وقد رافقنا في السماع كثيراً. وكان يتقشف، ويقتصد في الملبوس والمركوب، مع الدين المتين والبشاشة. قال شهاب الدين ابن حِجّي [٦]: لا أعرف له صَبْوَة.

مات بالطاعون (٧في صفر٧) سنة أربع عشرة وثماني مائة.

---

(١) زيادة صحيحة من مصادر ترجمته، وهو أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عسكر، شرف الدين، تقدم في الترجمة (٦١٩)، وبدون الزيادة تكون الرواية لوالده محمد، ولقبه شهاب الدين، ويستحيل رواية صاحب الترجمة عنه لوفاته سنة ٧٣٢ هـ، أي قبل ولادة صاحب الترجمة بعشرين سنة لأن ولادته، كانت سنة ٧٥٢ هـ.

(٢) هو إسماعيل بن علي بن أحمد، تقدم في الترجمة (٢٩٦).

(٣) هو أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي، تقدم في ١/١٠٤.

(٤) هو نور الدين أبو الحسن علي بن نصر اللّٰه بن عمر، تقدم في ١/٣٠٨.

(٥) انظر مسموع ابن الصواف في ١/٣٠٥.

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٤٣ (ط. الهند)، والمقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/١٥٦.

(٦) هو أحمد بن حِجّي بن موسىٰ، صاحب الترجمة (٤٠٠).

(٧ - ٧) ليس في (ح) و (ل).

[١٥٧/ب]

[٦٩٠]/ محمد بن علي*

ابن محمد، الحنفي، الغَزُولِيّ المعروف بالزَّرَاتِيتِيّ[١]، المقرىء.

ولد سنة ثمان وأربعين [وسبعمائة]. واشتغل بالعلم، وعني بالقراءات من سنة ثلاث وستين وهلم جراً. ورحل في سنة ست وسبعين إلى حلب.

١/م ـ فسمع «**المسلسل بالأولية**» على محمد بن علي بن خليل البحشور[٢]، وأحمد بن عليّ بن عبيدان[٣]، وعليّ بن أحمد بن علي[٤]، وعليّ بن عمر بن عبد الله[٥]؛ كلّهم عن أحمد بن إدريس بن مُزَيْز[٦] بسنده المعروف.

٢/م ـ وسمع «**الشاطبية**».

(*) شمس الدين أبو عبد اللّه القاهري المقرىء، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٤٨٢/٧ (ط. الهند) وسماه: «محمد بن علي بن أحمد» وتبعه عليه آخرون، نسبوه لجدّه الأعلى، وأسقطوا اسم جدّه «محمد»، وترجمه التقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١٨٨/١ (ط. بيروت) الترجمة (٣٤٥)، وابن الجزري في **غاية النهاية** ٢١٠/٢ وسماه «الزراثيثي» بالمثلّثات، والمقريزي في «**عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٦٦٣/٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١١٤/١٥، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٩، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٥٠١/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١٧١/٧، وقال: (الحنبلي) وهو خطأ.

(١) الزَرَاتِيتِيّ ـ نسبة لقرية زراتيت من قرى مصر (من **الضوء اللامع** ٢٠٤/١١).

(٢) هو أبو عبد اللّه محمد بن علي بن خليل بن إبراهيم ابن البحشور الحموي، سمع من ابن مُزَيْز «المسلسل بالأولية» وغيره، ت ؟ (**الدرر الكامنة** ٦٤/٤ ط. الهند).

(٣) صاحب الترجمة (٢٨٩).

(٤) هو علاء الدين علي بن أحمد بن علي بن قُصُور ـ بضم القاف والمهملة مخففاً ـ الحَمَوِيّ. سمع من ابن مُزَيْز، سمع منه جماعة من أهل مكة ومن الرحّالة، ت ؟ (**الدرر الكامنة** ١٩/٣ ـ ٢٠ ط. الهند).

(٥) ابن العطار الحموي، صاحب الترجمة (٣٢٥).

(٦) تقدم في ٥٤٠/١.

٣/م - و «**الرائية**» على أحمد بن عبد العزيز ابن الْمُرَحِّل [١] ، [أخبر] نا سِبْط زِيادة [٢] ، قال [أخبر] نا القُرْطُبِيّ [٣] ، [أخبر] نا الشَّاطِبِيّ [٤] .

١٩٠/م - و «**جزء هِلَال الحَفَّار**» [أخبر] نا [٥] موسى بن علي بن أبي طالب [٦] ، وعلي ابن محمد بن هارون [٧] ، وأحمد بن إبراهيم المَقْدِسِيّ [٨] ؛ قال الأوّلان: [أخبر] نا الإرْبِلِيّ [٩] ، والثالث: [أخبر] نا محمد بن سعيد ابن الخازن [١٠] ، قالا: [أخبر] تنا شُهْدَة [١١] ، [أخبر] نا طِرَاد [١٢] ، عنه .

١٤٦٥ - و «**مسألة العُلُوّ والنُّزول ، لابن طاهر**» على حسن بن عمر

---

(١) صاحب الترجمة (٢٨٧) .
(٢) هو المقرىء الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، تقدم في ١/ ٨٩ .
(٣) هو المقرىء أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف ، تقدم في ١/ ٨٩ .
(٤) هو الناظم الإمام القاسم بن فِيرُّة بن خلف ، تقدم في ١/ ٨٨ .
(٥) الكلام لأحمد بن عبد العزيز ابن المُرَحِّل ، شيخ المترجم المتقدم في إسناد الكتاب السابق ، إذ يستحيل رواية صاحب الترجمة مباشرة عن موسى بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة ٧١٥ هـ ، وقد صحّ سماع ابن المُرَحِّل «**لجزء هلال الحفار**» وتقدم ذلك في الترجمة (٣٨٤) ، كما صحّ سماعه من موسى بن علي بن أبي طالب كما تقدم في ترجمته (٢٨٧) . فتكون رواية «**جزء هلال الحفار**» معطوفة على رواية «**الشاطبية**» و «**الرائية**» .
(٦) تقدم في ١/ ٤٣٩ .
(٧) تقدم في ١/ ٤٣٩ .
(٨) هو تقي الدين أبو العباس أحمد ابن العِزّ إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، تقدم في ١/ ٥٠٥ .
(٩) هو فخر الدين أبو عبد الله ، محمد بن إبراهيم بن مسلم ، تقدم في ١/ ١١٢ .
(١٠) هو موفق الدين أبو بكر محمد بن سعيد بن أبي البقاء ، تقدم في ١/ ١٢٨ ، وتصحف في (ح) إلى «محمد بن إسماعيل» .
(١١) هي شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الإبَرِيَّة الكاتبة ، تقدمت في ١/ ٧٧ .
(١٢) هو طِرَاد بن محمد بن علي الهاشمي ، تقدم في ١/ ١١٢ .

١٤٦٥ - اسمه الكامل : «**مسألة العُلو والنزول في الحديث**» ، وابن طاهر هو محمد بن طاهر بن محمد بن علي ، أبو الفضل القيسراني (ت ٥٠٧) ، تقدم في ٢/ ١٢١ . يوجد منه مصوّرة بالجامعة الإسلامية برقم (١٠٠٨) في ١٢ ق ، وطبع بتحقيق صلاح الدين مقبول ، بمكتبة ابن تيمية في الكويت عام ١٤٠٣ هـ (انظر نشرة : **أخبار التراث العربي** ١٣/ ٢٨) ، هذا ولشيخ

ابن حبيب [(١)] [أخبر] نا أبو المَكَارِم النَّصِيبِيّ [(٢)]، [أخبر] نا يوسف بن خليل [(٣)]، [أخبر] نا الطَّرَسُوسِيّ [(٤)]، عنه.

١٢٣٨/م ـ و «**عشرة الحداد**» على إبراهيم بن بَلَبَان [(٥)]، [أخبر] نا إبراهيم بن صالح [(٦)]، [أخبر] نا يوسف بن خليل [(٣)].

أجاز له ابن أُمَيْلَة[(٧)]، وأحمد بن عبد الكريم[(٨)]، ويوسف بن عبد الله الحَبَّال[(٩)]، وعبد الوهّاب ابن السَّلَّار[(١٠)]، وسمع معي الكثير.

١٩٠/م ـ سمعت من لفظه حديثاً واحداً من «**جزء هلال**».

وأضرّ قبل موته بسنوات. وقد أكثر الناس عنه بأخرة. وأجاز جماعةً في القراءات.

ومات في سادس جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثماني مائة.

الإسلام موفق الدين ابن قدامة، أبي محمد عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد (ت ٦٢٠) كتاب بهذا الاسم، ذكر الذهبي في رجمته في السير ٢٢/١٦٨.

(١) قُلِب الاسم في أصولنا هكذا: «عمر بن حسن بن حبيب» والتصويب من مصادر الترجمة، وقد ثبت سماع صاحب الترجمة من بدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، كما ثبت سماع الحسن من أبي المكارم النصيبي. وأما عمر بن حسن فهو والد حسن، توفي سنة ٧٢٦، فيستحيل رواية المُتَرْجم عنه لبُعد الطبقة، وتقدم الحسن بن عمر في ٣/١٣٢.

(٢) هو تاج الدين أبو المكارم محمد بن أحمد بن عبد القاهر، تقدم في الترجمة (٢٨٨).

(٣) هو مسند الشام شمس الدين أبو الحجاج، تقدم في ١/١٤٦.

(٤) هو أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد، تقدم في ١/٣٣١.

(٥) صاحب الترجمة (٢٩٧).

(٦) ابن هاشم، عز الدين ابن العجمي الحلبي، تقدم في ٢/١٤٦.

(٧) هو عمر بن الحسن بن مَزْيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٨) ابن أبي بكر بن الحسين البَعْلِي، صاحب الترجمة (٢٨٨).

(٩) هو جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد اللّٰه بن علي بن حاتم، تقدم في ٣/١٧٨.

(١٠) هو المقرىء أمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي، تقدم في ٣/٧٥.

[٦٩١] محمّد بن عبد الدائم*

ابن محمد بن سلامة المصري الشاذلي، ناصر الدين سبط ابن المَيْلَق، أبو المعالي.

ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة. سمع من أبي نعيم ابن الإسْعِرْدِيّ[١]، وأحمد بن كُشْتُغْدِي[٢] في آخرين. [٣]وأجاز له المِزِّي[٤]، والذَّهَبِي[٥] والجَزَرِيّ[٦]، وفاطمة بنت العزّ[٧] في آخرين[٣].

واشتغل وحصّل، وتكلم على الناس دهراً. وقال الشعر، وأنشأ الخطب البليغة [٣]وجمع[٣] أجزاء لطيفة في فنون رأيت بعضها بخط الشيخ كمال الدين الدَّمِيرِيّ[٨]، كتبها عنه سنة ستين وسبعمائة.

ثم ولي القضاء على مذهب الشافعي قبل التسعين، فباشره بعزّة ونزاهة وحرمة ومهابة، ثم صُرِف، ولزم بيته إلى أن مات في أول جمادى الآخرة، أو في آخر الذي قبله سنة سبع وتسعين.

اجتمعتُ به في سنة تسعين وهو قاض، وسمعت كلامه ولا أذكر أنني حملت عنه شيئاً من العلم.

(*) تقدم في فصل الذين أجازوا عموماً وفي إجازتهم بعض خصوص، برقم(٣٥٨) وبيّض له المصنِّف هناك، وفصّل هنا.

(١) هو أحمد بن عبيد بن محمد، تقدم في ١/ ٣٠٥.

(٢) تقدم في ١/ ١٢٤.

(٣ - ٣) ليس في (ح).

(٤) هو جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن عبد الرحمن، تقدم في ١/ ٩٤.

(٥) هو شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تقدم في ١/ ٨٢.

(٦) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن، تقدم في ١/ ٢٠٢.

(٧) هي فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله، تقدمت في ١/ ٤٠٨.

(٨) هو محمد بن موسى بن عيسى، صاحب الترجمة (٧٠٥).

[٦٩٢] محمّد بن عبد الوهاب*

ابن عبد الله، الزبيري البَنهاوي (١).

ولد سنة أربع وأربعين [وسبعمائة]. وسمع من البَيَانِي (٢) وابن القارىء (٣) وغيرهما. واشتغل بالفقه. وناب في الحكم. وكان ساكناً خيّراً فيه غفلة.

١٤٦٦ ـ وكان سماعه على البَيَانِي (٢) في سنة ست وستين بخط ابن حسنون في جزء «**حياة الأنبياء في قبورهم، للبيهقي**» بحضور البَيَانِيّ (٢) على الفخر (٤).

وأجاز في استدعاء ابني محمد. وما علمته حدّث.

مات في ربيع الأول سنة عشرين وثماني مائة.

[٦٩٣] محمّد بن علي**

ابن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد، الهَيْثَمِيّ الكِنَانِيّ، أبو عبد الكريم، شمس الدين.

ولد سنة أربع وستين [وسبعمائة] ظَنّاً على ما قال. وحفظ «**المنهاج**» (٥)

(*) الشافعي، لم يؤرّخه المصنِف في الإنباء، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/١٣٤ ـ ١٣٥.

(١) البَنهاوي ـ بفتح أوله ـ نسبة، قال السخاوي في **الضوء** ١١/١٣٣.

(٢) هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد، تقدم في ١/٤٢٦.

(٣) هو زين الدين عبد الرحمٰن بن علي بن محمد الثَعْلَبي، صاحب الترجمة (٣١٦).

١٤٦٦ ـ كتاب «**حياة الأنبياء**» طبع عام ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣٠ م بمكتبة المعاهد العلمية بالقاهرة في ١٥ ص. وطبع بتحقيق محمد محمد الخانجي، بالمكتبة السلفية في القاهرة عام ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٠ م. (انظر: **ذخائر التراث العربي** ١/٤٠٣). وطبع بتحقيق د. أحمد عطية الغامدي بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة عام ١٤١٤ هـ.

(٤) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧.

(**) لم يؤرّخه المصنِف في **الإنباء** ضمن وفيات سنة ٨٣٣ هـ، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٩/١٧.

(٥) هو كتاب «**منهاج الطالبين وعمدة المفتين**» في فروع الفقه الشافعي للإمام النووي، تقدم برقم (٨٦).

واشتغل في فنون، ونظم الشعر الحسن، وسمع معنا من بعض شيوخنا، وأخذ عن الأَبْنَاسِيّ (١)، والدَّمِيري (٢)، وحضر دروس البُلْقِيني (٣).

ولازم الشهادة، وكان لطيف المحاضرة، حسن الصحبة والخط، عارفاً بالشروط، كثير التلاوة مطرب النغمة.

سمعت من نظمه كثيراً، وطارحني بأبيات، ومدحني بعدّة قطع.

ثم توجّه إلى مكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين، وحجّ، ورجع مع الحجّاج، فمات بالشرفة يوم الجمعة خامس عشر المحرم ودفن في يوم السبت بسفح عقبة إيلة مبطوناً رحمه الله وقد قارب السبعين.

[٦٩٤]/ محمّد بن علي*

[١٥٨/أ]

ابن معبد بن عبد الله المقدسي الأصل، شمس الدين المَدَنِيّ، المؤذن بالمدينة النبوية.

اشتغل قليلاً على مذهب مالك ثم قطن القاهرة، وولي درس الحديث «بالشيخونية»(٤)، وعنه أخذته.

ثم ولي قضاء المالكية بالديار المصرية مرّتين في الدولة الناصرية بعناية فتح الله(٥)، وفي الدولة المؤيّديّة بعد صرف الأُمَوِيّ(٦) إلى أن مات.

---

(١) هو برهان الدين أبو محمد إبراهيم بن موسى بن أيوب، صاحب الترجمة (١١).

(٢) هو كمال الدين أبو البقاء. محمد بن موسى بن عيسى، صاحب الترجمة (٧٠٥).

(٣) هو الفقيه سراج الدين عمر بن رسلان، صاحب الترجمة (١٦٦).

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **رفع الإصر** ١٨/١ - ١٩، وفي **إنباء الغمر** ٢٤٤/٧ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨١٩ هـ. والمقريزي في «**عقوده**»، والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٦٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٢٠/٨، وذكره السيوطي في **حسن المحاضرة** ١٩٠/٢ ضمن قضاة المالكية بمصر، وترجمه القرافي في **توشيح الديباج** ٢١٥، والتنبكتي في **نيل الابتهاج** ٢٨٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١٤١/٧.

(٤) المدرسة الشيخونية بمصر، تقدم الكلام عنها في ٥٨/٣.

(٥) هو كاتب السرّ بمصر فتح الله بن مستعصم، تقدم في ٢٣٣/٣

(٦) هو القاضي المالكي شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد، الأموي الدمشقي.

١٤٦٧ ـ وقد حدّث بـ «الزهد، للبيهقي» بسماعه به على (١محيي الدين عبد القادر١).

وأجاز في استدعاء ابني محمد سنة خمس عشرة.

(٢[مات في عاشر ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة]٢).

[٦٩٥] محمّد بن علي*

ابن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر السمنودي، ابن القَطّان.

نشأ بدمشق، ثم ولي قضاء طرابلس ثم دمشق سنة ٨٠٥، ثم مصر سنة ٨١٦ هـ. ت ٨٣٦ هـ (رفع الإصر ١/١٨، والضوء اللامع ١/٣٦٩).

١٤٦٧ ـ ذكره المصنِّف في المعجم المفهرس [٣٤/أ]، وفي فتح الباري ١/٤٨، هذا وللبيهقي كتابان في الزهد كبير وصغير، أما الصغير فذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٤٢٢، وأما الكبير فهو مخطوط بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، كحالة ١١ [٣٥ حديث] ج ١ في ٢٣٦ ص، بتاريخ ٦٢٦ هـ، ويوجد منه نسختان بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، الأولى برقم ٤٧٧/٢/٣ [٤٨٥٤] في ١١٩ ق، من القرن ٦ هـ، والثانية برقم ٤٧٧/١/٣ ـ ٤٧٨ [٢٢٧٦] في ٧٣ ق ضمن مجموع، بتاريخ ١٣١٩ هـ. (انظر: الفهرس الشامل ٢/٨٧٦ ـ الحديث) ويوجد منه مصوّرات بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٥٣، ١٠٨٤، ٢٣٠٤، ٤٨٦٣ ف، وبمكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري الخاصّة بالمدينة المنورة برقم ٢٤٢. طبع بتحقيق تقي الدين الندوي في الكويت، بدار القلم، سنة ١٤٠٣ هـ في (٤٣٠) ص.

(١ ـ ١) ليس في (ح) و(ق)، وهو عبد القادر بن محمد بن محمد أبو محمد القرشي الحنفي، صاحب الترجمة (٣٢٠).

(٢ ـ ٢) زيادة من إنباء الغمر.

(*) شمس الدين الشافعي، ترجم له المصنِّف أيضاً في إنباء الغمر ٦/٢٥٩ (ط. الهند)، والمقريزي في «عقوده»، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٤/٥٧، وترجمه العيني في «عقد الزمان»، والسخاوي في الضوء اللامع ٩/٩، وابن العماد في شذرات الذهب ٧/١٠٤، والشوكاني في البدر الطالع ٢/٢٢٦، والبغدادي في هدية العارفين ٢/١٨٠، والزركلي في الأعلام ٦/٢٨٧، وكحالة في معجم المؤلفين ١١/٥٧. واختُلِفَ في اسمه، فجاء في أصل المؤلف: «محمد بن علي بن عبد الله» وجاء بخط الحافظ فوق الاسم ما نصه: (الذي رأيته بخط الشيخ صدر الدين السفطي: أن هذا محمد بن علي بن محمد، وزادني ابنه نجم الدين

ولد سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة]. وكان أبوه يبيع القطن، فنشأ هو طالب علم.

ولازم الشيخ بهاء الدين ابن عَقيل [١]، فزوّجه ابنته من جارية.

وتلا بالسبع على جماعة. وأخذ العربية عن شمس الدين ابن الصَّائِغ [٢]، والأصول عن عماد الدين الإسْنَوِيّ [٣]، [٤]ومهر في فنون كثيرة[٤].

١٤٦٨ ـ وعلّق عن شيخنا سراج الدين ابن المُلَقِّن [٥] «**شرحه على الحاوي**» قديماً.

ولم يكن له بالحديث عناية.

٨٨/م ـ وقد حدّث بـ«**صحيح مسلم**» عن صلاح الدين البُلْبَيْسِيّ [٦]، سمعناه عليه، وكان يمكنه أن يسمعه من القَلاَنِسِيّ [٧]، بل من ابن عبد الهادي [٨].

وكان يذكر أنه سمع كثيراً، لكن لم يضبطه. وقد لازم السماع معنا من

بعده: ابن عيسىٰ بن محمد) وجاء الاسم ـ الذي أثبتناه ـ في ضميمة ملحقة في هذا الموضع بخط المصنِّف في الأصل، وهو الموافق لما في الإنباء وسائر الأصول.

(١) هو الإمام النحوي، عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عقيل، تقدم في ١/٤٤٣.

(٢) هو الفقيه الحنفي محمد بن عبد الرحمٰن بن علي، تقدم في الترجمة (٤٢١).

(٣) هو الإمام العلاّمة عماد الدين محمد بن الحسن بن علي بن عمر، القرشي الأموي الإسْنَوي الشافعي، أخو العلاّمة جمال الدين، ت ٧٦٤ هـ (**طبقات الشافعية للإسنوي** ١/١٨٤، و**ذيل العبر لولي الدين العراقي** ١/١٢١).

(٤ ـ ٤) ليس في (ح).

١٤٦٨ ـ تقدم شرح الحاوي لابن الملقن بعنوان «**خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي**» برقم (٩٣٦).

(٥) هو الفقيه الشافعي عمر بن علي بن أحمد، صاحب الترجمة (١٦٧).

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر، صاحب الترجمة (٦٢٠).

(٧) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد، تقدم في ١/٢٤٤، وكانت وفاته سنة ٧٦٥ هـ.

(٨) هو زين الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، تقدم في ١/١٦٥، وكانت وفاته سنة ٧٤٩ هـ.

ابن المُطَرِّز [١]، والفَرْسِيسِيّ [٢] والجَوْهَرِيّ [٣]، وغيرهم من شيوخنا.

وكان له اختصاص بأبي، فأسند إليه وصيّته، فلم نحمد تصرّفه.

وناب في الحكم أخيراً وتهالك عليه.

١٤٦٩ ـ وصنّف كتاباً في القراءات سمّاه: «**السَّهْل**[٤] **في القراءات السَّبْع**» سمعت منه بعضه.

١٤٧٠ ـ وكتاباً سمّاه «**جمع** [٥] **الشمل في الحساب والفرائض**»، [٦] سمعت عليه منه دروساً [٦].

١٤٧١ ـ [٦]وقرأت عليه في «**الحاوي الصغير**» كثيراً في الابتداء[٦].

وقد درّس بالشيخونية[٧] في القراءات في سنة اثنتي عشرة.

ومات في سابع رمضان سنة ثلاث عشرة رحمه الله تعالى.

● محمّد بن علي*

ابن نجم الكيلاني، غياث الدين، تقدم في غياث، فهو بها أشهر.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز، صاحب الترجمة (٢١٨).

(٢) هو شمس الدين محمد بن الحسن بن علي، صاحب الترجمة (٢٤١).

(٣) هو الأديب شهاب الدين أحمد بن الحسن بن علي، صاحب الترجمة (٤٠٢).

(٤) ذكره البغدادي في **إيضاح المكنون** ٤/٣١، وللمؤلف شرح له في مجلدين سمّاه: «**بسط السهل**». قال السخاوي في **الضوء** ٩/١٠: (وقال لي حفيده البدر أنه وقف على مؤلَّفه «**السهل**» وهو مجلّد، وأنه بسّطه في مجلّدين وسمّاه: «**بسط السهل**»).

(٥) <جمع> ليس في (ح).

(٦ ـ ٦) ليس في (ح) و (ق).

١٤٧١ ـ وهو كتاب «**الحاوي للفتاوي**» في فروع الفقه الشافعي للقزويني، تقدم في ٢/١٧٩.

(٧) المدرسة الشيخونية بمصر، تقدم الكلام عنها في الترجمة (٤٢٠).

(*) تقدمت ترجمته برقم (٥٩٠).

[٦٩٦] محمّد بن علي*

ابن محمد السلمي الدمشقي المعروف بابن خطيب زُرْع[١]، شمس الدين.

تعلّق بأذيال الأدب، وقال الشعر المقبول وكان فيه عجب شديد ودعوى عريضة.

وصحب آخراً سعد الدين ابن غُراب[٢]، وخدم في ديوان الإنشاء.

رأيتُه مراراً، وسمعت من نظمه. ومدح فتح اللّه[٣] بقصيدة نونية لا بأس بها.

مات في ذي القعدة سنة [٤]إحدى[٤] عشرة [٤]وثماني مائة[٤]، في سن الكهولة[٥].

[٦٩٧] محمّد بن علي**

ابن محمّد بن داود الكَازَرُونِيّ الزَّمْزَمِيّ، جمال الدين.

ولد قبل الستين[٦]، وهو أسنّ من إخوته المتقدّمين: حُسَيْن وإسماعيل[٧].

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في إنباء الغمر ٦/١٣٠ (ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في «الدر المنتخب»، والمقريزي في «عقوده»، والسخاوي في الضوء اللامع ٨/٢١٠ - ٢١١، وابن العماد في شذرات الذهب ٧/٩٤.

(١) قال في الإنباء: (كان جدّ والده خطيب زُرْع، فاستمرت بأيديهم. ووُلد هذا في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وسبعمائة) وزُرْع من أعمال دمشق (من المنهل الصافي).

(٢) هو الأمير القاضي سعد الدين إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب، المصري. توفي بالقاهرة سنة ٨٠٨ هـ (السلوك للمقريزي ٤/١/٢٤، والدليل الشافي ١/٢١).

(٣) هو كاتب السرّ بمصر القاضي رئيس الأطباء فتح اللّه بن مستعصم، تقدم في الترجمة (٦٠٧).

(٤ - ٤) ليس في (ح).

(٥) توفي وعمره ٣٧ سنة، لأن ولادته كانت سنة ٧٧٤ هـ.

(**) البيضاوي المكي، ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٩/١٦، وقال: خرّج له التقي ابن فهد «مشيخة» تجمع مشايخه.

(٦) قال السخاوي: ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة.

(٧) تقدمت ترجمة حسين برقم (٤٧٣)، وترجمه إسماعيل برقم (٤٤٩).

وأجاز له في سنة إحدى وستين عمر بن محمد الشَّحْطِبِيّ[١]، وأحمد بن محمد ابن زُغْلُش[٢]، وسِتّ العَرَب[٣]، وحسن ابن هَبَل[٤]، وابن الجُوخِي[٥]، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الهادي[٦] في آخرين. وكذلك خليل الصَّفَدِي[٧]، ومحمود بن خَلِيفة[٨]، والبَيَانِي[٩].

[١٠][مات ليلة الجمعة خامس عشري رمضان سنة سبع وثلاثين ويمانمائة بزبيد من اليمن][١٠].

[٦٩٨] محمّد بن خَليل

ابن إبراهيم بن علي بن سالم الحَرَّانِيّ شمس الدين ابن النهم.

قرأ الكثير، وسمع، وأخذ عن تقي الدين ابن حاتم[١١]، وشيخنا العِراقي، وعلى الكثير من شيوخنا المصريّين وتميّز قليلاً.

وكان يحضر عندي في درس الحديث «بالشيخونية»[١٢] فاستفدت منه.

مات في ......

(١) تقدم في ١/٣٩٦.
(٢) تقدم في ١/٤٢٤.
(٣) هي سِتّ العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري، تقدمت في ١/٩٧.
(٤) هو حسن بن أحمد بن هلال، صاحب الترجمة (٣٠٦).
(٥) هو بدر الدين أبو العباس أحمد بن محمد، تقدم في ٢/٢١٠.
(٦) هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، تقدم في ٢/١٧٧.
(٧) هو صلاح الدين خليل بن أَيْبَك، تقدم في ٢/١١٥.
(٨) شمس الدين أبو الثناء المنبجي، تقدم في ٢/٢١٥.
(٩) هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد، تقدم في ١/٤٢٦.
(١٠ ـ ١٠) زيادة من الضوء اللامع.
(١١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم المصري، صاحب الترجمة (٣٤٥).
(١٢) المدرسة الشيخونية بمصر، تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٢٠).

[٦٩٩] محمّد بن علي*

ابن جعفر العَجْلُونيّ، الشيخ شمس الدين البِلَالِيّ (١) ، نزيل القاهرة.

ولد قبل الخمسين، واشتغل بالعلم قليلاً، وسلك طريق الصوفية، فمهر، ولازم النظر في كتاب «**إحياء علوم الدين**» وصارت له به ملكة.

١٤٧٢ ـ واختصره اختصاراً حسناً جداً، بحيث صار يُعدّ مع المختصرات الجامعة. وسمعتُ جماعة من الفضلاء يقولون: هو بالنسبة إلى «**الإحياء**» «**كالحاوي**» بالنسبة إلى الرافعي (٢) ، حتى إن بعضهم كان يتّهمه في نسبته إليه.

وأخذ البِلالي عن الشيخ أبي بكر الموصلي (٣) ، وغيره. وكان مشاراً إليه بالتعظيم في بلاده، مُعْتَقَداً قبل أن يدخل القاهرة. وولي مشيخة «سعيد السعدا» (٤) نحواً من ثلاثين سنة لم يعزل عنها إلاّ مرة واحدة ثم أعيد عن قرب فإن تِمْراز (٥) لما كان نائب السلطنة تعصّب لشخص يقال له/ [١٥٨/ب] خَضِر الخادم لـ«سعيد السعدا» فولاه مشيخة الخانقاه، فلم يلبث أن جاء الأمر بالقبض على تمراز، وذلك بعد عشرة أيام، فَعَزَلَ نائب الغيبة خَضِراً وأعاد البلالي. وعدّوا ذلك من كراماته.

وكان مشهوراً بالتواضع. منطرح النفس جداً، عظيم البذل لما في يده، شديد

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء العمر** ٧/ ٢٩٠ (ط. الهند). والمقريزي في «**عقوده**»، وفي **السلوك** ٤/١/ ٤٣٣، والتقي ابن فهد في لحظ الألحاظ ٢٧٢، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/ ٦٦٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٤/ ١٤٨، والصيرفي في **نزهة النفوس** ٢/ ٤٠٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/ ١٧٨، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/ ٥٢٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١٤٧، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/ ١٧٩، والزركلي في **الأعلام** ٦/ ٢٨٧، وانظر: **فهرس الخزانة التيمورية** ٣/ ٣٨.

(١) البِلَالِيّ ـ بكسر الموحدة ثم لام خفيفة ـ نسبة لِبِلَالَة من أعمال عجلون (**من الإنباء والضوء**).

١٤٧٢ ـ مخطوط في التيمورية بدار الكتب المصرية (**فهرس الخزانة التيمورية** ٣/ ٣٨).

(٢) هو الفقيه الشافعي أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، تقدم في ٢/ ١٨٥ ويعني به كتابه «**فتح العزيز في شرح الوجيز**» تقدم في ٢/ ٣٠١.

(٣) هو الشيخ الصالح الزاهد أبو بكر بن علي بن عبد اللّه الشافعي، تقدم في الترجمة (٦٣٦).

(٤) خانقاه سعيد السعداء بمصر، وتسمّى الصلاحية أيضاً، تقدم التعريف بها في ٣/ ٢٢٠.

(٥) هو تمراز بن عبد اللّه الناصري، تقدم في ٣/ ١٨٣.

الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر، سليم الباطن جداً، بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانقاه.

وكان يودّني كثيراً، وأجاز في استدعاء ابني محمد. وذكر أنه ضاع منه مسموعاته، وأنه:

١٤٧٣ ـ اختصر «الروضة» في الفقه.

مات في رابع عشر شوال [١] سنة عشرين وثماني مائة.

● محمد بن علي*

ابن موسى، شمس الدين الدمشقي الشافعي، المعروف بابن قديدار.

تقدّم في محمد بن أحمد بن عبد الله.

[٧٠٠] محمّد بن علي**

ابن محمد بن يحيى التسُوليّ [٢]، تقي الدين ابن الأمين الشاهد.

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة. وتفقّه قليلاً، ثم جلس في الشهود. وأحبّ الآداب، ورحل إلى دمشق في طلبها في سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

ولم أقف له على شيء من سماع الحديث وكان حادّ [٣] النادرة. لطيف المحاضرة.

سمعت من فوائده كثيراً، وأنشدني لغيره كثيراً. وقد تقدّم ذكر أبيه.

مات [. . . . .] [٤].

١٤٧٣ ـ تقدم كتاب «روضة الطالبين» في الفقه الشافعي للإمام النووي برقم (٩٢٨).

(١) وعند ابن تغري بردي: (رمضان) وهو مخالف لسائر مصادر الترجمة.

(*) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٦).

(**) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٨/٢١٢ نقلاً عن الحافظ هنا.

(٢) السُولي ـ بالمثناة ثم المهملة المضمومة ـ هكذا ضبطه الحافظ في ترجمة والد المترجمة المتقدمة برقم (٥٦٥).

(٣) في (ق): حسن النادرة.

(٤) بيّض له المصنِّف، ولم يؤرّخه السخاوي.

[٧٠١] محمّد بن عمر*

ابن علي الحنفي، مُحِبّ الدين ابن سراج الدين ابن البابا.

اشتغل بالعلم، ومهر في الفقه، وضعف بصره بأخرة.

٨٣/م ـ ووجدتُ له سماعاً على القَلاَنِسِيّ[1] والفَارِقِيّ[2] في **«المعجم الصغير»**.

١٩٤/م ـ وعلى الفَارِقِيّ[2] جزءاً من **«حديث ابن أبي الصَّقْر»**.

٩٨٧/م ـ و **«جزء حنبل بن إسحاق»**.

سمعت عليه بقراءة شيخنا العِرَاقِيّ.

١٣٣٠/م ـ وأجاز له القاضي عزّ الدين ابن جماعة[4] **«فهرسة مروياته»** إجازة معيّنة في سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

وذكر لي أنه حضر دروس الشيخ بهاء الدين ابن عَقِيل[5].

مات سنة تسع عشرة وثماني مائة.

وكتب لنا في إجازة ابني محمد.

[٧٠٢] محمّد بن عمر**

ابن رسلان بن صالح بن نصير البُلقِينِيّ، بدر الدين ابن شيخ الإسلام سراج الدين. يُكْنَى أبا اليُمْن.

(*) لم يترجم له المصنِّف في الإنباء، وترجم له التقي الفاسي في **ذيل التقييد** ١/١٩٩ (ط. بيروت) الترجمة (٣٧٣)، والمقريزي في **«عقوده»**، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٨/٢٥١ ـ ٢٥٢.

(١) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد، تقدم في ١/٢٤٤.

(٢) هو ناصر الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل، تقدم في ١/٣٢٦.

(٣) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢.

(٤) هو الإمام النحوي عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عقيل، تقدم في ١/٤٤٣.

(**) ترجم له المصنِّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ٤/١٠٥ (ط. الهند)، وفي **إنباء الغمر** ٢/٣٧٦ (ط. الهند)، وطاهر بن الحسن بن حبيب في **«تاريخه»**، والمقريزي في **«عقوده»**، وفي

ولد سنة ست وخمسين. ونشأ ماهراً في طلب العلم، وسمع من القَلَانِسِي[(١)] [(٢]وجدّه لأمّه[٢)].

ودخل مع أبيه الشام، فسمع بها من بعض المشايخ.

وكان ذكياً فطناً نظاراً، محباً في اللهو جداً، سريع النادرة، لطيفاً طريفاً اجتمعت به مرّة واحدة. سمعتُ من كلامه[(٣)].

ومات في شعبان سنة إحدى وتسعين، وأسف عليه أبوه، ودفنه في مدرسته التي أنشأها بجوار منزله.

[(٤]وكتب عنه البرهان محمد[٤)] شيئاً من شعر لغيره في سنة ست وثمانين بالقاهرة[(٥)].

[٧٠٣] محمد بن عمر*

ابن إبراهيم الحلبوني، ناصر الدين.

١٠١٢/م ـ سمع من جدّه لأمّه: محمد بن عبد الهادي[(٦)] محتسب

السلوك ٣/٢/٦٨٧، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٣/١٧٣، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» وفي **الدليل الشافي** ٢/٦٦٦، وفي **النجوم الزاهرة** ١١/٣٨٩، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٤٣٨، وحاجي خليفة في **كشف الظنون** ١٥٠٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣١٨، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١١/٨٢.

(١) هو فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد، تقدم في ١/٢٤٤.

(٢ ـ ٢) ليس في (ح). وجدّه لأمه هو بهاء الدين ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمٰن، تقدم في ١/٤٤٣.

(٣) في (ح): «فوائده» وكذا كانت في الأصل ثم ضرب عليها المصنِّف.

(٤ ـ ٤) ليس في (ح).

(٥) هو محمد بن علي بن يوسف المقدسي الخليلي، صاحبُ الترجمة (٢٥٧).

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٨/٢٣٦ نقلاً عن الحافظ هنا، وزاد: (سمع منه ابن موسىٰ ومعه الموفق الأبي في سنة خمس عشرة، وولي حسبة الصالحية، ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن).

(٦) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، تقدم في ٢/٩٥.

«الصالحية» ـ وهو ولد شيختنا فاطمة بنت محمد[١] ـ كتاب «**فضل عشر ذي الحجة، لابن أبي الدنيا**» بسماعه من محمد بن عبد الرحيم المَقْدِسِي [٢] .

أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة.

٣٠٤/م ـ وله سماع من عمر بن عثمان بن سالم[٣] في «**جزء الغِطْرِيفي**» وغير ذلك.

[٧٠٤] محمد بن قاسم*

ابن محمد الأَسْيُوطِيّ الشاهد.

٧٦٣/م ـ سمع من محب الدين الخِلَاطِيّ[٤] ، وابن العَطَّار[٥] ، والسنباطي [٦] قطعة من: «**سنن الدارقطني**».

١٤٧٤ ـ [٧]وسمع على العزّ ابن جماعة جزءاً فيه أحاديث من «**تساعيّاته، تخريجه لنفسه**» وحدّث به عنه[٧].

وأجاز في استدعاء ابني محمد.

مات سنة أربع وعشرين وثماني مائة.

---

(١) صاحبة الترجمة (١٨٢).

(٢) هو شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد، تقدم في ١/ ٢٣٥. جاء في الأصل بعده: (وهو ولد شيختنا عائشة المتقدّم ذكرها) وتقدّم أنه ولد فاطمة، وهو ما أكّده السخاوي. وأما عائشة فهي أخت فاطمة، فتكون خالته، وتقدمت ترجمتها برقم (١٧٠).

(٣) زين الدين أبومحمد المقدسي، تقدم في ٢/ ٩٩.

(*) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ٨/ ٢٨٧ نقلاً عن الحافظ هنا.

(٤) هو أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد، تقدم في ١/ ٤٥٨.

(٥) هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر العسقلاني، تقدم في ٢/ ١٩٢.

(٦) هو فخر الدين عثمان بن محمد بن يوسف، تقدم في ٢/ ١٩٢.

(٧ ـ ٧) ليس في (ح) و (ق).

١٤٧٤ ـ يوجد في المكتبة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية جزء بعنوان: «**تخريج تساعيات ابن جماعة**» لابن الكويك، ٢/ ٦٦٨، ١٩٣ ضمن مجموع [١٨٩] ص ٢٣ (انظر: **الفهرس الشامل** ١/ ٣٥٢ ـ الحديث).

[١٥٩/أ]

[٧٠٥]/ محمّد بن موسى*

ابن عيسى الدَّمِيرِيّ، كمال الدين، وكان يُقال له أولاً «كمال»[١] بغير إضافة، ورأيت ذلك بخطه، ثم صار يكشطها.

وكان خياطاً، ثم لازم الشيخ بهاء الدين السُّبْكِي[٢] وتخرّج به وبغيره، وتعانى الأدب فمهر فيه. وتكلّم على الناس.

١١٩/م ـ وله سماع في «**المسند**» من العُرْضِيّ[٣] وغيره.

٩/م ـ [٤]وسمِعَ «**الترمذي**» بقراءة الزيلعي[٥] على مظفر الدين ابن العَطّار[٦] [أخبر] نا ابن تَرْجم[٧]، وعلى العُرْضِيّ[٣]، [أخبر] نا ابن البُخَارِي[٨]، وكتب الزيلعيّ الطبقة سنة نيف وخمسين وسبعمائة: وسمع الفاضل كمال الدين بن موسى الدَّمِيرِي[٤].

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣٤٧/٥ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **ذيل التقييد** ٢٦٩/١ (ط. بيروت) الترجمة (٥٣٠)، وفي **العقد الثمين** ٣٧٢/٢، والمقريزي في «**عقوده**»، وفي **السلوك** ٢٥/١/٤، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٦١/٤، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٧٠٨/٢، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٥٩/١٠، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ٤٣٩/١، وطاشكبري زادة في **مفتاح السعادة** ١٨٦/١، وابن هداية الله في **طبقات الشافعية** ٢٤٠، وحاجي خليفة في **كشف الظنون** ٦٩٦/١، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧٩/٧، والشوكاني في **البدرالطالع** ٢٧٢/٢، واللكنوي في **الفوائد البهية**: ٢٠٣، والبغدادي في **هدية العارفين** ١٧٨/٢، ومبارك في **خططه** ٥٩/١١، والزركلي في **الأعلام** ١١٨/٧، وكحالة في **معجم المؤلفين** ٦٥/١٢، وانظر: **فهرس الكتبخانة** ٢٨٥/٣، **ومجلة المشرق** ٧٦٥/١٠ و٣٩٢، و(Brock. GAL. 2: 172, S 2: 170).

(١) قال في الإنباء: وكان اسمه كمالاً وبذلك كان يكتب بخطه في كتبه، ثم تسمى محمداً.

(٢) هو القاضي أحمد بن علي بن عبد الكافي، تقدم في ٢٤٢/٢.

(٣) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح، تقدم في ١٦٧/١.

(٤ ـ ٤) ليس في (ح) و (ق). والدميري هو صاحب الترجمة (٧٠٥).

(٥) هو جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد، تقدم في ٤٦٠/١.

(٦) هو محمد بن محمد بن يحيى، تقدم في ٤٥٨/١.

(٧) هو محمد بن إبراهيم بن تَرْجَم، تقدم في ١٠٠/١.

(٨) هو فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، تقدم في ٧٧/١.

وولي تدريس الحديث بـ «قبّة بِيبَرْس»[1] وكان له حَظٌّ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة. واشتهرت عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات، يسندها إلى المنامات تارة، وإلى بعض الشيوخ أخرى، وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك الستر.

١٤٧٥ ـ وقد صنّف **«حياة الحيوان»** أجاد فيه وأفاد.

---

(١) تقدم التعريف بها في آخر الترجمة (٢٤١).

١٤٧٥ ـ كتاب **«حياة الحيوان»** ذكره ابن قاضي شهبة في **طبقاته** ٦٢/٤ فقال: (وجمع كتاباً سماه **«حياة الحيوان»**أجاد فيه، ذكر فيه جملاً من الفوائد الطبية والخواص الأدبية والحديثية، وغير ذلك) يوجد منه مخطوطة في برنستون Princeton ٣٣٤ ـ ٣٣٥ كُتبت سنة ٨٤٢ هـ. ونسخة أخرى في مَرْسِيانا Marciana في البندقية رقم ١٦٦ = ١١٦ = ٤٤، كُتبت سنة ٨٥٤ هـ **الأعلام للزركلي** ١١٨/٧) ويوجد منه نسخة في سكوبية عاصمة مكدونيا جنوب يوغسلافيا، بالمكتبة الشعبية والجامعية بتاريخ ١٦٦٨ م (انظر: **أخبار التراث العربي** ١٥/١٨ لعام ١٤٠٥ هـ، (Brock. GAL. 2: 172, S 2: 170). طُبع طبعات كثيرة أقدمها عام ١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٥ م، الأستانة، وطبع في القاهرة عام ١٢٧٤ هـ/ ١٨٥٧ م، و١٢٧٥ هـ/١٨٥٨ م، ١٢٨٤ هـ/١٨٦٧ م، و١٢٩٢ هـ/١٨٧٥ م، وطبع في بولاق عام ١٢٧٥ هـ/١٨٥٨ م في ٢ ج. وطبع في طهران عام ١٢٨٥ هـ/١٨٦٨ م، مع صُوَر ورسوم. وطبع بالمطبعة الميمنية بالقاهرة عام ١٣٠٥ هـ/١٨٨٧ م، وعام ١٣٣٠ هـ/١٩١١ م. وطبع بمطبعة شرف في القاهرة عام ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨ م. وطبع في ليدن عام ١٣٢٤ هـ/١٩٠٦ م. وعام ١٣٢٦ هـ/١٩٠٨ م وقام الكولونيل جايكار Jayakar الأستاذ بكلية بومباي بالهند بترجمته إلى الإنكليزية وطبع القسم الأول منه في لندن عام ١٣٢٤ هـ/١٩٠٦ م، والقسم الثاني سنة ١٣٢٦ هـ/١٩٠٨ م، انتهى فيه إلى حرف الفاء. (انظر: **معجم المطبوعات لسركيس** ٨٨٨، وذخائر **التراث العربي** ٥١٣/١). وطبع بمطبعة محمد علي صُبَيح بالقاهرة عام ١٣٥٣ هـ/١٩٣٤ م في ٢ ج. وطبع بالمكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة عام ١٣٥٦ هـ/١٩٣٧ م في ٣ ج، وتقوم دار إحياء التراث العربي في بيروت بتصوير هذه الطبعة، كما تقوم دار الفكر في بيروت بتصوير طبعة صبيح. ويقول علي الخاقاني في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٢٧/٨ أن الدَمِيري اختصر بنفسه الكتاب في **«حاوي الحسان من حياة الحيوان»**. وقال التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٣٧٣/٢: (وقد اختصرته سنة ٨٢٢ هـ ونبّهت فيه على أشياء كثيرة تتعلق بما ذكره المؤلف)..

١٤٧٦ ـ و «**شرح المنهاج**» لخّصه من «**شرح السبكي**»[١]، وطـرّزه بفوائـد لطيفة.

سمعت من فوائده ومن نظمه، واجتمعتُ به مراراً، وكنتُ أحب سَمْتَه.

١٤٧٧ ـ وكان شرع في «**شرح ابن ماجه**» فمات عنه مسودة، وقد بيّض بعضه على ما فيه من إعواز.

مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثماني مائة [٢]عن ست وستين سنة[٢].

[٧٠٦] محمَّد بن موسى*

ابن علي بن عبـد الصمد بن محمـد بن عبد الله، المـراكشي الأصل،

١٤٧٦ ـ قـال الحافظ في الإنبـاء: (وصنف شـرح المنهـاج في أربـع مجلدات، لخصـه من كـلام السبكي، وطرّزه بفوائد كثيرة من قِبَلِهِ). وقال التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٣٧٣: (وشرح «**المنهاج**» للنواوي وسمّاه: «**النَهْجُ الـوَهّاج**»). وذكـره السخاوي في **الضـوء اللامـع** ١٠/٦٠ فقـال: (شَرَحَ «**المنهـاج**» وسمّاه: «**النجم الـوَهّاج**» لخّصـه من السبكي والإسنوي وغيـرهما، وعظم الانتفاع بـه، خصوصـاً بما طـرّزه به من التتمـات والخاتمـات والنكت البديعيـة. وأول ما ابتدأ من المساقاة بناء على قطعة شيخه الإسنوي، فانتهى في ربيع الآخر سنة ست وثمانين وسبعمـائـة ـ ثم استـأنف). ويـوجـد قـطعـة منـه بـدار الكتب المصـريـة (انـظر: **فهـرس الكتبخانة** ٣/٢٨٥ و(Brock. GAL. 2: 172, S 2: 170). (**تنبيه**) للعراقي زين الدين منظومة في شرح المنهاج سماها «**النظم الوهاج**» أيضاً، ذكرتها تمييزاً.

(١) لشيخه بهاء الدين أبي حامد أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي شرح على «**المنهاج**» ذكره الحـافظ في ترجمتـه في **الدرر الكـامنة** ١/٢١١ فقـال: (وعمل قـطعة على «**شـرح المنهاج**» لأبيه).

١٤٧٧ ـ سمّاه «**الديباجة في شرح سنن ابن ماجه**» ذكره الحافظ في الإنباء، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٣٧٣ وقال: (وهو في نحو خمس مجلدات على ما وجدتُ بخطّه). وقال ابن قاضي شهبة في **طبقاته** ٤/٦٢: (أربع مجلدات) وهو مخطوط في المكتبة السعيدية بالهنـد ١/٢١٢ [Hadith 10 (418)] مج ١، في ٢٨٨ ق، بتاريخ ٨٩٧ هـ. ويوجد منه نسخة في تونك ١/١٣٨، [T 332 (280)] مـج ١، في ٥٢٥ ق، من القـرن ١٣ هـ (انـظر: **الفهـرس الشـامـل** ٢/٧٨٩ ـ **الحديث**).

(٢ ـ ٢) ليس في (ح).

(*) الشـافعي، ترجم لـه المصنِف أيضـاً في **إنبـاء الغمـر** ٧/٤٠١ (ط. الهنـد) ضمن وفيـات

جمال الدين المكي سبط اليافعي.

ولد سنة [سبع وثمانين وسبعمائة] [١] واشتغل، وأحبَّ طلب الحديث فسمع ببلده، ثم رحل إلى القاهرة، ثم إلى الشام، ووصل إلى حلب، وبعلبك، ونابلس، والقدس، وغزّة، وغيرها. وأكثر عن شيوخ العصر.

وكتب عنّي «النُّخْبَة» [٢].

١٤٧٨ ـ و«شَرْحَها» وغير ذلك في سنة » أربع [٣] عشرة وثماني مائة فما بعدها.

وتمهّر وتيقّظ، وكتب تراجم لشيوخه الفقهاء.

سنة ٨٢٣ هـ، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٣٦٤، والمقريزي في «**عقوده**» والتقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٧٢، وفي «**معجم شيوخه**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٥٦، والبريهي في **طبقات صلحاء اليمن** ٣٤٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٦١، والمراكشي في **الإعلام بمن حل مراكش** ٤/٥٠، والزركلي في **الأعلام** ٧/١١٨.

(١) زيادة من الإنباء، بيّض مكانها المصنِّف.

(٢) «**نخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر**» للحافظ ابن حجر، تقدم برقم (١٤٥١).

١٤٧٨ ـ وهو المسمّى: «**نُزْهَة النظر شرح نُخْبَة الفِكَر في مُصطلح أهل الأثر**» للحافظ ابن حجر نفسه، لها مخطوطات كثيرة جداً تنوف على ٣٢١ نسخة ذُكرت جميعها في **الفهرس الشامل** ٣/١٦٧٩ ـ ١٦٩١ الحديث، وأقدمها محفوظة بدار الكتب المصرية (فؤاد) ٣/١٥٩ [٢٥٣١١ ب] في ٢٩ ق، بتاريخ ٨١٥ هـ. طُبع قديماً في كلكتة عام ١٢٧٩ هـ/١٨٦٢ م، وطبع في القاهرة عام ١٣٠٨ هـ/١٨٩٠ م. وطبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي في القاهرة عام ١٣٥٣ هـ/١٩٣٤ م في ٤٨ ص، وطبع بدار مصر للطباعة عام ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م، في (٧٩) ص. وتصوره دار الكتب العلمية في بيروت، ودارالفكر في بيروت. وطبع مؤخراً بتعليق محمد غياث الصباغ، بمؤسسة مناهل العرفان في بيروت وتوزيع مكتبة الغزالي بدمشق عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩ م بعنوان «**شرح نخبة الفكر**». هذا ولصاحب الترجمة شرح على «**النخبة**» قال التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٣٦٧ (وكتب شيئاً كالشرح على «**نُخْبَة الفِكر**» لصاحبنا الحافظ شهاب الدين أبي الفضل ابن حجر، ولم يكمله).

(٣) في (ح): «خمس» وما أثبتناه من الأصل.

٤٥٩/م ـ وخرّج لجماعة(١) منهم: الشيخ زين الدين ابن حُسَين.

١٤٨٠ ـ وخرّج لنفسه «**أربعين متباينة موافقات**».

ودخل اليمن مراراً، وعزم على الإقامة بها، وكان يتردّد إلى مكة، فأدركه أجله والناس بمكة(٢) سنة [ثلاث] وعشرين وثماني مائة، عوّضه الله الجنّة.

[٧٠٧] محمد بن مَعالي*

ابن عمر بن عبد العزيز بن سند الحراني الحنبلي(٣).

٤٥٩/م قال التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٧٥ (وخرّج لجماعة من مشايخه من ذلك العلاّمة زين الدين أبو بكر ابن الحسين الأموي «**مشيخة**» سمعتها عليه بقراءته، وكتبتُ منها نسخة)، وتقدمت في ترجمة الأموي ذات الرقم (٦٥) والمشيخة مخطوطة بعنوان: «**مشيخة أبي بكر بن الحسين بن عمر المراغي**» في دار الكتب المصرية (قسم حماية التراث) ١/٢٩٣ ـ ٢٩٤ [٩٧] ـ في ١٩٤ ق، بتاريخ ٨١٥ هـ (انظر: **الفهرس الشامل** ٣/١٤٨٩ ـ الحديث).

(١) قال التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٣٦٧: (وخرّج مشيخة أيضاً لشيخنا مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي) وقال: (وشرع في تخريج «معجم» لي، فألف منه عدّة كراريس في تراجم المحمدين).

١٤٨٠ ـ قال الحافظ في **الإنباء** ٧/٤٠٢: (وخرّج لنفسه «**أربعين متباينة متوافقات**» ولكن لم يلتزم فيها بالسماع، بل خرّج فيها بالإجازة) وقال التقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٣٦٧: (وخرّج لنفسه أربعين حديثاً متباينة الإسناد والمتون، وكلها موافقة لأصحاب الكتب الستة، فجاءت في غاية الحسن، دالّة على كثرة حفظه، ولم يبيّضها).

(٢) في الأصل: «بمنى» والتصويب من (ح) و(ق) وسائر مصادر الترجمة. وانظر ما قاله التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٧٦ حول حجّه ووفاته.

(*) شمس الدين ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/٤٧ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **العقد الثمين** ٢/٣٥٨، والمقريزي في «**عقوده**»، والتقي ابن فهد في «**معجمه**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٥١ ـ ٥٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٨٧.

(٣) كذا جاء رسمها في الأصل، وكَتَب المصنِّف بجانبها: «شامي» لكن جاء في **الإنباء** وفي جميع المصادر مكانها: «الحلبي» قال السخاوي في **الضوء** ١٠/٥٢: (ولم أرَ مَنْ عيّن مذهبه منهم، نعم في نسختي من معجم شيخنا «الحنبلي» وجوّزت تحريفها من «الحلبي» ولكن بعدها «شامي» فالله أعلم).

شامي سمع من ابن الجُوخِيّ(١)، وابن أُمَيْلَة(٢) وغيرهما.

وسكن القاهرة مدّة، وأكثر الحج والمجاورة، لقيتُه بالقاهرة، (٣ورأيتُ بخطه: ولدت تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة٣).

١٥٣/م - وسمعتُ منه بالمدينة ترجمة الداهري من **«مشيخة الفخر ابن البُخاري»**.

ومات سنة تسع وثماني مائة.

[٧٠٨] محمَّد بن مُقْبِل*

ابن عبد الله التركي.

تفقّه في صباه، وسمع من كلام بعض الظاهرية ففتن به وأكبّ على الاشتغال بكلام ابن حَزْم وغيره (٤من الظاهرية٤). وكتب الكثير بخطّه واشتهر بذلك ولم يكن بالماهر، وكان يرفع يديه في كل خفض ورفع، ويخضب شاربه.

رأيتُه مراراً وسمعتُ كلامه.

مات سنة ست وتسعين وسبعمائة.

[٧٠٩] محمّد بن يوسف**

(٥ابن سليمان٥) بن عبد الله الأَمْشَاطِيّ الكتبي.

---

(١) هو بدر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد، تقدم في ٢/٢١٠.

(٢) هو زين الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد، صاحب الترجمة (٣٣٠).

(٣ ـ ٣) ليس في (ح) و (ق).

١٥٣/م، تقدم في الترجمة (٦٢١).

(*) ناصر الدين ترجمه المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/٢٣٤ (ط. الهند)، ولم يذكره في **الدرر الكامنة**! وترجمه المقريزي في **السلوك** ٣/٢/٨٢٢، وابن تغري بردي في **النجوم الزاهرة** ١٢/١٤٢، وقال: (الجندي الفقيه الظاهري المذهب) وفي **النجوم الزاهرة**، وفي **الدليل الشافي** ٢/٧٠٦، والصيرفي في **نزهة النفوس** ١/٣٩٥.

(٤ ـ ٤) ليس في (ح) و (ق).

(**) شمس الدين البزاز المصري، لم يؤرّخه المصنِّف في **إنبائه**، وترجمه المقريزي في **«عقوده»**، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١١/٩٤.

(٥ ـ ٥) ليس في (ح) و (ق).

ولد سنة خمسين تقريباً.

٥٤٧/م ـ وسمع على عزّ الدين ابن جماعة (١) **«جزء ابن الطَّلاَيَة»**.

وعلى (٢ الجمال عبد الله بن علي البَاجِيّ (٣) وعلى ٢) غيره. أجاز في استدعاء ابني محمد. (٢ وذكر لي ما يدلّ على أنه ولد سنة الطاعون العام (٤) .

ومات في سنة ثلاث وعشرين (٥) وثماني مائة ٢).

وكانت له معرفة بالكتب، وهو آخر من بقي بالكتبيّين ممّن عاصر القدماء رحمه الله تعالى.

[٧١٠] محمود بن أحمد*

[ابن محمد] (٦) **الحموي الفقيه، نور الدين، ابن خَطِيب الدَّهْشَة.**

ولد سنة خمسين، واشتغل قديماً، ومهر في الفنون.

---

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٨٢. (٢ - ٢) ليس في (ح) و(ق).

(٣) هو جمال الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمٰن بن خطّاب الباجي سمع من ابن مخلوف وجماعة، وحدّث بالكثير، ت ٧٨٨ هـ (**إنباء الغمر** ٢/٢٣٦، و**الدرر الكامنة** ٢/٢٧٨).

(٤) ذكر الحافظ ابن حجر أن هذا الطاعون كان سنة ٧٤٩ هـ، في ترجمة والده ذات الرقم (٥٦٩).

(٥) كذا في أصلنا بخط الحافظ، ولكنه في الضوء: ثلاث وثلاثين!.

(*) الهمذاني الفيومي الأصل الشافعي أبو الثناء، ترجم له المصنِّف في **إنباء الغمر** ٨/٢٤٩ (ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في **«الدر المنتخب في تاريخ حلب»**، والمقريزي في **«عقوده»**، وابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية** ٤/١٠٨، والتقي ابن فهد في **«معجم شيوخه»**، وابن تغري بردي في **«المنهل الصافي»**، وفي **الدليل الشافي** ٢/٧٢١، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/١٢٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢١٠، والشوكاني في **البدر الطالع** ٢/٢٩٣، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/٤١٠، والكتاني في **الرسالة المستطرفة** ١١٨، وسركيس في **معجم المطبوعات** ٩٣، والزركلي في **الأعلام** ٧/١٦٢، وكحالة في **معجم المؤلفين** ١٢/١٤٨، وانظر: **فهرس مخطوطات الظاهرية** ١٩٥، و**فهرس الكتبخانة** ١/٢٨٦ و٢٩١، (Brock. GAL. 2: 79, S: 270)).

(٦) زيادة صحيحة من الإنباء، بيّض مكانها المصنِّف في الأصل.

١٤٨١ ـ واختصر «مطالع ابن قُرْقُول»[(١] فجوّده[١)] .

١٤٨٢ ـ وشرح «الألفية في العربية» .

٨٨/م ـ وله سماع في «صحيح مسلم» على الشهاب المَرْدَاوِيّ[(٢)] .

٥/م ـ وفي «صحيح البخاري» على الكمال المَعَرِّي[(٣)] .

وأجاز في الاستدعاء، وقد ولي قضاء حماه مدّة ملازماً للخير والتواضع [(١] ثم صرف[١)] .

[(٤] مات في شوال سنة أربع وثلاثين وثماني مائة[٤)] .

١٤٨١ ـ تقدم كتاب «مطالع الأنوار على صحاح الآثار» لابن قُرْقُول في غريب الحديث في الترجمة (٤١١) وأما مختصر ابن الدهشة فقد سمّاه: «التقريب في علم الغريب» وهو مخطوط في مجلدين، يوجد منه نسخة في جامعة ييل ٨٣ [L - 76 (720)] في ٢٨٥ ق، بتاريخ ١٢٨٦ هـ. ونسخة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ٥٤٥ لغة، الجوهري ٤١٩٧٨، ونسخة ثالثة في دار الكتب المصرية ١/٩٧ [١٢٧] انظر: الفهرس الشامل ١/٣٩٥ ـ الحديث، و الأعلام للزركلي ٧/١٦٢ و Brock. GAL. S 2: 719). وقد أعلن محمود عبد حسو عن تحقيقه عام ١٤٠٦ هـ في الإنباء بالعراق (انظر: أخبار التراث العربي ٢٥/١٠) ولابن الدهشة كتاب أخر حول «المطالع»، قال الحافظ في الإنباء: (وهذّب «المطالع» لابن قرقول، في قدر ضعفه) وهذا «التهذيب» ذكر السخاوي أنه يقع في ست مجلدات، وهو غير «التقريب» المتقدّم، وقد سمّاه: «تهذيب المطالع لترغيب المطالع» وهو مخطوط في المكتبة البلدية بالإسكندرية (الشندي/حديث) ١/١٧ [١٢١٦ ب] بتاريخ ٨١٤ هـ. وفي دار الكتب المصرية (فؤاد) ١/١٩٠ [٣١٥٣٦ ب] ج ١ في ٧٨٣ ق، ج ٢ في ٦١١ ق، ج ٣ في ٥١٩ ق، ج ٤ في ٦٣٥ ق وج ٥ في ٨٠٦ ق، بتاريخ ١٣٥٨ هـ. ويوجد منه نسخة في عاطف أفندي ٢٦ [٤١٢] مج ١ (انظر: الفهرس الشامل ١/٤٤٠ ـ ٤٤١ ـ الحديث، Brock. GAL. 1: 457, 633).

(١ ـ ١) ليس في (ح).

١٤٨٢ ـ وذكره السخاوي في الضوء ١٠/١٣٠، ولسنا نعلم عنه شيئاً.

(٢) هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، صاحب الترجمة (٢٨٦).

(٣) هو عمر بن عثمان بن هبة الله، تقدم في الترجمة (٣٨٤).

(٤ ـ ٤) ليس في (ح) و (ق).

[١٥٩/ب]

[٧١١]/ محمود بن أحمد*

ابن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العَيْنتَابِيّ[١] الفقيه الحنفي، بدر الدين.

ذكر لي أنه ولد في نصف رمضان سنة اثنتين وستين بحلب. قال: وكان أبي قد ولي قضاء عَيْن تَاب، فنُسِب إليها. ثم قدم القاهرة سنة سبع وثمانين، وأول شيء ولي بها من الوظائف التصرف «بالظاهرية البرقوقية»[٢] لما فتحت، ثم الخدمة بها، ثم أخرج منها.

وتنقلت به الأحوال حتى ولي الحسبة. ثم ولي نظر الأحباس، ثم أعيدت له الحسبة مضمومة إليها، ثم صُرف، ثم أعيد في الدولة الأشرفية.

وقد سمع من بعض شيوخنا كالشيخ زين الدين العراقي، والشيخ تقي الدين الدجوي[٣].

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في «رفع الإصر»، وابن خطيب الناصرية في «الدر المنتخب في تاريخ حلب»، والمقريزي في «عقوده»، وابن تغري بردي في «المنهل الصافي»، وفي الدليل الشافي ٧٢١/٢، وفي النجوم الزاهرة ٨/١٦، والنجم ابن فهد المكي في معجم الشيوخ ٢٩٢، والسخاوي في الضوء اللامع ١٣١/١٠، وفي «الذيل على رفع الإصر»، وفي التبر المسبوك ٣٧٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢٧٥/٢، وفي حسن المحاضرة ٤٧٣/١، وفي نظم العقيان ١٧٤، وابن العماد في شذرات الذهب ٢٨٦/٧، والشوكاني في البدر الطالع ٢٩٤/٢، وزيدان في تاريخ آداب اللغة ١٩٦/٣، ومبارك في خططه ١٠/٦، وسركيس في معجم المطبوعات ١٤٠٢/٢، والطبّاخ في إعلام النبلاء ٢٥٥/٥، والكتاني في فهرس الفهارس ٨٣٩/٢، ومحمود رزق في عصر سلطان المماليك ٢٠٣/٤، والزركلي في الأعلام ١٦٣/٧ (ط. ٦). وانظر: الفهرس التمهيدي: ٤٠١ و٤٣٤، وفهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ١٢٧/١، و٢٦٧/٥، وفهرس مخطوطات الظاهرية: ٣١٦، و Princeton 145, Brock. GAL. 2: 64 - 66, S 2: 50. ولباحث تركي: «تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني».

(١) نسبة لعينتاب: قلعة حصينة بين حلب وأنطاكية على ثلاث مراحل شمال حلب (معجم البلدان ١٧٦/٤).

(٢) المدرسة الظاهرية البرقوقية بالقاهرة، تقدمت في الترجمة (٤٤٥).

(٣) هو محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، صاحب الترجمة (٢٠٧).

١٤٨٣ ـ وصنّف «شرح الطحاوي».

١٤٨٣ ـ المقصود بالطحاوي كتاب: «**شرح معاني الآثار**» لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الحنفي (ت ٣٢١) وهو مخطوط في برلين: ١٢٦٣ ـ ١٢٦٥. وفي يني ٥٧١، وقَوَلَه ١٥٣/١. وباتنة ٥٤/١، رقم ٥٤٢ ـ ٥٤٤. وكوبريلي ٢٩٧، ٣٩٢ (ج ٣). ودار الكتب المصرية ثاني ١٤٩/٢. ورامبور ٩٢/١، رقم ٢٠٨ ـ ٢١١، وفي باريس أول ١١١٠. وفاتيكان ثالث ٥٢٧، والسليمانية ٤٥٧، وداماد زادة ٥٣٥ ـ ٥٣٦. ورامبور ٩٢/١، رقم ٢٠٨ ـ ٢١١، وآصفية ٦٣٨/١، رقم ٦٤٣. وبنكيبور ٢/٥، ٣٠٥ ـ ٣٠٧. ديباجة جوتا ٢، ١٧. (بروكلمان عربي ٢٦٢/٣) ويوجد منه نسخة في أوقاف بغداد ٢٦١ ـ ٢٦٢ [٦٦٦٨] و[٦٦٨٢]. وفي محمود باشا ٨ [١١١] و[١١٢] مج ١، ٢. وفي تونك ١٦٤/١. مج ١ [T378 (326)] ومج ٢ [T379 (327)] ومج ٣ [T380 (328)] ومج ٤ [T381 (329)]. وفي إزمير لي، إسماعيل حقي ٢١ [١٠٥] مج ١، و [١٠٦] مج ٢. وفي جامعة قارينوس ٨٢/١ ـ ٨٣ [١٤٧٨] ج ٤. وعاشر أفندي (مصطفى) ١٠١ [٤٩]. وفي العمومية باسطنبول ٥٨ [٣٠٩/١١٧٢] و[٣١٠/١١٧٣] مج ٢ و[٣١١/١١٧٤]. وفي فيض الله أفندي ٢٢ [٤٦٦] مج ١، وفي المحمودية ٧١ [٥١٨] مج ٢، و٨٣ [٧٤١] مج ١، و٨٣ [٧٤٢] مج ٢، و[٧٨٣] مج ٢ و٨٥ [٧٨٢] مج ١. وفي مدرسة قرة مصطفى ١٠ [١٣١] ١/مج. (الفهرس الشامل ـ الحديث ١٠١٦/٢) طبع قديماً في لكنو بالهند ١٣٠٠ هـ/١٨٨٢ م. وطبع فيها أيضاً عام ١٣٤٨ هـ/١٩٢٩ م. وطبع بتصحيح محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، بمطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة ١٣٧٨ هـ/١٩٦٨ م وهي طبعة سقيمة مليئة بالأخطاء. وأما شرح العيني فقد سمّاه: «**مباني الأخبار في شرح معاني الآثار**» قال السخاوي (في عشر مجلدات) ويوجد منه مخطوط في دار الكتب المصرية ١٤٢/١ ـ ١٤٣ [٤٩٢] في ٦ مج، قبل ٨٨٥ هـ بخط المؤلف. ويوجد منه نسخة في المكتبة السعيدية بالهند ١٦٢/١ [Hadith 66 (320)] مج ٦، في ١٩٨ ق، بتاريخ ٨٠٨ هـ، وهو ناقص. ونسخة في جاريت ٤٢٢ [727 H. (1394)] مج ١، في ٢٢٢ ق، من القرن ١٠ هـ. (الفهرس الشامل ١٣٥٩/٣) نسخة في بريل هوتسما أول ٣٨٢ ثاني ٧٢٧ (بروكلمان عربي ٢٦٢/٣). ويوجد منه مصوّرة بمكتبة الشيخ حمّاد الأنصاري ـ حفظه الله ـ الخاصة بالمدينة المنورة برقم ٥١٠ و٣٨٦ و٤٥٢.

وقد نقّح العيني نفسه كتابه «**المباني**» بكتاب آخر سمّاه «**نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار**» وهو مخطوط في دار الكتب المصرية ١٥٧/١ [٥٢٦] في ٨/مج، كُتب قبل ٨٥٥ هـ. بخط المؤلف. ويوجد منه الجزء الثاني، في ٢٧٨ ق، بتاريخ ٨٨٢ هـ. في متحف طوبقابو سراي ٢٥١/٢ [301 A. 653/2] و٢٥١/١ [3020 - 653/4]، ج ٢، في ٣١٢ ق، بتاريخ ٨٨٣ هـ. و٢٥٢/٢ [3021 - 653/5]، ج ٢ في ٣١٤ ق، بتاريخ ٨٨٤ هـ ونسخة في عمر حسين باشا ١٣ [١٤٩]، ج ١، ٢، بتاريخ ١١١ هـ. ونسخة بدار الكتب المصرية (فؤاد)

١٤٨٤ ـ وأفرد رجاله.

١٤٨٥ ـ وشرح «**الكنز**».

١٤٨٦ ـ و «**المنار**».

١٤٨٧ ـ وله في العَرُوض.

١٤٨٨ ـ و «**التاريخ**»، وغير ذلك.

٣/١٥٥ [٢١٥٤٧ ب]، ١٨ مج بتاريخ ١٣٥٨ هـ (انظر: **الفهرس الشامل** ٣/١٦٦٧) ويوجد منه نسخة في الآصفية: ١/٦٣٨ رقم ٥٥٤ (بروكلمان ـ عربي ٣/٢٦٣).

١٤٨٤ ـ في كتاب سمّاه: «**مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار**» وهو مخطوط في دار الكتب المصرية (قسم حماية التراث) ١/٣٠٢ [٧٢] ٢/مج، في ٢٠٥ و١٥٩ ق، بتاريخ ٨٢١ هـ، بخط المؤلف. و١/٣٠٢ [١٨ م] في ٢٨٠ ق، بتاريخ ١١٤٤ هـ. وفي المحمودية بالمدينة المنوّرة ٩٧ [٢٩] مج ١، ٢، في ١٩٧ ق. و[٣٠] مج ٣، في ٢٨٢ ق. و٩٨ [٥١]، مج ٤ في ٣٢٩ ق (انظر: **الفهرس الشامل** ـ الحديث ٣/١٥٤٢ ـ ١٥٤٣). ويوجد منه مصوّرات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٤٢٦٧ ف، وبمكتبة شيخنا حمّاد الأنصاري ـ حفظه الله ـ الخاصّة بالمدينة المنورة برقم ٣٨٦ و٤٥٣ و٦٠٩.

١٤٨٥ ـ سمّاه «**رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق**» ذكره السخاوي في **الضوء** ١٠/١٣٤، وهو شرح مختصر على «**كنز الدقائق**» في فروع الحنفية، للنسفي أبي البركات حافظ الدين عبد اللّٰه بن أحمد بن محمود، (ت ٧١٠ هـ). يوجد من الشرح نسخة خطية بخط المؤلف بالمكتبة المركزية لجامعة البصرة برقم ٨١٨، كُتبت سنة ٨١٨ هـ (انظر مجلة **المورد** مج ٢، ص ٣٤٩، س ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م) ويوجد منه نسخة بمكتبة المتحف العراقي (الخزانة العمرية) برقم ١٨٢٤١ (انظر مجلة **المورد** مج ١، ص ٣٥٩، س ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م). طبع قديماً في بولاق عام ١٢٨٥ هـ/١٨٦٨ م في ٢ ج. وطبع بمصر عام ١٢٩٩ هـ/١٨٨١ م (انظر: **معجم المطبوعات** ٢/١٤٠٤، وذخائر **التراث العربي** ٢/٧٠٩).

١٤٨٦ ـ «**المنار**» كتاب في أصول الفقه الحنفي، للنسفي، عبد اللّٰه بن أحمد بن محمود (٧١٠ هـ). طبع «**شرح العيني**»له بهامش كتاب«**شرح منار الأنوار**» للمولى عبد اللطيف الشهير بابن ملك، في الآستانة ١٣١٤ هـ (**معجم المطبوعات العربية** ٢/١٨١٩).

١٤٨٧ ـ قال السخاوي في **الضوء** ١٠/١٣٤: (وله مقدمة في العروض) وقال: (وشرح قصيدة الساوي في العروض، وعروض ابن الحاجب).

١٤٨٨ ـ قال السخاوي: (وعمل تاريخاً كبيراً في تسعة عشر مجلداً رأيت منه المجلد الأخير وانتهى

١٤٨٩ ـ وكان قد شرع في «**شرح على البخاري**»، كتب منه قطعة جيّدة.

أجاز في استدعاء ابني محمد.

١٤٩٠ ـ وله «**تاريخ كبير**»، لازم قراءته عند الملك الأشرف[1]، وحظي عنده.

إلى سنة خمسين ـ وثمانمائة ـ متوسطاً في ثمانية، واختصره أيضاً في ثلاثة) وقال: (واختصر تاريخ ابن خلكان). وقال النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٢٩٥ (وله تاريخ كبير على السنين في عشرين مجلداً، واختصر تاريخ ابن عساكر في ثلاث مجلدات أو أكثر). وأما تاريخه الكبير فقد سمّاه: «**عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان**» انتهى فيه إليه سنة ٨٥٠ هـ، ويقع في ٦٩ مج. حقق منه المجلد الأول محمد محمد أمين، بمركز تحقيق التراث في دار الكتب المصرية عام ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م (انظر نشرة **أخبار التراث العربي** ١٨/ ٢٩). وأما الأوسط فسمّاه: «**تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر**» وصلنا منه مجلد (**الأعلام للزركلي** ٧/ ١٦٣).

١٤٨٩ ـ وأتمّه، فقد شرع في تأليفه سنة ٨٢١ هـ وفرغ منه سنة ٨٤٧ هـ، أي بعد كتابة الحافظ لهذه الأسطر، وسمّاه «**عمدة القاري في شرح صحيح البخاري**» ذكره النجم ابن فهد في **معجم الشيوخ** ٢٩٤ فقال: (لخّصه من شرح شيخنا أبي الفضل ابن حجر، وتعقّب فيه على مواضع، فوقف عليه أبو الفضل ابن حجر وردّ عليه اعتراضه في مجلد سمّاه: «**انتقاض الاعتراض**»)، وقال السخاوي: (استمد منه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكمالها) وقال: (وطَوَّلَ البدرُ شرحه بما تعمّد شيخُنا حذفه من سياق الحديث بتمامه، وتراجم الرواة، واستيفاء كلام اللغويين، مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك، وذُكِر لشيخنا عَن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع، فقال بديهة: هذا شيء نقله من شرح لركن الدين، وكنتُ وقفتُ عليه قبله، ولكن تركتُ النقلَ منه لكونه لم يتم، إنما كتبتُ منه قطعة يسيرة، وخشيتُ من تعبي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المهيع، بخلاف البدر فإنه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك. وبالجملة فشرح البدر أيضاً حافل، لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا، ولا طَلَبَهُ مُلوكُ الأطراف مِن صاحب مصر، ولا تنافس العلماءُ في تحصيله في حياة مؤلفه وهلم جرا، ذلك فضل اللّه يؤتيه مَن يشاء). بركلمان ـ بالعربية ـ ٣/ ١٧٠، انظر مخطوطاته الكثيرة في **تاريخ التراث** لسزكين ١/ ٣٢١، **والفهرس الشامل** ٢/ ١٠٩٦) طبع في ١١ ج في الآستانة سنة ١٣٠٨ ـ ١٣١١ هـ (انظر **معجم المطبوعات** ٢/ ١٤٠٤) وطبع بإدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة عام ١٩٣٠ م في ٢٥ ج.

١٤٩٠ ـ راجع الكتاب (١٤٨٨).

(١) هو الملك الأشرف برسباي سلطان مصر، تقدم في آخر الترجمة (٣٨٤).

ثم ولي قضاء الحنفية في سابع عشري شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثماني[1] مائة. [2]ثم صرف في أوائل شهور سنة ثلاثين، ثم أعيد في رجب سنة خمس ثلاثين[2].

[٧١٢] محمود بن عبد الله الصامت*

أحد من كان يُعتقد بمصر. لقيته مراراً، وكان لا يتكلم البتّة، وأقام بالجيزة مدّة طويلة، وكان شكلاً حسناً بهياً، كبير اللحية، منوّر الشيبة.

مات في القعدة سنة خمس وثمان مائة.

[٧١٣] محمود بن محمَّد**

ابن عبد الله القيسراني الرومي، جمال الدين المعروف بالعجمي.

ولد قبل الستين، وقدم القاهرة قديماً، وتنقلت به الأحوال إلى أن ولي الحسبة، ونظر الأوقاف، ومشيخة «الشيخونية»[3] ثم ولي نظر الجيش، وقضاء الحنفية.

اجتمعتُ به في سنة ست وثمانين وقرأتُ عليه شيئاً.

---

(١) في الأصل «وسبع مائة» خطأ.

(٢ -٢) ليس في (ح) و(ق).

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٥/١٢٣ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/١٣٧ نقلاً عن الحافظ.

(**) القاضي الحنفي أبو الثناء، واختلفت المصادر في اسمه، فقد ترجم له المصنِّف أيضاً في **الدرر الكامنة** ٤/٣٣٥ (ط. الهند) باسم «محمود بن محمد بن داود» وفي **إنباء الغمر** ٣/٣٦٢ (ط. الهند) باسم «محمود بن علي» وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٧٢٧، باسم «محمود بن محمد بن علي»، وفي **النجوم الزاهرة** ١٢/١٥٨ ترجمة مطوّلة باسم «محمود بن أحمد»، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٤٧٢، و٢/١٨٥، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٦/٣٦٢، واللكنوي في **الفوائد البهية** ٢٠٩.

(٣) المدرسة الشيخونية بمصر، تقدمت في الترجمة (٤٢٠).

وسمع هو من جماعة من شيوخنا ونحوهم كبُرهان الدين الآمِدي[١]، وابن الخَشّاب[٢].

ومات في سابع شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

[٧١٤] مُرْتَضَى*

ابن إبراهيم بن حمزة البغدادي، صدر الدين.

كان يذكر أنه شريف. قدم أبوه القاهرة في دولة الناصر حسن[٣]، واتصل بالكبراء، ونشأ له ابنه هذا في غاية الحشمة والرئاسة فولي نظر الأشراف، ثم نظر القدس. وكان شكلاً بهيّاً، منوّر الشيبة حسن الفكاهة، وداره مجمع الفضلاء.

اجتمعتُ به مرّة واحدة، وسمعتُ من فوائده.

ومات في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

[٧١٥] مُسَافِر**

ابن عبد الله البغدادي القاهري الصوفي.

أنشدني لنفسه فيما كتبه لي، وقد فاتته النفقة الشامية بالخانقاه في شهور سنة ثمان وثلاثين مواليا:

غوادي الغيث من كفْيكَ منغدقه   قطر الغمام كسيل مندفقة
إن كان ما لي حصل شامية النفقة   عسى من الفضل يحصل شيء من الصدقة

ومات سنة إحدى وأربعين [وثمانمائة]

---

(١) هو إبراهيم بن إسحاق بن يحيى، صاحب الترجمة (٢٩٦).

(٢) هو بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى، تقدم في ٢/٢٥٠.

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٣/٣١١ (ط. الهند) ولم يذكره في الدرر! وترجمه المقريزي في **السلوك** ٣/٢/٧٦٨، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٧٣٢، وفي **النجوم الزاهرة** ١٢/١٥٣، والصيرفي في **نزهة النفوس** ١/٤٣٧.

(٣) هو السلطان الملك الناصر، الحسن بن محمد بن قلاوون الصالحي. ولي السلطنة في سنة ٧٤٨ هـ. عظمت دولته، وبنى مدرسة عظيمة بالرَّمْلَة لم يُبْنَ في الإسلام مثلها. ت ٧٦٢ هـ (**الدرر الكامنة** ٢/٣٨، **والدليل الشافي** ١/٢٦٨).

(**) لم يؤرّخه المصنِّف في إنبائه! وترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/١٥٥، نقلاً عن الحافظ هنا.

[٧١٦] مُوسَى*

ابنِ عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الناصر بن عالي الشريف، شرف الدين الشَّطَّنَوْفِيّ[١] الشاهد الشاعر ذو الشينات.

ولد في حدود الأربعين [وسبعمائة]، وكان فاضلاً شاعراً، ينظم الشعر المعسول، سمعتُ منه كثيراً من شعره.

ومات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وثماني مائة.

وقد سمع معنا على بعض شيوخنا، وكان حسن المحاضرة، وبينه وبين الذي قبله[٢] معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلي ومعاوية، فكان الشريف شرف الدين يُظهر التعصّب لمعاوية ليُغْضب الشريف مرتضى، وبينهما في ذلك ماجريات طريفة.

[١٦٠/أ]

[٧١٧]/ نصر الله**

ابن أحمد بن عمر بن محمد التُّسْتَرِيّ[٣] الأصل، البغدادي، نزيل

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/ ٢٥٠ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/ ١٨٣، نقلاً عن الحافظ في الموضِعَيْن.

(١) الشَّطَّنَوْفِيّ نِسبة إلى شَطَّنَوْف ـ بفتحتين ثم نون وآخره فاء ـ بلد بمصر من نواحي الغربية، عنده يفترق النيل فرقتين (**معجم البلدان** ٣/ ٣٩١، **والضوء اللامع** ١١/ ٢١٠).

(٢) يعني به مرتضى بن إبراهيم بن حمزة، صاحب الترجمة (٧١٤) أي قبل الذي قبله، وهو في الأصل قبله، لكن المصنِّف أضاف ترجمة في الهامش بينهما.

(**) تقدمت ترجمته برقم (٣٧٦) في فصل الشيوخ الذين أجازوا عموماً، وبيّض المصنِّف لترجمته هناك، واكتفى بذكر اسمه. وقد ترجم له أيضاً في **إنباء الغمر** ٦/ ١٩٦ (ط. الهند)، والتقي الفاسي في **المنهاج الجلي** (مشيخة سراج الدين الحنبلي) ـ خ [٥١]، والمقريزي في **عقوده**»، وفي **السلوك** ٤/ ١/ ١٢٨، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» ـ خ [٣/ ٣٨١]، وفي **الدليل الشافي** ٢/ ٧٥٧، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/ ١٧٥ ـ ١٧٦، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/ ١٩٨، وابن عبد الهادي في **الجوهر المنضد**: ١٧١، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/ ٤٨٢، والعُلَيْمي في **المنهج الأحمد** ٢/ ١٣٧، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ٩٩، والعامري في **السحب الوابلة**: ٣١٤، والبغدادي في **هدية العارفين** ٢/ ٤٩٣، والزركلي في **الأعلام** ٨/ ٣٠ (ط. ٦)، وناجي معروف في **تاريخ علماء المستنصرية** ١/ ٣٧٣، وانظر: **فهرس مخطوطات الصادقية**، وهو الرابع من الزيتونة ٤/ ٣٨ و٤٠٣، وBrock. S 2: 206 .

(٣) التُسْتَري نسبةً لمدينة تُسْتَر ـ بضم التاء المثناة الفوقية المشدّدة وسكون السين وفتح التاء المثناة

القاهرة، جلال الدين، أبو الفتح الحنبلي.

ولد في حدود الثلاثين [وسبعمائة]، وقرأت بخط الكُلُوتَاتِيّ[١] أن مولده سنة ثلاث وثلاثين، وسمع من جمال الدين الخُضَرِيّ[٢]، وأبي بكر بن عبد الله بن محمد السِّنْجارِيّ[٣]، ونور الدين الفُوِّيّ[٤]، وحسين بن سالار بن محسود[٥] وغيرهم.

[٦]وقدم القاهرة من بغداد[٦] فولي مشيخة الفقه للحنابلة بـ «الظاهرية البرقوقية»[٧] ومدح الظاهر[٨] بقصيدة، وعمل في مدرسته [٦]مقامة[٦].

وكان قد قرأ الفقه على شمس الدين ابن الشيخ أحمد السقا. والأصول على شمس الدين الكِرْمَاني[٩]. والعربية على شمس الدين ابن بَكْتَاش[١٠].

واشتهر بالاشتغال بالحديث. وولي غالب تداريس الحديث ببغداد

الفوقية ثم راء - وهي مدينة في العراق (**معجم ما استعجم** ٣١٢/١، و**معجم البلدان** ٢٩/٢) وتصحف في مطبوعتَيْ ابن تغري بردي إلى «الششتري».

(١) هو شهاب الدين أحمد بن عثمان بن محمد، صاحب الترجمة (٤١٤).

(٢) هو جمال الدين أبو أحمد عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي المعروف بابن الخُضري. كان يَعِظُ ويذكر من التفسير. توفي ببغداد سنة ٧٦٥ هـ (**ذيل العبر لولي الدين العراقي** ١٦٩/١، و**وفيات ابن رافع** ٢٩٣/٢).

(٣) هو أبو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله، وقد قلب المصنِّف اسمه هنا، تقدم في ٨٠/٣.

(٤) هو علي بن محمد بن عبد الكريم، صاحب الترجمة (١٦٤).

(٥) هو الفقيه الشافعي أبو عبد الله الحسين بن سالار بن محسود الغزنوي الأصل البغدادي المشرقي، قدم دمشق، سمع من ابن الشِحنة والمزّي. ت ٧٧٣ هـ (**الدرر الكامنة** ٥٥/٢، ط. الهند).

(٦ - ٦) ليس في (ح).

(٧) تقدمت في الترجمة (٤٤٥).

(٨) هو السلطان الظاهر برقوق بن أنص، تقدم في الترجمة (٣٩٥).

(٩) هو محمد بن يوسف بن علي، تقدم في الترجمة (٤٤٥).

(١٠) لعله والي دمشق محمد بن بَكْتَاش، كان مهيباً عارفاً، تنقلت به الأحوال، ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ هـ (**الدرر الكامنة** ٣٩٥/٣، ط. الهند).

كـ «المستنصرية»[١] و «المجاهدية»[٢].

١٤٩١ ـ وكان مقتدراً على النظم. له «**منظومة في الفقه**» تزيد على سبعة[٣] آلاف بيت.

اجتمعتُ به، واستفدتُ منه، وسمعت من إنشائه.

١٤٩٢ ـ وقد حدّث بـ «**جامع المسانيد، لابن الجَوْزِيّ**» بإسناد نازل: قال أخبرني زكي الدين أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن قاسم السِّنْجَارِيّ[٤] بقراءتي عليه ببغداد سنة خمس وستين، قال [أخبر] نا نجيب الدين علي[٥]، وكمال الدين عمر ولدا محمد بن محمد بن الحسن سبط ابن فارس الزجاج سماعاً عليهما قالا: [أخبر] نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج ابن الدنيّة[٦]، قال الأول:

---

(١) المدرسة المستنصرية ببغداد: شيدها الخليفة المستنصر العباسي، وكملت عمارتها سنة ٦٣١ هـ. وقد ألّف المرحوم د. ناجي معروف كتاباً في تاريخ هذه المدرسة سماه: «تاريخ علماء المستنصرية»، وصدر عن مطبعة العاني ببغداد، ط. ثانية ١٣٨٤ هـ.

(٢) المدرسة المجاهدية ببغداد هي إحدى مدارس الحنابلة أنشأها الملك مجاهد الدين أيبك بن عبد اللّه الخاص المستنصري مقدم جيوش العراق، المقتول بيد التتار شهيداً سنة ٦٥٦ هـ. (**الوافي** ٩/٤٧٥).

(٣) ـ وذكرها المصنِّف في **إنباء الغمر** ٦/١٩٧ وقال: في ستة آلاف بيت!.

١٤٩٢ ـ اسمه الكامل «**جامع المسانيد بألخص الأسانيد**»، ذكره الذهبي في ترجمة ابن الجوزي في **سير أعلام النبلاء** ٢١/٣٦٨ فقال: («**جامع المسانيد**» سبع مجلدات، وما استوعب، ولا كاد). يوجد منه مخطوطة في حسين جلبي ٢٠١ ـ ٢٠٣ (انظر: **معجم ما ألّف عن رسول اللّه** ﷺ: ٢٥٣)، وفي دار الكتب المصرية ١/١٠٥ [١٩١] ج ١. وفي جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض ٣/١/٢٧٣ [٩١٢ ف] ج ٢، في ١٤٣ ق، بتاريخ ٦٠٥ هـ. وفي الجامع الكبير (الأوقاف) بصنعاء ١/٣٣٨ [٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥] ج ١ و٢ و٧، بتاريخ ٨١٧ هـ (انظر: **الفهرس الشامل** ١/٦١٣ ـ ٦١٤ ـ الحديث).

(٤) لعله أبو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد اللّه، تقدم في الترجمة (٤٤٥).

(٥) هو علي بن محمد بن محمد بن حسن البغدادي الرفاء، سبط عبد الرحيم ابن الزجاج. ولد سنة ٦٦٢ هـ، سمع من ابن أبي الدنية، وأسمع، توفي في واسط سنة ٧٤٠ هـ (**الدرر الكامنة** ٣/١١٩، ط. الهند).

(٦) هو مُسنِد العراق شهاب الدين أبو سعْد محمد بن يعقوب بن أبي الفرج البغدادي ابن أبي

سماعاً عليه بقراءة جدّي عليه. وقال الثاني: إجازة منه، قال [أخبر] نا أبو الفَرَج ابن الجَوْزِيّ.

(١ وقرأت من نظمه مدحاً في بعض القضاة أبياتاً منها:

شُرَيْح ويَحْيى لَوْ قَضاياهُ شاهَدا لَكانا لَهُ بالفَضْلِ أَعْدَلَ شَاهِدِ
وَلَوْ شاهَدَ الحَبْرَانِ دَرْسَ مُدَرِّسٍ لَأَثْنَى وَأَوْلَاهُ جَمِيلَ المحامِدِ

وهو والد مُحبّ الدين أحمد[٢]، الذي ولي قضاء الحنابلة بعد ابن[٣] المغلي ١).

ومات في صفر سنة اثنتي عشرة وثماني مائة.

[٧١٨] نَاصِر*

ابن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي بن أحمد بن حسن البَسْكَرِيّ - بفتح الموحّدة وسكون المهملة - الفزاري، المعروف بابن المَزْنِي - بفتح الميم وسكون الزاي بعدها نون.

ولد سنة إحدى وثمانين [وسبعمائة] في المحرم واشتغل ببلده، وأخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمٰن التَّوْزَرِيّ، وكان يعظمه جداً في فن القراءات.

وأخذ الفقه عن أبي فارس عبد العزيز بن يحيى الغَسّاني البرْجي[٤]،

الدنيّة، ولد سنة ٥٨٩ هـ، سمع من الكبار، ولي مشيخة المستنصرية. ت ٦٨٠ هـ (**العبر** ٣/٣٤٦ ط. بيروت، وأرّخه في **تذكرة الحفاظ** ٤/١٤٦٦).

(١ - ١) ليس في (ح) و (ق).

(٢) صاحب الترجمة (٤٤٥).

(٣) هو علاء الدين علي بن محمود بن أبي بكر، صاحب الترجمة (٥٦٧).

(*) ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٤٠٤ (ط. الهند) وسمّاه «ناصر الدين» وتأتي تسميته بهذا الاسم أيضاً ضمن هذه الترجمة هنا، وترجمه المقريزي في «**عقوده**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/١٩٥.

(٤) لعله أبو فارس عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الهنتاتي الحفصي، صاحب تونس، خير ملوك زمانه. ت ٨٣٧ هـ (**الضوء اللامع** ٤/٢١٤).

ومحمد بن علي بن إبراهيم الخطيب[١]. وعن أبي عبد الله بن عرفة[٢]، وعيسى بن أحمد الغِبْرِينيّ[٣].

٥/م ـ وسمع عليه «**صحيح البخاري**».

وقدم القاهرة سنة ثلاث وثماني مائة. وحج في تلك السنة. فاتفق ما وقع من النهب في المغاربة فأصيب في كثير من ماله وكتبه. واتفق وقوع النكبة بوالده وأهل بيته ببلادهم، وكان أبوه رئيسها فغضب عليه السلطان، فنكبه، فبلغه ذلك، فأقام بالقاهرة، وعطف عليه شيخنا ولي الدين ابن خلدون[٤]، فسعى له حتى نزل «بالشيخونية»[٥].

٥/م ـ وسمع بها من «**صحيح البخاري**» على شيخنا تقي الدين الدجوي[٦].

ولازمني مدة طويلة واستفدتُ منه. وكتب لي ترجمة مطوّلة بخطّه وفيها:

«واتصلتُ بخدمة سيدنا فلان، فآنس الغربة، وأنس الكربة، وأحسن المعونة، وكفى المؤونة، وعمّني خيره وبرّه، ووسعني حلمه وصبره».

١٤٩٣ ـ وشرع الشيخ ناصر الدين المذكور في جمع «**تاريخ للرواة**» لو قدر أن يبيّضه لكان مائة مجلدة، وكان قد مارس ذلك إلى أن صار أعرف الناس به، فإنه جمع منه في مسوداته ما لا يُعَدّ ولا يدخل تحت الحدّ، ولم يقدّر له تبييضه. ومات فتفرّقت مسودّاته شذر مذر، ولعلّ أكثرها عُمِل بطائن المجلدات.

وكان قد تحوّل من «الشيخونية»، وتنزّل «بالظاهرية»[٧] بين القصرين.

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم القيجاطي، تقدم في ٣/٢٦٣.

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد بن عرفة، صاحب الترجمة (١٩٩).

(٣) هو قاضي تونس وعالمها وخطيبها أبو مهدي عيسىٰ بن أحمد بن محمد بن محمد الغبْرِيني. ت ٨١٦ هـ (**نيل الابتهاج** ١٩٣).

(٤) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد، صاحب الترجمة (٥٢٣).

(٥) تقدمت في الترجمة (٤٢٠).

(٦) هو محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، صاحب الترجمة (٢٠٧).

(٧) تقدمت في ٣/٨١.

وضعف في سنة اثنتين وعشرين فطالت علّته فأفضت إلى رمد فقد منه[1] بصره جملة، وكان يترجى البرء فلم يتّفق ذلك إلى أن مات في العشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وثماني مائة، عوّضه الله تعالى الجنّة.

[٧١٩] نعمة الله*

ابن محمد بن عبد الرحيم الجَرَهي - بفتح الجيم والراء - الشيرازي ثم المكي، ويسمّى أحمد، ويلقّب شهاب الدين.

شاب فاضل قدم القاهرة من مكة في طلب الحديث، فسمع الكثير، ولازمني مدّة طويلة، وقرأ عليّ كثيراً، وطاف على الشيوخ، واشتغل في عدّة علوم، ومهر وفضل، وعلّق أشياء حسنة، فجمع مجاميع ثم توجّه إلى بلاده لزيارة والديه.

ومات سنة أربعين وثماني مائة. ومن نظمه:

يا مَنْ عَلا بالعُلى عن وَصْف وصَّاف	وفاقَ جُلَّ الوَرَى في كُلِّ أوْصافِ
وصحّ عنه حديث الجود نَنْقُلُه	عن كفه البحر أو عن سحب أسلافِ
تواتُراً بلغ الآفاقَ واشتهرا	عَزَّ الغَريبُ لَدَى إفْضالِه الوافي
خَفَضْتَ مَنْصوبَ راياتِ العِداة كما	رفعتَ حالةِ سؤال بإسعاف
قصدتُ حَضْرَتَك العَلْياءَ مِن وطني	هجرتُ صحبةَ إخواني والآفِ
حِرْصاً على العِلْم والتَّحْصِيل مُجْتَهداً	لَعَلَّني أغْتَرف من بحرِكَ الصافي
وما أريدُ سوى وَجْهِ الكَريم به	عَسَاهُ يَجْبُرُ تقصيري وإسرافي
هذا وسُؤلي[2] مَنْ فَيْضِ فَضْلِك أن	تَخُصَّني بينَ طلَّابٍ وَطَوَّاف
يا مَلْجَأً لِذَوي الآمال قاطِبَةً	انظر لِمُغْتَرِبٍ للعلم طوّاف
وَأجْبُرُه[3] ثم أعِنْهُ في تَطَلُّبِهِ	فأنتَ مَعْدَنُ ألْطَافٍ وإعطاف[4]

---

(١) <منه> ليست في (ح) و(ق).

(*) هذه الترجمة ليست في (ح) و(ق). وقد ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٤٤٩ (ط. الهند)، والمقريزي في **عقوده**، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٢٠٢، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٣٧.

(٢) في الضوء: وسيلتي.

(٣) في الضوء: وارحمه.

(٤) في الضوء: إعطاف وألطاف.

عَـطْفـاً لِغُـرْبَتِـهِ كَشْفـاً لِكُـرْبَتِـهِ جَبْـراً لمـا يَلْتَقِي مِنْ دَهْـرِهِ الجَـافِي
الـلهُ يُبْـقِيـكَ نُـوراً يُسْـتَضـاءُ بِـه فَيَهْتَـدِي بِـكَ دَهْـراً كُـلُّ أصنـاف

[١٦٠/ب]

[٧٢٠] / همام*

ابن أحمد الخُوارِزْمِيّ، الشيخ همام الدين.

ولد في حدود الأربعين. وقدم القاهرة شيخاً، فدرّس بها وانهال عليه الطلبة. وكان يقرّر «الكشاف»[١] والعربية، وغير ذلك. وسمعت كثيراً من الفضلاء يطرونه في تقرير «الكشاف» مع التحرّز في النقل، وصحة الذهن والمعتقد.

وقرّره جمال الدين الأُسْتادار[٢] في مشيخة مدرسته[٣] في سنة إحدى عشرة،

(*) ويسمى أيضاً محمداً، شافعي، من الحكماء، ترجم له المصنِّف في **إنباء الغمر** ٧/ ٢٥٠ (ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في «**الدر المنتخب في تاريخ حلب**»، والمقريزي في **عقوده**»، وأرّخه التقي ابن فهد في **لحظ الألحاظ** ٢٦٧ ضمن وفيات سنة ٨٩ هـ، وترجمه ابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/ ٥٩٤، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٧/ ١٢٨ فيمن اسمه «محمد» وفي ١٠/ ٢٠٩ فيمن اسمه «همام» وأحال للموضع الأول، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/ ٥٤٨ ضمن فصل أرباب العقول والحكماء بمصر، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ١٤٣.

(١) هو تفسير القرآن الكريم المسمى بـ «**الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**» وهو مطبوع ومتداول. ظهرت الطبعة الأولى منه بكلكته بالهند عام ١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦ م. ثم طبع في بولاق عام ١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤ م. وبمطبعة شرف بمصر عام ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩ م وبهامشه «**الانتصاف**» لابن المنير الإسكندري. وبمطبعة محمد مصطفى بمصر عام ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠ م، وبهامشه «**الانتصاف**» و «حاشية السيد الشريف». وفي بولاق عام ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م بعناية وليام لينيس، والمولوي خادم حسين، والمولوي عبد الحي وبهامشه «**الانتصاف**» و«**حاشية السيد الجرجاني**» و «**تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات**» لمحب الدين أفندي. وبالمكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة عام ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٥ م في ٤ مج، وفي آخره «**الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف**» لابن حجر، ويليه: «**مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف**» للمرزوقي. وبمطبعة الاستقامة في القاهرة عام ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٣ م وبذيله أربع كتب: «**الانتصاف**» و«**الكافي الشاف**» و«**حاشية المرزوقي**» و «**مشاهد الانصاف**».

(٢) هو يوسف بن أحمد بن محمد، صاحب الترجمة (٧٢٦).

(٣) هي المدرسة الناصرية، تقع في باب العيد بالقاهرة، بناها جمال الدين الأستادار وأوقف لها أوقافاً (**الضوء** ١٠/ ٢٩٧).

واستمرّ بها إلى أن مات في سنة تسع عشرة.

حضرتُ دروسه وسمعت من فوائده كثيراً رحمه الله.

[٧٢١] هند(طص)*

بنت محمد بن علي بن محمد ابن الركن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف الأُرْمَوِيّ.

١٢٨٦/م - سمعَتْ «مسلسلات الإبراهيمي» من ست العرب بنت محمد ابن الفخر(١)، قالت: [أخبر] نا جدّي حضوراً(٢)، قال [أخبر] نا الكِنْدِي، قال [أخبر] نا سِبْط الخَيّاط، عنه.

وأجاز لها أبو العباس المَرْدَاوِيّ(٣)، وابن القَيِّم(٤)، والصلاح الصَّفَدِيّ(٥) وآخرون.

وأجازت لي في استدعاء بنتي رابعة.

[٧٢٢] يحيى بن أحمَد*

ابن عمر الدمشقي، شرف الدين ابن العَطّار.

(*) ترجم لها السخاوي في **الضوء اللامع** ١٢/١٣٢ - ١٣٣ وزاد: (سمع منها الفضلاء كابن موسىٰ والموفق الأبي في سنة خمس عشرة) فتكون وفاتها بعد هذا التاريخ.

(١) تقدم في ١/٩٧.

(٢) هو فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، تقدم في ١/٧٧، وتقدم إسناده بالكتاب في ٣/١٧.

(٣) هو شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد، صاحب الترجمة (٢٨٦).

(٤) هو عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم، ابن قيم الضيائية كما بيّنه السخاوي في **الضوء** ١٢/١٣٣، تقدم في ١/٩٧.

(٥) هو خليل بن أيبك بن عبد اللّه، تقدم في ٢/١١٥.

(*) التنوخي الكركي الأديب الشاعر وهذه الترجمة من ضميمة ملحقة بالأصل. وقد ترجم له المقريزي في «**عقوده**» وأرّخ وفاته سنة ٨٥٣ هـ، وابن قاضي شهبة في «**تاريخه**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٧٧٤، وفي حوادث

ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة. وكان أخوه ناصر الدين[(١)] أحد الرؤساء، فنشأ المذكور نشأة حسنة. وقرأ القرآن، واشتغل بالفقه، وتعانى الأدب، فنظم وأجاد.

وتصاهر ناصر الدين بالقاضي ناصر الدين البارزيّ[(٢)] وزوَّجَ ابنتَيْه بابنَيْه كمال الدين وأحمد، وبقي شرف الدين يحيى كأحد أولاد البارِزِيّ.

ووقع له صذاقة من زين الدين ابن الخَرّاط الحَمَوِيّ[(٣)] أحد الموقَّعين عند البارزي[(٢)]، واستقر شرف الدين في توقيع الدست.

ثم ولي مشيخة «الباسِطِيّة»[(٤)] بالقُدس، وولي تدريس «الطيبرسية»[(٥)]، بجوار جامع الأزهر، ونيابة نظرها، ثم ترك تدريسها لشَرَف الدين موسى السُّبْكِي[(٦)]، واستقرّ فيه بعد وفاة السُّبْكِيّ شرفُ الدين الشرواني.

سمعت من فوائد شرف الدين ومِن نظمه. وسمعت من لفظه مناماً وفيه أبيات شعر له. وقد كتب لي ذلك بخطّه سنة سبع وعشرين وثماني مائة، وملخّص المنام[(٧)]

الدهور خ ـ [١/ ١١٥ ـ ١١٦] وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/ ٥٤٤، والبقاعي في «**عنوان الزمان**»، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/ ٢١٧، والسيوطي في **نظم العقيان** ١٧٦، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/ ٢٧٨، والزركلي في **الأعلام** ٨/ ١٣٦ (ط. ٦).

(١) هو الأمير ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف ابن العطار الحموي التنوخي، نائب الإسكندرية. توفي بالخليل سنة ٨٢٨ هـ (**السلوك** ٤/ ٢/ ٧٠٢ و**الدليل الشافي** ٢/ ٥٩٦).

(٢) هو محمد بن محمد بن عثمان، صاحب الترجمة (٦٠٩).

(٣) هو المنشيء الشاعر زين الدين عبد الرحمٰن بن محمد بن سليمان المروزي الحَمَوي ثم الحلبي الشافعي، نزيل القاهرة، المشهور بابن الخَرّاط. ت ٨٤٠ هـ (**السلوك** ١/ ٣/ ٧٢٠، و**الدليل الشافي** ٢/ ٤٠٥).

(٤) هي الخانقاه الباسطية بالقدس، تقدمت في الترجمة (٦٧٣).

(٥) المدرسة الطيبرسية بالقاهرة، تقدمت في الترجمة (٢٥٦).

(٦) هو شرف الدين موسىٰ بن أحمد بن موسىٰ بن عبد اللّٰه السُّبْكي ثم القاهري الشافعي، أصله من سُبْك العبيد، وتسمى أيضاً سبك الحد. ت ٨٤٠ هـ (**الضوء اللامع** ١٠/ ١٧٦ ـ ١٧٩).

(٧) ذُكر المنام بتمامه في ضميمة ملحقة بالأصل بخط ابن العطار، وهذا نصه: (رأيت في بعض ليالي سنة سبع وعشرين كأني مارّ في مرجة خضراء ذات جداول ومعي الشيخ شمس الدين ابن عبد الرحيم رحمه اللّٰه، فبينا نحن نمشي إذ قال لي: يا فلان! هذا الشيخ جمال الدين

أنه رأى الشيخ جمال الدين ابن نُباتَة في كلام طويل، وأنه قال له: يا سيدي الشيخ! ما الذي رأيت من أمور الآخرة؟ فجثا على ركبتيه ـ يعني ابن نباتة ـ وأنشد ارتجالاً:

إنْ أنتَ صَدَّقتَ ما جاء الحديثُ به ... وبالقَديمِ كلامُ اللهِ في الأَزَلِ
وجئتَ في الحَشْر مَطْلُوقاً بلا أَحَدٍ ... يَشْكو عَلَيكَ ولو في أَصْغَرِ الزَّلَلِ
رأيتَ في الحال ما تَقْضي به عَجَباً ... ولَوْ أَتَيْتَ بِظُلْمِ النَّفْس كالجَبَلِ

[٧٢٣] يحيى بن محمَّد*

ابن يوسف الكَرْمَانِيّ ثم البَغدادي، نزيل القاهرة، تقي الدين.

ولد في رجب سنة اثنتين وستين وسمع مع أبيه[1]، وقرأ عليه الكثير، ومات أبوه على ما أخبرني به سنة ست وثمانين عن سبعين سنة إلاّ سنة. وقدم القاهرة قديماً، وسكن دمشق، وخدم المؤيّد، ثم قدم معهم القاهرة مرة أخرى، وولي نظر المرستان. وصنّف في الطب.

ابن نُباتة متكىء على جدول منها، فملنا نحوه وسلمّنا عليه، فردّ السلام، فقال له: يا سيّدي! هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبّك هو وابن الخرّاط، ويغضّان من بعض الناس ـ يشير إلى ابن حجة رحمه الله ـ فتبسّم وقال: أعرِف أعرِف، وفارقناه، فلما انصرفنا خطر لي أني أخطأت في عدم سؤالي عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث، واشتغالي بالكلام معه في الشعر، والتعريض بابن حجّة، فرجعتُ إليه بمفردي على الفور وقلتُ له: يا سيّدي! ما الذي رأيتَ من أمور الآخرة، أو نحو هذا، فجثا على ركبتيه وأنشدني ارتجالاً . . .) وذكر الأبيات الثلاث.

(*) الشافعي السعيدي ـ نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة ـ ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٨/٢٢٥ (ط. الهند) ضمن وفيات سنة ٨٣٣ هـ، والمقريزي في **عقوده**»، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»، وفي **الدليل الشافي** ٢/٧٨١، وفي **النجوم الزاهرة** ١٥/١٦٩، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٢٥٩، وحاجي خليفة في **كشف الظنون** ٥٤٦، ١٦٢٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٢٠٦، والزركلي في **الأعلام** ٨/١٦٦ ـ ١٦٧ (ط ٦) وانظر: **فهرس الكتبخانة** ٧/٢٦١.

(١) هو شمس الدين محمد بن يوسف بن علي، صاحب «**الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري**»، تقدم في الترجمة (٤٤٥).

١٤٩٤ ـ وعمل «**شرحاً لمسلم**».

١٤٩٥ ـ وآخر «**للبخاري**» انتزعه من شرح أبيه[1] وغيره.

١٤٩٦ ـ واختصر «**الرَّوْض**».

١٤٩٤ ـ ذكره السخاوي في **الضوء** ١٠/ ٢٦٠، ولسنا نعلم عنه شيئاً.

١٤٩٥ ـ سمّاه: «**مجمع البحرين وجواهر الحَبْرَين في شرح صحيح البخاري**» يقع في ثمانية أجزاء كبار، وهو مخطوط في متحف طوبقبو سراي بتركيا كاملاً ٢/ ٥٠ [8 - [402/2 - 2352- A 2345] بتاريخ ٨٢٤ ـ ٨٢٩ هـ (انظر: **الفهرس الشامل ـ الحديث** ٣/ ١٣٧٢).

(١) المسمّى بـ «**الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري**» قال ابن تغري بردي في ترجمة تقي ابن الكرماني في **الدليل** ٢/ ٢٨١: (ثم قدم هو وأخوه إلى القاهرة في حدود الثمانمائة بشرح أبيهما، فابتهج الناس به). وذكره الحافظ في **الدرر الكامنة** ٤/ ٣١٠ فقال: (وسمى شرحه للبخاري «**الكواكب الدراري**»، وهو في مجلدين ضخمين، وفي الغالب يوجد في أربعة أو خمسة. وهو شرح مفيد على أوهام فيه في النقل، لأنه لم يأخذ إلّا من الصحف). انظر مخطوطاته الكثيرة في **تاريخ الأدب لبروكلمان** بالألمانية ١/ ١٦٤، وبالعربية ٣/ ١٦٨، وفي **تاريخ التراث لسزكين** ١/ ١/ ٢٣٠، وفي **الفهرس الشامل** ـ الحديث ١٣٠٨ ـ ١٣١٩. طبع بالمطبعة المصرية في القاهرة عام ١٣٥٠ هـ. وطبع بالمطبعة البهية بمصر عام ١٣٥٢ هـ/١٩٣٣ م (انظر: **قائمة المطبوعات المصرية** ٣٨ و**معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ** ٢٦٠).

١٤٩٦ ـ يعني «**الرَوْض الأنف الباسم والمشرع الروي في شرح السيرة النبوية لابن هشام لأبي القاسم السهيلي**» ولسنا نعلم عن مختصره شيئاً. وأما «**الروض الأنف**» للسهيلي أبي القاسم عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي (ت ٥٨١ هـ) فهو مخطوط في برلين ٩٥٦٤ ـ ٩٥٦٥. وفي المتحف البريطاني، أول ١٢٦٧. ليبزج أول ١٧. بمكتبة شبتا في ستراسبورغ ٨. بريل أول ١٠٠. بريل ثاني ٢١٨ ـ ٢١٩. باريس أول ١٩٦٠ ـ ١٩٦٣ المتحف البريطاني ثاني ٥٠٤ ـ ٥٠٧. أمبروزيانا H ٦٧. شهيد علي ١٨٧٢ ـ ١٨٧٤. يني ٨٥٢ رقم ٣. أسعد أفندي ٢١٢٨. دمشق عمومية ٨١، ١٣، ١٤. القرويين بفاس ٦٠٠، ١٩٢ (انظر: **تاريخ الأدب لبروكلمان** ـ بالعربية ـ ٣/ ١٣). طبع قديماً بالمطبعة الجمالية بمصر ١٣٣١ هـ/١٩١٤ م، ٢ ج، ٢٩٢ + ٣٨٠ ص وبهامشه **السيرة النبوية لابن هشام**. وطبع بتصحيح عبد الرحمٰن الوكيل بدار الكتب الحديثة، بمصر في ٧ ج، ١٣٨٨ هـ/١٩٦٧ م. وطبع بتحقيق طه عبد الرؤوف سعد، بمكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، ١٣٩٢ هـ/١٩٧١ م في ٤ ج، ٢ مج. وأصدره بطبعة جديدة عن الدار نفسها ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م، في ٤ ج،

وهو سريع الخَطّ جيّده. لديه مسائل وفوائد وفضائل.
أجاز في استدعاء ابني محمد.
[مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة][1].

[٧٢٤] يَلْبُغَا*

ابن عبد الله السَالِمِيّ[2] الظَاهِرِيّ.

كان أبوه من خواص الظاهر[3]، وكان رُتّب لقراءة كتاب «**الكَلِم الطَّيِّب**»[4] عليه. ثم

---

٤ مج. وقد اختصره مؤلفه في كتاب سماه «**الإشارة إلى سيرة المصطفى وآثار مَن بعده من الخلفاء**» مخطوط في ميونخ أول ٤٤٨ (بروكلمان. م. ن) كما اختصره ابن جماعة، محمد بن أبي بكر (ت ٨١٩ هـ) وهو مخطوط في المكتبة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية، تراجم ٦٦١ (انظر: معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ ١٢٥)، وقد ناقش السُهَيْلي الإمام مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ) في كتابه: «**الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم**» وهو مخطوط في ليدن أول ٨٦٤ (بروكلمان م. س).

(١) زيادة من الإنباء.

(*) الوزير الأمير سيف الدين أبو المعالي الحنفي، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ١٣٣/٦ (ط. الهند) ترجمة مطوّلة، والمقريزي في عقوده»، وفي **السلوك** ٨٨/١/٤، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**»خ [٤٤٠/٣]، وفي **النجوم الزاهرة** ١٧١/١٣، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٨٩/١٠، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٩٥/٧، والزركلي في **الأعلام** ٢٠٨/٨ (ط. ٦).

(٢) قال السخاوي: كان يذكر أنه سمرقندي، وأن أبويه سمّياه يوسف وأنه سُبي فجُلب إلى مصر مع تاجر اسمه سالم، فنُسِب إليه، واشتراه برقوق وصيّره من الخاصكية.

(٣) هو السلطان برقوق بن أنص، تقدم في الترجمة (٣٩٥).

(٤) «**الكَلِم الطيِّب من أذكار النبي ﷺ**» لابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (ت ٧٢٨ هـ) مخطوط في الظاهرية بدمشق ٣٥ [عام ٨٧٧٨] ضمن مجموع، ق (١ - ٢٣)، كُتبت قبل سنة ٧٤٨ هـ. وفي متحف طوبقبو سراي ٢٢٤/٢ [2941 R. 345] في ٦٩ ق، بتاريخ ٩٠١ هـ، وفي دار الكتب المصرية ١٤٠/١ [١٧٨ مجاميع]. (انظر: **الفهرس الشامل - الحديث** ١٣٠١/٢). طبع قديماً في برلين سنة ١٣٣٣ هـ/١٩١٤ م بعناية د. ويسل مع ترجمة بالألمانية. وطبع بمطبعة التضامن الأخوي بالقاهرة ١٣٤٩ هـ/١٩٣٠ م، في ١٠٤ ص. وفي مطبعة صُبَيح بالقاهرة ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م، وحققه محمد ناصر الدين

ولاه نظر «سعيد السعدا»[1].

وحبّب إليه طلب الحديث، فسمع معنا الكثير، وكتب بخطه، وقرأ بنفسه. وكان قد سمع من أبي هُريرة ابن الذَّهَبِيّ[2] بدمشق.

وتنقلت به الأحوال إلى أن ولي الأستدارية مرات، ونكب مراراً، وكان طائشاً، مع العبادة والتلاوة.

قتل مخنوقاً في رمضان يوم الجمعة بعد العصر سنة إحدى عشرة وثماني مائة بدمياط.

[٧٢٥] يوسف بن أحمد*

ابن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ثوران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي بن مروان الملك الجليل العالم صلاح الدين ابن السلطان الناصر ابن العادل ابن المجاهد ابن الكامل ابن الموحد ابن المعظم ابن الصالح، ابن الكامل، ابن العادل بن أيوب الأيوبي الحصني.

ولد سنة بضع وسبعين [وسبعمائة] في حجر المملكة، ونشأ شجاعاً بطلاً، ثم اشتغل بالعلم فمهر فيه، وتفنن في عدّة علوم، ونظم الشعر فأجاد فيه. وترغب عن الملك، وزهد في الدنيا، وأقبل على الآخرة، فرحل عن بلاده طالباً ثغراً من ثغور المسلمين يجاهد فيه الكفّار، فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلازمني طويلاً، واستفدت منه، وسمعت من فوائده.

الألباني، وطبعه في المكتب الإسلامي ببيروت ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م. وحققه عبد القادر الأرنؤط وطبعه بدار البيان بدمشق ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م. وحققه عبد العزيز سيروان وطبعه بدار الرائد العربي في بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.

(١) خانقاه سعيد السعداء بمصر، تقدمت في الترجمة (٦٠١).

(٢) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد، صاحب الترجمة (١٣٠).

(*) ترجم له المقريزي في **عقوده**، والبقاعي في **«عنوان الزمان»**، وفي هامش نسخة من **إنباء الغمر** ٢٥١/٧، والسخاوي في **الضوء اللامع** ٢٩٣/١٠ ـ ٢٩٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ١٤٤/٧، والزركلي في **الأعلام** ٢١٥/٨ (ط. ٦).

وبحث عليّ مختصري في علوم الحديث «نُخْبَة الفِكَر»[١] وعلّقها بخطه.

١٤٩٧ - وبحث عليّ في «**مختصر الكرماني في علوم الحديث**» كان معه.

ثم كتب عنّي «**شرح نخبة الفكر**»[٢] وكان يستحسنه جداً.

وحضر في إملائي على «**شرح البخاري**»[٣].

[١٦١/أ] /وكان شكلاً بهياً، ونفساً رضية كثير العبادة، حسن التلاوة، شجي الصوت، سليم الفطرة[٤]، ملوكي الأدب[٥، قليل النظير.

ولم يزل قاصداً التوجّه إلى دمياط أو غيرها [٦ من الثغور ٦] لنيّة المرابطة إلى أن استشهد بالطاعون في سنة تسع عشرة [وثمانمائة].

وعُدْتُه في مرضه فوجدته في الغمرات، فقلت له: كيف تجدك؟ فقال: طيّب. ولما مات ودفن اتفق أن القرّاء قرأوا على جنازته سورة يوسف، ولم يعهد ذلك من قُرّاء الجنائز، واتفق أنه لما دُلّي في قبره انتهت قراءتهم إلى قوله تعالى: ﴿**كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين**﴾ فكان هذا من الاتفاق النادر [٦لكون اسمه يوسف ٥].

[٧٢٦] يوسف بن أحمد*

[ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم][٧] **البيري، جمال الدين الأُستادار.**

---

(١) تقدم برقم (١٤٥١). (٢) تقدم برقم (١٤٧٨) باسم «**نزهة النظر**».

(٣) وهو «**فتح الباري**»، تقدم في الترجمة (٤٨٨).

(٤) في (ل) و (ق) بعده: (بطلاً شجاعاً) وكذلك كان في الأصل ثم ضرب عليه المصنِّف.

(٥ - ٥) ليس في (ح). (٦ - ٦) ليس في (ح) و (ق).

(*) الحلبي البَجاسي، ترجم له المصنِّف أيضاً في إنباء الغمر ٦/١٩٨ (ط. الهند)، وابن خطيب الناصرية في «**الدرالمنتخب في تاريخ حلب**»، والمقريزي في **عقوده**»، وفي **السلوك** ٤/١/١٢٩، وابن تغري بردي في «**المنهل الصافي**» خ [٣/٤٤٥]، وفي **الدليل الشافي** ٢/٧٩٦، وفي **النجوم الزاهرة** ١٣/١٧٥، والصيرفي في **نزهة النفوس** ٢/٢٦٠، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٢٩٤، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/٩٩.

(٧) زيادة من الإنباء.

ذكرته في «**التاريخ**»[١] وكان شغل في الخدم إلى أن استقر رئيس المباشرين قاطبة. ولقب نظام الملك، وغلب على الأمر بحيث لم يكن لأحد معه كلام. وكان جواداً ممدّحاً رئيساً ممولاً، قمع كثيراً من المفسدين، وأبادهم بالموت والقتل إلى أن نكب وقتل في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثماني مائة.

١٢٣٩/م ـ سمعتُ منه [٢] من لفظه[٢] «**بديعية المغربي الأعمى**»[٣] بسماعه منه بالبيرة[٤].

[٧٢٧] يوسف بن إسماعيل*

ابن يوسف الأَنْبَابي[٥] ـ بفتح الهمزة وسكون النون بعدها موحّدتين بينهما ألف ـ جمال الدين.

ولد سنة ستين [وسبعمائة] فيما أظن. وقرأ على شيوخنا في الحديث والفقه والعربية والأصول كـ: العِرَاقِي[٦]، وابن جماعة[٧].

وكان أبوه[٨] ممن يُعْتَقَد في ناحيته، ثم صار ابنه كذلك مع ملازمته الاشتغال واتساع الأحوال، وهو مع ذلك ملازم للخشوع والتعبّد، مكثر من الحج والعبادة إلى

(١) يعني إنباء الغمر.
(٢ ـ ٢) ليس في (ح) و (ق)
(٣) وهي المسمّاة بـ «**الحلة السيراء**».
(٤) <بالبيرة> ليس في (ح).
(*) الشافعي، ترجم له المصنِّف أيضاً في **إنباء الغمر** ٧/٤٠٤ (ط. الهند)، والسخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٣٠٢، والسيوطي في **حسن المحاضرة** ١/٥٢٩، وابن العماد في **شذرات الذهب** ٧/١٦٣.
(٥) نسبة لَأَنْبَابَة، قرية من بحري جيزة مصر على شاطىء النيل (من **الضوء** ١١/١٨٥).
(٦) هو زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين، صاحب الترجمة (١٣٨).
(٧) هو عزّ الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز، صاحب الترجمة (٦٦٢).
(٨) أبوه هو الشيخ المعتقد الصالح إسماعيل بن يوسف الأَنْبَابيّ، صاحب الزاوية بأَنْبَابة. نشأ على طريقة حسنة، واشتغل بالعلم، ثم انقطع بزاويته. ت ٧٩٠ هـ (**الدرر الكامنة** ١/٣٨٤ ط. الهند، وحسن **المحاضرة** ١/٥٢٧).

أن مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وثماني مائة.

أجاز في استدعاء ابني محمد.

[٧٢٨] يوسف بن علي*

[ابن محمد][1] بن ضوء الصَّفَدِيّ الأصل، الحنفي.

١٤٩٨ - سمع على أبي محمود المقدسي[2] **«جزءاً»** خرّجه لنفسه، أوّله **«المسلسل»**.

أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة.

[٧٢٩] يوسف بن أحمد**

ابن يوسف الفراء.

عامّيّ مطبوع، ينظم الزجل جيداً، كتب إليّ قطعة أولها:

قميصي ذهب وانفضض ... وشعري وهتك ستري
غسلته انمزق فاض ... دمعي عاينو بعين تجري
من قد عمّ علمه حلمه ... أوهبني قميص عمرو عام
صار خليع جديد وانمزق ... وأخلع البدن والأكمام
قلت أنا أشتكيه للفاضل ... زكي العلم شيخ الإسلام
يقبل دعوى في حقّه ... ويجبر بعلمه كسري
ويرتي صحيح ما انمزق ... ويقبل بحلمه عذري
تفسير السنن والمختار ... جو من بعض فتح الباري

(*) جمال الدين ابن النقيب، ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٣٢٤ باسم يوسف بن علي بن ضوء، وأحال إلى ١٠/٣٢٥ بزيادة محمد في اسمه وقال: (وسمع منه الموفق الأبي مع الحافظ ابن موسى سنة خمس عشرة) فتكون وفاته بعد هذا التاريخ.

(١) زيادة من الضوء.

(٢) هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم، تقدم في ١/٤٥١.

(**) ترجم له السخاوي في **الضوء اللامع** ١٠/٣٠١ نقلاً عن الحافظ هنا.

بشـرح البخـاري صـار علمـك مـحيط كـالـمـاء الـجـاري
وأطـراف المسـانيـد أعـطيت الـعـشـرة صـان الـعـاري
خـصـالـك تـكـفّـر ذنـبـي مـقـدم مـؤخـر عـمـري
وأمـا الأربـعـين تـشـهـد لـك الـمـتـبـايـنـة والـدرري
يـا كـنـز الـعلوم بـالـشـافـي شـرحـه عـن لسـان الـمـيـزان
مـا اشـتـبـه عـلـيـنـا الـنـسبـة مـن أصـول بيـان الـتـبـيـان
بـتهـذيـب صحـيـح التـهـذيب يـا روضـة الـمـرء بـالـبـدر
كم قـد قـال في البخـاري مسلم مـتـظلل بـبـقـانـا مـصـري

وهي طويلة.

[٧٣٠] يوسف بن علي*

[ابن موسى][(١)] ابن أبي الغيث.

أجاز في استدعاء ابني محمد سنة خمس وعشرين.

● [يوسف بن محمد**

ابن عيسى، سيف الدين السيرامي نزيل القاهرة.

تقدم في السين].

آخر المجمع المؤسس للمعجم المفهرس علّقه أحمد بن علي بن حجر الشافعي عفا الله عنه واتفق الفراغ منه في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثماني مائة بالقاهرة سوى ما ألحق فيه بعد ذلك. وكان الابتداء في كتابه مسودته سنة ست وثماني مائة بعَدَن. ثم جمعت «الفهرست» منه وزدت فيه أسانيد كتب كثيرة بالإجازة لتكميل الفائدة وكمل في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثماني

(*) صلاح الدين البعلي الحنبلي البزاز، ترجم له السخاوي في **الضوء** ١٠/٣٢٥ وأحال إلى ٣٢٦ فيمن جدّه موسى، وترجمه بتوسّع.

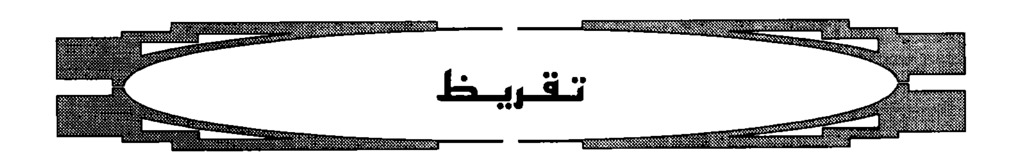
(١) زيادة من الضوء.

(**) تقدمت ترجمته برقم (٤٨٩).

مائة. وكتب أحمد بن علي بن حجر حامداً مصلياً مسلماً والحمد لله كثيراً على ما منّ وأفضل وصلى اللّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

قال أفقر الورى يوسف بن عبد الرحمٰن المرعشلي

تم تحقيق الكتاب ومقابلة أصوله والتعليق عليه على قدر الوسع والطاقة، بالمدينة النبوية المنورة والحمد للّه رب العالمين وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، ووافق مسك الختام في الروضة النبوية الشريفة يوم الاثنين الموافق الحادي والعشرين من شهر صفر عام أربع وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية الشريفة.



تقريظ

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد فقد تصفحت ما كتبه الأخ الدكتور يوسف المرعشلي من تعليقات رائعة على كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني «المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرس» فالأول في شيوخه، والثاني في الكتب التي سمعها من شيوخه أو أخذها عنهم بالإجازة، فوجدت عمله هذا عملاً يستحق أن تضرب إليه أكباد الإبل، لما حواه من فوائد دسمة جليلة في هذا النوع المهجور من العلم، عند كثير من طلبة العلم.

وتعتبر خدمته هذه أول خدمة ظهرت لهذا الكتاب الفذّ في موضوعه. وقد ترجم الباحث للأعلام المذكورة في هذا الكتاب بالإضافة إلى دراسته للكتب التي ذكرت في ثنايا الكتب ذَكَرَ المطبوع منها والمخطوط حسب الطاقة، فصارت هذه الدراسة شاملة لجوانب كثيرة مما حواه هذا الثبت القيم.

إضافة إلى ما توّجه به من فهارس فنية تساعد القارىء على حصوله ما يطلبه في الكتاب بسهولة. وهي أعني تلك الفهارس كالتالي:

١ ـ فهرس الآيات.

٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار.

٣ ـ فهرس المؤلفين أصحاب الكتب.

٤ ـ فهرس الكتب.

٥ ـ فهرس الأعلام.
٦ ـ فهرس شيوخ المؤلف الحافظ.
٧ ـ فهرس الفوائد الحديثية المستنبطة.
٨ ـ فهرس الأماكن.
٩ ـ فهرس المدارس والزوايا والمساجد.
١٠ ـ فهرس الجماعات والقبائل.
١١ ـ فهرس الأزمنة.
١٢ ـ فهرس الأشعار.
١٣ ـ فهرس الألفاظ الحضارية.

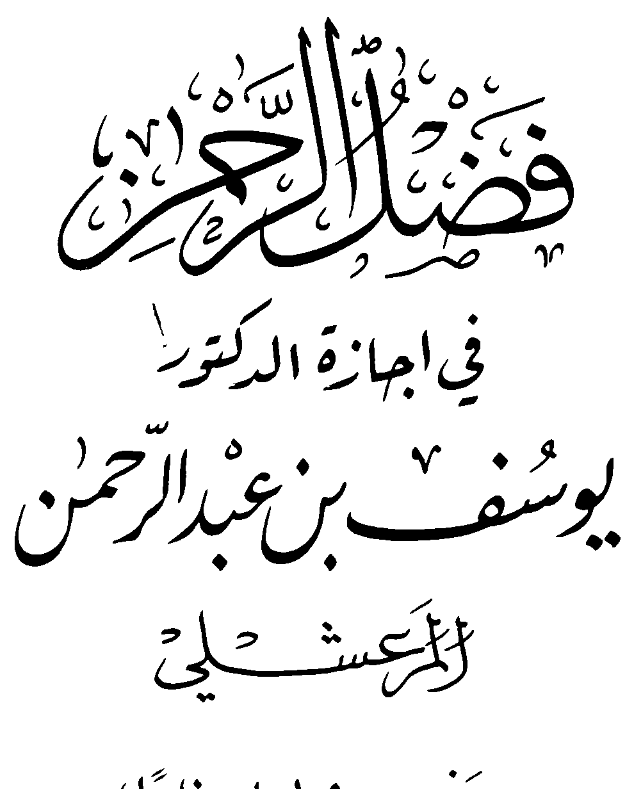
هذا، فعمل الباحث في الكتاب عمل شامل جيّد لا يستغني عنه روّاد هذا العلم الذي قلّ المنتسبون إليه إن لم يكونوا مفقودين.

والحاصل أن الباحث يوسف المرعشلي قام في خدمة هذا الثبت بجهود جبارة يستحق التقدير والتشجيع. وأسأل اللّٰه العظيم أن يجزي الباحث خير الجزاء.

وأن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه، أمين.

واللّٰه أعلم وصلىٰ اللّٰه على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه أبو عبد اللطيف حماد بن محمد الأنصاري



تأليف

الشيخ المسند أبي يونس صالح احمد محمد ادريس الأركاني

المكي ثم الرابغي

امام جامع ابن كريم العوفي بمدينة رابغ



بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا بِمَنّه وكرمه من أهل الرواية والإسناد، والصلاة والسلام على خير الورى والعباد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فيقول خادم كتاب رب العباد، وعلم الرواية والإسناد، (صالح أحمد بن محمد إدريس بن عبد الرحمٰن بن علي بن عاصف ابن باعبد الله) الأركاني المكّي، إن الإجازة من مطالب السلف الصالحين، والرواية بها والعمل بالمروي بها مشهور بين الأئمة المحدثين، وقد قال ابن حاتم: إن الله أكرم هذه الأمة وَشَرَّفَها وَفَضَّلها بالإسناد وليس ذلك لأمة من الأمم كلها قديمها وحديثها فلذلك كان طلب الإسناد من أهم المهمات وأسنى القربات.

وقال ابن تيمية في منهاج السنة: الإسناد من خصائص هذه الأُمّة وهو من خصائص الإسلام ثم هو في الإسلام من خصائص أهل السنة. فلذلك سمت همة الدكتور يوسف بن عبد الرحمٰن بن فؤاد المرعشلي البيروتي الأثرى، حفظه الله تعالى ووفقه دوماً وأبداً لخدمة الحديث الشريف، وطلب مني الإجازة العامة بجميع مروياتي وأسانيدي وأثباتي ومؤلّفاتي، ومعه جمع من أساتذة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وطلابها، فأجزت الدكتور المذكور ولمن معه من الأفاضل إجازة عامة تامة مطلقة بجميع مروياتي وأسانيدي وأثباتي التي بلغت حتى الآن أكثر من ثمانين ثبتاً وبجميع مؤلفاتي وهي أكثر من ستين مؤلفاً بين صغير وكبير، وأسمعته الحديث المسلسل بالأوليّة وهو أول حديث سمعه مني مطلقاً، وأضفته على الأسودين، وأطعمته وذلك يوم الخميس الموافق ١٧/ ١٠/ ١٤١٣ هـ بداري بمدينة رابغ حي الصبوح، سكن الإمام بجامع بن كريم العوفي، ولما رغب المجاز الدكتور يوسف بن عبد الرحمٰن المرعشلي، أن أكتب له إجازة خاصة باسمه، وأن تكون الإجازة جملة من أسانيدي إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني فقط، فلبيت طلبه وكتبت له هذه الإجازة التي سميتها بـ: (إتحاف أهل الحديث والأثر بذكر جملة من أسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر). وأقول أجزت المجاز المذكورة وأولاده، بهذه الإجازة إجازة خاصة، وبجميع أثباتي ومالي من المرويات

والأسانيد والمؤلفات إجازة عامة تامة مطلقة يحدث بها عني كيف شاء ولمن شاء، وكل ذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر. وأوصي نفسي والمجاز الدكتور يوسف بن عبد الرحمٰن المرعشلي بتقوى اللّٰه تعالى في السر والعلن، ومراقبته فيما ظهر وبطن، وأن يتمسك بكتاب اللّٰه وسنة رسوله ﷺ، وأن ينشرهما بكل جد واجتهاد إلى أن يلقى اللّٰه تبارك وتعالىٰ، وأن لا ينساني ومشائخي من دعواته الصالحة، وصلى اللّٰه وسلم على خير خلقه محمد بن عبد اللّٰه وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد للّٰه رب العالمين.

وكتبه الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني المكّي هذه الإجازة في جلسة واحدة وذلك ليلة الجمعة الموافق ١٨/ ١٠/ ١٤١٣ هـ بمدينة رابغ بداره سَكن الإمام بجامع بن كريم العوفي، حي الصبوح.

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

١ ـ يقول الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني المكّي أروي عن شيخنا المحدّث المقرىء محمد إبراهيم بن سعد اللّٰه الختني المدني، عن العلامة علي بن عبد اللّٰه الطيب الأزهري المدني أمين الفتوى بالمدينة المنورة، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، عن أبيه العلامة السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن المحدث صالح بن محمد الفلاني المدني، عن محمد سعيد سفر المدني، عن المحدث أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني، عن أبيه البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشمس محمد بن أحمد ابن حمزة الرملي الشافعي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره من شيوخه.

٢ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدث حسن بن محمد المشاط المكّي، عن العلامة علي بن عبد اللّٰه الطيب الأزهري المدني، عن العلامة عبد الجليل ابن عبد السلام برادة المدني، عن السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، عن صالح بن محمد الفلاني المدني، عن محمد سعيد سفر المدني، عن المحدث أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي المدني (محشي الكتب السنة)، عن السيد محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي، عن

عبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد نجا بن علي الحلواني الرفاعي الدمشقي، عن والده العلامة علي بن محمد علي الحلواني الرفاعي الدمشقي، عن عبد الرحمٰن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي، عن مصطفى الرحمتي الأيوبي الدمشقي ثم المدني، عن الأستاذ عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن غيره من شيوخه.

٤ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد إدريس) الأركاني المكِّي أيضاً عن شيخه العلامة القاضي يحيى بن محمد أمان المكِّي، عن العلامة عبد الرحمٰن بن أحمد الدهان المكِّي، عن العلامة المفتي عبد الرحمٰن ابن عبد اللّٰه سراج المكِّي، عن أبيه العلامة عبد اللّٰه بن عبد الرحمٰن سراج المكِّي، عن المفتي عبد الملك بن عبد المنعم القلمي المكِّي، عن أبيه العلامة عبد المنعم بن تاج الدين القلعي، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكِّي، عن عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكِّي، عن أبيه محمد ابن عبد العزيز الزمزمي المكِّي، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكِّي، عن الشرف عبد الحق السنباطي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن غيره من شيوخه.

٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة حسن بن سعيد يماني المكِّي، عن العلامة أسعد بن أحمد الدهان المكِّي، عن عبد الرحمٰن المكِّي، عن أبيه عبد اللّٰه سراج المكِّي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكِّي، عن أبي الفتح بن محمد العجيمي المكِّي، عن والده محمد بن حسن العجيمي المكِّي، عن والده حسن بن علي العجيمي المكِّي، عن زين الدين ابن عبد القادر الطبري المكِّي، عن والده عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري المكِّي، عن جده الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكِّي، عن الحافظ عبد العزيز ابن الحافظ النجم عمر بن فهد الهاشمي المكِّي والحافظ الشمس محمد ابن عبد الرحمٰن السخاوي والقاضي زكريا الأنصاري كلهم ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني و، عن غيره من شيوخهم.

٦ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة المعمر أحمد بن سالم بامساعد المكِّي، عن العلامة

السيد أحمد بن حسن الحريضي المكّي، عن السيد أحمد ابن عبد اللّٰه بن عيدروس البار ، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكّي، عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي المصري، عن أحمد سابق ابن رمضان بن عزام الزعبلي المصري، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن سليمان بن عبد الدائم البابلي المصري، عن سليمان بن عبد الدائم البابلي المصري، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري، عن أبيه القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن غيره من شيوخه.

٧ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني المكّي أيضاً عن شيوخه المحدث محمد إبراهيم البلياوي الديوبندي، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن عمه الشيخ محمد حسين ابن محمد مراد السندي، عن والده محمد مراد السندي، عن المحدث الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن مفتي الحنفية بمكة الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكّي، عن حسن بن علي العجيمي المكّي، عن أبي الوفا أحمد بن محمد العجل اليمني، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكّي، عن الشرف عبد الحق السنباطي وزكريا الأنصاري والسخاوي وعبد العزيز بن فهد المكّي كلهم ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن غيره.

٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدث محمد رسول خان الهزاروي، عن المحدث محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي ثم المكّي، عن المحدث عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث وليّ اللّٰه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكّي، عن الشهاب أحمد بن محمد أبي الخير المرحومي المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٩ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني المكّي أيضاً ، عن شيخه العلامة المعمر حسن علي الأركاني المكّي، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث القاري عبد الرحمٰن الفانيفتي، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن

المحدث عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث وليّ اللّٰه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، عن البرهان إبراهيم بن أبي شريف والإمام أبي الفتح المزي الإسكندري والقاضي زكريا الأنصاري كلهم ، عن الحافظ ابن حجر وعن غيره.

١٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدث ظفر أحمد العثماني التهانوي، عن المحدث خليل أحمد السهارانفوري المدني، عن المحدث عبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد بن عبد الرحمٰن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن أبيه عبد الرحمٰن الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكّي، عن حسن بن علي العجيمي المكّي، عن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

١١ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة المفتي أبي اليسر بن أبي الخير عابدين الدمشقي، عن والده المفتي أبي الخير بن أحمد ابن عبد الغني عابدين الدمشقي، عن أبيه أحمد بن عبد الغني عابدين الدمشقي وعلاء الدين بن محمد أمين عابدين الدمشقي كلاهما، عن والد الأخير المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي، عن العلامة محمد شاكر العقاد الدمشقي، عن علي التركماني الدمشقي، عن عبد الرحمٰن المجلد السليمي الدمشقي، عن علاء الدين محمد بن علي الحصكفي الدمشقي، عن المفتي خير الدين الرملي، عن أحمد بن أمين الدين بن عبد المال الجنبلاطي، عن والده ، عن جده عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غير.

١٢ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي المعروف بدبس وزيت ، عن المفتي محمد عطا اللّٰه الكسم الدمشقي، عن المسند المعمر عبد اللّٰه بن درويش السكري الدمشقي، عن المفتي عبد اللطيف ابن علي فتح اللّٰه البيروتي ثم الدمشقي، عن مصطفى الرحمتي عن الأستاذ عبد الغني النابلسي، عن أبيه إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن الشهاب أحمد الشوبري المصري، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا ، عن

الحافظ ابن حجر.

١٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة المفتي عبد اللّٰه بن علي باسند العمودي مفتي أبي عريش، عن مفتيها العلامة يوسف بن المبارك العريشي، عن العلامة حسن بن أحمد بن عبد اللّٰه عاكش الضمدي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن العلامة يوسف بن محمد المزجاجي، عن والده محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه علاء الدين المزجاجي، عن إبراهيم الكوراني المدني، عن عبد الباقي البعلي الحنبلي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٤ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة خالد بن عثمان المخلافي الزبيدي، عن العلامة السيد علي بن يوسف الأهدل، عن الشريف محمد ابن ناصر الحازمي الضمدي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن المحدث عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن المحدث محمد حيات السندي المدني، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي، عن عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكّي، عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكّي، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكّي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٥ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه المحدث محمد إدريس الكاندهلوي، عن المحدث خليل أحمد الهارانفوري المدني، عن السيد أحمد دحلان المكّي، عن عبد اللّٰه سراج المكّي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكّي، عن مصطفى الرحمتي، عن الأستاذ عبد الغني النابلسي، عن النجم محمد الغزي، عن الشهاب أحمد بن يونس العيثاوي، عن الشمس محمد بن علي المعروف بابن طولون الدمشقي، عن البرهان إبراهيم بن علي القلقشندي والكمال ابن حمزة الدمشقي وغيرهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٦ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدث محمد يوسف البنوري، عن المفتي عزيز الرحمٰن العثماني الديوبندي، عن المعمر فضل الرحمٰن المرادآبادي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن والده وليّ اللّٰه الدهلوي، عن عبد الرحمٰن بن أحمد النخلي المكّي، عن والده الشهاب أحمد ابن محمد النخلي المكّي، عن محمد علي بن علان الصديقي المكّي، عن محمد حجازي

الواعظ الشعراوي، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والنجم محمد الغيطي كلاهما، عن والد الأول القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

١٧ ـ وأروي إيضاً عن شيخنا العلامة السيد حسن بن محمد فدعق الحضرمي المكِّي، عن المسند أبي النصر نصر اللَّه بن عبد القادر الخطيب الدمشقي، عن حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي، عن أبيه الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي، عن إسماعيل بن محمد العجلوني الدمشقي، عن أبي المواهب الحنبلي، عن النجم محمد الغزي، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر وغيره.

١٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد طيب القاسمي الديوبندي، عن المفتي عزيز الرحمٰن العثماني، عن فضل الرحمٰن المرادآبادي، عن محمد إسحاق الدهلوي المكِّي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكِّي، عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي، عن عمر بن أحمد بن عقيل السقاف المكِّي، عن جده لأمه عبد اللَّه بن سالم البصري المكَّي، عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكِّي، عن والده عبد القادر ابن محمد بن يحيى الطبري المكِّي، عن جده الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكَّي، عن الحافظ السخاوي وزكريا الأنصاري وغيرهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٨ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة صلاح الدين بن محمد رضا الزعيم الدمشقي، عن والده العلامة القاضي محمد رضا بن محمد الدقاق بن يوسف الزعيم الدمشقي، عن العلامة علاء الدين عابدين الدمشقي، عن أبيه المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي، عن المفتي هبة اللَّه ابن محمد بن يحيى البعلي التاجي مفتي بعلبك، عن العلامة صالح ابن إبراهيم الجنيني الدمشقي، عن والده صالح الجنيني الدمشقي، عن المفتي خير الدين الرملي، عن العلامة عبد اللَّه التحريري، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري، عن والده القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن غيره.

١٩ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة السيد حامد بن محمد بن سالم الري التريمي، عن والده المسند السيد محمد بن سالم السري التريمي، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي

الضمدي، عن أبي الفوز أحمد المرزوقي المكي ويوسف بن مصطفى الصاوي كلاهما، عن عبد اللّٰه ابن حجازي الشرقاوي، عن الشمس محمد بن سالم الحفني ، عن الشمس محمد بن علي الأحمدي العلوي البولاقي، عن الشمس محمد بن قاسم البقري عن عمه أبي عمران موسىٰ البقري ، عن العلامة عبد الوهاب ابن أحمد الشعراني، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢٠ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن العلامة حامد بن أديب بن أرسلان التقي الدمشقي، عن العلامة بكري بن حامد العطار الدمشقي، عن والده حامد بن أحمد العطار الدمشقي، عن والده الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي، عن الشهاب أحمد بن علي المنيني الدمشقي، عن أبي المواهب ابن عبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي والأستاذ عبد الغني النابلسي الدمشقي كلاهما، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن أبيه البدر محمد الغزي الدمشقي والشمس محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

٢١ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدّ منظور أحمد خان السهار انفوري ، عن المحدّث خليل أحمد السهارانفوري المدني، عن المحدّث عبد القيوم ابن عبد الحي البدهانوى، عن المحدّث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدّث عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدّث وليّ اللّٰه الدهلوي، عن الشيخ محمد وفد اللّٰه بن محمد بن سليمان الروداني المكّي عن أبيه محمد بن سليمان الروداني عن النور علي الأجهوري، عن الشمس محمد الرملي والبدر حسن الكرخي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢٢ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة السيد مكمد مكّي بن محمد ابن جعفر الكتاني الدمشقي، عن العلامة السيد عبد الكبير بن محمد الكتاني، عن المحدّث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدّث محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاتي المدني، عن المعمر محمد بن الفلاني، عن الشريف أبي عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الواولاتي، عن محمد ابن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد الحافظ بن عبد اللطيف القاهري المالكي، عن الشيخ جمال الدين بن محمد بن خليل القاوقجي والشيخ محمد خفاجة الدمياطي كلاهما،

عن والد الأول أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي المكّي، عن العلامة السيد ياسين ابن عبد اللّٰه المرغني المكّي، عن مصطفى الرحمتي، عن صالح ابن أبراهيم الجنيني الدمشقي، عن نجم الدين بن خير الدين الرملي، عن أبيه المفتي خير الدين الرملي، عن سالم السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن الشرف عبد الحق السنباطي والقاضي زكريا الأنصاري والكمال ابن حمزة الدمشقي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢٤ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة محمد صالح بن أحمد بن عبد القادر العقاد الدمشقي، عن العلامة عبد المحسن بن عبد القادر الأسطواني الدمشقي، عن المفتي محمود الحمزاوي الدمشقي، عن المفتي عبد اللطيف ابن علي فتح اللّٰه البيروتي الدمشقي، وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن مصطفى الرحمتي الدمشقي والحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي المصري كلاهما، عن العلامة عمر بن أحمد بن عقيل السقاف المكّي، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي وأحمد بن محمد النخلي المكي وحسن بن علي العجيمي المكي ثلاثتهم عن الشمس محمد ابن علاء الدين البابلي، عن عبد الرؤوف المناوي وسالم السنهوري وغيرهما، عن النجم محمد الغيطي، عن زكريا الأنصاري وعبد الحق السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر السعقلاني.

٢٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا محمد نجا بن علي الحلواني الدمشقي، عن أبيه علي بن محمد علي الحلواني الدمشقي، عن عبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي، عن والده الشمس محمد الكزبري الأوسط الدمشقي، عن والده الوجيه عبد الرحمٰن بن محمد بن زين الدين الكزبري الكبير الدمشقي، عن عبد القادر بن عمر التغلبي الدمشقي وعبد الغني النابلسي وأبي المواهب الحنبلي كلهم، عن والد الأخير عبد الباقي الحنبلي عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢٦ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة القاضي السيد عمر بن أحمد بن أبي بكر ابن سميط العلوي قاضي زنجبار عن السيد شيخ بن محمد الحبشي، عن أبيه السيد محمد بن حسين الحبشي مفتي الدافعية بمكة عن الأخوين السيدين: عبد اللّٰه وطاهر، ابني السيد حسين بن طاهر كلاهما عن السيد

عبد الرحمٰن بن علوي مولى البطيحاء عن المسند السيد عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه بلفقيه عن المسند حسن بن علي العجيمي المكّي والسيد أحمد بن عمر بن عقيل الهند وأن الحضرمي كلاهما عن أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل اليمني، عن أبيه محمد ابن أحمد العجل اليمني والسيد طاهر بن حسين الأهدل كلاهما عن عبد الرحمٰن ابن علي الديبع الشيباني، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي وعن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٢٧ ـ وأروى أيضاً عن شيخنا العلامة حسن بن مرزوق حبنكة الميداني الدمشقي، عن المفتي محمد عطا اللّٰه الكسم الدمشقي، عن سليم ابن ياسين بن حامد العطار الدمشقي وعبد اللّٰه بن درويش السكري الدمشقي كلاهما عن جد الأول حامد بن أحمد العطار الدمشقي، عن أبيه الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي والحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي المصري كلاهما عن الشهابين أحمد بن حسن الجوهري وأحمد ابن عبد الفتاح الملوي كلاهما عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي والشهاب أحمد بن محمد النخلي المكّي كلاهما عن منصور بن عبد الرزاق الطوخي المصري، عن الشهاب أحمد القليوبي والشمس محمد الشوبري كلاهما عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري والبرهان إبراهيم ابن أبي شريف كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٢٨ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الإركاني أيضاً، عن شيخه العلامة السيد علي بن عبد الرحمٰن الحبشي، عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي، عن الشهاب أحمد أحمد بن سعد باحنشال اليمني، عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن أبيه السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن السيد طاهر بن حسين الأهدل عن عبد الرحمٰن بن علي الديبع الشيباني، عن الحافظ شمس الدين السخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢٩ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة حسين بن محمد بن عبد اللّٰه الوصابي الزبيدي، عن السيد علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي، عن السيد عبد القادر بن محمد الأهدل الزبيدي، عن والده السيد محمد ابن عبد الرحمٰن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي، عن السيد عبد اللّٰه بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، عن والده العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي وأبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني

كلاهما عن والد الأخير إبراهيم بن حسن الكورباني المدني، عن النور علي الشبرا ملسي والشيخ سلطان المزاجي كلاهما عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم محمد الغيطي والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي كلاهما عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

٣٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد محمد بن عبد الباري بن محمد ابن حسن بن عبد الباري الأهدل عن السيد محمد بن عبد الرحمٰن الأهدل المراوعي، عن السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل عن السيد حسن ابن عبد الباري الأهدل عن السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل عن السيد حسن ابن عبد الباري الأهدل عن السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل عن والده السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن والده عن حسن بن علي العجيمي، عن أحمد العجل اليمني، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل عن عبد الرحمٰن بن علي الديبع الشيباني، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٣١ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المحدّث محمد أيوب بن محمد يعقوب السهار انفورى عن العلامة محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكاند هلوى عن العلامة رشيد أحمد الكنكوهي، عن العلامة أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن المحدث محمد عاشق بن عبيد اللّٰه الصديقي الفلتي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن والده إبراهيم الكوراني المدني، عن الصفِي أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشهاب أحمد ابن علي الشناوي، عن والده علي بن عبد القدوس الشناوي، عن العلامة عبد الوهاب بن أحمد الشعراني والشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكّي كلاهما عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

٣٢ ـ وأروى أيضاً عن شيخنا المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدّث خليل أحمد السهار انفورى المدني، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن أبيه السيد زين العابدين ابن محمد عبد الهادي البرزنجي، عن أبيه عن عمه السيد جعفر بن حسن البرزنجي، عن أبيه السيد حسن بن عبد الكريم البرزنجي، عن أبيه السيد عبد الكريم بن محمد البرزنجي، عن أبيه المسند

محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي، عن الشمس محمد البابلي وعبد الباقي البعلي الحنبلي كلاهما عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، والنجم محمد بن أحمد الغيطي ثلاثتهم عن والد الأول القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ومحمد حجازي الواعظ أيضاً عن محمد بن أركماش الحنفي وهو عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٣٣ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة أحمد بكري بن سيدا بن ارشد البنتني، عن العلامة المفسر محمد بن سليمان حسب اللّٰه المكّي، عن عبد الغني الدمياطي ومصطفى المبلط المصري كلاهما عن عبد اللّٰه بن حجازي الشرقاوي، عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح الملوي، عن المسند أبي العز محمد بن الشهاب أحمد العجمي المصري، عن أبيه المسند الشهاب أحمد المصري الشافعي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن اركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر.

٣٤ ـ وأروى أيضاً عن شيخنا العلامة محمد بهجة البيطار الدمشقي، عن العلامة المفسر جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي الدمشقي، عن العلامة نعمان بن محمود الألوسي البغدادي، عن والده المفتي المفسر الشهاب محمود بن عبد اللّٰه الألوسي البغدادي، عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح اللّٰه البيروتي وعبد الرحمٰن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما عن المفتي عبد الملك بن عبد المنعم القلعي المكّي، عن المفتي عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكّي، عن المسند حسن بن علي العجيمي المكّي وابراهيم بن حسن الكوراني المدني كلاهما عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي والشمس محمد الرملي كلاهما عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٣٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا محمد عارف بن محمد وحيدر بن صالح الجويجاتي الدمشقي، عن محدث الشام بدر الدين الحسني، عن البرهان إبراهيم السقا الأزهري، عن محمد ثعيلب بن سالم الفشني المصري، عن الشهاب أحمد الملوي، عن أبي العز محمد بن أحمد العجمي، عن الشمس محمد بن أحمد الشوبري، عن الشمس محد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٣٦ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة السيد محمد أمين الكتبي المكّي، عن القاضي السيد زكي بن أحمد البرزنجي المدني ثم المكّي، عن والده السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني عن صالح الفلاني المدني، عن الشمس محمد بن محمد بن عبد اللّٰه المغربي المدني، عن عبد اللّٰه ابن سالم البصري المكّي، عن العلامة علي بن أبي بكر الشهير بابن الجمال المكّي، عن والده أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عمر المعروف بالجمال المصري ثم المكّي، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجرب العسقلاني.

٣٧ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة السيد محمد بن عبد الرحمٰن ابن عباس بن عبد الرحمٰن بن عبد الملك الفاسي نقيب الأشراف العراقيين بفاس عن المحدّث محمد بن جعفر الكتاني، عن المحدّث علي بن ظاهر الوتري المدني والمحدّث حبيب الرحمٰن الردولوي المدني كلاهما عن المحدّث عبد الغني الدهلوي المدني، عن محمد عابد السندي المدني، عن محمد طاهر سنبل المكّي، عن والده محمد سعيد سنبل المكّي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكّي، عن العلامة عبد اللّٰه بن سعيد باقشير المكّي، عن القاضي عبد الرحمٰن بن عيسى المرشدي المكّي، عن مفتي الحرمين علي بن جار اللّٰه بن ظهيرة المخزومي المكّي، عن محمد جار اللّٰه بن الحافظ عبد العزيز بن فهد المكّي، عن والده الحافظ عبد العزيز بن الحافظ النجم عمر بن فهد المكّي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني إجازة، .

قلت: استجاز للحافظ عبد العزيز بن فهد والده الحافظ النجم عمر ابن فهد من الحافظ ابن حجر.

٣٨ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة السيد يحيى بن عمر بن عبد اللّٰه بن إبراهيم ابن المساوي مقبول الأهدل الدريهمي، عن العلامة السيد محمد طاهر ابن عبد الرحمٰن بن حسن بن عبد الباري الأهدل ت ١٣٤٧ هـ، عن السيد المساوي بن محمد الأهدل عن أبيه السيد محمد بن المساوي الأهدل عن السيد زين العابدين بن علوي جمال الليل المدني والسيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل الزبيدي كلاهما عن حسين ابن عبد الشكور الطائفي، عن محمد بن حسن العجيمي المكّي، عن أبيه حسن بن علي

العجيمي المكّي، عن أحمد العجل اليمني، عن الإمام يحيى ابن مكرم الطبري المكّي، عن زكريا الأنصاري وعبد الحق السنباطي والحافظ عبد العزيز بن فهد كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٣٩ ـ وأروى أيضاً عن شيخنا العلامة السيد محمد بن يحيى دوم الأهدل عن العلامة السيد محمد بن عبد الرحمٰن الأهدل عن السيد محمد بن أحمد ابن عبد الباري الأهدل عن عمه السيد حسن بن عبد الباري الأهدل عن السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل عن أبيه السيد سليمان ابن يحيى بن عمر الأهدل، عن أبيه السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن عمه السيد يوسف ابن محمد البطاح الأهدل عن السيد طاهر بن حسين الأهدل عن عبد الرحمٰن ابن علي الديبع الشيباني الزبيدي، عن الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الرحمٰن السخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن الحافظ بدر الدين محمود العيني والمسند محمد بن مقبل الحلبي وغيرهم.

٤٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا أحمد بن علي الدقر الدمشقي، عن المحدّث بدر الدين الحسني الدمشقي، عن أبراهيم السقا عن ثعليب الفشني، عن أحمد الجوهري، عن الشهاب أحمد البنا الدمياطي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي بن يحيى الزيادي، عن الشهاب أحمد ابن حمزة الرملي وولده الشمس محمد الرملي والشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكّي كلهم عن القاضي زكر الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

٤١ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد بن محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المعمر محمود الطرازي المدني، عن محمد عبد الباقي اللكنوي المدني، عن نور الحسنين بن محمد حيدر اللكنوي، عن أبيه محمد حيدر اللكنوي، عن عبد الحفيظ العجيمي المكّي، عن الشهاب أحمد بن محمد الدردير العدوى الأزهري، عن الشمس محمد بن سالم الحفني، عن أبي حامد محمد البديري الدمياطي من الشيخة قريش بنت الإمام عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبرية المكلية، عن أبيها وهو عن جده الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن السخاوي وعبد الحق السنباطي وزكريا الأنصاري وغيرهم كلهم عن الحافظ ابن حجر.

٤٢ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكّي، عن العلامة محمد علي بن حسين المالكي المكّي، عن أخيه المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكّي،

عن أبيه العلامة حسين ابن إبراهيم الأزهري، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكّي، عن عبد اللّه ابن حجازي الشرقاوي ومحمد الأمير الكبير المصري كلاهما عن الشهبين أحمد الملوي وأحمد الجهوري كلاهما عن الشهاب أحمد النخلي المكّي وعبد اللّه بن سالم البصري المكّي كلاهما عن زين العابدين ابن عبد القادر الطبري المكّي، عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي والشرف عبد الحق السنباطي كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن الحافظ بدر الدين محمود العيني وغيرهما.

٤٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدّث المعمر بشير اللّه بن عبد الجبار الأركاني الديوبندي المكّي، عن المحدّث محمد أنورشاه الكشميري، عن العلامة محمد إسحاق الكشميري، عن العلامة نعمان الألوسي، عن والده المفتي المفسر الشهاب محمود بن عبد اللّه الألوسي، عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح اللّه البيروتي والمحدّث علي ابن محمد سعيد السويدي البغدادي كلاهما عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الحنفي عمر بن أحمد بن عقيل المكّي كلاهما عن المسند حسن بن علي العجيمي المكّي، عن أبي الوفا أحمد العجل اليمني، عن قطب الدين النهرو إلى المكّي، عن الشرف عبد الحق السنباطي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ العيني وغيرهما.

٤٤ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المقرىء المعمر محمد سليم بن أحمد اللبني الميداني الدمشقي، عن محمد أمين سويد الدمشقي، عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي المكّي، عن الشمس محمد بن أحمد البهي الطندتائي المصري، عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي، عن إبراهيم بن محمد سعيد المنوفي المكّي، عن إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكّي، عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري، عن الشمس محمد الغمري والسخاوي والشرف السنباطي كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٤٥ ـ وأروى أيضاً عن شيخنا السيد محمد صالح بن أحمد الخطيب الدمشقي، عن محمد جميل بن عمر الشطي الدمشقي، عن والده عمر ابن محمد بن حسن الشطي الدمشقي، عن والده محمد وعمه أحمد ابني حسن بن عمر الشطي كلاهما عن والدهما حسن بن عمر بن

معروف الشطي، عن مصطفى بن سعد الرحيباني الشهير بالسيوطي، عن الشمس محمد ابن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي، عن عبد الغني النابلسي، عن عن عبد الباقي الحنبلي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن اركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٤٦ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني، عن شيخه المحدّث محمد إبراهيم الختني المدني، عن العلامة أبي الشرف عبد القادر بن محمد معصوم المجددي الدهلوي المدني، عن فضل الرحمٰن المراد آبادي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه ولي اللّٰه الدهلوي ومحمد عاشق الفلتي كلاهما عن أبي طاهر ابن إبراهيم الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكوراني، عن عبد اللّٰه اللاهورى عن قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد الفهروالي المكّي، عن الشرف عبد الحق السنباطي وزكريا الأنصاري كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني والعز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي وغيرهما.

٤٧ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة المحدّث خير محمد بن يار محمد الهندي الأصل المكّي، عن العلامة محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكاندهلوي، عن العلامة رشيد أحمد الكنكوهي، عن المفتي مصدر الدين الدهلوي، وأحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي كلاهما عالياً عن عبد العزيز الدهلوي، عن والده ولي اللّٰه الدهلوي، عن الشمس محمد ابن عقيلة المكّي، عن الشهاب أحمد بن محمد البنا الدمياطي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي الزيادي، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي وهو عن الحافظ السخاوي والقاضي زكريا الأنصاري والبرهان ابن أبي شريف وعثمان الديمي كلهم عن الحافظ ابن حجر.

٤٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة المفسر حسنين بن محمد مخلوف المصري الحنفي، عن والده العلامة محمد بن حسنين بن محمد بن علي مخلوف العدوي الأزهري المالكي، عن العلامة حسن الطويل المصري الأزهري وإبراهيم السقا المصري كلاهما عن محمد الأمير الصغير المصري المالكي، عن والده محمد الأمير الكبير المصري لما لكي، عن أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي شيخ الأزهر، عن الشمس محمد ابن عقيلة المكّي، عن حسن بن علي العجيمي المكّي، عن إبراهيم الميموني، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا ابن محمد الأنصاري والبرهان إبراهيم

ابن أبي شريف كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٤٩ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة المعمر محمد مختار الشنقيطي المكّي، عن المحدّث محمد حبيب اللّه الشنقيطي، عن مفتي المالكية بمكة الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي المكّي، عن والده حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكّي والسيد أحمد دحلان المكّي كلاهما عن عثمان ابن حسن الدمياطي المكّي، عن عبد اللّه بن حجازي الشرقاوي ومحمد الأمير الكبير المالكي كلاهما عن الشمس محمد بن سالم الحفني وهو عن الشمس محمد البديري الدمياطي، عن حسن بن علي العجيمي المكّي، عن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة مبشر الطرازي البخاري ثم المصري، عن العلامة المفتي محمد بخيت الميطعي المصري، عن المحدّث أحمد ضياء الدين بن مصطفى الكمشخانوي، عن الشهاب أحمد ابن سليمان الأروادي الطرابلسي، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي، عن محمد شاكر العقاد الدمشقي والشمس محمد بن عبد الرحمٰن الكزبري الأوسط الدمشقي كلاهما عن والد الأخير عبد الرحمٰن ابن محمد بن زين الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد بن علي الكاملي الدمشقي وعبد الغني النابلسي وأبي المواهب الحنبلي كلهم عن والد الأخير عبد الباقي الحنبلي، عن الشهاب أحمد العرعاني البقاعي ومحمد حجازي الواعظ الشعراوي كلاهما عن الجمال يوسف ابن زكريا الأنصاري والنجم محمد بن أحمد الغيطي كلاهما عن والد الأول القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥١ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد بن محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة محمود بن قاسم الرنكوسي الدمشقي، عن محمد الشام بدر الدين بن يوسف الحسني، عن إبراهيم السقا الأزهري، عن الشهاب أحمد بن علي الدمهوجي المصري الأزهري، عن الشهاب أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي المصري، عن أبيه الشهاب أحمد بن جمعة البجيرمي، عن الشمس محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي، عن الشمس محمد بن داود العناني، عن النور علي الحلبي، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي

زكريا الأنصاري والبرهان ابن أبي شريف كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥٢ ـ وأوري أيضاً عن شيخنا العلامة محمد سهيل بن عبد الفتاح الخطيب الدمشقي، عن العلامة محمد هاشم بن رشيد الخطيب الدمشقي، عن المسند أبي النصر بن عبد القادر الخطيب الدمشقي، عن العلامة محمد عمر بن عبد الغني الغزي العامري الدمشقي، عن الشيخين عمر الشيباني وعبد القادر بن إسماعيل النابلسي الدمشقي كلاهما عن جدالأخير الأستاذ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي، عن مفتي الشام عبد القادر مصطفى الصفوري، عن النور علي الحلبي القاهري صاحب السيرة عن الشمس محمد الرملي، عن البرهان إبراهيم ابن أبي شريف المقدسي ثم المصري وزكريا الأنصاري كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن عيره.

٥٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد سعيد بن درويش الحمزاوي الدمشقي نقيب الأشراف عن محمدث الشام بدر الدين الحسني، عن أبيه يوسف بن بدر الدين المغربي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكّي والسيد ياسين المرغني المكّي وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلهم عن مصطفى الرحمتي الدمشقي، عن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن النور على الشبراملسي، عن النور علي الزيادي، عن الشهاب أحمد ابن حمزة الرملي وولده الشمس محمد الرملي كلاهما عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥٤ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة المفسر محمد حسين التكنافي المكّي، عن المحدّث حسين أحمد الفيض آبادى المدني عن محموداً الحسن الديوبندي، عن المحدّث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدّث محمد عابد السندي المدني، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن والده، عن حسن بن علي العجيمي وأحمد بن محمد النخلي وعبد الله ابن سالم البصري كلهم، عن الشمس محمد البابلي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن اركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر.

٥٥ ـ وأروى أيضاً عن شيخنا العلامة المعمر محمد إسماعيل الكيكتوي الأركاني المدني صاحب زاد المتقين وهو عن شيخ الإسلام شبير أحمد العثماني صاحب فتح الملهم شرح صحيح مسلم، عن المحدّث محمود الحسن الديوبندي، عن المحدّث القاري عبد الرحمٰن

الفانيفتي وهو عن محمد إسحاق الدهلوي المكِّي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكِّي، عن علي بن عبد البر الونائي المكِّي، عن العلامة المعمر بدر الدين خوج المكِّي الحنفي، عن الشمس محمد الطبري المكِّي، عن المعمر عبد الواحد ابن إبراهيم الحصاري، عن الشمس محمد الغمري والحافظ السخاوي والشرف عبد الحق السنباطي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥٦ ـ وأروى أيضاً عن شيخنا العلامة أحمد بكري بن سيدا البنتني الشافعي، عن محمد أمين رضوان المدني، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن محمد عابد السندي المدني، عن الشيخ عبد اللّٰه بن محمد النجدي الحنبلي، عن والده الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي الحنبلي، عن محمد حيات السندي المدني، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكِّي، عن علي بن عبد القادر الطبري المكي، عن عبد الواحد الحصاري، عن السخاوي والسنباطي والشمس الغمري كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥٧ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة زبير بن أحمد إسماعيل الفلفلاني المكِّي، عن العلامة عبد اللّٰه بن محمد غازي المكِّي، عن المحدّث محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري السهار انفوري المكِّي، عن عبد اللّٰه بن عبد الرحمٰن سراج المكِّي، عن عبد الملك بن عبد المنعم القلعي المكِّي، عن المفتي عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكِّي، عن قريش بنت عبد القادر الطبرية المكِّية، عن عبد الواحد الحصاري، عن الحافظ السخاوي والشرف السنباطي والشمس محمد الغمري كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة أحمد بن محمد منصور الفلفلاني المكِّي، عن العلامة عمر بن أبي بكر باجنيد المكِّي والعلامة سعيد ابن محمد يماني المكِّي كلاهما، عن السيد أحمد دحلان المكِّي، عن السيد محمد ابن حسين الحبشي مفتي الشافعية بمكة، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكِّي، عن الشمس ممد بن أحمد الجوهري، عن أبيه الشهاب أحمد بن حسن الجوهري، عن الشمس محمد بن منصور الأطفيحي الوفائي المصري، عن الشمس محمد البابلي والنور علي الشبراملسي كلاهما، عن سليمان ابن عبد الدائم البابلي وعبد الرؤوف المناوي كلاهما، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا

الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٥٩ ـ وأوري أيضاً، عن شيخنا المحدّث حسن بن محمد المشاط المكّي، عن عبد الرحمٰن بن أحمد الدهان المكّي، عن السيد أحمد دحلان المكّي، عن عبد اللّٰه سراج المكّي، عن عبد الحفيظ العجيمي المكّي، عن محمد طاهر سنبل المكّي، عن والده محمد سعيد سنبل المكّي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكّي، عن عبد العزيز بن محمد المزمزي المكّي، عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكّي، عن الشهاب أحمد بن حجر المكّي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف السنباطي كلاهما، عن الحافظابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٦٠ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة حسن بن سعيد يماني المكّي، عن السيد حسين ابن محمد الحبشي مفتي الشافعية بمكّة، عن والده السيد محمد ابن حسين الحبشي مفتي الشافعية بمكّة، عن محمد صالح بن إبراهيم الرئيس الزمزمي وعمر بن عبد الكريم العطار المكّي كلاهما، عن عبد الملك بن عبد المنعم القلعي المكّي، عن والده عبد المنعم القلعي المكّي، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي، عن زين العابدين ابن عبد القادر الطبري المكّي، عن والده عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري المكّي، عن جدّه الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكّي، عن السخاوي وزكريا الأنصاري وعبد العزيز بن فهد المكّي والشرف السنباطي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٦١ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد نور سيف بن هلال المكّي، عن المحدّث عبيد اللّٰه السندي الديوبندي نزيل مكة، عن محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاني المدني، عن سليمان بن محمد الدراوي، عن محمد بن سليمان الروداني، عن الشهاب أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري وغيره، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٢ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا محمد الحافظ بن عبد اللطيف المصري عن المعمر محمد بن عبد اللّٰه بن إبراهيم العقوري المصري، عن البرهان إبراهيم الباجوري، عن عبد اللّٰه بن حجازي الشرقاوي، عن الشهاب أحمد ابن عبد الفتاح العلوي، عن الياس بن

إبراهيم الكوراني الدمشقي، عن عمر بن البلوي الشامي، عن المعمر محمد الزفتاوي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٣ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه محمد بشير بن محمد راغب بن محمد زاهد الشلاح الخوصي الدمشقي، عن محدّث الشام بدر الدين بن يوسف الحسني، عن أبيه المسند يوسف بن بدار الدين الحسني المغربي، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن صالح الفلاني المدني، عن محمد بن سنة الفلاني، عن الشريف محمد بن عبد اللّٰه الواولاتي، عن عبد الرؤوف المناوي، عن النجم محمد الغيطي، عن الشرف السنباطي، وزكريا الأنصاري كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٤ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد سعيدا الدفتر دار المدني، عن المسند فالح بن محمد الظاهري المهنوي المدني، عن المسند محمد بن علي السنوسي الخطابي المكّي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكّي عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي المصري، عن الشمس محمد بن أحمد بن يحيى حجازي العشماوي المصري عن أبي العز محمد بن أحمد العجمي المصري عن الشمس محمد بن أحمد الشوبري، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن البرهان إبراهيم ابن أبي شريف وزكريا الأنصاري كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكّي عن الشريف أحمد بن محمد بن محمد بن علي السنوسي المكّي، عن أبيه محمد بن محمد بن علي السنوسي، وعمه العهدي بن محمد بن علي السنوسي وموسى بن بركة الياصلي وفالح بن محمد الظاهري المدني والسيد هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني وأحمد ابن عبد القادر اليزليتني الريفي كلهم عن والد الأولين محمد بن علي السنوسي المكّي وهو عن محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي، عن محمد بن حسن السمنودي المعروف بالمنير، عن الشمس محمد بن محمد ابن شرف الدين الخليلي، عن الشمس محمد بن داود العناني وهو، عن النور علي الحلبي صاحب السيرة، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٦ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه المحدّث محمد يوسف البنوري، عن العلامة خليل جواد ابن بدر بن مصطفى بن خليل المقدسي الخالدي، عن عبد اللّٰه ابن درويش السكري الدمشقي، عن سعيد بن حسن الحلبي الدمشقي، عن مصطفى الرحمتي الدمشقي، عن عبد الكريم بن أحمد علوان الشراباتي الحلبي عن والده أحمد بن محمد علوان الشراباتي الحلبي، عن النور علي الشبراملسي عن البرهان إبراهيم بن حسن بن علي اللقاني، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري والبرهان ابن أبي شريف كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٧ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد محمد أمين الكتبي المكِّي، عن السيد عبد اللّٰه بن طاهر بن عبد اللّٰه بن طه الحداد الشهير بالهدار، الحضرمي عن العلامة المعمر عبد اللّٰه بن محمد باطيران العمودي عن السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل الزبيدي عن الشيخ أمر اللّٰه ابن عبد الخالف المزجاجي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكِّي، عن الشهاب أحمد ابن محمد البنا الدمياطي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي الأجهوري عن الشمس محمد الوسيمي والشمس محمد الرملي وغيرهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة السيد علي بن عبد الرحمٰن الحبشي، عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي، عن عمه السيد محمد ابن عيدروس الحبشي، عن السيد زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني، عن الشمس محمد بن محمد بن عبد اللّٰه المغربي المدني، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكِّي، عن الشمس محمد بن علي المكتبي الدمشقي، عن الهشاب أحمد بن محمد العرعاني البقاعي، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والبدر الغزي الدمشقي والنجم محمد ابن أحمد الغيطي والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي والشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكِّي وعبد الوهاب بن أحمد الشعراني كلهم، عن والد الأول القاضي زكريا بن محمد الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٩ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه السيد علي بن عبد الرحمٰن الحبشي، عن السيد عيدروس ابن عمر الحبشي، عن السيد عبد اللّٰه بن حسين بن عبد اللّٰه بلفقيه، عن أبيه السيد حسين بن عبد اللّٰه بلفقيه وهو، عن أبيه السيد عبد اللّٰه

ابن علوي بلفقيه، وخاله السيد عيدروس بن عبد الرحمٰن بلفقيه كلاهما عن والد الأخير عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه بلفقيه صاحب رفع الأستار وهو، عن أبيه السيد عبد اللّٰه بن أحمد بلفقيه. وإبراهيم ابن حسن الكوراني المدني وحسن بن علي العجيمي المكِّي والشهاب أحمد ابن محمد النخلي المكِّي وعبد اللّٰه بن سالم البصري المكِّي كلهم، عن زين العابدين الطبري المكِّي، عن عبد الواحد الحصاري، عن الشمس محمد الغمري والسخاوي والشرف السنباطي كلهم، عن الحافظ ابن حجر.

٧٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد علي بن عبد الرحمٰن الحبشي عن السيد عيدروس بن عمر البحشي عن الهشاب أحمد بن علي بن هارون الجنيد الحضرمي والسيد عبد اللّٰه بن حسين بن عبد اللّٰه بلفقيه كلاهما، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ومحمد حيات السندي كلاهما، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكِّي، عن الشمس محمد البابلي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن المسند أحمد بن سند، عن الحافظ فخر الدين أبي عمر وعثمان بن محمد الديمي المصري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٧١ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة محمد بن أحمد بن داود بن عباس السالمي الزبيدي، عن العلامة السيد علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي، عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمٰن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي عن أبيه، وعن العلامة سالم بن أبي بكر الأنصاري الكرماني المدني كلاهما، عن الشمس محمد بن سليمان الكردي المدني عن العلامة أبي طاهر الكوراني المدني عن السيد محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي المدني عن الشهاب أحمد العجمي المصري عن النور علي الحلبي القاهري صاحب السيرة، والشمس محمد بن أحمد الشوبري كلاهما، عن الشمس محمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

٧٢ ـ وأوري أيضاً عن شيخنا العلامة السيد حسن بن محمد فدعق المكِّي عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكِّي عن أبيه السيد محمد بن حسين الحبشي المكِّي والعلامة الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي كلاهما، عن السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل الزبيدي عن السيد عبد الرحمٰن ابن مصطفى العيدروس التريمي ثم المصري، عن السيد

عبد الرحمٰن ابن عبد اللَّه بلفقيه صاحب رفع الأستار، عن العلامة السيد أحمد بن عمر ابن عقيل الهندوان، عن أبي الوفا أحمد العجل اليمني عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكِّي عن الحافظ السخاوي وعبد الحق السنباطي والحافظ عبد العزيز فهد المكِّي والقاضي زكريا الأنصاري كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٧٣ ـ وأوري أيضاً عن شيخنا العلامة السيد علي بن حسين العطاس، عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكِّي، عن أبيه السيد محمد بن حسين الحبشي المكِّي والسيد أحمد بن عبد اللَّه بن عيدروس البار كلاهما، عن عمر ابن عبد الكريم العطار المكِّي والسيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل، كلاهما عن المفتي عبد الملك بن عبد المنعم القلعي المكِّي، عن جده القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكِّي، عن الشهاب أحمد ابن محمد أبي الخير المرحومي المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن زكريا والشرف عبد الحق السنباطي والكمال محمد ابن حمزة الحسني كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

٧٤ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة محمد توفيق بن عباس الصباغ الحموي الشامي عن بدر الدين بن يوسف الحسني عن إبراهيم السقا الأزهر عن المعمر محمد ثعيلب بن سالم الفشني الأزهري، عن الشهاب أحمد بن حسن الجوهري، عن العلامة المحقق عبد الحي بن عبد الحق الشربنلالي عن الشهاب أحمد الشوبري المصري عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا وغيره، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٧٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد بدر الدين بن محمد كامل عابد بن الدمشقي عن بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي عن إبراهيم السقا الأزهري، عن ثعيلب الفشني الأزهري، عن الشهاب أحمد ابن عبد الفتاح العلوي، عن إلياس بن إبراهيم بن داود الكردي الدمشقي، عن يونس بن أحمد المحلي الأزهري الكفراوي المصري ثم الدمشقي، عن الشمس محمد الشوبري، عن الشمس محمد الرملي، عن زكريا الأنصاري وابن أبي شريف كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

٧٦ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة خالد بن عثمان المخلافي الزبيدي، عن العلامة

عبد القادر بن محمد صالح بن محمد الشببي القرشي المكِّي عن الشمس محمد بن عمر بن عبد الكريم العطار المكِّي عن النور علي ابن عبد البر الونائي المصري المكِّي، عن عبد القادر بن أحمد بن محمد ابن قاسم الأندلسي الأصل ثم المصري المعمر مائة وثمانية وعشرين سنة، عن المعمر محمد بن عبد اللَّه الإدريسي عن قطب الدين النهروالي المكِّي، عن الشرف عبد الحق السنباطي وغيره عن الحافظ ابن حجر وغيره.

٧٧ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة إسماعيل بن مهدي الغرباني العدني الشافعي، عن القاضي عبد الدائم بن محمد السادة الصهباني، عن المفتي، علي بن ناجي اليمني عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي عن محمد عابد السندي المدني، عن عمه محمد حسين السندي عن أبي الحسن محمد صادق السندي المدني عن الشمس محمد ابن عقيلة المكِّي عن حسن بن علي العجيمي المكِّي عن المفتي خير الدين الرملي عن عبد اللَّه النحريري، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري، عن والده القاضي زكريا، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٧٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدّث خير محمد بن يار محمد المظفر كرى المكِّي، عن محمد أبي الخير بن محمد بن حسين بن أبي بكر الميداني الدمشقي عن سليم المسوتي الدمشقي عن عبد الغني الميداني، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي عن المفتي هبة اللَّه بن محمد بن يحيى التاجي مفتي بعلبك عن صالح الجنيني الدمشقي عن أبيه إبراهيم بن سليمان الجنيني الدمشقي ونجم الدين بن خير الدين الرملي وحسن بن علي العجيمي المكِّي كلهم، عن المفتي خير الدين الرملي، عن سالم السنهوري عن النجم محمد الغيطي، عن الشرف السنباطي وزكريا الأنصاري كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٧٩ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة عبد اللَّه بن زيد المغربي الزبيدي الشافعي عن المحدّث الفقيه المعمر عبد القادر بن حسين ابن الطاهر بن أحمد الأنباري الزبيدي مفتي الحنفية بزبيد، عن العلامة محمد بن سالم بازي الحنفي، عن والده العلامة سالم بن إسماعيل بازي والعلامة يوسف بن محمد ناصر الدين فقير والشريف محمد ابن ناصر الحازمي الضعيدي كلهم، عن السيد عبد الرحمٰن ابن سليمان الأهدل، عن عبد القادر خليل كدك زاده المدني عن داود ابن سليمان بن أحمد بن محمد بن عمر الخربتاوي، عن الشمس محمد بن عبد الله

الخرشي عن أبيه عبد اللّٰه الخرشي والبرهان إبراهيم اللقاني كلاهما، عن سالم السنهوري، عن النجم محمد الغيطي عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف السنباطي كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٨٠ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة حامد بن أديب التقي الدمشقي عن محمد أمين البيطار الدمشقي عن الشمس محمد التميمي المصري وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشبقي كلاهما عن محمد الأمير الكبير المصري عن الشمس محمد بن محمد البليدي، عن الشمس محمد بن قاسم البقري المقري عن النور علي الحلبي والبرهان إبراهيم اللقاني، كلاهما عن الشمس محمد الرملي، عن زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٨١ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المفتي حسنين بن محمد مخلوف المصري عن المفتي محمد بخيت المطيعي المصري عن عبد الرحمٰن البحراوي، عن محمد حسين الكتبي المكّي، عن الشهاب أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي المصري، عن أبيه محمد بن إسماعيل الطحطاوي وعن المفتي أحمد الحماقي المصري، عن علي المقدري وعلي السيواسي كلاهما عن محمد شاهين بن منصور الأرمناوي المصري وعبد الحي الشرنبلالي كلاهما، عن الشهاب أحمد الشوبري وحسن بن عمار الشرنبلالي كلاهما، عن النور علي بن غانم المقدسي المصري، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي عن السخاوي وزكريا الأنصاري والسنباطي كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٨٢ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة صالح ابن شيخنا المفتي علي بن عبد اللّٰه باسندا العمودي، وعن والده شيخنا علي بن عبد اللّٰه باسند العمودي مفتي أبي عريش كلاهما، عن المفتي السيد محمد بن عبد الرحمٰن الأهدل المراوي مفتيها، عن السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، عن عمه السيد حسن بن عبد الباري الأهدل، عن السيد عبد الرحمٰن ابن سليمان الأهدل مفتي زبيد، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى الأهدل، عن أبيه السيد يحيى بن عمر الأهدل، عن حسن بن علي المجيعي المكّي، عن أبي الوفا أحمد العجل اليمني، عن والده محمد العجل اليمني والسيد طاهر بن حسين الأهدل كلاهما، عن عبد الرحمٰن بن علي الديبع الشيباني الزبيدي عن الحافظ

السخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٨٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد بهجة البيطار الدمشقي، عن العلامة عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي عن يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي عن زين العابدين جمل الليل المدني، وعن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد وعمر بن عبد الكريم العطار المكّي كلهم عن والد الثالث الشمس محمد ابن عبد الرحمٰن الكزبري الأوسط الدمشقي عن والده عبد الرحمٰن بن محمد ابن زين الدين الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد بن علي الكاملي، وعن أبي المواهب الحنبلي وعبد المغني النابلسي كلهم عن والد الثاني عبد الباقي الحنبلي عن عبد الرحمٰن البهوتي ومحمد حجازي الواعظ الشعراوي وأحمد العرعاني البقاعي كلهم عن الجمال يوسف ابن زكريا الأنصاري وهو عن والده شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٨٤ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة زين العابدين الجذبة الحلبي عن محمد راغب ابن محمود الطباخ الحلبي عن كامل الموقت الحلبي عن والده أحمد الموقت الحبلي عن والده عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه الموقت الحلبي عن والده الموفق عبد اللّٰه بن عبد الرحمٰن الحلبي عن والده عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد البعلي الدمشقي ثم الحلبي عن صالح بن رجب المواهبي الحلبي عن قاسم الخاني الحلبي عن أبي الوفاء بن عمر المرضي الحلبي عن والده عمر بن عبد الوهاب العرضي الحلبي عن والده عبد الوهاب المرضي الحلبي عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٨٥ ـ وأوري أيضاً عن شيخنا العلامة محمد أنور بن محمد سليم الدمشقي المعروف بلسطان الداغستاني، عن بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي، عن إبراهيم السقا الأزهري، عن الشهاب أحمد الدمهوجي، عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي، المصري، عن عمر بن أحمد بن عقيل المكّي، عن مصطفى بن فتح اللّٰه الحموي ثم المكّي، عن محمود بن عبد اللّٰه الموصلي، عن أبي الوفاء العرضي الحلبي، عن والده عمر العرضي الحلبي، عن والده عبد الوهاب العرضي الحلبي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٨٦ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد رفيق بن محمد عبد الفتاح السباعي الشامي، عن بدر الدين الحسني الدمشقي، عن إبراهيم السقا المصري، عن محمد الأميرُ الصغير المصري، عن والده محمد الأمير الكبير، عن أبي الحسن علي بن محمد بن العربي السقاط الفاسي المصري وأحمد الجوهري كلاهما، عن الشمس محمد بن عبد الباقي الزرقاني، عن أبيه والنور علي الشبراملسي كلاهما، عن النور علي الأجهوري، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي والشمس محمد الوسيمي وغيرهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٨٧ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المفتي المفسر حسنين بن محمد مخلوف المصري، عن العلامة يوسف بن أحمد بن نصر الدجوى المصري، عن الشهاب أحمد فايد الزرقاني، عن الشهاب أحمد منة اللّٰه الأزهري، عن العلامة محمد الأمير الكبير المصري، عن العلامة محمد التاودي بن الطالب بن علي بن قاسم ابن سودة المري الفاسي عن العلامة محمد بن عبد السلم البناني الفاسي، عن الشمس محمد بن عبد اللّٰه الخرشي، عن أبيه عبد اللّٰه الخرشي والبرهان إبراهيم اللقاني كلاهما، عن سالم السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

٨٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد إبراهيم بن سعد اللّٰه الختني المدني وهو عن يوسف بن أحمد بن نصر الدجوى المصري، عن الشهاب أحمد الرفاعي الفيومي، عن مصطفى المبلط المصري عن محمد بن علي الشنواني المصري عن عيسى بن أحمد الزبيري الشهير بالبراوي، عن عبد بن علي النمرسي الأزهري، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري وأحمد ابن محمد النخلي والشمس السيد محمد البرزنجي كلهم عن الشمس محمد البابلي عن سليمان بن عبد الدائم البابلي وغيره، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والنجم محمد الغيطي كلاهما، عن والد الأوّل القاضي زكريا ابن محمد الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

٨٩ ـ وأروي عن شيخنا العلامة محمد نجا بن علي الحلواني الدمشقي عن والده العلامة علي بن محمد علي الحلواني الدمشقي عن البرهان إبراهيم الباجوري عن عبد اللّٰه بن حجازي

الشرقاوي، عن عطية الأجهوري، عن الشمس محمد بن أحمد بن حجازي العشماوي، عن أبي العز محمد ابن أحمد العجمي، عن الشمس محمد بن أحمد الشوبري، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٩٠ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة القاضي يحيى بن محمد أمان المكِّي عن المفتي الشيخ محمد صالح كمال المكِّي عن والده العلامة محمد صديق كمال المكِّي، عن محمد بن علي السنوسي المكِّي وعبد اللَّه بن عبد الرحمٰن سراج المكِّي كلاهما عن عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكِّي وعمر بن عبد الركيم العطار المكِّي كلاهما، عن محمد طاهر سنبل المكِّي عن والده محمد سعيد سنبل المكِّي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكِّي عن محمد علي ابن علان الصديقي المكِّي عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد ابن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ومحمد حجازي الواعظ أيضاً عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والنجم محمد الغيطي والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي كلهم، عن والد الأوّل القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٩١ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة حسن بن سعيد يماني المكِّي، عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكِّي، عن والده السيد محمد بن حسين الحبشي المكِّي عن عمر بن عبد الكريم العطار المكِّي والسيد ياسين المرغني المكِّي كلاهما عن عبد الملك القلعي المكِّي، عن والده عبد المنعم القلعي المكِّي وغيره، عن عبد اللَّه بن سالم البصري المكِّي عن العلامة عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكِّي، عن والده العلامة محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكِّي وهو عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكِّي والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي كلاهما عن القاضي زكريا الأنصاري البرهان ابن أبي شريف كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

٩٢ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المعمر أحمد بن سالم با مساعد المكِّي، عن العلامة السيد أحمد بن حسن العطاس الحريض المكِّي، عن السيد هاشم ابن شيخ الحبشي المدني، عن السيد علي البيتي المكِّي ومحمد عابد السندي المدني كلاهما، عن صالح بن محمد الفلاني المدني،

عن الشمس محمد بن محمد بن عبد اللّٰه المغربي المدني عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي، عن العلامة علي بن عبد القادر الطبري المكّي، عن والده عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري المكّي، عن جدّه الإمام يحيى ابن مكرم الطبري المكّي، عن الحافظ عبد العزيز فهد المكّي والقاضي زكريا الأنصاري والشرق عبد الحق السنباطي والحافظ السخاوي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن غيره.

٩٣ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المعمر حسن علي الأركاني المكّي عن المفتي عزيز الرحمٰن العثماني عن فضل الرحمٰن المرادآبادي عن عبد العزيز الدهلوي عن والده ولي اللّٰه الدهلوي، عن تاج الدين القلعي المكّي عن العلامة عيسى بن محمد الجعفري الثعالبي عن النور علي الأجهوري المالكي وبرهان الدين إبراهيم الميموني كلاهما عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٩٤ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدّث ظفر أحمد العثماني التهانوي وشيخنا لمحدّث إدريس الكاندهلوي وشيخنا المحدّث محمد زكريا الكاندهلوي وغيرهم كلهم، عن المحدّث خليل أحمد السهار انفوري المدني، عن السيد أحمد دحلان المكّي مفتي الشافعية بمكة، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكّي، وعن عبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن عبد اللّٰه بن حجازي الشرقاوي ومحمد الأمير الكبير كلاهما، عن الشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري كلاهما، عن الشهاب أحمد النخلي المكّي وعبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي كلاهما، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي المصري عن أبي بكر بن إسماعيل الشنواني وعبد اللّٰه النحريري الحنفي وغيرهما عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن غيره.

٩٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المفتي أبي اليسر بن أبي الخير عابدين الدمشقي، عن والده المفتي أبي الخير بن أحمد بن عبد الغني عابدين الدمشقي، عن المفتي محمود بن حسن الحمزاوي والمفتي طاهر بن عمر الآمدي كلاهما، عن عمر الآمدي الديار بكري وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي المصري، عن عمر ابن أحمد بن عقيل المكّي، عن الشهاب أحمد البنا الدمياطي عن النور علي الشبراملسي عن

الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم محمد الغيطي والشمس محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

٩٦ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المفتي أبي اليسر عابدين الدمشقي، عن والده أبي الخير ابن أحمد بن عبد الغني عابدين الدمشقي وبدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي كلاهما، عن والد الأخير يوسف بن بدر الدين المغربي الدمشقي، عن الشمس محمد بن أحمد بن يوسف البهي الطندتائي المصري عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي عن الهشاب أحمد سابق بن رمضان ابن عزام الزعيلي المصري عن الشمس محمد البابلي عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي عن محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٩٧ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة المقرىء عبد الوهاب بن عبد الرحيم دبس وزيت الدمشقي الحنفي عن محمد أمين رضوان المدني عن عبد الغني الدهلوي المدني عن محمد عابد السندي المدني عن صالح الفلاني المدني عن محمد سعيد سفر المدني عن أبي طاهر الكوراني المدني عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني عن الشمس محمد الرملي عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ أبي حجر العسقلاني.

٩٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المفتي عبد اللّه بن علي باسند العمودي مفتي أبي عريش وقاضيها عن العلامة السيد محمد بن عبد القادر الأهدل (ت ١٣٢٦ هـ) عن العلامة يحيى بن محمد بن يحيى بن مرم الجماعي ت ١٢٩٣ هـ عن السيد محمد بن المساوي الأهدل عن السيد زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني والسيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل الزبيدي كلاهما عن عبد اللّه بن سليمان الجرهزي عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل الزبيدي عن الشيخين أحمد بن محمد النخلي المكّي وعبد اللّه بن سالم البصري المكّي كلاهما، عن زين العابدين الطابري المكّي، عن عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري عن الحافظ السخاوي والشمس محمد الغمري والشرف عبد الحق السناطي كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

٩٩ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المحدّث محمد يوسف البنوري عن العلامة عبد الرحمٰن ابن عناية الأمر وهي عن العلامة

حسين بن محسن الأنصاري اليمني عن الشيخين: الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضعدي والقاضي أحمد ابن القاضي محمد بن علي الشوكاني كلاهما عن والد الأخير القاضي محمد بن علي الشوكاني والسيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل كلاهما، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي وهو عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي والسيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل كلاهما، عن أحمد ابن محمد النخلي وعبد اللّٰه بن سالم البصري كلاهما، عن زين العابدين ابن عبد القادر الطبري عن والده عبد القادر الطبري عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) وعبد القادر الطبري أيضاً عن جدّه الإمام يحيى بن مكرم الطبري وهو عن زكريا والسنباطي والسخاوي كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٠٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد حسن بن محمد فدعق المكّي، عن المسند أبي النصر الخطيب الدمشقي، عن المعمر عبد اللّٰه بن محمد التلسي الشامي، عن عبد الغني النابلسي عن النجم محمد الغزي عن والده البدر محمد الغزي والشمي، محمد الرملي وكلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٠١ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة علي بن عبد الرحمٰن الحبشي عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي عن أبيه السيد عمر بن عيدروس الحبشي ومحمد بن عمر بن عمر بن عبد الكريم العطار المكّي كلاهما، عن والد الأخير عمر ابن عبد الكريم العطار المكّي، عن مصطفى الرحمتي، عن عبد الغني النابلسي، عن والده إسماعيل النابلسي عن عمر القارىء عن إسماعيل النابلسي الكبير، عن مسند الشام شمس الدين محمد ابن طولون الدمشقي، عن الكمال ابن حمزة الحسيني وأبي الفتح حمد الإسكندري المزي والجمال إبراهيم بن علي الرشي القلقشندي وأبي البقاء محمد بن العماد العمري وغيرهم كلهم عن الحافظ ابن حجرب العسقلاني.

١٠٢ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة محمد طيب القاسمي الديوبندي عن المفتي عزيز الرحمٰن العثماني عن فضل الرحمن المرادآبادي عن عبد العزيز الدهلوي عن محمد عاشق الفلتي عن أبي طاهر الكوراني، عن والده إبراهيم الكوراني وحسن بن علي العجيمي كلاهما، عن النجم محمد الغزى عن والده البدر

محمد الغزي والشمس الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٠٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة صلاح الدين الزعيم الشامي، عن والده محمد رضا الزعيم الشامي، عن علاء الدين عابدين الدمشقي، عن والده المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمٰن ابن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي وسعيد بن حسن الحلبي الدمشقي ثلاثتهم، عن والد الثاني الشمس محمد بن عبد الرحمٰن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن والده عبد الرحمٰن الكزبري الكبير الدمشقي، عن الأستاذ عبد الغني النابلسي عن السيد النقيب محمد بن كمال الدين ابن محمد ابن حمزة الحسيني الدمشقي عن الشهاب المعمر أحمد بن محمد العرعاني البقاعي عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري عن والده القاضي زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٠٤ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد حامد بن محمد بن سالم السري التريمي عن ولده المسند السيد محمد بن سالم السري التريمي، عن السيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني، عن السيد أحمد بن عبد اللّٰه بافقيه العلوي الحضرمي المتوفي بمكّة سنة ١٣٦٤ هـ وهو عن السيد شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري المدني ت ١٢٢٢ هـ وهو عن العلامة السيد عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه بلفقيه صاحب رفع الأستار عن البرهان إبراهيم الكوراني المدني عن أحمد القشاشي المدني، عن الشمس الرملي، عن القاضي زكريا وغيره، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٠٥ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه حامد بن أديب التقي الدمشقي عن محمد أمين البيطار الدمشقي، عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح اللّٰه البيروتي ثم الدمشقي وسعيد بن حسن الحلبي الدمشقي وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلهم عن مصطفى الرحمتي الدمشقي عن صالح ابن إبراهيم الجنيني الدمشقي عن محمد بن سليمان الروداني وحسن ابن علي العجيمي المكّي كلاهما، عن البرهان إبراهيم الميموني والنور علي الأجهوري والشهاب أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي ثلاثتهم عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن البرهان ابن أبي شريف والقاضي زكريا الأنصاري كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

١٠٦ ـ وأوري أيضاً عن شيخنا السيد محمد مكِّي بن محمد بن جعفر الكتاني الدمشقي عن والده المحدّث بن جعفر الكتاني، عن الشهاب أحمد بن أحمد بناني الفاسي، عن الوليد العراقي الفاسي، عن الطيب ابن عبد المجيد بن كيران، عن محمد بن حسن بناني، عن محمد بن عبد السلام بناني، عن أحمد بن العربي بن الحاج، عن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي، عن عمه عبد الرحمٰن بن محمد الفاسي، عن محمد بن قاسم القصار الفاسي، عن رضوان بن عبد اللّٰه الجنوي، عن عبد الرحمٰن ابن علي بن أحمد العاصمي ثم الفاسي المعروف بسقين، عن القاضي زكريا الأنصاري والجمال إبراهيم القلقشندي والحافظ عبد العزيز ابن فهد المكِّي كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

١٠٧ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد محمد مكِّي بن محمد بن جعفر الكتاني عن أحمد بن محمد بن عمر الزكاري المعروف بالخياط، عن محمد بن أحمد البناني الفاسي المراكشي، عن بدر الدين الحمومي عن محمد التاودي ابن سودة الفاسي عن أحمد بن عبد اللّٰه الغربي الرباطي، وأحمد ابن عبد العزيز الهلالي كلاهما عن الشيخ محمد بن حسن العجيمي المكِّي عن والده حسن بن علي العجيمي المكِّي عن محمد بن سعيد المرغتي عن عبد اللّٰه بن علي بن طاهر العلوي السلجماسي عن محمد بن قاسم القصار عن رضوان الجنوي عن عبد الرحمٰن سقين عن القاضي زكريا الأنصاري وغيره، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٠٨ ـ وأوري أيضاً عن شيخنا محمد الحافظ القاهري المالكي، عن محمد هاشم الفوتي المالكي وعلي بن فالح الظاهري المدني وغيرهما، عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني عن محمد بن علي السنوسي المكِّي عن محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي، عن الشمس محمد بن محمد بن عبد اللّٰه المغربي المدني، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكِّي، عن الشمس محمد الشرنبلالي، عن سلطان المزاحي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٠٩ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد صالح بن أحمد بن عبد القادر العقاد الدمشقي عن محدّث الشام بدر الدين الحسني، عن إبراهيم السقا الأزهري، عن محمد صالح الرضوي عن رفيع الدين القندهاري ، عن خير الدين السورتي عن المحدّث محمد حيات السندي المدني عن المحدّث أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي المدني

(محشي الكتب الستة) وهو عن السيد محمد البرزنجي المدني، والبرهان إبراهيم الكوراني المدني كلاهما، عن الشمس محمد البابلي وعبد الباقي البعلي الحنبلي كلاهما، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي عن محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١١٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا القاضي عمر بن أحمد بن أبي بكر ابن سميط قاضي زنجبار وهو عن السيد محمد بن سالم السري التريمي، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي السعدي، عن يوسف بن مصطفى الصاوي وأبي الفوز أحمد المرزوقي المكّي كلاهما، عن عبد اللّٰه بن حجازي الشرقاوي، ومحمد الأمير الكبير المصري كلاهما عن الشهابين أحمد الجوهري وأحمد العلوي كلاهما، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي وأحمد بن النخلي المكّي كلاهما عن الشمس محمد البابلي عن الشهاب أحمد بن محمد ابن الشلبي وسليمان عبد الدائم البابلي كلاهما، عن النجم محمد الغيطي والجمال يوسف بن زكريا الأنصاري كلاهما، عن والد الأخير القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١١١ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة حسن بن مرزوق حبنكة الميداني الدمشقي عن العلامة الشيخ محمود بن رشيد العطار الدمشقي، عن المفتي الشمس محمد بن أحمد المنيني الدمشقي، عن سعيد بن حسن الحلبي الدمشقي، عن مصطفى ابن محمد الرحمتي الدمشقي، عن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن النجم محمد الغزي الدمشقي عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي والشمس محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر وغيره.

١١٢ ـ وأروي عن شيخنا حسن بن مرزوق حبنكة الميداني عن العلامة محمد أمين سويد الدمشقي عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي عن السيد ياسين المرغني المكّي ومحمد عابد السندي المدني كلاهما، عن عبد الملك القلعي المكّي عن المفتي عبد القادر ابن أبي بكر الصديقي المكّي عن محمد بن سليمان الروداني وحسن ابن علي العجيمي المكّي كلاهما عن النور علي الأجهوري والشهاب أحمد الخفاجي كلاهما، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١١٣ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه السيد علي بن عبد الرحمٰن الحبشي عن السيد عيدروس ابن عمر الحبشي عن والده السيد عمر بن

عيدروس الحبشي عن السيد عمر ابن أحمد بن حسن الحداد عن والده أحمد بن حسن بن عبد اللّه الحداد، عن والده حسن بن عبد اللّه بن علوي الحداد عن والده السيد عبد اللّه ابن علوي الحداد عن السيد محمد بن علوي بن محمد بن أبي بكر السقاف نزيل مكة عن السيد عبد القادر بن شيخ العيدروس عن والده السيد شيخ بن عبد اللّه العيدروس عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكّي، عن الشرف عبد الحق السنباطي والقاضي زكريا الأنصاري كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١١٤ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد علي بن عبد الرحمٰن الحبشي، عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي عن الشهاب أحمد بن علي بن هارون الجنيد الحضرمي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني والسيد عبد الرحمٰن ابن سليمان الأهدل الزبيدي كلاهما عن المحدّث عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ومحمد حيات السندي كلاهما، عن حسن بن علي العجيمي المكّي، عن أحمد العجل اليمني، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكّي عن الحافظ السخاوي والحافظ عبد العزيزابن فهد المكّي والشرف السنباطي وزكريا الأنصاري كلهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

١١٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدّث محمد أيوب بن محمد يعقوب السهار انفوري أيضاً عن المحدّث خليل أحمد السهار انفوري المدني عن السيد أحمد دحلان المكّي عن عبد الرحمٰن الكزبري الحفيد، عن خليل بن عبد السلام الكاملي الدمشقي، عن والده عبد السلام بن محمد بن علي الكاملي، عن البرهان إبراهيم الكوراني المدني عن سلطان المزاحي عن النور علي الزيادي عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي وولده الشمس محمد الرملي والشهاب أحمد بن حجر المكّي وغيرهم كلهم عن القاضي وكريا وهو عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١١٦ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة حسين بن محمد بن عبد اللّه الوصابي الزبيدي، عن السيد علي بن محمد البطاح الأهدل، عن الشيخين سعيد بن عبد اللّه سهيل الزبيدي وأحمد بن محمد ناصر الزبيدي كلاهما، عن السيد المفتي عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل الزبيدي عن والده السيد سليمان ابن يحيى الأهدل الزبيدي، عن والده السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي عن السيد

أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن بعد الرحمٰن بن علي الديبع الشيباني الزبيدي، عن الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الرحمٰن السخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ المكّي العيني وغرهما من شيوخه.

١١٧ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدّث محمد أنورشاه الكشميري عن العلامة محمد إسحاق الكشميري عن نعمان الألوسي البغددي عن والده المفتي المفسر محمود الألوسي البغدادي صاحب روح المعاني، وعن المفتي محمود الحمزاوي الدمشقي كلاهما عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح اللّٰه البيروتي وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي المصري، عن محمد بن حسن ابن همات زاده الحنفي، عن تاج الدين ابن عبد المحسن القلعي المكّي عن حسن بن علي العجيمي المكّي، عن المفتي خير الدين بن أحمد الرملي الحنفي عن الإمام أحمد بن أمين الدين ابن عبد العال الجنبلاطي الحنفي، عن أبيه عن جدّه عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١١٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة أحمد بكري بن سيد ابن ارشد البنتني الشافعي، عن العلامة خليل بن عبد اللطيف البنكلاتي عن السيد أحمد دحلان المكّي وحسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكّي وغيرهما، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكّي عن محمد بن علي الشنواني وعبد اللّٰه ابن حجازي الشرقاوي، ومحمد الأمير الكبير المصري كلهم، عن عطية الأجهوري، عن محمد بن أحمد بن يحيـى حجازي العشماوي عن أبي العز محمد ابن أحمد العجمي عن والده الشهاب أحمد العهجمي الأزهري عن محمد حجازي الواعظ الشعرواي، عن محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر.

١١٩ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه العلامة محمد بهجة بهاء الدين بن عبد الغني ابن حسن إبراهيم البيطار الدمشقي الأثري عن جدّه لأمه العلامة عبد الرزّاق ابن حسن بن إبراهيم البيطار الدمشقي عن والده حسن بن إبراهيم البيطار الدمشقي، وأخيه محمد بن حسن البيطار الدمشقي ويوسف ابن بدر الدين المغربي الدمشقي كلهم عن المفتي محمد أمين بن عمر ابن عابدين الدمشقي عن محمد شاكر المقداد

عن العلامة علي التركماني الدمشقي عن العلامة عبد الرحمٰن المجلد السليمي الدمشقي عن علاء الدين محمد بن علي الحصكفي الدمشقي عن العلامة فتح اللّٰه بن محمود البيلوني الحلبي عن والده العلامة محمود بن محمد البيلوني الحلبي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الشرف عبد الحق السنباطي والقاضي زكريا كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٢٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة عبد الرزّاق بن عبد العزيز بن محمد ابن عبد الرحمٰن الحفاء الدمشقي، عن المفتي محمد عطا اللّٰه الكسم الدمشقي، عن عبد اللّٰه بن درويش السكري الدمشقي عن سيعد الحلبي الدمشقي عن إسماعيل بن محمد المواهبي الحلبي ومحمد بن عثمان العقيلي الحلبي كلاهما عن عبد الكريم بن أحمد علوان الشراباتي الحلبي عن أبي المواهب الحنبلي عن والده عبد الباقي الحنبلي عن الشهاب أحمد العرعاني البقاعي عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري عن والده القاضي زكريا بن محمد الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٢١ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المحدّث حسن بن محمد المشاط المكّي، عن عمر ابن أبي بكر باجنيد المكّي، عن السيد أحمد دحلان المكّي، عن السيد محمد بن حسين الحبشي المكّي، عن محمد صالح بن إبراهيم الرئيس الزمزمي المكّي، عن عبد الملك القلعي المكّي، عن جده تاج الدين القلعي المكّي، عن حسن ابن علي العجيمي المكّي، عن زين العابدين الطبري المكّي، عن والده الإمام عبد القادر الطبري المكّي، عن جده الإمام يحيى بن مكرم الطبري المكّي، عن الحافظ عبد العزيز بن فهد المكّي والحافظ السخاوي وزكريا الأنصاري والشرف عبد الحق السنباطي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٢٢ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا حسن بن محمد المشاط المكّي، عن السيد عيدروس بن سالم البار المكّي وعبد اللّٰه بن محمد غازي المكّي وغيرهما، عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكّي، عن السيد أحمد بن عبد اللّٰه ابن عيدروس البار والشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي والشمس محمد ابن محمد العزب الدمياطي كلهم عن عبد الرحمٰن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي دفين مكة عن الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي، عن إسماعيل بن محمد العجلوني الدمشقي، عن السيد محمد البرزنجي المدني، عن النور علي

الشبراملسي وسلطان المزاحي كلاهما، عن الشهاب أحمد ابن خليل السبكي، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن الشرف عبد الحق السنباطي والقاضي زكريا الأنصاري وغيرهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٢٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد محمد أمين الكتبي المكِّي، عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي المدني، عن نور الحسنين بن محمد حيدر اللكنوي، عن والده محمد حيدر اللكنوي، عن عبد الحفيظ العجيمي المكِّي، عن الشيخ محمد طاهر سنبدل المكِّي، عن والده محمد سعيد سنبل المكِّي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكِّي، عن محمد علي بن علان الصديقي المكِّي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٢٤ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة السيد محمد بن عبد الرحمٰن بن عباس الفاسي نقيب الأشراف العراقيين بفاس، عن شعيب بن عبد الرحمٰن الدكالي المغربي، عن عبد اللّٰه بن عودة القدومي النابلسي الحنبلي، عن حسن بن عمر الشطي، عن مصطفى بن سعد الرحيباني الشهير بالأسيوطي، عن الشمس محمد ابن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، عن أبي المواهب الحنبلي والأستاذ عبد الغني النابلسي كلاهما، عن السيد النقيب محمد بن كمال الدين ابن حمزة الدمشقي، عن محمد بن محمد بن المنصور بن المحب، عن الخطيب محمد البهنسي، عن الشمس محمد بن طولون الدمشقي، عن الجمال إبراهيم بن علي القرشي القلقشندي والكمال ابن حمزة الدمشقي وأبي الفتح محمد المزي الإسكندري وغيرهم كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٢٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد اللّٰه الهدار، عن السيد مصطفى بن أحمد المحضار الدوعني، عن والده السيد أحمد ابن محمد بن علوي المحضار الدوعني، عن عمر بن عبد الكريم المكِّي وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن والد الأخير الشمس محمد ابن عبد الرحمٰن الكزبري الأوسط، عن والده عبد الرحمٰن الكزبري الكبير الدمشقي، عن عبد الغني النابلسي، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، والشمس محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٢٦ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة السيد يحيى بن عمر بن عبد اللّٰه مقبول الأهدل الدريهمي، عن السيد أحمد بن عبد اللّٰه بن عمر تقي الأهدل، عن السيد علي بن عمر الأهدل، عن السيد علي بن يحيى مقبول الأهدل، عن الشيخين: السيد محمد بن المساوي الأهدل، والسيد عبد الباقي ابن عبد الرحمٰن الأهدل كلاهما، عن والد الأخير السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل، عن والده السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، عن والده السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، عن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن عبد الرحمٰن بن علي الديبع الشيباني، عن الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الرحمٰن السخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ العيني وغيرهما.

١٢٧ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني إيضاً، عن شيخه محمد نجا بن علي الحلواني الدمشقي، عن والده العلامة علي ابن محمد علي الحلواني الدمشقي، عن البرهان إبراهيم الباجوري، عن العلامة السيد حسن بن درويش القويسي، عن العلامة سليمان البجيرمي، عن الشمس محمد العشماوي، عن العلامة أبي العز محمد بن العجمي، عن الشمس محمد الشوبري، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٢٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمود الطرازي المدني، عن العلامة الشيخ محمد عبد الهادي التركستاني، عن العلامة عبد الجليل برادة المدني، عن السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني وعبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوي المدني، برواية البرزنجي، عن صالح الفلاتي المدني وبراوية الدهلوي، عن محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاتي المدني وهو عن محمد سعيد سفر المدين، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن والده إبراهيم الكوراني المدني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٢٩ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكّي، عن الشريف أحمد بن محمد السنوسي المكّي وعمر بن حمدان المحرسي وعلي بن فالح الظاهري المدني كلهم، عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني، عن محمد بن علي السنوسي

المكِّي، عن عبد الحفيظ ابن درويش العجيمي المكِّي وعمر بن عبد الكريم العطار المكِّي كلاهما، عن العلامة محمد طاهر سنبل المكِّي، عن والده محمد سعيد سنبل المكِّي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكِّي، عن محمد علي بن علان الصديقي المكِّي، والشمس محمد بن علاء الدين البابلي كلاهما، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر.

١٣٠ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً عن شيخه المحدّث بشير اللّٰه بن عبد الجبار الأركاني الديوبندي المكِّي، عن شيخ الإسلام شبير أحمد العثماني والمحدّث محمد أنور شاه الكشميري الديوبندي كلاهما، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن والده أبي سعيد الدهلوي، عن خاله سراج أحمد المجددي، عن والده محمد مرشد المجددي، عن والده محمد أرشد المجددي، عن والده محمد فرخ شاه المجددي، عن والده خازن الرحمة محمد سعيد المجددي (محشي مشكاة المصابيح)، عن والده مجدد الألف الثاني أحمد بن عبد الأحد السهرندي، عن العلامة محمد يعقوب الكشميري، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكِّي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر.

١٣١ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة أحمد بكري بن سيد البنتني، عن العلامة خليل بن عبد اللطيف البنكلاني، عن السيد أحمد دحلان المكِّي والعلامة حسين بن إبراهيم الأزهري المكِّي المالكي كلاهما، عن عثمان ابن حسن الدمياطي المكِّي، عن عبد اللّٰه بن حجازي الشرقاوي ومحمد الأمير الكبير المصري كلاهما عن الشمس محمد بن سالم الحفني، عن الشمس محمد البديري الدمياطي، عن حسن بن علي العجيمي المكِّي، عن أحمد العجل اليمني، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن السخاوي والسنباطي وزكريا الأنصاري وعبد العزيز بن فهد المكِّي كلهم، عن الحافظ ابن حجر وغيره.

١٣٢ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا السيد محمد صالح بن أحمد الخطيب الدمشقي، عن محمد مكِّي بن عزوز التونسي، عن السيد أحمد دحلان المكِّي، عن أبي الفوز أحمد المرزوقي المكِّي وعبد الرحمٰن الكزبري ومحمد بن حسين الكتبي المكِّي كلهم، عن محمد الأمير الكبير المصري، عن الشمس محمد البليدي، عن الشمس محمد بن قاسم البقري، عن أبي عمران

موسىٰ البقري، عن عبد الوهاب الشعراني، عن القاضي زكريا الأنصاري والكمال الطويل القادري والجمال إبراهيم بن علي القرشي القلقشندي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٣٣ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه المحدّث المقرىء محمد إبراهيم بن سعد اللّٰه الختني المدني، عن الشيخين: عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي المكّي وعبد اللّٰه بن محمد غازي المكّي كلاهما، عن المحدّث محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري السهارانفوري المكّي، عن العلامة عبد اللّٰه بن عبد الرحمٰن سراج المكّي، عن المسند عمر بن عبد الكريم العطار المكّي، عن الشيخ أبي الفتح بن محمد العجيمي المكّي، عن والده الشيخ محمد بن حسن العجيمي المكّي، عن والده حسين بن علي العجيمي المكّي، عن البرهان إبراهيم الميموني والنور علي الأجهوري، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٣٤ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المفتي حسنين بن محمد مخلوف المصري الحنفي، عن والده العلامة محمد بن حسنين مخلوف العدوي المالكي والمفتي محمد بخيت المطيعي المصري الحنفي وغيرهما، عن الشهاب أحمد الرفاعي الفيومي، عن مصطفى المبلط المصري، عن محمد بن علي الشنواني المصري، عن الشمس محمد بن حسن السمنودي الشهير بالمنير، عن الشمس محمد بن عقيلة المكّي، عن الشهاب أحمد بن محمد البنا الدمياطي وحسن بن علي العجيمي المكّي كلاهما، عن أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل اليمني عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن السخاوي والسنباطي وزكريا الأنصاري وغيرهم كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٣٥ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المحدّث خير محمد بن يار محمد المظفر كري المكّي، عن المحدّث خليل أحمد السهارانفوري المدني، عن السيد أحمد ابن إسماعيل البرزنجي المدني، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن الشيخ أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد ابن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن والده عبد الرحمٰن الكزبري الكبير الدمشقي، والعلامة علي كزبر بن أحمد الدمشقي كلاهما، عن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي والشمس

محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٣٦ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة محمد مختار الشنقيطي، عن العلامة محمد خضر الشنقيطي المدني، عن فالح بن محمد الظاهري المدني، عن محمد بن علي السنوسي المكِّي، عن القاضي عبد الحفيظ العجيمي وعمر ابن عبد الكريم العطار المكِّي كلاهما، عن محمد طاهر سنبل المكِّي، عن محمد عارف جمال الفتني المكِّي، عن حسن بن علي العجيمي المكِّي، عن الشهاب أحمد الخفاجي المصري والنور علي الأجهوري والبرهان إبراهيم الميموني كلهم، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٣٧ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة محمد سهيل بن عبد القادر الخطيب الدمشقي، عن المحدّث محمد بن جعفر الكتاني، عن المحدّث علي بن طاهر الوتري الدمني، عن العلامة محمد صديق بن عبد الرحمٰن كمال المكِّي، عن العلامة عبد اللّٰه سراج المكِّي، عن عبد الملك القلعي المكِّي، عن المفتي عبد القادر الصديقي المكِّي وجده القاضي تاج الدين القلعي المكِّي كلاهما، عن محمد بن سليمان الروداني وحسن بن علي العجيمي المكِّي كلاهما، عن الشهاب أحمد الخفاجي والنور علي الأجهوري كلاهما، عن الشمس محمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٣٨ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة القرىء محمد سعيد بن محمد سليم ابن أحمد بن محمد علي الحلواني الدمشقي، عن أبيه، عن المفتي محمود الحمزاوي، عن المفتي عبد اللطيف البيروتي الدمشقي وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن مصطفى الرحمتي، عن عبد الغني النابلسي، عن الشمس محمد العيثاوي الدمشقي، عن المحدّث غرس الدين الخليلي، ثم المدني الأنصاري، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٣٩ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخنا العلامة زبير بن أحمد إسماعيل الفلفلاني المكِّي، عن العلامة محمد سعيد يماني المكِّي والعلامة عمر بن أبي بكر باجنيد المكِّي كلاهما عالياً، عن السيد أحمد حلان المكِّي، عن السيد محمد بن حسين الحبشي مفتي الشافعية بمكة، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكِّي ومحمد

صالح الرئيس الزمزمي المكّي والسيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل كلهم، عن القاضي عبد الملك القلعي المكّي، عن والده عبد المنعم القلعي المكّي، عن عبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي، عن عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكّي، عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكّي، وهو عن الشهاب أحمد بن حجر المكّي والشمس محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٤٠ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة أحمد بن محمد منصوري الفلفلاني المكّي، عن العلامة الشيخ عبد القادر بن توفيق شلبي المدني، عن عبد اللّٰه السكري الدمشقي، عن عبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي، عن الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي المصري، عن وليّ اللّٰه أحمد ابن عبد الرحيم الدهلوي والشمس محمد بن الطيب الشرقي المدني كلاهما، عن أبي طاهر الكوراني، عن والده إبراهيم الكوراني، عن النجم محمد الغزي، عن والده البدر محمد الغزي والشمس الرملي كلاهما، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٤١ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا العلامة حسن بن سعيد يماني المكّي، ومحمد عمر بن محمد شطا المكّي وعبد الرحمٰن بن أحمد الدهان المكّي وأخيه أسعد بن أحمد الدهان المكّي والسيد حسين بن محمد الحبشي المكّي كلهم، عن السيد أحمد دحلان المكّي، عن المفتي السيد محمد ابن حسين الكتبي المكّي وأبي الفوز أحمد المرزوقي المكّي وعبد الرحمٰن الكزبري الحفيد الدمشقي كلهم، عن العلامة محمد الأمير الكبير المصري، عن الشهابين أحمد الملوي، وأحمد الجوهري كلاهما، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكّي وعبد اللّٰه بن سالم البصري المكّي كلاهما، عن الشمس محمد البابلي، عن سالم السنهوري ومحمد حجازي الواعظ الشعراوي وغيرهما، عن النجم محمد الغيطي، عن القاضي زكريا الأنصاري وغيره، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٤٢ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة محمد نور سيف بن هلال المكّي، عن العلامة جمال ابن محمد الأمير بن حسين المالكي المكّي، عن عمه مفتي المالكية بمكة الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي المكّي، عن والده المفتي حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكّي، عن عثمان بن حسين الدمياطي المكّي، عن عبد اللّٰه ابن حجازي الشرقاوي، ومحمد الأمير الكبير المصري كلاهما، عن

الشهاب أحمد الجوهري، عن الشهاب أحمد بن محمد البنا الدمياطي، عن أحمد بن محمد العجل اليمني، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن زكريا الأنصاري والشرف السنباطي والسخاوي وعبد العزيز بن فهد المكِّي، عن الحافظ ابن حجر.

١٤٣ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا محمد سعيد الدفتردار المدني، وشيخنا محمد إبراهيم الختني المدني، وشيخنا محمود الطرازي المدني، وشيخنا حسن المشاط المكِّي، وشيخنا علوي المالكي المكِّي، وشيخنا محمد أمين الكتبي المكِّي، وغيرهم كلهم، عن المحدّث محمد عبد الباقي اللكنوي المدني وهو، عن المفتي الشيخ عباس بن جعفر بن عباس بن محمد بن صديق المكِّي، عن عمه العلامة يحيى بن عباس بن محمد بن صديق المكِّي هو عالياً، عن القاضي عبد الملك بن عبد المنعم القلعي المكِّي وهو عالياً، عن جده القاضي تاج الدين القلعي المكِّي، والمفتي عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكِّي كلاهما، عن حسن بن علي العجيمي المكِّي، عن الصفي أحمد ابن محمد القشاشي المدني، عن الشمس محمد الرملي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٤٤ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن المحدّث محمد يوسف البنوري، عن العلامة حسين محمد الجسر الطرابلسي، عن علاء الدين عابدين الدمشقي، عن والده محمد أمين بن عمر عابدين الدمشقي وسعيد الحلبي الدمشقي كلاهما، عن محمد شاكر العقاد الدمشقي، عن أبي الحسن السندي المدني، عن محمد حيات السندي المدني والشمس محمد بن عقيلة المكِّي كلاهما، عن حسن بن علي العجيمي المكِّي، عن المفتي خير الدين الرملي، عن الإمام أحمد بن أمين الدين ابن عبد العال الجنبلاطي، عن والده، عن جده، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٤٥ ـ وأروي إيضاً عن شيخنا السيد حسن فدعق المكِّي، عن أبي النصر الخطيب الدمشقي، عن محمد عمر بن عبد الغني الغزي الدمشقي، عن الشيخ المعمر عمر الشيباني وعبد القادر بن إسماعيل النابلسي الدمشقي كلاهما، عن جد الثاني عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، عن القاضي زكريا الأنصاري والبرهان ابن أبي شريف والإمام أبي الفتح المزي الإسكندري كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٤٦ ـ وأروي أيضاً عن السيد حسن فد عق المكّي، عن أبي النصر الخطيب، عن المفتي محمد بن حسين الكتبي المكّي، عن الشهاب أحمد الطحطاوي، عن حسن الجداوي وعبد العليم الفيومي كلاهما، عن أبي الحسن علي العدوي الصعيدي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكّي، عن حسن بن علي العجيمي، عن الصفي أحمد القشاشي المدني، وإبراهيم الميموني، والنور علي الأجهوري كلهم، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٤٧ ـ وأروي يضاً عن شيخنا حامد بن أديب التقي الدمشقي، عن بكري ابن حامد العطار الدمشقي، عن والده حامد بن أحمد العطار الدمشقي، عن أبيه الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي والحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي المصري كلاهما، عن الشهاب أحمد بن علي المنيني الدمشقي، عن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي، عن الشمس محمد الميداني الدمشقي، عن الشهاب أحمد الطيبي الدمشقي، عن كمال الدين ابن حمزة الدمشقي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٤٨ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إدريس) الأركاني أيضاً، عن الشيخين: المفتي حسنين بن محمد مخلوف المصري والعلامة الشيخ محمد إبراهيم بن سعد اللّه الختني المدني كلاهما، عن العلامة يوسف ابن أحمد بن نصر الدجوي المصري، عن العلامة سليم المسوتي والعلامة رزق بن صقر البرقامي كلاهما، عن الشمس محمد الصفي الأزهري المالكي، عن محمد الأمير الكبير المالكي، عن الشمس محمد البليدي، عن الشمس محمد ابن قاسم البقري، عن عمه أبي عمران موسىٰ البقري، عن العلامة عبد الوهاب ابن أحمد الشعراني، عن القاضي زكريا الأنصاري والجمال إبراهيم ابن علي القلقشندي وغيرهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٤٩ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المفتي عبد اللّه بن علي باسند العمودي، عن المفتي يوسف بن المبارك العريشي، عن القاضي حسن بن أحمد ابن عبد اللّه عاكش الضمدي، عن المحدّث محمد عابد السندي المدني، عن محمد طاهر سنبل المكّي، عن محمد عارف الجمال الفتني المكّي، عن حسن ابن علي العجيمي المكّي، عن العلامة أحمد، بن محمد العجل اليمني، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن عبد الرحمٰن بن علي الديبع الشيباني، عن

الحافظ الشمس السخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٥٠ ـ وأروي أيضاً، عن شيخنا السيد حامد بن محمد بن سالم السري التريمي، عن والده عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن محمد حيات السندي، عن أبي الحسن السندي الكبير (محشي الكتب الستة)، عن السيد محمد البرزنجي وإبراهيم الكوراني كلاهما، عن عبد الباقي، الحنبلي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

١٥١ ـ ويروي الفقير إلى ربه (صالح أحمد محمد إرديس) الأركاني أيضاً، عن شيخه العلامة حسن بن مرزوق حبنكة الميداني، عن العلامة محمود ابن رشيد العطار الدمشقي، عن عبد الحكيم الأفغاني الدمشقي، عن الشمس محمد بن محمد بن عبد اللّٰه الخاني الدمشقي، عن عبد الرحمٰن ابن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي، عن مصطفى الرحمتي الدمشقي، عن صالح الجنيني الدمشقي، عن الشمس محمد بن علي المكتبي الدمشقي، عن شمس الدين الميداني الدمشقي، عن الشهاب أحمد الطيبي الدمشقي، عن كمال الدين ابن حمزة الدمشقي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

١٥٢ ـ وأروي أيضاً عن شيخنا المفتي محمد شفيع الديوبندي، عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن المحدّث أحمد علي السهرانفوري، عن المحدّث محمد إسحاق الدهلوي المكِّي، عن المحدّث عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدّث وليّ اللّٰه الدهلوي، عن المحدّث أبي طاهر الكوراني، عن والده المحدّث إبراهيم الكوراني، عن المحدّث نجم الدين محمد بن بدر الدين الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد ابن الرضي محمد الغزي الدمشقي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري والعلامة برهان الدين إبراهيم ابن أبي شريف المقدسي المصري والإمام أبي الفتح المزي الإسكندري وغيرهم كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

أكتفي بهذا القدر في هذه العجالة، وقد كتبت هذه الرسالة في جلسة واحدة، وذلك ليلة الجمعة الموافق ١٨/ ١٠/ ١٤١٣ هـ بدارنا الكائنة ـ سكن الإمام بجامع بن كريم العوفي ـ برابغ.
وصلى اللّٰه وسلم على خير خلقه، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد للّٰه رب العالمين.

فهرس محتويات الجزء الثالث

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء